













## بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المتوسل بآبي القاسم خادم التصحيح بدار الطباعة محمد قاسم شحمه ذلك يامن جعلت  
 في أخبار الامم تذكرة وأودعت في عجائب الآثار ما فيه عبرة وتبصرة فهديت الامم  
 المتأخرين بما رأوا ومن أحوال القرون الاولى ونصلي ونسلم على رسولك سيد البشر الذي  
 جاء بأحسن القصص وأصدق الخبر سيدنا محمد صاحب السيرة الجميدة والاخلاق الفاضلة  
 والشعائل المحميدة وعلى آله أولى الهدى والرشاد وأصحابه الذين انضمت بتراجهم طرق  
 السداد (أما بعد) فانفق التاريخ من أجل القنون قدرا وأعما بين الايام فائدة وأعظمها  
 خطرا اذ به عرفت الشرائع والاحكام وسير الانبياء والملوك والاحكام وما جرى الامم في  
 سالفه الازمان من غرائب الحوادث التي تستعجبها الازدهان فلا جرم أن كانت مطالعة  
 الكتب التاريخية منتجة للفتى عن الخصال المذمومة والخلال الرديئة مكسبة للفتى  
 بالاخلاق الشريفة ومحاسن الفضائل والسير المنيفة يطالعها الانسان في يسير من الزمان  
 على وقائع الآثمين من الضعيفين كانه قد عر وشاهد هذا الحين فهو فن تشد اليه الرجال وتسمو  
 الى معرفته هم الملوك والاقبال منافع عامة تسترل فيها الخاصة والعامة ولما كان  
 التاريخ المسمى بعجائب الآثار في التراجم والاخبار اعلامة زمانه وقائق أقرانه فطالع  
 شمس العلوم بمحقق دقائق المنطوق والمفهوم الشيخ عبد الرحمن الجبري الحنفى أمطره  
 الله تعالى بهم وواع احسانه وبره الحنفى قد انقرد من بين نواريخ الاخبار بما يبرزى في بدائع  
 بسبائله انصار تحبى غمار الرافق من نصير رياضه وتمتع بجد كاول الغرائب والعجائب من  
 سلسل حياته اذا نل اجاب وأهدى العجب العجائب واذا استفيد آفاد ووفى بالمراد ومن  
 أجل فوائده وأجل فرائده استماله على حوادث القرن الثاني عشر الناطقة للناظرين  
 بما فيه اعتبار ومذكر وأوائل الثالث عشر لغاية عام سبعة وثلاثين المسفرة عن حقائق  
 وقائع ذلك الحين مع ترتيب عجيب وأسلوب بديع غريب يروق للبيب بسلاسة مبانیه  
 ويحبب القطن الاريب بجزالة معانيه وممالاريب فنسه لدى كل نبيه ان المدة الاخيره  
 هي بمطالعة حوادثه احقة جديره وذلك لتشوف الازدهان الى استكشاف ما كان حديث  
 العهد بالانسان اذهو أقرب الاشياء اليه وأولى ما يستدل به فيما يطرأ عليه وانظر الى ما وقع  
 في القرآن الذي هو أبلغ أسلوا كقوله عز من قائل كذل الذين من قبلهم هم قريبا كان خلبقا  
 بطبعه جليل فوائده ووقعه وقد يسر الله تعالى ذلك مع الاعتناء بتعجيده والتحرى في  
 مقابله على عدة نسخ تخريره وتنقيحه ولما كان المؤلف رحمه الله أقصى مرامه وغاية  
 مرماه أن يتفجع به في التاريخ الخاص والعام ولم يقبسه بخصوص الجهابذة الاعلام  
 استعمل فيه العبارات الاصطلاحية والالفاظ المألوفة لدى العامة من البرية ولم يتقيد  
 بالغريب ولا بدقيق التراكيب حرصا منه على مقتضى الحال وعدم التضييق في المجال

وربما يسه في بعض عبارات ساقها انه نقلها بدون تغيير كما سمعها بلا زيادة ولا نقصان  
ولا اجاده فلهاذا اتبعنا في تصحيحه مراره ولم نغير من عباراته مقدار كلامه هذا وكان مقام  
طبع هذا الجزء البديع الرائع مسبوقا لطبع الجزء الثالث والرابع في دولة من نعمت رب  
الايام واستظلت بظل امانه الانام عزيز مصر وناج المهد والفخر من عم البرية بلطفه  
وعده وأمطرهم بهوامع احسانه وفضله الذي هو بحسن الثناء عليه حقيق الخديو  
الاعظم محمد باشا توفيق متع الله رعيته بوجوده وأفاض عليهم بحال انعامه وجوده  
ولانزال قري العيون بقاء النجاة الكرام لاسيما ولي عهد العباس الذي هو خلاصة الامجد  
القوام مشمول طبعه الحسن ووضع الايق المستحسن بادارة على المحاسن والمكانة سعادة  
حسين حسنى بك مدير المطبعة والكاغدانة ونظارة من معارفه عليه ثلثي وكيلهما سعادة  
محمد بك حسنى وذلك في أوائل أخرى الجماديين عام سبعة وتسعين مائة ومائتين مع هجرة  
سيد الانام عليه وعلى آله وصحبه أجل صلاة وسلام ما كرم الجديان وأشرق النيران

وقد شرع الآن في طبع الجزء الثاني وسيتم طبعه بعد مولانا منزل المثنى



• (فهرسة الجزء الاول من تاريخ الجعفرى) •

صفحة	مقدمة	صفحة
٧	مقدمة	٦٥
١١	وصل من نصاب الرشد لمصالح العباد	٦٥
١٢	ذكر اول خليفة فى الارض وما يتبع ذلك	٦٥
١٤	ذكر ملوك مصر بعد ضعف	٦٥
١٤	انطلاقة العباسية	٦٥
١٤	ذكر الملوك الايوبية	٦٥
١٥	ذكر الملوك التركية	٦٥
١٦	ذكر الملك بيبرس	٦٥
٢٠	الجزاكية	٦٦
٢٥	سنة ست ومائة و ألف	٦٦
٢٧	قتل ياسف اليهودى	٦٦
٢٣	سنة عشرين ومائة و ألف	٦٦
٣٥	سنة احدى وعشرين ومائة و ألف	٦٦
٣٧	سنة اثنين وعشرين ومائة و ألف	٦٦
٣٨	سنة ثلاث وعشرين ومائة و ألف	٦٦
٤٧	نولية والى باشا على مصر	٦٧
٥٠	سنة اربع وعشرين ومائة و ألف	٦٧
٥١	سنة خمس وعشرين ومائة و ألف	٦٧
٥٣	سنة ثمان وعشرين	٦٧
٥٣	سنة تسع وعشرين	٦٧
٥٤	سنة ثلاثين	٦٨
٥٥	سنة احدى وثلاثين	٦٨
٥٦	سنة ثلاث وثلاثين	٦٨
٥٧	ومن الحوادث فى سنة خمس وثلاثين	٦٨
٦٠	ومائة و ألف الخ	٦٨
٦٤	سنة ثمان وثلاثين ومائة و ألف	٦٨
٦٤	سنة اربعين ومائة و ألف	٦٨
٦٤	سنة اثنين واربعين ومائة و ألف	٦٨
٦٤	نولية با كبر باشا على مصر	٦٨
٦٤	ذكر من مات فى هذه السنين وما قبلها	٦٩
	من هذا القرن وما قبله بقليل من العلماء	٦٩
	والاعاظم على سبيل الاجمال	٦٩
	العلامة الشيخ محمد الخضرى	
	شمس الدين محمد العناني	
	السيد أحمد الحموى	
	الشيخ شمس الدين الشرنبلالى	
	أبو جمال محمد بن عبد الله كرم	
	الجزائرى	
	أوالامداد خليل الاقانى	
	الشيخ عبد الله العياشى المغربى	
	الشيخ عبد الباقي الزرقانى	
	الشيخ عبد الرحيم المقدسى	
	الشيخ شمس الدين محمد البقرى	
	الاديب الفاضل أبو بكر الصفورى	
	السيد عبد الله السقافى	
	الاستاذ زين العابدين محمد البكرى	
	الصدىقى	
	الشيخ برهان الدين البكورانى	
	العلامة ابراهيم الشبرخيتى	
	أبو السعود الدببى الدمياطى	
	العلامة الشيخ حسن الجعفرى جد والد المؤلف	
	الشيخ نور الدين حسن المكاشى	
	العلامة الشيخ ابراهيم البرماوى	
	الشيخ نور الدين حسن البوسى	
	الشيخ شاهين الارماناوى	
	الشيخ أحمد البشتكى	
	السيد الشريف عبد الله بلقى	
	القرعوى	
	الشيخ محمد الاطفيحى الوفائى	
	الشيخ عبد الحى الشرنبلالى	
	الشيخ صالح الهوى	
	العلامة الشيخ محمد فارس	
	العلامة الشيخ محمد الزرقانى	

صفحة		صفحة
٨٥	الشيخ عبد العظيم الانصارى	٦٩ الشيخ المذنب أحمد أبو شوشه
٨٦	الشيخ حسن الشربللى	٦٩ الشيخ حسن أبو البقاء الجمعى
٨٦	السيد محمد التبتىق باعلى	٧٠ الشيخ يوسف الوفاى
٨٦	السيد سالم السقاى	٧٠ الشيخ محمد الحضرى
٨٦	السيد محمد العبدروس	٧٠ الشيخ أحمد المنفلوطى
٨٦	الشيخ محمد المغربى	٧٠ الشيخ محمد النشرى
٨٦	الشيخ على العقدى الحنفى	٧٠ السيد أحمد من ذرية ابن الفقيه المقدم
٨٧	الشيخ محمد الحامى	٧١ الاديب الشيخ أحمد الدجاوى
٨٧	الشيخ ابراهيم بن موسى القيموى	٧١ الشيخ مصطفى العلوى
٨٧	الجناب المكرم الخواجا محمد الداداه	٧٢ السيد عبد الرحمن السقاى باعلى
	الشرايى	٧٢ أبو المواهب محمد الحنبلى البعلى
٨٨	الشيخ محمد بن محمد شهاب الدين	٧٣ الشيخ سليمان الخربتاوى
٨٨	الشيخ محمد الاسقاطى	٧٣ الشيخ أحمد الزاوى
٨٨	الشيخ اياس الكورانى	٧٣ الشيخ أحمد الخليفى
٨٩	الشيخ محمد الكاملى	٧٣ الشيخ أحمد التومى الدقوى
٨٩	الشيخ مصلح الدين الشعرانى	٧٣ الشيخ أحمد الشرفى
٨٩	الشيخ أحمد الروحى الضماطى	٧٣ الشيخ محمد شقى شيخ الجامع الازهر
٨٩	الشيخ أحمد الاصطاطى البناه	٧٣ الشيخ أحمد الوسمى
٩٠	الامير ذوالفقار	٧٤ السيد حسن افندى تقيى السادة
٩٠	الامير ابراهيم بيك	الانراف
٩٠	الامير اسمعيل بيك الكبير	٧٤ الشيخ منصور المنوفى
٩١	الامير حسن اغا بلقيه	٧٤ شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير
٩١	الامير مصطفى كخدا القازدى	٧٤ العلامة رضوان افندى القاسى
٩٢	بيك محمد	٧٥ الشيخ عبد الله النكارى
٩٣	الامير عبد الله بيك بشناق الدفقدار	٧٥ الشيخ حسن البدرى الخازى
٩٣	الامير سليمان بيك الارمنى	٨٤ الشيخ عبد الله البصرى المكي
٩٣	الامير حزة بيك	٨٤ المذنب البصاحى الشيخ زبير السبيل
٩٣	الامير يوسف بيك القرد	٨٤ الشيخ محمد بن سلامه
٩٣	الامير رمضان بيك	٨٥ الشيخ أحمد الفخلى
٩٤	الامير درويش بيك القلاح	٨٥ أبو العز محمد بن شهاب الجمعى
٩٤	الامير أحمد بيك	٨٥ العلامة محمد الكاملى
٩٤	الامير درويش بيك جوكس الققارى	٨٥ أبو الحسن السندى

٩٤	الامير محمد كندا اعزبان	١١٤	الامير مصطفى بيك القزلار
٩٤	محمد كندا البيقلي	١١٤	الامير اسمعيل بيك
٩٤	الامير احمد جرجي	١٢٢	الامير اسمعيل بيك جرجا
٩٤	الامير الكبير المقدام ابواط بيك	١٢٢	الامير عبد الله بيك والامير محمد بيك
٩٨	الامير ايوب بيك تابع درويش بيك		ابن ابواط والامير ابراهيم بيك تابع
٩٨	الامير ايوب بيك		الجزار
٩٨	الامير قيطاس بيك	١٢٤	عبد الله بيك
٩٩	الامير عبد الرحمن بيك	١٢٤	محمد بيك ابن ابواط بيك
١٠٢	الامير علي اغا مستغفظان	١٢٤	الامير قاسم بيك الكبير
١٠٥	الامير الكبير ابراهيم بيك المعروف	١٢٤	الامير قاسم بيك الصغير
	بابي شنب	١٢٥	محمد اغا متفرقة سنبلارين
١٠٦	أفرج أحمد أوده باشه مستغفظان	١٢٥	الامير ابراهيم افندي كندا العزيز
١٠٩	محمد بيك المعروف بالداي	١٢٥	الامير عبد الرحمن بيك ملقزم الوجه
١٠٩	الامير حسن كندا اعزبان الخلق	١٢٦	الامير الشير محمد بيك جركس
١٠٩	الامير ابراهيم جرجي الصابونجي	١٣١	الامير علي بيك المعروف بالهندي
١١٠	الامير الجليل يوسف بيك المعروف	١٣٢	الامير ذوالفقار بيك قانسوه
	بالجزار	١٣٣	الامير محمد بيك ابن يوسف بيك الجزار
١١١	الامير الجليل قانسوه بيك القامي	١٣٤	عمر بيك امير الحاج تابع عبد الرحمن
١١١	الامير اسمعيل بيك المنفصل من		بيك جرجا
	كندا آية الجاويشيه	١٣٤	رضوان بيك
١١١	الامير حسين بيك المعروف بابي بيك	١٣٤	الامير علي بيك المعروف بالارضي
١١٢	الامير حسين بيك أرئود	١٣٥	مصطفى بيك ابن ابواط
الامير	يوسف بيك التسلاني	١٣٥	الامير صاري علي بيك
١١٢	الامير حمزة بيك تابع يوسف بيك	١٣٥	الامير احمد كندا اعزبان المعروف
	جانب القرد		بامير البحرين
١١٢	الامير محمد بيك الكبير الفقاري	١٣٦	الامير علي بيك قاسم
١١٢	الامير مصطفى بيك المعروف بالشريف	١٣٦	الامير جرج كندا اسلمان الاقوامي
١١٣	الامير احمد بيك الداي	١٣٦	الامير احمد افندي كاتب الروزنامه
١١٣	الامير حسين كندا البينكيري ومن	١٣٧	محمد جرجي المرابي
	سعه	١٣٧	الامير احمد بيك الاعصر
١١٤	الامير علي كندا المعروف بالداودية	١٣٨	الامير مصطفى بيك النباطي
١١٤	الامير ابراهيم افندي	١٣٨	حسن بيك
١١٤	الامير النسيم حسن افندي	١٣٨	سليمان بيك القامي
	الروزنامجي	١٣٩	قرا مصطفى جاويش

صحيفة	صحيفة
١٥٩ الشيخ محمد الغلاني السكتاوي	١٤٩ الامير ذوالفقار بك
١٦٠ السيد علي افندي نقيب السادة	١٤١ الامير يوسف بك
الاشراق	١٤٢ محمد بك جو كس الصغير ومن معه
١٦٠ الشيخ أبو العباس أحمد الاندلسي	١٤٣ خليل اغا تايك محمد بك قطاش
التماساني الازهرى	١٤٤ عبد الفقار اغا
١٦٠ الشيخ محمد بن سلامة البصير	١٤٤ (الفصل الثاني في ذكر حوادث
الاسكندري	مصر وولاتها وتراجيم أعيانها
١٦١ الشيخ أحمد بن عمر الديري	ووفياتهم من ابتداء سنة ثلاث
١٦١ الشيخ مصطفى العزيري	وأربعين ومائة وألف)
١٦٢ الشيخ رمضان السفطي	١٤٤ نؤلة السلطان محمود وذكر عبد الله
١٦٣ قاضي قضاة مصر صالح افندي	باشا الكبورلي
١٦٣ السيد زين العابدين المنوفي المكي	١٤٦ عزل عبد الله باشا ونؤلة عثمان باشا
١٦٣ السيد الشريف جودا الحميني	الحلي وبعض حوادث في أيامه
١٦٣ أحمد افندي الواعظ الشريف	١٤٧ ولاية بأكير باشا مصر
١٦٣ السيد عبد الله بن جعفر بن علوي	١٤٨ ذكر طاعون كور
١٦٤ السيد عبد الله العلوي	١٥٠ نؤلة مصطفى باشا مصر وسليمان باشا
١٦٤ الأستاذ جمال الدين يوسف الكلابجي	الشافعي
القلبي	١٥١ نؤلة الوزير علي باشا مصر
١٦٥ الشيخ أحمد الاسقاطي	١٥١ نؤلة يحيى باشا مصر
١٦٥ سيد عبد الخالق بن وفا	١٥١ نؤلة محمد باشا البدي كني مصر
١٦٥ الامام السيد مصطفى البكري	١٥٢ نؤلة محمد باشا ارغاب
١٦٦ الشيخ محمد الدفري	١٥٤ (ذكر من مات في هذه السنين من
١٦٦ عبد الله افندي الملقب بالانيس	أعيان العلماء والاكابر والعظماء)
١٦٦ الشيخ أحمد الزبيدي المالكي	١٥٤ سيدي الشيخ عبد الغني البابلي
١٦٧ (ذكر من مات من الامراء والاعيان)	١٥٦ العلامة السيد علي بن علي اسكندر
١٦٧ الامير علي بك ذوالفقار	الحنفي السجواني
١٦٧ الامير مصطفى بك بلقيه	١٥٦ الشيخ محمد عبد العزيز الزياي
١٦٨ رضوان اغا فقاري	١٥٧ الشيخ عيسى السفطي الحنفي
١٦٨ أحمد اغا انر بطلي	١٥٧ الشيخ محمد الصفي الشافعي
١٦٨ الامير عثمان كنفذ القازدغلي	١٥٧ الشيخ عبد الرؤف البشيشي الشافعي
١٦٩ الامير محمد بك قطاش	١٥٧ الشيخ أحمد البكري الصديقي
١٦٩ يوسف كنفذ البركاروي	١٥٨ الشيخ محمد صلاح الدين البرلسي
١٧٠ الامير قطاش بك الاعور	١٥٨ الشيخ أحمد بن عيسى العمادي



صفحة	صفحة
١٨٩ الشيخ محمد العشماوى	١٧٠ الامير على كنفه الجلقى
١٩٠ العلامة الشيخ سالم النشراوى المالكي	١٧٢ الامير أحمد كنفه
١٩٠ الشيخ سليمان المنصوري	١٧٣ الامير سليمان جاويش
١٩٠ الشيخ عمر الشنوائى	١٧٣ الامير محمد بك ابن اسمعيل بك
١٩٠ الامير الحاج صالح الفلاح	١٧٣ الامير عثمان كاشف ومن معه
١٩١ الامير ابراهيم كنفه	١٧٤ الامير خليل بك قطامش
١٩٢ الامير رضوان كنفه	١٧٦ الخوجا قاسم
٢٠٣ ذكر ما كان لاهل مصر من مكارم الاخلاق	١٧٦ الامير حسن بك الوالى
٢٠٥ وفلا السلطان محمود خان وتوابه السلطان عثمان	١٧٦ الوزير عبد الله بانا الكبيرولى
٢٠٥ السيد محمد حودة التيجيدى	١٧٨ ذكر خبر الامير عثمان بك ذى الفقار
٢٠٥ الامير محمد جليلى جرجيسى	١٨٠ ذكر السبب فى كاتبة عثمان بك
٢٠٦ (فصل فى ما مات ابراهيم كنفه الخ)	وخروجه من مصر
٢٠٦ خبر موت الامير حسين بك الصابونجى	١٨٥ الامير مصطفى بك الدقعدار
٢٠٨ الشيخ عبد الله الشبراوى	١٨٥ الامير اسمعيل بك ابو قليج
٢٠٩ انتقال متيضة الجامع الازهر الى الشافعية	١٨٥ الامير عمر بك ابن على بك قطامش
٢٠٩ العلامة الشيخ حسن المداينى	١٨٥ الامير على بك الدمصايطى ومحمد بك
٢١٠ الشيخ محمد الشرفى القاسمى	١٨٥ الامير ابو مناخه رضة
٢١٠ الشيخ داود الخربناوى	١٨٥ الامير على كاشف قرقاش
٢١٠ القطب الشيخ محمد الجزاى رضى الله عنه	١٨٦ (فصل فى وعود وانعطاف فى ذكر حوادث مصر وتراجم اعيانها وولاتها)
٢١٠ الشيخ محمد العاصم الحنفى	١٨٦ ولاية احمد باشا المعروف بكوروزير
٢١١ الشيخ على القاسمى الحنفى	١٨٨ ذكر ولاية عبد الله باشا مصر
٢١٩ الشيخ يوسف الدبلجى	١٨٨ عزل عبد الله باشا وولاية محمد باشا
٢١٩ الشيخ على العمرويسى	أمين
٢١٩ السيد محمد ابو الاسراق	١٨٨ حادثة قصه نصارى القبط الحج الى بيت المقدس
٢١٩ الشيخ حسين المحلى الشافعى	١٨٨ ولاية مصطفى باشا
٢٢٠ القطب الصوفى سيدى عبد الوهاب العفيفى رضى الله عنه	١٨٩ ولاية على باشا حكيم اوغلى الولاية الثامنة
٢٢١ سيدى محمد بكرى	١٨٩ (ذكر من مات فى هذه الاعوام من العلماء والاعيان)
	١٨٩ الشيخ محمد القلبى

مصحفة	مصحفة
٢٦٣ الشيخ يوسف شقيق الاسناد شمس الدين الحنفى	٢٢١ وفاة السلطان عثمان وتولية السلطان مصطفى
٢٦٤ السيد ابراهيم بن محمد ابى السعود	٢٢١ الشيخ مصطفى اللقبى
٢٦٤ الفقيه الزاهد الورع محمد بن عيسى ابن يوسف الدميلى الشافعى	٢٤٢ الاديب العلامة الشيخ محمد سعيد السمان
٢٦٤ الشيخ أحمد بن محمد السبى الشافعى	٢٤٨ الشيخ عامر الانبوطى
٢٦٤ العلامة شمس الدين محمد المنتمى نسبة الى الاسناد ابى السعود الجارحى	٢٤٩ الامير الكبير عربيد بن حسن بيك
٢٦٥ السيد محمد العادلى الدرمداشى	٢٥٠ وصل وفى تلك السنة أعنى سنة احدى وسبعمائة وألف نزل مطر كثير سالتهم السبول الخ
٢٦٥ الشيخ الناضل سلمان بن عبد الله الروى الاصل المصرى	٢٥٠ ولاية مصطفي باشا من ذكر بعده على مصر
٢٦٥ الاديب الماهر الشيخ محمد بن رضوان السبولى	٢٥٣ ذكر حادثة مماوية
٢٨٤ الشيخ محمد سعيد بن أبى بكر	٢٥٧ ولاية محمد باشا رقم على مصر
٢٨٥ الشيخ أحمد بن أحمد السنبلاوى	٢٥٩ (ذكر من مات فى هذه الاعوام من أكابر العلماء وأعاظم الامراء)
٢٨٥ الفقيه حسن افندى ابن حسن الضيافى	٢٥٩ السيد محمد بن محمد البلدى المالكي الاشقرى
٢٨٦ الشيخ عبد الكريم بن على المسيرى	٢٦٠ السيد محمد الدين محمد ابوهادى بن وفى
٢٨٦ الشيخ أحمد بن عبد الفتاح الماوى	٢٦١ الشيخ محمد العدوى الحنفى
٢٨٧ الشيخ عبد الحى بن الحسن البهنسى	٢٦٦ الشيخ محمد الدبلى
٢٨٧ امام السنة الشيخ عبد الخالق بن أبى بكر الزيدى الحنفى	٢٦١ الشيخ حسن بن سلامة الطيىبى المالكي
٢٨٨ الشيخ عمر بن على الطيلىلاوى	٢٦١ زين الدين أبو المعالى حسن بن على
٢٨٨ الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين الشريفى	٢٦٣ الشيخ خايل بن محمد المغربى الاصل المالكي المصرى
٢٨٩ شمس الدين الشيخ محمد بن سالم الحنفى	٢٦٢ السيد عمر الفتوشى التونسى
٢٩١ شرح أحد ذلك حدوته	٢٦٢ الشيخ محفوظ القوى
٢٩٤ وصل فى ذكر أخذ العلم به بطريق الملوينة	٢٦٢ الشيخ محمد بن يوسف الدنجيسى
	٢٦٢ الامير على بن عبد الله مولى بشير اغا دار السعادة

صيفة	صيفة
٢٩٧ رجال سلسلة الطريق الخلوينة	٢٢٧ ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والامراء
الحفصة رضي الله عنهم	٢٣٧ الولي الصالح سيدي علي البيوي
٢٩٩ فصل في ذكر رحله الاستاذ المعرجم	٢٣٨ الشيخ حسن الشيبيني
الى بيت المقدس	٢٣٩ محمد افندي السكندري
٣٠٤ الشيخ عبد الوهاب بن زرين الدين	٢٤٢ الاستاذ العارف سيدي علي العربي
الشريفي	السقا
٣٠٤ الشيخ محمد بن محمد البيدي	٢٤٣ الامير شرف الدولة همام بن يوسف
٣٠٤ الشيخ أحمد أبو عامر النفراوي	الهوراري عظيم بلاد الصعيد
المالكي	٢٤٥ شيخ العرب سويلم بن حبيب من اكابر عظاما مشايخ العرب بالقبليونية
٣٠٤ الامير حسن بك جوهر ووجن علي بك	٢٤٩ الامير علي ككباد مسخفظان الخريطل
٣٠٥ الامير ضوان بجي الرزاز	٣٥٠ الامير محمد بك اوشنب
٣٠٥ (سنة اثنين وعشرين ومائة وألف)	٣٥٠ (سنة أربع وعشرين ومائة وألف)
٣٠٩ (ذكر من مات في هذه السنة من المشايخ والامراء)	٣٥٢ (ذكر من مات في هذه السنة)
٣٠٩ الشيخ أحمد بن الحسن الجوهرى	٣٥٢ الشيخ عبد الله الادكاوى المصرى
٣١٢ الشيخ عيسى بن أحمد البراوى	٣٦٣ الشيخ جعفر بن حسن الحسينى
٣١٢ الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى	البرزنجي
٣١٢ الشيخ محمد بن بدر الدين سبط النعمان	٣٦٣ الولي الصارف الشيخ أحمد بن حسن
النعماني	الشرقي الشهير بالعريان
٣١٣ رسالة تحرير المباحث في تعلق القدرة بالحوادث	٣٦٤ الشيخ علي البشيرى
٣١٥ السيد أحمد بن انجيل سبط بن الوفا	٣٦٤ الشيخ أحمد الموطى شيخ المولوية
٣١٦ الشيخ عبد الرؤف بن محمد السجيني	٣٦٤ شمس الدين جوهر شيخ ناحية برمة
٣١٧ الشيخ أحمد بن ملاح الدين الدمشقي	٣٦٤ الشيخ أحمد سبط الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعراني
٣١٧ الشيخ أحمد بن أحمد العطشى القيوى	٣٦٤ الشيخ محمد الشوبرى الحنفى
٣١٧ الامير خليل بك القازدغلى	٣٦٤ (سنة خمس وعشرين ومائة وألف)
٣١٧ الامير حسن بك ككباد القازدغلى	٣٦٧ (ذكر من مات في هذه السنة)
٣١٨ الامير صالح بك القاسمى	٣٦٧ الشيخ علي بن صالح الشاورى المالكي
٣١٨ السيد جعفر بن محمد البيهقي السقا	مفتى فرشوط
٣٢٤ (سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف)	



صحيفة	صحيفة
٤١٣ الخواجه الحاج محمد عرفان القزويني	٤١٦ الشيخ أحمد بن عيسى البراوي
٤١٣ (سنة تسع وثمانين ومائة وألف)	٤١٦ الشيخ أحمد بن رجب البصري
٤١٤ ذكر من مات في هذه السنة	٤١٧ الشيخ محمد بن عبد الكريم السمرقاني
٤١٤ الامام الهمام الشيخ علي بن أحمد	٤١٧ الشيخ أحمد الخليلي
الصفيدي العدوي المالكي	٤١٧ الامير الكبير محمد بن أبي الذهب

• (عن) •

## (الجزء الاول)

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والخبار

لحقه زمانه ونادته أوانه الراحل في حلال العلوم المتوشح بنفائس

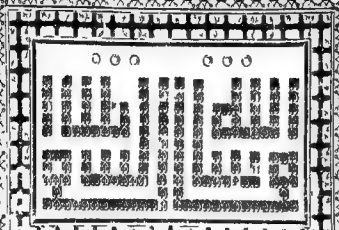
: منطوقها والمفهوم السابق في حلبة الرهان اللوذي

العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبوري الحنفي

أعطره الله تعالى بهوامع

احسانه وبره

التفنى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الاول الذي لا يزول ملكه ولا يتحول خالق الخلائق وعالم الذرات الخفائق  
 مفتي الامم ومحيي الرمم ومعيد المم ومبيد النقم وكاشف الغمم وصاحب الجود والكرم  
 لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وأشهد بان لا اله الا الله تعالى  
 عما يشركون واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الى الخلق اجمعين المنزل عليه نبأ القرون  
 الاولين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما تعاقبت الليالي والايام وتداولت السنين  
 والاعوام \* (وبعد) \* فيقول الفقير عبد الرحمن بن حسن الجبوري الحنفي غفر الله له ولوالديه  
 وأحسن اليهما واليه اني كنت سودت أوراقي في حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه  
 وأوائل الثالث عشر الذي نحن فيه جمعت فيها بعض الوقائع اجمالاً وأخرى بحقيقة  
 تفصيلية وغالها بمن ادر كلاًها وأمور شاهدناها واستطردت في نحن ذلك سوابق  
 سمعناها ومن أمثاله الشيخة تليقها وبعض تراجم الاعيان المشهورين من العلماء والامراء  
 المقربين وذكريهم من أخبارهم وأحوالهم وبعض نواريج منو اليدهم ووفياتهم  
 فاحيت جمع شملها وتقييد شواردها في أوراق متسقة النظام مرتبة على السنين والاعوام  
 ليسهل على الطالب النبيه المراجعة ويستفيد ما يرويه من المنفعة ويعتبر بالمطالع على  
 الخطوب الماضية فيمتلئ اذ الحق مصاب وينتدكر بحوادث الدهر بما يندكر أولو الابواب  
 فانها حوادث غريبة في بابها متنوعة في عجائبها (ومعينة) عجائب الآثار في التراجم

قوله الشيخة بكسر الشين  
 وفتح الباء ويكون اجماع  
 من جوع شيخ افاده  
 في القاموس

والاخبار وانما الرجوع من اطلع عليه وحل بمحل القبول لديه ان لا ينسأ من صالح دعواته وان يغضى عما عثر عليه من هفواته (اعلم) ان التاريخ علم يبحث فيه عن معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائعهم وانسابهم ووزناتهم وموضوعه احوال الاشخاص الماضية من الانبياء والاولياء والعلماء والحكام والشعراء والملوك والسلاطين وغيرهم والغرض منه الوقوف على الاحوال الماضية من حيث هي وكيف كانت وفائدته العبرة بتلك الاحوال والتنصيح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف عن تقنيات الزمن ليحترز العاقل عن مثل احوال الهالكين من الامم المذكورة السابقين ويستجلب خيار افعالهم ويجنب سوء اقوالهم ويترصد في الثاني ويبحث في طلب الباقي وأول واضع له في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك حين كتب أبو موسى الاشعري الهجرته ياتينا من قبل أمير المؤمنين كتب لاندري على أيها نعمل فتدقرا ناصكاً بحمل شعبان فما ندري أي الشعبانين أهو الماضي أم القابل وقيل رفع لعمر صك عليه شعبان فقال أي شعبان هذا هو الذي نحن فيه أو الذي هوأت ثم جمع وجوه العبادة رضي الله عنهم وقال ان الاموال قد كثرت وما قد سدت غير موقت فكيف التوصل الى ما يضبط به ذلك فقال له الهرمزان وهو ملك لا هواز وقد استعند قنوق فارس وحل الى عمر وأسلم على يده ان الهجم حساباً يسبونه مأمور وزويستدونه الى من غلب عليهم من الاكسرة فغيروا اللفظة ما هو روز بورخ ومصدره التاريخ واستعملوه في وجوه التصريف ثم شرح لهم الهرمزان كيفية استعمال ذلك فقال لهم عمر رضوا للناس تاريخاً يتعاملون عليه وتصوراً وقائهم فيما يتعاملونه من المعاملات مضبوطة فقال له بعض من حضر من مسلمي اليهود اننا حساباً مثله مسنداً الى الاسكندر وفارثاء الاخرين لمانيه من الطول وقال قوم نكتب على تاريخ الفرس قبل ان توارى عنهم غير مسندة الى سبدا معين بل كلما قام منهم ملك ابتدأوا التاريخ من لدن قيامه وطرحوا ما قبله فاتفقوا على أن يجمعوا لوانا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لان وقت الهجرة لم يختلف فيه أحد بخلاف وقت ولادته ووقت مبعثه صلى الله عليه وسلم وكان للعرب في القديم من الزمان بارض اليمن والحجاز تواريخ متعارفونها خلفنا عن سلف الى زمن الهجرة فلما هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وظهر الاسلام وعلت كلمة الله تعالى اتخذت هجرته مبدأ لتاريخها سميت كل سنة بابهم الحادثة التي وقعت فيها وتدرج ذلك الى سنة سبع عشرة من الهجرة في زمن عمر فكان اسم السنة الاولى سنة الاذن بالرحيل من مكة الى المدينة والثانية سنة الامرأى بالقتال الى آخره وقال أصحاب التواريخ ان العرب في الجاهلية كانت تستعمل شهور الالهة وتسمي مكة للحج وكان حجهم وقت عاشر الحجة بحرامهم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكن لما كان لا يقع في فصل واحد من فصول السنة بل يختلف موقعه منها بسبب تفاضل ما بين السنة الشمسية والقمرية ووقوع أيام الحج في الصيف تارة وفي الشتاء أخرى وكذا في الفصول الاخرين ارادوا ان يقع حجهم في زمان واحد لا يتغير وهو وقت ادراك الفواكه والغلال واعتدال الزمن في الحر والبرد ليسهل عليهم السفر ويتجروا



بما عهدهم من البضائع والارزاق مع قضاء مناسكهم فشكوا ذلك الى اميرهم وخطيبهم فقام  
في الموسم عند اقبال العرب من كل مكان فخطب ثم قال انا انشأت لكم في هذه السنة شهرا  
أزبد فستكون السنة ثلاثة عشر شهرا وكذلك أفعل في كل ثلاث سنين أو أقل حسبما  
يقتضيه حساب وضعت لي في حكم وقت ادارك القوا كه والقلال فقصده وتبما معكم  
منها فوافقت العرب على ذلك ومضت الى سبيلها فتناسا المحرم وجعله ككيسا وأخره الى  
صفر وصفر الى ربيع الاول وهكذا فوقع الحج في السنة الثانية في عاشر المحرم وهو ذوالحجة  
عندهم وآخر السنة فوقع في السنة الاولى محرمان الاول رأس السنة والاخر في النسيء  
وبعد الشهر وثلاثة عشر وبعد انقضاء ستين أو ثلاثة وانها نوبة الكيس أي الشهر الذي  
كان يقع فيه الحج واستقاله الى الشهر الذي بعده قام فيهم خطيبا وتكلم بما أراد ثم قال انا جعلنا  
الشهر القلاني من السنة الفلانية الاخيرة للشهر الذي بعده ولهذا فاسر النسيء بالتأخير  
كما فسر بالزيادة وكانوا يدبرون النسيء على جميع شهور السنة بالنوبة حتى يكون لهم مثلا  
في سنة محرمان وفي أخرى صفران ومثل هذا بقية الشهور فإذا آلت النوبة الى الشهر  
المحرم قام لهم خطيبا فينبئهم ان هذه السنة قد تكر فيها اسم الشهر المحرم فيحرم عليهم  
واحد منها بحسب رأيه على مقتضى مصلحتهم فلما انتهت النوبة في أيام النبي صلى الله عليه  
وسلم الى ذى الحجة وتم دور النسيء على جميع الشهور رجع صلى الله عليه وسلم في تلك السنة حجة  
الوداع وهي السنة العاشرة من الهجرة لموافقة الحج فيها عاشر الحجة ولهذا لم يجمع صلى الله  
عليه وسلم في السنة التاسعة حين حج أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالناس لوقوعه في عاشر  
ذى القعدة فلما حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع خطب وأمر الناس بما شاء الله تعالى ومن  
جلته ألا ان الزمان قد اسدأدركه يمت يوم خلق الله السموات والارض يعني رجوع الحج  
الى الموضع الاول كما كان في زمن سيدنا ابراهيم صلوات الله تعالى عليه ثم تلا قوله تعالى  
ان علة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها  
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقالوا المشركين كافسة كما يقا تلو فكم  
كافوا واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكثر يضل به الذين كفروا يحلونه  
عاما ويحرمونه عاما ليواطأ عدة ما حرم الله فيملاوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله  
لا يهدي القوم الكافرين ومنع العرب من هذا الحساب وأمر بقطعها والاستمرار بوقوع  
الحج في أي زمان أتى من فصول السنة الشمسية فصارت سنوهم دائمة في الفصول الاربع  
والحج واقع في كل زمان منها كما كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام ثم كون حجة  
الصديق واقعة في القعدة فهو قول طائفة من العلماء وقال آخرون بل وقعت حجة أيضا  
في ميقاتها من ذى الحجة وقد روى في السنة ما يدل على ذلك والله أعلم بالحقائق ولما كان  
علم التاريخ علمنا بشر يفاقيه العظة والاعتبار وبه يقيس العاقل نفسه على من مضى من  
أمثاله في هذه الدار وقد قص الله تعالى أخبار الامم السابقة في أم الكتاب فقال تعالى  
لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب وجم من أحاديث سيد المرسلين كثير من أخبار  
الامم الماضية كحديثه عن بني اسرائيل وما غيره من التوراة والانجيل وغير ذلك من

أخبار الجهم والعرب مما يفضي بمآله الى العجب وقد قال الشافعي رضي الله عنه من علم التاريخ زاد عقله وقد قيل شعر

أذا عرف الإنسان أخبار من مضى \* توهمته قد عاش من أول الدهر  
وتحسبه قد عاش آخر دهره \* الى الخشران أبني الجبل من الذكر  
فكن عالماً أنباء من عاش وانقضى \* وكُن ذا نوال واعلم آخر العمر

ولم تزل الامم الماضية من حين أوجد الله هذا النوع الانساني تعني بتدوينه سلفا عن سلف وخلفا من بعده خلف الى ان نبتة أهل عصرنا وافتداه وتركوه وأهملوه وعُدروا من شغل البطالين وقالوا أساطير الأولين ولعمري انهم لم يذكروا وبالاهم مشتغلون ولا يرضون لاقلامهم المنعجة في مثل هذه المنقبة فان الزمان قد انعكست أحواله وتقلبت ظلاله وانخرمت قواعده في الحساب فلا تضبط وقائعه في دقته ولا كآبه واشغال الوقت في غير فائدة ضياع وما مضى وفات ليس له استرجاع الا ان يكون مثل الحقير من زوايا الجهول والاهمال منجمعا عما شغلو به من الاشغال فيشغل نفسه في أوقات من خلواته وبسلى وحده بعدة سنين في الدهر ورحلته شعر

لنوال هذا الدهر في قارورة \* بان الذي يشكوه المصطب

وقد التاريخ علم يندرج فيه علوم كثيرة تولد ما ثبت أصولها ولا تنسب فروعها منها طبقات المناوي والقراء والمفسرين والمحدثين وسير الصحابة والتابعين وطبقات المجتهدين وطبقات النحاة والحكام والأطباء وأخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأخبار المغازي وحكايات الصالحين ومدايرة المسائل من القصص والأخبار والمواعظ والعبر والامثال وغرائب الاقاليم وفجائب البلدان ومنه كتب المحاضرات ومفاكهة الخلفاء وسوانح البلاغ ومحاضرات الراغب وأما الكتب المصنفة فيه فكثيرة جدا ذكر منها في مفتاح السعادة ألفا وثلاثمائة كتاب قال في ترتيب العلوم وهذا بحسب ادراكه واستقصاءه والافهى ترتيبه على ذلك لانه ما ألف في قرن من السنين مثل ما ألف في التواريخ وذلك لان جذاب الطبع اليها والتطلع على الامور الغيبية ولكن رغبة السلاطين في زيادة اعتمادهم بحسب النافع على سير من تشبههم من المالك مع ما لهم من الاحوال والسياسات وغير ذلك فمن الكتب المصنفة فيه تاريخ ابن كثير في عدة مجلدات وهو القائل شعرا  
تغمر بنا الايام تدرى وانما \* نساقي الى الاجال والعين تنتظر  
فلا عائد صفو الشباب الذي مضى \* ولا زائل هذا المشيب المكثر

وتاريخ الطبري وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مات سنة عشرين وثلاثمائة في بغداد وتاريخ ابن الاثير الجزري المسمى بالكامل ابدأ فيه من أول الزمان الى آخر سنة ثمان وعشرين وسقاة وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات وتاريخ ابن الجوزي وله المنتظم في تواريخ الامم ومראה الزمان ليسبسط ابن الجوزي في أربعين مجلدا وتاريخ ابن خلكان المسمى بوفيات الاعيان وأبناء الزمان وتواريخ المسعودي أخبار الزمان والاوسط وهو راجع الذهب ومن أجل التواريخ تواريخ الذهبي الكبير والاوسط المسمى

توهمتها طبقات المناوي  
والقراء هكذا في عدة نسخ  
وفي نسخة منها طبقات  
القراء الخ اه

بالعبر والصغير المسمى دول الاسلام وتواريخ السمعاني منها ذيل تاريخ بغداد الادبى بكر بن  
 الخطيب نحو خمسة عشر مجلدا وتاريخ عمر ويزيد على عشرين مجلدا والانساب في نحو  
 ثمان مجلدات وتواريخ العلامة ابن حجر العسقلاني وتاريخ الصندى وتواريخ السيوطى  
 وتاريخ الحافظ ابن عساكر في سبعة وخمسين مجلدا وتاريخ الياقعى وبستان التواريخ ست  
 مجلدات وتواريخ بغداد وتواريخ حلب وتواريخ اصبهان للحافظ أبى نعيم وتاريخ بلخ وتاريخ  
 الاندلس والاحاطة في أخبار غرناطة وتاريخ اليمن وتاريخ مكة وتواريخ الشام وتاريخ  
 المدينة المنورة وتواريخ الحافظ المقرئ وهى التاريخ الكبير المتقى والسلوك في دول الملوك  
 والمواعظ والاعتبار في الخطط والاممار وغير ذلك ونقل في مؤلفاته أسماء تواريخ لم نسمع  
 بأسمائها في غير كتبه مثل تاريخ ابن أبى طى والمسيحى وابن المأمون وابن زولاق والنضائى  
 ومن التواريخ تاريخ العلامة العيني في أربعين مجلدا رأيت منه بعض مجلدات بخطه وهى  
 نسخة في قالب الكاهل. ول منها تاريخ الحافظ السجواوى والضوء اللمع في أهل القرن  
 التاسع رتبه على حروف المعجم في عدة مجلدات وتاريخ العلامة ابن خلدون في ثمان مجلدات  
 نسخا ومقدمته لمجد على حدة من ادلمع عليها رأى بجمام تلاطبا بالعلوم مشحونا بنقائس  
 جواهر المنطوق والمفهوم وتاريخ ابن دقاق وكتب التواريخ أكثر من أن تحصى وذكر  
 المسعودى جملة كبيرة منها وتاريخه لغاية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة فاطنك بما بعد ذلك  
 (قلت) وهذه صارت أسما من غير مسميات فاقالم زمن ذلك كله الابعض أجزاء مدشنة بقيت  
 في بعض خزائن كتب الاوقاف بالمدارس مما تداولته أيدي الحفاظين وباعها القومصة  
 والمباشرون ونقلت الى بلاد المغرب والسودان ثم ذهبت بقايا البقايا في الفتن والحروب  
 وأخذ الفرنسيون ما وجدوه الى بلادهم ولما عزمتم على جمع ما كنت سودته أردت أن أوصله  
 بشئ قبله فلم أجده بعد البحث والتفتيش الابعض كرايس سودها بعض العامة من الاجناد  
 ركبكة التركيب مختلفة التهذيب والترتيب وقد اعترها النقص من مواضع في خلال  
 بعض الوقائع وكنت ظفرت بتاريخ من تلك السروع لكنه على نسق في الجملة مطبوع  
 لشخص يقال له أحمد دجلجى بن عبد الغنى مبتدئ فيه من وقت تملك بنى عثمان للديار المصرية  
 وينتهى كغيره عن ذكرناه الى خمسين ومائة وألف هجرية ثم ان ذلك الكتاب فاستعاره بعض  
 الاصحاب وزلت به القدم ووقع في صندوق العدم ومن ذلك الوقت الى وقتنا هذا لم يقم  
 أحد بتقيد ولم يسطر في هذا الشأن شيأ يقيد فرجعنا الى النقل من أقوال الشيخة الحسين  
 وصكوكه فافترنا الكتب والمباشرين وما ألتفتش على أحجار تراب المقبورين وذلك من أول  
 القرن الى السبعين وما بعدها الى التسعين أمور شاهدناها ثم نسبناها وتذكرناها ومنها الى  
 وقتنا أمور تعقلناها وقيدناها ووسطرناها الى ان تم ما قصدنا بأى وجه كان واتنظم  
 ما أردنا استطراده من وقتنا الى ذلك الاوان وسنورد ان شاء الله تعالى ما نذكره من الوقائع  
 بحسب الامكان والخالص من الموانع الى ان يأتى أمر الله وان مررنا الى الله ولم أقصد بجمعه  
 خدمة ذى جاه كبير أو طاعة وزير أو أمير ولم أداه فيه دولة بندق أو مدح أو ذم مبارك  
 للاخلاق لميل نفسانى أو غرض جسمانى وأنا أستغفر الله من وصنى طوى يقال أسلكه

وتجارتى برأس مال لم أملكه شعر

كن يحدو وليس له بعير \* ومن يرى وليس له سون

ومن يسقى وقهوة سراب \* ومن يدعو وليس له طعام

هذامع اعترافى بقصور الباع وقصور الطباع في قوانين المعاني العربية ودواوين المثاني  
الادبية

مالى والامر الذى قلده \* مال الذباب وطعمة العنقة

أبكى العجى وهو يكي ذلة \* شتان بين بكائه وبكائى

### ❦ مقسمة ❦

اعلم ان الله تعالى لما خلق الارض ودحاها وأخرج منها ماؤها ومرعاها وبث فيها من كل دابة وقد راقبها أحوج بعض الناس الى بعض في ترتيب معاشهم وما كلهم يتحصل ملابسهم ومساكنهم لانهم ليسوا كائنات الحيوانات التي تحصل ما تحتاج اليه بغير صنعة فان الله تعالى خلق الانسان ضعيفا لا يستقل وحده بامره معاشه لاحتياجه الى غذاء ومسكن ولباس وسلاح فيعلمهم الله تعالى يتعاقدون ويتعاونون في تحصيلها وترتيبها بان يزرع هذا لذلك ويحجز ذلك لهذا وعلى هذا القياس تتم سائر أمورهم ومعالجهم وركز في قلوبهم -م- الظلم والعدل ثم است الحاجة بينهم الى سائس عادل ومثل عالم يضع بينهم ميزان العدل وقانونا للسياة يوزن به سركاتهم وسكناتهم وترجع اليه طاعتهم ومعاملاتهم فأنزل الله كتابه بالحق وميزانه بالعدل كما قال تعالى الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان (قال) علماء التفسير المراد بالكتاب والميزان العلم والعدل وكانت مباشرة هذا الامر من الله بنفسه من غير واسطة وسبب على خلاف ترتيب المملكة وقانون الحكمة فاستخلف فيها من الادميين خلائف ووضع في قلوبهم العلم والعدل ليحكموا به ما بين الناس حتى يصدر تدبيرهم عن دين مشروع وتجتمع كلمتهم على رأي متبوع ولوطنازعوا في وضع الشرعية لنفسه نظامهم -م- واحتل معانهم فغنى الخلافة هو ان يوبأ أحد من صواب آخر في التصرف واقناعا على ح- ليدأ وأمره ونواهيته هو ما معنى العدالة فهي خلق في النفس أو صفة في الذات تقتضى المساواة لانها أكل الفضائل لشمول أثرها وعموم منفعتها كل شئ وانما يسمى الانسان عادلا لما هو به الله قسطا من عدله وجعله سبيلا واسطة لا يصال فيض فضله واستخلفه في أرضه بهذه الصفة حتى يحكم بين الناس بالحق والعدل كما قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وخلائق الله هم القائمون بالقسط والعدالة في طريق الاستقامة ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه والعدالة تابعة للعلم باوساط الامور المعبر عنها في الشريعة بالصراط المستقيم وقوله تعالى ان ربى على سراط مستقيم اشارة الى ان العدالة الحقيقية ليست الله تعالى فهو العادل الحقيقي الذى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ووضع كل شئ على مقتضى علمه الكامل وعدله الشامل وقوله صلى الله عليه وسلم بالعدل قامت السموات والارض اشارة الى عدل الله تعالى الذى جعل لكل شئ قدرا وفرضا فارض زائدا عليه

أونا صاعنهم لينتظم الوجود على هذا النظام بهذا التمام والكمال (تمة) عليهم ادر هذا  
الباب واقه الهادي الى طريق الصواب (أصناف العدل من الخلاق خمسة) رفع الله  
بعضهم فوق بعض درجات كما قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم  
فوق بعض درجات (الاول الانبياء) عليهم الصلاة والسلام فهم أدلاء الامة وعمد الدين  
ومعادن حكم الكتاب وأمناء الله في خلقه وهم السرج المنيرة على سبيل الهدى وحل الأمانة  
عن الله الى خلقه بالهداية بعثهم الله رسلا الى قومهم وأنزل معهم الكتاب والميزان ولا يتعدون  
حدود ما أنزل الله اليهم من الاوامر والازاير ارشادا وهداية لهم حتى يقوم الناس بالقيسط  
والحق ويخرجونهم من ظلمات الكفر والطغيان الى نور اليقظة والايان وهم سبب  
نجاتهم من دركات جهنم الى درجات الجنان وميزان عدالة الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
الدين المشروع الذي وصاهم الله بأقامته في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا  
فكل امر من أمور الخلاق دنيا وأخرى عاجلا وأجلا قولوا فعه لا حركة وسكونا جار على  
نهيح العدالة مادام موزونا فهم بهذا الميزان ومنحرف عنها بقدر انحرافه عنه ولا تصح الإقامة  
بالعدالة الا بالعلم وهو اتباع أحكام الكتاب والسنة (الثاني العلماء) الذين هم ورثة الانبياء  
فهم فهم مواضع القادة من الانبياء وان لم يعطوا درجاتهم واقتدوا بهما هم واقتفوا  
آثارهم اذ هم أحباب الله وصفونه من خلقه ومشرق نور حكمته فصدقوا بما أنزله وسروا  
على سبيلهم وأيدوا دعوتهم ونشروا حكمهم كشفوا فهم ما ذوقوا وتحققا ايمانا وعلميا يكمل  
المتابعة لهم ظاهرها وباطنها فلا يزالون مواظبين على تعهد قواعدهم والعدل وظهار الحق برفع  
منار الشرع واقامة اعلام الهدى والاسلام واحكام مبادئ التقوى برعاية الاحوط  
في الفتوى زهدا للرخص لانهم أسماء الله في العالم وخلاصة بني آدم مخلصون في مقام  
العبودية مجتهدون في اتباع أحكام الشريعة من باب الحبيب لا يبرحون ومن خشية  
ربهم مشفقون مقبلون على الله تعالى بطهارة الاسرار وطائرون اليه بأجنحة العلم والانوار  
هم أبطال مبادئ العظيمة وبلائل بساين العلم والمكاملة أولئك هم الوارثون الذين يرون  
الفردوس هم فيها خالدون وتلقوا بنعيم المشاهدة ولهم عند ربهم ما يشتهون وما ظهر  
في هذا الزمان من الاختلال في حال البعض من حب الجاه والمال والرياسة والمنصب  
والحسد والحقد لا يقدح في حال الجميع لانه لا يخلو الزمان من محققهم وان كثرا المبطلون  
ولكنهم أخضيا مستورون تحت قباب التجول لا تكشف عن هالهم بد الغيرة الالهية  
والحكمة الازلية وهم آحاد الاكوان وافراد الزمان وخلقاء الرحمن وهم مصابيح الغيوب  
مفاتيح أقفال القلوب وهم خلاصة خاصة الله من خلقه وما برحوا أبدا في مقعد صدقه  
بهم هتدى كل حيران ويرتوي كل ظمآن وذلك ان مطلع شمس مشارق انوارهم مقتبس  
من مشكاة النبوة المصطفوية ومعدن شجرة أسرارهم مؤيد بالكتاب والسنة لا أحصى  
ثناء عليهم أفضل اللهم علينا ما لديهم (الثالث المولود وولادة الامور) يراهم العدل  
والانصاف بين الناس والراعي توصل الى نظام المملكة وتوسل الى قوام السلطنة لسلامة  
الناس في أموالهم وأبدانهم وعمارة بلدانهم ولولا قهرهم وسطوتهم لتسلط القوى على

الضعيف والذي على الشريف قرأ من المملكة وأركانها وثبات أحوال الأمة وبينانها العدل والانصاف سواء كانت الدولة اسلامية أو غير اسلامية فهما أس كل مملكة وبنيان كل سعادة ومكرمة فان الله تعالى أمر بالعدل ولم يكتف به حتى أضاف اليه الاحسان فقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان لان بالعدل ثبات الاشياء ودوامها وبالجور والظلم خرابها وزوالها فان الطباع البشرية مجبولة على حب الانصاف من الخصوم وعدم الانصاف لهم والظلم والجور كامن في النفوس لا يظهر الا بالقدرة كما قيل

والظلم من شيم النفوس فان تجرد \* ذائعة فلعله لا يظلم

ولولا قانون السياسة وميزان العدالة لم يقدر مصل على صلاته ولا عالم على نشر علمه ولا تاجر على سفره والله در عبد الله بن المبارك حيث قال

لولا اختلاف ما قامت للناسيل \* وكان أضعفنا ثم بالاقوانا

فان قيل فما حد الملك العادل قلنا هو كما قال العلماء بالله من عدل بين العباد وتحذر عن الجور والفساد حسما ذكره رضى الصوفي في كتابه المسمى بقلادة الارواح وسعادة الافراح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليها وقيام نهارها وفي حديث آخر والذي نفس محمد بيده انه ليرفع للملك العادل الى السماء مثل عمل الرعية وكل صلاة يصليها تعدل سبعين ألف صلاة وكان الملك العادل قد عبد الله بعبادة كل عابد وقام له بشكر كل شاكر فن لم يعرف قدر هذه النعمة الكبرى والسعادة العظمى واشتغل بظلمه وهو ما يخاف عليه بان يجعله الله من جملة أعدائه وتعرض الى أشد العذاب كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان أحب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وأقربهم منه امام عادل وان أبغض الناس الى الله تعالى وأشد هم عذابا يوم القيامة امام جائر عن عدل في حكمه وكسب عن ظلمه نصره الحق وأطاعه الخلق وصحت له النعمى وأقبلت عليه الدنيا فتهنأ بالعيش واستغنى عن الجش وملاك القلوب وأمن الحروب وصارت طاعته فرضا وظلت رعيته جندا لان الله تعالى ما خلق شيئا أحلى مذاقا من العدل ولا أروح الى القلوب من الانصاف ولا أزم من الجور ولا أشنع من الظلم (فالواجب) على الملك وعلى ولادة الامور أن لا يقطع في باب العدل الا بالكتاب والسنة لانه يتصرف في ملك الله وعباد الله بشريعة نبيه ورسوله نياية عن تلك الحضرة ومستخانا عن ذلك الختاب المقدس ولا يأمن من سطوات بره وقهره فيما يخاف أمره فيبقى أن يحتجز عن الجور والفساد والظلم والجمل فانه ما حوج الناس الى معرفة العلم واتساع الكتاب والسنة وحفظ قانون الشرع والعدالة فانه منصب لمصالح العباد واصلاح البلاد ولتقزم بقصا خصوماتهم وقطع النزاع بينهم وهو حاوى الشريعة بالاسلام فلا بد من معرفة أحكامها والعلم بحلالها وحرامها ليتوصل بذلك الى ابراز مته وضبط مملكته وحفظ رعيته فيجتمع له مصلحة دينه ودنياه وتعالى القلوب بحبيته والدعاء له فيكون ذلك أقوم له ودملكه وأدوم لبقائه وابلغ الاشياء في حفظ المملكة العدل والانصاف على الرعية (وقيل) لحكيم أيما أفضل العدل أم الشجاعة فقال من عدل استغنى عن الشجاعة لان العدل أقوى جيش وأهنا عيش (وقال) الفضيل بن عياض

النظر الى وجهه الامام العادل عبادته وان المقسطين عند الله على منابر من نوريوم القيامة  
عن عمن الرحمن (قال سفيان الثوري) صنفان اذا صلحا صلت الامة واذا فسدا فسدت الامة  
المولود والعلماء والملاك العادل هو الذي يضي بكاتب الله عز وجل ويشفق على الرعية شفقة  
الرجل على اهل (روي) ابن يسار عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايعا  
والولي من امر امتي شيئا فلم ينصح لهم ويجهتد كمنصيته وجهده لنفسه كعبه الله على وجهه  
يوم القيامة في النار (الرابع) اوساط الناس يراعون العدل في معاملاتهم وأروش جناباتهم  
بالانصاف فهم يكانون الحسنة بالحسنة والسيدة بمنالها (الخامس) القاعون بسياسة نفوسهم  
وتعديل قواهم وضبط جوارحهم وانقراطهم في سلك العدل لان كل فرد من أفراد  
الانسان مسؤول عن رعاية رعيته التي هي جوارحه وقواه كما ورد كلكم راع وكلكم مسؤول  
عن رعيته كما قيل صاحب الدار مسؤول عن اهل بيته وحاشيته ولا تؤثر عدالة الشخص في غيره  
ما لم تؤثر اولاً في نفسه اذ التأثير في البعد قبل القريب بعيد وقوله تعالى انا امرون الناس  
بالعروف ونفسون انفسكم دليل على ذلك والانسان متصف بالخلافة لقوله تعالى ويستخفكم  
في الارض فينظرو كيف تعملون ولا تصح خلافة الله الا بطهارة النفس كما ان اشرف العبادات  
لا تصح الا بطهارة الجسم فما أقبح بالمرء أن يكون حسن جسمه باعترار قبح نفسه كما قال حكيم  
لجاهل صبيح الوجه أما البيت حسن وأما ساكنه ففسيح وطهارة النفس شرط في صحة الخلافة  
وكمال العباد ولا يصح نجس النفس لخلافة الله تعالى ولا يكمل عبادته وعامرة أرضه الا من  
كان طاهر النفس قد ازيل رجه ونجسه فلنفس نجاسة كان للبدن نجاسة فنجاسة البدن  
يمكن ادراكها بالبصر ونجاسة النفس لا تدرك الا بالبصيرة كما أشار به بقوله تعالى انما  
المشركون نجس فان الخلافة هي الطاعة والاقتدار على قدر طاعة الانسان في اكتساب  
الكالات النفسية والاجتهاد بالاخلاص في العبودية والخلق باخلاص الربوبية ومن لم يكن  
طاهر النفس لم يكن طاهر الفعل فكل انا بالذي فيه ينضح ولهذا قيل من طابت نفسه طاب  
عمله ومن خبثت نفسه خبث عمله وقيل في قوله عليه الصلاة والسلام لا تدخل الملازمة يتأفیه  
كلب انه أشار بالبيت الى القلب وبالكلب الى النفس الامارة بالسوء وأولى الغضب والحرص  
والحدود وغيرها من الصفات الذميمة الرامضة في النفس ونسبه بان نور الله لا يدخل القلب ادل  
كان فيه ذلك الكلب كما قيل

ومن يربط الكلب العقور يراه • فعقر جميع الناس من رابط الكلب.  
والى الطهارة تن أشار بقوله تعالى وثيابك فطهر والرجز فاهجر وأما الذي تطهر به النفس  
حتى تصلح للخلافة وتستحق به نوابه فهو العلم والعبادة الموقوفة لذي هو سبب الحياة  
(توضيح) اعلم ان الانسان من حيث الصورة التخطيطية كصورة في جدار وانما فضيلته  
بالنطق والعلم ولهذا قيل ما الانسان لولا اللسان الاجمية مهمل أو صورة ممثلة فبقوة العلم  
والنطق والفهم يضارع الملك وبقوة الاكل والشرب والشهوة والنكاح والغضب يشبه  
الحيوان فمن صرف همته كلها الى تربية القوة الفكرية بالعلم والعمل فقد خلق بأقوى الملك  
فيسمى ملكاً وربانياً كما قال تعالى ان هذا الاملاك كريم ومن صرف همته كلها الى تربية

القوة الشهوانية بآتياع الذات البدنية يا كل كائنات كل الانعام تحقيق أن يطق بالبهائم اما غمرا  
كثورا أو شرها كغنزير أو عقورا ككلب أو حقودا كجمل أو متكبيرا كتمرا أو ذاجية ومكر  
كتملأب أو يجمع ذلك كله فيصير كشیطان مرید والى ذلك الاشارة بقوله تعالى وجعل منهم  
الفرقة والخنازير وعبد الطاغوت وقد يكون كثير من الناس من صورته صورة انسان وليس  
هو في الحقيقة الا كبعض الحيوان قال الله تعالى انهم الا كالانعام بل هم أضل (شعر)

مثل البهائم جهلا جل خالقهم • لهم تصاویر لم یقرن بهم حجا

(وصل من نصائح الرشا  
لخالع العباد)

• (وصل) • من نصائح الرشا لمصالح العباد اعلم ان سبب هلاك الملوك اطراح ذوى الفضائل  
واصطناع ذوى الرذائل والاستغفاف بغفلة الناصح والاعتراض بتركه المادح من نظري  
العواقب سلم من الذنائب وزوال الدول باصطناع السفيل ومن استغنى بعقله ضل ومن  
اكتفى برأيه زل ومن اعتشار ذوى الالباب سلك سبيل الصواب ومن استعان بذوى  
العقول فازيدرك المأمول من عدل في سلطانه استغنى عن أعوانه عدل السلطان انفع  
للرعية من خصب الزمان الملك يبقى على الكفر والعدل ولا يبق على الجور والایمان ويقال  
حق على من ملكه الله على عباده وحكمه في بلاده أن يكون لنفسه مالكا ولا هو ياركا  
ولا يظن كاطما ولا ظلم هاضما وللعدل في حالتي الرضا والغضب مظهرا وللحق في السر والعلانية  
مؤثرا وإذا كان كذلك ألزم النفوس طاعته والقلوب محبته وأنشرف بنور عدله زمانه وكثر  
على عدده أنصاره وأعوانه ولقد صدق من قال

يا أيها الملك الذي • بصلاحه صلح الجميع  
انت الزمان فان عدلكت فكله أبا وبيع

(وقال) عمرو بن العاص مثلث عادل خير من مطر وابل من كثرتله واعتدائه قرب هلاكه  
وفدائه (موعظة) كل محنة الى زوال وكل نعمة الى انتقال (شعر)

رأيت الدهر محمنا يندور • فلا حزن يدوم ولا يبرود  
وشيدت الملوك به قصورا • تخابى الملوك ولا قصور

(وقال المأمون)

يقى الثناء وتنقد الاموال • ولكل وقت دولة ورجال

من كبرت همته كبرت قيمته لا تمتق بالدولة فانها مثل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف  
راحل فان الدنيا لاتصفو ولا تشارب ولا تقي اصحاب (كتب) هر بن عبد العزيز الى الحسن  
البصري انصحنى فكنت اليه ان الذى يصحبك لا ينصحك والذى ينصحك لا يصحبك (وسأل)  
معاوية الاحنف بن قيس وقاله كيف الزمان فقال أنت الزمان ان صلت صليح  
وان فسدت فسد الزمان آفة الملوك سوء السيرة وآفة الوزراء غيب السيرة وآفة الخلد  
مخالفة القادة وآفة الرعية مخالفة السادة وآفة الرؤساء ضعف السيادة وآفة العلماء حب  
الرياسة وآفة القضاة شهدة الطمع وآفة العدول قلة الورع وآفة القوى استضعاف المحصم  
وآفة الجرى اضاعة الحزم وآفة المنعم قبح المن وآفة المذنب حسن التلن والخلافة  
لا يصلحها الا التقوى والرعية لا يصلحها الا العدل فمن جارت فضيته ضاعت رعيته ومن



ضعفت سياسته بطلت سياسته ويقال شيآن اذا صلح أحدهما صلح الآخر السلطان والرعبة  
 • ومن تذايم بعض البلغاء خيرا المولود من كفى وكفى وعفا عوف (وقال الشاعر) في بعض ولاية  
 بنى مروان اذا ما قضيت ليلكم عناءكم • وأقنيت وأيامكم بدم  
 فمن ذا الذى يفشاكم في مله • ومن ذا الذى يلقاكم بسلام  
 وضيت من الدنيا بأيسر بلغة • بلثم غلام أو بشرب مسدام  
 ألم تعلموا ان اللسان موكل • بمدح كرام أو بدم لشام  
 (قال) وهب بن منبه اذا هم الراى بالجور أو عمل به أدخل الله النقص فى أهل ملكته حتى فى  
 التجارات والزراعات وفى كل شئ واذا هم بالخير أو عمل به أدخل الله البركة على أهل ملكته  
 حتى فى التجارات والزراعات وفى كل شئ ويم البلاد والعباد ولتقبض عثمان العبارات الثقيلة  
 فى أرض الاشارات العقلية المقطعة من نظم السلوك فى مسامرة الملوك وقرر الحصائص  
 وقرر النقائص وهو باب واسع كثير المنافع وملاك الامر فى ذلك حسن القابلية وان تكون  
 امرأة القلب غير صديفة كما قيل

إذا كان الطباع طباع سوء • فليس ينافع أدب الاديب  
 (وقيل) ان الاخلاق وان كانت غريزية فانه يمكن تطبعها بالرياسة والتدريب والعادة  
 والفرق بين الطبع والطبع ان الطبع جاذب متعل والطبع مجذب منبعل تنفق  
 تأتبعها مع التكلف ويقتضى تأثيرهما مع الاسترسال وقد يكون فى الناس من لا يقبل طبعه  
 العادة الحسنة ولا الاخلاق الجيدة ونفسه مع ذلك تشوق الى المنفعة وتتأفف من المثلية  
 لكن سلطان طبعه يأبى عليه ويستعصى عن تكليف ما ندب اليه يختار العطل منها  
 على التحلى ويستبدل الحزن على قوائمه بالانسلى فلا ينفقه التأديب ولا يردعه التأديب  
 وسبب ذلك ما قرره المتكلمون فى الاخلاق من ان الطبع المطبوع املك للنفس التى هى محله  
 لاستيظانه اياها ركيزة اعائمه لها والادب طار على المحل غريب منه (قال الشاعر)

ومن يمدح ما ليس من خيم نفسه • يدعه ويغلبه على النفس خيمها  
 وأما الذى يجمع الفضائل والذائل فهو الذى تكون نفسه الناطقة متوسطة الحال بين  
 اللوم والكرم وقد تكتسب الاخلاق من معاينة الاخلاء اما بالصالح أو بالقصور ادقرب طبع  
 كريم أفسدته معاينة الاشرار وطبع لئيم أعلته معاينة الاخيار وقد ورد عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل وقال على رضى الله عنه لولده  
 الحسن الاخر رقة فى ثوبك فانظر بمن ترقعه وقال بعض الحكماء فى وصيته لولده يا بنى احذر  
 مقارنة ذوى الطباع المزودة لئلا تسرق طباعك من طباعهم وانت لاتشعر وأنشد

واصحب الاخبار واوغب فيهم • رب من صاحبه مثل الجرب  
 وأما اذا كان الخليل ككريم الاخلاق شريف الاعراق حسن السيرة طاهر الصيرة  
 فيه فى محاسن التميم يقتدى وبهجم رشده فى طريق الكلام يمدى واذا كان سبي الاعمال  
 خبيث الاقوال كان المقطب كذلك ومع هذا فواجب على العاقل المليب والقطن الارب  
 ان يجهده نفسه حتى يحوز الكمال بهذيب خلقة ويكتسب حل الجمال يدمائة شماته

وحيد طرائقه وقال عروب العاص المرء حيث يجعل نفسه ان رفعا ارتفعت وان وضعها  
انضبت وقال بعض الحكماء النفس عرووف عزوف ونفور الوفاء متى ردعتها ارتفعت  
ومتى جلتها جلت وان أصلها اصلحت وان أفسدتها أفست (وقال الشاعر)

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى • فان أطعمت نافت والاتست

(وقالوا) من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آيةه والمنهج القويم الموصول الى الثناء الجليل  
ان يستعمل الانسان فكره وتعبه فيما ينفج عن الاخلاق المحمودة والمنعومة منه ومن غيره  
فياخذ نفسه بما استحسن منها واستعمل وبصرفها عما استبهج منها واستقبح (فقد قيل كفاك  
ناديا ترلما كرهه الناس من غيرك) (وقال الشاعر)

كفا أدبا لنفسك ما تراه • لغفرك شاتبا بين الامام

• (وقال ايضا) •

اذا أهجبتك خلال امرئ • فكنته تكن مثل من يعجبك

فليس على الجود والمكر مات • اذا جنتها حاجب مجيبك

وقالوا من نظري في محبوب الناس فانكره انتم رضىه لنفسه فذلك هو الحق بعينه (قال الشاعر)

• لا كلم المرء على فعله • وأنت منسوب الى مثله

• من دم شيا وأق مثله • فاعنل على جهله

اللهم بجرمة سد الانام يسر لنا حسن الختام واصرف عنا سوء القضاء وانظر لنا بعين الرضا  
وهذا وان انشقاق كاتم طلع الشمار يخ عن زهر يحمل التواريخ (فنقول) أول خليفة جعل في

(ذكر أول خليفة في الارض  
وما يتبع ذلك)

الارض آدم عليه الصلاة والسلام بعد افاق قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة ثم نوات

الرسول بعده لکن لم تكن عاملة الرسالة بل كل رسول ارسل الى فرقة فهو لاه الرسل عليهم

السلام مقرر عن شرائع الله بين عبادهم وملزمهم بتوجيههم وامثالهم وأمرهم ونواهيهم ليرتب

على ذلك ان تطعم أمور معاشهم في الدنيا وفوزهم بالنعيم السرمدى اذا امتلأوا في الاخرى الى

أن جاء ختامهم الرسول الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أرسله الله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الذين كاه وأمره بالصدق والاعلان والتطهير من عبادة الاوثان وأمن به من آمن

من الصهاية رضوان الله عليهم وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أزل معه أولئك هم

المفلحون ولم يزل هذا الدين القويم من حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم يزد وينمو ويتعالى

ويسمو حتى تم ميقاته وقرب من النبي وفاته وأنزل الله عليه اليوم أكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ولما قبض صلى الله عليه وسلم قام بالامر بعده

أبو بكر الصديق رضى الله عنه ثم عمر رضى الله عنه ثم عثمان رضى الله عنه ثم علي كرم الله وجهه

ولم تصف له الخلافة بمخالفة معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه ثم علي رضى الله عنه

ثم مدة الخلافة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم

تكون ملكا عضوا وبخلافة معاوية كان ابتداء دولة الامويين وانقضت بظهور أبي مسلم

الخراساني واطهاره دولة بني العباس فكان أولهم السفاح وظهرت دولتهم الظهور والتمام

وبلغت القويمة الزائدة والخصامة العظيمة ثم أخذت في الاخطاط بتغلب الازد والديلم ولم يزل

قوله في الخلافة الخ  
الذكر في كتب التواريخ  
أن السلاطين سنة تمت  
بخلافة سيدنا الحسن  
ومدتها سنة أشهر

منطقة وليس للثقات في آخر الامر الا الاسم فقط حتى ظهرت فتنة السانار التي ابادت العالم  
 وخير هولاء كوخان وملا بقداد وقتل الخليفة المعتمد وهو آخر خلفاء بني العباس بعد اد  
 وفي خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقتضت الديار المصرية والبلاد  
 الشامية على يد عمرو بن العاص ولم تزل في النياحة أيام الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وبني  
 العباس الى أن ضعفت الخلافة العباسية بعد قتل المتوكل بن المعتمد بن الرشيد سنة سبع  
 وأربعين ومائتين وتغلب على النواحي كل مقال لها فانقرض أحمد بن طولون بمملكة مصر  
 والشام وكذلك أولاده من بعده ثم دولة الاخشيد وبعده كافور أبو المسك مدوح المتنب  
 ولما مات قدم جوهر القائد من قبل المعز القاطم من المغرب فلكها من غير مانع وأسس  
 القاهرة وذلك في سنة إحدى وستين وثلاثمائة وقدم المعز الى مصر بجند ومواليه ومعهم  
 آباءه واجدادهم محمولة في نوايف وسكن بالقصر بن وادي الخلافة لنفسه دون العباسيين وأول  
 ظهور أمرهم في سنة سبعين ومائتين فظهر عبد الله بن عبيد الملك بالمهدى وهو جد بني عبيد  
 الخلافة المصرية بين الروافض والين وأقام على ذلك الى سنة ثمان وسبعين فخرج ثقت  
 السنة واجتمع بقبيلة من كاتبة فاجتمع حاله فنجسهم الى مصر ورأى منهم طاعة وقوة فنجسهم الى  
 المغرب فمات ثمانية وأولاده من بعده الى ان حضر المعز لدين الله أبو تميم سنة ثمان وسبعين فمات  
 القاسم بن المهدي الى مصر وهو أولهم فلكوا ثانيا ومائتين من العباسيين الى ان ضعف أمرهم  
 في أيام العاضد وسوسه ساسة وزيره شاور فقلبت الافرنج بلاد السواحل الشامية وظهر  
 بالشام نور الدين محمود بن زنكي فاجتمع في قتال الافرنج واستخلاص ما استولوا عليه من بلاد  
 المسلمين وجهز أسد الدين شيركوه بعساكر لاخضع مصر فحاصرها نحو شهرين فاستجد العاضد  
 بالافرنج فحضر وامن دمياط فرحل أسد الدين الى الصعيد فبقي خراجها ورجع الى الشام  
 وقصد الافرنج الديار المصرية في جيش عظيم وملكو بليس وكانت اذئذ المدينة حصينة  
 ووقعت حروب بين الفريقين فكانت القلعة فيها على المصريين وأحاطوا بالقلع برا وبحرا  
 وضربوا على أهل الضرائب ثم ان الوزير شاور أشار بحرق القسطنطين فامر الناس بالجلال عنها  
 وأرسل عبيد بالشعل والنفوط فاوقدوا فيها النار فاحترقت عن آخرها واستقرت النار بها  
 أربعة وخمسين يوما وأرسل الخليفة العاضد يستدنو والدين وبعث اليه بشعر نسائه فارسل  
 اليه جندا كثيرا وعلمهم أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الافرنج  
 عن البلاد وقبض أسد الدين على الوزير شاور الذي أشار بحرق المدينة وصلبه وخلع العاضد  
 على أسد الدين الوزارة فلم يلبث أن مات بعد خمسة وستين يوما فولى العاضد مكانه ابن أخيه  
 صلاح الدين وقلده الامور ولقبه الملك الناصر فبذل قهقهته واعمل حيلته واخذ في اظهار  
 السنه واخفاء البدعة فقتل أمره على الخليفة العاضد فابطن له فتنة أثارها في جنده ليتم وصل  
 به الى هزيمة الاكراد وانزاجهم من بلاده قفناقم الامر وانتفت العسا ووقعت حروب بين  
 الفريقين ابل في الناصر يوسف وأخوه شمس الدولة بلا حسنا والمجبات الحروب عن نصرتهما  
 فعند ذلك ملك الناصر القصر وفسق على الخليفة وحبس أقالبه وقتل اعيان دولته  
 واحتوى على مافي القصور من الثاثر والاموال والنقائس بحيث استمر البيع فيه عشرين

(ذكر ملوك مصر بعد  
 ضعف الخلافة العباسية)

(ذكر الملوك الايوبيين)

غير ما اصطفاه صلاح الدين لنفسه وخطب للمستضيء العباسي عصر وسير البشارة بذلك الى  
 بغداد ومات العاضد قهراً وظهر الصاصر يوسف الشريعة المحمدية وطهر الاقليم من البدع  
 والتشيع والعقائد الفاسدة وأظهر عقائد أهل السنة والجماعة وهي عقائد الاشاعرة  
 والماتريدية وبعث اليه أبو حامد الغزالي بكتاب ألغى فيه في العقائد فعمل الناس على العمل بما  
 فيه ومحامن الاقليم مستنكرات الشرع وظهر الهدى ولما توفي نور الدين الشهيد انضم اليه  
 ملائكة الشام وواصل الجهاد وأخذ في استخلاص ما تغلب عليه الكفار من السواحل وبعث  
 المقدس بعدما أقام يد الأفرنجين فها وحدي وتسعين سنة وأزال ما أحدثه الأفرنج من الآثار  
 والكنايس ولم يهدم القمامة اقتداء بعمر رضى الله عنه وافتتح الفتوحات الكثيرة واتسع ملكه  
 ولم يزل على ذلك الى أن توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ولم يترك لأربعين درهما وهو الذي أنشأ  
 قلعة الجبل وسور القاهرة العظيمة وكان المشد على عماله من الذين قرأوا في ثم استمر الأمر في  
 أولاده وأولاد أخيه الملك العادل وحضر الأفرنج أيضاً الى مصر في أيام الملك الكامل بن العادل  
 وملكوا دمياط وهدموا ما خاربهم شهروا حتى اجلاهم وعمرت بعد ذلك مياط هذه الموجودة  
 في غير مكانها وكلفت تسمى بالمشيخة والكامل هذا هو الذي أنشأ بقية الشافعي رضى الله عنه  
 عند ما دفن بجوار موتاهم وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين المعروفة بدار الحديث  
 (وفي أيام الملك الصالح) فجم الدين أيوب بن الكامل حضر الأفرنج وملكوا دمياط وزحفوا  
 الى فارسكور واستقر الملك الصالح بمحاربهم أربعة عشر شهراً وهو مرض وانحصر جهة  
 الشرق وأنشأ المدينة المعروفة بالمنصورة ومات بها سنة سبع وأربعين وسقانة والحرب طام  
 وأخفت زوجته شجرة الدر موته ودرت الأمور حتى حضر ابنه توران شاه من حصن كيفا  
 وانهمزتم الأفرنج واسر ملكهم ريدوا كانوا طائفة الفرنجيين والملك الصالح هذا هو أول من  
 اشترى المماليك واتخذ منهم جنداً كثيراً في لهم قلعة الروضة وأسكنهم بها وسماهم البحرية  
 ومقعدهم القارص اقطاي والملك الصالح هو الذي بنى المدائن الصالحية بين القصرين  
 ودفن بقبة بنيت له بجانب المدرستين (ولما انهمزتم الأفرنج) ومات الصالح وتلك ابنة توران شاه  
 استوحش من ممالئها واستوحشوا منه فقبضوا عليه وقتلوه بفارسكور وقتلوا  
 في السلطنة شجرة الدر ثلاثة أشهر ثم خلفت وهي آخر الدولة الأيوبية ومدة ولايتهم إحدى  
 وعشرون سنة (ثم تولى) سلطنة مصر عز الدين أيلك التركاني الصالحى سنة ثمان وأربعين وسقانة  
 وهو أول الدولة البركية عصر ولما قتلوا ابنه المظفر على فلما وقعت حادثة التنازع اعظم  
 حجاج المظفر صغره وتولى الملك المظفر قطز وخرج بالعسكر المصرية لمحاربة التنازع فظهر عليهم  
 وهزمهم ولم يبق لهم قائمة بعد ذلك بعد أن كانوا ملكوا معظم المعمور من الأرض وقهروا  
 الملوكة وقتلوا العباد وآخر بوالبلاد (وفي سنة أربع وخمسين وسقانة) ملكوا سامر بلاد الروم  
 بالسيف وفي البحر فلما فرغوا من ذلك جمعه زن هولاً كوخان وهو ابن طلون بن جنكيز خان  
 على بغداد وذلك سنة ست وخمسين وهي اذ ذاك كرمى مملكة الاسلام ودار الخلافة فلكها  
 وقتلوا ونهبوا وامروا من بهمن جهور المسلمين والفقهاء والعلماء والائمة والقراء والمحدثين  
 وأكابر الاولياء والصالحين وفيها خليفة رب العالمين وامام المسلمين وابن عم سيد المرسلين

(ذكر الملوك التي كبة)

فقتلوه وأهلوا كابر دولته وجرى في بغداد ما لم يسمع بمثله في الأساق ثم إن هؤلاء كوخان أمر  
بعد القتل فبلغوا ألف ألف وغنائمة ألف وزبادة ثم تقدم التتار إلى بلاد الجزيرة واشتولوا  
على حران والرها وديار بكر في سنة سبع وخمسين ثم جاوزوا القرات وزلوا على حلب في سنة ثمان  
 وخمسين وسقاه واستولوا عليها وأحرقوا المساجد وجرت الدماء في الأزقة ففعلوا ما لم يقدم مثله  
(ثم وصلوا) إلى دمشق وسلطان الناصر يوسف بن أيوب بنقرج هارباً وخرج معه أهل القدرة  
ودخل التتار إلى دمشق وتلوه بالآمان ثم غدروا بهم ونعدوها فوصلوا إلى نابلس  
ثم إلى الكرك ولويت المقدس فنقرج سلطان مصر بجيش الترك الذين تمسك بهم الأسود وقتل  
في أيديهم أعداد الجنود فالتصاهم عند عين جالوت فكسروهم ونمردهم وولوا الأديار  
وطمع الناس فيهم فخطفونهم ووصلت البشائر بالنصر فطار الناس فرحاً (ودخل) المظفر  
إلى دمشق مؤيداً منصوراً وأحب الخلق بحبة عظيمة وساق يبرس تخلف التتار إلى بلاد حلب  
وطردهم وكان السلطان وعدة بحلب ثم رجع عن ذلك فتأثر يبرس وانزعج له الغدر وكذلك  
السلطان وأمر ذلك إلى بعض خواصه فاطلع يبرس فساروا إلى مصر وكل منهم منحه محترس  
من صاحبه فاتفق يبرس مع جماعة من الأحرار على قتل المظفر فقتلوه في الطريق (ودخل) السلطان  
يبرس) ودخل مصر سلطاناً وتلقب بالملك الظاهر وذلك سنة ثمان وخمسين وسقاه (وهو  
السلطان ركن الدين) أبو الفتح يبرس السندقداري الصالح النجفي أحد المداميك البحرية  
وعندما استقر بالقلعة أبطل الخيل والمكوس وجميع المنكرات وجهز الحج بعد انقطاعه  
اثني عشر سنة بسبب فتنة التتار وقتل الخليفة ومناقبه أمير مكة مع التتار فواصلوا إلى مكة  
منه وهم من دخول المحمل ومن كسوة الكعبة فقال أمير المحمل لأمير مكة أمانتحاف من الملك  
الظاهر يبرس فقال دعه يأتيني على الخيل البلق فلما رجع أمير المحمل وأخبره السلطان بما  
قاله أمير مكة جمع له في السنة الثانية أربعة عشر ألف فارس أبقى وجهزهم بحربة أمير الحاج  
وخرج بعدهم على ثلاث نوق عشاريات فوافاهم عند دخولهم مكة وقدمتهم التتار وأمير مكة  
فخربهم ففصرهم الله عليهم وقتل ملك التتار وأمير مكة طعنه السلطان بالارح وقال له أيا الملك  
الظاهر حشك على الخيل البلق فوقع إلى الأرض وركب السلطان فرسه ودخل إلى مكة  
وكسا البيت وعاد إلى مصر واستقر ملكه حتى مات بدمشق سابع عشر شهر المحرم سنة ست  
وسبعين وسقاه ومدنه سبع عشر سنة وشهران وأثناعشر يوماً وسبع وستين وسقاه  
ولذلك خبر طويل ذكره العلامة المقرئ في ترجمته في تاريخه وفي الذهب المنبوك فبينما  
من الخلفاء والملوك وكان من أعظم الملوك شهامة وصرامة واتقاداً للشرع وله فتوحات  
وعمارات مشهورة وما ترجيد ومنها ودان خلافة لبي الهباش وذلك لما جرى ما جرى على  
بغداد وقتل الخليفة وبقيت عمالكة الإسلام بالخلافة ثلاث سنوات لحضره شخص من أولاد  
الخلافة التتار في الواقعة إلى عرب العراق ومعه عشرة من بني مهران فركب الظاهر لقائه  
ومعه القضاة وأهل الدولة فأنشبه على يد قاضي القضاة تاج الدين ابن غياث الأعز ثم رويح  
بالخلافة فبايعه السلطان وقاضى القضاة والشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم الكبار على مراتبهم  
ولقب بالمشير وركب يوم الجمعة وعليه السواد إلى جامع القاعة وخطب خطبة بليغة

(ذكر الملك يبرس)

ذكر فيها شرف بنى العباس ودعاهم بالسلطان والمسلمين ثم صلى بالناس وهم يعمل خلفه  
 خليفة إلى السلطان وكتبه تقليدا وقرأ بظاهر القاهرة بمحضرة الجمع وأبس بالخليفة  
 السلطان الخليفة يده وفوض إليه الأمر وورث السلطان بالخليفة والتقليد محمول على رأسه  
 ودخل من باب النصر وزيت القاهرة والأمر امتشاق بين يديه ورثته تابيكا واستادارا  
 وحازن دارا وحاجبا وشرايبا وكتبا وعين لخزانة وجملة عماليك ومائة قرص وثلاثين بغلا وعشر  
 قطارات جمال إلى أمثال ذلك ثم انه عزم على التوجه إلى العراق فخرج معه السلطان وشيعه إلى  
 دمشق وجهرز معه مائة الف دينار ورافقه صاحب الموصل وصاحب سنجار والجزيرة وغرم عليه وعلمهم  
 ألف ألف دينار وستين ألف دينار وسافر وراحتي تجاوزوا هيت فلا قام التتار فاربوهم  
 فعدم الخليفة ولم يعلم الخبر (وبعد أيام) حضر شخص آخر من بنى العباس وكان أيضا محتقيا  
 عند بني خناجة فتوصل مع العرب إلى دمشق وأقام عند الأمير عيسى بن مهنا فآخبر به صاحب  
 دمشق فطلبه وكاتب السلطان في شأنه فأرسل يستدعيه فأرسله مع جماعة من أمر العرب  
 فلما وصل إلى القاهرة وجد المستنصر قد سبقه بثلاثة أيام فلم يران يدخل إليها فخرج إلى حجاب  
 ذبايعه صاحبها ورؤساؤها ومنهم عبد الحليم بن تيمية وجمع خلقا كثيرا وقصد عانة ولقب بالحاكم  
 فلما خرج المستنصر ولما بعانة فأنقذه هذا ودخل تحت طاعته وخاصته فلما قدم المستنصر  
 قصد الحاكم الرحبة وجاء إلى عيسى بن مهنا فكاتب الملك الظاهر فيه فطلبه فقدم إلى القاهرة  
 ومعه ولده وجماعته فأكرمهم الملك الظاهر وبايعوه بالخلافة كما سبق للمستنصر وأثره بالبرج  
 الكبير بالقاهرة واستمرت الخلافة بمصر وأقام الحاكم فيها ثمانية عشر سنة وهذه من مناقب  
 الملك الظاهر \* (ولما مات الملك الظاهر تولى بعده ابنه الملك السعيد) ثم أخوه الملك العادل  
 وكان صغيرا والأمير القلاوون فخلعه واستبد بالملك ولقب بالملك المنصور قلاوون الذي  
 الصالحى التميمي جد الملوك القلاوونية وهو صاحب الخيرات والبيمارستان المنصورى  
 وادرسه والقبه إلى دفنهما وله فتوحات بسواحل البحر الرومى ومصافات مع التتار وغير  
 ذلك تولى سنة ثمان وسبعين وسفانة ومات أواخر سنة تسع وعشرين وكانت مدته إحدى عشرة  
 سنة \* (وتولى بعده ابنه الملك الأشرف) خليل بن قلاوون كان طامشا عازا أهمية علمية ورئاسة  
 مرضية خلعه امرأته وغروره وقتلوه بترانة جهة البصرة سنة ثلاث وتسعين وسفانة وقتل  
 أثر به إلى أنشأها بالقرب من المشهد النقيسى بجانب مدرسة أخيه الصالح على بن قلاوون  
 مات في حياة أبيه وكان هو أكبر أولاده من شخا السلطنة \* (ولما مات الأشرف تولى بعده  
 أخوه الملك الناصر) محمد بن قلاوون الذى الصالحى التميمي أقيم في السلطنة وعمره تسع سنين  
 فأقام سنة وخمسة مملوكا أبيه زين الدين (كتبه الملك العادل) فصار الأمير حسام الدين لاجين  
 المنصورى نائب السلطنة على العادل (وتسلطن) موضه ثم ثار عليه طغى وكبرى فتنة لاه وقتلا  
 أيضا واستدعى الناصر من الكرك فقدم وأعيد إلى السلطنة مرة ثانية فأقام عشر سنين  
 وخمسة أشهر محجورا عليه والقائم بتدبير الدولة الأميران بيبرس الجاشنكير وسلا رناب  
 السلطنة فدبر لنفسه في سنة ثمان وسبع مائة وأظهر انه يريد الحج بعماله فوافقهم الأميران  
 على ذلك وشرفا في تجهيزه وكتب إلى دمشق والكرك ليرى الاقامات والزم عرب الشرقية

بجمل الشعير فلما تبين ذلك أحضر الامراء وعاد يبيعون وسلا من غير ان يتبرجلاله عند نزوله بالبركة  
وتعين معه لافرجاعة من الامراء وعاد يبيعون وسلا من غير ان يتبرجلاله عند نزوله بالبركة  
فرحل من بلنته ونخرج الى الصالحية وعبدتها وتوجه الى الكرك فقدمها في عاشر شوال ونزل  
بقلعتها وصرح بانه قد غنى عن الحج واختار الإقامة بالكرك وترك السلطنة ليسترج  
وكتب الى الامراء بذلك وسأل ان ينعم عليه بالكرك والشوبك واعاد من كان معه من الامراء  
وسلمهم الهجين وعدتهم الخمسمائة هجين والمال والجمال وجميع التقداد وأمر نائب الكرك  
بالمسير عنه • (وتسلطان) يبيعون الجاشنكير وتلقب بالملك المظفر وكتب للتناصره تقليدًا بقبالة  
الكرك فعند ما وصله التقداد مع آل ملك أظهر البشر وخطب باسم المظفر على منبر الكرك  
وأتم على العرياء الحاج آل ملك وأعاد فلم يتركه المظفر وأخذ ساكده ويطلب منه من معه  
من المماليك الذين اختارهم للإقامة عنده والخيول التي أخذها من القلعة والمال الذي أخذ  
من الكرك وهذه مخفي ذلك وكتب الى نواب الشام يشكروها وفيه فأحسنوه على القيام  
لاخذ ملكه وعوده بالنصرة فصر الكرك لذلك وسار الى دمشق وأنت النواب اليه وقدم الى مصر  
وفري يبيعون وطلم الناصر الى السلطنة يوم عيد الفطر سنة تسع وسبع مائة فأقام في الملك اثنتين  
وثلاثين سنة وثلاثة أشهر ومات في ليلة الخميس حادى عشر ذى الحجة سنة احدى وأربعين  
وسبع مائة وعمره سبع وخمسون سنة وكسور ومدة سلطنته ثلاث وأربعون سنة وثمانية أشهر  
وتسعة أيام (وكان) ملكا عظيما جديلا كفوا السلطنة زاده محب للعدل والعمارة وطابت مدته  
وشاع ذكره وطار صيته في الافاق وهابته الاسود وخطب له في بلاد بعيدة (ومن محاسنه)  
انه لما استقبل بالملك أسقط جميع المكوس من أعمال الممالك المصرية والشامية وراك البلاد  
وهو الرول الناصري المشهور وأبطل الرشوة وعاقب علمه فلا يتعد المناصب الامستحقها  
بعد التروى والامتحان واتفاق الرأى ولا يقضى الا بالحق فكانت أيامه سعيدة وأعماله حميدة  
(وفي أيامه) كثرت العمائر حتى يقال ان مصر والقاهرة زاد في أيامه أكثر من النصف وكذلك  
القرى بحيث صارت كل بلدة من القرى القبلية والبحرية مدينة على افرادها وله ولا امرائه  
مصاحد ومدارس وتكايا مشهورة وحضر في أوائل دولته القان غازات بجندو التنازع فخرج  
اليهم بعضا كرم مصر وهزمهم مرتين وبعض مناقبه تحتاج الى طول ونحن لنذكر الاماكن  
أراد الاطلاع عليها فله بالمطولات وفي السيرة المصرية مؤلف مخصوص يجلد ان تضمن  
ينقل عنه المؤرخون ولم نره ومما قيل فيه شعر من قصيدة طويلة للصفي الحلي

الناصر السلطان من خضت له • كل الملوكة مشارقا ومغاربا  
ملك يري تعب المكارم راحة • ويعتد راحات الفراغ متاعا  
بمكارم نذر السباب أجرا • وعزائم تدع البصار سبابا  
لم تخل أرض من سناه وان حلت • من ذكره ملئت قنا وقواصبا  
ترجى مكارمه ويخشى بطشه • مثل الزمان مسالما ومحاربا  
فاذا طامع القلوب مهابة • واذا مضى ملا العيون مواجبا  
كالفيت يبعث من عطاءه وبلا • سبطا ويرسل من سطاه حاصبا

كالسيف يندى للنواظر منظرًا • طلقا وعضى في الهياج مضاربا  
 كالسبل تحدمه عذابا واصلا • ويهجمه قوم عذابا واصبا  
 كالبحر يمدى للنفوس تقاسما • منه ويدي العيون بحائبها  
 فاذا نظرت ندى يديه ورأيه • لم تالف الاصبيا أو صائبها  
 أبى قلاوون الفخار لولده • ارثا وفازوا بالثناء مكاسبها  
 قوم اذا سموا الصوافن صيروا • للعجب اذا خطر الامور مرايا  
 عشقوا الحروب تنبها باقا العدا • فيكأنهم حبوا العداة حبا  
 وكانوا نوا السيف سوا الفا • واللدن قدوا والقسى حوا جبا  
 يا أيها الملك العزيز ومن له • شرف يجر على النجوم ذوا ثبا  
 أصحلت بين المسلمين بهمة • نذر الاجاب بالوداد آثارها  
 ووهبتهم زمن الامان فن رأى • ملكا يكون له الزمان مواجبا  
 الى اخرها وهذا ما حضر في منى (ومن) أحسن ما قيل في مرثية هذان اليتيمان  
 قلت ليدرا الانق لمابدا • ووجهه منكسف باسرا  
 مالك لا تسفر عن بهجة • فقال مات الملك انصرا

ولصق الحلى فيه مرثية رائية بليغة فحوسبتين بيتا • ولما مات دفن على والده بالقبة المنصورية  
 بين القصرين (وتولى) من اولاده وأولاد اولاده اثنا عشر سلطانا منهم السلطان حسن صاحب  
 الجامع بسوق الخيل بالرميلة ومن شاهده عرف بلوهمة بين الملوكة وهو الذى ألق باسمه الشيخ  
 ابن أبى جحلة التلمسانى كنية العشرة التى منها ديوان الصباية والسكردان وطوق الحمامة  
 وحاطب ليل وقرع سن ديك الجن وغير ذلك • (ومتهم) الملك الأشرف شعبان بن حسين ابن الملك  
 الناصر محمد وهو الذى أمر الأشراف بوضع العلامة الخضراء فى عمامتهم وفى ذلك يقول بعضهم  
 جعلوا لابنائه النبى علامة • ان العلامة شأن من لم يشهر  
 نور النبوة فى كريم وجوههم • يغنى الشريف عن الطراز الاخضر

(وفى) أيام الأشرف هذا قدمت الافرنج الى الاسكندرية على حين غفلة ونهبوا أموالها  
 وأسرؤا نساءها ووصل الخبر الى مصر فجهز الأشرف وسار بعساكره فوجدهم قد ارتحلوا عنها  
 وتركوها ولهذه الواقعة تاريخ اطلعت عليه فى مجلدين • ويقال ان الفرنسي الذى يكون  
 له اذنه قرط أمه أصلها من النساء الماسورات فى تلك الواقعة (وفى) أيامه كثرت عماليل  
 الاجلاب فأمر باخراجهم من مصر فجمعوا وعصوا بخارجهم وقتلهم فانهم زموا فقبض على  
 كثير منهم فقتل منهم طائفة وغرق منهم طائفة ونفى منهم طائفة وبقى منهم بمصر طائفة التجوا  
 الى بعض الامراء وهؤلاء العماليل كانوا من عماليل بلغا العمرى بملوك السلطان حسن  
 ومنهم صر غمقى وأسندمر وأبلجى اليوسنى وهم كثيرون مختلفو الاجناس ومنهم من جنس  
 الجركس فلم ير الوافى اختلاف ومقت وهياج وحقد لدولة الى ان تهيلا وتراجعوا وتداخلوا  
 فى الدولة فاستخروا أمرهم على ان طائفة منهم كانوا بالطباقي ودخلوا فى عماليل الاسياد



أى أولاد السلطان ومنهم من بقى أميرة عشر ولا غير ومنهم من انضم إلى المماليك السلطانية  
ومماليك الأمراء وكانوا أرذل عذ كور في الأقليم المصرى (فلما) عزم الأشرف على الحج  
وأخذ في أسباب ذلك انهمزوا عند ذلك القوصة وكفوا أمرهم ومكروا بمكرهم ونواعذوا مع  
أصحابهم الذين بعصبه السلطان انهم يشيرون الفتنة مع السلطان في العقبة وكذلك المقيمون  
بمصر فعملوا نفعاهم حتى يتقضوا نظام الدولة ويزيلوا السلطان والأمراء (ولما) خرج  
السلطان من مصر خرج في أجرة عظيمة وتجهل زائد بعد ان تب الامور واستخلف بمصر  
ونفوره من يثقبه وأخذ بعصبته من لا يظن فيه الخيانة ومنهم جملة من الجلبان وأبني منهم  
ومن غيرهم بمصر كذلك ولا ينفع الحذر من القدر فلما خرج السلطان وبعد عن مصر أغاروا  
الفتنة بعد ان استمالوا طائفة من المماليك السلطانية ونهالوا مافلوه ونادوا بعوث السلطان  
ولولا انهم وقفوا مستعدين منتظرين لفعل أصحابهم الغائبين مع السلطان وناروا أيضا  
أصحابهم على السلطان في العقبة فانهم بعد أمور طالس بالهوى إلى مصر وعصبته الأمراء  
الكل وبعض مماليك ونهبت انفرجة والحج وذهب البعض إلى الشام والبعض إلى الجبل  
والدهض إلى مصر عصبته حريم السلطان وجرى ما هو مسطر في الكليهن ذبح الأمراء  
واختفاء السلطان وخفته وتمكن هؤلاء الاغلاب من الدولة ونهبوا ثيوت الاموال ونحاشروا  
السلطان وقسموا اقطاعه وكذلك الأمراء وصل كل صلولك منهم لمراتع الملوكة وأزاولوا  
عز الدولة القلونية وأخذوا لا تقسم الامريات والمناصب وأصبح الذين كانوا بالامس أسدل  
الناس ملوك الارض يجي اليهم غرات كل شئ (ثم) وقعت فيهم حوادث وحروب استقرت  
عن ظهور برقوق الجركسي أحد مماليك بلغا العمرى واستقراده أميرا كبيرا وكان غاية  
في الدهام والمكر فلما برز بدبر له نفسه حتى عزل ابن الأشرف وأخذ السلطنة لنفسه وهو أول  
ملوك الجراكسة بمصر بالأشرف شعبان هذا وأولاده زالت دولة القلونية وظهرت دولة  
الجراكسة (أولهم) برقوق وبعبده ابنه فرج واستقر الملك فيهم وفي أولاده إلى الأشرف  
فانصروا الغورى وابتداه ولتهم سنة أربع وعشرين وسبع مائة واقضوا هاسنة ثلاث وعشرين  
ونسمة مائة فتكون مدة دولتهم مائة سنة وتسعة وثلاثين سنة (وسبب) انقضاها فتنة السلطان  
سليم شاه ابن عثمان وقدومه إلى الديار المصرية فتخرج اليه سلطان مصر فأنصروا الغورى فلا قام  
عند مرج دابق بحلب وخامر عليه أمرؤه خير بك والغزالي فخذلوه وفقدوه ولم يزل حتى تملك  
السلطان سليم الديار المصرية والبلاد الشامية وأقام خير بك نائبها كما هو مسطر ومفضل في  
نوارج المتأخرين مثل مرج الزهور لابن المص وتاريخ القرمانى وابن زبيل وغيرهم (وعادت)  
مصر إلى النجابة كما كانت في صدر الاسلام والمخلص له أمر مصر عفا عن بقى من الجراكسة  
وأبطلهم ولا يتعرض لأرواف السلاطين المصرية بل قرر مرتبات الأوقاف وانحدرات  
والعلاوات وغلاى الحرمين والانباء ورزب للانباء والمشايع والمقتاع دين ومصارف القراع  
والمرابطين وأبطل النظام والمكوس والمغارم ثم رجع إلى بلاده وأخذ معه الخليفة العباسى  
وانقطعت الخلافة والمبايعة وأخذ عصبته ما انتقام من أرباب الصنائع التي لم توجد في بلاده  
بحيث انه قدم من مصر نف وخسوس صنعة (ولما) توفي تولى بعده ابنه المغازى السلطان سليمان

عليه الرحمة والرضوان فأسس القواعد وقم المقاصد ونظم الممالك وآثار الحواك  
ورفع منار الدين وأخذ نيران الكافرين وسيرة الجبلية أغنت عن التعريف وتراجعه  
مشهورة بالتصانيف ولم تزل البلاد منتظمة في سلكهم ومنقادة تحت حكمهم من ذلك  
الأوان الذي استولوا عليها فبسه إلى هذا الوقت الذي نحن فيه وولاه مصر ونوابهم وحكامها  
بأمر أوهم وكافوا في صدر دولتهم من خير من تقلد أمورا لامة بعد الخلفاء لمهدين وأشد من ذب  
عن الدين وأعظم من جاهد في المشركين فلذلك اتسعت أعمالهم بما قصده الله على أيديهم  
وأيدى نوابهم وملكوا أحسن المعمور من الأرض ودانت لهم الممالك في الطول والعرض  
هذامع عدم اغتياهم الأمور وحفظ النواحي والنفور وأقامة الشعائر الإسلامية والسنن  
المحمدية وتعظيم العلماء وأهل الدين وخدمة الحرمين الشريفين والمسلم في الأحكام  
والوقائع بالقوانين والشرائع قصصت دولتهم وطالت مدتهم وهايتهم الملوكة وانقاد لهم  
الممالك والملك (وما) يحسن إرادته هنا ما حكاه الأصمعي في تاريخه أنه لما تولى السلطان  
سليم ابن السلطان سليمان المذكور كان لوالده مصاحب يدعى شمس باشا البغلي ولا يخفى ما بين آل  
عثمان والبهيم من العداوة المحكمة كالأساس فأقر السلطان سليم شمس باشا البغلي مصاحباً  
على ما كان عليه أيام والده وكان شمس باشا المذكور له مدخل عجيبة وحيل خفية يلقبها  
في غالب مرضى ومصاحبة يسهر بها العقول فتصعد أن يدخل شمس كرايكون سبياً للخلعة  
دولة آل عثمان وهو قبول الرشا من أبواب الولاة والعمال فلما تمكن من مصاحبة السلطان  
قال له على سبيل العرض عبدكم فلان المعزول من منصب كذا وليس يده من منصب الآن وقصده  
من فيض انعامكم عليه المنصب الغلاني ويدفع إلى الخزينة كذا وكذا فلما سمع السلطان  
سليم ما أبداه شمس باشا علم انهم مكيدة منه وقصده ادخال السوءية آل عثمان فتغير من أوجه  
وقال له يا رافضى تريد أن تدخل الرشوة في السلطنة حتى يكون ذلك سبباً لارتدادها وأمر بقتله  
فتلطف به وتقال له يا بدشاه لا تنجل هذه وصية والدك لي فانه قال لي ان السلطان سليم صغير  
السن وربما يكون عنده سبيل للدنيا فأعرض عليه هذا الأمر فان جئ اليه فامنعه بلطف فان  
امتنع فقل له هذه وصية والدك قدم عليها ودعاه بالشباب وخلص من القتل (فانظر) يا أخي  
وتأمل فيما تضمنته هذه الحكاية من الممانى وأقول بعد ذلك بضيق صدرى ولا يطلق لسانى  
وليس الحال بجهول حتى يفسح عنه اللسان بالقول وقد أغرسنى الهجران افتح فما أذغير الله  
ابتقى حكماء

• وكانوا قد يجمع على صحة • فقد دخلتهم سرور العلل

وفي إنشاء الدولة العثمانية ونوابهم وأمراتهم المصرية تظهر في عسكر مصر سنة جاهلية وبدعة  
شيطانية زرعت فيهم التفاف واستفيايتهم الشقاق وواقوايتهم أهل الحرف الآثام  
في قولهم سعدو حرام وهوان الجند باجمعهم اقتسموا قسعين واحترقوا بأبصارهم حزين فرقة  
يقال لها فقارية وأخرى تدعى فاحسية ولذلك أصل مذكور وفي بعض سير المتأخرين  
مستور لأبأس بإرادته في المسامرة تميمها للغرض في مناسبة المذاكرة (وهو) ان السلطان  
سليم شاه لما بلغ من ملك الديار المصرية مناه وقدر من قتل من الجراكسة وسامهم في سوق

المواكبة قال يومئذ بعض جلسائه وخاصة واصل فاته باهل ترى هل بقي احد من الجراكسة  
 نراه وسؤال من جنس ذلك ومعناه فقال له خير بك نعم أيها الملك العظيم هنار جل مقدم  
 يسمى سودون الأمير طاع في السن كبير ورزقه الله تعالى بولدين شهيد بطلين لا يضاهاهما  
 أحدي الميسدان ولا يناظرهما فارس من الفرسان فلما حصلت هذه القضية تخرجني عن  
 المقارضة بالكلية وحبس ولدي بالدار وسد أبوابه بالاجار وخالف المادة واعتكف على  
 العبادة وهو الآن مستمر على حالته متم في بيته وراخه فقال السلطان هذا والله  
 رجل عاقل خير كامل ينبغي لئان نذهب لزيارته وتفتيس من ركنه وإشارته قوموا بنا جلة  
 نذهب اليه على غنله لكي أتحدث المقال وأشاهده على أي حاله ومن الأحوال ثم ركب  
 في الحال ببعض الرجال إلى أن توصل إليه ودخل عليه فوجده جالساً على مائدة طيبة الإيوان  
 وبين يديه المصحف وهو يقرأ القرآن وعنده خدم واتباع وعبيد وماء في أنواع فعدده ما عرف  
 به السلطان بأدب لقابليته بخير توان وسلم عليه ومثل بين يديه فأمره بالجلوس ولاطفه  
 بالكلام المأنوس إلى أن اطمان خاطره وسكنت ضمائره فسأله عن سبب عزله وانجماعه  
 عن خلطته بعشيرته فأجابته أنه لما رأى في دولته من اختلال الأمور وتزايد الظلم والجور  
 وأن سلطانهم مستقل برأيه فلم يصغ إلى وزير ولا عاقل مشير واقضى بكازبولته وقتل أكثرهم  
 بما أمكنه من حيلته وقدم على الملك المغار مذابح الأمراء الكبار وخص لهم فجايعاً فعلن  
 وتركهم وما يفترون فسدوا بالفساد وظلوا بالعباد وتعدوا على الرعية حتى في الموارث  
 الشرعية فالتفت عنه القلوب وابتهلوا إلى علام الغيوب فعملت أن أمره في إداره ولا بد  
 لدوائه من الدمار فتخلى عن حال الغرور وتساءدت عن نار الشرور ومنعت ولدى من  
 التداخل في الأهول وحسبتم أن مباينة القتال خوفاً عليهم ما لم يعلم فيهم من الأقدام  
 فيصيبهم ما كفى بهما من البلاء العام فان عموم البلاء منصوص واقفاً لفتن بالرحمة مخصوص  
 ثم أحضر ولديه المشائرين وأخرجهم من محبسهما فنظر إليهما السلطان فرأى فيهما  
 مخايل الفرسان الشجعان وخطبهما فأجاباه بعبارة رقيقة وأفانط رشيقة ولم يخطأ في  
 كل ما سألهما فيه ولم يعد في الجواب فضل التشبيه والتنبية ثم أحضر وأما يناسب المقام  
 من موافاة الطعام فأكل وشرب ولذو طرب وحصل له مزيد الانسراح وكال الانسراح  
 وقدم الأمير سودون إلى السلطان تقادماً وهذا با وتفضل عليه الخان أيضاً بالانعام والعطايا  
 وأمر بالتوقيع لهم حسب مطالبهم ورفع درجة منازلهم ومراعاتهم ولما فرغ من تكريمه  
 واحسانه ركب عائداً إلى مكانه وأصبح ثاني يوم ركب السلطان مع القوم وخرج إلى الخلا  
 يجمع من الملا وجلس ببعض المقصور ونبه على جميع أصناف العساكر بالحضور فلم يتأخر منهم  
 أمير ولا كبير ولا صغير وطلب الأمير سودون ولديه لحضر وابتدي به فقال لهم أن تدرون  
 لم طلبتكم وفي هذا المكان جمعتمكم فقالوا لا يعلم ما في القلوب إلا علام الغيوب فقال أريد  
 أن يركب قاسم وأخوه ذو الفقار ويتراحموا يتسابقا بالتحليل في هذا النهار فامثلاً أمره المطاع  
 لأنهم صارا من الجند والاتباع فنزلوا وركبوا وراحوا لعباً وأظهروا من أنواع القروسية الفنون  
 حتى شخصت فيهما العيون ونهجب منهما الأتراك لأنهم ليس لهم في ذلك الوقت ادراك

ثم أشار إليهما فنزل عن فرسهما وصعد إلى أعلى المكان فخلع عليهما السلطان وقلدهما  
امارتان ونوبذ كرهما بين الاقران وتقيدا بالركاب ولازماء في الذهاب والاياب ثم خرج  
في اليوم الثاني وحضر الامراء والعسكر المتوائى فامرهم ان ينقسموا باجمعهم قسمين  
وينحازوا بامرهم فريقين قسم يكون رئيسهم ذو الفقار والثاني أخوه قاسم الكرار واصناف  
بالي ذى الفقار أكثر فرسان العثمانيين والى قاسم أكثر الشعبان المصريين وميزا نقارية  
بلبس الايش من الثياب وأمر القاسمية ان يميزوا بالاجرة في الملابس والركاب وأمرهم  
ان يركبوا في الميدان على هيئة المتحاربين وصورة المتنازعين المتخاصمين فاذعنوا بالانقياد  
وعلا على ظهور الجياد وساروا بالخيول وأخذوا كالسيل وانقطعوا متتابعين  
ورعوا متلاحقين وتساووا في النزال واندفعوا كالجبال وساقوا في القبحاج واناروا  
الهمجاج ولعبوا بالرمح وتقابلوا بالصناح وارتفعت الاصوات وكثرت الصيحات وزادت  
الهيازع وكثرت الزعازع وكذا انخرق يتسع على الراقع وقرب ان يقع القتلى والقتال  
فنفوذى فيهم عندهم ذلك بالانفصال ففي ذلك اليوم افترق امراء مصر وعساكرهما فريقتين  
واقسموا بهذه الملعبة حزبين واستقر كل منهم على محبة اللون الذي ظهر فيه وكره اللون  
الآخر في كل ما يتقدمون فيه حتى أوفى المتنازلات والمأكولات والمشروبات والنقارية  
يميلون إلى نصف سعدو العثمانيين والقاسمية لا يأفون الا نصف حرام والمصريين وصار فيهم  
قاعدة لا يتطرقها الاختلال ولا يمكن الانحراف عنها بحال من الاحوال ولم يزل الامر يفسد  
ويزيد ويتوارثه السادة والعبيد حتى نجسم ونما واهريت فيه الدماء فكهم خربت بلاد  
وقلت المجاد وهدمت دور واحرق قصور وسيت احرار وقهرت اخيار  
ولرب لذة ساعة قد أورت حربا طويلا

وقبل غير ذلك وان أصل القاسمية في سجون الى قاسم بيت المقدس رابع مصطفى بيك  
والفقارية نسيبة الى ذى الفقار بيك الكبير وأول ظهور ذلك من سنة خمسين وألف والله أعلم  
بالحائق (واتفق) ان قاسم بيك المذكور انشأ في بيته قاعة جلوس وتأفق في تحسينها وحمل  
فيها ضيافة لذي الفقار بيك أمير الحاج المذكور فاقى عنده وتعدى عنده بطائفة قليلة ثم قال له  
ذو الفقار بيك ان أنت أبغضتني في غد وجع ذو الفقار عما لي بك في ذلك اليوم صانجق وامراء  
واختيارية في الوجاهات وحضر قاسم بيك بعشر من طائفة واتين خواصك خلطه والسعادة  
والسراج فدخل عنده في البيت واوصى ذو الفقار ان لا احد يدخل عليهم الا بطلب الى أن  
يفرشوا السباط وجلس معه على السباط فقال قاسم بيك حتى يقعد العناجق والاختيارية  
نقل ذو الفقار انهم يأكلون بعد ناهولاً بجمعهم على بيك عندما موت يترجون على ويدعون  
لي وأنت قاضك تدعوك بالرجة لكونك ضيعت المال في المأموطين فند ذلك فنبه قاسم بيك  
وشرع ينشئ اشراقات كذلك وكانت الفقارية موصوفة بالكرمة والكرم والقاسمية بكرة المال  
والبخل وكان الذي يميزه أحد القريتين من الآخر اذا ذكر في المواكب ان يكون يبرق  
الفقاري أبيض ومنزلة برمانه و يبرق القاسمية أحمر ومنزلة بجملة ولم يزل الحال على  
ذلك (واستهل القرن الثاني عشر) وامراء مصر فقارية وقاسمية (فالفقارية) ذو الفقار بيك

و ابراهيم بك امير الحاج و درويش بك و اسمعيل بك و مصطفى بك قزلار و احمد بك قزلار  
 بجدة فيوسف بك القردوس سليمان بك بنارم ذيق و مرخان جوز بك كان اصدقه قهوجي السلطان  
 محمد ثلوه صنف قافقار يا عصر الجميع تسعة و اُمير الحاج منهم (و القاسمية) مراد بك الدقتر دار  
 و ملوك اُبو طيبك و ابراهيم بك اُبو شنب و قانصوه بك و احمد بك منوقية و عبد الله بك  
 (و نواب) مصر من طرف السلطان سليمان بن عثمان في اوائل القرن حسن باشا السلطان ارسله  
 تسع و تسعين و الف و ستمائة و واحد بعد الالف و السلطان في ذلك الوقت السلطان سليمان  
 ابن ابراهيم خان و قلد ابراهيم بك اُبو شنب اماره الحاج و اسمعيل بك الدقتر دار و ذلك سنة تسع  
 و تسعين (وفي اواخر الحجة) سنة تسع و تسعين و الف حصلت واقعة عظيمة بين ابراهيم بك ابن  
 ذي الفقار و بين العرب الحجازيين خلف جبل الجليوشى و قتلوا كثيرا من العرب و نهبوا الرزاقهم  
 و مواشيهم و احضروهم اسرى كثيرة و وقفت العرب في طريق الحج تلك السنة بالشرقة فقتلوا  
 من الحاج خلقا كثيرا و اُخذوا نحو الف رجل باجالها و قتلوا خليل كخذ الحج فعين عليهم خمسة  
 امرأ من الصنائج و صالوا الى العقبة و هرب العربان (وفي ايامه) - سافر اُلفا شخص من  
 العسكري و البو اعليهم مصطفى بك ملكوز جلان و سادروا الى اردنه في عرفة جاري الاولى سنة  
 مائة و الف (وفي رابع جمادى الثانية) خفق الباشا كخذاه بعد ان ارسله الى دير الطير على انه  
 يتوجه الى جرجا لتحصيل الغلال و ذلك لاذن بقمه عليه (وفي شعبان) نقب الهايبس العرفانة  
 و هرب المسجونون منها (وفي ايامه) غارت الاسمار مع زيادة النبل و طلوعه في اوانه على العادة  
 ثم عزل حسن باشا و نزل الى بيت محمد بك حاكم جرجا المقتول و تولى قبطاس بك قائم مقام فكانت  
 مدته هذه المرة سنة و احدى و تسعة اشهر (ثم تولى) احمد باشا و كان سابقا كخذ ابراهيم باشا  
 الذي مات بمصر و حضر احمد باشا من طريق الدر و طالع في القلعة في سادس عشر المحرم سنة  
 مائة و احدى و الف و وصل اُغا بطاب التي عسكري و عليهم صنفق يكون عليهم سردار فمضوا  
 مصطفى بك حاكم جرجا سابقا و سافر في منتصف جمادى الآخرة (وفي هذا التاريخ) سافروا  
 بتجريدة عظيمة الى ولاية البصرة و الهنديار عليهم صنفقان و توجوه في ثاني عشر جمادى الآخرة  
 و سافروا ايضا خلفهم اسمعيل بك و جميع الكشاف و كخذ الباشا شواغوات الباشكات و كخذوا  
 الجاويشية و بهض اختياريه و حاربوا ابن وافي و عربانه مرارا ثم وقعت بينهم رقعة كبيرة فهزم  
 فيها الاحزاب و ولوا منهم زمين نحو الف و اُقام قبطاس بك و حسن اُغا بلعيا و كخذ الباشا فانهم  
 صادوا بجمع اس العرب في طريقهم فاخذوهم و نهبوا مالهم و قطعوا ايمنهم رؤسهم جفروا  
 الى مصر (وفي ايامه) كانت رقعة ابن غالب بشاريف مكة و محاربته بها مع محمد بك حاكم جدة  
 فكانت الهزيمة على البشاريف (وتولى) السيد محمد بن حسين بن زيد اماره مكة و نودي بالامان  
 بعد حروب كثيرة و زينت مكة ثلاثة ايام بلبا اليها و ذلك في منتصف رجب و مرض احمد باشا  
 و توفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثننتين و مائة و الف و دفن بالارادة فكانت مدته سنة و احدى  
 و ستمائة اشهر (ومن ما تراه) ترميم الجامع المؤيدى و قد كان تدعى الى السقوط فامر بالكشف  
 عليه و عمره و رثه (وفي رابع) عشر و جب تولى قبطاس بك الدقتر دار (وفي ثاني يوم) حضر  
 قانصوه بك نائب المتوفى من سفره بالخزينة مكان كخذ الباشا المتوفى قائم مقام بعد موت سيده

فالبس قانسوه يك دفتر دار ثم ورد مرسوم بولاية على كخذ الباشا فاقام واذن بالتصرف  
الى آخر مصرى فكانت مدة تصرفه أربعة وتسعين يوما (ثم نولى) على باشا وحضر من الجبل الى  
القلعة فى ثمانى عشرى رمضان سنة اثنتين ومائة وألف وحضر محبته تفرخان واقام بمصر الى أن  
توجه الى الحج ورجع على طريق الشام (وفى ثمانى عشرى القعدة) حضر قرا سليمان من الديار  
الرومية ومعه مرسوم مضمونه الخبز يجلوس السلطان أجدان سلطان ابراهيم فزيت مصر  
ثلاثة أيام وضربت مدافع من القلعة (وفى ثالث عشر صفر) سنة ثلاث ومائة وألف ورد نجاب  
من مصكة وأخبر بان التتر يف سعد تغلب على محسن ونولى اعادة مكة فامرسل الباشا عرضا  
الى السلطنة بذلك (وفى ثامن ربيع أول) ورد مرسوم مضمونه ولاية نظرد الشايش والحرمين  
لاربعة من الصناحي فتولى ابراهيم بك ابن ذى الفقار أمير الحاج حالا عوضا عن  
مستوفى نطن ومراد بك الذى افتقدار على المحمدية عوضا عن كخذ المستوفى نطن وعبد الله بك  
على وقف الخصاصكة عوضا عن كخذ العزيز واسماعيل بك على أوقاف الحرمين عوضا عن  
باش جاو يش مستوفى نطن فاليسهم على باشا قضاطين على ذلك (وفى مستهل رمضان من السنة)  
حضر من الديار بزمومة الشربى سعد بن زيد بولاية مكة وتوجه الى الجبازة (وفى شهر شوال)  
سافر على كخذ أجدان باشا المذوق الى الروم (وفى تاريخه) تقلد اسمعيل بك الافتقدارية عوضا  
عن مراد بك (وفى ثالث عشر شوال) قتل جلب خليل كخذ المستوفى نطن بياهم وحصلت  
في بياهم فتنة ثارها بكن محمد وأخرجوا سليم افندى من بلدكم ورجب كخذ وألبسوهما  
الصبغة فى ثالث عشرى سنة وأبطل بكن محمد الحمايات من مصر باتفاق السبع بلكات وأبطلوا  
جميع ما يتعلق بالعزب والافتكشارية من الحمايات بالغور وغيرهما وكتب بذلك ورادى  
ينادوا به فى الشوارع (وفى غرة القعدة) قبض الباشا على سليم افندى وخنقه بالذلة ونزل الى  
بيته محمولاً فى تابوت وتغيب رجب كخذ ثم استعفى من الصبغة فرفعوه اعنسه وسافروا الى  
المدينة (وفى ثامن عشر ربيع الأول) ورد مرسوم بتعيين الاسواق بمصر وضواحيها بجلودين  
وأمين رزقهما السلطان أحمد سعى أحدهما سليمان والاخر ابراهيم (وفى ثمانى عشر شعبان)  
سافر حسين بك أبو يدك بألف نفر من العسكر لاحقا بابراهيم بك إلى شنب وقد كان سافر  
فى أوخر ربيع الأول لقلعة كريد (وفى ثمانى عشرى رمضان) ستة خمس ومائة وألف المرافق  
لخادى عشرى شمس هبت ريح شديدة وتراب اظلم منه الجو وكان الناس فى صلاة الجمعة فظن  
الناس انها القيامة وهطت المراكب التى على منارة جامع طولون وهدمت دور كثيرة

## (واستهل سنة ست)

وقصر مد النيل تلك السنة وهبط بسرعة فشرقت الاراضى ووقع الغلاء والقضاء وفى شهر رجب  
سافر ناس من مكة الى دار السلطنة وشكوا من ظلم الشرىف سعد بنعين اليه محمد بك نائب  
جدة واسماعيل باشا نائب الشام فورد الى حبة الحاج فقصار بواحه ونزعه ونهب العسكر منزله  
وولوا الشرىف عبد الله بن هاشم على مكة ثم بعد عود الحاج رجع سعد وتغلب وطرد هداقه بن  
هاشم (وفى هذه السنة) وقعت مصالحات فى المال المدي بسبب الرى والشرافى (وفى ثمانى عشر

جمادى الآخرة) حضر الشريف أحمد بن غالب أمير مكة مطرودا من الشريف سعد (وفي ثامن عشرى رجب سنة ١١٠٦) ورد الأمير يونس السلطان مصطفى بن محمد (وفي ثامن عشر شعبان) طلع أحمد بك بجو كعب مسافر أباش على ألف عسكري إلى أنكر وس وطلع بعده أيضا في سبع عشرى سنة اسمعيل بك بألف عسكري لحفاظة رودس بجو كعب إلى بولاق فأقامهم ثلاثة أيام ثم سافر إلى الاسكندرية (وفي رابع شعبان) ورد مرسوم بضغط أموال نذراغا واسمعيل نغا الموشين فسجنوهما في سجون مستحقين وضبطوا أموالهما وختماهما (وفي خامس شوال) نهى أرباب الأوقاف والعلماء والهاوردون بالزهر إلى على باشا امتناع المعتز من دفع خراج الأوقاف وخراج الرزق المرصدة على المساجد وما يلزم من تعطيل الشعائر فأمر المعتز بدفع ما عليهم من غير توقف فامتثلوا (وفي شوال) أرسل الباشا إلى مراد بك المدعور دبره عمل جمعية في بيته بسبب عزل الانتار فاجعه وواتشاور وإلى ذلك فوقع التوافق أن البلاد الشراقي تبنى غزاه إلى العام القابل وأما الذي يدفع ملتزموها ما عليهم وأخذوا أوراقا يثبت بالنسبة شترها ما ملتزمون من أرباب الاستحقاق من الجزية مائة وخمسون نسفا وعلقى المعتز ما عليهم بشراء (لوصولات) (وفي ثامن عشر شوال) ورد الأمير من منقلاط بان الشريف فارس بن اسمعيل النيدلاوى قتل عبد الله بن وفى شيخ عرب المغاربة (وفي حادى عشر القعدة) ورد الأمير مرسوم بجميع منافع نذراغا واسمعيل نغا المعتز من وضبط أغنام ماعدا البواهر والذخائر التي اختلسوها من السرايا فاتبى بأعينهم وأن يخلص عن أموالهم وأماناتهم ما وان يصفى قلعة البينكجيرية ففعل بهم ذلك وبلغ أغنام المبيعات ألفا وأربعمائة كيس خلاف الجواهر والذخائر فأنجزت مع الأموال حصبة الخزينة على يد سليمان بك كاشف ولاية لمغوية .

(وفي منتصف المحرم سنة سبع ومائة وألف) اجتمع الفقهاء والشهادون رجالا ونساء وصبيان وطلعوا إلى القلعة ووقفوا بجوف الديوان وصاحوا من الجوع فلم يجبه أحد فخرجوا بالاجبار فركبوا إلى وطردهم فترزوا إلى الرمي له ونهبوا حواصل القلعة التي بها وكافة القمح وحاصل كنفه الباشا وكان ملائبا بالشعير والقول وكانت هذه الحادثة ابتداء الغلاء حتى بيع الأردب القمح بمائة نصف فضة والشعير بثلثمائة والقول بأربعمائة وخمسين والارز بمائة نصف فضة وأما العدم فلا يوجد وحصل شدة عظيمة بمصر وأقاليمها وحضر أهل القرى والأرياف حتى امتلأت منهم الأزقة واشتد الكرب حتى أكل الناس الجيف ومات الكثير من الجوع رخت القرى من أهلها وخطف الفقراء بالخبز لأنسوق ومن الأفران ومن على رؤس الخبازين ويذهب الرجال والنساء مع طق الخبز يحرسونه من الخطف ويأيدهم العصي حتى يخفوه بالقرن ثم يعودون به واستمر الأمر على ذلك إلى أن عزل على باشا في ثامن عشرى المحرم سنة سبع ومائة وألف (وورد) اسمعيل باشا من الشام وجعل إبراهيم بك أباش بقا فقام مقامه ونزل على باشا إلى منزل أحمد كنفه العزب المطل على بركة النيل فكانت مدته أربع سنوات وثلاثة أشهر وأياما ثم تولى اسمعيل باشا وحضر من البر وطلع إلى القلعة بالجو كعب على العادة في يوم الخميس رابع عشر صفر فلما استقر في الولاية ورأى ما فيه الناس من الكرب والغلاء أمر بجمع الفقراء والشهادين بقراميدان فلما اجتمعوا

أمر بتزويجهم على الأحرار والأعيان كل إنسان على قدر حاله وقدرته وأخذ لنفسه جارية  
ولاعيان دولته جانيباوهين لهم ما يكفيهم من الخبز والطعام صباحا ومساء إلى أن انقضى الغلاء  
وأعقب ذلك بلاء عظيم فأمر الباشا بيت المال أن يكفن الفقراء والغرباء فصاروا يجمعون  
الموتى من الطرقات ويذهبون بهم إلى مفصل السلطان عند سيديل المؤمن إلى أن انقضى أمر  
الوالي بذلك خلاف من كفه الأغنياء وأهل الخير من الأحرار والتجار وغيرهم وانقضى ذلك  
في آخر شوال (و توفي) فيه الشيخ زين العابدين البكري و إبراهيم بك ابن ذى القفا وأمر الحاج  
وغيرهما ولما انقضى ذلك عمل الباشا هما عظيم الختان ولده إبراهيم بك وخن معه ألفين  
ونلفائة وستة وثمانين غلاما من أولاد الفقراء ورسم لكل غلام بكسوة كاملة ودينار  
(وورد) مرسوم بمحاسبة علي باشا المنفصل لحوب قطع عليه سقاية كمين نخم ومأمنه  
وباعوا موجوداته حتى خالق ذلك وورد أمر بالزينة بسبب نصرة فرقت المدينة وضواحيها  
ثلاثة أيام (وفي رجب) ورد مرسوم بطلب ألفين من العسكر وأمرهم مراد بك فلبس الخلع  
هو وأرباب المناصب وسافروا في إحدى عشر شعبان (وفي سابع عشر رجب) سق سبيع  
ومائة وألف تقاد قبطاس بك تابع أمير الحاج ذى القفا بك لصفيية عرضا عن ابن سيده  
إبراهيم بك ووژد الأفراج عن نذراغا ورتب له خمسمائة عثمانى وخمس جرات وعشر  
علائق في ديوان مصر وأقر رقبته اسمعيل أغا في السجن (وفي رابع رجب) ورد أمر بك  
من السفر (وفي سابعه) تقاد أيوب بك أمارة الحج (وفي ثاني شعبان) ورد اسمعيل بك راجعا  
من السفر (وفي ثالث عشر ربيع الأول سنة ثمان ومائة وألف) ورد: أمر بتزوين أسواق مصر  
سروا راجعوا لود السلطان وسمى محمود (وورد) أيضا الخبر باستشهاد مراد بك (وفي ثالث عشر  
رمضان من السنة) قامت العساكر على يافس اليهودى وقتلوه وجروهم من رجلاه وطرحوه  
في الرميته وقامت الرعايا لجمعوا أحطوا وأحرقوه وذلك يوم الجمعة بعد الدلاة وسبب ذلك أنه  
كان ملتمسا مباداة الضرب في دولته على باشا المنفصل ثم طلب إلى السلطان قبول رسته عن أحوال  
مصر فأملى أمورا والتم بقبصيل الخزينة زيادة عن المعتاد وحسن بمكره أحدان محمدات  
ولما حضر مصر تلقته اليهودى من بولاق وأطلعوه إلى الديوان وقرئت الأوامر التي حضر بها  
ووافقها الباشا على إجرائها وتنفيذها وأشهر النذام بذلك في شوارع مصر فاعتم الناس وتوجه  
للتجار وأعيان البلد إلى الأحرار وراجعوهم في ذلك فركب الأحرار والصالحون وطلعوا إلى  
لقاعة وقاضوا اليها الشاخيهم على الأريضم فقاموا على قومته واحدة وسأله أن يسلمهم  
اليهودى فاستمع من تسليعه فاغفلوا عليه ومجموعا على أخذه منه أمرهم بوضع في العرقانة  
ولا يشوشوا عليه حتى يتلوا في أمره ففعلوا به كما أمرهم فقامت الجند على الباشا وطلبوا  
أن يسلمهم اليهودى المذكور ليقنلوه فاستمع فمضوا إلى السجن وأخرجوه وفعلوا به ما ذكر  
(وفي ذلك يقول الشيخ حسن البدرى الطائرى رحمه الله)

قتل يافس اليهودى

بمصر - ليهودى • اخفى عليه الاله

فقط غلبه عنيف • سوا كره لقلاده

بعشر صوم أنا • لهجوا دعلاله



والناس تشتت سباعا • أمانه ووراه  
ومعه أمر وفيه • ما فاده لرداه  
من أن ديار مصر • يفيرون حلاه  
والقرش يدل نقش • فيه ينقش سواء  
لأخذ المال قهرا • بالنقص مما حواه  
لحين قص عليهم • ما قص قصوا قفاه  
بصارم ذي مقال • أزال عنا عناه  
وبعد ذا حرقوه • والعالمون تراه  
حتى استحال رمادا • فيه الهيا محكاه  
يا بشر ذاك الهودي • يا بشر ما قد نحاه  
يا نسيم ما دلوه • به على ما جناه  
يا نسيم قوما عليه • غاروا وحلوا هراه  
لوا فلتسوه علانا • واجتاحنا بوابه  
وكان ثالث شهر • من صومنا ما دناه  
بجمعة عطلوها • في قلعة من بلاد  
ومسونه أرخسوه • قد ذاق ما قد بناه  
وقال ذاك من • إلى الجبار انتماه

(وفي تاريخه) حضر الباشا الشيخ محمد الزرقاني أحد مشهود الله كمة بسبب أنه كتب حجة  
وقف منزل آل البيت المال فأمر بجلتي لحته وتشهيره على جبل في الاسواق والمناذير ينادي  
عليه هذا جزاء من يكتب الجبل الزور ثم أمر بشفه إلى جزيرة الطينة (وفي صفر) وردت سكة  
ديار عليا طرة لجمع الباشا الامراء وحضر أمين الضرب بخانه وسلماله وأمره أن يطبع بها  
وأن يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قراطا والوزن كل مائة شريف مائة وخمسة عشر درهما  
وسعر الابي طرة مائة وخمسة عشر نصفنا (وفي ذلك الشهر) لبس عبد الرحمن بك على ولاية جرجا  
وتوجه إليها (وفي ثاني عشر ربيع الاول) قامت العسكر المصرية وعزلوا الباشا فكانت عدة  
احميد باشا ستمين وتقدم مصطفي بك فاقم مقام مصر إلى ان حضر حسين باشا من صيدا وطلع  
إلى القلعة في موكب عظيم في منتصف رجب سنة تسع ومائة وألف (وورد مصر سوم) بطلب  
تجهيز أنى نفر من العسكر وعليهم يوسف بك المسلماني فتضى أشغاله وسافر في تاسع عشر  
رمضان (وفي منتصف شهر ذي الحجة) خرج احميد باشا إلى العدا ليدعي ليسانفو وكان قد حاسبه  
حسين باشا فتأخر عنه خمسون ألف اردب دفع عنها خمسين كيسا وباع منزله وبلاد البدرشين  
التي كان قدوة قتها وتوجه إلى بغداد (وفي سنة عشر ومائة وألف) أخذ أبواب الاشققا فان  
الجراية والعلاق بش عن كل اردب قح خمسة وعشرون نصفافضة وكل اردب شعير ستة  
عشر نصفنا (وفي آخر جمادى الثانية) ظهر رجل من أهل القيوم يدعى بالعلمي قدم إلى القاهرة  
وأقام نظهر القهوة المواجهة لسبيل المؤمن فاجتمع عليه كثير من العوام وادعوا فيه الولاية  
واقبلت عليه الناس من كل جهة واختلط النساء بالرجال وكان يحصل بسببه منقاس عظيم

فقامت عليه العسكر وقتلوه بالقلعة ودفن بناحية مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها  
(وفي ذلك يقول الشيخ حسن الجازي عفا الله عنه)

جاء دجال عصر • ولدى ما يدعيه  
هرع الناس اليه • من وضع ووجه  
وعليه قلوبا كبوا • يرتجون الخير فيه  
وله يدلى صريع • ليري ما يعتريه  
فيري فيه انعكاسا • خاب من يسي اليه  
جاء أهل تناف • وقفوا مما يليه  
عقدوا مجلس ذكر • يذكار قص وتبه  
ونباح وصباح • وصراخ كالغية  
ونساء مع رجال • جالسات باليديه  
طول ليل ونهار • أجل فسق وتبغيه  
سلط الله عليه • بعدهذا حاكميه  
لثلاث بعد عشر • من جاد الثاني فيه  
قتلوه مع ثلاث • بحسام صالتيه  
وكنى الله البرايا • شره مع تابعيه  
قتله قدارخوه • قتل الشر لاديه  
قاله البدر الجازي • حين فاقظ اليه  
ربنا منك بلطف • واسع مع والديه  
وصلاة وسلام • للتبطله النبويه  
وعلى آل وصحب • ثم تقوم وارثيه

(وفي ربيع عشر شوال) كانت واقعة المغاربة من أهل تونس وفاس وذلك ان من عادتهم ان  
يحملوا كسرة الركبة الى تحمل كل سنة للبيت الحرام ويمرون بها في وسط القاهرة وتحمل  
المغاربة جانبهم للتبرك بها ويضربون كل من رآوه يشرب الدخان في طريق مرورهم فراءوا  
رجلا من اتباع مصطفى كندا القازدغلي فكسروا اثيوته وشجاروا معه وشجروا رأسه وكان  
في مقدمتهم طائفة منهم مسلحون وزاد التشاجرو تسعت القضية وقام عليهم أهل السوق  
وحضر اوده باشة البوابة فقبض على أكثرهم ووضعهم في الحديد وطلع بهم الى الباشا واخبروه  
بالقضية فاهم بعضهم بالعرفانة فاسقروا حتى سافر الحج من مصر ومات منهم جماعة في السجن  
ثم أفرج عن باقيهم (ثم تولى فر محمد باشا) حضر الى مصر منتفعا ربيع الثاني سنة احدى عشرة  
ومائة والف وهو كندا اسمعيل باشا المتقدم ذكره (وفي ايامه) سنة أربع عشرة حصلت  
حادثة القضة المقصومة والتسعة وسباني خير ذلك في ترجمة على اغاصته سلطان (وفي سنة  
خمس عشرة) وردت الاخبار بوقاة السلطان مصطفى وجلوس السلطان احمد بن محمد دخان  
في سابع عشر ربيع الاخر منها وأمر الباشا بقطع السقايف والدكاكين لاجل توسعة الطريق

والاسواق ففعل ذلك ثم أمر بقطع الارض وتجهيدها لنزوح وذراع أو أكثر من الاسواق  
ففعل ذلك ثم أمر بقطع الارض الى أن كشفت الجدران ومكنت محمد باشا والي مصر خمس  
سنوات الى أن هزل في شهر رجب سنة سب عشرة ومائة وألف (ومن مآثره) تعمير الاربعين  
الذي بجوار باب قراميدان وانشاء فيه جامعة بخطبة وتكية للفقراء الخلوقة من الاروام  
واسكنهم بهم وانشاء فيها مطبخا ودارضاقة للفقراء وفي عاونه ما كتب للاطفال يقرؤن فيه  
القرآن ورتب لهم ما يكفيهم وانشاء فيها بين البستان المعروف بالغوري حاما فسيحة  
مذروشة بالرخام الملون وجدد بستان الغوري وغرس فيه الاشجار وورم قاعة الغوري التي  
بالبستان وعمر بجوار المنزل سكن أمير اخور وبني مسطبة عظيمة يرسم اليها القضاة وتسليم  
الحمل لأمير الحاج وارباب المناصب وعمر مسطبة يرى عليها النشاب وانشاء الحمام البديع  
بقراميدان ونقل اليه من القلعة حوض رخام حسن قطعة واحدة نزله من السبع حدائق  
وعملوا به فدمت في وسط المسطح وعمر بالقرافة مقام سيدي عيسى ابن سيدي عبد القادر  
الجيلاني وجعل به قفرا مجاورين ورتب لهم ما يكفيهم وانشاء به رجا بداخل القلعة بجوار  
نوبة الجاوشية ورتب فيها خمسة عشر نفرا يقرؤن القرآن كل يوم بعد الشمس وهو الذي تسبب  
في قتل عبد الرحمن بك حاكم بجراخارزة معه من أجل مخدومه احمد بك باشا وسما في تيمه ذلك  
في شهره عند ذكر ترجمته (وتوفي) راي محمد باشا وكان تولى الوزارة في زمن السلطان مصطفى  
وانفصل عنه وأوجع محافضا بجزيرة قبرص ثم حضر منها والي مصر فطلع الى القلعة في يوم  
الاثنين سادس شعبان سنة ست عشرة ومائة وألف (وفي سبع عشرة) تقلد قضاة بين اماره  
الحج عوضاعن أيوب بك (وفي تلك السنة) توقف النيل عن الزيادة فضج الناس وابتهلوا بالدعاء  
وطلب الاستسقاء واجتمعوا على جبل الجيوشي وغيره من الاماكن المعروفة بأجابة الدعاء  
فاستجاب الله لهم في حادي عشر توت وشذ ذلك من النوازل وقد أرخه بعضهم فقال

النيل في مصر أوفى • في توت حادي وعائير

والناس قد أرخوه • فله جبر الخواطر

(وفي ذلك يقول الشيخ حسن البخاري)

لاهل مصر نكير • ما فوقه قط نكير  
تضاههم ليس يحصى • وكذبهم ذلك مصر  
تعتل النيل عاما • وكاد لم يأت جبر  
فعدوا الكذب منهم • قد فاض ما فيه مصر  
لكل يوم وفاء • صبح وظهر وعصر  
ويحلفون على ذا • يرون ما فيه وزر  
للمر كل نهار • يغدون برقب جسر  
يروون أخبار شقي • عنها التحق يعمرو  
علا على الناس ضج • فكاد يحصل كفر  
ليأهم واستمروا • يدعون لم يستقروا

حتى أتى من قدير • قد جعل فتح ونصر  
 النيل أرفاه فضلا • وزال بالكسر كسر  
 في حاد عشر بتوت • ذاك الوفاء المسر  
 وسبع عشر ذراعا • قد كان الك وزن  
 فلم يسم الاواضي • وزاد في القوت سعر  
 وعند ذلك الجازي • حسن تغناه يسر  
 العام ذلك أرخ • وجب في قوت بصر

فروى بعض البلاد وهبط سريعا لحصل الغلا وبلغ سعر الاربع القمح مائتين واربعين فضة  
 والشول كذلك والعدس مائتي نصف فضة والشعير مائة نصف فضة والازرار مائة نصف فضة  
 الاربع وسبع القمح الضافي كل رطل بثلاثة أنصاف فضة والحمص والبقري بنصف فضة  
 والسمين القطار بمائة نصف فضة والزيت بثلاثمائة وخمسين والدجاج بمائة أنصاف  
 وعلى هذا فقس والبيض كل ثلاث بيضات بنصف والطل الشعير والذهب بمائة أنصاف وكثر  
 الشهاذون في الافقة (وفي سنة ثمان عشرة) لم يأت من اليمن ولا من الهند مراكب فتح القحاش  
 الهندى وغلا البر حتى بلغ القطار ألفين وسبع مائة وخمسين نصفها وغلا الشاه فبيع  
 القحاش ثمانية مائة نصف فضة والخسكارى بمائة نصف (وفي سادس رجب) عزل  
 محمد باشا وحضر مسلم على باشا (وفي ثامنه) نزل محمد باشا من القلعة في مركب عظيم وسكن بمركز  
 أحمد كنهذا العزب سابقا المطل على بركة القليل بالقرب من حمام السكران (ووصل) على باشا من  
 طويق البحر وذهبت اليه المرافقة على العادة وأرسل بساحل بولاق يوم الاثنين تاسع شعبان  
 وهو في نحو ألف ومائتي نفس خلاف الاتباع (وفي ثاني عشر شعبان) سنة ثمان عشرة مركب  
 بالركب وطلع الى القلعة وشربوا المدافع لقدمه (وفي اواخر هذا الشهر) وقعت فتنة  
 بين العزب والمتفرقة وسيما ان شخصا من تلك العزب يسمى محمد افندي كاتب صغير سابقا  
 ثم بعد عزله تولى خدمته في ديوان المقابلة وحصل له تمجة عزل بها من المقابلة ثم عزل مراد  
 بالاسكندرية على طائفة العزب وعمل كنهذا القبودان وركب في المراكب واشيع انه غرق  
 في البحر لحالوا اجمعهم وماله من التعلقات في بابه وغيره وبعد مدة حضر الى مصر وطلع الى الديوان  
 وصح اسم الذي في العزب وجراياته وذلقاته وبقي له بعض تعلقات لم يقدر على خلاصه ولم  
 يساعده أهل بابه واجهوا أمره فقهره خاطر منهم وذهب الى تلك المتفرقة وانضم اليهم وسألهم  
 أن يخرجوه من العزب ويدخلوه بينهم وجعل يركب معهم كل يوم للديوان ويمر على باب العزب  
 فيبهاه ذات يوم طالع الى الديوان اذ وقف له جماعة من العزب وقبضوا على لحام فرسه وانزلوه  
 من على فرسه وجبوه وفي بابه م وبلغ الخبر المتفرقة وهم في الديوان وحضر محمد دامن بيت المال  
 في العزب وكان في ذلك اليوم نائبا عن باشا ويطش لقرضه فعاتبه جماعة المتفرقة على ما فعله  
 جماعة فعاظ عليهم في الجواب فقبضوا عليه من اطواقه وأرادوا ضربه فدخل بينهم المصلحون  
 وخلصوه من ايديهم فنزل الى باب العزب واخبرهم بما فعله المتفرقة فاجتعت طائفة العزب  
 ودقروا على بابهم فلما مر عليهم اثنان من جماعة المتفرقة فارلن الى منازلهما وهما محمد الابدال

وصارى على فلما حاذيهم جمع عليهم طائفة العرب جمعة واحدة وضربوهما ضرباً مبرحاً  
وأرسلوهما عن الخيل وشبهوهما ونهوا ما على الخيل من العدد وأخذوا ما عليهم من المتبوس  
فلما وصل الخبر للمتفرقة اجتمعوا مع بقية البواتق وقعدوا في باب النكجربة وانهم أمرهم  
الى الاغوان والصناجق وأهل الحل والعقد واستمروا على ذلك ثلاثة أيام الى أن وقع التوافق  
على اخراج أربعة أقاتار الذين كانوا سبباً لاشعال نار الفتنة ونفيهم من مصر وهم أحمد كنفدا  
العرب ومحمد أمين بيت المال والشريف محمد باشا ووده باشا ومحمد افسندي قاضي أوغلي الذي  
كان الباعث على ذلك فوافق على ذلك الجميع وصعدوا عليه فصرخوهم الى جهة الصعيد  
(وفي ثاني شهر الحجة) عزل على اغامسة فظان وقول عوضه رضوان اغا كنفدا الجاوشية  
سابقاً وركب بالشاء والمعلوم وقطع ووصل وأمر أهل الاسواق ان يدعوا الارطال في  
دار الضرب بالمذقة السلطانية وجعلوا على كل مذقة نصف فضة فحصل من ذلك مال مصريرة  
(وفي سابع عشر المحرم) سنة تسع عشرة ومائة وألف توفي اسمعيل بك الدقتر دار رولي أيوب  
بيك عوضه وهو الذي كان أمير الحاج سابقاً (وفي سادس صفر) ورد مر سوم من السلطان أحمد  
بان يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطاً وكانوا يقطعونه على ستة عشر (وفي يوم الخميس)  
ورد أمر بحبس محمد باشا الراي ويسع كامل ما يملكه من متاع وملبوس وغيره فحبس بقصر  
يوسف صلاح الدين وباطال والى البصر الذي يتولى من باب العرب (وفيه) وصل الحاج وقد  
تأخر والى نصف صفر بسبب دخول مر اكب الهند وشراء ما به من الاقشة (وفي شهر ربيع)  
حبس جماعة من اتباع الباشا وهم الكنفدا والنازدار وغيرهم من أرباب الكلمة  
(وفي ثامن عشر جمادى الآخرة) تقلد ابراهيم بك الدقتر دار به عوضاً عن أيوب بك بموجب  
مر سوم سلطاني وفيه عزل رضوان اغامسة فظان وقول احمد اغا ابن بكير أفندي عوضاً عنه  
(وفيه) ورد أمر بابطال نوبة محمد باشا ونفيه الى جزيرة رودس فنزل من يومه الى بولاق واقام  
بها الى أن سافر (وفي اثنا عشر رجب) ورد أمر بعزل علي باشا وحبسه في قصر يوسف واستخلاص  
ما عليه من الدين الى تجار اسلامبول وجهه الى ابراهيم بك فاعتقاهم وحبس علي باشا وبيعت  
موجوداته (وفيه) وقعت فتنة سباب النكجربة فعزلوا افرنج أحمد باشا ووده باشا وحسين  
أوده باشا ثم نقوهم الى الطينة بدمياط (ووردت الاخبار) بولاية حسين باشا على مصر وقدومه  
الى الاسكندرية فتقدم الى مصر في ثالث عشر شعبان سنة تسع عشرة فسمع عنده (وفيه) سافر  
الشريف يحيى بن بركات الى مكة بمر سوم سلطاني (وفيه) فرافج أحمد أوده باشا وحسين اغا  
من حبس الطينة ودخلوا مصر ليلاً فاختبأ عند اغاات الجراكسة والتجاسين الى باب  
التفككية (وفي خامس عشر ربه) طلع حسين باشا الى القاعة بالموكب المعتاد على العادة  
(وفي سادس عشر ربه) اجتمع النكجربة بالباب باسلتهم الى بلغهم قدوم افرنج أحمد الى مصر  
وقالوا لا بد من نفيه ورجوعه الى الطينة فعاند في ذلك طائفة الجراكسة وامتنعوا من التسليم  
فيه وقالوا لا بد من نفيه له من وجا قكم وساعدكم بقية البالكات ولم يوافق النكجربة على ذلك  
ومكثوا يابهم يومين وليا تسين وكذلك فعل كل بك ياب فاجتمع كل العلماء والمشايخ على  
الصايق والاعيان وخطبوا في حسم الفتنة فوقع الاتفاق على أن يجعلوا صاحب طبطبانه

وارسلوا له الفقاطين مع كخذ الباشا وأرباب الدولة واحضروه الى مجلس الاغاوقروا عليه  
فرمان الصنعية وان خالف يكون عليه بخلاف ذلك فمثل الامر ولبس الصنعية وطاع من  
نزل اغاات الجراكسة بموكب عظيم الى منزله ونزل له الصنوق السلطاني والطبخانة في غاية  
\*(ومن الحوادث)\* أنه حضر كخذ احد بن باشا المذكور ومن طريق البحر باواصر منها  
مخبر بربيع الذهب على ثلاثة وعشرين قمر احاطا وان بضر بو الزلاطة والعشامة التي يقال لها  
الاخشاشة بدار الضرب واحضر معه سكة لذلك فامتنع المصريون من ذلك ووافقه على تصحيح  
عمارة الذهب فقط (وفي شهر شوال) حضر غابرسوم ببيع موجودات علي باشا المسجون فيها وها  
بالمزاد بالديوان (وفي شهر راجية) ورد اغا بطلب خازن دار ابراهيم بيك الدفتر داروسيه انه انتهى  
الى السلطان ان خليل الخازن دار المذكور انما رجل دلال بقوس قصار يجذبها ويتصرف فيها  
وكلن بجباية رجل من العثمانيين فاخذ القوس من يد خليل المذكور واراد جذبها فلم يستطع  
فتعجب من قوة خليل المذكور واخذ منه القوس وسافر بها الى الديار الرومية ليحضر بها  
أهل ذلك الفن فلم يقدر احد على جذبها وانصل خبرها بالسلطان فطلبها اليها فلم يستطع  
فتعجب من صبرها فقال له الرجل ان بعصر علو كاعند ابراهيم بيك أو ترها وصادر يجذبها حتى  
تجتمع طيورها وعنده أيضا مكملة تلاق: دره ما يرى بها الهدف وهو راجع على ظهر الحصان  
فامر السلطان باحضار مجهره ابراهيم بيك وارسله

### (سنة عشرين ومائة والالف)

ورد قبودان بسعي جانيه خوجه رئيس المراكب وطلع الى الديوان ومعه بقية لرؤساء الجماع  
بالباشا ابرزله مرسوما بتجهيز علي باشا الى الديار الرومية فجهز في ثامن عشر منه ونزل بموكب  
فيه حسين باشا والصناجق والاغوات واتباعهم ونزل في السفة ثم وسافر في أوائل ربيع  
الاول (وفي ثامن عشر شوال) اجتمع عسكر بالديوان وانهموا الى الباشا ان محمد بيك حاكم جرجا  
انزل عربان المغاربة وامتنع وهذا يؤدي الى الفساد فمزله وولوا آخر اسم محمد من اتباع  
قيطاس بيك جماعه صنفوا بالسوء على جرجا وهو الذي عرف بقطامش وثنان اخباره (وفي  
ثامن عشر شوال) ورد محسن زاده أخو كخذ الوزير أدخله حسين باشا بموكب حذر  
وطلع الى القاهرة وأبرز مرسوما بعزل ابوازيك وتولية محمد باشا محسن زاده في مناصبه فانزله  
في غيط فراميدان في أن سافر بمهمة الحاج الشريف (ومن الحوادث أن في يوم الاثنين  
رابع عشر اقمدة ستة عشرين ومائة وألف وقت عموك لرجل يسمى محمد اغا الحلبي على  
دكان قصاب بباب زويلة ليستري منه لحافا تشاجر مع حمار عثمان اوده باشا لبوابة فاعلم  
عثمان بذلك فاردل أعوانه وقبضوا على ذلك المملوك واحضروه اليه فامر بحبس في سجن  
الشرطة فلما بلغ محمد جاو يش سجن مملوكه حضر هو وأولاده واتباعه الى باب صاحب  
الشرطة لتلاص مملوكه فقاو راضي الكلام وحصل بينهم مشاجرة فقبض عثمان اوده باشا  
على محمد جاو يش المذكور وروا دعه في السجن وركب اليه باشا وهو اذ ذاك سليمان  
ابن عبد الله وطلع الى كخذ استخضن وعرض القصة فلم يرضوا بذلك وأمره باطلاقه

فرجع وأخرج محمد جايوش وعملوا كمن السجن وركب في ثاني يوم الحادثة اجتمعت طائفة  
 الجاويشية مع طائفة المتفرقة والثلاث بل كانت الاسباهية والامر او الصناجق والاغوات  
 في الديوان وطلبوا اني عثمان أوده باشا المذكوور فلم توافقهم اليكبرية على ذلك فطلبوا  
 الى الديوان وطلبوا عثمان المذكوور والدعوى عليه فحضر واقبت الدعوى بحضور الباشا  
 والقاضي فامر القاضي بحبس عثمان كما حبس محمد جايوش فلم يرض الاخصام بذلك وقالوا ليد  
 من عزله وتقيه فلم توافقهم اليكبرية فطلب العسكر من الباشا امراتيه فتوقف في ذلك  
 فنزلوا مغضبين واجتمعوا فنزل اخذ الجاويشية وأنزلوا مطبخهم من نوبة خاناه الى منزل كخذ  
 الجاويشية صالح أغا وأقاموا به ثلاثة أيام ليلاتها وامتعه وامن التوجه الى الديوان ثم  
 اجتمع أهل البلديات وتحاشوا انهم على قلب رجل واحد واتفقوا على اني عثمان أوده باشا  
 اجتمعوا على الصناجق واتفقوا ان يكونوا معهم على طائفة اليكبرية لانهم لم يبرروهم  
 وأرسل الاسباهية مكاتبات لآنداره هم الهانظين مع الكشاف بالولايات بأمر ونهم بالحضور  
 وفي ذلك اليوم عزل أوده باشا البوابة وولى خلافه (وفي يوم الجمعة ثلث عشر الشهر)  
 حضر الى طائفة اليكبرية من أخيرهم ان العسكر يريدون قتالهم فامرهم فارتدوا القاسمية  
 الى آنداره هم يحضروا الى الباب بالكلية الحرب فاجتمعوا وانزعج أهل الاسواق وقتل غالبهم  
 دكا كينهم ثم اظهروا به ذلك وجلسوا في دكا كينهم واستقر أهل الوجاقات الستة يجتمعون  
 ويتشاورون في أبوابهم وفي منزل محمد اغا المعروف بالشاطر ومقر ابراهيم بك الذي قد دار  
 وأما اليكبرية فانهم كانوا يجتمعون بالباشا فقط (وفي يوم الاحد رابع عشر ذي الحجة) قدم  
 محمد بك الذي كان بالعبد في جند كثيف واتباع كثيرة وطالع الى ديوان مصر على عادة حكام  
 الصعيديين ولبس الخلع السطاني ونزل الى بيته بالصلبة ثم ان أهل الوجاقات است  
 اجتمعوا واتفقوا على ابطال المظالم المتجددة بمصر وضواحيها وكتبوا ذلك في قائمة واتفقوا  
 ايضا ان من كان له وظيفة بيد الضرب والانتزاع والتعريف بالبرين والمذبح لا يستكون له  
 جامكية في الديوان ولا يتسبب لوجاق من الوجاقات وان لا يحق أحدهم من أهل الاسواق في  
 الوجاقات وان ينظر المحتسب في أمورهم ويحرمه وازينهم على العادة وان يركب معه نائب من  
 باب القاضي مباشر معه وان لا يتعرض أحد للمراكب التي يجر النيل التي تحمل غلال الانبار  
 وان يحمل الغلال المذكوور جميع المراكب التي يجر النيل ولا تقتصر مراكب منها اياب من  
 أبواب الوجاقات وان كل ما يدخل مصر من بلاد الامنا باسمه لا كل لا يؤخذ عليه عشر وأن لا  
 يباع شئ من قسم الحيوانات والفهوة الى جنس الا فرسخ وان لا يباع الرطل البن بازيد من سبعة  
 عشر صنفافضة وأرسلوا القائمة المكتوبة الى الباشا ليأخذوا المياح ويردوا ينادي به في  
 الاسواق فتوقف الباشا في اعطاء البيورلدي ولما بلغ الانكشارية ما فعل هؤلاء اجتمعوا  
 يسايهم وكتبوا قائمة نظير تلك القائمة بمظالم الخردة ومظالم اسباهية والولايات وغيرها وأرسلوا  
 الى الباشا عرضهم على أهل الوجاقات فلم يبرروهم وقالوا لا بد من اجراء قائمةنا وابطال ما يجب  
 ابطاله منهم من المظالم (وفي يوم الاحد حادي عشر الحجة) اجتمع أهل الوجاقات ومعهم  
 الصناجق بسبب العزب وقاضي العسكر وتقيب الاشراف بالديوان عند الباشا وأرسلوا الى

الباشا ان يكتب لهم - ووردى بابطال ما سألوه فيه والمناذقة وار لم يعل ذلك انزلوه منه - و  
عوضه ما كانهم وعرضوا ذلك على الدولة فلما تحقق الباشا منهم ذلك كتب لهم ما سألوه  
وكتب لهم القاضي ايضا جع على وجوبه ونزل لهم ما المحتسب وصاحب الشرطة وقائب  
القاضي واغانم تباع الباشا نادوا بذلك في الشوارع (وفي غاية الخطة سنة عشر بن) كسف  
بحرم الشمس في الساعة العاشرة واستمر سبع عشرة درجة ثم انحلت

(سنة احدى وعشرين  
ومائة واثني)

(وفي يوم السبت رابع محرم سنة احدى وعشرين ومائة واثني) اجتمع الشكيرة عند اغانم  
وكان القوا انهم على قلب رجل واحد واجتمع اشرارهم جميعا بالغبط المعروف بمخمين كخدا  
وتحالفوا كذلك (وفي سابعه) اجتمع اهل الوجافات بمنزل ابراهيم بك الذي قد رادوا فصاروا على  
ان يكونوا كما كانوا عليه من المداقة والهمة بشرط ان يقدوا جميع ما كتب في القائمة ونودي به  
ولا يعرضوا في شيء منه فلم يستمر ذلك الصلح (وفي ليلة السبت حادي عشره) وقع في الجامع  
الازهر فتنة بدموت الشيخ التشرقي وسباني ذكرها في ترجمة الشيخ عبد الله الشبراوي ثم ان  
الشكيرة قالوا لا نوافق على نقل دار الضرب الى الديوان حتى نكتبه والناجحة بان ذلك  
لم يكن بطلافة صديرت منا ولا تخوف عليهم فاجتمع اخوة امهم من اعداء حجة بذلك ثم وافق اهل  
البلديات الست على ان يعرضوا في شأن ذلك الى باب الدولة فان اقرها في مكانها عرضوا به وان  
امر بقلها نقلت فاجتمعوا هم ونقيب الاشراف وشايخ السجاجيد وكتبوا العرض  
المذكور ووضعوا عليه ختمهم ماعدا الشكيرة في قائمهم استمعوا من الظلم ثم امضوه من  
القاضي وارسلوه مع اشرارهم من البلديات واغانم طرف الباشا في سادس عشر المحرم سنة  
احدى وعشرين ومائة واثني واما الشكيرة في قائمهم اجتمعوا لياليهم وكتبوا عرضا من عند  
انفسهم الى ارباب الحل والعتقة من اهل وجافاتهم الديار الرومية وعينوا السفيرة على ان يندى  
كاتب مستحفظان سابقا واحدا يجرى وجه زورهم للسفر في يوم الاثنين سابع عشر به  
(وفي ثالث عشر ربيع الاول) نقلت امارة الحاج قبطاس بك مقررا على العادة في صبيحة المولد  
النوي في كل سنة وكان اشيح ان بعض الامراء على منصب امارة الحاج فلما بلغ الشكيرة  
ذلك اجتمعوا لياليهم لاسبز سلامهم وجلسوا خارج الباب الكبير على طريق الديوان بناء على انه  
ن ليس شخص امارة الحاج خلاف قبطاس بك لا يمكنه من ذلك فلما رأى الصناجق والامراء  
ذلك منهم خافوهم وقالوا هذه ايام تحصيل الخزينة وتختفي وقوع امر من هؤلاء الجماعة يوردى  
الى تعجيل المال فاجتمع رأى الصناجق واهل الوجافات الست على في سنة انما خاص من  
الشكيرة الذين يدهم الحل والعقد ويخرجونهم من مصر الى بلاد القرامهم نسكبا لفتنة  
حتى ياتي جواب العرض فلما بلغ الشكيرة ما يروءه واجتمعوا في بابهم في عددهم وعددهم فلم  
يلتفتوا الى قائلهم وقالوا لا بد من قتلهم او محاربتهم واجتمعوا كذلك في ابوابهم واستعد  
الشكيرة في بابهم وشبهوه بالاسلحة والذخيرة والمدافع فحصل لاهل البلد خوف وانزعاج  
واغلقتوا الدكاكين وذلك سابع عشر ربيع الاول ونقل الحار يشبه مطبخهم من القلعة من  
الدوة الى منزل كخذ الحار يشبه واقام طائفة الشكيرة منهم طوائف محافظين على  
ابواب القلعة وباب الميدان والامر الذي بالطبع الموصول الى القرفة خوفا من ان اعسكر



يـ قبيلون الباشا وينزلونه لمدان لانهم كانوا أرسلوه كخندق الجاوشية وطلبوا منه النزول الى  
 فراميدان ليتداعوا مع اليكبرية على يد قاضي العسكر فلم تمكنهم اليكبرية من ذلك وحصل  
 لكخذ الجاوشية ومن معه مشقة في ذلك اليوم من المذكورين عندهم من عند الباشا  
 وما خلاصه الا بعد هـ عظيم (وفي يوم الخميس عشرين ربيع الاول) اجتمع الصناجق والعسكر  
 واختاروا محمديك الذي كان بالصيد له والقلعة من جهة القرافة على جبل الجيوشي  
 بالمدافع والعسكر فعمل ما امر به وخاف العسكر وقوع غيب بالمدية فعينوا مصطفى آغا  
 أغات الجرا كسة يطوف في اسواق البلاد وشوارعها كما كان يفعل في زمن عزل الباشا (وفي يوم  
 السبت ثاني عشرين) اجتمع الامراء الصناجق والاسباهية بالرياسة وعينوا أحمد بك المعروف  
 بفرج أحد أغات النعمانية ليحاصر وطائفة اليكبرية من بابهم المتوصل منه الى الحجر  
 وباب الزير وعينوا من يصل اليهم بالامداد وأما اليكبرية الذين كانوا بالقاهرة فاجتمعوا ليل  
 الشرطة وانتقموا على أن يدهموا العسكر الما قطن بالباب ويكثروهم ويدخلوا الى باب  
 اليكبرية فلما بلغ الصناجق ذلك والعسكر عينوا ابراهيم النهمير بالوالي وصطفى آغات  
 الجبجية في طائفة من الاسباهية فنزلوا الى باب زويلة ولما بلغ خبرهم اليكبرية الذين كانوا  
 تجتمعون في باب الشرطة تفرقوا ليل الحراس مصطفى آغات جالس الاردن باشا و ابراهيم بك في محل  
 جلوس العسس وانتشرت طواقمهم في نواحي باب زويلة والخلة واستقروا ليلة الاحد على هذا  
 الموال فلما طلع في صباحها تقيب الاشراف والعلماء وقاضي العسكر وأرباب الاشايير واجتمعوا  
 بالضيوفتين بالصليبية وكتبوا فتوى بان اليكبرية ان لم يسلموا في نفي المطالبين والاجاز  
 محاربتهم وارسلوا الفتوى صعبة جوحدار من طرف القاضي الى باب اليكبرية فلما  
 قرئت عليهم تراخت عزائمهم ونشأوا عن المحاربة وسألوا في نفي المطالبين بشرط ضمانهم  
 من النسل ففهمهم لاهراء الصناجق وكتبوا لهم بحجة بذلك فلما وصلهم الحجة انزلوا الانتصار  
 الثمانية المطالبين الى أمير التواء بوزييسك ورضوان آغا فتوجه بهم الى بولاق ومن هنالك  
 سافروا الى بلاد لرب (وفي ناسع عشرين ربيع الاخر) ورد أمير اخور صغير من الديار لرومية  
 وطلع الى القاعة وأبرز مرسمين قرنا لليونان بمحض الجمع أحدهما ببطال المظالم والحجيات  
 بموجب القاعة المعروضة من العسكر ونفي عطاء الله المعروف بولاق وأحمد جلبي بربوسف آغا  
 وان يحاسبوا وتجار القهوه على مر الجمعة العشرة اثني عشر بعد رأس المال والمصاريف والامر  
 الثاني بنقل دار الضرب من قلعة اليكبرية الى حوش الديوان وبثاقفة ملاهون بالقيام  
 بان يحاسب ما يصرف عليهم من مال الخزينة العامة (وفي يوم تاربخ) بدأ أمر من الباشا  
 برفع صنيقية أحمد بك الشهير بفرج أحمد بك والهاقه بوجاق الجميلية (وفي يوم السبت) اجتمع  
 أعيان مستحقان بمنزل أحمد لكخذ المعروف بشهر إعلان وارسلوا خلف فرج أحمد ونصالحوا  
 معه وتعاهدوا على الصدق وان لا يغدرهم ولا يغدره ومضوا معه الى الباب الجملي وأخذوا  
 عرضه وركب الحمار في يوم الاحد وطاع الى باب مستحقان في جم غفيرة من الودع باشية وتقرر  
 باشا أود باشا كما كان سابقا وعاد الى منزله (وفي غايه الشهر) رجع الانتصار الثمانية المنفيون  
 وأخرجوهم من وجاق اليكبرية ووزعوهم على أهل الوجاق باطلاع الامراء الصناجق

والاغوات (وفي أوائل جمادى الاولى) أرسل القاضي فاحضر مشايخ الحرف وعرفهم انه ورد  
امر بضمين أن لا يكون لاحد من أبواب الحرف والصنائع علاقة ولا نسبة في أحد الوجاهات  
السبع فاجابوه بان غالبهم عكروا وابن عسكروا وطمعوا على غير امتثال ثم بلغ القاضي أنهم  
أجمعوا على ايقاع مكروه به فخانهم ورتل ذلك وتغافل عنه ولم يذكره بعد (وفي هذه السنة)  
أبطل البشكير ما كانوا يفعلونه من الاجتماع بالمقياس وعمل الامهطة والجهيات وغيرها  
عند تنظيهم (وفي منتصف جمادى الثانية) تم بناء دار الضرب التي أحدثوها بهوش الديوان  
وضرب بها السكة وكان محلها قبل ذلك معمل البارود ونقل معمل البارود الى محل بجوارها  
(وفيها) لبس ابراهيم بك أبو شنب أميراً على الحاج عوضاً عن قبطاس بك وتولى قبطاس بك  
دق قدرارية مصر عوضاً عن ابراهيم بك بموجب مرسوم ورد بذلك من الاعتاب (وفي تاسع عشر  
رمضان) ورد الخبر بعزل حسين باشا وولاية ابراهيم باشا القبودان ووردت منه مكاتبة بان  
يكون حسين باشا نائباً عنه الى حين حضوره ولم يقوض أمر النيابة الى أحد من صناع مصر  
كما هو المعتاد (وفي شهر شوال الموافق لسكرتير القبطاس) ترادفت الامطار وسالت الاودية حتى  
زاد بحر النيل بتمدد اربعة أذرع وتغلب لونه لكثرة مجازجة الطفل للماء في الاودية واسقرت  
الامطار تنزل وتكسب في غاية الشهر وكان ابتداءها من غرة رمضان (وفي منتصف ذي  
القعدة) نزل سبيل باشا من القلعة بموكب عظيم وامامه الصناع والاعوان الى منزل الامير  
يوسف أعاداد السعادة بسوقه منصور ووصل ابراهيم باشا القبودان وطلع الى القلعة  
في منتصف الحجة

(وفي منتصف محرم سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف) اجتمع أهل البلدات السبعة بسبيل  
على باشا بجوار الامام الشافعي واتفقوا على ثلثة ألقاب من بينهم فقوا في يوم الخميس من  
اختيارية الجوابثية فاسم أعادوا على افسدى كاتب الحوافر وجاني المتفرقة على افسدى  
المحاسبين وسببه انهم اتهموه بانهم يحققون بالبشافي كل وقت ويعرفونه بالاحوال وانهم  
أغروه بقطع الجوامك المكتبة باسماء اولاد وعيال والجوامك المرتبة على الاوقاف واتفقوا  
انه مات جماعة قضبطوا موكبهم المرتبة على اولاد وعيال للعلول وان العسكر راجعوه في ذلك  
محل واتفقوا على ذلك وأيضاً راجعوا الاختيارية المرتبة بعد المرة فقال لا أعلم الا لمن ينقل اسمه الى  
أحد الوجاهات السبعة فنقل اسمه فاني لأعارضه فرفضوا ذلك وأخذوا منه فرماناً فورد به  
ذلك سلطان الوزيرو على يد امير باطل المرتبات وأن من عاندي ذلك يؤدبه الحاكم فاعذوا  
بالطاعة فاراد الباشافي الثلثة ألقاب من اختيارية العزب فلم توافق العسكر ثم اتفق العسكر  
على كتابة عرض بالاستعفاف باقية ذلك وسافريه سبعة ألقاب من الابواب السبعة (وفي يوم  
الخميس غايه ربيع الاول) تقلد الامير اوزي بك اماره الحج عوضاً عن ابراهيم بك لضعف  
عزاجه ووهن قوته (وفي أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف) ورد من الديار  
الرومية مرسوم قرئ بالديون مضمونه ان وزن القضة المصرية زائد في الوزن عن وزن  
اسلامبول والامر بقطع الزائد ومن اضرب سكة الجوز في ظاهرة ويجوز عياره على ثلاثة  
وعشرين قيراطاً (وفي ثاني رجب) حصلت زلزلة في الساعة الثامنة (وفيها) ورد مرسوم بابقاء

المرتب التي عرض في شأنها كما كانت ولكن لا يكتب بعد اليوم في التذاكر أولاد وعيال ولا ترتب على جهة وقف (وفي خامس عشرة) وودعزل ابراهيم باشا ولاية خليل باشا واقامة أيوب بك فاقامهم ونزل ابراهيم باشا من القلعة الى منزل عباس أغا بركة القبيل فكانت مدته ثمانية أشهر ووصل خليل باشا الكوسج وكان بعد ايام أعمال الشام فقدم باليوم الثلاثاء عاشر شعبان سنة اثنى عشر ومائة وألف (وفي ثاني عشر ذي القعدة) ورد أمر بطلب ثلاثة آلاف من العسكر المصري وعاليهم صبحي لسفر الموسقو وكانت النوبة على محمد بك حاكم برجا لا فقه في سفره فاقبل به له العمل بك نائب ذي الفقار بك فقدم له الصنعية وأمد محمد بك باربين كياسا مصرية ووجهه بدلا عنه وألحس القنطان ثاني عشر الحجة

### (ودخلت سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف)

(واستعمل المحرم يوم الخميس) الموافق لاربع عشر أشتير القبطي رابع شباط الرومي وفي ذلك اليوم انقلبت الشمس ليرج الحوت (وفيها) نزل اسمعيل بك بمركب وفي وسط القاهرة الى بولاق وسافر بالعسكر في منتصف المحرم (وفي يوم الجمعة سادس عشرة) اجتمع طائفة مصافي كنفذ القزغني ومعه من أعيان المنكجيرية خمسة عشر نفرا واتفقوا انهم لا يرضون افرج أحد باشا اوده باشا فاما يلبس الضلة أو يكون في الجاني الوفاق وان لم يرض بأحد لاصرين يخرج المذكورون من الوفاق ويذهبون الى أي وفاق شاؤوا وكان الجمع عاشر ياب العزب وساءلهم على ذلك أرباب البلديات الستة وسموا أيضا على رجوع الثمانية أنصار الدين كانوا أخرجوهم من باب المنكجيرية ومشت الصناجق بينهم والاختيارية رصارا ويحبون تارة بمنزل قبطاس بك الذي قد دار وتارة بمنزل ابراهيم بك أمير الحاج سابقا ثم اجمع رأى الجميع على نقل الثمانية أنصار المذكورين ومن انضم اليهم من الوجاعات الى باب العزب وأن يخرجوا أولا كثيرا من مهران من مهران ثلاث من المنكجيرية وعشرة من الجرجسية ولباق من المنكجيرية وعرضوا في شأن ذلك الباشا فاتفق الامر على ان من كان منهم مكتوبا بالنزول المودقوا فليذهب مع المسافرين ومن لم يكن مكتوبا فليعطى عرضه ويذهب الى باب العزب وحضر كاتب العزب والمنكجيرية في المقابلة وأخرجوا من كالم في السفر وما عداهم اعطاهم عرضهم وقرعوا عن ذلك ووقع الحش على سفرهم خرج اسمهم في المسافرين وعدهم اقامتهم بتصرفهم يلحقوا بالمشافرين بشفر الاسكندرية (وفي ثالث شهر صفر) قدم ركب الحاج بحبة أمير الحاج ايوازيك (وفيها) اجتمع حرس جاويز القزغلي الذي كان سردار القطار والامير سليمان جرججي نائب القزغلي سردار الصبرة وابراهيم جرججي سردار جداوى وطلبوا اعرضهم من باب مسته نظان فذهب اليهم اختار بة باهم واستعطوهم فلم يوافقوهم ثم طالب موسى جرججي تابع ابن الامير مرزا ان يخرج أيضا من الوجاق وينقلوا اسمهم من الحماية فلم يوافقوه رضوانا فذهب موسى جرججي الى ابراهيم بك وايوازيك وقبطاس بك ومألهم ان يتشفعوا له في ذلك فلم يوافقوا رضوانا فاتفق رأيهم ان يعرضوا للباشا بان يعزل رضوانا فاما المذكور ويتولى على أعان المنكجيرية سابقا وأن يعزل سليمان كنفذ الجاوشية ويولي عرضه اسمعيل أغا نائب ابراهيم بك فامتنع الباشا من ذلك وكان اختيارية الجلسة توافقه وجميع الامراء

الصناجق على عزل رضوان أنما فلما رأوا امتناع الباشا أخذوا الصندوق من منزل رضوان أنما واجتمعوا بمنزل بانجاويش واجتمع أهل كل وجاق بيابهم واستمروا على ذلك أياماً أما النيكيرية الذين انتقلوا إلى العزب قائموا واجتمعوا بباب العزب وقطعوا الطريق الموصلة إلى القلعة ومنعوا من يريد الطلوع إلى باب النيكيرية من العسكر والاتباع ولم يبق في الطريق الموصلة إلى القلعة إلا باب المطبخ ثم توجهوا إلى السواقي لأجل منع الماء عن القلعة فنههم العسكر من الوصول إليها فكسروا خشب السواقي التي يهرب اليها السارق وقطعوا الاحبال والقواديس ثم إن نيران أنفجار النيكيرية أراد الطلوع من طريق الحجر فضر به وشبهوا رأسه ومنعوه فمضى من طريق الجبل ودخل من باب المطبخ واجتمع بأمرهم أحمد وبقيّة النيكيرية وعرفهم حاله فأخذ جماعة منهم وعرضوا أمره على خليل باشا وقاضي العسكر فقال هؤلاء صاروا بغاة خارجين عن الطاعة حيث فعلوا ذلك ومنعوا الماء والزاد وأخافوا الناس وسلبوهم فقد جاز لنا قتالهم ومخاربتهم وذلك سابع عشر صفر ثم إن أحمد وده باشا استأذن الباشا في محاربة باب العزب وضرهم بالمدافع والمكاحل فأذن له في ذلك (ومن ذلك الوقت) تعوق القاضي عن النزول وأخفوه واستمر مع الباشا إلى انقضاء الفتنه مدة سبعين يوماً ورجع أفرنج أحمد وشرع في المحاربة وضرب على باب العزب بالمدافع وذلك من بعد الزوال إلى يوم الثلاثاء وقتل من طائفة العزب أربعة أنفجاراً بالحجر ثم في صبيحة ذلك اليوم اجتمع من الأمراء الصناجق الأمير اوزبك أمير السلاج والأمير إبراهيم بك أبو ثوب وقائمه ويك ومحمد بك ومحمد بك تابع قبطاس بك المدفندار واتفقوا على أن يلبسوا ألوان الحرب ويدهبوا إلى الرميّة معونة للعزب على النيكيرية فآخبروا أن أيوب بك ركب مدافع على طريق المارين على منزله وعلى قلعة السكبش ورجعوا أنما إذا طلعوا إلى الرميّة يذهب أيوب بك وينهب منازلهم فامته وأمن الركوب وجملة وافي منازلهم بسلاحهم خوفاً من طائفة واسرة أفرنج أحمد بحارب ثلثة أيام بلياليها واجتمع على رضوان أغا طائفة من نفره وثمناً كروا فيمن كان سبباً لاثارة الفتنه فقالوا اسلمهم حريجي ومحمد أفندي ابن طلق ويوسف أفندي وأحمد حريجي تولى فقالوا لا نرضى هؤلاء الأربعة بعد اليوم أن يكونوا اختيارية علينا ثم ركبوا وتوجهوا إلى منزل قبطاس بك وأرسلوا من كل بلد اثنين من الاختيارية إلى منزل أيوب بك يطالبون رضوان أنما فأركبوه في موكب عظيم وكتبوا أن لا أربعة الاختيارية المذكورين بانهم يلزمون بيوتهم ولا يركبون لاحداً ولا يجتمع بهم أحد ثم ركب رضوان أنما إلى منزل أيوب بك وتذاكر وافي الصلح وكتبوا تذكرة لأحمد وده باشا بإبطال الحرب فأبى من الصلح فكتبوا عرضاً إلى الباشا عن لسان الصناجق وأغوات الوجاهات الخمس برفع المحاربة فأرسل الباشا إلى النيكيرية فامتثلوا أمره وابتاعوا الحرب وضرب المدافع ثم أرا الصناجق والاغوات أرسلوا يطالبون جماعة من اختيارية النيكيرية لئلا يكاهلوا معهم في الصلح فأجابوا إلى الحضور غير أنهم لم يوافقوا في تطاع الطريق من العسكر المقيمين بالحجر فأرسلوا إلى حسن كنهزاد العزب فأرسل إليهم من أحضرهم وخلفت الطريق فاجتمع رأي النيكيرية على إرسال حسن كنهزاد سابقاً وأحمد بن مقرن خلفاً سابقاً أيضاً فاجتمعوا بالعسكر والصناجق بمنزل اسمعيل بك وحضر معهم جميع أهل الحل

والعقد وتشاوروا في اخذ هذه القلعة وارسلوا الى باب المنسكبرية فقالوا نحن لانأى الصلح بشرط ان هؤلاء الثمانية الذين كانوا سبباً لانه هذه القلعة لا يكونون في باب العزب بل يذهبون الى رجائاتهم الاصلية ولا يقيمون فيه وأرسلوا الامير حسن الاخميمي للبasha يفعل فيه رأيه فابى أهل باب العزب ذلك ولم يرضوه فارسل الامراء الصناجق كفضداتهم الى افريخ أحمد وصحبهم اختياريه الوجاهات الخمسة ينفعون عنده بان الاقنار الثمانية يرجعون كما ذكرتم الى وجائاتهم ويعفون من التني ومن طلب الامير حسن فلم يوافق افريخ أحمد على ذلك وقال ان لم يرضوا بشرطى والا حاربهم لئلا يدخلوا الى اناخنى آثار ديار العزب فتفرقوا على غير صلح ثم اجتمع الامراء الصناجق والاعوان في رابع شهر ربيع غنزل ابراهيم بك بقضاير السباع وقد اكرؤا في اجراء الصلح على كل حال وكتبوا جهة على أن من صدر منه بعد اليوم ما يخالف رضا الجماعة يكون خصم الجماعة المذكورين جميعا وكلوا ايوب بك ان يرسل الى افريخ أحمد بصورة المال وان يبع المسارية الى مقام الامر المشروع فبطل الحرب فمخو خمسة عشر يوما واخذ افريخ أحمد مدة هذه الايام في تحصين جوانب القلعة وعمل مناريس ونصب مدافع وتعبية ذخيرة وجبجبة وملاوا الصهاريج وحضر في أثناء ذلك محمد بك حاكم الصعيد ونزل بالاساتين فاقام ثلاثة ايام ودخل في اليوم الرابع ومعه الوداد الاعظم من العرب والمغاربة والهواردة ونزل ببيت آق بردي بالرملية وحارب من جامع السلطان حسن من منزل يوسف أغات الجراكية مسابقا فلم يظفر وقتل من جماعته نحو ثلاثين نفرا وظهر عليه محمد بك الماروف بالصغير تابع قيطاس بك مع من انضم اليه من اتباع ابراهيم بك واوازيك وعماليكه وكانوا تقسوا في ناحية وقد السلاح ووضعوا المناريس في شبابيك الجامع وانتقل من محله وذهب الى طولون وتتربره والذو هجم على طائفة العزب الذين كانوا بسبيل المؤمنين على حين غفلة وحصبته ذوالفقار تابع ايوب بك فوقع بينهم مقتله عظيمة من القرى فليطبق العزب المقاومة فتركوا السبيل وذهبوا الى باب العزب وورط محمد بك جماعة من عسكره في مكانه (ثم ان الشيخ الخليلي طلع الى باب المنسكبرية) وتكلم مع أحمد وأدها به والاختيارية في أمر الصلح فقام عليه افريخ أحمد وأصمعه ملاياق وأرسل الى الطنجية وأمرهم بضرب المدافع على حين غفلة فانزعج الناس وقاموا وقام الشيخ ومضى وأما سكان باب العزب فانهم أخذوا ما أمكنهم من أمتعتهم وتركوها وأما زاهم ونزلوا المدينة وتفرقوا في حارات القاهرة وحصل عند الناس خوف شديد وألقوا الوكايل والخنانات والاسواق ودخل غالب السكان القرى يمين من القلعة مثل جهة الرملية والخطاية والمهجر خوة من هدم المنازل عليهم وكان الامر كما ظنوه فان غالبهم هدم من المدافع واحترق والذى سلم منهم حرقه عسكر طوائف المنسكبرية بالسار ولم يصب باب العزب شي من ذلك ما عدا مجلس الكفخدا فانه انهم هدم منه جانب وكذلك موضع الاغلا غير ثم ان افريخ أحمد وافق مع ايوب بك وعينوا امرأته اجا كسة وأحد أغاتسكيان ورضوان أغاتسكيان فقدموا بين انضم اليهم بالمدرسة بقومون وجامع من دادة بويقة العزى وجامع بقماس بالدرب الاحمر لقطعوا الطريق على العزب واخذوا افريخ أحمد نحو تسعين نفرا من المنسكبرية وأعطى كل شخص دينار اطرى وأرسله سم بعد الغروب الى الاماكن المذكورة فامارضوان غافاه تعال

[illegible]

اذ امر به واذا اجمعت يدك قد خرج من عطفة الخطب ما را الى جهة الصلبة فضر به باليد  
 فاصيب أربعة من طائفته فقتلوا فظن ان الرماح تمام من منزل محمد كخذ البير قد ارفق  
 على بابه واضرم النار فيه فاحترق أكثر المنازل ونهبوا ما فيه من اثاث ومتاع ثم ان النار انصابت  
 بالامساكن المجاورة له والمواجهة فاحترقت البيوت والرباع والداكاكين التي هناك من الجوهين  
 من جامع الماس الى تربة المظفر عيناوشما، وأفست ما به من الامتعة والذي لم يحترق فيه  
 البقاة ونجحت النساء حواير مكشونات الوجوه فاستولى أحمد بن يحيى على جامع الماس وعلى  
 كخذ السالكين بالداودية أقام بالمدرسة السلجانية وأما طرأف القاهرة وطرقها فانتها  
 نعتلت من المارة وعلى الخوص طريق بولاق ومصر العتيقة والقرافة ليكون أبواب بيد  
 ارسل الى حبيب المجدي يستعين به فضر منهم طائفة وكذلك اخلاط الهوارة الذين حضروا  
 من الصعيد بحجة محمد بنك فاحتاطوا بالاطراف يسلبون الخناق واستاقوا رجال السائقين حتى  
 كاد أهل مصر يوتون عطشا وصار العسكر فرقين ابوازيك وقطاس بك المدفتر دار ابراهيم  
 بن أمير الحاج سابقا ومحمد بنك وقاصوه بنك وعثمان بنك ابن سليمان بنك ومحمود بنك وبلكا  
 الاسباكية الثلاثة والجاوشية والعزب عصبة واحدة وأيوب بنك ومحمد بنك الكبير وأغوان  
 الاسباكية من غير الانصار ومحمد أغامة تفرقه باشا وأهل بلكره سليمان أغا كخذ الجاوشية وبلك  
 المنكبرية المقيمين بالقلعة حصبة افرنج أحمد والباشا وقاضي العسكر الجميع عصبة واحدة  
 وأخذوا عدهم فقبب الاشراف بحيلة واحتبسوا عندهم وأغلقتوا جميع أبواب القلعة ما عدا  
 باب الجبل وامتنع الناس من النزول من القلعة والطلوع اليها الا من الباب المذكور واستقر  
 افرنج أحمد ومن معه بضربون المدافع على باب العزب ليسلا ونهاروا بواب العزب خلق كثير ون  
 متشرون حوله وما قاربته من الحارات وربوا لهم جوامك تصرف عليهم كل يوم فلما طال الأمر  
 اجتمع الامراء الى المناجق بجماع يشك بدرب الجاميز واقفوا على عزل الباشا واقامة قاقمة قام  
 من الامر افاقا قاقموا قاصوه بنك قاقمة قام نائبوا ولوا اغوات البلكاك وهم الاسباكية الثلاثة  
 فولوا على الجلبة صالح أغا وعلى الجرا كسة مضطفي اغا وعلى التفكيكية محمد غا ابن ذى الذقار  
 بنك واسمعيل أغا جملوه كخذ الجاوشية وعبد الرحمن أغامة تفرقه باشا والدم والزعامة  
 الامير حسين الذي كان زعيما وعزله الباشا بعد الله أغا فلما حكموا ذلك وبلغ الخبر طائفة  
 المنكبرية الذين بالقلعة توجهوا الى خليل باشا واخبروه بالصورة فكتب لاغوات البلكاك  
 الثلاث ومنقرقه باشا يأمرهم بحاربة المناجق ومن معهم ليكونهم بغاة خارجين على نائب  
 السلطان ثم اتفق مع افرنج أحمد على اتخاذ عسكر حديد يقال لهم سرد بنكدي ويهبط لكل من  
 كتب اسمه خمسة دنانير وخمسة عنانة فكتبوا عنانائة شخص وعلى كل مائة يعقدار ورئيس  
 يقال له أغات السرد بنكدي ثم ان محمد بنك الصعيدى اتفق مع افرنج أحمد بان يجمع على طائفة  
 العزب من طريق قراميدان ويكسر باب العزب المتوصل منه الى قراميدان ويجمع على العزب  
 ويوصل خبر ذلك الى العزب فاستعدوا له وكانوا قراميدان يباين الباب المذكور فلما كان بعد العشاء  
 الاخيرة جميعوا الى الباب المذكور وكان العزب أحضر واشيا كثير من حطب القرطم وطلوه  
 بالزيت والقار والكبريت فلما تكامل عسكر محمد بنك أو قتلوا النار في ذلك الخطب فاضا لهم  
 قراميدان وصار كالنار ثم ضربوه بالبندي ففروا فصار كل من ظهر لهم ضربوه فقتلوا منهم

طائفة كثيرة وولوا منهزمين ثم ان قاصو بيلك صار يكتب بيورليات واراص وبرزلمها الى  
محمد بيلك الصعيدي يا صر بالتوجه الى ولايته آمن على نفسه وتحصيل ما عليه من الاموال  
السلطانية فارعدوا بريق ثم ان جماعة من العزب اتحدوا حسن الوالي المولى من طرف قائم مقام  
مصر وذهبوا وصحبهم جماعة من اتباع الامراء الصناجق الى باب الوالي لعل كونه فلما بلغ الخبر  
عبد الله آغا الوالي اخذ فرسه وقرالى بيت ايوب بيلك وفر الاود باشا ايضا فلما تجدد العزب  
أحد في بيت الوالي فتوجهوا لمقر عهده الوالي لينهبوه فقام عليهم جماعة من اتباع سليمان  
كحند الجاويشبة ومن بجوارهم من الجند فهزموا العزب وقتلوا منهم رجلا فقام حسن  
الوالي ياب قبطاس بيلك فلهذا قرار فلما اتسع الخرق اُرسِل الباشا الى ابراهيم بيلك واياواظ بيلك  
وقيطاس بيلك يطلبهم الى المديون لئلا ينداعوا مع السكبرية فلما حضر تابع الباشا وقرأ عليهم  
لما قرأ اجابوا بالسمع والطاعة وامتدوا على الطلوع بانقطاع الطرق من السكبرية وقرئ  
المدافع ولولا ذلك لتوجهنا اليه فلما يقس الباشا منهم اتفق مع ايوب بيلك ومن انضم اليه من  
العسكر على محاربتهم وبرز الجيوع الى خارج البلاد فلما كان يوم الاحد ثالث ربيع الاول ارسلا  
ايوب بيلك ومحمد بيلك الى العزبان لياخذوا رجالا سقائير وجرهم ومنع الماء عن البلاد  
فاخذوا جميع ما وجدوه فعزل الماء ووصل عن القرية خمسة أنصاف فضا قاصر الامراء  
الاخرون طائفة من العسكر ان يركبوا الى جهة قصر العيني ويستخذوا الجمال عن منهم  
فتوجهوا وجاسوا بالاساطب ينظرون من يمر عليهم بالجمال فلما بلغ محمد بيلك حضورهم هناك  
جمع طائفة هوازة وهجموا عليهم وهم غير مستعدين فاندسوا ودافعوا عن انفسهم ساعة ثم  
فروا ونازعهم جماعة لم يجدوا خيلهم لكون سوامهم اخذوها وفرروا فقتلهم محمد بيلك  
وأرسل رؤسهم للباشا فامر سرورا عظيما واعطى ذهبيا كثيرا فلما رجع المنهزمون الى منزل  
قاصو بيلك واياواظ بيلك لم يسئلهم ذلك واتخذوا على البروز اليهم فركبوا في يوم الاثنين رابع  
عشر ربيع الثاني وخرج للزينة ثمان الى جهة قصر العيني ولروضة فتلاذوا وتمازوا بوقاة لاقاة  
عظيمة تجددت فيه الابطال وقتل من الجند خاصة زيادة عن الاربع مائة نفر من الذين يقين  
خلاف العربان والهواة وغيرهم وقصد اياواظ بيلك محمد بيلك الصعيدي فانهم الى جهة  
البحر فساد مغلقة وكان الصعيدي قد اجلس انصارا فوق البحر انمكية وخذوا فاضربوا على  
اياواظ بيلك بالرصاص ليردوه فاصيب برصاصة في صدره فمقط عن جواده وتفرق جموعه  
واخذوا الخصاص رأسه وبينما القوم في المعركة اذ ورد عليهم المنبر عوث اياواظ بيلك فانسكرت  
نفوسهم وذهبوا في طلبه فوجدوه مقتولا مقطوع الرأس فلهذا أتباعه ورجع القوم الى  
منزلهم ولما قطعوا رأس اياواظ بيلك وذهبوا به الى محمد بيلك قال هذه رأس من قالوا امر  
قليد اياواظ بيلك فاخذها وذهب به عند ايوب بيلك ورضوا فقال ايوب بيلك هذه رأس من  
قال رأس قليد اياواظ بيلك وقال حرم علينا عيش مصر قال محمد بيلك هذا رأس قليد اياواظ بيلك  
وراحت عليهم قال له ايوب بيلك أنت ريت في زمانك ان اياواظ بيلك وراه رجال وأولاد  
ومال وهذه الدعوة ليس بالقائمة بها جناية ولا زجرى الدم فيطوبون نارههم ويصرفون  
مالا ولا يكون الا ما يريد الله ولما ذهبوا بال رأس الى الباشا فرح حاشد اياواظ بيلك فقام الامر



لهول معه واعطى ذهباً وبضائش ودفنوا ايواف بك وطلبوا من ايوب بك الرأس فارسلها  
 لهم بعد ما خلفها الباشا منوه مع خشته ثم ان ايوب بك كتب تذكراً وارساله الى ابراهيم  
 ابوشنب يعزيه في ايواف بك ويقول له ان شاء الله تعالى بعد ثلاثة ايام ناخذ خاخر الباشا ويقع  
 الصلح وارادوا بذلك التشييط حتى ياخذوا من الباشا دراهم بصر فونهم ويرتبوا امرهم  
 واما ما كان من امر اتباع ايواف بك فركب يوسف الجزار واخذ معه اسمعيل بن ايواف بك  
 المتوفى واحمد كشتف وذهبوا عند قاصده بك فوجدوا عنده ابراهيم بك واحمد بك مملوكه  
 وقبطاس بك وعثمان بك بامر زيله ومحمد بك الصغير المعروف بقطام من جالسين وعلمهم  
 الحزن والكتابة فلما استبرجهم بالجوس بك قبطاس بك فقال له يوسف الجزار وائش قائدة  
 ليكاه دبروا امركم فلو كيف العمل قال يوسف الجزار هذه الواقعة ليس لها فيها علة انتم  
 فقارية في بعضكم اننا لان نجرحنا ومات منا واحد وخلفه الساو خلفه مالا اعلموني صخبنا  
 وامير حاج وسر عسكر وعلموا ابن يدى اسمعيل صخبنا يفتح بيت ابيه وفيه البركة واعطوني  
 مرمانا الذي جعلته قائم مقام وجهه من رتب الشرع الذي اتفقوا به على الذي سقطت  
 عداته انه سقط عنه حلوان البلاد ونحن نصرف الحلوان على العسكر وابقه على النصر ليس  
 يشاء من عباده ففهموا ذلك وراضوا امورهم في الثلاثة ايام وتبها الزيرة فان للمبارفة وخرجوا  
 يوم السبت تاسع عشر ربيع الثاني وكان ايوب بك حصن منزله بتدويرهم على محارب  
 لعسكر المجتمة اولاً ثم محاصرة المنزل فخرج ايوب بك على جهة طولون ووقعت حروب وامور  
 ثم رجعوا الى منازلهم فلما رأى طائفة العزب تطاوا الى امر وعدم الوصول الى القلعة وامتنع  
 من فيها وشرب المدافع عليهم ليلا ونهارا لجمع رأيهم على ان يولوا التحذير الى النكجربة  
 ويجلسوا ويأبى الولى بطائفة من العسكر وينادوا في الشوارع بان كل من كانت له علفة  
 في وجبات مستحقان ياتي تحت البيز بالبوابة ومن لم يات بعد ثلاثة ايام ينهب بيته ففعلوا  
 ذلكا وعملوا حسن جاويز قريب المرحوم جلب خليل كخذ السكونا وفيه والبسه قاصوه  
 بك قائم مقام قنصا ناو ركب واما هو والى والى والى والعسكر والمتادى امامه ينادى بذكر الى  
 ان نزل بيت الولى واحضروا الله ودمه باشا المتولى اذ ذلوا واجلسوه وحمله وطاف البلد بطائفة  
 وكذلك العسكر (وفي يوم الخميس) هجمت النكجربة من البذر على باب العزب ومعهم  
 محمد بك الكبير واتخذوا الباشا وافرجه احمد ففهم ما نزل اولهم من البذر وكان العزب قد  
 اعدوا في الزاوية التي تحت قصر يوسف مدفعين ملايين بالرسم والقوس ايلد ففهم بواعليهم  
 فوقع محمد اغا صر كذا وامير قدار وانقار منهم فولو امنهم زين يطا بعضهم بعضا فاخذت العزب  
 رؤس المقتولين فارسلوها الى قائد وميك ثم ارفقهم مقام والدهما حتى اتقنوا على تولية على اغا  
 مستحقان لصيطه واهتماما فلما ارساله الى ان يقبل ذلك فقبض من منزله فركب يوسف  
 بك الجزار محمد بك الصغير وعثمان بك في عدة كبيرة ودخلوا على منزل على اغا فوجدوه  
 واخبروا بالمكان الذي هو فيه فطلبوه فاقى به امتناع وتخوير وتوجه بهم الى قائم مقام  
 قابله فقطان الاغاوية يوم الخميس رابع عشر من ربيع الثاني وعاد الى منزله فقطان يقدمه  
 لعسكره شاة بالسلاح والملازمون معه اثنين بلك كبير وبلقط الجلالة كهي عادت في المواكب

(وفي صبيحة ذلك اليوم) عبر فاعلم مقام معرفة حسن لخدمته ففنان طائفة من العسكر الى  
بولاق صبيحة أحد عشر بجي ليحاصوه في التكية وصحبته والى بولاق وأقام من المنفرة عوضاً  
عن أغات الرسالة الذي به امن جانب الباشا فاجلسه وفي منزله ونهبوا ما وجدوه لاغات الرسالة  
اول من فرش وأمتعة وخيل وغير ذلك (وفي صبيحة يوم السبت سادس عشر به) خرج  
القرى بقات الى خارج القاهرة من باب قناطر السباع واجتمعوا بالقرب من قصر العيني ومعهم  
المدافع وآلات الحرب فحارب النري بقات من ضحوة النهار الى العصر وقتل من القرى بقات من  
دناجده وأيوب بيك ومحمد بيك بالقصر ثم تراجع القرى بقات الى داخل البلد وتأخرت طائفة  
من العزب فاقى اليهم محمد بيك الصعيدي واحتاط بهم ثم حاصرهم وبلغ الله بفرانسوه بيك  
فارسل اليهم يوسف بيك ومحمد بيك وعثمان بيك فقتلوا مع محمد بيك الصعيدي وهزموه  
ولجئوه الى قطرة السند وقد كان أبوب بيك داخل التكية المجاورة لتصر العيني فلما رأى  
الحرب ركب جواده ونجا بنفسه فبلغ يوسف بيك انه بالتكية فقتلوه واحتاطوا بالقصر  
فاخبرهم الدراويش بذهابه فليصد قوههم ونهبوا القصر وأخربوه وأحرقوه وعادوا الى منازلهم  
(وفي صبيحة يوم الاحد) ذهب يوسف بيك الجزار ونهب غيط افرنجي أحمد الذي بطريق  
بولاق ثم جمعوه في محل الحرب وتحاربوا ولم يزلوا على ذلك وفي كل يوم يقتل منهم فاس كثير  
(وفي ثاني جمادى الاولى) اجتمع الامراء السناجق بمنزل فاعلم مقام فناروا وبسبب تطاول  
الحرب واستداد الایام ثم اتفقوا على أن ينادوا في المدينة بأن من له اسم في وجاق من الوجاقات  
السبعة لم يحضر الى بيت أغات نهب ماله وقتل وأمهلوهم ثلاثة أيام ونودي بذلك في عصر يومها  
وكتب فاعلم مقام بيورلى الى من في التاعة من طائفة المنكبرية والكحدانية والحر بيجية  
ولاؤه باشا -ية والنشربا نأما مهلتا ثم ثلاثة أيام في لم ينزل منكم بعد هاولم يقتل نهب ساداره  
وهدمنا وقلنا من غدرنا به ومن قررر فنعنا اسمهم المدفقر قتلنا في أمرهم واختلعت كلهم  
(وفي رابعه) خرج الامراء والغوات الى محل الحرب وارسلوا طائفة كبيرة من العسكر اليها  
لمحاصرة بمنزل أبوب بيك فحارب القرسان الى آخر النهار وأما الرجالة فنهزم تسلقوا من منزل  
ابراهيم بيك ونصلاوا الى منزل عمر أغا الجرا كسة فحاربوا مع من فيه الى ان اخذوه ودخلوا فيه  
ونشروا ليل الأقي نقب الربع المبني على علو منزل ايوب بيك فنقبوه وكذا وانه فلما كان صبيحة يوم  
الاحد خامس عشره جاوا حملة واحدة على منزل أبوب بيك ونشروا البنادق فلم يجدوا من  
يمنعهم بل فر كل من حمله وركب أبوب بيك وخرج هارباً من باب الجبل فلم يزل يترجعه فلم يكدوا  
منزله ونهبوه مع كونه كان مستعداً وركب في اعلى منزله المدافع وفي قلعة السكيش فارس له  
امرجي أحمد بيك فاعصا كره فلم يندمه ذلك شياً ونهبوا أيضاً منزل أحمد أغا التكية به لما قتلوه  
بيت فاعلم مقام وطلق من لحق بابوب بيك وفر الجميع الى جهة الشام وفر محمد بيك الى جهة  
الصعيد ووقع النهب في بيوت من كان من حزمهم ونهبوا بيت يوسف أغا ناظر الكسة سابقاً  
وبيت محمد أغات منقرقه باشا وبيت محمد بيك الكبير واحرقوه وبيت أحمد جرجي القونيل  
واخرقوا بيت أبوب بيك ومالا معه من الربع والذكاكين فلما حصل ذلك واجتمع الناس  
بنزل فاعلم مقام بالاسلحة وآلات الحرب وذلك سادس جمادى الاولى فارسنا طائفة الى جبل

الجيوش في كبرها مدافع على محل الباشا ومدافع على قبة المسكن فظان وأحاطوا بالقاعة  
 من أسفل وضربوا سبعة مدافع على الباشا ورموا نيرانه فذهب الباشا بغير ما يبصر يطلب  
 الامان وفر من كان داخل القلعة من العسكر فبعضهم نزل بالمبال من السور بعضهم خرج  
 من باب المطبخ فعند ذلك هجمت العساكر الخارجة على الباب ودخلوا الديوان فاسل الباشا  
 القاضي ونقيب الاشراف ياخذ ان له اما من الصناجق والعسكر فلقوهما واكرمهما  
 واداهما عن قدهما فنتالا لهم ان الباشا يقر بكم الام ويقول لكم اننا كنا اغتررنا بكم ولا  
 الشياطين وقد فروا والمراد ان تعلموا بطلوبكم فلا تخالفكم فقالوا لهم اعلوه ان الصناجق  
 والامرأه والاغوات والعسكر قد اتفقوا على عزله وان قاموه بكم فاقعة ام اما لباشا فانه  
 ينزل ويسكن في المدينة الى ان تعرض الامر على الدولة ويأتينا جوابهم فاسل القاضي نائبه  
 الى الباشا يعرفه من ذلك فاجابه بالطاعة واستأمنهم على نفسه وماله واتباعه وركب من ساعته  
 في خواصه يقدمه فاقعة ام وأعات مستخفظان عن عيونه وأعات المتفرقة عن شمسه  
 واختيارية الوجاهات من خلفه وامامه ونزل من باب الميدان وشق من الرميصة على الصليبية  
 والمامة قد استلمت يشانهونه بالسب واللعن الى ان دخل بيت على اغا الخازن اربحوار  
 المظفر وهجم العسكر على باب مستخفظان فلكوه ونهبوا بعض اسباب حسين اغا مستخفظان  
 وخرج حسين اغا من باب المطبخ فلما راه يوسف بيك اشار الى العسكر فقطعه وقطعهوا اسمعيل  
 أفندي بالهجر وكذلك هجر أعات الجرا كسة بضره اسمعيل بن ايواف وخازن داره والنفار  
 وقع في عرض بلديه على خازن داره وحسن كخذ الخاني فحماه من القتل وذو النفاذه ذاهو  
 الذي قتل اسمعيل بيك بن ايواف وصار أمرا كجا في ذلك فمرضه فقتلوه باب العزب  
 ونزل افرنج أحد ويك أحد وأده باشا الى المحجر متسكرين ففرقهما الجلال ون بالهجر فقبضوا  
 عليهم وذهبوا بهم الى باب العزب وقطعهوا رؤسهما وذهبوا بهم الى بيت ايواف بيك وطلع على  
 اغا الى محل حكمه وطلع حسن كخذ من باب الوالي وامامه العساكر بالامطة الى باب  
 مستخفظان والبيرق امامه ونزل جاويز الى أحد كخذ اربح من فوجده في بيت اسمعيل  
 كخذ اربح فآخذه وطلعه الى الباب فخنقه وأخذه الى منزله في نابوت وركب على اغا  
 وامامه الملازمون بالسيرة فطاف البلد وأمر بتنظيف الاتربة وأجبار المغاريس وبناء  
 النقب واليس فاقعة ام اغوات البلديات السبع قفاطين وطلع الذين كانوا باب العزب من  
 المنكبرية الى بابهم وعدتهم ستمائة انسان (وفي حادي عشر جمادى الاولى) لبس يوسف بيك  
 الجزار على اماره الحاج ومحمد بيك على السويس وعين يوسف بيك المدكور مصطفى أعات  
 الجرا كسة للتجريدة على الشرقية (وفي رابع عشر) لبس محمد بيك الصغير على ولاية الصعيد  
 وخرج من بيته بموكب الى الأثر وصحبته الطوائف الذين عينوا معه من السبع بلديات  
 بسرداريتهم وبيارقهم وعدتهم خمسمائة نفر منهم مائتان من المنكبرية والعزب وثلاثمائة  
 نفر من الخمس بلديات اعطوا كل تسير من المائتين الف نصف فضة ترحيله ولكل شخص  
 من الثلاثمائة ألف وخمسمائة نصف فضة وسافر واربع جمادى الآخرة كان محمد بيك الكبير  
 خرج مقبلا وصحبته الهوار فخرج وراعي يوسف بيك الجزار وعثمان بيك بادم ذيلو ومحمد بيك

قط ميس فوصلوا ديراطين فلاقاهم شيخ اترابين فاخبرهم ان امر من ناحية التبر فاصف اليه  
 فوجهوا الى منازلهم وبلغهم في حال رجوعهم ان خازن الارضون غاختلف عند الدراويش  
 بالتيكة فقبه واعليه وقاموا دماغه وليرز محمد بيك السعيدى حتى وصل اخيم وصحبته  
 انه وادق قتل ما بهامن الكشاف ونهب البلاد وقل انه الاقيصة ثم ذهب الى اسبوطا واصل  
 الى دمه نام جرجا قصر في جميع تعلقاته وارسلها اليه فمقد او نزل تحتها الى بحرى ومر  
 من انبابة نصف الليل وليرز سائر الى دمياط ونزل في مركب افريقي وطاع الى حلب ووصل  
 خبره الى السرد ارجع السرد اذقو لهسكر وطقوه على المرح فلم يركوه ثم انه ركب من حلب  
 وذهب الى دار السلطنة من البر وكان ايوب بيك ومحمد أغلطة وقوه وكفد الجواهر سليمان  
 اغاوصد الى الوالى رصلا وقله وقابلوا الوزير واعلموه بقتلهم وعرضوا عليه ان ينوى وعرض  
 الباشا والقاضى فاكرهم ونزلهم في مكان ورتب لهم قعينا ثم اتاهم محمد بيك وقابلهم  
 لوزير ايضا فخلع عليه وولاه مناصبا وأما رضوان اغا فانا تخلف يلاذ الشام ومحمد اغا الكور  
 صحبه (وفي فاسع عشر جمادى الاولى) رجع يوسف بيك وصطفى اغا من الترقية (وفي سابع  
 جمادى الاخرة) نقل محمد بيك ابن اسمعيل بيك ابن ايواف بيك الصحبة ثم لهم اجمعة وادق  
 بيت قائم مقام وكتبوا عرضا لبعورة ما وقع وطلبوا ارسال باشا والى على مصر وذكروا  
 فيه ان الخزنة تصل بحبة محمد بيك الى وانهضت الفتنة وما حصل بهامن الوقائع التي  
 تلحقنا بعضها واذكر اناءه عييل الاختصار واسفر خليل باشا مصر حتى حضر الى باشا وادق  
 وسافر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وعشرين ومائة والف وكانت أيام فق وحر وب  
 وشرو وبقا قال الشيخ حسن الجازى رحمه الله تعالى

قد جاء مصر باشا • ايامه ليست ملاح ضرب بدفعها • كذا رماح وصفاح  
 فقلت في تاريخه • خليل باشا كلاج أى في زمان كالخ • ليس به وقت انشراح  
 وبسال البدري حسن • من ربه وقع الصباح  
 • (وقال أيضا) •

قد نزلت بصرنا • نازلة على العبيد فتدعة شديدة • ليس عليه من مزيد  
 • فقلت في تاريخها • خليل باشا في همد أى في جنود وانطفا • وغاية المقت الشديد  
 • وبسال البدري حسن • من ربه قهر المرید

وله غير ذلك في هذه الحادثة من غواما اذكر بعضها في ترجمة ايواف بيك وأحمد الا فرج  
 وغيره (ثم نزل على مصر) والى باشا فوصل الى مصر وطاع الى القلعة في آخر رجب سنة  
 ثلاث وعشرين ومائة والف (وفي شوال) قتلوا أحمد بيك الاعمر تابع ابراهيم بيك مصطفى  
 وزاده كشوفية البصرة وكان قاصده بيك قائم مقام قبل وصول الباشا ثم اخرج تجريدة  
 الى هوار المنسدين الذين اتوا الى مصر بحبة محمد بيك السعيدى ورجعوا بحبة وأخبروا  
 اخيم وقتلوا الكشاف وأمير البحر بده محمد بيك قدامت وصحبته اتم عسكري واعطوا كل  
 عسكري ثلاثة آلاف نصف فضة من مال الباشا سنة تاريخه وان يكون محمد بيك حاكم جرجا  
 سنة ثلاثة وعشرين وأربعة وعشرين ونفى أشعاه وبرزخنامه الى الاقارن طلب الوصية

(توليد والى باشا على مصر)

القبل الى ان وصل الى أسبوط فقبض على كل من وجد معه طرف محمد بك الصعيدى وقتله  
 ومنهم - بين أوده باشا ابن دقاق ثم انتقل الى منداوط وهرت طواقم الهواة باهلها الى  
 الجبل الغربى وأنت اليه هواره بجوهرى محبة الامير حسن فاخذ بروه بما وقع لهم وساروا  
 محبة الى جرجا فنزل بالصيوان وبرزفرما فاقربى بحضرة الجمع باهر اقدم هواره قبلى وأمر  
 بالركوب عليهم الى اسنا وتسلط عليهم هواره بجوهرى منهم وامواشهم وأغناهم ومناهم  
 وطواحيهم واشتقوا منهم وكل من وجدوه منهم قتلوه ولم يزل في سيرة حتى وصل قذوقوص  
 ثم رجع الى جرجا ثم ان هواره قبلى التجو الى ابراهيم بك ابوشنب والقى وامن ان يأخذهم  
 مكتوب من قيطاس بك بالامان ومكتوب الى حاكم الصعيد كذلك وفرما من الباشا بموجب  
 ذلك فارسل الى قيطاس بك تذكرة محبة اجد بك الاعسر يترجى عنده فاجاب الى  
 ذلك وأرسلوا به محمد كاشف كنه اورجوع التجربة والعفو عن الهواة ورجع محمد كاشف  
 والتجريد وضمته التقادم والهدايا وأرسلوا الى ابراهيم بك مركب غلال وخيول ممتنة  
 وأغنا (وفى وأخرشوال) ورد أغنا من الدولة على يده مرسومات منها محاسبة خليل باشا  
 واستجبال الخزينة وبيع بلاد من قتل في أيام الفتنة كذلك املاكم (في شهر رمضان)  
 قبل ذلك جلس رجل رومى واعطى بعض الناس بجامع المؤيد فكثر عليه الجمع وازدحم المسجد  
 وأكثرهم اتركوا ثم انتقل من الوعظ وكرمايته له أهدى مصر بخرامخ الاولياء وابقار الشيوخ  
 والقناديل على قبور اولياء وتقبل أعتابهم وفعل ذلك كثر يجب على الناس تركه وعلى ولاية  
 الامور السعى في ابطال ذلك وذكر أيضا قول الشعر انى في طيبة ان بعض الاولياء اطاع  
 على انوح المحفوظ أنه لا يجوز ذلك ولا تطاع الاولياء فضلا عن الاولياء على اللوح المحفوظ  
 وأنه لا يجوز بناء القباب على خرامخ الاولياء والتسكيا ويجب عدم ذلك ذكر أيضا وقوف  
 التمر اعيايب زويلة في اسيان رمضان فلما سمع حوز به ذلك خرجوا به صلاة التراويح ووقفوا  
 بالقبابيت والاسلمة فهاب الدين بقة نون بالباب فتطعوا الخوخ والاكرامعة وهم يقولون  
 أين الاولياء فذهب بعض الناس الى العلماء بالازهر أخبرهم يقولون ذلك الواعظ وكتبوا  
 فتوى واجاب عليها الشيخ أحمد النقراوى وشيخ أحمد الخلبى بأن كرامات الاولياء  
 لا تنقطع بالموت وان اذكاره على اطلاع الاولياء على اللوح المحفوظ لا يجوز ويوجب على الحاكم  
 ربحه عن ذلك وأخذ بعض الناس تلك الفتوى ونفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه فلما  
 قرأها غضب وقال يا أيها الناس ان علماء بلدكم افتوا بجملة خلاف ما ذكرتم لكم وانى أريد أن  
 أذكركم معهم وأباحهم في مجلس فاذى العسكر فهل من يساعدهم من يساعدهم على ذلك  
 وينصر الحق فقال له الجماعة نحن معك لا نرقل فنزل عن الكرسي واجتمع عيسى من العامة  
 زيادة عن ألف نفس وهرهم من وسط القاهرة الى ان دخل بيت القاضي قريب العصر فترجم  
 القاضي وسألهم عن مرادهم فقدموا له الفتوى وطلب منه احضار المفتين والبحث معهما  
 فقال القاضي اصرفوا هؤلاء الجوع ثم غضرهم ونسمع دعواكم فقالوا ما تقول في هذه  
 الفتوى قال هي باطله فالبوا منه ان يكتب لهم بحجة طيب لانها فقال ان الوقت قد مضى  
 والشهد قد ذهب الى ما نزلهم وخرج الترحمان فقال لهم ذلك فضر به واخفى اساني بجريه

فما وقع القاتل إلا أنه كتب لهم حجة حسب مرادهم ثم اجتمع الناس في يوم الثلاثاء عشرين منه  
وقت الظهر بالمؤيد لسماع الوعظ على عادتهم فلم يحضر لهم الواعظ فاختدوا يسألون عن المانع  
من حضوره فقال بعضهم أظن أن القاضي منعه من الوعظ فقام رجل منهم وقال أيها الناس  
من أراد أن ينصر الحق فليقم معي فبقيع الجمل العفريق في بهم لي يجلس القاضي فلما رآهم  
القاضي ومن في المحكمة طارت عقولهم من الخوف وفر من بهم من الشهود وولّى إلى الأ  
لقاضي فدخلوا عليه وقالوا له أين شيخنا فقال لا أدري فقالوا له قم واركب معنا إلى الديوان  
ونكلم الباشا في هذا الأمر ونسأله أن يحضر لنا أشخاصا الذين اقتوا بقتل شيخنا وتباحث  
معهم فإن أتبعوا دعواهم ننجو من أذى النار الاقتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعوه  
من خلفه وأمامه إلى أن طلعوا إلى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غير وقته فقال  
انظر إلى هؤلاء الذين ملأوا الديوان والحوش ففهم الذين أتوا بي وعرفه عن قسمتهم وما وقع منهم  
بالأمس واليوم وانهم من ربو الترحار واخذوا معي حجة قهرا أو أوال اليوم واركبوني ففهم  
فأرسل الباشا إلى كخدا السكبر في كخدا العزب وقال لهم اسالوا هؤلاء من رآهم فقالوا  
نريد احضار التهم اوى والخلفي ليشتماع شيخنا في انتباهه عليه فاعيناهم الباشا بيو رلدا على  
مرأهم فنزلوا إلى المؤيد وأوال بالوعظ وأعدوه إلى الصكر في صناديعهم ويحضرهم  
على اجتماعهم في غدي بالمؤيد بياهور بجمعة يتهم إلى القاضي وحضهم على الاستعداد للدين وقع  
الدجالين واقترعوا على ذلك وأما الباشا فإنه لم أعطاهم البيورلدي أرسل بيورلدا إلى إبراهيم  
بيك وقطاس بيك يعرفهم ما حصل له وما فعله العامة من سوء الأدب وقصدهم بحريه استن  
وتحقيقه ناشن والتقاضى وقد عزمت أنا والقاضي على السفر من البلد فلما نرا الأمر ان ذلك  
لم يشراهم قرر رجوعوا العداحق والاعوات بيت الفتقد اراجواهم على أن ينظروا هذه  
العصبة من أي جانب يخرجوا من حته هم وبنى ذلك الواعظ من البد وأمره والاعان  
يركبهم وأقمهم قبض عليه وأن يدخل جامع المؤيدو يمارد من يسكنه من السقط فلما كان  
صبيحة ذلك اليوم ركب الاعا وأرسل الجاوي يشبه إلى جامع المؤيد فلم يجدوا منهم احدا وجعل  
يقصص وينتشر على افراد المتعصبين في ظنهم أنه أرسله إلى باب أعانه فضر بواضهم ومنهوا  
بعضهم وسكنت السنة (وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي رحمه الله)

مصر قد حل بها واعظ • عن منهم صدق قد أعرض  
أيدي جهلا فبقا قولاً • منه الخيل لا تجبض  
فأسه الظن بسادات • أحكام الدين بهم تم مض  
اذ قال لنا من أين اسكم • ختم بالخير لهم يقرض  
وكرامات لهم انقطعت • بالموت زيارتهم ترفض  
وتم تجميع قباهم • ومرتهم لا ينقض  
وعلى الماوح المنظر ظنا • الهادي مطلع يمرض  
ونراه في الآلهن • به ان فاه شرا عاقرض  
وغلا واستوغل واستعلى • وعلمنا لعسكر قد حرض

قوله بياقرأجذف الالف  
للوزن

ولى القاصي ذه واجهرا • كى يكتب فيه فقبض  
 وبه نحو الباشا انطلقوا • فارتاع وماعنهم اعرض  
 ولهم أمصى ما قد طلبوا • أبى الواط واستمض  
 فى الحال صابج والامرا • فى قع أولئك واستقصض  
 فاذن قاموا معه صدقا • وازالوا كل من استعرض  
 والواعظ فروقيل قتل • وعليه الحزى قد استرض  
 وكنا بالله مؤتمه • وله أرخ عيب أمراض  
 والبدري ريهى حسبا • يدهوس نافق أو يرفض  
 رمضان بهذ مكان فلا • بهدان يمرض من أبفض

### (وفى ثالث المحرم سنة اربع وعشرين ومائة والف)

ورد مصر ومسلطانى اطلب ثلاثة آلاف من العساكر المصرية الى العزرو (وفى ثامنه) تشاجر  
 رجل شر بفهم مع تركى فى سوق البند فابى يضرب التركى اشر بف دفته ولم يعلم أين ذهب  
 ووضع الاشراف المقتول فى تابوت وطلعوا به الى الديوان وأتتوا القتل على اقاتل فلما كان  
 يوم عاشره قامت الاشراف وقتلوا واد الف هرة وصاروا يربون أصحاب الدكاكين بالحجارة  
 ويأمر ونهم بقتل الدكاكين وكل من اتوه من لرعية اوس أمير يضربونه رمكثوا على ذلك  
 يومهم واصبحوا كذلك يوم الجمعة وأرسلوا خبر الاشراف القاطنين بقري مصر ليضروا  
 واجتمعوا باليهود الحسبى ثم خرجوا امامهم بيرو وذهبوا الى مغز قبطاس بيك الدندار  
 نفخ عليهم أتباعه باللاح فطردوهم وهزروهم فلما تفاقم أمرهم تحركت عليهم العساكر  
 وركب أغوات الاسباكية الثلاث وأغات الشكجيه فى عددهم وعددهم وطافوا بالبلد عند  
 ذلك فترقت الجمعية ورجع كل الى مكانه واد بالامن والامان وضعت الدكاكين ثم اجتمع رأى  
 الأمر على نفي طائفة من كبار الاشراف فقتلهم المشايخ والعلماء وعوامهم (وفى هذا  
 الشهر) وقع تلج بترتق مرسنة وعثمانى بلاد الدقاوية كل قطعة منه مقدار نصف درل وأقل  
 وأكثر ثم نزل مائة احرقت حقدار عطية من زرع الناحية وقتلت اناسا فى يوم الخميس  
 ثامر ربيع الاول) سافر مصطفى بك تابع يوسف أغامى بولاى بالعسكر صحبة المهينين للعزرو  
 وحضرت العساكر الذين كانوا فى سفر الموسق وصحبة سردارهم امجيد بيك ولما عادوا الى  
 اسلا بول بالعصر وضعوا لهم على رؤسهم ريشاتى عمامهم مع لهم ومات أميرهم امجيد بيك  
 بالاسلا بول ودخلوا مصر وعلى رؤسهم تلك الريش المسماة بالشلجيات (وفى ثاى عشر منه)  
 قبل الغروب خرجت فرتيه بريح عاصف أعظم منها الجوى وقطعت ابعض منازل (وفى غرة ربيع  
 الثاى) وردت اغامى مع مرسوم مضمونه حصول الصلح بين السلطنة والموسق ورجوع  
 العساكر المصرى ولما رجعوا أخذوا منهم ثلثى الدقة وتر كوا لهم الثلث وكذلك الترافى  
 من ابوامك التى تطلب للسردارية وأصحاب الدركاته (وفى ثامن عشره) وردت ايجي باشا  
 وعلى يده مرسوم بتقليد قبطاس بيك الدندار امير على الحاج عوضان يوسف بيك الجزائر

وان يكون ابراهيم بيك بشا نافي المعروف بابي شنب دفتر دار فامتثلوا ذلك وابسوا الخلع  
 وصرحوا بآثار باشا سفينتين بجوار القلعة لخل غلال الحرمين وان يجهزوا الى مكة مائة وخمسين  
 كسامن الاموال السلطانية برسم عمارة العين على يد محمد بيك ابن حسين باشا ثم ان قيطاس بيك  
 اجتمع بالامراء وشكا اليهم احتياجه لدرهم مائة من اجل لوازيم الحاج ومهماته فعرضوا  
 ذلك على الباشا وطلبوا منه ان يملأه بخمسين كسامن مال الخزينة ويعرض في شأنه بعد  
 تسليمها الى الدولة وان لم يعضوا ذلك يحصلوا من الوجاهات بدلا عنها (وفي يوم الاربعاء) وصل  
 من طريق الشام باشا مصر لهافظة جدي يسمي خليل باشا فدخل القاهرة في كبكة عظيمة  
 وعساكر رومية كثيرة يقابلهم سارجه سليمان وجمال محمله بالانفال يقدمهم ثلاثة يهراق  
 وخروج المرافقة الباشا وقيطاس بيك أمير الحاج في طائفة عظيمة من الامراء والاعوان  
 والجناحي وقابله وارتلوا بالغيت المعروف بحسن بيك ومدوا هناك طعنا عظيما حلا وندموا  
 له خيولا وساروا معه الى ان دخلوا الى المدينة في حوكب عظيم لي أن ارتلوا به نزل المرحوم  
 اسمعيل بيك المتوفى في سفر الموسوق بجوار الخنق فلم يزل هناك حتى سافر في أوائل رجب  
 سنة ثاريج وخروج حوكب عظيم أيضا (وفي منتصف شعبان) نقاد أحمد بيك الإعرس على ولاية  
 جرجا عوضا عن محمد بيك الصغير المعروف بقطامش ثم ورد أمر بتقليد مارة الحج لمحمد بيك  
 قطامش عوضا عن سيده وطلع بالحج سنة أربع وعشرين ورجع سنة خمس وعشرين وذلك  
 من فعل قيطاس بيك سرا وتقدم ولاية جرجا مصطفى بيك قزلار (وفي يوم الخميس عشرين سنة)  
 تقدم محمد بيك المعروف بجركس تابع ابراهيم بيك أي شنب الشخصية وكذلك قيطاس تابع  
 قيطاس بيك أمير الحاج (وفي عاشر شوال) ورد عجب الباقي انتمى وتولى كخذائية ولي باشا  
 ومعه تقرير للباشا الى ولاية مصر (وفي ثالث عشر ذي القعدة) ورد أيضا مرسوم محبة آغا  
 معين بطلب ثلاثة آلاف من الممصرى لسفر الموسوق فأنهضهم المهانة وقرئ ذات  
 بالديوان بحضور الجميع فالبسوا حسين بيك المعروف بشا لاف سردار عوضا عن عثمان بيك  
 ابن سليمان بيك بارم ذبه قضى اشغاله وسافر في أوائل المحرم

## (سنة خمس وعشرين ومائة والف)

(وردا أيضا آغا) باشا بهال الخزانة ورجع الحاج في شهر صفر محبة محمد بيك قطامش وانتمت  
 رياسته مصر الى قيطاس بيك ومحمد بيك وحسن كخذ النجدى وكرور عبيد الله وابراهيم  
 الصابو نجى فسوت لقطامش بيك نفسه قطع بيت القاشمية وأخذ يدبر في ذلك واغرى سالم بن  
 حبيب فجمع على خيول اسمعيل بيك بن يواز بيك في الربيع وجم اذ ناب الخبول ومعارفها  
 ما عدا التليول الحماص فانها كانت بدوار لوسية وذهب ولم يأخذ منهم شيئا وحضر في صبيحتها  
 أمير اخور فاخبروه وكان عنده يوسف بيك الجزائر فلاطفه وسكن حديثه وأشار عليه بتقليد  
 حسن أبي دقية فانتقام الشاحية ففعل ذلك وجرى له مع ابن حبيب أمور مستدكر في ترجمة ابن  
 حبيب فيما يأتي ثم انه كتب عنهما لا يثنى على لسان الامير منصور الخبيري يذكر فيه ان عرب  
 الضعفاء آخر بوا الودى وقطعوا درب القبول وأرسل ذلك العر ضحل محبة قاصدا يامن



نختتمه من ور وأرسله اليه الباشا محبة البكارى خفيه القرانة فطاس بك في صحتها  
 الى الباشا واجتمع باقي الامراء وكان قيطاس بك رتب مع الباشا أمرا سرا وافتراه وأظفمه  
 في التسمية وما يؤول اليه من حلاولان بلاد ابراهيم بك ويوسف بك وابن ابراهيم بك واتباعهم  
 فلما استقر مجلسهم قد دخل البكارى بالعرض حال فاخذ هذه كتاب الديوان وقرأه على أجمع  
 الحاضرين فاطهر الباشا الحدة وقال انا اذهب لهؤلاء المناسبات الذين يحزبون بلاد السلطنة  
 ويقطعون الطريق فقال ابراهيم بك أقل ما فينا يخرج من حقهم وانحط الكلام على ذهاب  
 ابراهيم بك واسماعيل بك ويوسف بك وقيطاس بك وعثمان بك ومحمد بك قطاش وكان  
 فانسوه بك في يوسف في الكشوفية وأحمد بك في قليم البعية فلما وقع الاتفاق  
 على ذلك خلع عليهم الباشا الطين ونزوا فارسوا خيامهم ومطابيحهم في تحت ام خندان  
 ببر الجيزة وعدوا بعد العصر ونزلوا بجبلهم واتفق قيطاس بك مع عثمان بك انهم يعمدون  
 خفافهم بهذا المقرب ويكونون أكلوا لعمامو علقوا على الخيول وعند ما ينزلون الى الصيوان  
 يتركون الخيول بالمطمة والمعالي والطوائف بالسطح فاذا في الينا ان الشاة من اجق فقتلهم  
 ثم تركب على طوائفهم وخيولهم مربوطة فنقتل كل من وقع وشخص ثارا القارية الذين  
 قتلهم حال ابراهيم بك في الطرانة فلما فعلوا ذلك وعدوا وأودوا الشاة على ذلك وقت العشاء  
 ونزلوا بالصيوان قال ابراهيم بك ليوسف بك واسماعيل بك قوما باننا نذهب عند قيطاس بك  
 لانه أنت فيك الكفاية فذهب ابراهيم بك وهو ماش ولم يحضر اليه شيء من الخيالة فلما دخل  
 عندهم وسلم وجلس معه قيطاس بك عن رفقائه فقال انهم جالسون محله فلم يتم ما ارادوه  
 فيهم من الخيالة فعند ذلك قام محمد بك وعثمان بك الى خيامهما وقفا ماسلا حهما وخافا  
 لجماعات الخيالة وعلقوا على التبن ورجعا اليهما فقتل قيطاس بك لابراهيم بك اركوا انتم  
 الثلاثة في غدوا صبحوا عند وسيم ونحن نذهب الى بهة سقارة فنطرد العرب فيأتون الى جهنكم  
 فاركبوا عليهم فاجابه الى ذلك ثم قام وذهب الى رفقائه فاخبرهم بذلك وبنوا الى الصبح  
 وفي الصبح جمحوا وادوا الى جهة وسيم كما أشار اليهم قيطاس بك فنزلت اليهم الزيدية بالطور  
 فسالوهم عن العرب فسالواهم الوادي في أمن وأمان بمحمد الله لا عرب ولا حرب ولا شر  
 وأما قيطاس بك ومن معه فاه رجع الى مصر وارسل الى ابن حبيب بان يجمع نصف مريد  
 وعرب يلى ويرسلهم مع ابنه سالم يدهمون الجماعة بناحية وسيم ويتلونهم فملك ابن حبيب في جمع  
 العربان لصداقة قديمة بينه وبين ابراهيم بك وحضر لهم رجل من الإجناد كان يتخلف عنهم  
 لهذا وحصل فاخبرهم بروجوع قيطاس بك ومن معه الى مصر فركب ابراهيم بك ويوسف  
 بك واسماعيل بك ونزلوا بالجيزة عند أبي هريرة وصحبهم خيالة الزيدية وبنوا هناك وعدوا  
 في الصبح الى منازلهم سالمين (وفي هذه السنة) حصل طاعون وكان ابتداءه في القاهرة  
 في غرة ربيع الاول وتناقص في أواخر جادى الاثيرة وحصل عابدين باشا الى الاسكندرية  
 وتقلد يوسف بك الجزا فقام وخلع على ابن سيده اسمعيل بك ولما حضر الباشا الى الحى  
 وطلع الى العادلية واحصر الامراء فقامهم وقدم له اسمعيل بك تقديمه عظيمة واجبه الباشا  
 واخص به ومال قلبه الى فرقة التسمية فقامهم المناصب والكشوفيات وحضر مرسوم

بأمره الطنج لاسماعيل بك ابن ايواظ بك وعابدين باشا هذا هو الذي قتل قطاس بك  
بقرايميدان كما يأتي خبر ذلك في ترجمة قطاس بك وبك وهرب محمد بك قطاس تابعه بعد قتل سيده  
في البلاد الروم وأقام هناك مدة ثم عاد إلى مصر وساق خبر ذلك في ترجمته وفي ولايته قتله  
عبد الله كاشف وصاري على وعلى الادري واسماعيل كاشف صناعتي الاربعة ايواضية وتقدم  
منهم أيضا عبد الرحمن أغا وبله أغا تجلية واسماعيل أغا كخدا ايواظ بك كخدا اجاويشبة  
ومن اتباع ابراهيم بك أبي شنب قاسم الكبير و ابراهيم فارسكور وقاسم الصغير ومحمد جاي  
ابن ابراهيم بك أبي شنب وجر كس محمد الصغير خستهم صناعتي واستقر الحال وطلع الحاج الامير  
اسماعيل بك ابن ايواظ سنة سبع وعشرين وسنة ثمان وعشرين في أمن وأمان ومقام رخاء  
(وفي سنة ثمان وعشرين) ورد أغاس اسلامبول وعلى يده مرسوم بطلب ثلاثة آلاف  
ممن العسكر المصري وعلمهم أمير فادروكأت النوبة على محمد بك جر كس الكبير فلما جتمعوا  
بالديوان وقرئ المرسوم نخلع الباشا على محمد بك جر كس القنطان ونزل إلى داره فطوى  
القنطان وارسله إلى سيده ابراهيم بك ويقول له عندك خلاف صناعتي كثيرة فاني قتلان  
فكسكدر خاطره ثم ارسل اليه محبة أحمد بك الاعصر وعشرين كيسا فاستقبلها فاعطاه أيضا  
وصولا بهيمة فكانت على الطرافة فجزاه له وركب إلى قصر الخلي بالموكب وأحضر عنده  
الحريم فأقام أياما في حظه وصفاته والاعا المعين يستعمل السفر وفي كل يوم يأتيه فرمان من  
الباشا بالاستعمال والذهاب وهو لا يسأل بذلك ثم ان الباشا تكلم مع ابراهيم بك في شأن ذلك  
فلما نزل إلى بيته ارسل اليه أحمد بك الاعصر وقاسم بك الكبير فاحضر به ينقرط الباشا  
والاستعمال فقال في جوابه جالوسي هنا أحسن من أقامتي تحت الطرافة حتى يدعوا إلى  
العشرة يكاس فلا يدخل حتى تأتي العشرة يكاس ورجى لهم الوصول فخرج أحمد بك  
إلى ابراهيم بك وأخبره بمقالته ورد إليه الوصول فاعلمه الا انه دفع ذلك القدر اليه ففدا  
وقال سوف يجرب هذا بيتي فبانه فلما وصله ذلك فنزل إلى المراكب وسافر ثم ورد مسلم على باشا  
وأخبره بولاية مصر (عن سنة تسع وعشرين ومائة وألف) فاجتمع بالديوان وتقدم ابراهيم  
بك أبو شنب فأقام ونزل إلى بيته وخلع على أحمد بك الاعصر وجعله أمين السماط ونزل  
عابدين باشا من القلعة عند ما وصل الخبر بوصول على باشا إلى سكندرية وسافرت اليه أرباب  
الخدم والعكاكيز وسافر عابدين باشا قبل حضوره على باشا بمصر وحضر على باشا وطاع إلى القلعة  
على الرسم المعتاد واستقر في ولاية مصر والامور سالحة والقتل ساكنة ورياسة مصر للامبر  
ابراهيم بك أبي شنب الكبير والامير اسماعيل بك ابن ايواظ بك ومحمد كخدا اجدك مستعظان  
وابراهيم جر جي العاويجي عزبان واقباص حسن جاويش القازد على وهم عثمان أوده باشا  
وسليمان أوده باشا تابع مصطفى كخدا وأخذ منهم رؤساء باب العزب وباني البلديات  
ومات الامير ابراهيم بك الكبير سنة ثلاثين فاستقل بالرياسة اسماعيل بك ابن ايواظ بك  
وسكن بمحمد بك ابن ابراهيم بك بنزل أبيه وفي نفسه ما فهم من الفقرة والخسلا اسماعيل بك ابن  
خنداش أبيه (وفي آخر سنة تسع وعشرين) ورد قاضي على يده مرسوم بطلب ثلاثة آلاف  
من عسكر مصر وعلمهم أمير لشر الجهاد وكان الدور على محمد بك ابن ايواظ أخى اسماعيل بك

سنة ثمان وعشرين

سنة تسع وعشرين

لمسلم أخوه انه خذف انقل ولا يسترفه في الشهر فقلدا احمد كاشف صغينة وجهه أمير  
 العسكر وجعل محلوكة على الهندي كخداه وقضوا اشغالهم وركب امير ولد ادرة ابو ككب  
 ونزلوا الى بلاق وسافروا بعد ثلاثة ايام وأدركوا عسكر الاروام وسافروا صهيبتهم وحضر  
 محمد جو كس من الممر (في سنة ثلاثين) فوجد سيدة ابراهيم بك توفى وأمير مصر اسمعيل بك  
 فتأنت نفسه للرياسة فضم اليه جماعة من الفقارية مثل حسين أبو بك وذو الفقار تابع مهرانا  
 وأمران وقيلان ومن يلوذهم من أمثالهم واتخذ لهم سراجا فيجاءه قال له الصبي وكم  
 انقدر دار في ذلك الوقت أحمد بك الاصغر تابع ابراهيم بك أي شيب وكبار أي تحرك محمد بك  
 سركس لثارة الفتن بقى عليه ويلاطقه ويطنى ياريتيه وكان ذو الفقار اساقط سيدة مهرانا  
 وراد اسمعيل بك قتله أيضا في ذلك اليوم فوقع على خاندان حسن كخدا الجلفي وجماعة من  
 التل وأخرج له حسن كخدا حصه في فن العروس بالحلول عن سيدة وهي شركة اسمعيل بك  
 ابراهيم لم يقدروا حسن كخدا أن يذاكر اسمعيل بك في فاطمة العلاء بكرا هت ما في القندار  
 ويريد قتله فلما مات حسن كخدا الجلفي وحضر محمد بك سركس من السرا فاضم اليه  
 ذو الفقار المذكور وخطب في أنه اسمعيل بك فلم يقدروا على أن يعطيه شئ من فاطمة  
 وتكرهذا امرارا حتى ضاق خناق ذي القار من القتل فدخل على محمد بك سركس في وقت  
 خلوة وشكا اليه حاله وقاؤه في اعتدال اسمعيل بك فقال له اقل جارتك فاخذعه في ثاني يوم  
 أمران وقيلان وجماعة خيالته من الفقارية ووقفوا لاسمعيل بك في طريق الرمي له عند سوق  
 الغلة وهو طالع الى الديوان فرام اسمعيل بك وصحبته يوسف بك الجزائر واسمعيل بك جرجا  
 وصدرى على بيدهم فراعهم الرصاص فلم يصب منهم الا رجل قواس ورجع اسمعيل بك ومن  
 بصحبه الى باب القلعة ونزل هناك وكتب عرضا لمخلصه الشكوى من محمد بك سركس  
 وانما جامع عنده المنسدين ويريد ثارة الفتن في البلد وأرسله الى الباشا بصحبة يوسف بك فامر  
 على بانا بكتابة فرمان خطا بالواجبات باحضار محمد بك سركس وان أي لحاربوه واقتلوه  
 فلما وصل الخبر الى جو كس ركب مع المنضمين اليه فقارية وقاسية ووصل الى الرملة فصادف  
 الموجهين اليه لحاربهم وحاربوه وقتل حسين بك أبو بك وآخرون وانهم لم يفرقوا  
 من حوله ولم تكن من الوصول الى داره فذهب على طريق اناصرة ولم يزل سائرا حتى وصل  
 الى شبراخيت وصحبته موسى مملوكين فلاقاه جماعة من عرب الجزيرة فقبضوا عليهم وأخذوا  
 سلاحهم وأقواهم الى بيت اسمعيل بك ابن ابو الطيب وكان عند أحمد بك كخدا امين البحر  
 والصابونجي فاشادوا عليه بقتله لم يرض وقال انه دخل بيتي وخلع عليه فؤدهم وأعطاه  
 كسوة وذهب ونفاه الى جزيرة قبرص ورجع العسكر الذين كانوا بالسرا واستشهد أمير العسكر  
 أحمد بك فطدت الدولة على كخدا الهندي صنفقا عوضا عن محذومه أحمد بك وأعطوه نظرا  
 الخاصكية قيد الحياة واطلقوا له بلاده من غير حلوان فلما وصلوا الى مصر عمل يوسف بك  
 الجزائر مع ابا الحلبي ثم ركب وطاع الى القلعة وخلع الباشا على علي بك الهندي خاتمة اسلافة  
 ونزل الى بيت اسمعيل بك وانتم عليه تقاسيط بلاد فاطمة اشاعر صكبا واسفر صنفقا  
 ونظر اعلی الخاصكية (وفي هذه السنة) اعني سنة ثلاثين حصلت حادثة يولاق وهو ان كان

حارة الجوار تشاجر واعم بعض الجمالة اتباع اوسية امير الحاج فحضر اليهم امير اخو فضر بوه  
 ووصل الخبر الى الامير اسمعيل بيك ذار - ل اليهم اغاث اليه كجربة والوالي فضر بوه فركب  
 الصنوبر بطا نفسه وقتلوا منهم جماعة وهرب باقمهم واخرجوا النساء بمناهن ومعهما الدوب  
 من الجنتين وكانت حادثة مهولة واسقر الدوب مقتولا وصمرا نحو سقين (وفيها) كان موسم  
 سفر الخليفة و امير محمد بيك ابن ابراهيم بيك ابوبسب و كان وصل اليه الدور وخرج  
 بالموكب وارباب المناصب والسداوة ولما وصل الى اسلا مبول واجتمع بالوزير ورجال  
 الدولة اتوا اليهم في حق اسمعيل بيك ابن ابوطا وعرفهم انه ان اسقر امره بمصر ادى السلطنة  
 بهما وطرده لنواب فان الامر اموكبار الوجاهات والدفندار وكفند الجاوية صاروا كلهم  
 اتاعه ومعايكة ومال اليه وعلى باشا التولى لا يخرج عن مراده في كل شيء وبنى وابعد كل من  
 كان ناصحا في خدمة الدولة مثل جركس ومن يلوذ به وعمل للدولة أربعة آلاف كيس على ازالة  
 اسمعيل بيك والباشا وتولية الى آخره يكون صاحب شهامة فاجابوه الى ذلك وكان قبل خروجه  
 من مصر اذى قى قاسم بيك الكبير على احضار محمد بيك جركس فارسل اليه واحضره خفية  
 واخفى عنده ثمان اهل الدولة عينه واجب باشا امير الحاج الشاى ومعهما اليه عند حضوره الى  
 مصر ان يرضى على على باشا ويحاسبه ويقتله ثم يحتمل على قتل اسمعيل بيك ابن ابوطا وعشرين  
 مائة على بيك الهندي ورجع محمد بيك ابن ابوبسب الى مصر وعمل دفندار وحضر مسلم رجب  
 باشا ومعه الامر يجلس على باشا بقصر يوسف وقام مقامه الى احمد بيك الاعمر وبعد ايام وصل  
 الخبر بوصول رجب باشا الى العريش وسافرت له الملائكة وتقدم ابراهيم بيك ذار - كروا مين  
 السماط وطلع اسمعيل بيك امير الحاج تلك السنة (وهي سنة احدى وثلاثين ومائة وألب)  
 وذلك عند وصول رجب باشا الى العريش ثم حضر رجب باشا الى مصر وعولوا له السنك  
 والموكب على العادة فلما اسقر بالقلعة احضر اليه ابن على باشا وحاز ذاره و كاتب خزينة  
 والوزايجي وامرهم بعمل حسابه ثم قطع رأسه طلبا لولته وارسلها الى لساب ودفن على  
 باشا بمقام ابى جعفر الطحاوى بالقرافة ويعرف الى الآن بقبره بعلى باشا المظلم واهم ضبط  
 جميع مختلفاته ثم احضره محمد جركس خفية وامر الاغا والوالي بالاداء عليه وكل من آواه  
 يهشقى على باب داره ثم اخلى به وقاله كيف العمل والتدبير في قتل ابن ابوطا بيك وجماعته  
 فقال له الراى في ذلك أن ترسل الى العرب يفتقون في طريق الوشاة فانهم يرسلون يعرفونكم  
 بذلك فاولوا اليهم عيناهاه بيك وبعد عشرة ايام ارسلوا يوسف بيك البزار ومحمد بيك بن ابوطا  
 بيك واسمعيل بيك جرجا وعبد الرحمن اغاوبله اغاث الجملة فعندما يتحلون من البركة يقتل  
 اسمعيل بيك والدفندار وكفند الجاوية - وعند ذلك انا ظهر وتقدم اماره الحاج الى محمد بيك  
 ابن اسمعيل بيك ونزله بتجريدة الى ابن ابوطا بيك يقتلونه مع جماعته وهذا الراى والتدبير  
 ففعلوا ذلك ولم يتم بل اخفى اسمعيل بيك ودخل الى مصر ثم ظهر بعد ان دبر اموره وعزل  
 رجب باشا وانزله الى بيت مصطفى كخدا عزمان وقد تدبره وكتبوا عنده حال صورته الواقع  
 وارسلوه الى اسلا مبول وسيأتي ثم خبر ذلك في ترجمة اسمعيل بيك وكان رجب باشا اخذ من  
 مال دار الضرب مائة وعشرين كبصا صر فاعلى التجريدة

سنة احدى وثلاثين

ثم وصل محمد باشا التشالجي (سنة ثلاث وثلاثين) فعندما استقر بالقلعة طلب من وجب باشا  
 المائة وعشرين كيسا وقد اماره الحاج محمد بك اسمعيل فطلع الحاج سنة ثلاث وستة  
 أربع وثلاثين ثم حضر مرسوم بالامان والعفو لاسمعيل بك ابن ايواظ بك وقرى بالديوان  
 وسائر رجب باشا وكن الحال مع التنازع والحد الباطني الكامن في نفس محمد بك حركس  
 وابن استاذ محمد بك أي شب لاسمعيل بك ابن ايواظ وهو يساعدهم ويتغافل عن أفعالهم  
 وقبائحهم ويصوم أمورهم وكل عسكرة عقده وهاجركم حلها بحسن رأيه وسياسته  
 وجود تزييه وجرت منه وبينهم أمور وفائع ومخاضات وجميات ومصالحات يطول شرحها  
 ذكرها أحمد جلبي عبد القني في تاريخه القني ضاع موقر ولم يزل اسمعيل بك ظاهر اعليهم حتى  
 خانوه وغلطوه وقتلوه بالقلعة على حين غفلة على يد ذي الفقار تابع عمر أغا وأصلان وقيلان  
 ومن معهم وقتلوا معه اسمعيل بك حركس وعبد الله أغا كخدا الحياوية ثم تحيلوا على قتل  
 عبد الله بك ومحمد بك ابن ايواظ وابراهيم بك ابن الجزار وذلك (في سنة ست وثلاثين  
 ومائة وألف) في أيام ولاية محمد باشا المذكور وساقى تمة ذلك في ذكر تراجمهم وقد واد الفقار  
 قاتل اسمعيل بك الصنعية وكشوفيا المنوبة وانضم اليه من كان حاملا من الفقاريه  
 وبدا امرهم في الظهور فمن انضم اليه طغي بك بلقيه ومحمد بك أمية الحايه وهو ابن  
 اسمعيل بك الكبير الفقاري واسمعيل بك الدالي وقطاس بك الاغور واسمعيل بك  
 ابن سيده ومصطفى بك قزلار وخلافهم اختيارية وغوات من الوجاقليه ونظم أمورهم  
 وقضى لوازيمه واشغاله وجعل مصطفى افندي الدهياطي كتاب ترك وعزم على السفر  
 الى المنوبة وركب في عوكب حافل ومحبته من ذكر من النفاريه وكان رجب نخدا ومحمد  
 جاويش الداودية متوجهين الى بيت محمد بك حركس وكا باخصيصه وبهده ما باب  
 اليسيرة مع الاقوامي ولهما لكامة الباب دون القادر غلبة نصا قاموك ذي الفقار  
 فوقوا ونظر الى الراكبين معه من الفقاريه فتغير خاطرهما على حركس وتكلموا من اجهما  
 وترجعا الى اسمعيل بك ابن ايواظ ولم ادخلا على حركس فطاولا مفاخر آه منتملين  
 فيا لهم ما عن سبب انفعالهم ما فاضلوا بآياه وقالان دام هذا الحال قتلنا الفقاريه فقال يكور  
 خير ان امر الصبي يقتل اصلان وقيلان فوطب معه سراجا يثق به وأمره أن ينف في سلاط  
 المقعد فعند ما علم بحضورهما حدث الصبي مشاجرة مع ذلك السراج وفرغ عليه بالطنجة  
 فهرب السراج من أمامه فغرى الصبي خلفه فاخرج ذلك السراج طنجرة أيضا ورفع زنادها  
 فقال اصلان عيب فافرقها فيه وفرغ أيضا الصبي طنجه في قيلان وذلك بسلاط المقعد  
 بيت حركس وصح الخدم لهم وأخذوا اخبوا لهما وأرسلوا المقتولين الى بيوتهم ما في تابوتين  
 ثم ان محمد بك حركس طلع الى القلعة وطلب من الباشا قراما بغير يده يرسلها الى ذي الفقار  
 ومن معه من الفقاريه فامتنع الباشا وقال رجل خاطر ينفه بمحرمكم واطلاكم  
 كيف اني أعطيك بعد ذلك فرما بقتله فقام حركس ونزل الى بيته ولم يطلع به ذلك الى  
 الديوان واهملوا الدواوين والباشا فلما خاف الباشا أبرز مرسومه بفتح منجنية حركس  
 وكتب فرمانات للمشايع والوجاقليه بذلك ويمنعهم من الذهاب اليه وبلغ الخبر الى حركس

فقد اركل الامر وعمل جمعيات ورتب أمورا واجتهاد لميلة وحوالى القلعة وعزلوا الباشا  
وانزلوه واسكنوه في بيت ابن الدالى ومكان ذلك في أوخر سنة سبع وثلاثين فكانت مدة  
في هذه المدة أربع سنوات وأرسلوا له محمديك ابن أبى شنب نخلع عليه وجملوه قاعة مقام وأخذوا  
منه فرمانا بالتجريدة على ذى الفقار وجعلوا ابراهيم بك فارس كور أمير العسكر وكشف المنوقية  
ووصل الخبر الى ذى الفقار بك بما حصل من مصطفى بك بالغية فوزع طوائفه في البلاد  
ودخل الى مصر خفية الى بيت أحمد وأوده باشه معطربا زلفا لسا فر ابراهيم بك بالتجريدة فريجده  
فقبضت موجوداته وفتح من الخبرين انه دخل الى مصر وأرسل الخبر بذلك لكر كمر فأمره لولايه  
الوالى والصينى بالفحص والتفتيش عليه وأرسلوا عرضا لمحضريه بانه قد وبنزل الباشا  
وكان محمدا بن أرسل قبل ذلك كتابات لرجال الدولة بما حصل بالتفصيل فلما رسل عرض  
الصرين عينوا على الباشا والى الجديدا الى مصر بتسديد ومكيدة ومعه قودان وقابجي  
بدان الاربعة آلاف كيس التى حياها محمد بك ابن أبى شنب «لونا» الى بلادك واربعة  
(ومن الحوادث) في أيام محمد باشا ان فى أول الخماسين الواقع في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين  
ومائتين وألف (طلع للناس على جرى العادة في ذلك لاستنشاق النسيم في نواحي الخلاء وتخرج  
سرب من الدنا الى ناحية الأزكمية وذهب منهم طائفة الى غيط الاحمام تجارة قنطرة الدكة  
لمحضريهين جماعة تسراجون وبأياهم السوفى من جهة الخليج وهم سكاوى رهج واعلمين  
وأخذوا ثيابهم وماء لهم من الملى والحلال ثم ان الخفراء وأوده باشه القنطرة «مضروا اليهم  
بعد ذهاب أولئك السراجين فأخذوا ما بقى وكملوا بقية النهب وجميع من كان هناك من النساء  
من الاكابر ومن جملة ماضى جنام جوهر وبشت جوهر قالوا ان الحزام قيمته تسعة أكياس  
والبشت خمسة أكياس ومن جملة من كان هناك أمانة الجنسية وصحبت امرأتين الاكابر  
فعر وهما وأخذوا ما عليهم ما وكان لها ولد صغير وعلى رأسه طاقية عليهم اجواهر وبنداقية وزوجا  
أساور وجوهر وخطال ذهب في قديم وزنه أربعمائة مثقال ومن جملة ما أخذوا والباس  
شبيكة من الحرير الاصفر والقصب الاصفر وفي كل عين من الشبيكة أولوفة في كل أولوفة  
شربط عيش والدكة كذلك وأخذوا زهر ونرجستان وأرسلوا الى بيوتهم فأتين بشباب  
يسنن بهم وذهبن وكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث ثم ان فى ثاني يوم قدموا عرضا الى  
الباشا وأخذوه على موجه فرمانا الى أغات البشكيرية على أنه يتوجه وصحبته الى وأوده  
باشه البقوبة فذهبوا الى محل الواقعة وأضرروا أهل الخطة فشمعوا على ان هذه الخطة من  
الخفراء بيد أوده باشه مركز القنطرة وهو الذى أرسل السراجين والحجارة فتسبوا على الخفراء  
واؤده باشه وشكوا فانكروا الخس الاوده باشه في رايه وانقرافا في العرفانة وأمر الباشا والى  
بعقابهم فلما رأوا آلة العذاب أقروا ان ذلك من فعل الاوده باشه فأخذوا منه مالا كثيرا  
ونفوه الى أبى قير ونادى الانا والى على النساء لا يذهبن الى القيطان بعد اليوم ولا يركبن الخيل  
(ومنها) انه ورد أغاصن الديار الرومية في سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وعلى  
يده مر سبعة دفع متين كسا الى باشه جدة لبشر وابها مر كاهن بالجل غلال الحرمين عوضا  
عن مر كب عرفت قبل هذا التاريخ من حضر وصحبة ذلك أغا تاجر عظيم من تجار شوم ومعه

اتباعه ووصل الجميع على خيل ابريد الى أن وماوا الى بركة الحاج فنزلوا بالياخذوا لهم راحة  
 اكونهم وماوا ارض الامان وفارقهم الاغا فنزل عليهم سالم بن حبيب فمراهم وأخذوا معهم  
 وكذلك كل من صادفه في الطريق (ومن اجله ذلك) سبعون رجلا ابيد الرحمن بيك بمجمله ذخيرة  
 من الوجة الى منزله وكذلك جمال عبد الله بيك وجمال السقائير وحصل منهم ما لا يخبر فيه وكار  
 صحبة سالم عرب الجزيرة ومغاربة وسبب ذلك انه لما طرد من دجوة وذهب الى العسرة بعد فنزل  
 اليه قطاس بيك وجميع عليه عربان القبائل وحاربوه وقتل أولاده فرجع من خلف الجبل  
 وتعمد بالبركة ونطح الطريق فلما وصل الخبر بذلك الى ممر نزل اليه أمير الحاج وكاشف  
 لقلبي بية حوزة بيك تابع ابن ايواط وعينوا صحبتهم عرب الصوالة وهم نصف حوام فنزل  
 أمير الحاج بالمسك وجلس هناك وابن حبيب نازل في المساطب التي بعد البركة وتناصب صيدوان  
 كاف شرق الطعيج وكانهم به وهو متوجه الى قبل فان الكاشف لما قبل عليه سالم فخرج  
 عليه وكان في قله فهزمه سالم وأخذ صيدوانه ونهب الوطاق والجمال وأخذ الثغاقية ونزل البركة  
 وربط خيله وهو من معه في القبطان فاما كراسته وثلاثين فدان برسيم في السيلة واحدة  
 ثم ان الباشا أرسل الى أمير الحاج بالرجوع وعينوا عبد الله بيك وحوزة بيك والباقي وأرسل  
 اسمعيل بيك محبتهم خمسة مائة جندي من أتباعه ومن البليكات ومعهم فرمان لجميع العرب  
 بالتمعية في أوطانهم ماعدا سالم بن حبيب وأخوته ومن يلوذ به وسافرت لهم التجربة وارتحل  
 ابن حبيب وسار الى جهة غزة ونهبت التجربة ما في طريقه من البلاد وأرسل اليهم الباشا  
 فرما فابالوود فرجعوا من غير طائل (ونها) انه ورد شاهره وكان سهر الله غاليا صر  
 محلو أن يقع حنطة في كل واحدة عشرة آلاف اردب. هناك دمياط وكان سهر الله غاليا صر  
 لقصو والنيل في العام الماضي وتسامعت البلاد بذلك فهذا هو السبب في ورود هذين  
 المركبين (وفي) شهر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف تقدر الصحبة على اغا الارمني  
 الذي عرف بابي العرب وكذلك على اغا صحبة وأمين العنبر وما كبر جوا وكل ذلك صناع  
 مصر أربعة وعشرين من جندها وكانوا في المعركة القديمة اثنين وعشرين وكفند الباشا وقطان  
 الاسكندرية فتكرم الباشا بالصحبة كخداة على بيك الارمني اكرام اسمعيل بيك ابن ايواط  
 بيك فعمل بذلك عشرة من أتباع اسمعيل بيك وهم اسمعيل بيك الذي فتر دار وعبد الله بيك  
 وأخوه محمد وحوزة بيك وعلى بيك الهندى وصارى على بيك وابراهيم بيك خازن دار الجزيرة  
 وعبد الرحمن بيك وجاهد على بيك هذا المعروف بابي الله. ذهب وهو عاشر عم ويت أبي شنب  
 محمد بيك ابنه وجر كس الكبير ومالو كبر كس الصغير وقاسم الكبير وقاسم الصغير والاسمر  
 وابراهيم بيك فارسكور وذوالقار تابع قانصوه ومعه طفي بيك التزلار وقطاس بيك تابع  
 قطاس بيك الكبير وابن اسمعيل بيك الذي فتر دار وهو محمد بيك وأحمد بيك المسلمانى ومرجان  
 جود وابراهيم الوالى تمة أربعة عشر وتقدر كشوفية القرية محمد بن اسمعيل بيك والجميرة  
 أحمد بيك الاسمر وبنو يوسف قاسم بيك الصغير والباية محمد بيك ابن أبي شنب الذي فتر دار  
 والثرقية عبد الرحمن بيك وليس على القلوبية خليل اغا بعد عزله من اغاوية البحر اكسة  
 وتولد قطاس بيك كشوفية المنوفية بعد عزله من اغاوية النكسبة وتولد حسين اغا ابن محمد

قوله عشرة المهد ودهنا  
 تسعة

اغا تابع ابكرى كشوفية الشيوم و ابراهيم بك الوالى على الخزينة و ائبس سمعيل بك  
 محمد اغا ابن اشرف على اغاوية الجلدية على ما هو عليه و كان اراد محمد بك قلميس مصطفى اغا  
 باغيه فحصل بين محمد بك بن ابي شنب و بين اسمعيل بك بن ايواظ بك غم و كلام فى الدوان  
 فلما رأى مصطفى اغا ذلك ما رآه الا التزول من باب الميدان و تركهم و ائبس عبد الغفار  
 افندى اغاوية الجرا كسة و مصطفى اغا تابع عبد الرحمن بك اغا تمة زرقه و ركب  
 اسمعيل بك بطاقتة و نزل من باب الجبل الى قصره بمصر القديمة و نزل ابن ابي شنب و الاحمر  
 و قام بك و هم ملوون من النعيط ( و فى رجب ) قبل ذلك ورد اغا من الديار الرومية و على يده  
 مرسوم و سقف و قفطان للنشر فى محبى شريف مكة و تقرر بالباشا على السنة و اغاوية المتفرقة  
 لعبد الغفار افندى و لم يسبق قطيع ذلك و ان اغاوية المتفرقة نأتى من الديار الرومية و بسبب ذلك  
 ان حسن افندى و الدعة الغفار افندى كان عنده طواشى اهداه الى السلطنة فارسل ذلك  
 الاغا اغاوية المتفرقة الى ابن سيده فالبس الباشا الفطنان على ذلك فحصل بسبب ذلك فتنة  
 فى الوجاق و بسبب ذلك ان وجاقهم فرقتان ظاهران بخلاف غيرهما و الظاهر منهما ستة أشخاص  
 من الاختيار يتوهم سليمان اغا الشاطر و على اغا و عبد الرحمن اغا القاشقى و خليل اغا  
 و ابراهيم كاتب المتفرقة سابقا و كبيرهم محمد اغا السنبلاوين و هم من طرف محمد بك بركس  
 لكن المظاهر اسمعيل بك المنحط كلمتهم و ظهرت كلمة الذين من طرف اسمعيل بك و هم  
 اسمعيل اغا ابن الدالى و أحمد جاجى بن حسين اغا أستاذ الطبلية و أيوب جاجى فناولى عبد الغفار  
 الاغاوية طلق أولئك الحق و الحسد و تناجوا فيما بينهم على ان يملكو الباب فاجتمعوا  
 بأشارتهم و ماسكوا الباب فهرب عبد الغفار اغا الى بيت اسمعيل بك و كان عنده الجماعة  
 الا تتر و ن قد دخل عليهم عبد الغفار اغا و أخبرهم بما حصل فاشار عليهم اسمعيل بك ان يذهبوا  
 الى بيت أحمد جاجى و يجعلوا محل الحكم و أرسل أولئك لطرف فطلبوا محمد اغا باطل و با كير  
 اغا تابع اسمعيل بك الكبير و مصطفى اغا و كانوا متفقين من بابهم الى العزب و كانوا  
 كبارهم و خرجوا منهم فى واقعة بركس المتقدمة فابوا من الحضور اليهم فلما أبوا عليهم علوا  
 القاشقى باش اختياره و ضاعن ابطال و عزلوا و ولوا على مرادهم و طلع فى صبحها اسمعيل  
 بك الى الديوان و محبته على بك و أمير الحاج و أخبروا الباشا بعل القاشقى فارسل الباشا  
 اثنين أغوات و من كل وجاق اثنين اختياريه لينظروا الخبر فترعوا عليهم فرجعوا و أخبروا  
 الباشا و الامر افعالهم فرما بانفهم الى الكشيدة فابوا و هم و اعلى عدم ذهابهم الى  
 الكشيدة و أقام الامراء عند الباشا الى الغروب ثم انهم نزلوا و وعدوا الباشا انهم فى غد  
 ينصلون هذا الامر و ان لم يتصلوا احبناهم فلما كان فى ثمانى يوم علوا جمعية و اتفقوا على توزيع  
 الستة أقدار على الست وجاقات و كتبوا من الباشا ست فرمات لكل فرد منهم فرمات فكان  
 كذلك و تفرقوا فى الوجاقات و نزل اسمعيل بك بن ايواظ ثالث عشر رجب سنة خمس و ثلاثين  
 الى بيته بعد اقامته فى باب العرب ثلاثة أيام فى طاقته و محالكة و صناجقه بحيث ان أوائل  
 الطائفة دخلوا الى البيت قبل و كونه من باب العرب و كان خلفه نحو المائتين بالطرايدش  
 الكشوف و قام الامر على مراده ثم تحقق الخبر فظهر له ان أصل هذه الفتنة من اسمعيل اغا ابن



الذي تطلع في ثاني يوم الى الديوان وأجلس اسمعيل أغاغاوية العزب وأحضر محمدًا أبا بطل  
 وباكيرًا ومصطفى أغا من باب العزب وردهم الى شملهم وعمل ابطال باش اختيارًا (وفي ذلك  
 اليوم) حضر عبد الله بك وحزبه بك المتوجهان الى العزب ومعهما أربعمائة وخمسون  
 رأسًا وسبعة من المقادير بالحياة فارسل اليهما اسمعيل بك بأن يرسل رأس في الخانقاه ويقتلا  
 لذين بالحياة ويدخلا الى مصر بأبيل ففعل ذلك واقام أعظم بغرضه في ذلك (وفي أيامه أيضا في  
 شعبان سنة خمس وثلاثين ورد عرصر خصال من مكة بأن يحيي الشر يف وعلى باشا والى جده  
 وعسكر مصر الذين عينوا محبة أحمد بك المسلمين وأهل مكة تخاروا مع الشر يف مبارك  
 نريد مكة سابقا وكان معه سبعة آلاف من العرب البادية ووقع بينهم قتلة عظيمة وسقط على  
 باشا من على ظهر جواده الا ان أحمد بك أدركه وأنتهده بجواده الجنب فخلع على أحمد بك  
 خلعة سمور وسمردارية مستفظان وكان ذلك في عرفات وقتل من العرب زيادة عن ألفهم  
 وخمسمائة ومن العسكر نحو الخمسين ومن أتباع الباشا كذلك ومات على أنعامه دار جلجان  
 وكان الباشا قتل من الاشراف اثني عشر شخصا وكأوا في جبهة الشر يف يحيى وقدا ابطال  
 طيرة ثم انهم رجعوا بعد المعركة الى جده وانهم يحتمدون في جمع الموم وقاومون علينا بمكة  
 القصد الهتمام والتجليل بأرسال قد رآه وخمسمائة عسكري وعلمهم منصرف لان الذين  
 عندنا عدا ما يقضي الحج يذهبون الى بلادهم وتسير مكة خالية وقد أخبرناكم وأرسلنا بطل  
 ذلك الى الديار الرومية بحجة الشيخ جلال الدين ومنفي مكة فكنت الباشا والامر ابطال أيضا  
 وان طر والحوادث ثم ورد الساعي وأخبر بوصول على باشا الى سكة ربة في غليون البليد وحضر  
 به يومين المسلم بقائم مقامه لمحمد بك حركس فخلع عليه فرة حمور وأتته بكن شهر حواله  
 ورب له عيinat وسافرت الملا فاة وأبواب الخدم والجوايشية والملازمون وقلد محمد بك  
 خازن اروضان من صفيحة وجهه أمين السماط وأخذ الخاضعة من على بك الهندي  
 وأعطاه الرضوان المذكور وأبطل الخط الشر يف الذي بيده بالخاصة قيد حياته  
 ووصل على باشا في منتصف ربيع أول سنة ١١٣٨ وركب الى العادلية وخلع خلع القدم  
 وقدموا له التتقاد وطلع الى القلعة بالموكب المعتاد وضره بالمدافع والكتل وكان احوال  
 ثم ان محمد باشا المنفصل أرسل نذرة على لسان نخدها خطا بمصطفى بك بلفه وعثمان جاووش  
 القازد على مضمون ان حضره الباشا لم عليه ويقول لكم لا بد من التسديد في ظهور  
 ذي القضاة وقطع بتأي شنب حكيم الامر السلطاني وتفصيل الاربعة آلاف كبر السلوان  
 المعين بها التاجي فلما وصلت النذرة الى مصطفى بك أحضر عثمان جاووش وعرضها عليه  
 فثار هذا احتجاجا قولا في بيته متوج بجمع فيه الناس فاتفقوا على ضم على بك الهندي اليهم  
 وهو يجمع طوائف الصناديق المستولون على ليكهم ثم يدبرون تدبيرهم بعد ذلك فاحضروا  
 وعرضوا عليه ذلك فاعتذر بجوابه فقالوا له نحن نساعدك وكل ما تريد بمحض البك وأحضر  
 أحمد أودم باشا المطر بازدا القضاة قاربك عند على بك الهندي لسان ان على بك الهندي  
 حضر مصطفى جلبي بن ايواف فاحضر كامل طوائف أخيه وجماعة الامر بالمقتولين  
 وبلغ محمد بك حركس ان على بك الهندي عنده موم وناس فارسل له بجر كذا ومحمد

سنة ثمان وثلاثين ومائة  
 واث

جاو يش يأمره بتفريق الجمعية ووعده برؤية نظر الخاصية اليه فلما وصل اليه وجد كثرة  
الناس والازدحام وأكلوا وشربوا فقال له رجب كتحدا ايش هذا الحال وأنت خلى وجمع الناس  
يحتاج الى مال فقال له وكيف أقوم قال اطردهم قال وكيف اطردهم وهم ما بين ابن اسناذى  
وخشداش وابن خشداش حتى اتى رهنه باءا فقال اقم مع عائلتك وخدمك ونزل ذلك نظر  
الخاصية وأخلص لك البلد الموهنة قال يكون خيرا وانصرفا من عنده ودخل على بيك فاخبر  
ذال فقار بذلك فقال له أرسل الى سليمان اغاأبي دفيمة ويوسف بر بجي البركاوى فرسل  
اليهما وأحضراهما وأدخلهما اليه ونشاوروا فيما يعلونه فانفقوا على قتل ابراهيم افندى  
كتحدا العزب وبقوله على كون باب العزب وعند ذلك يتم غرضنا فصحبوا بعد ما دبروا أمرهم  
مع الباشا المعزول والفقارية والشواربية وفرقوا الدراهم فركب أبو دفيمة بعد الفجر وأخذ  
في طريقه يوسف بر بجي البركاوى ودخلا على ابراهيم كتحدا عزبان فركب معهم الى الباب  
وطميس ذوالفقار وأخذ صحبته سليمان كاتف ويوسف زوج هانم بنت ابواط بيك ويوسف  
الشرايبي ومحمد بن الجزراوى وأتى الى الرصيلة ينتظرونهم بعد ما ربطوا الهلات والجهان فغند  
ما وصل ابراهيم كتحدا الى الرصيلة تقدم اليه سليمان كاتف ليسلم عليه وتبعه خازن داره اب  
ابواط ونهر به فسبقوا الى الارض ورمحوا الى الباب فطردوا البكية وملكوه وركب في الحال  
محمد باشا وحضر الى جامع الحمودية ونزل على باشا الى باب العزب واجعت كامل مناجى  
انصرفوا ودفعوا الما صب مثل الحال القديم أمير الحاج من الفقارية والفقارية من  
النامية ومنصرفه باشا من الفقارية وكتحدا الجاوشية من النامية ونحو ذلك ورؤا  
فاتحة على ذلك وأغات الينكبرية أبو دفيمة ومصطفى افندى الديماطى زعيم وكان  
النبودان أقي من الاسكندرية ونزل في قصر هثمان جاو يش النازغة لي بعكره فاقى بهم  
وملك السلطان حسن وكرنك مع ذى القناريين وخلع محمد باشا على بيك الهندي  
دفتر دار وعلى ذى القنار منجقية كما كان وعلى على كاشف قطام من منجقية وعلى سليمان  
كاشف منجقية وما كبر جاو على مصطفى جلبي ابن ابواط منجقية وعلى يوسف آغاز زوج هانم  
منجقية وعلى يوسف الشرايبي منجقية وسليمان أبي دفيمة أغات مستنظان ومصطفى  
الديماطى رافى وحضر اليهم محمد بيك أمير الحاج سابقا ومصطفى بيك بلغيه واهم عيسى بيك  
الدالى وقبطاس بيك الوراء عيسى بيك ابن قبطاس وأقاموا في الحمودية هذا  
ما كان من هؤلاء وأما محمد بيك كرس فانه استعد أيضا وأرسل الى بيت قاسم بيك عدة كبيرة  
من الاجتاد ومدافع وعلموا متاريس عند درب الحمام وجامع الحميرية وجمعت عساكرهم على  
من يسبيل المؤمنين بالبنادق والرصاص حتى أجلاهم وحزموهم وهربوا الى جهة القلعة وسوق  
السلاح وأكثروهم لم يدرك حصانه فلما وقع ذلك علموا متاريسهم في الحال عند مذبح الجبال  
ورموا على من بالحمودية وهرب الجميعون بالرصيلة وبني طائفة بر كرس في الحال متاريس  
عند وكالة الاشكنية وارتبك أمر الذرقة الاخرى ثم ان يوسف بر بجي البركاوى وكان حين  
لكن من الناميين القشلاطين وتقدم لهم الطلوع بالسفر سردار بقرقوى نفسه في الهلاك  
رناق من باب العزب ونط الحائط والرصاص نازل وطلع عنه محمد باشا والصناجق بالحمودية

وطالب منهم فرمان لكتخذ العزب عليه بريق صردن جشقي ومائة نذر وضمن لهم طرد النسي  
 بسبيل المؤمنين وملك بيت قاسم بيك وعنده ذلك نسيه اليارق على بيت جركس وشترط عليهم ان  
 يحمله لوه بعد ذلك كتخذ العزب قنصلوا ذلك وزل عن معه من باب الميادان وسار بهم من جانب  
 نيكمة اسمعيل باشا وهناك باب ينقذ على تربة الرميعة فوق قبورهم هناك وطوى البيرق وهم على  
 معه على سبيل المؤمنين بطلق رصاص متتابع وهم مهلولون على حين غفلة فاجلوهم وزروا لمن  
 مكائهم الى درب الحصارية وهم في آفقتهم حتى جاؤا زواياهم وسهم وملكوا هانهم ودخلوا  
 بيت قاسم بيك وأداروا المدافع على بيت قاسم بيك وصعدوا منارة جامع الحصارية وورموا  
 بالبنادق على بيت قاسم بيك فعند ذلك نزلت البيارق من الابواب وساروا الى جهة الصليبية  
 وطلع القبودان الى قصر يوسف ورتب مدفعا على بيت جركس واصيب قاسم بيك برصاصة من  
 المنارة ومات فعند ذلك عزم جركس على الرحيل والفرار فخرج معه أحمد بيك الاعسر ومحمد  
 بيك جركس الصغير وأركب خمسة من محاليكه على خمسة من الهجن المحملة بالنمال وذهبوا  
 الى جهة مصر القديمة وعدوا الى البر الاخر وساروا وفتكف منهم بمصر محمد بيك ابن أبي شنب  
 وعمر بيك أمير الحاج ورضوان بيك وعلى بيك وابراهيم بيك فارسكور وطلع محمد باشا الى  
 انقطة ثانيا ونزل على باشا وسافر الى منصفه بكر يدور رأس ذوالفقار بيك وقد عشان بيك  
 كاتف حملوكه من خيصة وهو عثمان بيك الشهير الذي يأتي ذكره وأرسلوه بخيصة يوسف بيك  
 زوج هانم بنت ابونا خلف محمد بيك جركس ومعههم عساكروا غات البلدات فصاروا كل  
 من وجد ومن اتباع جركس بالجزيرة أو خلافة تالونه وقوموا باجمدة افندي الر وناجحي  
 فأرسلوه الى محمد باشا فجنه مع المعتمد اود صاحب العيار بالقرافة ثم قتلوهما وقتلوا عمر بيك  
 أمير الحاج ومحمد بيك ابن أبي شنب وجدوه ميتا بالجامع الازهر وعلموا رجب كتخذ اسر دار  
 جدد اوى والا قوامى بنى وخروا الى بركة الحاج ليذهبوا الى السويس فأرسلوا من قتلهم ما ولى  
 برؤسهم ما ونهبوا بيوت المقتولين والهروبائين وبيت جركس الكبير ومن معه وقتله أيام رجع  
 عثمان بيك ويوسف بيك والتجريدة فاخبروا ذوالفقار بيك وعلى بيك الهندي انهم لما وصلوا  
 حوش ابن عيسى سألوا العرب عن محمد بيك جركس ومن معه فاخبروهم انهم كانوا هناك ثم  
 أخذوا معهم دليلا وأوصلهم الى الجبل الاخضر وركبوا من هناك الى درنة

وكان هر وبيج جركس وخروجه من مصر يوم السبت سابع جادى الاخرة (سنة عثمان  
 وثمان مائة وألف) ثم انهم علموا جمعية وكتبوا عرضها لبحاصل واهبطوا للقاجي وسلموه  
 ألف كمين من أصل حلاوان بلدا اسمعيل بيك ابن ابونا وأمراته وبلادى شنب وابنه  
 وأمراته أيضا وذلك خلاف بلاد محمد بيك قطامش ورضوانا وكور محمد اغا كتخذ  
 قطامش بيك وكتبوا أيضا مكاتبة الى الوزير الاعظم بطلب محمد بيك قطامش تابع قطامش  
 بيك الذى تقدم ذكره وروبه الى الروم بعد قتل سيده وخنم عليه جميع الامراء الصناجق  
 والاغوات وأعطاه الباشا الى قاجي باشا فلما وصل الى الدولة طلب الوزير محمد بيك فلما حضر  
 بين يديه قال له أهل مصر أرسلوا بطلبك اليهم بمصر فاعترضوه ذات يده وانهم مديون فاعلموا  
 عليه بالافتردارية والذهاب الى مصر وكتبوا فرمانات لسائر الجهات باهدار دم محمد بيك

بحر كس أينا وجدا لانا عاص ومفسد وأهل شر وذلك حسب طلب المصري ثم إن محمد باشا  
 والى مصر خلع على جماعة وقادهم امریات فقلدهم طغی بن ابوط صبحية وحسن لغات  
 الجلمية سابقا صبحية واسماعيل بن الدالى صبحية رحى جلی بن یوسف بیک الجزار صبحية  
 وسليمان كاشف القلاقي صبحية وذلك خلاف الوجاهات والبلديات والادارة وغيرهم  
 وسكن الحال وانتهت الرئاسة بمصر الى ذى الفقار بیک وعلى بیک الهندى وحضر محمد بیک  
 قطامش الى مصر من الایار ومعية فلم تكن من الفقر دارية لان على بیک الهندى تقلدها  
 بموجب الشرط السابق وكل قليل يذكر محمد بیک ذا الفقار بیک قوله ما قول روحك فانق  
 ان على بیک المعروف بابى العذب ومه طغی بن ابوط و یوسف بیک الخاق و یوسف بیک  
 الشرايى وعبد الله آغا كفتدا البلاويشيه وسليمان آغا باديه والكل من فرقة القاسمية  
 كانوا يجتمعون فى كل ليلة عند واحد منهم يعلمون حفظا ويشربون شرابا فاجتمعوا فى ليلة عند  
 على بیک ابى العذب فلما أخذ الشراب من عقولهم تأوه مه طغی بن ابوط وقال يموت  
 العزيز بن أخى الكبير والمغريو يصر الهندى مملوكا سلطان مصر وأنا كل من تحت يده والباشا  
 فى قبضته وكان النيل قريب الوفاء فقال على بیک انا أقتل الباشا يوم جبر البحر وقال ابودفية  
 وانا أقتل ذا الفقار وقال مه طغی بیک وانا أقتل الهندى وكل واحد من الجماعة التزم بقتل  
 واحد وقرؤا القامحة وكان معهم مملوك أصله من عماليك عبد الله بیک ولما قتل سيده هرب  
 الى الهندى وأقام فى خدمته أياما فلما تقلدهم طغی بیک صبحية أخذ من على بیک الهندى  
 فلما سمع منهم ذلك القول ذهب الى على بیک الهندى وأخبره فأرسله الى ذى الفقار فأخبره أيضا  
 فبعثه الى الباشا فأخبره فلما كان يوم الدیوان وطلع على بیک أبو العذب فقبض عليه الباشا  
 وقتله تحت دیوان فايتباى وأحاط بداره ونهب ما فى اركان شيا كثيرا وأرسل فى الوقت فرمنا  
 الى الاغانا قبض على باقى الجماعة فتبضوا على مه طغی بیک ابن ابوط وأركبوه حمارا وصحبته  
 مقدمه وأحضره الى الباشا فأمر بقتله وقتل معه مقدمه أيضا واختفى الباقيون وأخذ  
 ذوالفقار فرمنا بنى هانم بنت ابوط بیک وأم محمد بیک ابن أبى شنب ومحظية على بیک فباع  
 عثمان جاويش القارذغلى فى ذلك واستفجه وضمن غائلم سن والزمه من أن لا يخرج من  
 بيوتهم ورتب لهم كسائتين فلما حصل ذلك ضعف جانب القاسمية وانشرد على بیک الهندى  
 وكان ذوالفقار أرسل الى الشام فأحضر رضوان آغا ومحمد آغا الكور فجعلوا رضوان آغا أغات  
 الجلمية ومحمد بیک لجزار غائب اقليم المنوفية فعند ذلك اغتصموا الفرصة وتحرك محمد بیک  
 قطامش فى طلب الفقر دارية فدبروا أمرهم مع يوسف بروجى عزبان البركاوى ورضوان  
 آغا وعثمان جاويش القارذغلى وقتلوا على بیک الهندى وذا الفقار فأنصروا وأرسلوا الى محمد  
 بیک الجزار تجريدة وأمره بالسم بیک قطامش وهو باقليم المنوفية وقادوا مه طغی افندى  
 الدمياطى صبحية وبعلاه حاكم جرجا وقبضوا على سليمان بیک أبى شنب وقضى اسم بیک بیک  
 أشغال وسافر بالتجريدة الى المنوفية وأخذ صبيته عربان نصفه عدوسا والى محمد بیک  
 الجزار وكان لما وصله الخبر أخذ ما يعز عليه وترك الوطاق وارحل الى جسر سدينة  
 فلهوه هناك وحاربوه وحاربهم فقتل بينهم أبنانا وعرب وحى نفسه الى النيل ثم أخذ

معهم ملوك كثر وبعض احتياجات ونزل في مراكب وسار الى رشيد وترك اربعة وعشرين  
ملوكا فاحذوا الهجر وساروا الى مصر حتى جاوزوا طاق اسمعيل بيك وتخلف عنهم ملوك  
ماشي فذهب الى طاق اسمعيل بيك قطاس وعرفه بمكانهم فارسل اليهم كفتاده بطائفة  
فردوهم واخذهم عنده فاعلموا في خدمته ولم يزل محمد بيك في مسيره حتى دخل الى رشيد واختمني  
في وكالة ووصل خبره الى حسين بن يحيى الخشاب فقبض عليه وتلقاه بهدأنا استاذن في ذلك  
وتفاد في نظير ذلك العنصرية وكشوفية البجيرة سنة اربعين ومائة وألف ونزل به ذلك الى  
البجيرة ثم حضر محمد بيك بر كس من غيخته يلاذ الا فرج وطلع على درة وارسل مراكبه التي  
وصل فيها الى الاسكندرية وحضر اليه امرؤه الذين تركهم قبل جهة قبل فر كس معهم ونزل  
الى البجيرة فاجل الى الاسكندرية فاصف حسين بيك الخشاب قهرمة ومستم بر كس خيامه  
وخيله ورجاله ثم رجع الى الفيوم ونزل على بني يوسف ثم ذهب الى القطية فمقرب برها  
واجتمع عليه القاسمية المنتمين بخاربه حسين بيك كما كبر جاو السدارة وقتل حسن بيك  
وطائفته واستولى على وطاقهم وعارفيهم ووصلت اخباره الى مصر فجمع ذوالفقار بيك  
جمعية واخرج فيما نابضه تجريدة فافتر اليه عثمان بك وعلى بيك قطامش وعسا كرتلاقوا  
معهم وادى اليهم فافسكات الهزيمة على التجريدة واستولى محمد بيك بر كس ومن معه على  
عريضهم وخيامهم وحال بينهم الليس ورجع المهزومون الى مصر فجمع ذوالفقار الامراء  
واقفوا على التمسيل واخرج تجريدة اخرى فاحتاجوا الى مصر وفقطوا ثم ما من  
الباشا بجمع ثلثائة كس من المعري عن السنة القابلة فامتنع عليهم فركبوا عليه وارتزوه  
وقادوا محمد بيك قطامش فاعقاموا واخذوا منه نرما فاعطوا بهم وجهزوا امر التجريدة  
وهتموا انهم الحما ما زائدوا ونبوا انهم اهلهم ونرجوا ورجت امور ورجت وب وقتل من جماعة  
بر كس سليمان بيك ثم وقعت الهزيمة على بر كس

(سنة اربعين ومائة وألف)

(سنة اثنين واربعين ومائة وألف)

ووصل الى مصر اكبر باشا وذلك في سنة اثنين واربعين ومائة وألف وطلع الى القاهرة فمكت  
اشهر وعزل العسا كرتي في اواخر السنة وحصل بمصر في ايام هذه التجار يد ضمتك عظيم وثار  
جماعة القاسمية المختفون بالمدينة ودبروا مكرهم ورئيسهم في ذلك سليمان أغا اودفية ودخل  
منهم طائفة على ذى الفقار بيك وقت العشاء في رمضان وقتلوه وكان محمد بيك بر كس جهة  
الشرق ينتظرهم وعدهم معه فقتل الله بموت بر كس خارج مصر وموت ذى الفقار داخلها  
ولم يشعرا أحدهما بموت الآخر وكان بينهم ما خمسة ايام وثار اتباع ذى الفقار القاسمية  
وظهروا عليهم وقتلهم وشردوهم ولم يبق منهم قائم بعد ذلك في يومنا هذا وانقرضت دولة  
القاسمية من الديار المصرية (وظهرت دولة الفقارية وتفرع منها طائفة الفارز غلبة وسباني  
تمة الاخوة وعندهد كرز اجمعهم في وفياتهم وقد بلغت هذا فصلا مستقلا من اول القرن الى  
سنة اثنين واربعين ومائة وألف التي هي آخر دولة القاسمية

اذ كرم مات في هذه السنين ومات بها من هذا القرن وما قبله فاعلم من العلماء الاعاظم  
على سبيل الاجال بسبب الاكاد كاني لم اعثر على شيء من تراجم المتقدمين من أهل هذا القرن  
ولم أحدث بسأد توفي ذلك الامام حمله من وفياتهم فقط وما عية في ذهني واستبطله من

(اذ كرم مات في هذه السنين وما قبله من هذا القرن وما قبله بما لي)

به في أمانيهم وأجازات أشيائهم على حسب الطائفة وذلك من أول القرن إلى آخر  
سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وهي أول دولة أساطن محمود بن عثمان \* (وأراهم) \*  
الامام العلامة والشيخ الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد المرسلين الشيخ  
محمد الطرشى المالكي شارح خليل وغيره ويرى عن والده الشيخ عبد الله الطرشى وعن العلامة  
الشيخ إبراهيم اللقاني كلاهما \* عن الشيخ سالم السهموري المالكي عن النجم الفيضاني عن شيخ  
الاسلام زكريا الانه ارى عن حافظ ابن حجر العسقلاني بسنده الى الامام البخاري توفي سنة  
احدى ومائة وألف \* (ومات) \* الشيخ الامام شمس الدين محمد بن داود بن سليمان العناني  
نزيل الجبل بلطية أخذ عن علي الحلبي صاحب السيرة والشهاب الغزي والشمس البجلي  
والشهاب الخفاجي والبرهان اللقاني وغيرهم حدث عنه حسن بن علي ابرهاني والخليني  
والمديري وغيرهم توفي سنة ثمان وتسعين وألف \* (ومات) \* امام الحنفين وعمدة المدققين  
صاحب البائيف العديدة واتصاف المفيدة السيد أحمد الحموي الحنفي ومن تصانيفه  
شرح الكنز وحاشية الدرر والغرر والرسائل وغير ذلك توفي ايضا في تلك السنة رحمه الله ومن  
شيوخه الشيخ علي الاجهوري والشيخ محمد بن علان والشيخ منصور الطوشي والشيخ  
محمد البشبيعي والشيخ خليل اللقاني وغيرهم كالشيخ عبد الله بن عيسى العلم الغزي \* (ومات) \*  
علامة الفنون الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن أمين الدين محمد الضرير ابن  
شرف الدين حسين الحسيني الشهير بالشرفابي شيخ مشايخ الأزهر في عصره كذا ذكره  
شيخنا السيد مرعشي نقلا عن سبطه العلامة محمد بدر الدين أخذ عن شيوخ عدة كالشيخ  
سلطان المزاحي والشيخ علي الشبراملسي والنور الزياتي وأحمد البشبيعي وأجازوه البجلي  
وأخذ عنه البليدي والملاوي والجوهري والشبراوي بواسطة الشيخ عبد ربه الديوبى توفي سنة  
اثنين ومائة وألف \* (ومات) \* لشريف المعمر أبو الجلال محمد بن عبد الكريم البزري روى  
عن أبي عثمان سعيد قدوره وأبي البركات عبد القادر وأبي الوفاء الحسن بن مسعود البوسفي  
وأبي الفيث القشاشي وأجازوه البجلي والاجهوري ومحمد الزرقاني وعبد العزيز بن محمد الزهرى  
والشبراملسي والشهاب القلوبى والغنيمي والشهاب الشامي ومحمد حجازي الواعظ ومدني  
فهرز محمد الحنفى والنجم الغزي والقشاشي والشهاب السبكي والمزاحي توفي سنة ثنتين ومائة  
وألف \* (ومات) \* الامام العالم العلامة أبو الامداد خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي أخذ  
عن والده وعن أخيه عبد السلام ومحمد اللقائين والنور الاجهوري والشبراملسي  
والشيخ عبد الله الطرشى والشمس البجلي وسلطان المزاحي والشيخ عامر الشبراوي والشهاب  
القلوبى والشمس الشوبرى الشافعي وأحمد الشوبرى الحنفي وعبد الجواد الخنبلاطى  
وباسين العلي الشامي وأحمد الدواخلى وعلى التنبى وعبد دروس بالمشهد الحرام وأخذهم  
عن محمد بن علان الصديقي والناضى تاج الدين المالكي وبالمدينة عن الوجيه الخياري  
وعمر بن الدين الخليلي وأجازوه توفي سنة خمس ومائة وألف \* (ومات) \* الامام أبو سالم عبد الله  
ابن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي الامام الرحلة قرأ بالغرب على شيوخ منهم أخوه الأكبر  
عبد الكريم بن محمد والعلامة أبو بكر بن يوسف السكاني وامام الغرب سيدى عبد القادر

القاسي والعلامة أحمد بن موسى الأنباري وحمل إلى المشرق فقرأ بمصر على النور الاحمدي  
والشهاب الخفاجي وابراهيم المأموني وعلى الشبراملي والشمس البجلي وسليمان المزاحي  
وعبد الجواد الطريفي المالكي وجاور بالحرمين عدة سنين فأخذ عن زين العابدين الطبري  
وعبد الله بن سعيد باقشيم وعلى بن الجهم وعبد العزيز الرضوي وعيسى النعماني والشيخ ابراهيم  
الكردي وأجازوه ورجع إلى بلاده وأقام بها إلى أن توفي سنة تسعين وألف وله رحلة بمجلدات  
وذكر فيها انه اجتمع بالشيخ حسن الجهمي وأجاز كل صاحبه (ومات) \* الامام الحجة عبد الباقي  
ابن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفاي ولد سنة عشرين وألف بمصر ولازم  
النور الاحمدي مدة وأخذ عن الشيخ ياسين الحمصي والنور الشبراملي وحضر في دروس  
الشمس البجلي الحديبية وأجازه جل شيوخه وتلقى الذكركم إلى الأكرام بن وفي سنة خمس  
وأربعين وألف وتصدق ولا تزال بالازهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغيره توفي في  
رابع عشر من رمضان سنة تسع وتسعين وألف وصلى عليه اماما بالناس الشيخ محمد قوش  
(ومات) \* عالم القدس الشيخ عبد الرحيم بن أبي اللطف الحسيني الحنفي الملقب بقرابكة على  
الامام زين العابدين بن عبد القادر الطبري وبصر على الشيخ الشبراملي والشمس البجلي  
والشمس الشوبري والفسقه على الشهاب الشوبري الحنفي وحسن الشربلاني وعبد الكريم  
الحوي الطريفي ودمشق على السيد محمد بن علي بن محمد الحسيني الملقب بالدمشقي توفي  
غريبا بدنة سنة أربع ومائة وألف (ومات) \* الامام العلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن  
احمد بن البكري المقرئ الشافعي الصوفي الشافعي أخذ علم القراآت عن الشيخ عبد الرحمن  
الحلي والحديث عن البجلي والفقهاء عن المزاحي والزيادي والشوبري وعبد المصاوي والحديث  
أيضا عن النور الحلبي والبرهان القاني والطريفة عن عمه الشيخ موسى بن اسمعيل البكري  
والشيخ عبد الرحمن الحلبي الاحمدي وغالب علماء مصر اما قبله أو تلميذه أو ألف ووجد  
وانتقد دعوته سنة ثمان عشرة وألف وتوفي في رابع عشر من جمادى الثانية سنة احدى عشرة  
ومائة وألف عن ثلاث وتسعين سنة (ومات) \* الاديب الفاضل الشاعر أبو بكر بن محمد بن  
أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي الشهير بالصقوري ولد بدمشق وبها نشأ وحمل  
إلى مصر وتوطنها وأخذ من الشمس البجلي ونظام سيرة الحلبي جزأ ولم يجمع ديوان شعره  
باسم الاستاذ محمد بن زين العابدين البكري وكان من الملازمين له توفي سنة ثمان مائة وألف  
ودفن بقرية الشيخ فرج خارج ولاق عند قصر الاستاذ البكري (ومات) \* السيد عبد الله بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد كريمة بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاقي  
ترجمه صاحب المشرع فقال ولد بمكة وتربى في حجر والده وادرك شيخ الاسلام عمر بن عبد الرحيم  
ابنصري وصحب الشيخ محمد بن علوي وألبس الطريقة وكذا أبو بكر بن حنين السدوسي  
الضري وروى عنه وأخذ عنه العلوم الشرعية وزار جدته وعاد إلى مكة بها توفي ليلة الجمعة  
سنة أربع ومائة وألف (ومات) \* الاستاذ زين العابدين محمد بن محمد بن محمد بن الشيخ بن  
الديكارم محمد أبيض الوجه البكري الصديقي ولد سنة تسعين وألف وكان تاريخ مولده أشرف  
الاقرب بن زين العابدين توفي سنة سبع ومائة وألف في فضل ودفن عند سلافة بجوار الامام

قوله تاريخ الخ ج ١ اشرق  
الخ ألف وخمسون فلعل  
العشرة الواقعة ذكر في  
المصراع الأول والاصواب  
وخسين اه معصم

الشافعي رضي الله عنه (ومات) \* السند شيخ الشيوخ برهان الدين ابراهيم بن حسن بن شهاب  
 الدين الكوراني المدي ولد بشهر ران في شوال سنة خمس وعشرين وألف وأخذ العلم عن محمد  
 شريف الكوراني الصديقي ثم ارتحل الى بغداد وأقام بها مدة ثم دخل دمشق ثم الى مصر ثم الى  
 الحرمين وألقى عاصم بن مياره بالمدينة المنورة ولازم الصفي القشاشي وبه تخرج وأجازته  
 الشهاب الخفاجي والشيخ سلطان والشعشع البالي وعبد الله بن سعيد الاهوري وأبو الحسين  
 علي بن مطير الحكمي وقد أجاز لمن أدرك عصره وتوفي ثامن عشر من جمادى الاولى سنة احدى  
 ومائة وألف (ومات) \* الامام العلامة برهان الدين ابراهيم بن مرعي الشبرخيتي المالكي  
 تفرغ على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف الفيدشي وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل  
 في مجلدات وشرح على العنماوية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفية السيرة  
 لليعراق مات غريبا باليمن وهو متوجه الى رشيد سنة ست ومائة وألف (ومات) \* الاستاذ  
 أبو السعود بن صلاح الدين الدنجي الدمياطي المولود للشافعي الشافعي الفاضل البارع ولد  
 سنة ألف وستين وجود القرآن على العلامة ابن المسعودي أبي النور الدمياطي ثم قدم مصر  
 ولازم دروس الشهاب البشيشي وجد في الاشتغال وقدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج  
 بالمدينة في أوائل الحزم ثمانية وتسع ومائة وألف (ومات) \* الامام العلامة مفتي المسلمين الشيخ  
 حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجبري الحنفي وهو جد الشيخ الوالد أخذ عن أشياخ عصره  
 من أهل القرن الحادي عشر كالبايلي والاجهوري والزرقاني وسلمان المزاحي والشبرايمسي  
 والشهاب الشوبري وتفقه على الشيخ حسن الشربلاني الكبير ولازمه ملازمة كلية وكتب  
 تقاريره على نسخ الكتب التي حضرها عليه ومنها كتاب الاشياء والنظار للعلامة ابن نجيم  
 وكتاب الدرر شرح الغرر للاخضر وكلا النسختين بخطه الاصل وما عليه ما من الهوامش ثم  
 جرد ما عليه ما فاصارا ثلثين مستقلين وهما الحاشيتان المنهورتان على الدرر والاشياء  
 للعلامة الشربلاني وكلا النسختين وما عليه ما من الهوامش موجودتان عندي الى الآن بخط  
 المترجم ومن تاليفه رسالة على البسهة ولسا توفي الاستاذ الشربلاني في سنة تسع وستين وألف  
 تصدر بعده الافادة والتدريس والافتاء اقرأ ولده الشيخ حسن وتقدمه حتى ترعرع وتظهر  
 وتوفي المترجم في سنة ست وتسعين وألف وترك الجدا ابراهيم صغيرا بقرته والدته الحاجة صريم  
 بنت المرحوم الشيخ محمد المتزلي حتى بلغ وشده فزوجته بنت عبد الوهاب افندي الدبلي  
 وعقد عقد عليها بمحضرة كل من الشيخ جمال الدين يوسف أبي الارشد بنوني والشيخ عبد  
 الحى الشربلاني الحنفي وشهاب الدين أحمد المرحوم والشيخ عبد الرؤف البشيشي والشيخ  
 شهاب الدين أحمد البرماوي والشيخ زين الدين أبي السعود الدنجي الشافعي الدمياطي شيخ  
 المدرسة المتبوية والشيخ شمس الدين محمد الارمناوي وغيرهم المنبئة أما وهم في حجة  
 العقد في كأغد كبير رومي محروم مسطر بالذهب وعليه لوحة موهبة بالذهب مؤرخة بغاية  
 شعبان سنة ثمان ومائة وألف وهي محفوظة عندي الى الآن بامضاء موسى افندي بمكة  
 الصالحية النجفية وبقي بها في ربيع الأول وحلت منه بالرحوم الوالدات الجديده ولادة الوالد  
 بشهر واحد وذلك في سنة عشر ومائة وألف وعمره ست عشرة سنة لا غير (ومات) \* الامام



العلامة نور الله بن حسن بن أحمد بن العباس بن أبي سعيد المكاشي ولد له سنة ألف واثنين  
 وخمسين وقرأ على محمد بن أحمد القاضي نزيل مكاش وحضر دروس سيدي عبد القادر القاسمي  
 وكثيرين وقدم مصر سنة أربع وسبعين وألف وحضر دروس الشبراخيتي ومنصور الطوشي  
 وأحمد البشيشي ويحيى الشهاوي وجمع على السيد عبد الرحمن المحبوب المكاشي  
 وكانت له مشاركة في سائر العلوم مات بمصر سنة إحدى ومائة وألف (ومات) • الشيخ الامام  
 العلامة ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي الأزهرى الشافعي الانصاري  
 لاحد شيخ الجامع الأزهر قرأ على الشمس الشوبري والمزاحي والبابلي والشبراخيتي ثم  
 لازم دروس الشهاب القليوبي واختص به وتصدر به بالتدريس في عمله توفي سنة ست ومائة  
 وألف وروى عنه محمد بن خليل الجبلوني وعلي بن علي المرحوم نزيل محاور فقهه الملقب في  
 دروس اقليوبي وترجمه وأثنى عليه وله تآليف عديدة (ومات) • عالم المغرب الشيخ الامام  
 نور الدين حيدر بن مسعود البومسي قدم مكة حاجا سنة اثنين ومائة وألف وله مؤلفات عديدة  
 مشهورة توفي بالمغرب سنة إحدى عشرة ومائة وألف (ومات) • الامام العلامة شيخ  
 الشيوخ الشيخ شاهر بن منصور بن عاشر بن حسن الارمناوي الحنفي ولده سنة ثلاثين  
 وألف وحفظ الفرائد والكثير والافية والشاطبية والرحبية وغيره ورحل الى الأزهر فقرأ  
 بالروايات على العلامة المقرئ عبد الرحمن الهنفي الشافعي ولازم في الفقه العلامة أحمد  
 الشوبري وأحمد المنشاوي الحنفين وأحمد الرفاعي وباسين الحمصي ومحمد المنزلاوي وعمر  
 المقرئ والشهاب القليوبي وعبد السلام الثاني وابراهيم الميوفي الشافعي وحسن  
 الشرنبلالي الحنفي وفي العلوم العتبية شيخ الاسلام محمد السيربي يروي تلميذ أحمد بن قاسم  
 العبادي ولازمه كثير أو بشره بأشياء حصلت له وأخذ عن العلامة مسرى الدين الدروري  
 والشيخ علي الشبراخيتي والشمس البابلي ولطائف المزاحي راجزه على شيوخه وتصدر  
 للأدب في الأزهر في فنون عديدة وعنه أخذ جميع من الاعبار كعبد بن حسن المازي والسيد علي  
 الحنفي وغيرهم توفي سنة إحدى ومائة وألف (ومات) • العلامة الشيخ أحمد بن حسن  
 البشيشي أخذ عن البناء وعن الشيخ محمد الشرنبلالي وتوفي سنة ثمان ومائة وألف  
 (ومات) • السيد الشريف عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بلنقيه القريمي الامام الفقيه المحدث أخذ عن مصطفى بن زين العابدين  
 العبدروس والسيد محمد سعيد وعنه ولده عبد الرحمن والسيد شيخ بن مصطفى العبدروس  
 وأخوه زين العابدين وجعفر توفي ببندر الشحر في آخر جادى سنة أربع ومائة وألف  
 (ومات) • خاتمة المحدثين بمصر شمس لسة محمد بن منصور الاطنجي الوفاي الشافعي  
 ولد سنة اثنين وأربعين وألف وأخذ عن أبي الضياء علي الشبراخيتي وعن الشمس  
 البابلي والشيخ سلطان المزاحي والشمس محمد عمر الشوبري السوفي والشهاب أحمد  
 القليوبي توفي سنة خمس عشرة ومائة وألف تابع عشره نوال (ومات) • امام الحقيقة الشيخ  
 عبد الحى بن عبد الحى بن عبد لثافي الشرنبلالي الحنفي علامة المتأخرين وقدة المحدثين  
 ولديه ولد وثلاثها ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم وأخذ عن الشيخ حسن الشرنبلالي

والشهاب أحمد الشوبري وطلطان المزاحي والشمس البابلي وعلى الشبرايملي والشمس محمد  
العناني والسري محمد بن ابراهيم الدروري والسراج عمر بن عمر الزهري المعروف بالدفري  
وتفقه بهم ولازم فضلاء عصره في الحديث والمعقول وأخذ أيضا عن الشيخ العلامة ياسين بن  
زين الدين العلبي الحمصي والشيخ عبد المعطي البصير والشيخ حسين النماوي وابن خفاجي  
واجتهد وحصل واشتهر بالفضيلة والتحقيق وبرع في الفقه والحديث وأكسب عليهم ما آخرا  
واشتهر بهم ما شارك في النحو والأصول والمعاني والعرف والنرائض مشاركة تامة وقصدته  
الفضلاء واتبعوا به وانتهت اليه رئاسة مصر توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف ودفن عند معبد  
السيدة نفيسة \* (ومات) \* الشيخ الامام الفقيه الفرشي الحسوب صالح بن حسن بن أحمد  
ابن علي الهروي الحنبلي أخذ عن أشياخ وقته وكان عمدة في مذهبه وفي المعقول والمنقول  
والحديث وله عدة تصانيف وحواش وتعليقات وتقييمات مفيدة متدالة بأيدي الطلبة أخذ  
عن الشيخ منصور والهروي الحنبلي ومحمد النخعي وأخذ الفرائض عن الشيخ سلطان المزاحي  
ومحمد الديلمي وهو من مشايخ الشيخ عبيد الله الشبراوي ولازمه الشمس النخعي وأخذ  
الحديث عن الشيخ عامر الشبراوي وله اقامة في الفقه والفتية في النرائض ونظم الكافي توفي  
يوم الجمعة ثامن عشر من ربيع أول سنة احدى وعشرين ومائة وألف \* (ومات) \* الامام  
العلامة محمد فارس التوتنسي من ذرية سيدي حسن الششتري الاندلسي وهو والد الشيخ محمد  
ابن محمد فارس من اكابر الصوفية كان يحفظ ديوان جده غالبا فأقام به مياط مدة ثم رجع الى  
مصر ومات بها سنة أربع عشرة ومائة وألف \* (ومات) \* الامام العلامة الشيخ ابو  
عبيد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المالكي خاتمة الحديث مع  
كمال المشاركة ونصاحة العبارة في باقي العلوم ولد بمصر سنة خمس وخمسين وألف وأخذ عن  
النور الشبرايملي وعن حافظ العصر البابلي وعن والده وحديث عنه العلامة السيد  
محمد بن محمد بن محمد الاندلسي وعبيد الله الشبراوي والملاوي والجوهري والسيد زين الدين  
عبد الحلي بن زين العابدين بن الحسن البهنسي وعمر بن يحيى بن مصطفى المالكي والبدر  
البرهاني وله المؤلفات النافعة كشرح الموطا وشرح المواهب واختصر المقاصد الحسنة  
للسخاوي ثم اختصر هذا المختصر في نحو كراسين بإشارة والده وعم فقهاء وكان معيدا للدروس  
الشبرايملي وكان يعتني بشأته كثيرا وكان اذا غاب يسأل عنه ولا يفتح درسه الا اذا حضر  
مع انه أصفهرا لطيفة كان محمودا لذلك في جماعته وكان الشيخ يعتز به ذلك وينول ان  
النبي صلى الله عليه وسلم أوصاه به توفي سنة اثنين وعشرين ومائة وألف \* (ومات) \*  
الشيخ رضوان امام الجامع الازهر في غرة رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف \* (ومات) \*  
الشيخ المجذوب أحمد بن بوشوشة خفي باب زويلة وكانت كراماته ظاهرة وكان يصنع في فقه  
شبه المائة ابرياء كل ويشرب وهي في فقه لانه وقع عن الكل ولا الشرب ولا كلام مات  
في يوم الثلاثاء سابع عشر من جادى الاخرة سنة خمس عشرة ومائة وألف \* (ومات) \*  
السند العمدة الشيخ حسن أبو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر الجهمي المصري الحنفى  
صاحب القنون ولد سنة تسع وأربعين وألف كما وجدته بخط والده بمكة وبها انشا وحفظ

القرآن وعدة متون وأخذ عن الشيخ زين العابدين الطبري وعلى بن الجراح وعبد الله بن سعيد  
 باقشور والسيد محمد صادق وحنيف الدين المرشدي والشمس البابلي وبالمدينة على التمشاشي  
 وليس منه الخرقه وأخذ عن جمع من الوافدين كعيسى الجعفري ومحمد بن محمد العياشي  
 والدمشقي وعبد القادر بن أحمد القاضي الفزري وعبد الله بن أبي بكر العياشي وأجاز له جل شيوخه  
 وكتب إليه بالأجازة غالب مشايخ الاقطار كالشيخ أحمد الجبلي وهو من المعمرين والشيخ علي  
 الشبراملسي وعبد القادر الصقوري والدمشقي والسيد محمد بن كمال الدين بن جزء الدمشقي  
 والشيخ عبد القادر القاسمي واعتنى بأسياد الشيوخ ودرس بالحرم وأفاض وانتفع به جماعة من  
 الاعلام كالشيخ عبد الخالق الزجاجي الحنفي المكي وأحمد بن محمد بن علي المدرس المدني وتاج  
 الدين الدهان الحنفي المصكي ومحمد بن الطبيب بن محمد القاسمي والشيخ مصطفي بن فتح الله  
 الجوي توفى ظهر يوم الجمعة ثالث شوال سنة ثلاث عشرة ومائة وألف بالطائف ودفن بالقرب  
 من ابن عباس (ومات) السيد عبد الله الامام العلامة الشيخ أحمد المرحوم الشافعي وذلك  
 سنة اثنتي عشرة ومائة وألف (ومات) الاستاذ المعظم والملازم المفهم صاحب التفهيمات  
 والاشارات الشيخ يوسف بن عبد الوهاب أبو الارشاد الوفاقي وهو الرابع عشر من خلفائهم  
 تولى العبادة يوم وفاة والده في ثاني رجب سنة ثمان وتسعين وألف وسار سيرة ابيه بكرم  
 نفس وخشعة زائدة ومعروف وديانة الى ان توفى في حادي عشر المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة  
 وألف ودفن بمرطبة اسلافه رضى الله عنهم (ومات) الفقيه محمد بن سالم الحضرمي العوفي  
 أخذ عن سليمان بن أحمد النخعي وعنه محمد بن عبد الرحمن بن محمد العميدروس توفى بالهند سنة  
 احدى عشرة ومائة وألف (ومات) الامام العلامة المفيد الشيخ أحمد بن محمد المنفلوطي  
 الاصل القاهري الازهرى المعروف بابن الذوق الشافعي ولد سنة أربع وستين وألف  
 وأخذ عن القرائن عن الشمس البقري والعريضة عن الشهاب السندوني وبه تفقه واشتهر  
 بالبشيشي لازمه السنين العديدة في علوم شتى وكذا أخذ عن النو والشهاب الماسي وحضر  
 دروس الشهاب المرحوم وكان اماما عالما بارعا ذكيا حلو التقرير رقيق العبارة جيد الحافظة  
 يقرر العلوم الدقيقة بدون مطامع مع طلاقة الوجه والبشاشة وطرح التسكف ومن  
 تاليفه حاشية على الاثني عشر في تكمل وأخرى على شرح أبي شجاع الخطيب ورسالة في بيان السنن  
 والهيئات هل هي داخل في المأهية أو خارجة عنها وأخرى في اشراف الساعة وشرح البدور  
 السافرة ومات قبل تبيينه فاختله بعض الناس وبيضه ونسبه لنفسه وكفنه توفى  
 ليلة قبل مسوما صبيحة يوم الاثنين سابع عشر من شوال سنة ثمان عشرة ومائة وألف  
 (ومات) الامام العالم العلامة الشيخ محمد الشرق المالكى وهو كان وصيا على المرحوم  
 الشيخ الوالد بعد موت الجدة توفى يوم الاحد بعد الظهر وأخذه في مصيبة يوم الاثنين  
 وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل وحضر جنازته الصناجق والامراء والاعيان وكان يوما  
 مشهودا وذلك سنة عشر ومائة وألف (ومات) السيد أبو عبيد الله أحمد بن  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد  
 ابن الفقيه المقدم ولد بقم وأخذ عن أحمد بن عمر البقي والنقيب عبد الرحمن بن علوي



وابراهيم الكوراني وشاهين الارمناوى والشهاب أحمد البشيشى واكثر عن الشاميين  
وله رحلة الى اليمن توسع فيها في الاخذ عن أهلها وألف كتابا في وفيات الاعيان سماه قوائد  
الارتحال وتناجح السفر في أخبار أهل القرن الحادى عشر توفى سنة أربع وعشرين ومائة  
وألف حدث عنه السيد عمر بن عقيل العلوى \* (ومات) \* السيد السند صاحب التكرامات  
والاشارات السيد عبد الرحمن السدة اف باعلوى نزيل المدينة قال الشيخ العبدروس في ذيل  
المشروع ولدنا بالديار الحضرمية ورحل الى الهند فأخذ بها الطريقة النقشبندية عن الاكابر  
المعارفين واشتغل بها حتى لاحت عليه أنوارها وورد الحرمین فقطن بالمدينة المنورة وبها تزوج  
الشريفة العلوية العبدروسية من ذرية السيد عبد الله صاحب الرهط ومن أخذ عنه  
بها الطريقة الشيخ محمد حياة السندى بإشارة بعض الصالحين وكان المترجم بغيره عن نفسه  
انه لم يبق في بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجاب راند لم يوط الطريقة النقشبندية لاحد  
الا باذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أعطى سيف أبى بكر بن العبدروس الاكابر  
الذى يشير اليه بقوله

وسبق في غمده \* لدفع الشدائد معدود

(وقوله)

بسبق يلاقى الهند \* وقائع تشيب الولود

ولم يزل على طريقة خيصة حتى توفى بها سنة أربع وعشرين ومائة وألف \* (ومات) \* الامام  
الهمام عمدة المسايين والاسلام الشيخ عبدربه بن أحمد الديوبى الضرير الشافعى أحد العلماء  
مصانيع الاسلام ولديله ونداءها ثم ارتحل الى دماط وجاور بالمدينة المشيوية فحفظ القرآن  
وهذه فتمت منها البهجة الوردية واشتغل هناك على أفاضلها كالشمس ابن أبى التور ولزمه  
في القنون وتفتحه وقرأ عليه القرآن بالروايات وأخذ عنه الطريق وتم تذيبه ثم ارتحل  
الى القاهرة فحضر عند الشهاب البشيشى قليلا ثم لازم الشمس اشهرين في فنون الى ان  
توجه الى الحج فأمره بالجلوس موضعه والتمهيد بجماعته فتصدى لذلك وعم المنفع به وبرعت  
طلبته وقصدته الفضلاء من الأتاف وكان اماما فاضلا فقيم المحويا فرضيا بحسبوا عروضا  
تحريرا ما هرا كثيرا الاستحضار غريب الحافظة صافى السيرة مشتهل الباطن بالله جليل  
الظاهر بالعلم توفى يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر ودفن يوم الاحد بعد الصلاة عليه  
بالأزهر ثم شهد حفل عظيم اجتمع فيه الخاص والعام وذلك سنة ست وعشرين ومائة وألف  
\* (ومات) \* الشيخ الامام والعمدة الهمام عبد الباقي القليوبى وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة  
وألف \* (ومات) \* الشيخ العلامة أبو المواهب محمد بن الشيخ تقي الدين عبد الباقي بن عبد  
القادر الحنبلى البعلى الدمشقى مفتى السادة الحنابلة بدمشق ولحقها وأخذ عن والده وعن  
شاركه ثم رحل الى مصر وقرأ الروايات على مشرفها الشيخ البقرى والفقهاء على الشيخ محمد الهوفى  
انطوى والجديد على الشمس البابلى والقنون على المزاحى والشهراملى والعناني توفى في  
شوال سنة ست وعشرين ومائة وألف عن ثلاث وعشرين سنة حدث عنه الشيخ أبو العباس  
أحمد بن علي بن عمر الدمشقى كتابه وهو قال والشيخ محمد بن أحمد الحنبلى والسيد صطفى بن

كمال الدين الصديقي وغيرهم • (ومات) • الامام العلامة المحقق المعمر الشيخ سليمان بن أحمد  
 ابن خضرة الطبري تولى ابرهاني المالكي وهو والد الشيخ داود الطبري تولى الا في ذكر ترجمته  
 توفي سنة خمس وعشرين ومائة وألف عن مائة وست عشرة سنة • (ومات) • الشيخ الامام  
 العالم العلامة الشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النخراوي شارح الرسالة وغيره ارفيد له  
 نفرة ونشأ بها ثم حضر الى القاهرة فتفقه في مبادئ أمرها بشهاب اللقاني ثم لازم العلامة  
 عبد الباقي الزرقاني والشمس محمد بن عبد الله الطرشى وتفقعه به واخذ الحديث عنها ولازم  
 الشيخ عبد المعطى البصير واخذ العربية والمعقول عن الشيخ منصور الطاوخي والشهاب  
 البشبيشي واجتهد وقصد ورائته اليه الرياسة في مذهبه مع كمال المعرفة والاتقان للعلوم  
 العقلية لاسيما النحو واخذ عنه الاعيان واتبعوا به ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح  
 التورية وشرح الايمومية • توفي سنة خمس وعشرين ومائة وألف عن اثنين وعشرين سنة  
 • (ومات) • الامام العلامة الشهير الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار  
 ابن أبي النضر الموسوي الشهير بالخليفي الضرير أصله من الشرق وقدم جده أبو النضر وكان  
 صالحا معتقدا وبأقام بمسبة موسى من أعمال المنوفية فحصل لها الاقبال ورزق الذرية  
 الصالحة واستمر واهب اؤولاد الشيخ بها ونشأ به ارحفظ القرآن ثم رحل الى القاهرة واشتغل  
 بالعلوم على فضلاء عصره فتفقه على الشمس لعناني والشيخ منصور الطاوخي وهو الذي سماه  
 بالخليفي لما ثقل عليه نسبة الموسوي فصالحه عن أشهر أهل بلده فقال أشهرها من أولياء الله تعالى  
 سعيد عثمان الخليفي فنسبه اليه ولازم الشهاب البشبيشي واخذ عنه فنوا وحضر دروس  
 الشهاب السندوبي والشمس الشرنباي وغيرهم ارجأه الشيخ المجعوي واجتهد وبرع  
 وحصل واقفن وتفنن وكان محدثا فقيها أصوليا يحوي بيانا من كل ما عر وضيا منطقيا  
 آتيا في ذلك وحسن التعبير مع البساطة وسعة الصدر وعدم الملل والسأمة وحيدة  
 المنطق وعدو بة الانفاظ تتع به كثير من المشايخ • توفي في عصر يوم الاربعاء خامس  
 عشر صفر ودفن صبيحة يوم الخميس سادس عشر بالجاورين سنة سبع وعشرين ومائة وألف  
 عن ستة وستين سنة • (ومات) • الامام العمدة الفهامة الشيخ أحمد التونسي المعروف  
 بالقدوسي الحنفي توفي فجأة بعد صلاة العشاء ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة وألف • (ومات) • في تلك السنة أيضا العلامة أحمد الشرفي المغربي المالكي  
 • (ومات) • الشيخ العلامة شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد شين المالكي وكان مليامة ولا غنى  
 أهل زمانه بين أقرانه وجعل الشيخ محمد الجداوي وصياعا على ولده سيدي موسى فلما بلغ رشده  
 سلمه ماله فكان من مصنف الذهب البندقي أربعون الفناخلاف الجعفر بن زلي والطولي أنواع  
 الفضة والاملاك والضائع والوظائف والجمالك والرزق والاطيان وغير ذلك بدده به  
 ولده موسى وبقي له دارا عظيمة بشاطئ النيل يولاق أنفق عليها أموالا عظيمة ولم يزل حتى مات  
 مدني في سنة ثنتين وتسعين ومائة وألف وترك ولدا مات بعده بقليل وكان المترجم  
 عماليك وعبيد وجوار ومن عماليكه • • • • • ديكن شين الا في ذكره • توفي المترجم سنة ثلاث  
 وثلاثين ومائة وألف عن سبع وسبعين سنة • (ومات) • العلامة العالم الشيخ أحمد لوسمي

توفي سنة احدى وثلاثين ومائة وألف (ومات) هـ الجليل المكرم السيد حسن افندي نقيب  
 السادة لاشرف وكانت لايه وجد وعنه من قبله وبجوته انقرضت دولتهم وأقيم في منصب  
 القبة عوضه السيد مصطفى ابن سيدي أحمد الرفاعي فانتقل الى حين ورود الامر بوفى  
 يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة احدى وعشرين ومائة وألف ثم ورد في شهر جمادى سنة  
 اثنتين وعشرين ومائة وألف السيد عبد لقادر تيميا ونزل يولاف بمنزل أحمد جايوش  
 الخراب وهو اذنك باشجاويش الانراف وبات هناك فوجد في صبحها مذبحا في فراشه  
 وحس باشجاويش بسبب ذاك القلعة ولم يظهر له وتقدمه التقاية محمد كخرا عزبان سابقا  
 لامتناع السيد مصطفى الرفاعي عن ذلك ووافي تاريخه ذبح عبد لقادر (ومات) هـ الشيخ  
 العلامة التقية المحدث الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المتوفى بالبصرة الشافعي ولد  
 عنوف ونشأ بها يتيم في حجر والدته وكان بارها فكانت تدعوه لحفظ القرآن وعدة متون  
 ثم اتجهل الى القاهرة وجاور بالازهر وتفقه بالشهابي الشافعي والسنن والشافعي والشعر  
 النبالي والزين منصور الطوخي ولزم النور الشهابي في العلوم وأخذ عنه الحديث  
 وجدراجهتة وتتميز في العلوم العقلية والنقلية وكان اليه المهتم في الحديث والفقه  
 وقوة الاستحضار لدقائق العلوم سريع الادراك لعويصات المسائل على وجه الحق فله  
 الموجهات وشرحها وانتفع به الفصلاء وتخرج به النبلاء واقضت بالخذائه الابناء على  
 الاتباع توفي حاي عشرين جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وقد جاوز  
 اتمه من (ومات) الامام العلامة شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير المغربي في سلخ رجب سنة ثمان  
 وثلاثين ومائة وألف (ومات) هـ الاجل الفاضل العمدة العلامة رضوان افندي الفلكي  
 صاحب الزيج الرضواني الذي حرره على طريق الهند اليتم لابن الجدي على اصول الرصد  
 الجديد السمرقندي وصاحب كتاب آفي المواهب وغيرها تأليف وحسابات وبحوثات  
 لا يمكن ضبطها الكثير ثم اكتب بخطه ما ينف عن حمل بعير مسودات وجدول حسابات  
 وغير ذلك وكان يسكن بولاق منجم معاش خاتمة الناس مقبلا على ثائه وكان في أيامه حسن  
 افندي لروز مجي له رغبة ومحبة في الفن فالتمس منه بعض آلات وكرات فأحضر الصناع  
 وسلك عدة كرات من النحاس الاصفر ونقش عليها الكواكب المرصودة ومسورها ودوائر  
 العروض والميل وكتب عليها أسماءها بالعربي ثم طلاه بالذهب وصرف عليها والاكثيرة  
 وذلك في سنة اثني عشرة أو ثلاث عشرة ومائة وألف واشتغل عليه الجليلي بوفى بمغلول حسن  
 افندي المذكور وكلا وجهيه ونشر في ذلك حتى أنجب وغهر وصار من المنقذين في الفن  
 واشتهر فضله في حياة نفسه به هـ ألف كتابا تلي في المعارف جمع فيه ما تفرق من بحوثات  
 المتقدمين وظهره في مكنون دقائق الاوضاع والرسومات والاشكال من لقوة الى العمل  
 وهو كتاب حافل نافع نادر لوجوده غير ذلك كثير ومن تأليف رضوان افندي المترجم للنجيب  
 الكبير والصغير وجماعهم ورتابته وشاربيدي له لمبة فاق الارض وطرار الارز  
 في ذرية الالهة والعمل بالامر وغير ذلك توفي يوم السبت ثالث عشرين جمادى الاولى سنة  
 ثنتين وعشرين ومائة وألف (ومات) هـ الشيخ اصالح قلوب لوقت اشهر وربا كرامات

معتقد أرباب الولايات الشيخ عبد الله النكاري الشافعي الشيرازي قراوه من قرية بالشريعة  
يقال لها النكارية أخذ عن الشيخ عبد القادر المروزي وكان يحكي عنه كرات عرسية وأحوال  
عجيبية (ومن) كان يفتقه الشيخ الحنفى والشيخ عيسى ابرار والشيخ علي الصعدي وقد  
خص كل واحد بإشارة نالها كما قال له وشملتهم بركته وانه تولى القضاية وكان بينه وبين الشيخ  
محمد كاشك مودة وإخاء توفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف (ودت) الشيخ العمدة  
المنتقد الفاضل الشاعر البليغ الصالح العفيف حسن البدرى الخرازى الازهرى وكان عالما  
فصيحا مفوها متكلما منتقدا على أهل عصره وابناء عصره سمعت من الشيخ لو الد قال  
وأيت ملازم الشراة الكتب الستة تحت الدكة التديعة منجوعا عن خلطة الناس عتكفاء على  
شأنه فانه لم يحاله له في الشعر عرطر بتهيدية وسليقة منجعة على غير رنية رفقا المتجدد  
نظمه حسوا وتسكمله له ارجوزة في التصوف فحوائف وخمسائة بيت على طريق الصادق  
والباغم ضمنها أمثال ونوادر وسكنايات وديوان حروف المهج معادياهم تبيين  
الافكار للنافع والضار وأيضا الجاع الاياس من الووق بالناس شرح فيه حقيقة شرا  
الخلق من الناس المخترعة طاعهم عن طريقه قويم القياس استشهدت بكثير من  
كلامه في هذا المجموع بحسب المناسبة وفي بعض الوقائع والتراجم له من دوحه سمعها  
الذرة السنية في الاشكال المنطقية ونظمها في اللامعة العضد وتلقاها بالمدح في  
تعريف التقيين والصابين والملايين والمثابن وفي حكم المصارع هيجها كرامه متلا  
ورموز الجامع الصغير وختم ديوانه بأراجيز بديعة ضمها ناصح ونوادر وأمثال  
واستغاثات وتوسلات للقبول وصلات

(ومن كلامه في قافية الباء)

كن زكيا ركب دجار الشرة اجتنب • ولو أخاك من أم يرى وأب  
ما جار كلب شكا يوما بوائده • اذا شك غيره من وصية الوصب  
وجانب الدار اذا ضاقت مرادها • والمرأة السوء لومعرفة السب  
ومر كاشم من الاخلاق لاسما • ان كان ذا قصر أو ابتر الدن  
أو كان ذا بطء • ير والعاصم ما • تفاحت كبرياءه سدر كمال القرب  
كذا الخفاف اذا ضاقت أو اتت • جدا وكل عسير الفتح من ضب  
واحد سر ليجضع الضو قربه • فانه الغمة العظمى لسر القرب  
كذا الطعام اذا انتدت حرارته • وصارت اليد لم تنب له من الهب  
ما فيه من ركات ما حرارته • دامت كذا كرت فابره واقرب  
لا تلق نفسك يوما في الزحام فما • في زحمة لث خير لو على الذهب  
وخذ عن الكثرة ما بعد مدى • على مئون جيه العزم والحب  
قوم در وعهم الكدر في ندر • من التماس والايحاش والشغب  
ثقل العناو جددوا الذوق قد فندوا • عن أنسهم شر دوا اذا هب الهب  
بعض اللطاف تنابا بسدر رؤيتهم • والبعض غنى وبعض آل يعط



هم مع اول صدع الصخر ما وجدوا • فاصدعهم • حيمًا آله تغب  
 ان رمت يوم عاقاب الذيقير فطف • بهم • على عدما الذوق واعتقب  
 لوقرة ما زجت منهم بجار صندا • لكدرت ما صندا من مائم العذب  
 أو أنتم • بهم • بسموا يوم العادجا • عرى عن التسيير بن الضوء والشهب  
 ان الكشاف لسم للظاف فبا • نعم التقا كس ~~اكن~~ الزمان غبي  
 فاجمع بنفسك عنهم ما استطعت فن • عهم • تباعد حاز السبق لقص  
 يا قسمة الله • حلى • بهم • بجبا • صبا • أبابيل أهل القيل واحتصب  
 لترجع الارض فرغى من أزيهم • وما أبطوه • من صاب • ومن نصب  
 الهنا يا غنايت المس • تغيث ويا • معطى • الجزيل ويا غنى من الكرب  
 أحسن الى حسن البسوى بفسرة • وأعطه الامن يوم الفسيق والرهب  
 وصل رب وسلم ما همت محب • على نيسك خير العجم والعرب  
 والال والعجب ما امت ما ترهم • والتابعين باحسان واكل نبي  
 • (وقال عفا الله عنه) •

أخى فلما كن واحدًا للناس جله • ولانك • رور القنون الكواذب  
 فكم من نقي رضيعك ظاهراً أمره • وفي باطن يرتاغ روع الغالب  
 اذ بك يافى ظاهراً كان كافراً • يديك ~~نك~~ كرا التكر من كل جانب  
 ولا سيما نوع القارب انهم • عتابك في الدنيا وعقر العقارب  
 ادا كنت في خير فموا لك الردى • لارتك • ميمًا أولتهم • ناهب  
 وان كنت ذاق فقر أنت لديهم • أخس خسيس من أخس الا كالب  
 فلاتك لاط • لاب للارث تاركاً • طابا سوى خيبات طلبسة طالب  
 وقل لهم • هذا ترثكم به • نهشون ما تحبون بين الاجانب  
 وان مقومتهم بأوفرة • فلاعن بكم • ولا تحب حاجب  
 قبرتم دثرتم لاذ كرم خسرغو • تسوا أو عقيب عقاب العواقب  
 وأنقص خلق الله عقلاني غدا • بقبضة أتى لعبسة المتلاعب  
 يروح ريفه وصادرا عن مقالها • يرى طوعها ما عاش أو جب واجب  
 فذلك الذي لم يحو الانعام • ومتعبه فافت جميع المتاعب  
 بهذا أنا ما النصر عن أشرف الورى • محمد المبعوث من آل غالب  
 اطاعتهم وبالنيل لم تكن • بامرمة معنى الحديدين راقب  
 وخير عباد الله من لازم التقي • شكور العطايا صابرا للمصائب  
 عرابن الاطماع قها قد كسى • رقبيا على الانفاس خوف المراقب  
 فذلك لعمرى أربع الدار صنفه • ادا سقطت في الخسر صنفه فاكب  
 وان رمت أن تحيا عرابن الردى • وتظفر في الاخرى بأسفى المكاسب  
 مكانك فالزم واعتزل سائر الورى • وسدد وعهم • سد كل المسارب

ولاسيما الاوباش في الناس من عروا • عن العرض واستغشوا ثياب المثلث  
 ولا عرج رقصا ولا صرخا • والاعور فصيلا ونوع لاحاب  
 والاقرع جصيلا ومن قصر احوى • والاحمر عديا وأهل المضارب  
 كذا النمرسى والبلع ثم العرسي • ومن كان دستيا ونوق المراكب  
 أولئك أقوام تنافس خبثهم • ولا خبث حبات الردى والمه اطب  
 فلاتك مغشوا بظاهـ رجالهم • ولولأنهم يشنون فوق السحاب  
 وجرب اذا ما كنت قولى مكذبا • قبح ربة الانسان مبدى الهجاب  
 فصيح الجازى من سمى حسنا خذنا • باقبال قلب حاضر غير غائب  
 فان قبـول النصيح أنعم نعمة • به يبلغ الانسان اسـ فى الما رب  
 ولاتك من مـده الالهـ والهوى • عن الرشـد حتى عاد اخيب خائب  
 ولانتهين من واقع السكر والردى • ولكن لعدل قام من غير حاجب  
 ولانطمعن فى راحة أى ساعة • من الدهر تـعرو عن جميع الثواب  
 فما دمق فى الدنيا فانك لم تزل • على نصب لونات أعلى المناصب  
 وهذا دليل الزهد فيها ورفضها • سوى ما بها يحتاجه من مناسب  
 وما بعده يدعى ضالا وباطلا • عناه لمن عانى وعين المعاييب  
 فيما واسع المعروف يا واسع الرضا • ويا خير فتاح ويا خير واهب  
 أعذنا بمن مضى من كل غمة • وهبنا التسقى زاد ووفرة نائب  
 وختمنا بغير عند ما العمر ينتفى • فان ختمنا الخير خيرة المناقب  
 ونكر ~~نكر~~ القبر عنا أزل اذا • خلونا به عن كل خل وصاحب  
 هنا لك لا مال ولا جاء يرجى • ولا مذهب يلينى لمـ رب حارب  
 سوى رحمت منك يا خير راحم • ويا خير من يرجى لدفع الزواب  
 • (وقال عنا الله عنه) •

خذار حذار من قرب الأقارب • فهم صل الافعى والعقارب  
 أناس ان تعبت فيستريحوا • وتعلمهم لراحتك المتاعب  
 غفيا ان تكن حـمدا والا • فعنك تجنبوا من كل جانب  
 يودون اكتساب الموت كـيما • به يرموك كى يرقوا المسكائب  
 وموتك من يراقب أجل فلس • مودته فلا تك بالمراقب  
 أمن فها الافعى الشهد تعطى • أم السموات تعطيك الاراطب  
 أم الاصلاح يصلح من غراب • أم السموان من يوم الاخاب  
 فصبه كاب أكاب أجرب اختر • وخيرهم فلاتك بالصاحب  
 فما كلب بك الاوصاب يرى • وذو المال منه بكل واصب  
 على الحساد دائرة للدواهي • تدور بها النواحي والنواعب  
 سوى ماءـ ومن مستصعبات • ليوم فيه تنصب المصائب

ولما ان تعجبنا لما قد • تعجب • من • ولات العجايب  
تصيرنا فابصرنا البرايا • قد اتقوا شيعات المناقب  
ذئاب في شيا ب أي شخص • صورت له شاك عليك واثب  
ووافر بصر مكرهه غاصوا • ليلتقطوا المكاره والمكارب  
فجابتهم فجاستهم ومن لا • نجاسة فيه لا يدعي بناجب  
حقه ثم على ذي العقل جرما • مجانبية الاغارب والاعجاب  
وان ألجى لقرهم اضطرار • بقدر ضرورة تلجى يقارب  
الى أن ينقض ما بينه • وفريقه فانه عال  
فان صديق صدق ليس يلقى • زما لك بالشارق والمغرب  
وان أجهلت نفسك في طلاب • له أعتك في الطلب المطالب  
وما بقى الصديق الصدق الا • دراهمك المسبطة للمعاطب  
فما حرم الله يدعى ويرى • حين يدو كالكواكب  
وصدرا في المجالس أجلسوه • اليه يشار مسلوب المثاب  
ولو كذبا يشوبه نريحا • لقالوا لست يا هذا بكاذب  
بهمش له ذاما مرحتى • له الا ذئاب حركت الا كالب  
ولو شرا ماوى عنهم وبرا • يحب لما لديه من الحبايب  
عليها بالواجد عض عض • فظك حين تذهب عنك ذاهب  
وتبذرا فدع ان المبذر • أخوال الشيطان من آخاه خائب  
ولا تقترح بشأن عنه تفنى • ولا تجزع اذا ما ذاب فائب  
وكن للغير منه دبا فعما • قليل يشدب الانسان نادب  
وللعسن الجازى سل نجاة • من العقبات أهوال العواقب  
خصوصا مرهبات القبر اذن • وقها قد روق كل المراهب  
فهنا ربنا الرحمان انا • ضعاف منك لنفس الواهب  
حواجبنا لمناجتنا رفعا • اليك وما على الاحسان حاجب  
وان حاسبتنا عدلا له • ولكن ذوا المكارم لا يحاسب  
وكيف ومن حيث • حيننا • طيب الدام منقرب الانباب  
محمد الحميد من ا عربت عن • محاسنه الاعاجم والاعارب  
فصل عليه رب وتابعه • وسلم لما الدجى ثقت فواقب  
(وقال عفا الله عنه) •

لينا لم نعش الى ان وأينا • كل ذي جنه لدى الناس طيبا  
غلامهم به يسألون بل قد • تخذوه من دون ذى العرش وبا  
اذنوا الله فالتلين فلان • عن جميع الاثم يفسر كريا  
واذامات يحميهم من ارا • وله يهرعون هـ ماوع ربا

بعضهم قبل الضريح وبعض • عتب الباب قبلوه وزبا  
 هكذا النمر كون تفعل مع أصنامهم فتسقى بذلك قربا  
 وأولوا العلم واقران علمهم • صبروا العذاب والمقت صبا  
 اذروهم بالنسق والزور والجور • روظلم العباد سلبا ونهبا  
 كل ذا من عبي البعيرة • ولو بئس لشخص أعمى له الله قلبا  
 وأطبازي من عبي حسنا ينظر ما خاف الشريرة صعبا  
 فالخذا الخذا من فعل أهل السبيل لو علما يدرس كتب  
 جهل العلم فحصب • الدنيا • فساوى في صنعه السوء كلبا  
 لابل الكلب منه خبر اذا الكلب عديم العقاب في يوم عقي  
 وملاءة بئس لي الذي شرع الدين وزالته الشكوى وطبا  
 مع سلام عليه في كل وقت • مثل ما كالم الجاد وضبا  
 • (وقال) •

وسبعة ان خواها الشخص ساد على • جميع أسرانه من غير ما ريب  
 علم • لم يبدل مع شجاعتهم • والنصح والنسب الزاكي مع الادب  
 (وقال عفا الله عنه)

حارات أولاد العرب • صبا حوت من الكرب  
 بولا غانطا كذا • ترب غبار س • وأدب  
 ونضجة وأهلها • شبه عفاريت العرب  
 • (وقال عفا الله عنه) •

احذروا ولي التيسير والسجدة • والصوف والعكاز والشملة  
 مولدني والابريق لاسيما • شيوخ ابليس أولى الشعرة  
 حوت ابليس بتعدادها • حوت شعور ابل بلاعة  
 والمنكوفات الحصر كالبحر بل • يعد فيه البحر كالقطرة  
 فصا ابليس له • نام • يقول باللون والنجدة  
 عبادي • علموني • لي عنكم في المكرم غنية  
 لكم قيادي واقمادي وما • مثلكم في الناد والندوة  
 وأنتم تابعي • لي هامي • ما همت الا كنقرهمتي  
 لا زلترو ما زلتو عيني • في غيبي ما كنت أو حضري  
 • ل • الافواه • لنا • يا • أهل الوفا يا صاحب النوبة  
 يا تافسي يا قطب يا رانسي • يا لرافعي يا بني الرفعة  
 يا سيدي أحمد يا أوبا • • لكون عينو فاعلى الحلة  
 ذوكرة والمال يغون ما • لهم • بغير المال من بغية  
 لكنهم في النسق أرقى الوري • كاتري من غير ما مرية

اتخذوا المرد مراد لهم • تم فكروا فيهم على الهلكة  
 جهرا وسموهم بدايتهم • في الشـ بين والشر والعمرة  
 والانتها نار حرا كل من • لا يفتي ما كان ذا نية  
 قال بعد كل البعد عنهم فما • في النفس من خير ولا خيرة  
 ومنهم من مثله قد غدوا • وغودروا في الدين كالفـ  
 قيسة سوء فقها نسبة • اتهموا الاموال بالفتية  
 عماها والكم قد كبروا • واستكبروا عن شرعة الشرعة  
 في هيئة يمشون مع هيئة • تحشعوا من غير ما خشيعة  
 لجمع الاموال وكما يقال • أهل الهدى والدين والتقوة  
 في الظالمين انجبروا مثل ما • تبصر الحبيسة في الجيرة  
 فأعقب الظالم منهم ردى • على ردى بعقب في العقبة  
 وخالفوا الاثر كواثـوا • بالنار لا تافـكم نصرقي  
 ياويلهم قد دخلوا ديتهم • واختلجوا حيث ما خلجـة  
 من يتبع غير ميل الهدى • تمـوى به الاهواء في هوة  
 فشاهاخذعهم حاربـن • خب اليهم غاية الخبيسة  
 يا دافع الاسواء عن عبده • تـكمرا ياسائر السواة  
 الى الجازي حسن أحسن • بحسن ختم لا تنقض المدة  
 هول التكريين فـ حين لا • لهم من حبيل ولا حيلة  
 ونجسه من هول يوم القـا • اذا الشقا حل بنى الشقوة  
 وقل عبيدى لا تخفوا دخلن • في ذمرة الداخل في رحمتي  
 من غير ما سبق حساب ولا • يسـل عقاب بل الى جنـتي  
 جوار خير الرسل طه القى • بوطنه طاب ثرى طيبة  
 صلى عليه الله والآل ولا تباع • من صالح ذى الامنة  
 مسلما ملاح برق رما • ودقـمى أينما وجهـة

• (وله) •

لا بد لانسـان من سبعة • اذا الشـتاء جميع القـجاج  
 كن ذكافون وكيس كـا • والعم والسمن ويضـ الدجاج

(وله)

رب قصـب في الورى لحيتـه • طوله الله بلا فائدة  
 كأنه بعض لبالى الشـتا • طوله مظلمة بارد،  
 (وقال عفا الله عنه)

الجامع الازهر رابـتـلاه • ربـه العز والوجود  
 بكل فظ تحف وطرف • عليك بالبشر لا يجود

قوله يقال بقرأ بهـدى  
 الالف من يقال

قطعة مضر ليس فيه • أثقل والبس والجود  
 عما كبروا • قدوس عود لك يسودوا  
 ونعت أباطهم دوايا • تسعين كراسا أو تزيد  
 بهما يملون حيث مالوا • لأجل مالهم تم تصيد  
 لولاهم مالت النوايا • كل عود له عود  
 تزويرهم شاع في البرايا • سببان الأحرار والعبيد  
 حتى غدا حرفة ونقرا • ما عنده بدولا محمد  
 • بالذئاب ذوى ثياب • بين دواب لها تبيد  
 صلو وصاموا والليل قاموا • والقلب عن كل ذابعد  
 فأين هم من اجفنا • بهم لهم طالع سعيد  
 إن أشكل الأمر أوضوه • أو كنت فيم فتعقيد  
 وهم على ذلك في خضوع • وخوفهم من غشديد  
 • أبديهم دهرنا قرودا • يائس دهرنا قرود  
 البعير منهم يقول انى • فى العلم بين الورى فريد  
 ومن مضى ليس لى بضاهى • حتى الجوىنى والجنيد  
 وهو لعمري ما ربح علم • ثم ولا يحسه يجيد  
 بل نك دعوى ما قام فيها • قرينة لا ولا شهود  
 فالبعيد خذ عنهم بيلا • تمكن بجيدا ثم الجيد  
 فاسلنا حتى اعترانا • بالذئب عنهم كثر يد  
 وبالله حسن ختم • الحسن المذنب الشريف  
 وراحة بعثه وحشرا • وجنة رزقه أرغيد  
 يجاهله خسر البرايا • على عليه العلى المجيد  
 والآل والعصب ثم قال • ليوم وعنده الوعيد

(وقال)

إذا امرأة يوما خطبت فلم يحب • فدعها ولا ترجع لخطبتك العمرا  
 فعصر إيتى داء النسي آية شومه • وعزة نفس المرتعة الكبرى  
 فصنها وقيدها عليك بشكرها • والاولت عنك ذاهبة قهرا  
 وما ذهبت الا وقد قل عودها • كما هو جارى السيرة متقري  
 لك الحسن البدرى أهدى نصيحة • تفوز اليواقيت الثمينة والذرا  
 فعض عليها بالنواجذ واسألن • لمختم خبروا التجامن العسرى

(وقال)

وسبعة ان رأى الانسان واحدة • منها يكون أخامن فى الورى قبرا  
 شيب تلاء سعال الليل كثر ما • يسى وقلة كل الزاد اذ حضرا

وسرعة البول واحدي باب قامته • كذا اذا صلح في رأسه ظهرا  
(وقال عفا الله عنه)

وسبعة ان حصلت للفق • يفوز بالدينا وبالاتخه  
صلاح أولاد وزوج كذا • نفس لمولاها غدت ناكرا  
صكفاني عيش ثم قنع به • والعلم أيضا هل صاهره  
(وقال)

عن علماء عصرك لا تسألن • فان أحوالهم ظاهرة  
تفهم من جانبهم منتف • في هذه الدنيا وفي الآخرة  
قوم اذا لاح لهم مطمع • تدارعوا كاذبا كالبعاقره  
والله مل الصالح ما بينهم • همهم عن فله قاتره  
بجانب اخذ منهم • ترح • اذقهم صدقتك انطاسره  
تقارب الامر وبان العنا • وطمت الغمة والحاصرة  
ونفسك الزم فمعي ان تسكن • مع فرقة أوجهه هاننا نوره  
(وقال عفا الله عنه)

لاشي تزوجه الاقلت سوى • بفي آدم من يزوجه يقلعه  
ولا على ذاهب يجرى الدموع دما • الا الذي بالعنا والكديجعه  
وما همومك بيكي غير نفسك أو • صدق صدق وجميع منك يوجهه  
واقرب الناس للانسان عقربه • بل صله بل دواهمه ومفجعه  
فاحذر كونوا اليه والنصيح أطع • فالسمع غا وأغلى منه طبعه  
وان تكذب تجرب ترجع الى • قولي فقبره الانسان ترجعه  
وراحة المرء في دنياه عزله • وصنعه عن سوى ما فيه منفعه  
اذ السلامة عشر عزلة أخذت • جزا أو تسع بصمت ذاك جمعه  
هذه هو الصدق حقا لا خفا به • عن النبي رسول الله نرفعه  
ولا تسكن عاتبا يوما على أحد • الاعلى حظك المنحوس مطلقه  
فذلك صاحب ميت وتبصره • حيا ولكن على الحيات مضجعه  
والظلم والنكر لا يهيب اذا وقعا • واجب لعدل ترى يوما وتسعه  
ما أكثر الناس لو تحرم من يومهم • ولا أمين على ما أنت تودعه  
وبعد الاحباب من يقي يمين به • نكر النكير فظيع الوقع موقعه  
اذ المنايا الى الانسان ليس لها • طرق سوى فرقة المحبوب تفرقه  
دع المطامع في الدنيا باجمها • فانما آفة الانسان مطمعه  
الكل فان وما المظموع فيه سوى • ما كان من صالح الاعمال توقعه  
فذلك نور الفقى والامن حين نوى • في خسارة فقيرة عما يردعه  
البكر ربى الجازى من سمى حسنا • من منكرات نكير القبر مفرغه

اذمن وقهاوقى مابعدھاواذا • لموقھا لانسلم عاير عزمه

(وقال عفا الله عنه)

بالصفع أولى سبعة من أقي • وليمة لميك فيها دعي  
وخائف شيا ولمعنه • ومن اذا حدث لمسمع  
وداخل في سر قوم بلا • اذن ومن به لو لم يرفع  
ومن اسطار له شوكة • بهزا ومن يخضع للاوضع  
(ومن كلامه سبحانه الله)

أيهالا الا في ضريحي • قف على قبري شوي  
واقرا القرآن عندي • ينزل الروح عـلى  
كم قبر و زرت ياذا • وانام لك حي •  
ثم نادى اليهم • بعد ذادب الى  
فتما لرجيل • واطروا مالكم طي  
لا تفرنك حياة • انما الدنيا كفي  
أين فسرعون وعاد • أين غرود العنق  
أين قارون كنوز • أين هامان الدهي  
أين كسرى أين قيصر • أين شداد وطى  
واناس شا كلوهم • في غرور قاذغي  
دمر الله عليهم • وشواهم اى شى  
ولوى من تابعوهم • في البلايا اى الى  
أصبوا فرحى تراوى • ثم أمسوا في الثرى  
قصرت عنهم قصور • وقصصوا في قصى  
موسع وقصر مخيف • موحش حشوا الحشى  
قائل كل أليا • ليت يقضى لي بنى  
صالحا على عمل • ولم لي محضى  
ولكى أئند قسوى • ولكى آله كى  
• قتبته وتدير • واتعظ من ذا أخى  
ما والاصرت وعظا • للورى في اى في  
يا غينا مستغينا • حين يغشا الغنى  
اللبازى حسن هب • حسن ختم منك حى  
وازوعنه نكر قبر • ثم حشر أدرى  
ومسلاة وسلام • هدمافى الكون حى  
لنسى مع تابعيه • ولهم كرم وحى

وله غير ذلك كثيرا قصر نامنه على هذا البعض وفى سنة احدى وثلاثين ومائة وألف روجه الله



• (ومات) • الشيخ الامام خاتمة المحدثين الشيخ عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشا المكي مولد الشافعي مذهبا ولد يوم الاربعاء رابع شعبان سنة ثمان وأربعين ومائة وألف كتاب كراهي الجوى وحفظ القرآن وأخذ عن علي بن الجبال ومحمد بن سعيد بن قشير وعيسى الجعفرى ومحمد بن محمد بن سليمان والشمس البجلي والشهاب البشيشى ويحيى الشاوى وعلي بن عبد القادر البكري والشمس محمد بن محمد بن شاذلي والبرهان ابراهيم بن حسن الكوراني ومحدث الشام محمد بن علي الكاملى وابى الخرقه من يد السيد عبد الرحمن الادريسي والمسلسل بالاولية عن الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى • وتوفي يوم الاثنين رابع رجب سنة أربع وثلاثين ومائة وألف عن أربع وثمّنين سنة ودفن بالمقبرة بمقام الولي سيدهم العراقي قدس سره وقد أرخه بعضهم فقال — علم الحديث ماتا

١٤٠ ٥٥٣ ٤٤١

١١٣٤

وأرخه عبد الرحمن ابن علي بن سالم المكي بقوله

محدث العصر قضى نحبه • وسار للجنّة سبيها • حديث  
وقاز بالقرب فارخه • ابك له مات إمام الحديث

٢٣ ٢٥ ٤٤١ ٨٢ ٥٥٣

١١٣٤

حدث عنه شيوخ العصر ابن أخته السيد العلامة عمر بن أحمد بن عقيل العلوى والشهاب أحمد المالوى والجوهري وعلاء الدين بن عبد الباقي المزجاسى الزيدى والسيد عبد الرحمن ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد أسلم الحسينى والشبراوى والشيخ الوالد الحسن الجابرقى وعندى سيده واجازته له بمطبعه والسيد المجدد محمد بن اسمعيل الصفهاني المعروف بابن الامير ذى الشرفين كاتبة من صنعاء والسيد العلامة حسن بن عبد الرحمن باعبيد العلوى كاتبة من الهدا والشيخ المعمر صبغة اقمه بن الهداد الحنفى كاتبة من خير آباد ومحمد بن حسن بن همار الدمشقى كاتبة من القسطنطينية والشهاب أحمد بن عمر بن علي الحنفى كاتبة من دمشق كلهم عنه وحدث عنه أيضا شيوخ المشايخ الشيخ المعمر محمد بن حمزة السعدى نزيل المدينة المنورة والشيخ محمد طاهر الكوراني والشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي والشيخ العلامة محمد بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغنى الجهاوى الدمشقى والشيخ عبد بن علي الترمسى الشافعى والشيخ عبد الوهاب الطندنافى والشيخ أحمد باعقر نزيل الطائف والشهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندرى وغيرهم كذا فى لمبى الكابلى فيمن روى عن البجلي • (ومات) • الرجل الصالح الجذور الصاحى أحد علماء فقهاء السادة الاحمديين بمياط الشيخ ربيع الشمال كان صالحا ورعانا سكا حافلا لوفاته مددوا على الصلوات والعبادات ولاد كارد اتم الاقبال على الله لا يرى الا طاعة اذا أحرى فى الصلاة يصفر لونه وتأخذه رعدة فاذا انطق بالتكبير يخيّل للثبان كبدته قد تمزق وكان يتكلم بعمل الامتعة للناس بالبرقة مع صرفه جميع جوارحه وأعزائه لما خلق لاجله • توفي سنة احدى وعشرين ومائة وألف • (ومات) • شيخ المقرئ

الصوفي محمد بن سلامة بن عبد الجواد الشافعي ابن العارف بالله تعالى الشيخ نور الدين ماكن  
 الصغرى من أعمال فارس كرو الصغرى الديماطى المعروف بابى الـهود ابن أبى النور استاذ  
 من جمع بين طريق أهل الباطن والطاهر من أهل عصره ولابد مياط ونشأه أبين صلواتها  
 وفضلها لحفظ القرآن واشتغل بالعلوم فنهقه بالشيخ جلال الدين القارس كورى وثانى  
 المنهج تسع مرات فى تسع سنين عن العلامة مصطفى التالبانى وأخذ الطريق عن جمع من كل  
 العارفين ثم ارتحل الى القاهرة فلأزم الضياء المزاخى فتفقه به وأخذ عنه فنونا وقرأ القرآن  
 السبع والعشر عليه وأخذ عن العلامة ياسين الحمصى فنونا واجتهد دأب واتقن وألف فى  
 القرآن وغيرها وعم النفع به وأخذ عنه جمع من الافاضل \* توفى سنة سبع \* شجرة ومائة  
 وألف \* (ومات) \* أحد الأئمة المشاهير الامام العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الغنى الشافعى  
 المكنى ولده بركة وبها نشأ وأخذ عن على بن الجمال وعبد الله بن سعيد باقشيم وعيسى النعالي  
 ومحمد بن سليمان والشمس البابى وسليمان بن أحمد الصلي القرشى والسيد عبد الكريم  
 الكوراني الحسين والشمس الميسداني والشهاب أحمد الملقبى الوفاى والشيخ نurf الدين  
 موسى الدمشقى والشيخ ابراهيم الحلبي الصابونى والشيخ عبد الرحمن العمادى ومحمد بن علان  
 البكرى وألفى القشاشى والشيخ خير الدين الرملى وأبى الحسن على البارزورى \* توفى بمكة سنة  
 ثلاثين ومائة وألف عن تسعين سنة روى عنه السيد عمر بن أحمد والسيد عبد الرحمن  
 بن أسلم الحسينى والسيد عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحنفى والشهاب أحمد بن عمر بن على  
 الدمشقى والملاوى والجوهري والشبراوى والحففى وحسن الجبرفى والسيد سليمان بن يحيى بن  
 عمر الزيندى والسيد عبد الله بن على القرابى واسماعيل بن عبد الله الاسكندارى والشهاب  
 أحمد بن مصطفى الصباغ \* (ومات) \* الشيخ الامام أبو العز محمد بن شهاب أحمد بن أحمد بن  
 محمد بن الجهمى الوفاى القاهرى خاتمة المسنين بمصر مع على الشمس البابى المسلسل بالاولية  
 وثلاثيات البضارى وجملة من الصحيح والجامع الصغير وغير ذلك وذلك بعد عودهم من مكة المشرفة  
 كما رأيت ذلك بخط والده الشهاب فى نص اجازته لدائرة العصر محمد بن سليمان المغربى حدث  
 عنه العلامة محمد بن أحمد بن حجازى العسماوى والشيخ أحمد بن الحسن الخالدى وأبو العباس  
 الملاوى وأبو على المنطوى وولده المعمر أبو العز أحمد \* (ومات) \* أبو عبد الله العلامة محمد بن  
 على الكاملى الحنفى الشافعى الواعظ انتهى اليه الوعظ دمشق وكان فصيحاً روى عن  
 الشبرا مى وعبد العزيز بن محمد الزمزمى والمزاخى والبابى والقشاشى وخير الدين الرملى  
 \* توفى فى خامس عشر ذى القعدة سنة احدى وثلاثين ومائة وألف عن سبع \* وقيل عن تسع  
 وثمانين روى عنه أبو العباس أحمد بن على بن عمر العدوى وهو عال والشيخ محمد بن أحمد الحنفى  
 \* (ومات) \* العلامة صاحب الفنون أبو الحسن بن عبد الهادى السخى الاثرى شارح  
 المسند والكتب الستة وشارح الهداية ولده بالسند وبها نشأ وارحل الى الحرمين فسمع  
 الحديث على البابى وغيره من الواودين \* وتوفى بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة وألف  
 \* (ومات) \* الاجل العمدة بقية الـأئمة الشيخ عبد العظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن  
 محيى الدين بن زوى الدين أبى زرعة أحمد بن يوسف بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصارى

الشافعي الأزهرى من بيت العلم والرياسة جده زكريا هو شيخ الاسلام عمر فوق المائة وله  
يوسف الجال روى عن أبيه والحافظ السخاوى والسبوطى والقلقشنذى وحفيده يحيى الدين  
روى عن جده وحفيده مشرف الدين والمدثر جرم روى عن أبيه وعنه الأئمة أبو حامد البدرى  
وغيره نشأ المتخرج فى عفاف وتقوى وصلاح معظماً عند الأكابر وكان كثيراً للاجتماع بالشيخ  
أحمد بن عبد المنعم البكرى ومن المأذنين له على طريقة صالحه وقبحارة راجحة حتى مات  
سنة ست وثلاثين ومائة وألف وصلى عليه بالأزهر ودفن عند آبائه وقد أرخه محمد أبو النور  
الشعرافى بقوله

### لا تحزنى إلى أرخت • جنات عدن أزلت

• (ومات) • الشيخ العلامة حسن بن حسن بن عمار الشربللى الحنفى أبو محفوظ حفيد أبى  
الاخلاص شيخ الجماعة والشيخ عبد الرحمن الأتقى ترجمته فى شله كان فقيهاً فاضلاً محققاً  
ذا قوة فى البحث عارفاً بالاصول والقروع رأيت له رسالة سماها انجاية التديق فى أحكام كى  
الخصنة • توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وألف • (ومات) • العمدة الفاضل السيد محمد التنبيقى  
السقاف باعلوى وهو والد السيد جعفر الأتقى ذكره أحد السادة الأفاضل بأجوبة زمانه  
وبحسبوة أوانه ولد بالعين ودخل الحرمین وبها أخذ عن السيد محمد الله باحسین السقاف  
وكان يأخذ له الحال فبطعن نفسه بالسلاح فلا يؤثر فيه وكان يلبس الثياب الفاخرة ويتزيا  
بزي أشرف مكة ومن شعره (قوله)

انما الخلطة خلط ووبا • وأرى العزلة من رأى السداد

نفقة الانسان بهزبالورى • بمعد ما أنزل فى سورة صاد

يريد قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقيل ما هم • توفى بمكة سنة خمس وعشرين  
ومائة وألف • (ومات) • الاجل الاوحد السيد سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر بن سبيع بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن السقاف ولد بمكة سنة احدى وثلاثين وألف تفرغ لطلبه ورحله والده الى  
المدينة وبها حفظ القرآن وغيره ثم الى مكة وبها سكن واشتغل على بن الجال وعلى محمد بن  
أبى بكر الشلبى فى سنة اثنتين وسبعين وألف الى وقت تاليف الكتاب وجد فى تحصيل المكاسب  
والفضائل حتى بلغ الغايات ولبس الخرقه عن والده وعن المحبوب ولازمه وصحبه مدة تولى  
نظم حسن • توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف • (ومات) • الحبيب القسيب السيد  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ البدروس ولد بقرم  
وبها نشأ وأخذ عن السيد عبد الله باقصيه وعن والده وعنه أخذ السيد شيخ العيدروس وغيره  
• توفى ثامن عشر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الامام العالم  
العلامة محمد بن عبد الرحمن المغربي ناظم كآب الشفاة والمنظومة المسماة درة التيجان وانطة  
الذواقر والمرجان • توفى سنة احدى وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة والضرير  
القهلمة الشيخ على العقدى الحنفى ولد سنة سبع وخمسين وألف أدرك الشمس البالى وشماته  
اجازته وأخذ الفقه عن السيد الجوى وشاهين الارضاوى وعثمان الضراوى والمقول عن  
الشيخ سلطان المزاحى وعلى الشبوا ملى ومحمد الحبار ومحمد القادر الصقورى ولازمه

العلامة عيسى بن علي العنقدي وثقة به وبالبرهان الوسيحي والشرف بحسب الشهادة  
 وعبد الحلي الشربلاني ولازمه في الحديث والعلوم العقلية كابر عصره كالشهاب أحمد بن  
 عبد اللطيف البشيشي والشمس محمد بن محمد الشربلاني والشهاب أحمد بن علي السندوني  
 وأخذ عنه الشمازل وغيره واجتهد ورع واتفق وثقة واشتهر بالعلم والقضائ وقصدته  
 الطلبة من الأقطار واتقه وابوه وكان كثير التلاوة للقرآن وبالجملة سكن من حسنات الدهر  
 ونادرة من نوادر العصر وغيرهم توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين مائة وألف  
 عن ست وسبعين سنة وأشهر (ومات) الإمام العلامة الشيخ محمد الحلي النافعي ولد سنة  
 ثلاث وسبعين مائة وتوفي بفعل وهو متوجه إلى الحج في شهر القعدة سنة أربع وثلاثين مائة  
 وألف (ومات) الإمام المحدث العلامة والبرهان الشيخ إبراهيم بن موسى القوي  
 المياكي شيخ الجامع الأزهر وثقة على الشيخ محمد بن عبد الله الطبرسي قرأ عليه الرسالة وشرحها  
 وكان معبد الله بهما وتلبس بالمشيخة بعد موت الشيخ محمد بن موله سنة اثنتين وستين  
 وألف أخذ عن الشربلاني والزرقاني والشهاب أحمد البشيشي وغيرهم كالشيخ الخزازي  
 وعلي الجزائري الهنفي وأخذ الحديث عن يحيى الشاوي وعبد القادر الواسطي وعبد الرحمن  
 الأجهوري والشيخ إبراهيم النعماني والشيخ محمد الشربلاني وآخرين وله شرح على العزية  
 في مجلدين توفي سنة سبع وثلاثين مائة وألف عن خمس وسبعين سنة (ومات) الشهاب  
 المكرم والملاذ المقدم الخواجه محمد الدادة النعماني وكان إنسانا كريم الأخلاق طيب  
 الأعراق جميل السمات حسن الصفات يسعى في قضاء حوائج الناس ويواسي الفقراء ولما  
 توفى في المرض قسم ماله بين أولاده وبين الخواجه عبد الله بن الخواجه محمد الكبير وبين ابن أحمد  
 أخيه عبد الله كإفعل الخواجه الكبير فانه قسم المال بين الدادة وبين عبد الله وأخيه أحمد وكان  
 المال سقاية كس والمال الذي قسمه الدادة بين أولاده وبين عبد الله وابن أخيه وهم قاسم وأحمد  
 ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن والطيب وهو أولاد ملص له وعبد الله بن الخواجه الكبير وابن  
 أخيه الذي يقال له ابن المرحوم ألف وأربع مائة وعشرون كس أخلاف خان الخزازي وغيره  
 من الأملاك وأخلاف الرهن الذي تحت يده من البلاد وفانظها سمون كسوا والبلاد المختصة  
 به أربعون كسا وذلك خلاف الجمامكية والوكاتر والحمامات وثلاث مائة كس في بعض الدائم  
 وكل ذلك أحدا بين الدادة وأصل المال الذي استلمه الدادة في الأصل من الخواجه محمد الكبير  
 سنة إحدى عشرة ومائة وألف تسعون كسا المأجور عن البيع والشراء ولما فعل ذلك وقسم  
 المال بين الدادة وبين عبد الله وأخيه بالثلث غضب عبد الله وقال هو أخ لنا فالثالث فقال أبو  
 عبد الله والله لا يقسم المال إلا ما نصه له النصف ولأن أخيك النصف وهذا الموجود كله  
 لسعد الدادة ومكسبه فاني لم أستلمه المال كان تسعين كسا وما هو إلا تسعة كس خلاف  
 ما حدث من البلاد والخصم والرهن والأملاك فكان كما قال وكان جاء لعبد الله من تيماني  
 كل يوم ألف نصف ففصة برسم الشربة خلاف المصروف والكساوى له ولا ولاد له ولعله إلى  
 أز مات يوم السبت سادس عشر ورجب سنة سبع وثلاثين مائة وألف وحضر جنازة جميع  
 الأمراء والعلماء وأرباب الساجيد والوجاهات السبعة والتجار وأولاد البلاد وكان مشهده

عظيما فلا يبحث ان أول المشهد داخل الى الجامع ونعتهم عند العتبة الزرقاء وكان ذكرا هيميا  
 دوا كاعيد الحركات وعلى قدر سرعة حاله وكثرة تيراده ومصرفه لم يتخذ كاتبوا يكتب ويحسب  
 لنفسه (ومات) الشيخ الامام العالم العلامة من مرد الزمان ووحيد الاوان محمد بن محمد بن  
 محمد بن الولي شهاب الدين أحمد بن العلامة حسن ابن العارفي باقاه تعالى على بن الولي الصالح  
 سلامة ابن الولي الصالح العارفي بدر بن محمد بن يوسف شمس الدين أبو حامد البديري الحسيني  
 الشافعي الديلمياطي مات جده بدر بن محمد سنة سقانة وخمسين في وادي النصار وحفيدة حسن  
 بمن أخذ عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري أخذ أبو حامد المترجم عن الشيخ الفقيه العلامة  
 زين الدين السبكي امام جامع البديري بالشغرة وهو أول شيوخه قبل المجاورة ثم رحل الى الأزهر  
 فاخذ عن المورابي الضياء علي بن محمد الشبرايملي الشافعي والشمس محمد بن داود العناني  
 الشافعي قرا فاعلى الثاني بالجند بلاطية خارج مصر القاهرة والامام شرف الدين بن زين العابدين  
 ابن محيي الدين بن ولي الدين بن يوسف جمال الدين ابن شيخ الاسلام زكريا الانصاري والمحدث  
 المقرئ شمس الدين محمد بن قاسم البكري شيخ القراء والحديث بهمن الجامع الأزهر والشيخ  
 عبد المعطى الضرير المالكي وشمس الدين محمد الخرنشي والشيخ عطية افهوفى المالكي والشيخ  
 المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوسي الشافعي امام الجامع الأزهر والشيخ المحدث العلامة  
 شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى الديلمياطي الشافعي القشبندي والمحقق  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الطيف البشبيشي الشافعي وحيد سوب زمانه محمد بن عبد الجواد  
 ابن العلامة الشيخ عبد القادر الهلبي والعلامة الشيخ سلامة الشريفي والعلامة المهندس  
 الحبيب القليكي رضوان افندي بن عبد الله نزيل بولاق ثم رحل الى الحرمين فاخذ منهم ما  
 الامام أبي العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني في سنة احدى وتسعين وألف  
 والسيدة قريش وأختها بنت الامام عبد القادر الطبري في سنة اثنتين وتسعين وألف روى  
 وحديث وأفاد وأجاد أخذ عنه الشيخ محمد الحفني وبه تخرج راخوه الجبال يوسف والشيخ  
 العارفي باقاه تعالى السيد مصطفى بن كمال الدين البكري وهو من أقرانه الفقيه القهوي  
 الاصولي محمد بن عيسى بن يوسف النخعي الشافعي والعلامة عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن  
 محمد البتيشي الشافعي الديلمياطي ومصطفى بن عبد السلام المنزلي توفي المترجم أبو حامد بالشغرة  
 سنة أربعين ومائة وألف (ومات) العلامة الهمام محمد بن أحمد بن عمر الاسقاطي الأزهرى  
 نزيل أدلب كان جالس تحصيله بمصر على والده وبه تخرج وتفقه وصار له قدم راسخ وله مشايخ  
 آخرون أزهروا وحصل ليدوه وبين والده نزاع في أمره أوجب خروجه الى الشام فلما نزل  
 أدلب تلقاه شيخ العالمين أحمد بن حسين الكامل فأنزله عنده وأكرمه غاية الاكرام وأرشد  
 الطلبة اليه فأتقه وابجدا ولم يزل مفيدا على أكمل الحالات حتى مات سنة تسع وثلاثين  
 ومائة وألف (ومات) الشيخ العلامة الزاهد الياس بن ابراهيم الكوراني الشافعي ولد  
 بكوران سنة احدى وثلاثين وألف وأخذ العلم بهما عن عدة مشايخ ورجع ودخل مصر والشام  
 وألقى بها مفاصل التفسير كما كفا على اقرائه العلوم الدينية والنقلية وكان على غاية من الزهد  
 وروى عنه شيوخ العصر كـ الشيخ أحمد المالوي والشهاب أحمد بن علي المنيني وله المؤلفات

قوله العباس في بعض  
القصص العباس بالمال ٨٩

والخواريق توفي بمشقة بمدرسة جامع العباس بعد العصر من يوم الأربعاء الرابع عشر ذلقة  
بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ودفن بمسجد باب الصغير بالقرب من قبر الشيخ  
نصر القديسي رحمه الله (ومات) الامام العالم العلامة المحدث أبو عبد الله محمد بن علي المسمى  
الكمال المشقي الثاني ولد سنة أربع وأربعين وألف وأخذ العلم عن جماعة كثيرين  
وروى وحديث وانتمى اليه الوعظ بمشقة وكان قصيرا واذا عقد مجلس الوعظ تحت قبة  
السر غصت أركانها الأربعة بالناس وكان يحضره في دروس الجامع الصغير كثير من الأفاضل  
وتقدم عليه الناس العوام لعدوته وتقديره روى عنه ولده عبد السلام ومحمد بن أحمد  
الطراطوسي والشيخ أبو العباس أحمد المديني توفي في منتصف القعدة سنة إحدى وثلاثين  
ومائة وألف (ومات) الاستاذ بقية الف الشيخ مصلح الدين بن أبي الصلاح عبد الحليم بن  
يحيى بن عبد الرحمن بن النقطب سيدي عبد الوهاب الشعراني قدس سره جالس على محرابه  
وجده وكان رجلا صالحا هيبا محمدا به زفي يوم الثلاثاء التاسع ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ومائة  
وألف ولم يقب إلا ابنه وابن عمه وهو سيدي عبد الرحمن استغاث بعده وابن أخيه من  
أبراهيم مر جرحي بأشوايش الجاوي بسبب جمل الكل منهم الثالث في الوقت وحرر الفاضل آقاي  
عشر كيهان (ومات) الاستاذ المجدوب المصاحي الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الرواسي الضمالي  
السنائي الجمال كان والده جالسا من أتباع المشايخ الشافعية وحفظ القرآن واشتغل بالذكر  
والعبادة إلى أن حصل له جذبة ووباء انغمض استغراقا كان من كبار الأولياء أصحاب  
الكرامات توفي في رمضان سنة أربع وعشرين من رتبة ألف (ومات) الاستاذ العلامة أحمد  
ابن محمد بن أحمد بن عبد الفتحي الضمالي الشافعي الشهير بالبنات خاتمة من قام بأعباء الطريقة  
النقشبندية بالديار المصرية ورئيس من قضاة إيتة الأحاديث النبوية ولا يدمى ما وثنى  
به أو حفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل إلى القاهرة فلام الشيخ سلطان  
المزاحي والنور الشيرازي فآخذ عنهم ما لقوا آت وتفقهم به أو جمع عليهم الحديث وعلى  
النور الأجهوري والشمس الشويري والنهاب القليوبي والشمس البابلي والبرهان الميوني  
وجامعة آخرين واشتغل بالنقود وبلغ من الدقة والتحقق غاية قل أن يدركها أحد من أمثاله ثم  
ارتحل إلى الجزائر فأخذ الحديث من البرهان الأصم وروى ورجع إلى صباط وصنف كتابا في  
القرآن سماه مخاف البشر بالقرآن الأربعة عشر آيات في عن سعة اطلاع وزيادة  
قداره حتى كان الشيخ أبو النصر الميوني يشهد بأنه أدق من قام بالعبادة واختصر  
السيرة الخلبية في مجلد ألف كتاب في اثني عشر طائفة من الآثار المهمة في ما يجب الإيمان به  
من المسموعات وارتحل أيضا إلى الجزائر وذهب إلى أين فاجتمع سيدي أحمد بن محمد بيت  
الفقيه فأخذ عنه حديث الفخمة من طريق المعمر بن وتلقن منه الفقه على طريق  
النقشبندية وحل عليه كسبه نظره ولم يزل ملازما لخدمته إلى أن بلغ بالغ الكمل من  
الرجال فاجاز وأمر بالرجوع إلى بلاده قصد التسليك وتلقيق الذكر فرجع وأقام مرابطا  
بقرية قريبة من البحر المالح تسمى بعزلة البرج واشتغل بالله وتصدى للأرشاد والتسليك  
وقصد تزيين التبرك والاخذ بالرواية وعم النفع لاسيما في الطريقة النقشبندية وكثرت

تلا مدته وظهرت بركته عليهم الى ان صاروا أئمة يقتدى بهم ويتبرك برؤيتهم ولم يزل في اقبال  
على الله تعالى وازدياد من الخير الى ان اوتى الى الديار الحجازية فخرج ورجع الى المدينة المنورة  
فادركته المنية بعد شيل الحج بثلاثة أيام في المحرم سنة سبع عشرة ومائة وألف ودفن بالبقيع  
مسامحة الله

«(وأما من مات) في هذه الاعوام من الامراء المشاهير فلهذا تنص على ذكر بعض المشهورين  
بحسب ما يحسن ايراده في التبيين اذا الامر أعظم بما يحيط به الجيد فلنقتصر من الخلق على ما حسن  
بالجيد ما وصل علمه الى وثبت خبره لدى اذا التمهيد في أحوالهم متعذر والدوام من غير  
حجة غير متيسر ولم اخترع شيئا من تلقا نفسي والله طاع على أمرى وحسبى «(مات) الامير  
ذوالفقار بك تابع الامير حسن بك الفقاري تولى الفخمية وامارة الحج في يوم واحد وطلع  
بالحج احدى عشرة مرة وتوفي سنة اثنى عشر ومائة وألف «(ومات) ابنه الامير ابراهيم بك تولى  
الامارة بعده وطلع اميرا على الحج سنة ثلاث ومائة وألف وتحارب مع العرب تلك السنة في  
مضيق الشرفة فكانت معركة عظيمة وامتنع العرب من حمل غلال الحرمين فركب عليهم هو  
ودرويش بك وكبس عليهم آخر الليل عند الجبل الاحمر وساقوا منهم نحو ألف بغير ونهب  
يوتهم وأحضر الجبال الى قراميدان وأحضر أيضا بدنة أخرى شالوا معهم الغلال والفاطمة  
وولى من طرفه ابراهيم أغا الصعيدى زعيم مصر أخاف الناس وصار له سمعة وهبة وطلع بالحج  
به ذلك ثلاث مرات الى أمن وأمان وتوفت نفسه للرأسه ولايته ذلك الا بلاء باب مستحقان  
وكان سيد القاسمية فاعل حيلة بما أضده حسن أغا باغية وانغمس على باشا والى مصر حين ذلك  
فقلد رجب كخدا مستحقان وسليم افندى صناعته ثم غادر دعوة على سليم بك المذكور  
انخط فيها الامر على حبسه وقتله فلما رأى ذلك رجب بك ذهب الى ابراهيم بك واستعفى من  
الامارة فقلده هو مراد وجد اوى وصاف من القادرين وتوفى بمكة وخلف ولدا اسمه باكير حضر الى  
مصر بعد ذلك والمقتل سليم بك المذكور لاعتن وارث ضبط خلفائه بالباشا لبيت المال وأخذوا  
جميع ما في بيته الذى بالاز بكية الجوارى لبيت الدادة ابى قاسم الشراوى وهو الذى اشترى  
القاضي مواهب أبو مدني بر بيجي عزبان في سنة أربع ومائة وألف وقتلوا أيضا خليل كخدا  
المعروف بالبلبل وقتلوا بك بك محمد باشا أوده باشا وصار له كفة وسمعة ونفى مصطفى كخدا  
القازغلى الى أرض الحجاز ومضى الوقت لابراهيم بك وكلك محمد طرفه في باب مستحقان  
فوزم على قطع بيت القاسمية فانخرج ابواظ بك الى اقليم البصرة وقاسم بك الوجهة بنى  
سوى وأحس بك الى المنوفية وخلا له الجوارى وانقر دبال كامة في مصر وصار يتردد برب الجاسم  
مفتوحا ليلوا ونهارا لقضاء الحاج مع مشاركة الامير حسن أغا باغية ثم انه عزم على قتل  
ابراهيم بك أبى شنب واتفق مع الباشا على ذلك بحجة المال والغلال التى عليه فلم يتم ذلك ولم  
يزل المترجم اميرا على الحج الى أن مات في فصل الشهران سنة سبع ومائة وألف وطلع بالحج  
خمس مرات «(ومات) الامير اسمعيل بك الكبير الفقاري تابع حسن بك الفقاري وصهر  
حسن أغا باغية تولى الدفتر اربعة ثلاث سنين وسبعة أشهر ثم عزل وصاف اميرا على عسكر السمر  
الى الروم ورجع الى مصر وأعيد الى الدفتر دارية ثانيا ولم يزل حتى مات سنة تسع عشرة ومائة

وألقى بحاقلة السبب التاسع عشر من الحرم وكانت جنازته حافلة وخلف ولده محمد بك نولى  
 بعده الامارة وطلع بالحج سنة سبع وثلاثين ومائة وألف (ومات) الامير حسن أغا بغيه  
 الفقاري أغات ككالويان وأصله روى الجفلس تابع محمد جاويز فيله نولى أغا بغيه العزب سنة  
 خمس وعشرين وألف ثم عمه لمتفرقه باشا سنة تسع وعشرين وألف ثم عزل عنها وتقلد أغات  
 ككالويان سنة ثلاث وتسعين وألف وكان أميراً جليلاً ذا دها وراى وكلمة مسموعة نافذة  
 بارض مصر صاحب سطوة وشهامة وحسن تدبير ولا يكاد يتم أمر من الامور الكلية والجزئية  
 الا بعد امر اجتهته ومشيورته وكل من انفرد بالكلمة في مصر يكون مشاركاله وتزوج بابنة  
 اسمعيل بك الكبير المذكوراً فقار ولد له منها محمد بك الا قد ذكره الذى نولى اماره الحج  
 في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ومصطفى كخدا القازدغلى جدا قازدغلى كان أصله  
 من اجهنده وهو الذى رفعه حتى صار الى ما صار اليه وتفرعت عنه نخبة القازدغلية وفهاب  
 امرام مصر وحكامها يرجعون في النسبة الى أحد البتين وهم بيت بغيه وبيت رضوان بك  
 صاحب العمارة المذكرة في سنة خمس وستين وألف ولم يترك اولاداً بل ترك حسن بك أمير الحاج  
 المتقدم ذكره ولا يجين بك حاكم القرية وهو صاحب السويقة المنسوبة اليه وأحمد بك  
 أباطه ومهيبان بك أباشة وقيطاس بك حركس وقاصوه بك وعلى بك الصغير وجزية بك  
 هؤلاء قتلوا بعده في فتنة القاسمية بالطرانة (وأما امرأته) الذين لم يقتلوا واسموا امرأته  
 مدة طويلة فهم محمد بك حاكم جراود والفقاريك الماسح الكبير وكان رضوان بك هذا وافر  
 الحرمه مسعود الكلمة نولى اماره الحج عدة سنين وكان رجلاً صالحاً ملازماً للصوم والعبادة  
 والذكور وهو الذى عم القصة المعروفة به خارج باب زويلة عنديته ووقف وقفا على عتقائه  
 وعلى جهات بروخيرات وكان من الفقارية وأما رضى ان بك أبو الشوارب القاسمي وهو سيد  
 ابو طابك فظهر بعده ورضوان بك المذكور وانفرد بالكلمة بمصر مع مشاركة قاسم  
 بك حركس ثم أحمد بك بشناق الذى كان قناطر السباع وهو قاتل الفقاريه بالطرانة وهو  
 ايضا عم ابراهيم بك بشناق المعروف بابي شنب سيد محمد حركس الا قد ذكره ومان قاسم بك  
 هذا سنة اثنين وسبعين وألف وهو قد قارب اربعة عشر من اماره الحج وانفرد به رضوان بك أبو  
 الشوارب وأحمد بك ثم مات رضوان بك عن ولده أربك بك وانفرد أحمد بك بشناق بامارة  
 مصر نحو سبعة أشهر فطلع يوم عرفة من شيطان ابراهيم باشا بالعيد ففقدوا وقتلوا بالناجر  
 أو اخر سنة اثنتين وسبعين وألف ولم يزل حسن أغا بغيه المترجم حتى توفي سنة خمس عشرة  
 ومائة وألف على فراشه وعمره نحو تسعين سنة ولما مات حسن أغا انفرد بالكلمة بعده مصره  
 اسمعيل بك وخضعت له الرقاب مع مشاركة ابراهيم بك أبي شنب بصف (ومات) الامير  
 مصطفى كخدا القازدغلى تابع الامير حسن أغا بغيه وأصله روى الجفلس حضر الى مصر وخدم  
 عند حسن أغا المذكور ورفاه ولم يزل حتى قتل كخدا القازدغلى فقام له من بعده  
 وتقلد بك محمد باشا أوده باشه بالباب محل ذكر مصطفى كخدا وخدت شهرته ثم قتل بك  
 محمد الى الجاز فقام بهما اثنين الى أن ترحى حسن أغا عند ابراهيم بك أمير الحاج وبكر محمد  
 في رجوعه فردوه الى مصر فقام مع بك محمد شاه لا فاعرى به رجلاً مجتهداً كان عنده حيلة



طحا يضرب نشان فضر ب كك محمد من شبالك الجامع بالحجر فاصابه ولك منه طاني كجندا  
 باب مسته فظان ذلك اليوم وثني وقتل وفرق من يخشى طارقه ومعه في الوقت الى ازمات على  
 فراشه سنة خمس عشرة ومائة وألفه (ومات) كك محمد المذكور بش أوده باشه وكان  
 له صفة وشهرة وحسن سياسة رقصه مدا تيل في سنة ست ومائة وألفه وشرفت البلاد وكان  
 القمع بستين نصف افضة الاروب فزاد سعره ويسع بافتين وسبعين فضة فنزل كك محمد الى  
 بولاق وجلس بالسكية وأحضر الامنا ومنهم من الزيادة عن الستين وخوفهم وحذرهم  
 وأجلس بالجله اثنين من القابضية ويرسل حاره كل يومين أو ثلاثة مع الجارية على به جهه  
 الساحل ويرجع في ظنون أن كك محمد يولاق فلا يمكنهم زيادة في ثمن العلف فلما قتل كك  
 يسع القمع في ذلك اليوم بمائة نصف فضة ولم يرل يزيد حتى بلغ ستمائة نصف فضة (وهما  
 اتفق له) ان بعض التجار بوف الصاغة أراد الخلع فجمع ما عنده من الذهبيات والفضيات  
 والذلول والجوهر ومصاغ حريمه ووضع في صندوق وأدعه عند صاحب له بسوق مرجوش  
 يسمى الخواجا على النيوى بموجب فائمة أخذها معه مع مفتاح الصندوق ودار الى الخاز  
 وجاوره السنة ورجع مع الخاج وحضر اليه أصحابه وصحابه للام عليه وانتظر  
 صاحبه الخاج على النيوى فلما فات فسأل عنه فقيل له أنه طيب بخير أخذ شيئا من الثمن واللبان  
 واللف ووضع في صندوق وذهب اليه ودخل عليه ووضع بين يديه ذلك المندبل فقال له من  
 أنت فاني لأعرفك قبل اليوم حتى تهاني فقال له أنا فلان صاحب الصندوق الامانة فخذ  
 معرفته وأذكر ذلك بالكلمة ولم يكن بينه وبينه مئة منهم بذلك فطار عقل الجوهري وتغير في  
 أمره وصاق صدره فأخبر بعض أصحابه فقال له ذهب الى كك محمد أوده باشه فذهب اليه  
 وأخبره بالقصة فأمره ان يدخل الى المكان الداخل ولا ياتي اليه حتى يطلبه وأرسل الى على  
 النيوى فلما حضر اليه بش في وجهه ورحبه وآسبه بالكلام اخلو وراى في يده سبعة  
 مرجان فأخذها من يده بقلها وبلغ بها ثم قام كأنه يريد لزورة وأعطاهما الخادمه وقار له أخذ  
 خادم الخواجا صحتك وارتك دابته هنا عند بعض الخدم واذبح صهوة الخادم الى بيته وقف  
 عند باب الحريم وأعطهم السبعة اماره وقل لهم انه اعترف بالصندوق الامانة فلما رأوا الامارة  
 والخادم لم يشكوا في صحة ذلك وعند ما رجع كك محمد الى مجلسه قال للخواجا بلغني ان رجلا  
 جواهرجي أودع عندك صندوقا أمانة ثم طلبه فأنكرته فقال لا وحياته رأسك ليس له أصل  
 وكان اشتبهت عليه أو أنا خرفان وهذا لا أعرفه قبل ذلك ولا يهرفني ثم سكتوا واذ  
 بتابع الاوده باشه والخادم داخلين بالصندوق على حمار فوضعوه بين أيديهما فانتقع وجه  
 النيوى واصفر لونه فطلب الاوده باشه صاحب الصندوق فحضر فقال له هذا صندوقك  
 قال لهم قال له عندك فائمة بما فيه قال معي وأخرجها من جيبه مع المفتاح ففتاها  
 المكاتب وفتخوا الصندوق وقابلوا ما فيه على موجب القائمة فوجدوا بالتمام فقال له خذ  
 متاعك واذبح فأخذه وذهب الى داره وهو يدعوله ثم التفت الى الخواجا على النيوى وهو  
 سبت في جلده ينتظر ما يفعله به فقال له صاحب الامانة أخذها وابش حلو سلك فقام وهو  
 يتنص غبار الموت وذهب (واتفق) ان أحمد البغدادى أقام مدية مرصد المترجم عمر من عطفة

النقيب ليضربه ويقتله الى ان صادفه اضربه بالبندقية من الشبال فلم تصبه وكسرت زاوية  
 جبهه واخبروه انه امن يد البغدادى فاعرض عن ذلك وقال الرصاص مرمرود والى ماله قاتل  
 وقتل دباس اوده باشه سنة خمس وعشرين وثمانين و ألف فتمركت عليه طائفة وارادوا قتله فخرج  
 من وجاقه الى وجاز آخر وعمل شغله في قتل كبار المنعصبين عليه وهم ذوالقفة اركند  
 وشريف احمد باشا و شريف باقاف مع عابدى باشا المتولى اذ ذلك خفية فقتل الباشا الشريف  
 احمد جاووش في يوم الخميس خامس الحجة سنة تسع وعشرين و ألف و ضرب ذوالقفة الى طندنا  
 وار لخواخته فرمنا خطا بالاحمىل كاشف الغريبة بقتله فركب الى طندنا و قتله وارسل  
 دماغه وذلك بعد موت احمد جاووش بعشرة ايام ورجع بكن محمد الى مكانه كما كان واستقر  
 صهوع الحكامة ببابه الى ان ملك الباب بروجي سليمان كخداستخذه ظان في سنة اربع  
 وتسعين و ألف و تولى بجزيرة الى بلاد الروم ثم رجع في سنة خمس وتسعين و ألف بمعاينة  
 هضأ كابر البلكان بشرط ان يرجع الى ليس الصلة ولا يمارش في شى فاستقر في اهل الذكر  
 الى ان مات بروجي سليمان على فراشه سنة تسع و ثلاث ظهر امر المترجم وعمل باشا و دده باشه كما  
 كان ولم يزل الى سنة سبع وتسعين و ألف فاستوحش من سليم افندى كاتب كبير مستخذه ظان  
 ورجبه كخدا فانتقل الى وجاق بجليان وعمل بروجي وسافر بهيان باشا ثم رجع الى بابه سنة  
 تسع وتسعين و ألف كما كان بمعاينة ابراهيم بك الفتارى واتفق معه على هلاك سليم افندى  
 ورجب كخدا فلولوهما الصغبة وقتلوهما كما ذكر وكان سليم افندى المذكور فاضى  
 الذببة واستمر بكن محمد صهوع الحكامة فاذا المرومة الى ان قتل غيلة كما كرفى طريق الحجر  
 في يوم الخميس سابع المحرم سنة ست ومائة و ألف (ومات) الامير عبد الله بك بشناق  
 الدفتر دار تولى الدفتر اربعة سنة ثلاث ومائة و ألف ثم عزل عن اربعة اشهر وعشرين يوما  
 وسافر امير الى العسكر الى لروم ورجع الى مصر وتولى فاقضاه سنة مائة و ثمان و ثمان  
 السلطنة اربع سنة اثنتين وذلك قبل مقره وحضر احمد باشا ثم عزل بعد ذلك المترجم بن  
 الدفتر اربعة و اقر امير الى ان مات سنة خمس عشرة ومائة و ألف على فراشه (ومات)  
 الامير سليمان بك الارمنى المعرف بذي له تولى الصغبة سنة اثنتين ومائة و ألف وكان  
 وجها ذامال وخدم وعمل بك وتولى كشوفيات المنوفية والغربية هر ارعديدة ولم يزل في  
 امارته الى ان يوفى على فراشه سنة احدى وعشرين ومائة و ألف وخلف ولدا يسمى عثمان  
 جاني قلعة امارة الوجه بعده وكان جبلا وجها طاهيا يحب مطالعة الكتب ونشد الاشعار  
 وقلد كشوفية المنوفية والغربية والجيعة وكان فارسا شجاعا ولم يزل حتى هرب مع من هرب  
 في واقعة محمد بيك قطامش سنة سبع وعشرين ومائة و ألف فاختفى بمصر ونهب بيته واستقر  
 مخفيا الى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة و ألف و خربوا بنيه سنة چهار و مات وعمره  
 سبع وثلاثون سنة (ومات) الامير حزة بك تابع يوسف بك باب اتودا هر بعد سيدة  
 سنة عشرة ومائة و ألف فكنى شخص سنوات امير ثم سافر بانازنة ومات بالطريق سنة ست  
 عشرة ومائة و ألف (ومات) قبله سيدة الامير يوسف بك اتودا تولى الصغبة سنة ثلاث  
 وسبعين و ألف وتولى امارة الحج ولم يزل حتى توفى سنة عشر و ألف (ومات) الامير رمضان

ين تولى الامارة سنة سبع وسبعين وألف وعمل قائما عند ما عزل أحمد باشا الامارة وبسبب  
 ذلك انه لما ورد أحمد باشا المذكور وليا على مصر في سنة ست وعشرين وألف واشبع عثمان  
 قصده احداث مظالم على البيوت والدكاكين والطواحين مثل الشام ويقطش على الجوامع  
 وغيره فاجتمع العسكر في خامس الحجة بالرملة وقاموا قومة واحدة وقطعوا عهد الفتاح  
 افندي الشيرازي كاتب مقاطعة العلال ودوا نزل من الديوان وكان قبل تار يخه ذهب الى  
 ليدار الرومية وحضر مصيبة أحمد باشا فاتهم وهو بانه هو الذي أغرى الباشا على ذلك ولمنازل  
 الاصرار ارباب الديوان قام عليهم العسكر والعامة وقالوا لهم لابد من نزول الباشا ولاطلاعنا  
 اليه وقطعناه قطعاً قطعاً اطاعوا الى الباشا فاحضروا عليه ذلك فامتنع ونكر مرارته  
 والعسكر والناس يزيد اجتمعهم الى قريب العصر فلم يسمع الا التزول بالقهر عنده الى بيت  
 حاجي باشا الصليبية وولوا رضوان بك هذا قائما فلم يزل حتى ورد عبد الرحمن باشا في سادس  
 جمادى الاخرة من سنة سبع وعشرين وألف ولم يزل المترجم أميراً حتى مرض ومات سنة ثلاث  
 عشرة ومائة وألف (ومات) الامير درويش ين التلاح تولى الامارة سنة خمس وتسعين  
 وألف ومات سنة ثمان ومائة وألف (ومات) الامير أحمد ين تاييغ يوسف اغا دار السعادة  
 تولى الامارة سنة ست وتسعين وألف ومات بجدة سنة ثمان ومائة وألف (ومات) الامير  
 درويش ين بكس الفقاري وهو سيد أيوب ين تولى الامارة سنة ثمان وتسعين وألف  
 ومات سنة خمس ومائة وألف (ومات) الامير محمد كخدا اعزبان الميرتدار وكان صاحب  
 صولة وعز في بابه وكلمة وشهرة مع مشاركة محمود كخدا البقلى وكان المترجم شهر المذكور  
 وبينه مقتوح وتسمى اليه الامراء والاعيان ويقضى حوائج الناس ويدهى في اشغالهم وظهر  
 في أيامه أحمد أوده باشا القيويجي وظالم على جاويش عزبان مات المترجم ثالث عشر من رمضان  
 سنة سبع ومائة وألف على فراشه بمنزلة ناحية المظفر (ومات) أيضاً محمد كخدا البقلى في  
 ثالث عشر من رمضان سنة خمس ومائة وألف بمنزلة بسوق الاح وعمره ولده محمد موندو  
 يوسف كخدا اعزبان وكلمة سنة ست عشرة ومائة وألف (ومات) الامير أحمد پرجي  
 عزبان المعروف بالقيويجي وبسبب تسميته بالقيويجي ان سيد محسر پرجي كان أمه  
 من تغاوية قال له باللغة التركية قيويجي فاشتهر بذلك وكان سيد في باب مستحقان وأحمد هذا  
 عزبان وكان المشاولة لاجد پرجي في الكلمة على جاويش المعروف بظالم الى ان ان لبس  
 ظالم على كخدا الباب سنة ثمان ومائة وألف ومضى عليه نحو سبعة أشهر فانتبه أحمد  
 پرجي ومات الباب على حين غفلة وانزل على كخدا الى الكندي مغلف على نفسه ظالم على  
 فالتجالي وجاتي تشكيان قسماً اليه جماعة منهم ومن أعيان مستحقان وردوه الى بابه بان  
 يكون اختياراً ورضوه فمما يحدث منه فاسقمع احمد كخدا معزز الى ان مات ظالم على  
 فراشه بمنزلة بالحمانية الماصق للممام سنة خمس عشرة ومائة وألف وانقره بالكامة أحمد  
 كخدا ولم يزل الى ان مات على فراشه بمنزلة يولاق سنة ثمان ومائة وألف وكان مصيباً يضرب  
 بكرمه المشمل وكان به بعض عرج فخذ الامير بسبب مشقة ستهلها من على الجار وهو  
 أوده باشا (ومات) الامير الكبير المقدم ايواظ ين والد الامير اسمعيل ين وأصل اسمه

عوض فخرت باعوجاج التركية الى ايواظ فان اللغة التركية ليس فيها الضاد فأبدت وحرفت  
بما سهل على اسنانهم حتى صارت ايواظ وهو يحركسى الجنس فاسمى تابع هر ادبك الدفتر دار  
القاسمى الشهيد بالفراة وهر ادبك تابع أربك بيلك أمير الحاج سابقا ابن رضوان بيلك أبي  
الشواوب المشهور المتقدم ذكره تولى الامارة عوضا عن سيده هر ادبك الشهيد بالفراة في سنة  
سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف وورد هر روم من الدولة خطا بالحسين باشا والى مصر  
اذ ذاك بالامر بالر كوب على المتغلب عبد الله وافي المغربي بجهة قبلى ومن معه من العربان  
واجلاهم عن البلاد وحضرت جماعة من المقربين والفلاحين يثرون ويطلبون من  
الحد كورين فجمع حسين باشا الامراء والاعوان وأمرهم بالتمنى لافرضه فقلوا نحن  
توجه جميعا واما أنت فتقيم بالبلدة لاجل تحصيل الاموال السلطانية ثم وقع الاتفاق على  
اخراج تجريد قوائم يرها ايواظ بيلك وصحبته ألف نفر من الوجاهات ويقرر والى كل بلد  
كبير ثلاثة آلاف نصف فضة والصغيرة ألف وخمسة مائة فأجابهم الى ذلك وجعلوا الكل نفر  
ثلاثة آلاف فضة وللأمير عشرة أكاس وخلع عليه الباشا قفطانا خرج في يوم السبت سابع  
عشر بجادى الاسخرة بجو كب عظيم ونزل بدير الطين فبات به وأصبح متوجها الى قبلى ثم ورد  
منه فى حادى عشر رجب بيلك كركرة الجوع ويطلب الامداد فعمل الباشا ناديا فاجتمع الامراء  
واتفقوا على ارسال خمسة من الامراء الصالحين وهم أيوب بيلك أمير الحاج حالوا اسمعيل بيلك  
الدفتر دار و ابراهيم بيلك أبو شنب وسليمان بيلك قبطاس وأحمد بيلك يا قوت زاده وأخوات  
الاسباهية الثلاثة واتباعهم وأنذارهم فتم فواسفروا ونزلوا بالبحيرة وأقاموا به أياما فورد  
الخبران ايواظ بيلك تحارب مع العربان وهزمهم وفروا الى الوجه البحرى من طريق الجبل  
ورجع الامراء الى مصر وفي شوال نزلت جماعة من العربان بكراسة فكبسهم ذوالفقار  
كاشف البحيرة وقتل منهم أربعة وسببهم رجلا وطلع برؤسهم الى الديوان ثم ورد الخبر بان جمع  
أبي زيد بن وافي نزل بوادى العارئة فاحتاط به فاعطاه البصرة وقتل من معه من الرجال  
واحتاط بالاموال والمواشى ولما بلغ بقية العربان ما حصل لابي زيد ضاقت بهم الارض فنزلوا  
الى الواحات وأقاموا به مدة حتى أخربوها وأغلوها واقطعت السبل فالتفتهم الضرورة الى  
أن هبطوا فى صعيد مصر بمحاجر الجعافرة بالقرب من اسنا وصحبهم على أبو شامين شيخ القبة  
رحمهم ل منهم الضرر فلما بلغ ذلك عبد الرحمن بيلك اغرى بهم عربان هوار فاحتاطوا بهم  
ونهبوهم وأخذوا منهم جملة كبيرة من الجمال وغيرها فنزلوا فقتلهم خيل هوار الى جابر  
منفلوط فقتلهم عبد الرحمن بيلك ومن معه من الكشاف فأنفخوهم قتلا ونهبوا وأخذوا منهم  
أثنا وسبعمائة رجل باحالا وهرب من بقى وما زالوا كلما هبطوا أرضا فأتاهم أهلها الى ان نزلوا  
اضوم بالفرق وافترق منهم أبو شاهين بطائفة الى ولاية البحيرة فبعين لهم الباشا تجريد ذهبوا  
خلتهم الى البحر الاسود فوجدوهم عدوا الى المنوفية واما ايواظ بيلك فانه من حين نزوله  
الى الصعيد وهو يجاهد ويحارب فى العربان حتى شئت شملهم وفرق جمعهم فتقام عبد الرحمن  
بيلك بأذاقهم أضعا فذلك وحضر ايواظ بيلك الى مصر ودخل فى حوكب عظيم والرؤس  
محولة معه وطلعوا الى النعمة وخلع عليه الباشا على السدارة الخلع النية ونزلوا الى

منزلهم في أيمه عظيمة وتولى كشوفية الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع الى مصر  
وحضر مرسوم بشفرة عسكر الى البلاد الخازية وعزل الشريف سعد ونولية الشريف عبد الله  
وأمرها ابواظ بيك نخاع عليه الباشا وشمل له جميع احتياجاته وبرز الى العادلة رصده  
السادرة وسار برافى غير أن الخلع والمراجل الى مكة جمع السدادرة القدم والبلد وحاربوا  
الشريف سعد وهزموه وملك دار السعادة وأجاس الشريف عبد الله موضعه وقتل في الحرابه  
رضوان اخا ولده وكان خازنده وأقام بمكة الى أيام الخلع أتى اليه مرسوم بانه يكون حاكم جدة  
وكانت اماره جدة لامر ام مصر أقام بمكة ثنين وحاز منها شيئا كثيرا وكان الوكيل عنه  
بمصر يوسف بن يحيى الخزاز عزبان وبه له الذخيرة وما يحتاجه من مصر وتولى المترجم  
امارة الخلع سنة اثنين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين وقتل في تلك السنة في الفشة  
وهو أمير على الخلع وذلك انه لما اشتدت الفشة بين العزب والينكجرية وحضر محمد بك حاكم  
اصيله مينا للينكجرية وصحبت السواد الاعظم من العرب والقبائل والهواره  
فتزل بالساتين ثم دخل الى مصر بجمعه نزل بيت آفندي وحارب المترسين بجامع السلطان  
حسن وكان به محمد بك الصغير وهو تابع قبطاس بك مع من انضم اليه من أتباع ابراهيم  
بك وابواظ بيك وعما اليكم فكانت النصره لمحمد بك الصغير بعدد أورور وب وقتل  
محمد بك جرجا الى جهة الصلبة ووقعت أمور بطول شرفها منهم ورقت قتل ونهب وخراب  
أمكن وطال الامر ثم ان الامر ااجتمعوا بجامع بشناك وحضر معهم طائفة من العلماء  
والاشراف واتفقوا على عزل خليل باشا واقامة قانصو بك قائمه مقامه ولوا مناصب وأغوات  
ووالى ووصل الخبر الى الباشا ومن معه فغرض الينكجرية ونهزمهم انزعج أحمد ومحمد  
بك جرجا ومن معه على الحرب ووقعت حروب عظيمة بين الفريقين عدة أيام وصار قانصو  
بك يرسل يورليات وتنايه وأرسل الى محمد بك جرجا يأمره بالتوجه الى ولايته ويحتمد في  
تحصيل المال والغلال السلطانية فعمد ما وصل اليه البيورلى قام وقعد واحتدوا اشتد  
بينهم الجلال والقتال واجتمع الامر والاصحاب والاعوات عند قانصو مقام وربوا أمورهم  
وذهبت طائفة لمحاربة منزل يوب بك الى أن ملكوه بعد وقائع ونهبه وخرج أيوب بك  
هاربا وكذلك منزل أحمد اغا التفتكية بعد قتله وخرج أيضا محمداغا الشاطر وعلى جلبي  
الترجمان وعبد الله الوالى ولحقوا أيوب بك وقر والى جهة الشام وخرج محمد بك الكبير  
الى جهة قبلى وانتهت جميع بون الحار جيزويت محمد بك الكبير واجهه برجي القبلى  
وأحرقتايت أيوب بك وملاصقه من البيوت والمواضع والرباع وفي أثناء ذلك قبل خروج  
من ذكر أيام اشتداد الحرب خرج محمد بك بكين معه الى جهة قصر العيني فوصل الخبر الى  
ابواظ بيك فركب مع من معه وورفع القوام المزارق امام الصنوبر فانشبك في سكة الباب  
وانكسر فقالوا للصنوبر كسر المزارق فدل وتطير ومن ذلك فقال للعلج عوفى بتعلم الحبال  
وطلب مزارقا آخر وسار الى جهة القبرا طويل فظهر محمد بك والهواره فصاروا معهم  
فانهم زرم رجال محمد بك ونهروهم ومن معه الى السواقى فطامع فيهم ابواظ بيك ورع خلفهم  
وكان محمد بك اجلس جماعة هجمانية باعلى السواقى لمنع من يطرده خلفهم عند الانهزام

فرهوا عليهم رصاصا فأصيب ايوانك وسقط من على جواده وحصل بعد ذلك ما حصل من  
الطروب ونصرة القاسمية والعزب وهروب المذكورين وعزل الباشا ودفع ايوانك بمقربة  
أبي الشوارب وكان أمير اخراشهم احزن عليه كثير من الناس وخلف ولده السيد الشهيد  
احمد هيل بك الشهير السابق ذكره والا في ترجمته وما وقع له ولاخيه محمد بك المعروف بالهزوني  
ومصطفى بك وخلف بعده من المال بك والامراء ومنهم يوسف بك الهزاروغريه وفي ذلك  
يقول الشيخ حسن الجزائري

أيها الشخص لا يكن منك متعب • ان ايداه خلق ربك مطب  
ما ترى ما جرى لاحد الا قرنا • ومن تابعوه من شوم مكرب  
وبايوب بك ثم محمد • ألم يعيدى بك اذا جاء بحرب  
وعلىنا مدافع نصبوها • في أعلى الابراج ترمى بملهب  
ويوتا عديدة حرقوها • مع نهب الاموال من غير موجب  
وأما طوبنا وقد منعونا • استنقا من ياننا أو نعوب  
فقطنا ناروا صلح شربنا • ورمونا بكل ما كان يرب  
مدقمنا — تطيلة ثم باروا • بعقاب لم يبق منهم معقب  
قطعوا افرنج ثم من شايهوه • ورموه بمسزبل وقت مغرب  
والبراياعليم قاكوا • فيهم شامتين الامثال تضرب  
وبلسل قزالصعيد وأيو • بوالاتباع واكتفوا شمره ب  
قاله عيدي للصعيد وأيو • ب لشام والاعتقار يغرب  
وخليل الباشا الردي مجنوه • بعد خالعه وقد كان يشغب  
واستراحت منهم أما كن مصر • واستنار الزمار والعيش مخضب  
وتعدوا يقتل ايوانك • فرماهم مبيد عابنك  
والذي قد ذكرته بمجلو • قد بطناه ضائق تعبهم عرب  
حسن ذوالجزاز ذلك أرخ • بشمر مكر لا يوب محرب  
(وقال أيضا)

خليل باشا خاب مصر نأفى • ما كرو حائق يقسه  
أثار في عكرنا نائرة • تاريجها أضرها بطمه  
أعنى على أفكارهم ألقى • كل غدامنه رهين عكسه  
فليتهم تفتنوا المكره • وقطعوه قبل سكتي رمسه  
واتبعوه لعنة وافرة • عدة طاهر الوري ورجسه  
ايوانك الغسل ظلموا • وقال عند الله دار قدسه  
آخر يوم في الحما بين قضى • لمجبا ضحى حين امتد اشعه  
ونال شريحة قاتله • تغشاه من أسفه لراسه  
لاتنكرن من ذلك الباشا الردي • خيبت فعله ووجده

أولاده في سبعة عشر سنة ومائة وألف وهادته الأعيان والأمراء والتجار بالهدايا والتقديم وكان  
مهمًا عظيمًا. سقر عدة أيام لم ينتق ظفيره لاحد من ولا تمهر نصبوا في ديوان الغوري وقايتباي  
الاحمال والعناديل وفرشوهما بالفراش الناعمة والوسائد والطنافس وأنواع الزينة ونصبوا  
الخيام على حوش الديوان وحوش السراية وعلمتوا التعليق بها وخيام تركية واتصل ذلك  
بأبواب القلعة التحتية إلى الرصيلة والمجمر ووقف أرباب المكا كيز وكفدا الماوشية وأنحات  
المتفرقة والأمراء وباشا وبيش الشكجيرية والمزب والاعا والوالا والمقتبب الجميع  
ملازمون الخدمة وملافاة المدعوزين وفي أسماهم الحازم الزردخان وأبو اليسر الخ ~~مستنى~~  
ملازم يدويان الغوري وإلا ونهارا وجنك اليه وديدويان قايتباي وأرباب الملاعب والبالوين  
والخبال بالباشان وأبواب القلعة مفتوحة لإلا ونهارا وأصناف الناس على اختلاف  
طبقاتهم وأجناسهم أمراء وأعيان وتجار وأولاد بلطاطين فارلين لأفرجة لإلا ونهارا وثنى  
مع أولاده عند انقضاء المهمل ما تقي غلام من أولاد الفقراء رسم لكل غلام بكسوة ودرهم  
ودعوا في أول يوم المشايخ والعلماء وثنى يوم أرباب السجاجيد والخرق وثلث يوم الأمراء  
والصنائق ثم الاغوات والوجافلية والاختياريا والجرجية وواجب وعنايت الأبواب كل  
طائفة يوم مخصوص بهم ثم التبار وخواجات الشرب والغورية ثم القاذورية والعنادين  
والقوافين ومغاربة طيلون وأرباب الحرف ومجاوري الأزهر والعميان بوسط حوش الديوان  
غدا وعشيا ثم خلع الخلع والقراوى وأنتم بمخصص وعنايته على أرباب الديوان وانظم  
وكذلك كساوى البند وأرباب الملاهي والبالوين والطباخين والمزنيين والفعامات وبقاشيش  
ولماتم وانقضى المهمل قال لباشا ابراهيم بك وحسن افندى وكانا خصيصين به أريد اقلده اماره  
صنيعين لشخصين يكونان اشراقى ويكونونان شجاعين قادرين فوقع الاتفاق على يوسف اغا  
المسلماني وعبد الرحمن اغا كاشف الشرقية هذا وكان شرب هلباسا ويذكر تاريخه واشتهر  
بالشجاعة فخلع عليهما في يوم واحد وعلواهما رنك وسعا فزالت لهما لاطراغ والبيارق  
والنوبة وحضرت لهما التقديم والهدايا ولبس الخلع ثم ان الباشا أفتاه التكية في قراميدان  
ووقف سبع بلاد من التي أخذها من الماليل في إقليم الجيرة وهي أمانة البدوشين وناحية  
الشباب وناحية سفارة وناحية مائة رهينة وناحية أبى صير الصدر وناحية شبرامت بالجرة  
وناحية ترسا وجعلها لتكية ومهابة بطريق الخجاز وجعل الناظر على ذلك خازناره وأرض  
لحيته وأعطاه فائظ وعنايته في فقر العزب وقلده حرمجي تحت نظرا أخذ كفدا التيموجي  
وأرسل كفدا قرامحمد اغا إلى اسلامبول لتنفيذ ذلك وسافر على الفور وعند ما وصل إلى  
اسلامبول أرسل مقررا لهدومه على سنة تسع ومائة وألف مهيبة أميرا خوروف وصل إلى بولاق  
وزنات له المادقة وحضر إلى الديوان وبعد انقضاء الديوان دخل الأمراء الكبار وهم ابراهيم  
بيك أبوشنب وأبواب بيك وقاصوه بيك وجميع بيك الموقر دولتمننه ولم يدخل حسن اغا  
بلصية والاغوات وعبد الرحمن بيك ويوسف بيك وسمعان بارم ذيل وقيطاس بيك وحسين بيك  
أبويك وكامل انقشارية فسأل الباشا عنهم فقرأهم نزوا فانتبه خاطرهم من الفجائية وقال  
لابراهيم بيك ما أكرمتني على اشراقى عبد الرحمن بيك ويوسف بيك وحيث انتم ما فعلا ذلك إنما

اطالب منهم ما حلوا ان الصحيح ثمانية واربعين كيسا فلما طلقه ابراهيم بك وحسن افندي فلم يرجع  
وامر بكتابة فرمانين وارسلهما الى الاميرين اندكودين بطلب أربعة وعشرين كيسا من كل  
أمير فقال عبد الرحمن بك أنالم اطلب هذه البلية حتى ياخذ مني عليها هذا القدر ولما حضر  
الانغا المعين ليوسف بك تركه في منزله وركب الى عبد الرحمن بك وركبا معا الى حسن اغا بغيره  
وعملوا شغلهم وعزلوا الباشا وكافوا بخيلوا منه الغد بهم ونزل الى بيت كان اشتره من عنق  
عثمان بروجي مطل على بركة القبل بجدة ماولون بجوار حمام السكران ثم باع المنزل والبلاد  
التي وفقها على التكية والسجاية وغلق الذي تأخر في طرف من المال والغلال لحسين باشا المتولي  
بعده وخرج الى العدا لدية وسافر الى بغداد وتولى عبد الرحمن بك على ولاية جرجا وحصل له  
امور مع عربان هوارا وعصب بياتهم عن دفع المال والغلال ووقا فاعه معهم ومع ابن وافي كاذكر  
بعضه في ترجمة يواظب بك وانفصل عبد الرحمن بك من ولاية المعيد وحضر الى مصر ونزل  
عند الامار وارسل الى الباشا المتولي تقاضاه وعبيدا وأغوات ونزل الباشا في ثاني يوم الى  
قرايدين وحضر عبد الرحمن بك باتباعه وعما اليك وخلقه النوبة التركي فسلم على الباشا  
وخلع عليه فرقة مورو ركب الى البيت الذي نزل فيه وهو بيت رضوان بك بالقصبة المعروفة  
بالقواين وكان ذلك الباشا هو قرايدين كنفه اسمعيل باشا المنفصل المتقدم ذكره وفي نزهة من  
الترجم ما فيها بسبب بخسده فانه هو الذي سعى في عزله وابطال وقعه ونسج من القنارية  
وتنافس معهم وصار يقول أنا فاسمى لخدوا عليه ذلك وسعوا في عزله من جرجا ولما حضر الى  
مصر فقصوا عليه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهه له بسبب أسناده ولما استقر عبد الرحمن  
بك بمنزله حضرت اليه الامراء السلام عليه ما عدا حسن اغا بغيره ومصلطي كنفه القازد غلي  
ثم بعد انقضاء ذلك ورجوع الهوارا الى بلادهم وعماهم كتبوا قوائم عاذهب لهم من  
خيول وجمال وعبيد وجوار وغلال وأخشاب وفرش ونحاس وغنوها بثمانية كبر  
وجعلوا الاخذ لذلك جميعه عبد الرحمن بك وأرسلوا القوائم الى ابن الحمري ووكلا وواجق  
التي كبرية في خلاص ذلك من عبد الرحمن بك فعرض ذلك ابن الحمري على أسناده  
القازد غلي وحسن اغا بغيره وكتبوا بذلك عرضا له وقدموه للباشا بعد ما وضوا ما أرادوا  
من الرابطة والتصيب فارسل اليه الباشا يطلبه فامتنع من الطلوع وقال لانغا المعين سلم على  
حضره الباشا وسوف اطلع بعد الدوان أقابله فنزل اليه كنفه الجاويشية وأغات المتفرقة  
وتكلموا معه بسبب ما تقدم فقال أنالم كن وحدي كان معي غز سيمانية وعرب هوارا بجري  
وكشاف الامير حسن الاخبي اوم كشيعة وكل من طال شيئا خذته وسوف أتوجه للدولة  
بالخزينة وأعرفهم بنفسه ليؤوب بك وحسن اغا بغيره والقازد غلي وأضين لهم فتوح مصر  
وقطع الجبارة فلاة ودمع الجمره على الطلوع فامتنع من الطلوع مع الجمهور وقال أروح  
معه الى بيت القاضي وبقوا ينتهم واثبتهم وأنا قادر على موأنا فاحتاج ولا منلس فرجعوا  
ومحرفوا الجمع عاقله بالحرف الواحد فقال الباشا للقاضي كتب له مرألة بالحدود والمرافعة  
فكتب له مرألة وأرسلها للقاضي مصبة جو خدار من طرفه فلما وصل اليه قال أنا لست  
بعضي الشرع ولا أترافع معهم الا في بيت القاضي ولا اطلع في الجمهور فرجع الجوخدار



بالجواب وكان فرخ التمر فعد ذلك يتقوا أمرهم وانفقوا على شجارته واجتمع عند عبد الرحمن  
 بن أغراضه وأحد أوده باشا البغدادي ووصله الخبير بر كويم عليه فضاق صدره وخرج من  
 منزله ماشيا وأراد أن يذهب إلى الجامع الأزهر يتبع على العلماء فلما وصل إلى الباب زويلة  
 لحته محمد البغدادي وحسن الخازندار فرداه وقال له اجلس في بيتك ونحاربهم وعندنا  
 العدد والعدد وعند الصباح احتياطوا بداره ونزلت الميادق والمدافع والعسكر من كل جانب  
 وروا عليه من جميع الجهات ودخات طائفة من العسكر إلى الجامع المواجه للبيت وصعدوا  
 إلى المئذنة ورموا بالرصاص فاصيب أحمد البغدادي وحسن الخازندار وماتا وكان الضحى  
 والطائفة عند النقيب بالأسطبل فاخبرو بموت حسن الخازندار وكان يحبه فطلع إلى المقعد  
 فأصيب أيضا ومات فعد ذلك انفلت عزيم الطائفة وأولاد الحزبة فخرجوا من البيت مشاة  
 بجناحهم من الشبان ظنوا بهم طوائف إلى سناجق ولما رأى الذين في السب بطلان الرمي  
 دخلوا وطلعوا إلى المقعد فوجدوا الضحى ميتا فاخذوا رأسه ورأس البغدادي وطلعوا  
 بهم للبasha وعبرت العساكر إلى البيت فمبوه وأخذوا منه أموالا وذاخر عظيمة وسبوا الحرم  
 وأخذوا كامل ما في الحرم من الجوارا البيض والسود ومن جنتهم بنته الضحى فظنوها  
 جارية فخرجت أمها تصرخ من خلفها خلفهم اصطفي جاويز التيمر لي وطلعهم إلى الباشا  
 فأنتم عليها بخمسة وثلاثين عثمانيا وماتين ذهب أخذها وأماهاه طفي جاويز وزوجها  
 لبعض عماليك أيها وكان قتل عبد الرحمن بك في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة  
 وسنة وألف وذلك يقول الشيخ حسن الخازري

وعبد الرحمن بك \* بما يدها جنته  
 حلت به نقمات \* تاريخها أذهبت  
 ربيع الأول دارت \* عليه ما أفلتته  
 الجند قد حاصروه \* وبينه أحرقته  
 من المدافع نار \* ترى به أحرقت  
 بيت رضوان أعنى \* به القارى دهنه  
 جسد داره نقبوه \* والجند قد سلكته  
 وبعد ذا قتلوه \* وفرقة عاوتته  
 واجتث عن مصر كرب \* والارض مذفقدته  
 وقاله حسن من \* أرض الخازري

(وأما يوسف بك) فإنه توفي بالسقرية بالأدالوم ومات الأمير على أعامته تحت مظن المشهور  
 بولي أغاوية مسخرة مظن في سنة ثمان ومائة وألف وفي سنة اثنى عشرة وثلاث عشرة وأربع  
 عشرة قتل أمراة من القاصيص والزبوف وقل وجوده يواني وجد اشترى لهود بسمه  
 زائد وقصوه قتل بسبب ذلك أموال الناس واجتمع أهل الاسواق ودخلوا الجامع الأزهر  
 وشكوا أمرهم للعلماء والأزموهم لركوب إلى اديوان في ثمان ذلك فكاتبوا عندهم وقدموه  
 إلى محمد باشا فراه كاتب الدين على رؤس ادمه ادمه الباشا مل جمعة في بيت حسن أغا

بابطال الفضة المقصودة وظهور الجدد وادارة دار الضرب وعمل تسخير وضرب فضة وجدد  
نحاس ويكون ذلك بحضور كخداته وكامل الامراء الصنائع والقاضي والاغوات ونقيب  
الاشراف وكبار العلماء واتنوني بحواب كافى واعطاء ابد كخد الجاويشية فارس التناسيه  
مع الجاويشيه تلك الالة واجتمع الجميع في مسجد جامعنا على اغانا بفضله واتفقوا على ابطال  
المقاصيص وضرب فضة جديدة توزع على الصيارف ويستبدلون المقاصيص بالوزن من  
الصيارف وان صرف الكلب بثلاثة وأربعين نصفاً والريال بخمسين والاشرفي بستين  
والطري بمائة وقيدوا بتمديد ذلك على اغانا المذكور وكذلك الاسعار وشرط عليهم ابطال  
الحايات وعدم معارضة في شئ وكل من مسك ميزانها وتحت حكمي وكذلك الخاصة  
ونجار البن والصابون ويحرب باللازمين ويكون معه من كل وجاق جاويش بسبب انقار  
الابواب واخبروا الباشا بحاصل وكتب القاضي بحقه بذلك وكتب المشايخ عليها وكذلك  
الباشا واعطوه العلى اغانا طلع الى الباب واحضر شيخ الخبازين وباقي مشايخ الحرف  
واحضر ارباب طبع وطحن وعمل معه على الفضة الدواني خمسة اواق يجديدين والبن باني  
عشر فضة الرطل والصابون بثلاثة والسكر الثمات اثني عشر الرطل والخام بخمسة والتمهاد  
بسته وأربعة جدد والمسكر الشفاف بثمانية فضة وأربعة جدد والسمك السكندري بأربعة  
عشر فضة والعسل الشم بستة اناصاف والسكر بثلاثة وأربعة جدد والسائل بنصفين  
والمرسل البحر بنصف فضة والقطار المنه اذ بنصفين والقطر القناني بثلاثة والسمك البقري بثلاثة  
فضة وأربعة جدد والمزهر بنصفين وستة جدد والجاموسى بنصفين وجديدين والزبد البقري  
بنصفين وأربعة جدد والزبد الجاموسى بنصفين وجديدين واللحم الضاني بنصفين والماعز  
بنصف وأربعة جدد والجاموسى بنصف وجديدين والزيت الطيب بنصفين وستة جدد  
والشيرج بنصفين والزيت الحار بنصف وستة جدد والجن الكسكان بثلاثة اناصاف فضة  
والوادي بنصفين وأربعة جدد والجاموسى الطري بنصف وأربعة جدد والجن المنصوري  
المغبول بنصف وستة جدد والخالوم الطري بنصف وجديدين الرطل والجن المصلوق بنصف  
وأربعة جدد والشلقوطى والقريش بستة جدد الرطل والعيش العلامة خمسة اواق  
مجديدين والكشكار ستة اواق مجديدين وحصل ذلك بحضور مشايخ الحرف والمعارفة  
وارسل الاغاقل الصاغة ومسبك النحاس وأمر باحضار الذهب والفضة المتباعة والخاص  
لدار الضرب واحضر شيخ الصيارفة وأمرهم باحضار الذهب والريالات وقروش الكلاب  
بصرفونم بالفضة وجدد نحاس وأعلمهم انه يركب ثالث يوم العيد ويشق بالمدينة وكل من وجد  
حافوة خاليه من الفضة والجدد قتل صاحبه أو ضره وكتب القائمة بالاسعار وطلعهم بالباشا  
علم عليهم واركب ثالث يوم من شهر شوال سنة أربع عشرة ومائة وألف وعلى رأسه العملة  
الدوائية المعروفة بالعيشة وامامه الصايفية واللازمون والوالي وأمين الاحساب وأوده  
باشه البوابة باتفاته والسبعة جاويشيه خلفه ونائب القاضى في مقدمته وكبس جوخ  
مملوء عكا كيزشوم على كتف قوام والمشاغلى بيده القاقمة وهو ينادى على رأس كل حارة  
ويقفه دار نصف ساعة وضرب في ذلك اليوم اثنين قبانية وثلاثة زياتين وجزائر لحم خشن

ومات السنة من الضرب ورسم على شيخ القبائية بأن لا أحد يزني في بيت زيات معنا ولا يبيتنا  
 وصار ينقذ الدراهم ويحرق الارطال والسخن ويسأل عن أسعار المبيعات ولا يقبل رشوة  
 وكل من وجدته على خلاف الشرط سواء كان ناسرا أو تاجرا أو قبايا بطلعه ونسبه بالملأوق  
 النجوم حتى يهلك أو يموت وغالهم لم يدمس بذلك وصار له هبة عظيمة وفارزائد ولم يقف أحد  
 في طريقه سواء كان خبيثا أو صالحا أو قرايا ويخشاه حتى النفساء في البيوت وهو قائم لم تستطع  
 امرأ أن تطل من طائفة واقفة ان اسمعيل بك المقتدر اصادفه بالمدينة فلما رأى المقادم  
 دخل درب الميضة حتى مر الاغا فقبل له أنت ضيق ودفع دار وكيف انك تذهب من طريقه  
 فقال كذا كتبنا على أنفسنا حتى يعتبر خلافنا وأطام في هذه التولية تمسك أنهر ثم عزل وولى  
 رضوان اغا كخذ الجاويشية سابقا وذلك أو اخر سنة ثمان عشرة وعزل رضوان اغا في جادى  
 الاولى سنة تسع عشرة ومائة وألف وتولى أحمد اغا ابن بكير افندى ثم تولى في أيام الواقعة  
 الكبيرة في أواخر ربيع الثاني سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل حتى مات في يوم  
 الجمعة ثاني شهر شوال بجماع القلعة وذات انه صلى الجمعة والسنة بعد ما هو جدي في ثاني ركة فلم  
 يرفع رأسه من السجود فلما أبطأ حركه فاذا هو ميت ففعلوه وكفوه ودفنوه بقرية باب الوزير  
 وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وتولى بعده في اغاوية خمسة نظان محمد افندى كاتب  
 جليلان سابقا الشهير بابن طسلى وركب بالبيرشانة والهيئة وذلك عقب الفتنة الكبيرة بغير  
 خمسة أشهر ولما مات على اغا تولى هذا الاغا علموا تسعة أيضا وجعلوا صرف الذهب البندقى  
 بمائة وخمسة عشر نصف فضة والطرف بمائة والريال بستين والكتاب بخمسة وأربعين وفودى  
 بذلك وجمع التجار وأولاد البلد من ركوب البغال والاكايش ومنع من بيع الفضة بسوق  
 الصاغة وان لا تباع الا بدار الضرب وقفل دكاكين الصواغين وفي موت على اغا يقول الشيخ  
 حسن الجازى عنى عنه

الاقبل لمن في موت حاكم مصرنا • غدا فرح لا عشت حل بك المم  
 لقد كنت منه في رخاء ونعمة • وأمن بحكم لا يقاومه حكم  
 أحل البلبايا والزبا ومادى • وما كان قناعا بمن دأبه الظلم  
 من السوق الانحرار الانحاس من لهم • من البغض والخسران هزم له عزم  
 فارجح ميزانا وأوفى مكيلا • وأخذ نسرا ناهى به سلم  
 وايسر له من مبغض غير معرض • عن الحق أو من في عقه سده سقم  
 وظر بلبس الطبع سوفعله • فقاتلها كف فائق العلم والقهم  
 فما زاجر عن عاكر غير صارم • وما حكم الا القى البطل الشهم  
 وقد كان مفقودا الى ان بدالسا • امامهم دأبه العزم والحزم  
 على أغات الينكيزية الذى • توفى ثاني عهد فطره غنى  
 فقام به الى الجمعة التي حقت • فمات ثاني ركة حقه الرحم  
 عليه دما كم مة له قد بكت الى • ان انعمت حتى بكى الجهر الصم  
 وحلت على اقطار مصر كاتبة • وداهمة تاريخها كاب السهم

وسكننا نعمة نافعه له في حياته • ثم مات بان العكس واتتكم النعم  
 فهو مات ايمان الزمان بمثله • وهم مات جبر بعد ما حصل القسم  
 وليس له هذا الدهر الاتقبح • وليس لنا الانواتبه قسم  
 لعمرك ما نلتامسدى العمر راحة • ولا في مقام لا خيال ولا وهم  
 ولا يمكن صبر المرء بكم ضره • ومع ذانهم انا لا يمكن الكتم  
 فهو حسن البدرى الجبارى ربنا • ختاماً بخير منكم يا حبذا الختم  
 • (ومان) • الامير الكبير ابراهيم بيك المعروف بابي شنب وأصله علوك مراد بيك القاسمى  
 وخشد اش ايو انا بيك تقلد الامارة والصنعة مع ايو انا بيك وكان من الامراء الكبار  
 المهدودين تولى اماره الملح سنة ثمان مائة وألف وطلع بالبحر مرتين ثم عزل عن بابا بستانه  
 لاسرور وقت للمع العربى باغرا بعض امراء مصر وسافر امير اعلى العسكر المعين في فتح كريد  
 في غرة المحرم سنة اربع و ألف وماركب بالموكب خرج امامه شيخ الشهابين وجهه من  
 طوائفه لانه كان محسناً لهم ويعرفهم بالواحد وكان اذا اعطى بعضهم نصافاً في جهة ولا تها  
 في طريقهم من جهة أخرى يقول: اخذت نصيبك في المحل القلاني ثم رجع الى مصر في شهر  
 ذى الحجة وطلع الى بيكنه نزيه وحمل خبر قدومه الى مصر فجمع الشهابون من بعضهم دراهم  
 واشتروا حاداً من ازرق وعملوا له سر جاداً رفار رختاً وركاباً مطلياً وعباءة زركش ورشمة كائنة  
 ذلك اثنا عشر ورون اشد فقتلوا واصلوا الى الحلى قد مره له فنبهه منهم وركبه الى داره وذهبت  
 اليه الامراء والاعيان ولما علم به وهنوه بالسلاطة وخلع على شيخ الشهابين ونسبهم كل  
 واحد جوخة ولكل فقير جبة وطاقيه وشمله ولكل امرأتهم وملاية بيوى وأخذوا عليهم  
 غداً فاذا اذاعوا عمل لهم مما طاموا وكان المقيم بالرياسة في ذلك الوقت ابراهيم بيك ذو الفقار  
 وفي عزمه قطع بيت القاصمية فخرج ايو انا بيك الى اقليم البحيرة وقائه وميكن الى بي سويف  
 وأمر بيك الى المنوفية ولما حضر ابراهيم بيك أبو شنب واستقر بمصر فاتفق ابراهيم بيك  
 ذو الفقار مع علي باشا المتولى اذ ذاك على قتله بحجة المال والقتال المسمى بمصر عاية في عينته  
 وقد رهاه ثمان مائة ألف اردب وأربعون كيساً صيني وشستوى فأرسل اليه الباشا معين بفرمان  
 يطلبه وكان اتمامه من اتباعه باشا اذ نذره من الطلوع فتنازل للمعين سلم على الباشا وبعد  
 الديوان اطلع افعاله فقاتل العسكر ولم يطاع فأرسل الباشا الى درويش بيك وكان غفيراً بمصر  
 القديمة وأمره بالجلوس عند باب السرا الذي يطلع على زين العابدين والى الولى والعسكر وأوده  
 شمشه البوابه يجلس عند بيت ابراهيم بيك أبي شنب وأسيح ذلك وضاق خناق ابراهيم بيك  
 أبي شنب واعتم جيرانه وأهل حاربه لاحسانه في حقهم وحضر اليه بعض اصحابه بوانسه مشل  
 ابراهيم بيك حرجى الداودية رشبان افندى كاتب مستحقان سابقاوا أحد افندى روزايجى  
 سابقا فاهم على ذلك واذا سليمان الساعى داخل على الضيق بعد العشاء فآخبره ان مسلم  
 اسمعيل باشا أمير الحاج الشاوى ورد الى الدار ليسة وأرسل جماعة جوخدارية بقائمة فامية الى  
 ابراهيم بيك فأمر بدخولهم عليه فدخلوا واعطوه التذكرة فقرأها وعرف ما فيه فأسرى عنه  
 الغم وفي التذكرة ان كان غداً أول نوبت تدخل والابعد غدو كانت سنة تداخل سنة ست في سنة

سمع وكان الباشا أقر له مقر من السلطان أحمد وتوفى وتولى السلطان مصطفى فعزل على  
 باشا عن مصر وولى اسمعيل باشا كما الشام وأرسل مساهمة بقائه بمصر إلى إبراهيم بك  
 فقال الصنقي أحد أفندي عن أول موت فأخبره أن غداً أول موت فقال لأجد كائناً لا أعسر  
 خذ الحصان الفلاني وعشرة طائفة والجوخدارية ومائة من الذهب واذبحوا إلى العادلية واحضروا  
 بالآغا قبل الصبح فملاوا وحضروا به قبل الصبح بمائة من الخلع عابدين وسموور وقال للمهتار  
 دقوا النوبة فاصدمه فخرج فلما نزلت النوبة سمعت الجيران قالوا الاحول ولا قوة إلا بالله إن  
 الصنقي اختل عقله عارف أنه ميت ويدق النوبة ولما طلع النهار وأكلوا الفطور وشربوا  
 القهوة ركب الصنقي بكامل طوائفه وصحبته الاغا وطلع إلى القلعة وجلس معه بهديوان  
 الغوري وحضر اليهم كخدا الباشا فأطلعوه على المرسوم فدخلوا كخدا وأخبره محمد ومه  
 بذلك فقال لا اله الا الله وتعجب في صنع الله ثم قال هذا الرجل يأكل رؤس الجميع ودخلوا إليه  
 فخلع عليه وعلى المم لم ينزل إلى داره ووصل الخبر إلى اسمعيل بك الذي افتقدوا فركب اسمعيل  
 بك إلى إبراهيم ذى القنار أمير الحاج فركب معه يرافقه في الأمر أو ذبحوا إلى إبراهيم بك ثم نوه  
 وكذلك بقية الأعيان وخلص على محمد بك أبطله وجعله أمين السمت وطوى المترجم  
 الافتدارية سنة تسع عشرة ومائة وألف واستقر بهم إلى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف ثم  
 عزل وتقدم أمانة الحج ثم أعيد إلى الافتدارية في سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولم يزل إلى أن  
 مات بالغا عاود سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره ثمان وتسعون سنة وخلفه محمد بك أمير  
 يأتي ذكره (ومات) أفرجج أحد أوده باشا مستهظان الذي تسميت عنه النخبة الكبيرة  
 والحروب العظيمة التي استمرت المدة الطويلة واللبالي العديدة وحاصلها على سبيل الاختصار  
 هو أن أفرجج أحد أوده باشا المذكور لما ظهر أمره بعد موت مصطفى كخدا الفارزدغلي  
 مع مشاركة كمراد كخدا وحسن كخدا فإلمامات مراد كخدا في سنة سبع عشرة ومائة وألف  
 زاد ظهور أمر المترجم ونفذت كلته على أقرانه وكان جباراً عنيداً فتهصب عليه طائفة  
 وقبضوا عليه على حين غفلة وجنوه بالقلعة وكان ممن تهصب عليه من كخدا الجبلي  
 وفاسف كخدا ابن أخت الفارزدغلي وكورعبداً الله ثم أخرجه من مصر متقياً فغاب أياماً  
 ورجع بثقه ودخل إلى مصر والتجأ إلى رجاى الجميلة وطلب غرضه من باب مستهظان  
 فإرضوا بذلك وقالوا لا بد من نوجه إلى محل ما كان ووقع بينهم التناجر واتفقوا بدهجها  
 على عدم نفيه وإن يجعلوه منجوقاً فلدوه ذلك على كرمه واستقر مدونه لم يمهأله عيش وخل  
 ذكره وأنفق ما جمعه قبل ذلك فاتفق مع أيوب بك التناجى وهب الوجافات وبنوا حرس  
 كخدا الجبلي وناصف كخدا وكورعبداً الله باشا وأوده باشا وقرأ اسمعيل كخدا ومه صاني  
 كخدا الشريف وأحمد جرجي تابع بكير أفندي وإبراهيم أوده باشا إلا أنجي وحسين  
 أوده باشا المعتزلي الجميع من باب مستهظان فأخرجوهم إلى قري الارياض ورجى المترجم  
 الصنقيته ورجع إلى باب وركب الحمار ثانياً وصادراً أوده باشا كما كان وهو ذا المنة في ظهيرة أباد  
 وكان قول عند ما تفرصت في الذي جمعه الحمار كله الحصان ولما فعل ذلك زادت كلته  
 وعظمت شوكته ثم إن المنفيين المتقدم ذكرهم حضروا إلى مصر باتفاق الوجافات السنة

ولم يكتنوا من الرجوع الي بابهم وذلك ان الوجاهات السبعة وبعض الامراء الصناديد  
 أرادوا رجوع المذكورين الى باب مستهفنان ان فرج احمديليس حكم قانونهم أو يعمل  
 بحريجي وان كور عبد الله أو دهباشه يرجع الى بابيه ويلبس باش كما كان فعاند افرنج احمدي  
 وعضده أيوب بيك وانضم اليهم من انضم من الاختيارية والصناديد والاغوات ووقع  
 التفافهم والعناد وافتقرت عساكر مصر وأمرأوها فرقتين وجري مالم يقع منه في الحروب  
 والكروب وخراب الدور وطالت مدة ذلك قريسا من ثلاثة أشهر والمجتمعات غلوا والعرب  
 على النيكجيرية وقتل في اثنا عشر الامير ايوا بيك ثم كان ما ذكر بعضه آنفا في ترجمة المرحوم  
 ايوا بيك وغيره وهو رب أيوب بيك ومحمد بيك الصعيدي ومن تبعهم ومن هبت دور الجميع  
 وأحزابهم واتصروا القامسية ثم أنزلوا الباشا يامان وهجمت العساكر على باب مستحفظا  
 وما كرهه وتبذوا على المتحجم وقطعوا رأسه ورؤس من معه وفهم حسن كغداد واهم عمل  
 افندي وعمر أخت الجرا كسة وذهبوا برؤسهم الى بيت قانصوه بيك فاقامهم ثم طافوا بها على  
 بيوت الامراء ثم وضعوها على أجسادهم بالرميلة ثم أرسلوهم عند الغروب الى منازلهم  
 وذلك في أوائل جبايى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وهو صاحب القصر والغيا  
 الممر وفيه الذي كان بطريق بولاق ونهبه في أيام الفتنة يوسف بيك الجزائر وكان به شئ  
 كثير من العلال والابتقار والاغنام والارز والخيول والجنادوس والدجاج والاوز والحمام  
 حتى قلع أشجاره وهدم حيطانه ولما بلغ محمد بيك الكبير ما فعله يوسف بيك الجزائر في  
 غيط افرنج احمدي عمده هو أيضا الى غيط حسن كغداد التجدي وفعل به مثل ما فعل يوسف بيك  
 بغيط افرنج احمدي ووقع غير ذلك أمور بطول شرحها ورأيت مؤلف الشرح على الشاذلي في  
 خصوص هذه الواقعة وما حصل فيها مفصلا وعمل فيها الشهرا أشعارا ونوارس من منظومة في  
 ذلك قول الشرح حسن الجازي عني عنه

بليسة عظيمة مصرا أنت • ما وجدت قط وقد لا توجد  
 دامت عايشا مدة مديدة • في كل وقت حولها يجدد  
 أيوب والافرنج والباشا كذا • محمد الصعيدي بيك الاقد  
 قد فعلوا مناسكرا شنيعة • بأهلها تفت منها الاكبد  
 ضرب مدافع ودور حرق • وسادة قد قتلت وأهبد  
 وفيما رعايا القتل والنهب فشا • والجوع والظما وما لا يعهد  
 وجه القول عن الذي جرى • لانسان فشره لا يتفد  
 والعلم أهل الضلال والردى • لهم أباحوا كل ما لا يحمد  
 وبعد ذا أيوب والصعيد مع • من صباقر والبيل لاهدوا  
 ودار أيوب جميعا نهبوا • نهبوا ريعا ما عليه أزيد  
 ودور من ناصره حتى غدا • لليوم في ساعة عد ومرقد  
 فأصبحوا الست ترى إلا السكن • كذا لا يجزى المهرمون المزد  
 وبعده الافرنج جهرا قطعوا • وكل من شايعه قد أخذوا

والباشة المعكوس قهرا أنزلوا \* من قلعة ولعنة قد زودوا  
 وقطعوا فيها ابن عاصور الردي \* خليفة الدسوق وهو ينفذ  
 وكشفت بقتله ذنوبهم \* وجنة ظلمة ذلك أو ردوا  
 اذ كان زنديقا باحياه \* في المنكرات القدم المشيد  
 واتصرت اذ ذلك أجناد العرب \* على أنكجزيتم أسودوا  
 واتل اذا ما شئت آية الهدى \* ينصر من يشاء من اتشدد  
 وابتهج مصر ومصر أهلها \* وانشر حوا وانسطوا وعبدوا  
 تبارك الله مبيد من طغي \* ومن بغى ومن تكبر ايقصد  
 نعوذ بالله من أهـل ذا الزمن \* فانهم في الظلم شخص أوحد  
 أعد لهم من عن صواب عادل \* ومن على العدل لديهم أحيد  
 تلك البلايا والزيارخت \* خلدل باشا في هباب يلهـد  
 ويسأل الله الجازي حسن \* وقاية من فتن توقد

وكانت كل فرقة أخذت فتوى على جواز قتال الأخرى ولما اتصرت فرقة العزب برهوا بئني  
 جماعة من الفقهاء إلى بلاد الأرياف ثم رجعوا بعد أيام

\*(وقال أيضا في ذلك)\*

ان رمت أن لاتنال قهرا \* فلا ترم للانام شرا  
 الاترى من بغوا وجاروا \* كيف لهم جورهم تجرا  
 أيوب وافر حج والصعدي \* محمد ثم باش مصر  
 أعنى خليفة من اختلالا \* حوى وللسوء قد تحرى  
 وكان أيوب في البرايا \* رأس البلايا أشد مكر  
 أرسل اذ ضاق للصعدي \* كيمابه أن ينال نصرا  
 بغاهه مسـرعا بجيش \* لم يخص في العالمين قدرا  
 فجاهدوا جهدهم إلى أن \* قد قتلوا الصفيق الأبر  
 ابوا وقت الضحى شهيدا \* وقال عند الإله قدرا  
 وقائـلوه بأوا بشر \* في هذه الدار ثم الأخرى  
 قد نصبوا فوقنا المدافع \* ترى بأعلى البروج جبرا  
 فأحرقـونا وأحـصرونا \* وأعـطـشونا بالنـسـع قـهرا  
 عن نيلنا ثم قد شربنا \* ملحا فزاد الكبود حرا  
 وبعد هذا السكال ذاقوا \* ذوقا يفوق التكبر نكرا  
 فافر حج قد قطعوا ومن قد \* تابعه وارفعوا بغيرا  
 وفر أيوب والصعدي \* لبلاد أتابـ ذين خسرا  
 سكري حيارى بأوا بكسر \* وكسرهم ما أصاب جبرا

والباشة الخمس أنزلوه • وأرهبوه بالسجن عسرا  
وابتهجت مصر واستراحت • لنقد هدم والسرور قرا  
ثلاثة أشهر اتساعا • جهادهم في الورى اسقرا  
وعاصهم ذا الخبيث أرخ • خاب الصعدي حزبا ورا  
والحسن الأزهرى الخنازى • يرجو لما قد جناه غفرا  
من عالم الجهر والخفيا • فهو غنى ونحن فقرا

• (ومات) • محمد بك المعروف بالديالى وقد كان سافر بالخزينة سنة اثنين وعشرين ومائة  
وألف ومات ببلاد الروم وصل خبر موته الى مصر فقلدوا ابنه اسمعيل بك فى الامارة عوضا  
عنه بعد انقضاء الفتنة بسنة أربع وعشرين ومائة وألف وكان يحركى الجفم وعمل أغاث  
متفرقة ثم أغاث جليان سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ثم تقلد الصغيقية وسافر بالخزينة ومات  
بالديار الرومية كما ذكر • (ومات) • الأمير حسن كخدا عزبان الخلقى وكان ابنه إماما خيرا له  
ومعروف وصداقات واحسان للفقرات من ما أثره له وسع المشهد الحسينى واشترى  
عدة أمان كن بماله وأضافها اليه ووسعه وصنع له نابوتا من آبنوس مطعما بالصدق مضيا  
بالخدمة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيش ولما تموا صناعاته وضعه على نقص  
من جريد وحمله أربع رجال وعلى جوانبه أربع عساكر من النقصة مطلبات بالذهب ومشت  
أمام طائفة الرفاعية بطبولهم وأعلامهم وبين أيديهم المباخر الفضة وبخور العود والعنبر  
وقام ماء الورد يشون منها على الناس وساروا بهذه الهيئة حتى وصلوا المشهد ووضعوا  
ذلك الستر على المقام • توفى يوم الأربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف  
وخرجوا جنازته من بيته بمشهد عظيم حافل وصلى عليه سبيل المؤمنين بدمية واجتمع عدد  
زياد عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد محبا للفقر والمساكين رحمه الله  
• (ومات) • الأمير إبراهيم بن يحيى الصابونجي عزبان وكان أسدا خيرا غاما وبطلا من أسا  
كان ظهوره فى سنة اثنين وعشرين ومائة وألف وشارك فى الكلمة أحمد كخدا عزبان  
أمين البعيرين وحسن بن يحيى عزبان الخلقى وعلى كنجي أوده باشه فلما لبس حسن بن يحيى  
الخلقى كخدا تسمية عزبان لبس المترجم باش أوده باشه وذلك فى سنة ثلاث وعشرين ومائة  
وألف فزادت حرمة وفدت بمصر كلمته ولما قتل قطاس بك النقادى فى سنة سبع  
وعشرين ومائة وألف حدثت بموته كلمة أحمد كخدا أمين البعيرين فأنفرد بالكلمة فى  
بابه إبراهيم بن يحيى الصابونجي المذكور وصار وكان أركان مصر العظيمة ومن أرباب  
الحل والعقد والمشورة وخصوصا فى دولة اسمعيل بك ابن يواظ وأدرك من العز والجاه  
ونماذ الكلمة بعد الصيت والهيئة عند الأكابر والأصاغر ويخشاه أمراء مصر  
وصنادقها ووجباتها ولم تقلد الكخدا تسمية مع جلالته قدره وسبب تسميته بالصابونجي  
أنه كان مستزجأ بآبائه الحاج عبد الله لى الصابونجي لكونه كان ملقبا بواو كالة الصابون  
وكان له عزوة عظيمة وممالك وأتابغ ومنهم عثمان كخدا الذى اشتهر ذكره بعده ولم يزل فى  
سيادته إلى أن مات على فراشه خامس شهر شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وخلف



ولما دعى محمد بن عبد الله بعدد من بني أسيد بن قيس فذكروه وسعى له عثمان كائنه مملوك والده وحاصر  
له البلاد من غير حيل ولا كان عثمان ذاك من بني أسيد بن قيس (ومات) • الأمير الجليل  
يوسف بن علي المعروف بالجزائر تابع الأمير الكبير أبو طيية بن قنقلد لأمارة والصفية في  
سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد موت أستاذة من قاصوه بن  
قائمقام اذذاك وكانت له اليد البيضاء في الهزيمة والإجتهاد والسعي لاخذ ثار سيده والقيام  
الكل في خذلان المعاندين وجمع الناس ورتب الأمور وركب في اليوم الثاني من  
قتل سيده وصحبته اسمعيل بن أستاذة وأتباعهم وطلع إلى باب العزب وفرق فيهم عشرة آلاف  
دينار وأرسل إلى البلكتات الخمسة مثل ذلك وجر المدافع وخرج من انضم إليه إلى ميدان  
الحرب بقصر لعبي وحارب محمد بن علي الصعيدي وطائفته ومن يصحبته من الهوارة حتى هزمهم  
وأجلاهم عن الميدان إلى السواقي واستمر يخرج إلى الميدان في كل يوم ويكر ويقر ويدير  
الأمور وينتق الاموال وينقب النقب ويدير الحروب حتى تم له من الامر بعد وفاته  
وأمره ذكرنا بعضهم في ولاية خليل باشا وفي بعض التراجم وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي  
رحمه الله

أيها الانسان دع عنك الدغش • لا تكن ممن عباد الله غش •  
كم أناس مكرهم قد غرهم • فهم قد حاقوا واستغشوا الوغش •  
ثم راموا بعده ان يخلصوا • من تباريح البلاء والويلات •  
فأبى ذلك عليهم قاهر • لا يقاوى بطشه مهما بطش •  
أصبوا لتري الا السكن • موحنا قفسه ربه اليوم عرش •  
منهم خذ عبدة لاسيما • ييك أيوب الذي المكر افترش •  
مع خليل باشا مصر وكذا • الصعيدي ييك والافرنج الاخش •  
فصلوا في مصر أنواع الردى • بهباد الله مما قد دهن •  
من أعالي السور نارا أرسلوا • في السرايا كي يحشوا أي حش •  
واسقروا مدة طالت وقد • غما خوف وجوع وعطش •  
فرمى كيدهم في قعرهم • قاهر نعمته عنه قطش •  
بيد الجزار يدعى يوسف • ييك فاستمكن منهم دهنش •  
بعد ما أن قتلوا سيده • ييك أبو طيية الذي الشهم الإجنش •  
قطع الافرنج مع أصحابه • ورماهم بالقرى رى الكرش •  
بعد ما أيوب مع أتباعه • من جنود البقي فروا بغش •  
وخيل الباشة النص الردى • أسكنوه السجن قهرا وانكش •  
واستراح الناس منهم والزمن • بعد ما كان عيرس الوجه دهنش •  
والحجازي حسن قد أرخه • يوسف الجزار كائن قد قشرش •  
وتقلد المترجم أماره الحج وطلع به في تلك السنة وتقلد قائممقامية في سنة ست وعشرين ومائة  
وألف عن عابدي باشا ولما حقدوا على اسمعيل بن أسيد ودير وأعلى أزالته في أيام رجب

باشا يظهر حركس من اختفائه بعد ان أخرجوا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب  
 وقتلوا من كان منهم بمصر وأخرجواهم بم تجريدة قام المترجم في تدبير الامر واختفى اسمعيل  
 بك ودخل منه من دخل الى مصر سر او وزع الممالك والامعة على أبواب المناصب  
 والسدادرة وأشاع ذهابهم الى الشام مع الشر يف يفي وتصدره ولا امر وكنم أمور ولم يرزل  
 يذير على اظهار ابن سيده واسمقال أرباب الحل والامعة واتفق الاموال سر اوضح اليه من  
 الاختصاص اعاناهم وعقلاهم مثل أحد بك الاعصر وقاسم بك الكبير واتفق معهم على  
 اظهار اسمعيل بك وأخيه اسمعيل بك جرجا وعمل وليعة في بيته جمع فيها اسمعيل بك حركس وباقي  
 أبواب الحل والامعة قد وأبرز لهم اسمعيل بك ومن معه بعد المداكرة والحديث والتوطئة  
 وعموا أغراضهم وعزلوا الباشا وأزله من القاعة وتأمرا اسمعيل بك وظهر أمره كما كان  
 وتوفي الدفتردارية في سنة سبع وعشرين ومائة وألف بعد ان قصصا له من امارته الحج ثم عزل عنها  
 واستقر أمير الصوع الكحة وافر الحرمه الى ان مات في سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ووقع  
 له مع العرب عدة وقائع وقتل منه من الوفا فلذلك سمي بالجزار ولمسات قتلوا واملوك ابراهيم  
 أنا لصنحية عوضه بمات) الأمير الخليل فأنصوه بك التامسي تاسع قيطاس بك  
 الكبير الذي قد اراد التي كان بقناطر السباع رباه سيده وأرضى لميته وجعله تخذاه وسافر معه  
 الى سفر الجهاد في سنة ست وتسعين ومائة وألف قيات سيده باله فرقت له مارة والصنحية  
 لذيبار الروية عرضا عن سيده حضر الى مصر وقتلوا ككشوفية بنى سوف خمس مرات  
 وكشوفية البعية ثلاث مرات ولما حصلت الفتنة في أيام خليل باشا كتب الشوم الكوسة  
 سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف كما تقدم غير مرة كان هو أحد الاعيان الرؤساء المشار اليهم  
 من فرقة القامسية فاجتمعوا وقتلوا المترجم فاعقوا وعملوا ديوانهم وجمعيتهم في بيته حتى  
 انقضت الفتنة ونزل الباشا واسقر هو به على الاحكام أحد وتسعين يوما حتى حضر ولى  
 باشا الى مصر فعزل وكف بصره ومكث بمنزله حتى توفي على فراشه سنة سبع وعشرين ومائة  
 وألف وقتلوا امرئ وصنحية لاتباعه الأمير ذى القنار اخا وتزوج بباخته وفخر بفت سيده  
 وأحبا ما أثر من بعده (ومات) الأمير اسمعيل بك المنفصل من كخذائه الجاويشية  
 وأملد جلبي ابن كخذاء البري بك وهو من اشراقات اسمعيل بك ابن ابوا طقاده الصنحية  
 سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وتولى الدفتردارية سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف واستقر  
 فيها سنتين وخمس أشهر وقتله رجب باشا هو واسمعيل أنا كخذاء الجاويشية في وقت واحد  
 عن دما وبر واعلى قتل اسمعيل بك ابن ابوا طقاده راجع من الحج فاحتجبوا بالعرب وأرسلوا  
 يوسف بك الجزار ومحمد بك ابن ابوا طقاده واسمعيل بك وبله لمحاربة العرب فلما بعدوا عن مصر  
 قطع المترجم وصحبته اسمعيل أنا كخذاء الجاويشية وكأصله كخذاء ابوا طق بك الكبير  
 فتكلموا في سلام ديوان الفوري غدا باغرام محمد بك حركس وفي ذلك الوقت ظهر حركس  
 وركب حصان اسمعيل بك المذكور ونزل الى بيته وكان قتلها في أوائل سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة وألف وقتلوا ظلماء وعدوانا رجعتهم الله (ومات) الأمير حسين بك المعروف بابي  
 بك وأصله له جرجي الجفلس تفلد الامارة والصنحية سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وكان

مصاهر السلطان بك بارم ذي وكان متزوجا بامته وكان معدودا من الفرسان والشجعان الا انه  
 كان قليل المال ولما قتل قبطاس بك الققاري وهرب محمد بك تابعه المعروف بقطامش  
 الى الديار الرومية فاخفى المترجم بمصر وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف بعد ما اقام  
 في الامارة اربعا وعشرين سنة ثم ظهر مع من ظهر في القننة التي حصت بين محمد بك وكرس  
 وبين اسمعيل بك ابن ايواظ وكان المترجم من أغراض بكرس فلما هرب ~~كرس~~ فهرب  
 هو أيضا فلققه عبد الله بك صهر ابن ايواظ وقتله بالريف وقطع رأسه فكان ظهوره سببا لقتله  
 وذلك في سنة احدى وثلاثين ومائة وألف • (ومات) • الامير حسين بك أرنؤد المعروف  
 بابي بك وكان أصله أعاتجرا كسة ثم تقلد الصنحية وكشوفيات الأقاليم مرارا عديدة  
 وسافر الى الروم أميراً على السفرة في سنة أربع وعشرين ومائة وألف فلما رجع في سنة تسع  
 وعشرين ومائة وألف استعفى من الصنحية وسافر الى الجاز وجاؤا بالمدينة المنورة فكان  
 مدة امارته ثلاثا وعشرين سنة واستقر بمجاؤا بالمدينة أربع سنين ومات هناك سنة  
 أربع وثلاثين ومائة وألف ودفن بالبقيع • (ومات) • الامير يوسف بك المسماني وكان  
 أصله امرا تيليا وأسلم وحسن اسلامه ولبس أعاتجرا كسة ثم تقلد كفتدا الجاوية  
 واتصل عنها وتقلد الصنحية سنة سبع ومائة وألف وتلبس كشوفية المنونية ثم اماره جده  
 ومشيفة الحرم وجاؤا بالجاز عامين ثم رجع وسافر بالعسكر الى الروم ورجع سالما واخذ  
 جركمياط وذهب اليها وأقام بها الى أن مات سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وأقام في الصنحية  
 اثنتي عشرة سنة وتسعة أشهر وترك ولد اسمي محمد كفتدا عزبان • (ومات) • الامير حمزة بك  
 تابع يوسف بك جلب القرى تقلد الامارة عوضا عن سبعة عشر ومائة وألف ثم سافر  
 بالخراسانية ومات بالطريق سنة ست عشرة ومائة وألف • (ومات) • الامير محمد بك الكبيير  
 الققاري تقلد الامارة بعد سيده سنة سبع عشرة ومائة وألف وتولى اماره جرجاوا كم الدعية  
 مرتين وكان من أخصاء أيوب بك لما قدم ذكرهما في الواقعة الكيرة وأرسل اليه أيوب بك  
 يستنصر به فأجاب دعونه وحضر الى مصر ومعه الجسم الغندبر من العسبان والمهارة  
 والمفاوية وأجاس البوادي وحارب وقاتل داخل المدينة وأخرجها كانتقدهم ذلك  
 غير مرة وكان بطلا له اما وأسا اضرعاما ولم يزل حتى هرب مع ايواظ بك الى بلاد الروم  
 فقلده الباقية وعين في سفر الجهاد ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف • (ومات) •  
 الامير مصطفى بك المعروف بالشريف وهو ابن الامير ايواظ بك الجرجاني ملوك حسين افا  
 وكان والده ايواظ بك المذكور تولى أغاوية العزب سنة سبعين وألف وترقى حيث التقى  
 برهان الدين اغداي فولدهم المترجم فلذلك عرف بالشريف وتقلد والده كفتدا الجاوية  
 سنة تسع وسبعين وألف ثم عزل عنها وتقلد الصنحية سنة احدى وعشرين وألف وتولى  
 كشوفية الفرية وتقلد فاق مقام مصر وعزل ولم يزل أميراً حتى مات على فراشه وترك ولده هذا  
 المترجم وكان سنة حين مات والده اثنتي عشرة سنة فرما برهان افا تابع والده ثم مات برهان  
 اغا فله ذلك اسرف مصافي جلبي وأنف اسوال أليه وكلنت كثيرة جدا وكان المترجم في وجاف  
 المتفرقة وصار فيهم اختيارا الى أن لبس سرداوية المتفرقة في سنة احدى وعشرين ومائة

وألف غلات صفيق المنزينة درويش بك الفلاح في السفرباروم فلبس صفيقة المذكور  
حكم القانون ورجع الى مصر أميرا وسقري امارته حتى مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف  
وكان قليل المال (ومات) • الأمير أحمد بك الذي تابع الأمير يواظ بك الكبير الفاسحي  
تقلد الصفيقية يوم الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائة وألف وأبى في  
يومه قنطان الأمانة على السكر المشافى الى بلاده ودية لروم عوضا عن شذات يومه  
ببكاليزار وسافر بعد سنين يوما ومات هناك وتقلد عوضه علوك على بك ورجع الى مصر  
صفيقا وهو على بك المعروف بالهندي (ومات) • كل من الأمير حسين كخدا اليكجيرية  
المعروف به سين الشريف وبرايم باشا أوده باشا المعروف بكذلك وذلك انه لما قتل قيطاس  
بك الفسقاري بقراميدان على يد عابدي باشا في شهر رجب سنة سبع وعشرين ومائة وألف  
وتمارت به ذلك الفتنة بين باب اليكجيرية والعزب وذلك ان حسن كخدا التجدلي وناصف  
كخدا وكور عبد الله كانوا من جهة قيطاس بك فلما قتل خافوا على أنفسهم فلكوا باب  
مستخفطان على حين غفلة وقتلوا المذكورين وكانوا يتعمدون حبانهم التسببا في قتل قيطاس  
بك (ومات) • أيضا كل من الأمير حسن كخدا التجدلي وناصف كخدا القازغلي وكور  
عبد الله وذلك انهما ملكا المذكورون الباب وقتلوا حسين كخدا الشريف وبرايم باشا  
كما تقدم وذلك في أوخر رجب وبكى الحال اتدب محمد كخدا كذلك لاخذ نار أخيه وملك  
الباب على حين غفلة وذلك ليلة الثلاثاء ثالث عشرين رمضان وتصبب معه طائفة من أهل  
بابه وطائفة من باب العزب وتمت في تلك الليلة حسن كخدا التجدلي وناصف كخدا  
وتزولهما الى بيوتهم في صبح تلك الليلة في نوايت وهرب كور عبد الله فقبض عليه محمد بك  
بركس بعد ستة أيام وحضر به وهو راكب على الحصان وفي عنقه الحديد ومغطى الرأس  
وطلع به الى عابدي باشا فله مثل بين يديه ووجه وأمره باخذه الى باب ناصر محمد كخدا  
كذلك بحبس بالقلعة وقتل في ذلك اليوم وأنزله الى بيته بسوق السلاح (ومات) • أيضا محمد  
كخدا كذلك المذكور فانه اشترى منته بعد هذه الحوادث ونفذ كلمته يابا ولم يزل حتى مات  
على فراشه في شهر القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف (ومات) • الأمير أحمد بك الذي  
ويعرف أيضا باباسكي نازي وكان أمه له كاتب جوا كسة وكان يسمى بأحمد افندي ثم عزله باشا  
انتشار جوا كسة وحصل له عز عظيم وثروة وكثرة مال وكان أغنى الناس في زمانه وكان يمشيه  
وبيناهم عمل بك ابن يواظ وحشة وكان ابن يواظ يكرهه ويريد قتله فلما اتى الى محمد بك  
بركس فلما هرب بركس في المرة الاولى اختفى أحمد افندي المترجم وبيعت بلاده ومناعه فلما  
ظهر بركس ثانيا ماهر أحمد افندي وعمل منجقاً سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وصار صفيقا  
فقد تآمروا ودرهم سوم بان يتوجه المترجم الى مكة لاجرا العلم بين الاشراف فتوجه ومكث  
هناك سنة ثم رجع الى مصر ومكث بها عدة الى سنة ست وثلاثين فأرسلوه الى ولايت جرجا  
ليشمل غلال الميري وكان ذلك حيلة عليه فلما توجه الى جرجا أرسل محمد باشا فرما الى سليمان  
كاشف خفية بقتله فذهب سليمان كاشف ليسلم عليه ففهم عليه بعض اتباعه ففرض يومه وقتلوه  
عند العرمة وقطعوا رأسه في حادى عشرين شهر القعدة سنة ست وثلاثين ومائة وألف

• (ومات) • الامير على كنفه المعروف بالداودية مستهفان وكان من اعيان باب الشكبر  
 واصحاب الكرامة مع مشاركة معاني كنفه الشريف وكان من الاعيان للعدودين بصروا  
 برل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى ان مات على فراشه في جادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة وألف • (ومات) • الامير ابراهيم افندي كاتب كبير الشمر برشهر اوغلان مستهفان  
 وكان ايضا من الاعيان المشهورين بياهم مع مشاركة عثمان كنفه الجرجى تابع شاه  
 جرجى وانفرد معه بالكلمة بعد مصطفي كنفه الشريف ووجب كنفه باشتاق لما اخرجهما  
 اسمعيل بك ابن ابوطالى الكشيبة كاتبة الامارة الى ذلك فلما قبل اسمعيل بك رجع  
 مصطفي كنفه الشريف ووجب كنفه انابا الى الباب وانحطت كلمة المقرح وهثمان كنفه  
 ثم عزل ابراهيم افندي المذكور الى دمياط وادين ومكن هناك اشهر اثم احضر ووجهه  
 سر دار جسد اوى بوجه مع الحج ومات هناك في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف • (ومات) •  
 الامير النبيه القطن الذي حسن افندي الرورناجى الامرداشى وكار باش قلعة الرورناجى  
 فلما حضر اسمعيل باشا واليا على مصر في سنة ست ومائة وألف وكانت سنة تداخل قمعك  
 الباشا مع ابراهيم بك ابي ثقب في كسر الخزنة وعرض عليه المرسوم السلطاني بشعوب  
 كسر الخزنة من اشغال العشر من ألف عثمانى التي كانت عليهم

ياض بجميع نضع الاصل  
 التي بايدينا

شراف السلطان محمد باي وجه كان اما بالشطب علم او امر جوع انتاز بل من ايام السلاطان  
 سليم واما اضاف على المقاطعات وقال له كيف يكون العمل في ذلك فقال له ابراهيم بك  
 لا يجنبه الا من افندي باش قلعة الرورناجى فان الرورناجى الا ان كاتب توزيع فلا  
 يدري في ذلك فطلب الباشا التفرج وخلع عليه من صلب الرورناجى فهرعته واحمره بالتوجه الى  
 ابراهيم بك وكان اذ ذلك فاقطعاه ليعرفه المألوف فذهب اليه وعرفه بالمراد فبرز ذلك الى  
 اتم وجهه واحسنه بعد ان عملوا جمعية في بيت من اغايقه وكان له ميل للعلوم والمعارف  
 ونصوصا الرياضيات والقلبيات ويوسف الكلابى النلسكى الماهر وتابع المذكور  
 ومملوكه وقرأ على رضوان افندي صاحب الازياج والمعارف وكان كثر بالعبارة برضوان  
 افندي المذكور وروى به عدة آلات وكرات من نحاس معطية بالذهب واحضر المقتنين  
 من ارباب الصنائع هو الهما ارا دجيا نيرة وارشاد رضوان افندي وصرف على ذلك أموالا  
 عظيمة وبقي اثر ذلك الى اليوم بصروا وغيرها ونقش عليها اسمه وامر رضوان افندي وذلك سنة  
 ثلاث عشرة ومائة وألف وقبل ذلك وبعد هاول برل في سبانه حتى توفي

ياض بالاصل أيضا

• (ومات) • الامير مصطفى بك الزلار المعروف بالخطاط تابع يوسف انما القزلا ردار  
 السعادة تولى الامارة والخدمة في سنة أربع وثمانين وألف وثلاثة فاقطعاه بعد عزل  
 اسمعيل باشا وذلك سنة تسع ومائة وألف فهرعته وتلاصق به عديدا مثل كشيبة جرجا  
 وغيره اثم قتلوه الدفردار سنة ثلاث وثلاثين فكان بين اسمه الدفردارية والفاطمية  
 أربع وعشرون سنة وبعد عزله من الدفردارية مكث في منزله حتى ابطا الى ان توفي سنة  
 اثنتين وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامير المعظم والملاذ المنعم الامير اسمعيل بك

ابن الالاء الكبير ايواط بك القاسمي بن بيت العز والسيادة والامارة نشأ في حجر والده في  
صبيانه ورفاهية وكان جليل الذات والصفات وتقلد الامارة والخصمية بعد موت والده  
الشهيد في الفتنة الكبيرة كما تقدم وكان لها أهلا ومجلا وكان عمره اذ ذاك ست عشرة سنة كما  
قد دب عذاره وسعته التسا عشرة بك كان لها أصيب والده في المعركة بالرمل فنجاه  
الروضة وقتل في ذلك اليوم من الفئ والاجناء خاصة نحو السبع مائة ودفن والده في  
أصبوا وكب يوسف الجزار تابع ايواط بك وأحمد كاشف وأخذوا معهم المترجم  
وذهبوا الى بيت قانصوه بك فاقام فوجدوا عنده ابراهيم بك أب شنب وأحمد بك تابعه  
وقيطاس بك القفاري وعثمان بك بارم ذبيح ومحمد بك قطاش وهم بالوس وعليهم الكتابة  
والحزن وصاروا مثل الغنم يلا راع متدبرين في أمرهم وما يؤول اليه حالهم فلما استقر بهم  
الجلوس نظر يوسف الجزار الى قيطاس بك فرآه يحيى فقال له لا شيء تبكي هذه القضية ليس  
لنا فيها ذنب ولا علاقة وأصل الدهري فكمكم معشر الفقارية والآن انجرحنا وقتل منا واحد  
وخلف مالا ورجالا قلده في الخصمية وأمير الحاج وسر ~~كرو~~ كذلك قلده وابن سيدي  
هذه الخصمية والده يمكنه عوضا عنه ويفتح بيته واعطوا نافرمانا وجمعة من الذي جعلوه  
نائب شرح بالحيوان معاف ولكن نصرف الحلوان على الثنائين والله يعطى النصر لمن يشاء  
فعموا ذلك ورجع يوسف بك ومهبطه اسمعيل بك ومن معهم الى بيت المرحوم ايواط بك  
وقضوا أشغالهم ورتبوا أمورهم وركبوا في صبحها الى باب العزب وأخذوا معهم الأموال  
فانفقوا في الست بلسكات وغيرهم من المقاتلين ونظموا أحوالهم في الثلاثة أيام الهدنة  
التي كانوا اتفقوا على رفع الحرب فيها بعد موت ايواط بك وكان القاعل لذلك أيوب بك  
رتصده حتى رتب أمور في الثلاثة أيام ثم ركب على بيت قانصوه بك ومجم على من فيه ولو  
فعل ذلك في اليوم الذي قتل فيه ايواط بك لثم لهم الامر ولكن ايقضى الله امره كان  
منهولا ولم يذائق لهم بذلك وأخذوا في الحدود والاحتداد وبرزوا للعرب في داخل المدينة  
وخارجها وعموا المكايد ونصبوا أشبال المصائد وأنفقوا الأموال ونهبوا النقب حتى  
نصرهم الله على الفرقة الأخرى وهم أيوب بك ومحمد بك الأصمعيدي وأفرج أحمد وباب  
اليسكبرية ومن تبعهم وقتل من قتل وقر من قر ونهب تدورهم وشردوا في البلاد وتشتوا في  
البلاد البعيدة كاذ كغير مرة واستقر الحال وسافر أمير الحاج في تلك السنة يوسف بك  
الجزار واستقر المترجم بمصر وأفرج الحرمة محشم الله فانه من شارك ابراهيم بك أي شنب  
وقيطاس بك في الأمر والرأى وفي نفس قيطاس بك ما فيها من حقد العصبية فصار يناكدهما  
سرا وسلط حبيب وابنه سالم على خيول اسمعيل بك فجعل اذناهم اومعارة كما كاذ كغيره نصب لهما  
وان والاها مشبا كما رمكايد ولم يظفروا الله بهما ولم يزل على ذلك وهما في غافلان ويفضيان عن  
مسأله الخفية الى أن حضر عابدي باشا وأرسل قلده يوسف بك الجزار فاقام وخلع يوسف  
بك على ابن سيده اسمعيل بك وجعله أمين السباط والمواصل الباشا الى العادلية وقدمت له  
الامراء التقدم وقدم له اسمعيل بك المترجم تقديم عظيمة وتقدير بخدمة السباط أحبه  
عابدي باشا ومال بكليته اليه ثم انه اختلى معه ومع يوسف بك وسألهما عن سبب موت والده

فانخرجه انهم من ذمهم زمان فرقنا وعرفناه حقيقة الحال وار قيطاس يا واوب بيلك  
 بيت واحد ووقت بينهم ما خصوصاً واوب بيلك كثر عز ووجسد اذ وقع قيطاس بيلك على  
 ايواط بيلك والتجاليه فقام نصرته وفاداه وانفق بسببه أموالاً وتجتهدت من رجاله ابطال الى  
 أن مات وقتل وبلغ قيطاس بيلك بما بلغ المبراع معاجلة وفي كل رقت يصب لنا اسيائل  
 ويحضر فيها الدوائيل ونحن بالله نستعين فقال الباشا يكون خيراً وضمر قيطاس بيلك السوء  
 ولم يزل حتى قتله كاذر بقرا ميسدان وورد امر بتقليد المرحوم على الحج أميراً وتقليد ابراهيم  
 بيلك المقتدر لريضة واليه ما عايدى باشا خلع ونسب أدوات الحج والجمال وأرسل لغلل الحرم  
 وبعث القوامية والفضل الى البغدادي لئلا يفسدوا في اناسا وعينهم لحرق الآب والمردومة وتقنية الاجبار  
 من طريق الحاج وقلد المناصب وأمر عدة مناجي وهم محمد بن أخوه المعروف بالجنون وعبد الله  
 كاشف موهب زماري على وعلى الارمني واسماعيل كاشف وعلى الهندي وكهد آية اسمعيل  
 أغانقند كخدا جاو يشيعة وعبد الرحمن وبله أغان جالسان وكهد ابراهيم بيلك أبي شيب قلده من  
 طرفه خمسة مناجي وهم قاسم الكبير وقاسم الصغير وابراهيم فارسكور ومحمد جلي ابن  
 ابراهيم بيلك ومحمد بك كس الصغير وأخذ اسمعيل بيلك الامراء كشوفيات الاقاليم وطابع الحج  
 سنين آخرها سنة ثمان وعشرين في أمن رمان ومحمد رشاد وقاسم لوجاوات السب وصيد  
 اعيانهم اغراضه مثل كدك محمد كخدا مسحة نطان وابراهيم كهد الصوابجي عزبان وعبد  
 الرحمن اغا قنم الوجبة اغا قنم جملته وأظهر شان حسن جاو يش القازد على في باب وهو والد عبد  
 الرحمن كهد او قلده ملوك عثمان أو دهباشه وهو الذي تقاد به ذلك كهد امسح فظان وقلد  
 أيضاً حسن كهد اسليمان جاو يش تابعه هاني كهد القازد على أو دهباشه واسليمان هذا  
 هو سيد ابراهيم كهد الاقنذ كرهتم في ابراهيم بيلك أبو شيب في حنة ثلاثين كانه قدم فسكن  
 محمد بيلك ولده في منزله وحضر محمد بيلك كس تابعه من الصفوف جديس يدوز فماتت نفسه  
 للرياسة ونظم اليه جماعة من الفقهاء مثل حبيب بيلك أبي بيلك وذو الفقار معشور عمر اغا بيلقه  
 واسلان وقلان وأمثالهم وأخذوا يحرقون المترجم ويصبون له الدوائيل وانفقوا على  
 غدره وشيائته ووقفه طائفة منهم بطريق الرملة وهو طالع في الديوان وصحبته يوسف  
 بيلك الجزار واسماعيل بيلك جزا ماري على بيلك فرموا اعيانهم بالراص في نصب منهم سوري  
 رجل قواس وروح اسمعيل بيلك وامراؤه الى باب القلعة ونزل لياب الدرب وكتب عرض حال  
 وارسله الى على باشا نصبة يوسف بيلك الجزا وضموه لشكوى من محمد بيلك كس وانه  
 جامع عنده المئاة مدبر بدون اثاره القنق في البالد كتب الباشا فرمات الى لوجاوات  
 باحضار محمد بيلك كس وارأي غار بوه وكتب كس بالتمضي اليه وهم قاسية وقضارية  
 وذلك بعد اياته وعصيانه فصادف المتوجهين اليه فحاربهم بالرماية وقال لاسر الى انهم زاسه  
 وفرق من حوله ولم تمكن من الوصول الى داره وخرج هارباً من مصر وقبض عليه العربان  
 وأحضروه الى اسمعيل بيلك أمير عراقي أو حال ذكاه أو كرهه وألبسه فريضة ورواها  
 عليه أحماد كهد أمين لجبرين وعلى كهد الجاني قنقه فلم يرافقه ما على ذلك وقال انه دخل  
 الى بيتي وحل في ذمائي فلا يصح ان أقته ثم انه نفاه الى قبرص ولما سافر محمد بيلك ابن أبي شيب الى

قوله آخر حال الصواب  
 أولها دليل ما سيأتي في  
 آخر ترجمه

اسلامبول بالخرزينة في تلك السنة اوصى قاسم بيك بالارسل الى بركس واحضاره الى  
مصر ففعل وحضر الى مصر سرا واخفى عنده ولما وصل محمد بيك بالخرزينة واجتمع للوزير  
الاعظم دس اليه كلاما في حق المترجم وقال له ان اهلتم امره استولى على الممالك المصرية  
وطرد الولاة ومنع الخزينة فان الامراء والدفتر دارية وكبار الامراء الوجاهات صاروا كلهم  
اتباعه ومما يليك ومما يك آييه والذي ليس كذلك فهم صناعته وعلى باشا المتولى لا يخرج عن  
مراده في كل ما يامر به وأخرج من مصر وأقصى كل ناصح في خدمة الدولة مثل محمد بيك بركس  
ومن يلون به وعلى الوزير أربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك والباشا وقولية خلافه  
ويكون صاحب شهامة وتدبير كان ذلك في دولة السلطان احمد فاجابوا الى ذلك وعينوا رجب  
باشا أمير الحاج الشامي وسموه الهري وما بالامحمد بيك أبي شقب ملخصه اقتل الباشا واسمعيل  
بيك وعشرين مائة اعلى بيك الهندي ولما حضر رجب باشا الى مصر وقد كان قاسم بيك  
احضر محمد بركس واخذوا وكان اسمعيل بيك ابن ايو اظطالعا للخرج سنة احدى وثلاثين ومائة  
وألف فالיום الذي وصل فيه رجب باشا الى العريتر ووصل المسلم الى مصر كان خروج  
اسمعيل بيك بالخرج من مصر وارسل رجب باشا امر سوما الى أجد بيك الاعسر وجعله قائما  
وأمره بمنزال علي باشا الى قصر يوسف والاحتفاظ به ففعلوا ذلك ووصل رجب باشا فاحضر  
علي باشا وخانداره وكاتب خزنته والوزنابجي وأمرهم بعمل حسابه ثم أمر بقتله  
فقتلوه ظلموا ولسطوار أسسه وأرسله الى الروم وضبط مختلفاته ودبره مع امر ابن ايو ظ فقال له  
التدبير في ذلك ان ترسل الى العرب بيقفوا في طريق الوشاشة فانهم يرسلون يعرفونكم فأرسلوا  
لهم عبد الله بيك وبعد عشرة أيام أرسلوا يوسف بيك الجزار ومحمد بيك ابن ايو اظطالعا واسمعيل بيك  
جرجا وعبد الرحمن أغا وبلغه فعند ما رث لون من البركة اقتل اسمعيل بيك والدفتر دارو كخذوا  
الباويشية فعند ذلك أنا أظهر ثم قتل محمد بيك ابن اسمعيل بيك امانة للخرج ونزل بتجريدة الى  
ابن ايو ظ يقتلوا مع عبد الله بيك واسمعيل بيك جرجا وهذا هو التدبير وأرسلوا الى العرب  
كما ذكر وسافرت الوشاشة مثل العادة التدبيرة ثاني عشر من الخطة سنة احدى وثلاثين فوجدوا  
العرب قاطعين الطريق فأرسلوا الظهير بذلك فأظهر الباشا الفيظ والخدمة وقال أنا اسافر با مقابلة  
وأخرج من حق هؤلاء المناسيد فقال يوسف بيك الجزار ونحن أي شيء صناعتنا وأقل ما علينا  
يخرج من حقهم فقال عبد الله بيك أنا الذي أذهب للوشاشة ويوسف بيك يأتي بعدى مع  
العقابة نلغ الباقى الى عبد الله بيك وسافر في ذلك اليوم فلما وصل الى العقبة هرب العرب  
فلما رحل الحج من قلعة الوش مع وفوة عيد الله بيك من بعيد فلما رسلوا اليهم نزل عبد الله  
بيك وسلم على الصنجر وسكى له النصفا فاشتعل خاطره وأما كان من أمر الباشا وبركس ومن  
بصر فانه لما سافر يوسف بيك الجزار ومن معه على الرسم المتقدم عملوا شغلهم وقتلوا اسمعيل  
بيك والدفتر دار واسمعيل اغا كخذوا الباويشية وظهور محمد بيك بركس ونزل من القلعة الى  
بيته وهو راكب وكتبه الدفتر دار واستقر الباشا احمد بيك الاعسر والدفتر دار لما وصل  
المتوجهون الى سطح العقبة نزل يوسف بيك الجزار وترك محمد بيك ابن ايو اظطالعا واسمعيل بيك  
جرجا في السطح فلما دخل على الصنجر وسلم عليه اشتغل خاطره وقال له لا شيء جئت فقال أنا



است وحدي بل مصحقي أخوك محمد بك واسماعيل بك جرجا وعبد الرحمن أغا وبله فقال  
لا اله الا الله كيف انكم تذكرون البلد وتأتون اما تعلمون ان لنا أعداء والعثمانية ليس لهم أمان  
ولا صاحب ويصيرون الارنب بالهجرة ولكن لا يقع في حاكمه الا ما يريد ثم انهم أقاموا الايام  
المعروفة وساروا الى خذل ونزلوا هناك واذا برجل يدوي أرسله على كخذ اعزبان الجاني  
بكتوب يخبر الامير اسماعيل بك بما وقع عصر فلما قرأه بك واسترجع فقال يوسف بك ايش انظر  
قال له الذي كنت أظنه قد حصل واعطاء المكتوب فقراءه وبكى أيضا وكان بضممة الصنفي  
الشريف يحيى بركات مطرودا من مكة تولى عوضه مبارك بن أحمد فاشارة على الصنفي بالاختفاء  
ولا يهاب فان العرب ينهبون الحاج وودعه وسار الى غزة فأحضر الصنفي ثلاث هجن  
واركب عبد الله بك واسماعيل بك جرجا وعبد الرحمن أغا وبله فأخذوا معهم ما يحتاجون  
اليه من فرش وما كول وأنتم على البدوي الذي أحضره المكتوب وأمره ان يسافر مع  
المذكورين من الطريق التي حضر منها يريد خلفهم من الدرب الحر ووقت الغروب وباخذ  
حلاوته الثلاث هجن وما عليها فموا ذلك ودخلوا الى مصر واختفوا وأما محمد بك جرجا  
فانه أرسل فرما ناو مكاتبات الى سالم بن حبيب يأمره بالركوب بخيوله وباخذ مصعبه عرب البصرة  
ويذهبون مصعبه سر عسكر وأمير الحاج محمد بك اسماعيل لقتال ابن ابواظ فاجتمع الجميع  
بالبركة وركبوا وساروا الى ابر ودفنزل محمد بك والعسكر واغات التفكيمة واغات لبات  
والسدادة وعملوا امتاريس وركبوا المدافع وانتظر وارصول الحاج واذا بالحجاج قادرون  
ومعهم يوسف بك الجزارو الحمل والنوبة ولم يحجوا الصنفي تسلم الحمل والجبال محمد بك  
وتسلم انظر ينقوا السهابة والخيول والهجين والذخيرة اغات الباشا وكان يوسف بك وزع  
تعلقات الصناجق الذين اختفوا على كخذ الحاج ولديدارو لسدادة فرسأل الواصل  
على الصنفي والامراء وعمل اليكهم فقال لهم يوسف بك انهم ذهبوا الى غزة فحجة الشريف  
يحيى بركات ثم انهم أقاموا في ابر وديومارناوهم ينتشرون على الصنفي في الاحمال والمواهي  
الى ابر واصلوا الى البركة فلم يبقوا له على خبره فتر عليه الساروقبل انه اما اختفى دخل في حجاج  
المغاربة وكان أول قادم فيهم في صورة امرأة مغربية عليها مارية صوف قديمة في شق قدف  
على حل ضعيف وقيل ركب مع زوجة المقدم في الحمل بزي امرأة ولم يخرج الناس مثل العادة  
للافاة الحاج ودخل أمير الحاج الجديد والحجاج عليهم برود فلما حصل ذلك أحضر الباشا محمد  
بك جرجا وألزمه بالتفتيش على الثلاث صناجق وأمر ضبط كامل ما في بيت اسماعيل بك  
بقوائم بمضرة نائب الشرع واودعه في خزانة الجاوية وشغل محمد بك جرجا  
بالقصص والتفتيش على الامراء الهاربين ويوسف بك الجزار يشغل مع السبع بركات  
حتى طيب خواطر الجميع وانفق الاموال سيرا وضم اليه أحمد بك الاعسر وقام به بك على  
ظهور اسماعيل بك ابن ابواظ وبقى المختفين فلما استوثق منهم عمل لهم وليمة في بيته ثم جمع  
الجميع وركب قاصم بك وأحمد بك وذهبوا الى محمد بك جرجا فطلبوه للعودة فركب  
صعبهم الى أن دخلوا منزل يوسف بك فرأى فيه ازدهارا بظلمة وخيولا كثيرة فارد الرجوع  
فقال له أحمد بك عيب تدخل ثم ترجع فدخلوا وطلعهوا عند يوسف بك فوجدوا عنده على

بيك الهندي وعلى بيك أبا لهـ دب وصارى على بيك وخلافهم فلما استقروهم بالموس قال  
 أحمد كخدا أمين البحرين ما أحد من هذا الجاهل لو كان معنا اسمعيل بيك ابن ابواط فقتل  
 يوسف بيك كان أخونا محمد بيك يفتا فاقول هو كس الله يجازى من كان السبب انما يش فعل  
 معي اسمعيل بيك رب ل قدور على قتلى وأشار عليه الناس فلم يزلوا كرمي وكسالى واعطاني  
 دراهم ونفاني لاجل عهد الفتنة واذا با اسمعيل بيك خارج عليهم من خلف المتارة وصحبته  
 اسمعيل بيك جرجا واخوه محمد بيك ابن ابواط فقام الجميع وواو عليه وجلس في صدر  
 السكان وهنوه بالسلامة وتحدوا ساعة ثم اقتتلوا الى التدبير فلهو والمشار اليه فكل منهم  
 رأى رأيه في ذلك وينقضه خلافه فقال اسمعيل بيك يا أخواني ان كان مرادكم وخاطركم  
 طيبا على ظهوري فاصبروا ما أقول فقالوا اتالم تجتمع الالف لك قال الرأي عندي ان تترك  
 نحن الجميع في الصباح ونذهب الى بيت أحمد بيك الذي قد داره أخذته ونذهب الى بيت محمد بيك  
 أمير الحاج ثم نذهب بها الى الرملة ونأمر الباشا بالنزول الى بيت محمد بيك كخدا عزبان  
 ويتقدم اسمعيل بيك قائما ونأخذ منه فرمانا بتسليم مناخي وخيولي بموجب القوائم  
 المكتوبة ونفعل بعد ذلك جميعا وكتبوا عرضا محضرا بما يحمله لكم من الله في حقنا ونزول  
 الباشا ونقظر الجراب فاستحسن الجميع رأيه وقرأوا الفتاحة على ذلك وفي الصباح اجتمعوا  
 على ذلك الاتفاق وأنزلوا الباشا فاجتمع عليه الاولاد الصغار تحت شباك المكان وصاروا  
 يقولون

باشا يا باشا عين القملة \* من قال لك نعمل دي العملة

باشا يا باشا عين الصيرة \* من قال لك تدبر دي التدبير

فضاق منهم فأرسل الى أحمد بيك الأعصر فنتقله الى بيت ابراهيم جرجي الداودية واستلم اسمعيل  
 بيك ماله وخيوله ورجاله وكتبوا عرضا محضرا كاذرا وأرسلوه وبعد ايام وصل مرسوم بالامان  
 والرضا لاسمعيل بيك وجاعته وولوا على مصر محمد باشا التشانجي وسافر جرجي باشا من حيث  
 أتى بعد ما دفع المائة وعشرين كيسا التي أخذها من دار الضرب وصرفها على تجريدة  
 أجرة ودول برل محمد بيك حوكر ومحمد بيك ابن سبيده ومن يوزونهم مصرين على خدمهم  
 وعوداتهم المتجمعة وهو يتغافل عنهم ويغضي عن مساوئهم ويسامح زلاتهم حتى غدروا به  
 وقتلوه بالقلعة على حين غفلة وذلك انه لم يرل ذوالفقار تابع عمرًا يطالب بفائض حـسته  
 في قن العروس ويكلمهم حوكر يستمع له عند اسمعيل بيك فيقول له اطراد الصبي من عندك  
 وأرسل لي بعد ذلك ذوالفقار وياخذ الذي يطلع له عندي الى ان ضاق خناق ذى الفقار من  
 القتل والاعدام فطلع الى كخدا الباشا وشكا اليه حاله فقال له وما الذي تريد فنهله قال  
 أريد أن تقتل ابن ابواط عند ما يأتي الى هنا واعطوني صحيفة وعشرين كيسا فانظروا  
 بلاذره وكشفية المنوية فدخل الكخدا وأخبر محمد ومه بذلك فاجابه الى مغالوبه على  
 شرط ان لا يدخل في دمه فنزل ذوالفقار وأخبر جرجي حوكر وطلب ان يكون ذلك  
 بحضوره هو وابراهيم بيك فاركو وفاجابه الى ذلك ولما اجتمعوا في ثاني يوم عند كخدا  
 الباشا دخل ذوالفقار وقدم له عرضا الى اسمعيل بيك فآخذه وشرع يقرأ فيه واذا

يذى الفقار سب الخضر وضرب الصنقبى به فى مدوده وكان معه قاسم بك الصغير واصلان  
 وقيلان وخلافهم مستعدين لذلك فعند ما رأوه ضرب اسمعيل بك صعبوا أسير فقههم وضربوا  
 أيضا اسمعيل بك جراحة لوجه فهرب سارى على وكفد الجاود بشية مشاة الى باب البسجورية  
 وقطعه وارأس الاميرين وشالوا جثثهما الى بيوتهم ما فقسواهم وكفنوهما ودفنوهما  
 بدين ابن الشواب الذى طريق الاز بكية عند غيط الطواشى وذلك فى سنة ست وثلاثين  
 ومائة وألف ثم أرسلوا راسهم امام ليوختين فدفنوهما أيضا وانقضت دولة اسمعيل بك ابن  
 ابواط وكانت أيامه سعيدة وافعاله حميدة والاقليم فى أمن وامان من قطاع اماريق واولاد  
 الخرم وله وقائع مع حبيب وأولاده يطول شرحها وسيأتى استطلاع اربعضها فى ترجمة سويلم  
 وكان صاحب عقل وتدبير وسياسة فى الاحكام وفطنة ورئاسة وفراصة فى الامور (فى ذلك)  
 ما يحكى عنه ان امرأته من الشريفة تعدى عليه بعض الحرامية وسرق بقرتها ومعهما  
 بعثتا فاقامه فمقت من نومها وصرخت وصحبت خرجت من دارها وهى تقول لا بد من ذهابي  
 الى ابن ابواط وكيف ياخذوا بقرتي فى أيامه ولم تزل حتى وصلت اليه وكان لا يحجب أحدا يأتى  
 اليه فى شكوى أو تعاليم فقال لها من اى بلد أنت قالت من تايانة قال اكتبوا القامقام يشعشع  
 لها ابن بقرتها وختم الوقة واعطاه الرجل قواما وأمره بالذهاب معه الى داره وقال له اذهب واذا  
 وصلت الى القرية اقول من يلاقىكم ويسالكم فاقبض عليه واذهب به الى قاعة نام بقرته فان  
 البقرة عده فلما وصل الى القرية واذا برجل هابط من فوق التل وهو يسال المرأة ريقه قول لها  
 ايسر فعل معك ابن ابواط فقبض عليه القوام وأخذ به الى قاعة نام فامر ببقوته وضربه  
 فاقر بالقرية انما اعنوده فى القاعة فأرسل من أتى به وأعطاهما الصاحبة فافادتهما وذهبت  
 وهى فرحانة (ومنها) انا حضر بين يديه جماعة متهمون وسألهم فأنكروا فامرهم بالخروج  
 من بين يديه وأحضرهم مرة أخرى كذلك فأنكروا وكررا حتى أخرجهم واخرجهم ثم عوق منهم  
 شخصان سرا: قريرة ناقر بادي عقوبة فتعجب من شاهد ذلك ومثل عن بر معرفة ذلك  
 لشخص من: ون الجماعة فقال انى لما أطلبهم يكون هو آخرهم فى الدخول وعندهما أمرهم  
 بالانصراف ~~يكون~~ هو أولهم فى الخروج ففعلت من ذلك انه صاحب العملة وله عدة عمائر  
 وماثر (منها) انه جدد سقف الجامع الازهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجداً سيدي  
 ابراهيم المدسوق بدوق وكذلك أنشأ مسجداً سيدي على المليبي على الصفة التى هما عليها  
 الآن ولما تم بناء المسجد المليبي سافر اليه امراء وذا فى منتهى شهر شعبان سنة خمس  
 وثلاثين ومائة وألف ثم ذهب الى طائفة تاورى زار شيخ سيدي أحمد البدوي وتجنب الناس  
 من قوة جمانا وخر وجهه من مصروها أخصامه والكارهون له ويريدون له القوائى وهو يعلم  
 ذلك مع ان محمد بك كرس مع شهرته بالشجاعة لم يخرج الى العادلية من يوم ظهوره وأكتم  
 أيامه ملازم لبيته (ومن أفاعيله) البلية انه كان يرسل غلال الحرمين فى أوانها ويرسل  
 القومانية الى البنادر ويجعل فى بندر السويس والمولى والينبع غلال سنة قابله فى الشون  
 شمن السخان وتوافروا فى أوانها ويرسل خلافها على هذا النسق وما يبلغ خبر موته لاهل  
 الحرمين حزنوا عليه وصالوا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذلك اهل المدينة صلوا عليه بين

المنهم والمقام ومات وله من العمر ثمان وعشرون سنة وطلع أميراً بالبحر ست مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثين ورثاه الشعر اجمران كثيرة لم أظفر بشئ منها سوى آيات من قصيدة طوييلة وهي

وما هذه الدنيا سوى دار فرة • فعمادها بؤس وفي نفعها ضرر  
ورفعها خفض وراحتهما • وعزتها ذل وفي صفوها كدر  
ترك شروراً في سرور وغبطة • بكان أصاب الايم في بايع الثمر  
ألم تر ما أردت عزيزاً وملكاً • ذليلاً ودات بالفقر وروبا وفقر  
فلا تغترزاً باللب يوم ما هو كمن • على حذر قال العارفون على حذر  
ترى بؤس اسمعيل بك بمصرنا • الى ان له ذات رقاب ذوى الخطر  
وكان جديراً بالرأسة والعلا • فقد سارقنا سيرة سارها همر  
وكان لمصرم ورواى ومنعة • ولكن اذا جاء القضاء على البصر  
به غدر الجبار كرس ما كرا • نعم اقليل سوف يجزى بهما بكر  
أسره كيداً به كان حقه • بدوان مصر بؤس واقه ما أسر  
فقطعه ارباً وسيتجلى • وقائله ظلماً يساق الى سقر  
وجندل من أتباعه كل صفق • كبير عظيم الشأن أربعة غرور  
فتبت يداه أوفشت عينه • والأرماء اقه بالهجر والفرور

\*(ومنها)\*

فمن بعده الاذئاب فوق الرؤس قد • علت وعلى الاشراف قد جده محقر  
تقدمت الاقبال لما تأخرت • سنايدها هذا العمرى من الكبر  
ألا في سبيل الله قامت قرودها • ونامت سراحين المعارك في الحفر  
فأين جبال القلب من أسد الشرى • وهيأت أم أين الذوات من الصور

\*(ومنها)\*

فكل مصاب عنه مصطبر سوى • مصاب أنا فانيه ما عنه مصطبر  
فسيحان من عز السلوك بهزه • ومن بعده للعلق بالموت قد قهر  
الهي فامطر مصعب عقولنا • لعمري عليه في المساء وفي السهر  
وكن رب عن نفعه يرمقنا وزا • وعامله بالفقر ان ياخير من غفر  
(ثم ظفرت) يا آيات في أوراق مدشنة بخط الامام العلامة الشيخ محمد الغمري وهي  
أفي أمان رسيك الامن قد غدا • وبدراً في سماء العدل قد فقدنا  
وشمس نصر عباد الله قد كفت • ودولة العز ماتت بالذي لحدا  
يا عين جودي بدمعها طلندما • على الذي كان في مصر لنا سندا  
يا أهل مصر بكاء واندوار جلا • مهدباً من له في العزم ما وجدنا  
كم قد أمانت ففسرنا من ظلامته • وأبدل بالمرور عدلاً والسوق هدى  
فالآن حق لكم ذوب القوادى • فقد فقدتم وحق الله كل ندى



الى بيت محمد بيك كرس وانظروا كلامه وارجعوا فاخبروني بما يقول فركبوا وذهبوا عند  
 كرس فدخلوا عليه فوجدوا عنده هذا القاربك وهو يتناجى معه سرا فادخلهم الى ثمنه  
 الجاس وأرسل في الحال الى كخذ الباشا يخبره بحضور المذكورين عنده ويقول له أرسل الى  
 عبد الله بيك واطلبه فان طلع اليكم وعوقفوه مما كتأخر ضنا في باقي الجماعة فأرسل الكخذ  
 يقول لكرس ان لا تعرض لبيك الهندي لان السلطان أوصى عليه وكذلك سار على  
 أوصى عليه الباشا لانه أمين العبر وناصح في الخدمة وأرسل في الحال تذكرة الى عبد الله بيك  
 يأخذ خاطره ويعزيه في العزيز ابن سيمه ويطلبه للعضور عنده ليدبر معه أمر هذه القضية  
 وقتل قاتل المرحوم فراج عليه ذلك الكلام والتقوية ويقول له أيضا انه يحضر محبة مصطنع  
 بجاني ابن ايو ان يطلبونه من حبيبة أخيه يفتح بيت أخيه لانه عاقل عن أخيه محمد وأرسلها محبة  
 جو خدار من طرفه فلما دخل الى بيت عبد الله بيك وجدته مزدها بالناس فدخل اليه  
 وأعطاه التذكرة فقرأها وأعطاها على كخذ الخلق فقرأها أيضا فأشار عليه بعدم الذهاب لم  
 يقبل وركب في الحال لاجل تذاذ المقدور وقال لبي كخذ الجاس هنا ولا تنارق حتى أرجع  
 وطلع الى القلعة ومعه عشرة من الطائفة وعملوا كان والسعاة فقط ودخل على كخذ الباشا  
 فتلقه بالبشاشة ورحبه وشاغله بالكلام الى العصر وعندما بلغ محمد بيك كرس ركوب  
 عبد الله بيك وطأ ساعه الى القلعة صرف على بيك الهندي ووضع القبع على محمد بيك ابن  
 ايو انظر ابراهيم بيك الخزار وربط خيوله بما بالاسطبل وطردوا جماعتهم وطوائفهم  
 وسراجينهم ولم يزل كخذ الباشا شاغل عبد الله بيك ويحاذيه ويلاقيه الى قبيل الغروب  
 حتى قلق عبد الله بيك وأراد الانصراف فقال له كخذ الباشا لا بد من ملاقاتك الباشا  
 ومحادثة معك وقام يستأذن له ودخل ورجع اليه وقال له ان الباشا لا يخرج من الحرم الا بعد  
 الغروب وأذن ضمني في هذه الليلة لاجل ما تعاهدت مع الباشا الليل وحسن لذلك فعند ذلك  
 قال لا تساعة وطوائفه انزلوا وطمئنا أهل البيت وأتوا في الصباح فنزلوا ثم ان الكخذ اقام  
 وأخذ محبة الضيق ودخل به الى أودنة الخازندار وقام وتركه الى الصباح فطلع محمد بيك  
 كرس وابن سيمه محمد بيك ابن أبي شنب وذو الفقار بيك وقاسم بيك وابراهيم بيك فارسكور  
 وأحمد بيك الاعصر الذين قد ارتفع الباشا على محمد بيك اسمعيل وقلده أمير الحاج وقاد عمر أغا  
 كخذ اجاويشبة عوضا عن عبد الله أغا وقلده محمد أغا لهلوبة والى ونزلوا الى بيوتهم وطلعت  
 طوائف عبد الله بيك وأتباعه وانتظروهم حتى انقضى أمر الديوان ولم ينزل فاستمروا في انتظار  
 الى بعد العصر ثم سألو عنه فقالوا لهم انه جالس مع الباشا في التهنئة وروحوا وتعالوا في الصباح  
 فنزلوا وأرسل محمد بيك كرس لهلوبة والى الى بيت كخذ الباشا فقدمه اليه بعد العشاء  
 فدخلت الجوخدارية الى عبد الله بيك فأخذوا ثيابه وماني جيوبه وأنزلوه وسلموه الى والي  
 فارس على ظهر كدش ونزل به من باب المسدان وساروا به الى بيت كرس فاوقفوه عند  
 الخوض المرصود ونزلوا بمحمد بيك ابن ايو انظر ابراهيم بيك الخزار فركبوا معهما جارين وسار  
 بهم ابراهيم بيك فارسكور والي على جزيرة الخيوطية وأنزلوهم في المراكب ومحبته المشاعلي  
 فنتلوهم وسفحوا رؤسهم ودموهم الى البحر ورجعوا وانقضت أمرهم وتغيب حالهم وما فعل

بهم أياها (ومما اتفق) ان بعض الاتباع الحاضرين قتلهم أخذ خاتم عبد الله بك من أمصبعه  
 وكتب تذكرة بعد أيام عن لسان المرحوم عبد الله بك خطابا لزوجه هانم بنت ايواظ بك  
 يقول فيها انما يطيبون بخير غير انما لا تطهر في أيام محمد بك كس والقروة التي علمنا تربي فيها  
 القمل والصبيان والمراد تسألنا الجبة السعور التي وجهها الجوخ الاخضر وبدلة حواشي  
 ومجوز ومنشفة وضوء مائة جنزولي من الامانة فلما قرأتها تحققت حياته وصدقت ذلك الرجل  
 ورأت خفه وصادف قوله من الامانة وكان أعطاها كيدا وقال لها احفظه فانه امانة  
 فاعطت الرجل ما في التذكرة وانسرت بجهات زوجها هانم ان والده محمد بك زوجة أبي شنب  
 وكانت عظيمة على باشا أنت الهماع نسوة يعزىنها في اخوتها وزوجها فقالت أما اخوتي فعلم  
 رحمة الله وأما زوجي فانه حي فقالت لها أم محمد بك والله يا بنتي مات ليلته عز وله من القامة  
 وسواي من الحسين ومروا بهم من على بيتي وسألت اخي فقال رحمة الله عليهم فاخبرتهم بالتذكرة  
 والامارة فقالت لها هذه مصادفة حصلت للرجل حتى أخذ نصيبه وسوف يرجع اليك مرة أخرى  
 ويطلب أشياء أخرى فاذأ أني فقولي له عرفني بمكانه حتى أذهب اليه سرا وأراه  
 ثم أعطيك المطلوب فكان كذا وحضر الرجل في شكل غير الاول ومعه تذكرة وفيها مطلوبات  
 فاجابته بذلك فاورها وتقبل بما أمكنه فلم تعطه شيئا وأذهب اليه رجع بعد ذلك ومحمد بك ابن  
 ايواظ الذي قتل مع عبد الله بك هو أخو المرحوم اسمعيل بك ابن ايواظ وكان يعرف بالجنحون  
 ادلة عقله ورعونه وعرفه بعبية بمصر القديمة بمجا المقياس وبعاشر رجلا مشهورا يسمى أحمد  
 المنشلي وله مصاديد واصطلاح فيما بينهم وبين أمثالهم وكان يغزل في الليل ويلعب الكورة مع  
 الاولاد تحت قصره بمصر القديمة ولما دار الدور عليه في السفر علم أخوانه لا يعلم لذلك فقتل  
 الصبحية لبعض عمال بك أيه وهو أحد بك سيد على بك الهندى كما تقدم ومات بالروم  
 و ابراهيم بك الجزائر هو عمولك يوسف بك الجزائر تابع ايواظ بك وكانت قتلته في شهر ربيع  
 الاول سنة ست وثلاثين ومائة وألف (ومات) عبد الله بك وهو مقلد اماره الحج وعمره  
 ست وثلاثون سنة وكان حليما سرح النفس صافي الباطن (ومات) محمد بك ابن ايواظ بك  
 وستة وستين سنة وكان أصغر من أخيه المرحوم (ومات) الامير قاسم بك الكبير  
 وهو عمولك ابراهيم بك أبي شنب وخشداش محمد بك كس تقاتل الامارة والصبحية بعد قتل  
 قبطاس بك في سنة ست وعشرين ومائة وألف في أيام عابدي باشا ولما هرب كس وقبض  
 عليه العربان وأحضره الى اسمعيل بك ونفاه الى قبرص اتفق محمد بك ابن أبي شنب مع قاسم  
 بك سرا على احضاره الى مصر وسافر محمد بك الى الروم بالخرينة واشتغل شغلها هناك على  
 قتل اسمعيل بك وأرسل في الخفية وأحضره الى مصر وأخفاه حتى حضر رجب باشا وفسلوا  
 ما تقدم ذكره ولم يزل أمعا ومكلما بمصر حتى وقعت حادثة ظهور ذى القعدة تار بك والمهلبية  
 الكبيرة التي خرج فيها كس من مصر فقتل قاسم بك المذكور في بيته أصيب برصاصة  
 من منارة الجامع كما تقدم وعندما علم كس عونه حضر اليه والحرب قائم وكشف وجهه فراه  
 ميتا فقال لم يبق اناعيش بمصر وخرج في الحال من مصر وذلك سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف  
 (ومات) الامير قاسم بك الصغير وهو أيضا من أتباع ابراهيم بك أبي شنب وكان فرعون

هذه الطائفة في دولة محمد بن جرير كس وهو من جملة المتعصبين مع ذي الفقار على قتل اسمعيل  
 بن ابي اوطا الضارب فيه أيضا وفي اسمعيل بن جرير جاول برز حتى مات في رمضان بولاية  
 الهند سنة سبع وثلاثين ومائة وألف يقال انه ضرب رجلا من الجاذيب وهو راسك في  
 طائفة وفي الحال اتقى على قبريوس السرج وخرج الدم من أنفه وفه ومات ودفنوه هناك  
 وابلغ خبر موته محمد بن جرير كس حزن عليه واغتم غشا شديدا وقد عدلى أنما عملوا ابن أخيه  
 صفيقا عوضا عن سيده • (ومات) • محمد أنما تفرقة سنبلاوين وكان أغات وجات المتفرقة  
 وصاحب واجهة ومات مقتولا باغرا من محمد بن جرير كس وسبب ذلك انه اختفى ذو الفقار  
 بن كان المقرجم يعرف بمحمد ويحتمق به في بعض الاحيان فاتفق ان ابراهيم اندى كخدا  
 العزب انخرت نفسه من جرير كس بسبب دعوى بعد ان صفي سراج جرير كس شتم فيها ابراهيم  
 كخدا فرد الصبي وشم القاصي الذي أرسله اليه فاضرب عزاج ابراهيم كخدا وعزم على  
 قتل دوله جرير كس وكان مقرجا بوجه عمر أنما استاذ ذي الفقار بن كان سا كافي بيته فارسل  
 الى محمد أنما فحضر اليه وكله في ظهور ذي الفقار ويكون معهم ويتحالف معه وواعد على  
 الاجتماع بذي الفقار فبلغ جرير كس اجتماعهم فقبيل من ذلك له ان محمد أنما سنبلاوين يعرف  
 محل ذي الفقار وارباهم كخدا استكلم باب العزب فخرج على عادته الى مصر القديمة وعرف  
 طريقه على بيت ابن أستاذه محمد بن كس وقال له ابنت الى محمد أنما فاذا حضر اليك فارسله  
 عندي هبة كخدا من طريق زين العابدين وأوصاه على ما به فله فاحضر محمد أنما قال له  
 أخوك محمد بن جرير كس بطلبك بمصر القديمة اذهب اليه هبة حسين انما وقال حسين انما عند  
 ما تصلون هناك اذهب الى علي بن كس أي العذب وكله على علي بن خيول الباشا وكان جرير كس  
 له جماعة سراجين في الخيمنة ووقف منهم اثنان عنده بيت النجدي فلما وصل اليهما محمد أنما قال له  
 الصبي في الروضة وطلبك هناك فقال له حسين كخدا محمد بن كس اذهب معهم حتى أصل الى  
 أي العذب وأكله على العلي فذهب معهم فاذا خلوا به خيمنة جرير كس وقتلوه وأخذوا فروته  
 وثيابه وما في جيوبه وهرب سراجه وأتباعه الى منزله ثم أخذوا تابوتا وذهبوا بالثوبه فلم  
 يجدوه وبقي دمه على البلاط مدة طويلة بعد ذلك وكان رجلا خيرا محسنا قليل الذي  
 ورجعت السراجون فأخبروا سيدهم بانعام ما أمروا به فاقام بيت ابن اوطا بمصر القديمة الى  
 بعد العصر ورجع الى مصر وأخذ في طريقه أحمد بن كس وقاسم بن كس فذهبوا الى ابراهيم افندي  
 كخدا واصلوه بعد الغروب وراحت على من راح وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة  
 وألف • (ومات) • الامير ابراهيم افندي كخدا العزب المذكور قتله سليمان أنما أبو دقبة  
 وسليمان كاشف وخازن ارباب اوطا بالرميلة في حادثة ظهور ذي الفقار كانتهم ذكر ذلك في  
 أيام علي باشا وملكوا في ذلك الوقت باب العزب وحضر محمد باشا وعلي باشا ووقت الحروب مع  
 محمد بن جرير كس حتى خرج من مصر وذلك سنة ثمان وثلاثين وسبأ في تمة ذلك في ترجمة جرير كس  
 • (ومات) • الامير عبد الرحمن بن ملقم الويلة وهو من أتباع اوطا بن كس الكبير القاسمي  
 وأمره ابنه اسمعيل بن اوطا وقلده الصفيقية وصافر بالخزينة سنة ثمان وثلاثين ومائة  
 وألف وقتل اسمعيل بن اوطا في غيابه فاحضر الى مصر خلع عليه محمد بن كس ابن أبي شنب



الذين قد اقاموا قنطان ولا يبرجوا واستجلبوا الذهب والفضة الى قبلي فقصي اشغالهم وبرز  
خيامه الى ناحية الانبار ونحرت الامراء والاغوات والاختيارية والوجقات ومثوا في  
موكبه على العادة ونزلوا بصيوافه وشربوا القهوة والشربان ودعوه ورجعوا الى منازلهم  
ثم انه قال للطوائف والاتباع اذهبوا الى منازلكم واحضروا بعد غد بمناجحتكم ونزلوا  
بالمرابك ونسبهم على بركة الله تعالى ثم انه تعشى هو وعملاته وخواصه وعلم على التبول  
والجنان وربك وساروا جميعا خلف القلعة الى جهة سبيل علام الى الشرقية ولم يزل سائرا الى  
أر وصل الى بلاد الشام ومنها الى بلاد الروم هذا ما كان من أمره وما جرى كس فانه أحضر على  
بيك وقام بيك ومهر بيك أمير الحاج وأمرهم بالركوب بعد العشاء بالطوائف وبأخذوا لهم  
راية عسكارية السواني ثم ركبوا بعد نصف الليل وجمعوا طواقم عبد الرحمن بيك وبلدية على حين  
غفلة لم يفتلوا وبأخذوا جميع ما معه فنهضوا ذلك وساروا اقربا فاجتمعوا غير الحيام فأخذوها  
ورموا ولم يزل المترجم حتى وصل الى الامبول واجتمع برجال الدولة فاسكنوه في مكان  
واحد فمكثوا بامن اثبات دار السعادة خطا بالى وكلمه بمصر يتصرف له في حصصه وجب  
دفعة المستوفى ويرسل له المائت كل سنة واستقر هناك الى ان مات

(ومار) الامير الشهاب محمد بيك حر كس وأصله من عماليك يوسف بيك القرد وكان معروفا  
بالفرسية بين عماليك المدكور فلما مات يوسف بيك في سنة سبع ومائة وألف أخذ ابنه ابراهيم  
بيك أبو شنب وأرسله لحقته وعلمه فاقام الطرانة وتولى كشوفية البصرة عدة مرار ثم امارة  
جرجاء وسافر الى الروم مصر على السفرة في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما ليس  
الطمان على ذلك ونزل الى ارطوى القنطار وأرسله الى سبيله وقال له انظر خلاي فاني  
قش لان فرضاه بعشرين كيسا فاستقله ان كتب له وصوله على الطرانة بعشرة أيكاس أخرى  
فبرز الى الحلبي وأحضر اليه حريمه وأقام في حظ وكف مدة أيام والباشا يستجلبه السقرو وهو  
لا يسع لذلك ولا يسأل فيكلام الباشا ابراهيم بيك في ذلك فلما نزل أرسل اليه فقال لا لأسافر حتى  
يعطيني العشرة أيكاس فقد اوردته الوصول فلم يسع استأذه الا ارسال العشرة أيكاس وقال  
سوء هذا يحرب بيتي بعناده وكان كذلك ولما رجع في سنة ثلاثين وجد استأذه ابراهيم بيك  
توفى وتولد ابنه محمد امارة أبيه وسكن داره والكلمة والراية للامير اسمعيل بيك ابن ابواظ  
فقت نفس المترجم للشهرة فنهضوا الكلمة واستولى عليه وعلى ابن استأذه الحمد والحقد  
لاسمعيل بيك فضم اليه المبعضين له من القضاة وغيرهم وتوافقوا على اعتياله ووصدله  
طائفة منهم وقفوا بالرميلة وضربوا عليه بالرماص فقتل الله من شرهم وطاع اسمعيل بيك  
ومناجحته الى باب العزب وطلب حركس الى الديوان ليمدحى معه فقصي وامتنع وتها  
للحرب والقتال فقتل وهزم وخرج هاربا من مصر فقبض عليه العربان وأحضره أسيرا الى  
اسمعيل بيك فأشاروا عليه بقتله فابى وقال انه دخل حيا الى بيتي فلا سبيل الى قتله واتزله بمكان  
وأحضره الطبيب فدأوى جراحته وأكرمه وأعطاه ملابس وخلع عليه فروة وهو رواف  
دينا ونفا الى قبره حسنا للشر واستقر الحقد في قلوبه خشا شينته ومحمد بيك ابن أبي شنب  
ابن استأذهم واتفقوا على احضار حركس سرا الى مصر وسافر ابن أبي شنب بالخزينة الى دار

١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠

السلطنة فاغرى رجال الدولة ورشاهم وجعل لهم أربعة آلاف كيس على ازالة اسمعيل بيك  
 وعشيرته وقع ما تقدم ذكره في ولاية رجب باشا وحضر بر كس الى مصر في صورة درويش  
 بهمي واختفى عند قاهم بيك ودبروا بعد ذلك ما دبروه من قتل الباشا وما تقدم ذكره في ترجمة  
 اسمعيل بيك ونجا اسمعيل بيك أيضا من مكروهم وظهر عليهم وسامحهم في كل ما صدر منهم مع  
 قدرته على ازالته ولم ير الاواضع من له اليسو حتى توافقوا على قتله غدا واخافوه وقتلوه بالديوان  
 وأزالوا دولته وصفا عند ذلك الوقت ل محمد بيك بر كس وعشيرته فلم يحسن السير وطفي وتغير  
 وسار في الناس بالعصف والجور واتخذ لهم اجامن أقبح خلق الله وأظلمهم وهو الذي يقال له  
 الصبي ورخص له فيما يقع له ولا يقبل فيه قول أحد واتخذ له أعوانا من جنسه وخدماء كلهم  
 على طريقة في الظلم والتعدي فكانوا يأخذون الاشياء من الباعة ولا يدفعون اهلها ثم  
 امتنع عليهم ضربوه بل وقتلوه وصاروا يحطون الناس والاولاد ومن جعله أفاعيلهم اذ  
 الطائفة من سراجه صاروا يدخلون بيوت التجار في رمضان بالليل فلا يصرون حتى يأخذ  
 كل شخص منهم أطلسية وشاشا وخسة زنجري فكان أهيان الناس والتجار يدخلون بيوتهم  
 من العصر ويغلقون أبوابها فلا يخرجون الى الصباح ومما وقع من أفاعيلهم الخبيثة مع  
 الخواجا الحنفى النيطر ونى وكان من ماسير التجار ومشهور بكثرة المال والثروة وقد كف بصر  
 فبينما هو جالس عزله بالامسج فاعات بالقرب من مسجد شرف الدين والناس في صلاة التراويح  
 فدخل عليه شخصان من السراجه ووقف منهم أربعة على باب الدرب وقتلوه بالخناجر  
 وأخذوا ما أخذوه وساروا وحضره ذلك الصبي فاخذ ما في البيت من نقد ومناج وعسكات  
 وهج وتقاسيط وغير ذلك من أفاعيلهم القبيحة الشنيعة والوالى في وقته أحد أعا المروف  
 بلهوبة على مثل ذلك وشييع عنهم في كل يوم قبايح متعددة وزاد تجبر بر كس وأفاعله في سنة  
 سبع وثلاثين ومائة وألف وخرم نظام الامور وامتنع من طلوع الديوان ومن صلاة الجمعة  
 وكذلك الدفتر ارا الذي هو محمد بيك ابن أسناده فكان الروزنامي وبهض المكتبة القلائد  
 وبعض الوجاقية والباو يشبه بطلعون ويقعون مقدار عشر درجات ثم ينزلون فضاقي صدر  
 الباشا وأبرز مرسوما من الدولة برفع منجقة محمد بيك بر كس وكتب فرمانات وأمرها الى  
 الوجاقات ومشايخ العلم والبكري وشيخ السادات ونقيب الاشراف بالاخبار بذلك وبالمنع من  
 لاجتماع عليه أو دخول منزله ومصل الخبر الى محمد بيك بر كس فكتب في الحال نذرا  
 وأمره الى اختيارية الوجاقات والمشايخ بالحضور ساعة تاريخه لسؤال وجواب فاجتمعوا  
 مع بعضهم وقتلوا وروا في ذلك ثم قالوا اتذهب اليه ثم نرجع ولا نعود اليه بعد ذلك فذهب اليه  
 الاختيارية فأكروهم وأجلهم وأجلهم ثم حضر المشايخ فلما تكامل المجلس أوقف طوائفه  
 ومما يليك بالسلطة ثم قال لهم تدرون لاء شئ جعلتكم قالوا لا قال تعالى كوفوا معي أو اقتلوا  
 جميعا فلم يسعهم الا أنهم قالوا جميعا نحن معك على ما تريد فقال أريد عزل الباشا ونزله فقلوا  
 نحن معك على ما تقتار ثم انهم كتبوا فتوى مضمونها ما قولكم في نائب السلطان أرا لا فساد  
 في المملكة وتسليط البعض على البعض وتحريرك القفل لاجل قتلهم وأخذ أموالهم فماذا يلزم  
 في ذلك فكتب المشايخ بوجوب ازالته وعزلهم فلما فساد وحدثت نار ما فخذ الفتوى منهم وقام

وأخذه معه وجب كنفه ومصطفي كنفه وأبراهيم كنفه أعزبان ودخل إلى داخل وترك الجماعة في المائدة والحوش وعليهم الحرص وباتوا على ذلك من غير عشاء ولا دنار فأنهى أحضر شيئا من داره وأمن السوق كله والاطوى على الجوع فلما أصبح صباح يوم الجمعة عاشر القعدة أرسل أحمديك الأعصر إلى الباشا يقول له أنت تنزل أو تحارب وكان أرسل قاسم بيك الكبير إلى ناحية الجبل بنحو خمسة خيال فقال بل أنزل وانظر وإلى مكاننا أنزل فيه ونزل في ذلك اليوم قبل الصلاة إلى بيت محمد أغا الذي يقومون ولم يخرج من كس من بيته ولا أحد من الموقين سوى قاسم بيك وأحمديك ثم أنه كتب عرضا على موجب الفتوى وختم عليه المشايخ والوجاهات وكتبوا فيه أنه باع غلال الحرمين وغلال الأنبار وباع من غلال الدشائش وانخلوا من ثمانية وعشرين ألف أردب وختم عليه القاضي أيضا وأرسله بحصة ستة آلاف من الوجاهة في غرة الحجة سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ولما فعل ذلك أفعال محمد بيك الدفتردار ابن أستاذه فاشتمام فصار يعمل الدواوين في منزله ولم يطلع إلى القلعة إلا في يوم نزول الجماعة ولم يافعل من كس ذلك صفاته الوقت وعزل عاقله محمد أغا الوالي وقلده الصفيحية ومعه من كس الصغير والبس على أفعال عاقله ابن أخى قاسم بيك الصغير صفيحية معه وأعطاه بلاده وماله وجواره وقلده على الحرمين عاقله الصفيحية أيضا وكذلك أحمديك الذي كان يدار عاقله أحمديك الأعصر وسليمان أحمديك بنوع أحمديك الوكيل صناعي ألهمهم الجميع فاشتمام في بيته ولم يتفق نظير ذلك وحضر جن على باشا وطلع إلى القلعة فلم يقابل من كس إلا في قصر الحلي وكل من الأمراء ثلاثة عشر صفيحا واستولوا على جميع المناصب والكشوفيات ولما تأمر ذو الفقار بهد قتل اسمعيل بيك انضم إليه كثير من القدارية وسافر إلى المتوفية فأراد أن يجرد عليه وطلب من الباشا فرمى ما بذالك فاستمع فتغير خاطره من الباشا واستوحش كل من آخر وحصل ما تقدم ذكره من عزل الباشا ثم جرد على ذي الفقار فاحتق ذو الفقار وتغيب بمصر إلى أن حضر على باشا وإلى جرد واستمر بالقلعة ودرى ظهور ذي الفقار فكانت ذم في خبر محمد باشا وخرج محمد بيك من كس هارباً من مصر فتم بوابيته وببوت أتباعه وعشرينه فخرجوا من بيته شيئا لا يجد ولا يوم حتى أنه وجد من صنف المديدا أكثر من ألف قنطار ومن الغنم أزيد من الألف خروف وبعد ما أساطوا بما فيه من المواشي والامتنعة ونهبوا هاهنا ومهنا وأخذوا أخشاه وشبابيكه وأوابه ولم يبق ذلك النهار حتى خرب عن آخره ولم يبق به مكان فأنشأ الأركان وقد أقام بمصر فيه نحو أربع سنوات فخر جميعه من التجهز إلى قبيل المغرب وقتلوا كل من وجدوه من أتباعه واختنى منهم من اختفى ومن ظهر بهد ذلك قتلوه أيضا ونهبوا دياره وأخرج خلفه ذو الفقار تجريدة فلم يدر كومه ذهب من خلف الجبل الأخضر إلى الدوفة فصادف من كسب من هراكب الأفرنج قتل فيها سبع عماليكه وتفرق من كان معه من الأمراء بالبلاد القبلية وسافر المترجم إلى بلاد الأفرنج فأكرموه وتشفقوا فيه عند العثماني بواسطة الإلي فقبلوا شفاعتهم فيه وأخذوا له مرسوما بالعود إلى مصر وأخذها أن قلد على ذلك بعد أن عرضوا عليه الولاية والباشوية ببعض الممالك فلم يقبل ولم يرع إلا بالعود إلى مصر فوصل إلى مالطية وأنشأ سفينة ونصحتهم بالبحر فأنه والآن

والمذافع ورجع الى درة فطلع من هناك وأمر الرؤساء بالذهاب بالسيف الى قفر كندرية وحضر اليه بعض أمرائه وأتباعه المتفرقين فركب معهم وذهب الى ناحية الجيزة فصادف حسين بك الخشاب فهرب من وجهه فتهب حلقه وخيامه وذهب الى الكندرية وكانت سقيته قد وصلت الى مينتها فأخذ ما في امن المتاع والجفانه والآلات ورجع الى قبلي على حوش ابن عيسى واجتمع عليه الكثير من العربان وسار الى الفيوم فجمعهم على دار السعادة رهربت الصبار فآخذ ما وجد من المال ونزل على في سويق ~~وكان~~ هناك على يد المعروف بالوزير فقتل اليه وقابله ثم سار الى القطيعة بالقرب من جرجا ثم عرج جهة القرب قبلي جرجا وأرسل الى سليمان بك وطلبه للضور اليه بمن عنده من القاسمية فعدى اليه سليمان بك ومن معه وقابله وأطاعه على ما يده من المرسوم والامان والعفو وحضر اليه أحمد بك الاعصر وجز كس الصغير فركب بصحبة الجميع والمخدر الى جهة بحرى فعرض لهم حسن بك والسدادرة وعكر جرجا وحوار يوم فقتل حسن بك وطافقته ولم ينج منهم الا من دخل تحت يارق العسكر ونزل بركس بصوان حسن بك وأتزلوا مطا بجههم وعازقهم في المراكب وسار بن معه طالين مصر ووصلت أخبارهم الى ذى القنار بك فعمل جمعة وأخذ قوما تابعيهم بغير يد وأمرهم بفتحان بك تابع ذى القنار وعلى بك قطاش وعساكر اسباهية وغيرهم فقتلوا أسفاهلهم وعدوا الى أم خنات وصحبتهم الخبيري وساروا الى وادي الهندس فقتلوا مع محمد بك بركس فصاروا معه يوم اول ليلة وكان مع بركس طائفة من الزيدية والهاوية وعرب نصف حرام فكانت الهزيمة على التجربة واستولى محمد بركس ومن معه على عرضهم وخيامهم وقتل منهم نحو مائة وسبعين جنديا وحال بينهم الليل ورجع المهزموں لمصر وقالوا الذي القنار بك ان لم تداركوا أمركم والادخلوا عليكم البيوت فجمع ذوا القنار بك الامراء واتفقوا على تشييل تجريدة أخرى واحتاجوا الى ممر وف فطلبوا من الباشا فرمانا يبلغ ثلثمائة كيس من الميرى أو من مال البهار على السبعة القابلة فامتنع الباشا فركبوا عليه وعزلوه وأتزلوه وابسوا محمد بك قطاش فاتفقوا وأخذوا منه فرمانا وجهزوا أمر التجربة فأخرجوا فيهم امدافع بكارا وأحضر واسا بن حبيب ومعه نصف سعد وخرجوا الى جهة الشبي ونزل عثمان جاویش القازد على جماعة جهة البدرشين وصحبته على كنف الخلفى بالمراكب ورتبوا أمورهم وأسفاهلهم ووصل بركس ومن معه ناحية دهنور والمنشية ووقعت بينهم حروب ووقعت الهزيمة على بركس وقتل سليمان بك وزلت القرابة المراكب وسارت الخيل الى جهة العرب مقبلين وسار عثمان جاویش القازد على خاف قرا مصطفى جاویش لبلانم ارا حتى أدركه عند أبي جرج فقبض عليه ومعه ثلاثة وأخذ ما وجد معه وأتزلهم في المركب وأتى بهم الى مصر فطاعوا رؤسهم وأرسلوا فرمانا بربوع التجربة ولحقوا الصفيقين وأغاث الملك والاسباهية وسالم بن حبيب بركس أينما توجه فسانروا خلقه أياما ثم عدى الى جهة الشرق ومعه عرب خويلد وأقام هناك ينتظر حركة القاسمية بمصر وكانوا قد توافدوا معه سرا على قتل ذى القنار بك فعدى اليه على بك قطاش والعسكر وسالم بن حبيب فقتلوا معه ووقع بينهم قتلة عظيمة انجحت عن انهم بركس ومن معه حتى ألقوا

باقتسامهم في البحر وما برح كس فانه خلع لحمام الحصان وأراد أن يعدي به بمفرده الى البر الا ان  
 فائز الحصان في روبة وتحت الماء عميق فنزل من على ظهره ليخاضه فزالت رجلاه وغرق  
 بجبابه وكان بالقرب منه شادوف وعليه رجلان من الفلاحين يتقلان الماء الى المزرعة فنزلا  
 اليه فوجدوا الحصان ميتا وهو غاطس بجبابه ولم يعلما من هو فخراد من رجله وأخذوا سلاحه  
 وزرعه وثيابه وما في جيبه ودفعناه بالجزيرة ومريم ما قارب صياد فطلباء ووضعناه فيه وكان  
 على يديك جالس بجانب البحر ومعه سالم بن حبيب فنظروا الى النار وهو مقبل فقال ما هذا  
 الاممكة عظيمة واسمها السنافر ونوا القارب في ناحية من البروة ثم أحد الشدايق الى  
 الضيق وبأس يده فقال له ما خبرك قال وجدنا جديا من المهزومين وهو غرقان بخصائه  
 فاعلمنا من المطلوبين والارميناه البحر فقال له لو كنت سليمان يديك انزل اليه وانظر فله لك  
 نعمته فلما رآه عرفه ورجع الى الضيق وقال له البشارة هو محمد يديك هو كس الكبير وهذا  
 خاتمه فأمر باخراجه من القارب ووضع أحد الرجلين في الحديد وقال للثاني اذهب فأنت بكامل  
 ما أخذناه وأنا أطلق لك رقيقك وأمر بسلج رأسه وغسلوه وكفنوه ودفنوه ناحية شروقة  
 وارتحلوا وساروا الى مصر وكان القاسمية الذين بمصر فعلموا فاعلمهم وقتلوا ذلك القارب  
 وذلك في أواخر رمضان والبلد في كرب والقاسمية منتظرون قدوم كس وأبواب المدينة  
 مغلقة وعلى كل باب أمير من الصناجق والوجاتلية دائره بالطواف في الشوارع ويأبدهم  
 الاسلحة فلما وصل على يديك قدامك الى الاسوار انبوية وأرسل عرفهم بحاصل فخرج اليه  
 عثمان بيك ودخل حصنه بموكب والرأس امامهم محمولة في صفيحة فكان ذلك اليوم يوم مرور  
 عند القنارية وحزن عظيم عند القاسمية فعلموا بالرأس الى القنطرة فخلع عليهم الباشا الخلع  
 السمرور ونزلوا الى منازلهم وأنتمهم التقادم والهدايا فكان بين موت كس ونزى الفقار  
 خمسة أيام ولم يشر أحدهما بموت الآخر ثم تبعوا القاسمية وقتلوا منهم الوفاوهم هذه الحوادث  
 انقطعت دولة القاسمية والسبب في دمارهم محمد يديك كس المترجم وابن استاذهم محمد يديك  
 ابن أبي شنب وسوء أفعالهما وخبت نيتهما فان كس هذا كان من أعظم خلق الله وأتباعه  
 كذلك وخصوصا سراجة المعروف بالصيني وطائفة وكانت أيامه أشهر الايام وحصل منهم  
 من أنواع الفساد والافساد لا يمكن ضبطه (فنجد له) ذلك أن مرأجه خطفوا القاسم  
 من النجاشين وأخذوا من الصاغة الفضة والذهب وكذلك أنواع الاغنية من خان الخليلي  
 والغورية وكذلك السكر من السكرية وهجموا على النساء في الحمامات وأخذوا ثيابهن فلبوا  
 ذلك بجمام القاضي وجمام أمير حسين وجمام الموسكي وشلوا كثيرا من الناس بوسط الاسواق  
 ومنهم الخواجا حسن مرزوق وكان في جيبه أربعمائة وعشرون جنة نزلوا وقتلوا أنفارا من  
 أعيان الناس بطريق بولاق وبوسط المدينة ومنهم على جلبي قتل بعد العصر بالخرطين وسليمان  
 جلبي بحارة الروم بعد الظهر وأيوب كاشف تابع إبراهيم سرجي الصابونجي في رأس الخيمية  
 في يوم الجمعة بعد الظهر وقتل شخص من الاجناد بالجميلية ليلا ووجد في الصباح مقطعا  
 أربع قطع وصار على رؤس الناس الطير واجتمع الناس الى العلم بالالوه والتمسوا منهم  
 الذهاب الى الباشا في شأن هذه الاحوال فاعتذروا اليهم بانهم ممنوعون من الطلوع الى القاعة

• (وعمانتي) • ان الشيخ عبد الرحيم السالوني مباشر وقف السلطان القوي منعهما  
 لزواج اجته في ايام حر كس ودعا بعض الامر امن الصلة الحق والاختيارية وبعد ما اكمل  
 الايمان مدوا سمحا ودعوا السراجين لا كل نأوا وقالوا لا نا كل حتى نأخذ عوانا من  
 صاحب القرح كما هو شأن اتباع الحكماء في البلاد الرومية ويقولون لذلك ديش كرامى اى  
 كراه الاسنان فلربيع الرجل الا انه اعطى كل شخص منهم رايالا وكوا خمسة وأربعين سراجا  
 وذلك بحضور كنفه البستجيرى والعزب ولما دام فلم يسلكم منهم أحد وفس على ذلك ما لم  
 يقبل وكان موت محمد بيك حر كس وهلاك في اواخر رمة اثنتي عشرة وأربعين رمانه وألف  
 • (ومات) • اندر على بيك المعروف بالهندي وهو مملوك لاجد بيك تابع ايوان بيك الكبير  
 جرجي الجلس فتد الامارة والخصيعة بالديار الرومية وذلك انه لما قلده اسمعيل بيك ابن ايوان  
 استأذنه لاجد بيك الخصيعة والامارة على السمر الى البلاد وورث في سنة سبع وعشرين ومائة  
 وألف عوضا عن يوسف بيك الحزار بهل عليها هذا كضره فلما توجها الى هناك وتلاقوا  
 في مصاف الحرب هجم المصريون على طابور العدو بعد انهم زام الرومين فكسروا الطابور  
 وانهم العدو واستشهد لاجد بيك أمير المكر المصري فلما رجعوا الى اسلاصول ذكروا  
 ذلك وسكنوا رجال الدولة فأنعموا على بيك الهندي وأعطوه خصيعة استأذنه لاجد بيك  
 وأعطوه مرسوما ينظر الخاصة في زيادة على ذلك ورجع الى مصر ولم يزل معه دودا  
 في الامراء الكبار مددة دولة اسمعيل بيك ابن سيد استأذنه حتى قتل اسمعيل بيك وأراد قتله محمد  
 بيك حر كس هو وعلى بيك الارمني المعروف بابي العديت فدافع عنهم محمد باشا وقال ان  
 الهندي منقول رمو لا نا السلطان والارمني أمين العزم وناصح في خدمته وثن ثمانتهما الباشا  
 فاستقر في امارتهما فلما استوحش حر كس من ذي النصارى ورد عليه وهو في كنفية المنوية  
 هرب وحضر الى مصر ودخل عند علي بيك الهندي انذ كور فاقضاه عنده خمسة وستين يوما  
 ثم اتفق على المكان آخر والمترجم يكتم أمره فيه وحر كس وأتباعه يتجسسون ويفحصون  
 عليه لئلا ينهارا وعزل حر كس محمد باشا وحضر على باشا ودرروا أمر ظهور ذي النصارى مع  
 عثمان كنهذا الفارذ على وأحضروا اليهم المترجم وصعدوه ذلك وأعطوه المال وقطع بيته  
 وجعل اليه الاوطية والخالطين من عشيرتهم وكنوا أمرهم وثاروا ثورة واحدة وأزالوا  
 دولة حر كس كانه سديم وظهر أمر ذي النصارى وتسلط على بيك الهندي الذي غلبه اري به بموجب  
 الشرط المتقدم وحضر محمد بيك قطامش من الديار الرومية باستدعاء المصريين بتقليد  
 الفقدارية من الدولة فلم يمكنه المترجم منها حتى ضاقت نفسه منه ووجه عزمه الى ذي النصارى  
 بيك وألح عليه وهو يبعده ويغنيه ويأمر بالصبر والتأني الى أن حضر المملوك الواسي وأخبر  
 على بيك باجتماع مصطفى بيك ابن ايوان وأبي العديت ومن معهم وذكرا لهما قاتله في حال  
 نشوتهم فلم يتغافل عن ذلك وقال لذلك المملوك اذهب الى ذي النصارى بيك فآخ به فذهب  
 اليه فمره صورة الحال فاقع بهم ما تقدم ذكره من قتلهم بيد الباشا وكان يظن مصافاة  
 ذي النصارى وبمقتدر اعاده حقه له وبهم هذه التكتة صارع على بيك وحيدا فطمع فيه  
 العدو واخلى محمد بيك قطامش يدي لثنا ربيك وهذا كرمعه أمر الفقدارية وعدم نزول

قوله خمسة وأربعين في  
 نسخة أربعة وخمسين

على بيك عنها وقال لا بد من قتلى ايام فقال له: والفقار لا ادخل معك في دمه فابله في عنق جيلة  
 فان كنت ولا بد فاعلا فاذهب الى يوسف كذا البركاوى ورضوان اغا وعثمان جاو بش  
 القازغلى ودرهمهم ماتريد ولكن ان قتلتم الهندى فلا نرم من قتل محمد بيك الجزار  
 وذى الفقار فانسوه فقال محمد بيك قطامش ان ابن الجزار له في عنق جيل فانه صان بيتي  
 وحرى في غياي كواله من قبل فقال ذوالفقار بيك وأنا كذلك أقت في الاختفاء بمنزل على  
 بيك وبغيره باطلاعه وانخط الامر بينهم على التليانة والغدر وذهب محمد بيك فاجتمع يوسف  
 البركاوى ومن ذكر وتوافقوا على ذلك فاحضر يوسف كذا البركاوى باش سر اجيمه وكله  
 على قتل الهندى وعده بالا كرام فاخذ معه في صحبها خمسة أنصار ووقف بهم عند باب العزب  
 فلما قبل على بيك في طاقته استكر ذلك السراج مشاجرة مع بعض السراجين وتساوىوا فقبل  
 لهم امامتكموا من الصنقي فأخرج ذلك السراج لطبخته وذر بها في صدر الصنقي فنفذت  
 لرصاصة من كره وساق على بيك جواده الى جهة المهر وسرعلى باب زريه وتذهب الى داره  
 بحسرة عابدين وحضر اليه طوائفه وأغراضه وأصحابه ومنهم على كذا اعزبان الجاني وعلى  
 كذا املوك يوسف كذا احبابه ومحرمي بشتاق عزبان ومصطفى جاو بش كذا  
 وغيرهم وامتلأ البيت والشارع وباتوا تلك الليلة وعند الفجر ركب محمد بيك قطامش وحضر  
 عند ذى الفقار بيك فركب معه الى جامع السلطان حسن وحضر عندهم رضوان اغا وعثمان  
 جاو بش القازغلى ويوسف كذا البركاوى وباقي الاغوات فأرسلوا من طرفهم جاسوسا الى  
 بيت الهندى فرجع وعرفهم عن عنده فقال رضوان اغا أنا أذهب اليه وأحضره بصياله الى  
 بيت ذى الفقار بيك وبأى اغات مستحفظان فباخذ اليكم فركب رضوان اغا وأرسلوا الى  
 ذى الفقار بيك فانسوه أفى عندهم أيضا فلما دخل رضوان اغا على على بيك الهندى وجدته  
 شعله نار فجلس معه وحادثه وخادعه وقال له بلغنى ان ذال الفقار بيك أقام في بيته خمسة وستين  
 يوما بينك وبينه عهد وميثاق فقم بنا الى بيته ودع ينظر السراج لئلا ضرب عليك الطبخة  
 ويقتلهم منه ودع الجماعة ينظرونا الى أن نعود اليهم فطلب الحصان فاشار عليه على كذا  
 الجاني بهدم الذهاب فلم يسمع وركب في قلة من أتباعه وصحبته ~~ملوك~~ كان فقط وذهب مع  
 رضوان اغا فدخل معه بيت ذى الفقار بيك وتركه وسار ليأتى اليه بذى الفقار بيك وذهب  
 اليهم وعرفهم حصوله في بيت ذى الفقار فأرسلوا اليه اغات مستحفظان وجماعة كثيرة فدخلوا  
 بيت ذى الفقار بيك وأخذوا الحصان والكرى من عليه وقدموا له كديشا عرابا فاقام  
 عثمان تابع صالح كذا اعزبان الرزاز وأخذ كلما قديما فوضعه فوق الا كديش وميل  
 عليه وقال له هذا جزاء من بقص جناحه بيده وأركبوه عليه وذهبوا به الى السلطان حسن  
 فلما رآه ذال الفقار بيك فقال خذوا هذا أيضا وأشار الى ذى الفقار فانسوه وكان رجلا وجها  
 ولحيته بيضاء عظيمة وعليه هبة وقار فقال خذوا عنى البلاد والصنقية ولا تقتلوني  
 فصرخوا ما شاءة على اقدامهم الى سبيل المؤمنين وقطعوا رؤوسهم ووضعوها في تابوتين  
 وذهبا بهما الى بيوتهم ما تماشى الجماعة الجالسون في بيت الهندى الا وهم داخلون عليهم  
 برمتهم نفسا لوهم وكفؤهم ومشوا في جنازته وذهبوا الى منازلهم وانقض الجمع وركب

ذوالفقار ومن معه وطلعوا الى القلعة وتمموا أغراضهم وكان المترجم سليم الصدر وعنده  
 الحلم والعفة وسماحة النفس وتولى كشوفية القريسة والمنوفية وبني سويف ونطرو  
 الخاصة بأمر سلطاني قيد حياة فلما ترأس محمد بيك بركس وابن اسناذه محمد بيك ابن أبي  
 شنب الدفتر دارية تزعمها منه فورد بذلك مرسوم من الدولة بالتمكين للمترجم بنظر الخاصة  
 وألبسه محمد باشا فقط فأي ذلك فلم يقتل محمد بيك ابن أبي شنب ولم يمكث منها فورد بعد ذلك  
 مرسوم كذلك بتمكين علي بيك فلبسه علي باشا فقط فاقال له علي بيك انت قلبتني وهم  
 لا يمكنوني ولم يسلوني المفاتيح وقد تقدم مثل ذلك مرتين فقال له الباشا أنا أتيك بها وأرسلها  
 اليك وبعث الي محمد بيك يطلب منه المفاتيح فوعده بذلك ثم أحضر وهاله بسعي رجب كخدا  
 ومحمد جاويز الداودية فأعطاهما علي بيك فركب بهيمة الانغا المعين ونائب القاضى ومن  
 كل بلاد واحد وقصوا الخاصم كية فلم يجدوا فيها شيئا فأخذ بهيمة بذلك وكان موت المترجم في  
 أوائل سنة أربعين ومائة وأف (ومات) الامير ذوالفقار بيك فأنصوه وهو تابع قنصوه بيك  
 الكبير الايواطي القاسمي تقلد الامارة والصنحية في سابع شعبان سنة ثمان وعشرين ومائة  
 وألف وليس عدة مناصب كثيرة مثل كشوفية بني سويف والبحيرة ولما حصلت الحوادث  
 وقتل اسمعيل بيك ابن ايواط اعتكف في بيته ولازم داره ولم يدخل معهم في شيء من الاور  
 فلما تعصب ذوالفقار بيك ومحمد بيك قطامش رمن معهم على قتل علي بيك الهندي واتحاد  
 فرقة القاسمية عزم على قتل ذى الفقار فأنصوه أيضا وأرسل اليه وأحضره الى جامع  
 السلطان حسن وهو لم يخطر به اليه انهم يغدرونه لانجتماعهم فلما أحضره واعي الي بيك الهندي  
 على الصورة المتقدمة ومحبوه الى القتل فقال ذوالفقار بيك خذوا هذه أيضا وأشار الى  
 المترجم لحرازة قديمة بينهم أو لعله بانه من رؤساء القاسمية وقاعدة من قواعدهم فقال لهم وما  
 ذنب خذوا عني الامرية والبلاد ولا تقتلوني ظلمًا فلم يعلوه ولم يسمعوا القول فصحبوه ماشيا  
 مع الهندي وقتلوه ما تحت سبيل المؤمنين بالرميلة وكان اسناذ اعظيما وجها منصور الشيبه  
 عظيم اللحية رحمه الله تعالى (ومات) الامير محمد بيك ابن يوسف بيك الجزازي تقلد الامارة  
 والصنحية في شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف بعد واقعة محمد بيك بركس وخروجه  
 من مصر ولما قتل علي بيك الهندي وذوالفقار بيك فأنصوه كان هو في كشوفية المنوفية  
 فعيّنوا له تجسريد وعلم اسمعيل بيك قطامش وأخذ مصعبه عربان نصف سعة وكان قد  
 وصل اليه الخبر فأخذ ما يميز عليه وترك الوطاق وانحسب الى جسر سديمة فلقوه هناك  
 واحتاطوا به وحاربوه وحاربهم وقتل بينهم اجنادا وعرب وحى نفسه الى الليل ثم أحضره بركا  
 فنزل فيه ومصعبه ملو كان لا غير وفراس واخراج وذهب الى رشيد وترك أربعة وعشرين  
 ملو كاخلاف المقتولين فأخذ ذوالهجين وساروا اليه لمتغيرين حتى جاوزوا طاق اسمعيل  
 بيك وتختلف منهم شخص فحضر الى وطاق اسمعيل بيك قطامش فأخبره فارتحل كخدا بطائفة  
 فردوهم وأخذهم عنده فغدموه الي ان مات ودخل محمد بيك الجزازي رشيد فاخفى في وكالة  
 فمضى خبره الى حسين بركجي الخشاب السردار فحضر اليه وقبض عليه ومعه مع أحد  
 المملوكين وكان الثاني غائب بالسوق فتغيب ولم يظهر الا بعد مدة وأرسله لحبسه ونفقه



د كما يبيع ويشترى ولم يعرف أحد ما أرسل حسنين حتى يجي الخبر الى مصر مع المساعي  
 الى ذي الفقار بيك ويستأذن في أمره بشرط أن يجعله مملوكا ويصطفيه كشافه البعيرة  
 عن سنة أربعين وألف ومائة فأجيب الى ذلك وأرسلوا له فرما بقتل محمد بيك الخزار وقتل  
 مملوكه وان يأتي هو الى مصر ويعطوه ممراده ومطلوبه ومع الفرمان اتاهم من طرف الباشا  
 فقتلوا محمد بيك ومعه مملوكه وسخنوار ومم ما يرجع بهم الى القاهرة المعين الى مصر • (ومات) •  
 الامير محمد بيك ابن ابراهيم بيك أبي تنب القاسمي تقلد الامارة والعسكرية في حياة والده في  
 سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولما توفي والده انتقل الى بيته الذي بالقرب من جامع اينال  
 بالقرب من قناطر السباع وتولى عدة كشوفيات بالاقليم في أيام المرحوم اسمعيل بيك ابن  
 ايواض وكان يحفده ويحسده ويكرمه باطناهو ومما يكرهه من يتقله ونجاة الله منهم فظفر بهم وأخرجهم من  
 وأرادوا اغتياله وأوقفوا له طريقته من يتقله ونجاة الله منهم فظفر بهم وأخرجهم من  
 الى قبرص كما نفيهم وسانع محمد بيك المترجم بالخزينة فاغرى به رجال الدولة وأوشى في حقته  
 وحصل ما تقدم ذكره وأيده الله عليهم أيضا في تلك المرة لما قتل اسمعيل بيك واستقل محمد بيك  
 فقتل المترجم دفن دار صرار أميرا كبيرا أشار اليه ويرجع اليه في جميع الامور ولما عزلوا محمد  
 باشا التشخي تقلد المترجم أيضا فاختتم وعمل الدواوير في بيته ويطالع الى القاهرة كعادة  
 الوكلاء والواب وقلة المناصب والامريات في منزله وماركته سلطان وكان على نسق مملوكا أبيه  
 محمد بيك كس في العسف وسوء التدبير ولا يخرج أحدهم عن امره الا آخر ولم يزل على ذلك حتى  
 وقعت حادثة ظهور رضى الفقار وخرج محمد بيك من كس ومن معه هاربين واختفى المترجم ثم ان  
 جماعة من العامة وجدوه مبيتا بالجماع الأزهر فاخبروا سليمان اغا بأدعية اغات مستنظان  
 فأتته في نابوت وطلع به الى القلعة ووضعه يدوان قايتباي وحضرت والدته خلته وهي  
 تسكي وخرج محمد باشا فكشف وجهه ورآه وقال لو كان عاملك شطارة كنت قطعت رأسك  
 أنزبت البيتين بقتلتك ثم التفت الى أمه وقال لها هذا ابنك قالت نعم قال ليبتك ولدت حجرا  
 ولا هذا خذ ذبه وادفنيه فاخذته وغسلته وكنسته ودقته ياب الوزير ونهوا بيته وانقضى  
 أمره • (ومات) • أيضا محمد بيك أمير الحاج تابع عبد الرحمن بيك جرجا المتقدم ذكره انطوى  
 الى محمد بيك من كس وأمره وجعله أمير الحاج في أيامه وكان غنيا وصاحب فائز كثير ومات  
 في واقعة من كس • (ومات) • رضوان بيك وهو من عماليك محمد بيك من كس ويقال له  
 رضوان الخزانة ارقله العسكرية وأخذ نظر الخاصكية من على بيك الهندى وأعطاهالة  
 وتنافس بسببها مع محمد بيك والجميع كل منهم عن الاخر مدة طويلة ولما وقع لمر كس ما وقع  
 اختفى رضوان بيك المذكور عند يوسف بيك زوج خانم فاخبر عنه وأخذ سليمان اغا وقتله  
 فسمى لذلك يوسف الخائن • (ومات) • الامير علي بيك المعروف بالارمني ويعرف أيضا بالاشاي  
 وهو من اتباع ابن ايواض وكان أمين العنبر ويعرف أيضا بابي العنبر تقلد العسكرية في  
 عشرين شهر القعدة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ولما أراد اسمعيل بيك تأميره لم يجدوا له  
 امرية في المحاول فانعم عليه الباشا بصحة كفضاء رعاية تخلص ابن ايواض ونزل حاكما  
 بجرجا وكان يعمل لعامة عدية فسموه في الصعيد بابي العنبر وتقلد أمين العنبر في سنة

ست والثلاثين وحفظ الغلال وصرفها للمستحقين ومزيتات الحريمين والوقوف وغـ لال  
 الباشا والعلقي وارتاح الباشا والناس في أيامه لما قتل اسمعيل بيك أراد سركس البطش  
 به وبالهندي فدافع عنهم الباشا وقال ان علي بيك الهندي منظور مولانا الـ لاطان  
 وأبو العذب منظوري وعلى نعماتهم فلما زالت دولة سركس بظهور رذى الفقار وطائفة  
 الفقارية ثقل عليهم وجودهم فأخذوا يدبرون في الايقاع بهمـ ما وذا الفقار مظهر الصداقة  
 والمواخاة للهندي ويراعى حتى جيله معه أيام اختفائه والهندي يعتقد دخوله له الى ان اجتمع  
 أبو العـ ذب ومصطفى بيك ابن ايواط ومن معهم في مجلس أنسهم ووقع منهم مائة دم ذكره  
 وذهب المملوك فأخبر الهندي فلم يلاف الهندي أمر ذلك ولم يتدبر به بل أرسله الى ذى الفقار  
 بيك فعند ذلك لاحت له الفرصة وأرسله الى الباشا وأخبره بمجلسهم وقولهم وان أبا العـ ذب  
 قال أنا أقتل الباشا يوم كسر خليج فأخذ الباشا وأمر بإحضار المترجم فلما نسل بين يديه قال  
 له أنت تريد قتل يا خائن وأنا الذى دافعت عنك وحملت من القتل فخاف له انه اقتراف وخيمه من  
 الاعدا فلم يصدقه وأمر بقتله في الحال فنزلوا به الى حوض الديوان وقطعوا رأسه تحت ديوان  
 قايتباي ونهبوا بيته وأخذوا منه أشياء كثيرة (ومات) • أيضا مصطفى بيك ابن ايواط وهو  
 أخو اسمعيل بيك تقلدا لامارة والضحقة أيام ظهور رذى الفقار كآفة دم وصار من الأمراء  
 اتقاهم الممدودين فلما حضر الباشا على بيك الارمنى وقتله وأمر بالتبص على ابقى الجماعة  
 فقبضوا على مصطفى بيك المذكور وأحضروه على حمار وصحبته الممدودين تابعه فقتلوهما  
 تحت ديوان قايتباي بعد قتل علي بيك بيومين • (ومات) • الأمير صارى على بيك ويقال له  
 على بيك الاصغر لان صارى معنى الاصغر وهو من اتباع ايواط بيك تقلدا لامارة والضحقة  
 غاية شعبان سنة أربع وثلاثين ومائة وألف وأبس كشوفية الغربية واقتل ابن استاذ  
 اسمعيل بيك فاستعفى من الضحقة وعمل جرحا يمس العزب واعتكف بيته ولم يتدخل  
 في أمر من الامور ثم أعيد وسافر أميرا بالـ بكر الى الروم وتوفي بدار السلطنة سنة إحدى  
 وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الأمير أحمد كفتدا عزبان المعروف بامير البحرين وكان من  
 الاعيان المشهورين نافذا الكلمة وافر المرمة وكان بينه وبين الأمير اسمعيل بيك ابن ايواط  
 وحشة وكان يكرهه فلما ظهر اسمعيل بيك خذت كلمة المترجم واستقر في خوله ثم انضم الى  
 اسمعيل بيك وتحابب له وصار من اكبر أصدقائه وعمل باشا اوده باشه ثم تولى السكفدائية  
 وعمل أمين البحرين ثالث مرة وسمعت كلمته ونفى صيته فلما قتل اسمعيل بيك رجع الى خوله  
 ثم نفي الى ابي قبر بمعرفة اختيارية الباب وتصب ابراهيم كفتدا الهندى عليه وكان اذ ذلك  
 ضعيف المزاج فأرسلوا له الزمان صعبة كمشك جاووش ومعه نحو المائتين نفر فدخلوا  
 عليه منزلة يدرى السادات مطل على بركة القيل على حين غفلة وأركبوه من ساعته وهم حوله  
 الى بولاق وأرسلوه الى ابي قبر ثم أرسلوا له فرما بالـ سفر الى مصر الهجوم مع صارى على وجهه لوله  
 سردار العزب ومع القرمات القبطان وفيه الامر له بان يجهز نفسه ويسافر من ابي قبر الى  
 الاسكندرية ولا ياتي مصر بل يتنكر بـ كندرية وصول العساكر المسافرين فذهب الى  
 كندرية واستمر بها حتى وصلت العساكر وصاروا همهم الى السلام بول فلما وصل هناك

استأذن في المقام بها الى ان تسافر العسكر وتعود فاذا نزل فاقام هناك الى ان توفي في سنة  
احدى وأربعين ومائة وألفه (ومات) الامر على بيك قاسم وهو ابن أخي قاسم بيك الصغير  
وبلقب بالملفق ولما مات قاسم بيك بالهنسا كما تقدم قلده محمد بيك جو كس عليها هذا الصنحية  
عوضا عن قاسم بيك ونزل في منصبه وأعطاه قانظ ولم يزل أميرا حتى خرج محمد بيك جو كس من  
مصر هارباً وخرج معه من خرج واختفى المترجم في بيت اختى بيك امرأته لالة في كوم الشيخ  
سلامة ومات به وزوجها أجبور عند بعض البصار بخان الخليلي فخرجوه مثل بعض الطوائف  
فبلغ الخبر سليمان أغا بأدقية أغا مستحفظان فجمع على بيت المرأة فلم يجدوها ووجد زوجها  
فخزفوه على باب الكوم لكونه كتم أمره ولم يدل عليه (ومات) الأمير جرب كخدا سليمان  
الاقوامي وذلك انه لما اتقى أمر جرب كس قلدها وجرب كخدا امر دار جرداوى وجعلوا  
الاقوامي بين وجهها وأمورهما وأجالها وخرجوا الى البركة ليذهبوا الى السورس فخرج اليها  
صديق من الامراء وصحبته جاويز من الباب فأتياها آخر الليل وقتلها ما وقطعوا رؤسها  
وضبطا ما وجداه من متاعها وسلماه لبيت المال بالباب (ومات) الأمير أحمد افندى كاتب  
الروزنامة ابن محمد افندى المذكور حتى خنقه محمد باشا التشيخي في واقعة جرب كس وظهور  
ذى القاريك ولما خرج جرب كس من مصر هارباً خرج معه الى ورا وكان جسمها قانظ مع  
بعض المنقطعين وأخذت ثيابهم العرب وقبضوا على من قبضوا عليه وفيهم أحمد افندى  
الروزنامي وأتوا بهم الى مصطفي تايي رضوان اغا وكان في الطرارة فاقطعوا فخذلهم وقتل منهم  
أنا ساو أرسل رؤسهم وأرسل أحمد افندى بالحياة فحضر وابه الى بيت الدفتر داروهورا كى على  
ظهره حارسوق فار له على بيك الهندي الدفتر دار الى ذى القنار فقال له على بيك ركبى جوادا  
وأخرج عفى هذا الحديدين رجبى فقال له على بيك لور حتمونا كذا رجلا كم فلما أحضره الى  
ذى القنار وهو على هذه الصورة لم يلتفت اليه ولم يخاطبه وأرسله الى الباشا فقتل بين يديه وكان  
يوم ديواب وذلك بعد الواقعة بخمسة أيام وأرسله الباشا الى كخدا عاقبات عنده تلك الليلة ثم  
أرسله الى كخدا مستحفظان فحبسه بالنائمة وخنقه تلك الليلة وأترلوه الى بيته ففصلوه  
وكنفوه ودفنوه ميتة هو بيت لاجين بيك الذى هو بقرب الداودية بجناح جامع الحين وبه  
السوية المعروف بقبو لاجين وهو بيت عبد الرحمن اغا مستحفظان وهو آخر من سكنه  
ورأيت به مكتوباً وتوفى أحمد افندى المذكور ونزل به في كابة الروزنامة عبد الله افندى  
فخرج حساب الروزنامة فجهزت ثمانين كيساً فقبضوا موجودات أحمد افندى فباعها أربعين  
كيساً فقصد الباشا بالباقي ولما اتقضى أمر ذلك ومضى عليه نحو السنة حضرت جارية من  
جوارى المترجم الى ذى القاريك وشكت اليه من أخي أحمد افندى وانه أعطى لكل  
جارية من الجوارى البينس والسودا من جامكية ولم يعطها شي مع انها من جوارى القدينة  
وأخبرته انها تعلم غيباً ما مال سيدها ودناؤه فأرسلها وذو القاريك الى كخدا الباشا  
فأخبرته وعرف مخدومه فقال له خذ كتاب الخزانة ونائب القاضى وشاهدوا انزلوا بها  
وانظر واذا كان حر روه فزلا الى بيت أحمد افندى والجارية معها ثم فهر بأخوه وطلعو الى  
الحريم فادخلتهم الجارية الى قاعة ودفعت البساط والحصير وأطلعهم على بلاط الخيانة

فكشفتوه فظهر مطابق وقصوه وأودعوا شعبة وأخرجوا من تلك الخيانة أشياء كثيرة من مصاغ  
 وذهبيات وفضيات ولؤلؤ وعسبر وعود وسروج وعبي من ركشوة وفتح أفشة هندية وأمتعة  
 نفيسة وأوان صيني ويا باغوري وعشرين كيسا نفود فضبطوا جميع ذلك وأمر الباشا  
 ببيع الاعيان الموجودة وأعطى الجارية مائة فندقلى وأعين بأكية وأمر عبد الله نفسه  
 الرونابجي أن يجيزها ويرزجها ففعل ذلك وزوجها البعض أتباعه (ومات) محمد حريجي  
 المرابي وكان ذمال عريض وضبط موجوده ألفي كيس ولم يعقب أولادا الأولاد سبعة  
 وزوجته بنت أستاذة وأوصى لشخص يقال له هراغابا ثلاثين كيسا ولا تخرب أني دينار  
 ولا تخرب ألف ولكل مملوك من مماليك ألف دينار ولجوارين الازهر خمسة مائة دينار توفي  
 في عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف (ومات) المعلم داود صاحب عيار خنته  
 محمد باشا الشنجي بعند خوج محمد بك حركس فقيدرا عليه وحسبوا بالعرفانه وخنتوه  
 وهو الذي ينسب اليه الجدد الداودية وفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف الماشية حضر من  
 الدبار والرومية أمين من شربخانه وصاحب عيار وصناع دار الضرب ومحبتهم سكة الفندقلى  
 والنصف فندقلى وان يكون عبارة ثلاثة وعشرين قيراطا وسرف الفندقلى مائة وأربعة  
 وثلاثون نصف الفندقلى وسبعة وثلاثون فأحضر الباشا المعلم داود وطلب منه سكة الجزرى  
 وأعطاه سكة الفندقلى وختم على سكة الجزرى في كير ودفعها في خزانة الديوان وعند ما جمع  
 داود به هذه الاخبار قبل حضورهم الى مصر فمدرك أمره وفرق على الشاوا وكفد الباشا  
 ومحمد بك حركس والمتكلمين عنهم من ألف دينار فلما قرئ المرسوم بالديوان قالوا معنا  
 وأطعنا في أمر السكة وأما صاحب عيار فانه لا يتغير فقال الباشا ذلك لكن يكون الاغا  
 ناظر على الضربخانه لاجل ابراء المرسوم وتم الامر على ذلك فلما عزل الباشا اجتماع الموردين  
 للذهب عند المعلم داود وكلوه في اخراج سكة الجزرى لانهم هابوا سكة الفندقلى وامتنعوا من  
 جلب الذهب وتعطل الشغل فرشا قائما وأخرج لسكة الجزرى وساهل داود فاخذها الى  
 داره بالجيزة وعمل له فرنا الذهب وأحضر الصناع والذهب من التجار وشرب في ستين يوما ليلة  
 تسعمائة وعثمان ألف جزرى ونقص من عبارة قيراطا ودفع المصلحة وسدد ما عليه من غن  
 الذهب وقضى ديونه وكشوفية دار الضرب فصارت الدار في تموقف فيه وبتولون ضرب  
 الجيزة يهز خمسة أنصاف فضة فنقمها محمد باشا على داود فلما عاد الى المنصب في واقعة حركس  
 وذى القطار قضى عليه وقتله وذلك في آخر جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف  
 (ومات) الامير أحمد بك الاعسر وهو من مماليك ابراهيم بك أبي شنب القاسمي قتل  
 الامارة والصحبة في عشرين شهر روال سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ونلبس بعده  
 مناصب مثل جرجا والجيزة والدفندارية وعزل عنها وهو خشد ش حركس وعضده وخرج  
 معه من مصر ولما ذهب حركس الى بلاد الافرنج تخلف عنه وأقام عند العرب ونزل عند  
 ابن غازي بناحية درنة فلما وصل الحاج المغربي أرسل معهم ثلاثة من مماليكه وأرسل معهم  
 مكاتب ومقاتل الى ولده مودكره لانه توجه الى رجل مماله فلما وصلت السفينة التي نزلوا  
 بها أعلم القبطان سردار مستهظان فقضى عليهم وأرسل بجوهم الى باب مستهظان فأخبروا

البشاشا حضر والى الشرطة وأمره بالاضمار ابن أحمد بك الاعسر فأحضره فأمر بجلبه  
 بالعرفانه فقبسوه وعاقبوه فأقر بان المال عند ابن درويش المزين وهو كان حزين ابراهيم بك  
 أبو ثناب فأرسلوا اليه وهمجه واعليه ليلأوا أخذوا كل ما في داره وجدوا عنده ثلاثة صناديق  
 للاعسر ثم نفوا به ذلك ابن أحمد بك الى دماط ولم يرل أحمد بك فقتل مرة عند عرب زنه  
 ومرة عند الهوارة بالصعيد وكذلك بقي جماعة من كرس وخشداشينة حتى رجع اليهم من كرس  
 وخرجت اليهم التجار يدرقن في الحرب سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف في واقعة الهندسا  
 ودفن عند قبور الشهداء (ومات) الأمير مصطفى بك الدمياطي قلده الصنحية. وانذار  
 بك بعدهروب محمد بك كرس وولاه جرجا وكان يقال له مصطفى الهندي فلما نزل الى جرجا  
 وكان بهاسليان بك القاسمي فمدى سليمان بك الى البر الشري في تجاهه وصار كل يوم يعمل نشاما  
 وينضرب الجرة فلم يقهاسر مصطفى بك على التمديد وكان غاب أتباع مصطفى بك وماواته  
 قاصية من أتباع المتنولين فراسلهم سليمان بك ورا لموسى ثم تنقوا على قتل مصطفى بك  
 فلهو وعذر له ليلأوا وأخذوا خزانته وما أمكنهم من متاعه وعدوا الى سليمان بك وانضموا  
 اليه فاصبح بمالكه وخالصته وجدوا بهم مقتولون فغلبوا ونفذوه وكتب كخداه  
 بذلك الى ذى الفقار بك فلما وصل اليه الجواب أرسل اليه بالاضمار بمغذاته ومعاينه  
 المستروات ففعل ذلك وقد عوضه حسن كاف من أتباعه الصنحية وولاية جرجا فأرسل  
 قائمته ثم جهز أمره ونزل الى منصبه (ومات) حسن بك المدكور وهو انه المانزل الى  
 جرجا وسفر بها الى أن رجع محمد بك كرس من غيبته وسار الى ناحية جرجا فكانت دم جيش  
 عليه حسن بك وجع اليه السدادرة وحكام لداوح وبرزخارية من كرس وحاربة فوقعت  
 عليه الهزيمة واستولوا من كرس ومن معه على خيامه وطبقه وقتل المترجم في الحرب وذات  
 أوائل سنة أربعين (ومات) سليمان بك التامسي المذكور وأتوا ذلك المار جرجا فخرج محمد بك  
 من كرس ورا الى ناحية القطيعة ثم انتقل الى جهة الغرب قبل جرجا فأرسل الى المترجم يطلبه  
 للعضور اليه من معه من القاصية بعدى اليه من ذكر وصحبته فقام مصطفى أوده باشا فقابلوه  
 وأرسل معهم الى بحري فبرز اليهم حسن بك وقتل كاذر واستولى من كرس على صيواته  
 ومطابخه وعازته وأرسل من كرس ومن معه الى بحري وخرجت اليهم التجار يدو أميرها عمن  
 بك وعلى بك قطامش قتلا قوامه هم يوادى الهندسا وقتل بينهم الحروب وكان مع كرس  
 طوائف الزيدية وخلافهم وانجحت الحرب عن هزيمة المصريين واستولى من كرس ومن معه  
 على خيامهم ونزل من كرس في وفاق عثمان بك وسليمان بك المترجم في وفاق على بك ورجع  
 المنهزمون الى مصر وزحف من كرس ومن معه الى ناحية دهشور وخرجت اليهم التجار يدو  
 ونصبوا اتجاههم فاصبح سليمان بك وتيألار كوب والحادية ففقه من كرس وقال له هذا اليوم  
 ليس لنا فيه حظ فقال له كيف أصبر على القتل والراية البيضاء امضى ثم ركب وهمجه على  
 التجار يدو وقتل أناسا كثيرا وقتلهم وانحازوا خلف المتارين وردوا بالمدافع وبرزوا  
 اليه مرتين وهزمهم وفي الثالثة أصيب جواده برصاصة في فخذه فسقط الى الارض فحلفت  
 به طوائفه ومعاينه وذعب بعض الخدم ليلأى اليه من كرس وآخرين تابع الاخصام الرمي حتى

تفرق من حوله ولم يبق معه سوى عملوك وآخرون الطوائف فأصيب هو والناثقة فوقما  
فهجم عليه سالم بن حبيب وأخذوهما إلى الصيوان وقطعه وادماغهما وأدقنوهما عند النجى  
فلما وقع سليمان بك ما وقع فارتحل حركس وسار نحو الجبل وكان المترجم صاحب خيراته وله  
ما ترجى جأناً ثم أزاوية وعمل بهما مضادة وخفية وأنشأ قنسية وحوضاً لشرب الدواب  
وهدم البوطة خارج البلد وأبطل في موقف الخوالمى والمنسكرات غفراً لله • (ومات) •  
قوام صطفى جاویش وكان أوديه بأبيه فلبسه حركس الضلة في أيام رجب كخدا • تحفظان  
سابقاً ثم عمل بك جاویش ونزل يجمع عوائد الباب من الوجوه القبلى فوق عصر ما وقع من  
حروب حركس وقتل رجب كخدا والاقوامى فالتجأ إلى سليمان بك لئلا كور وعدى هيبته  
النمرق فلما وقعت الحروب وقتل سليمان بك فاجتمع إليه الطوائف القراية ونزل بهم لمرأى  
وساروا إلى قبلى فتبعه عثمان جاویش القارذلى لئلا يروا راحته لحقه وهو راسى تحت أى  
جرح وكانت الاجناد الذين بهيبته طلعوا جهة الشرف قراية من عدم القومية وقبضوا على  
صطفى جاویش المذکور ودمه ثلاثة من الغزوين عثمان جاویش ما وجد في المرأى ك  
وحضر إلى مصر فمطعوا رأس مصطفى جاویش لئلا يروا من مصر • (ومات) • الامير  
دو لندار بك السعدى وهو عملوك عراغ من أنساع بلقيه قتل سيده المذکور بعد انفصال  
النثقة الكبيرة لما طلع الامير اسمعيل بك اثر ذلك إلى باب العزب وقتل حسن كخدا برقى سر  
وأمره بقتل عراغ المذکور فقتلوه عند باب السلعة وأمره بقتل المترجم أيضاً وكان اذئذ الخازن داره  
فالتجأ إلى على خازن دار حسن كخدا الخلقى وكان من بلده فقاموا خصاماً استأذنه من أجله وخاص  
لذنه من العروس وكانت لاستأذنه مخرج له تنسيطه واخذ النصف الثاني اسمعيل بك من  
الهلول وتصرف في كامل البلد ومات حسن كخدا الخلقى فانضوى المترجم إلى محمد بك حركس  
وترجاه في استخلاص فأنطه من اسمعيل بك وكله بسببه مراراً فلم ينع وكما طبعه في أمره  
قطب وجهه وقال له اميا بك فيك أنى تاركه حياء لاجل خاطر لك فان ارد قبول شفاعتك فيه  
اطرد الصيغى من يثك وأرسل إلى بعد ذلك المذکور بحاسنى وأعطيته الذي له فيسكت حركس  
ومضى الحال بالمترجم من القتل والاعدام فاستأذن حركس في عذر بن ابوان فقال انزل  
ما تريد فوقف له مع نظرائه بالرمله وسربو عليه بالرماس فلم يصبره ووقع سبب ذلك ما وقع  
بحركس وأخرج من مصر ونفى إلى قبرص فأتقه بدم ونقيب المترجم فلم يظه ر حتى رجع حركس  
وظهر أمره ثانياً وعاد إلى طاب فأنطه والالاحاح على حركس بذلك وهو يسوقه ويعدده ويغنيه  
ويعدله إلى أن مضى خفاقه وعاد إلى حالة الغدر الأولى وفعل ما تقيده من الخطا فقتله  
وقتل لابن ابوان طبع جلس كخدا الباشا وكان اذئذ من آحاد الاجناد ولم يتقدم له اماره ولا منصب  
فعند هاقلا دوا الصنعية وكشوفية المنوية وأخذ من فقط اسمعيل بك عشرين كيداً وانضم  
إليه الكثير من فرقة القنارية وحقق عليه القانية وحضر رجب كخدا ومحمد جاویش  
الداودية عند حركس وتذاكروا أمرى الفقار وانهم نظروا وهو خارج بالوكب إلى كنوفية  
المنوفية ومعه عصبة الفقارية وأمرهم كين في موكبه مثل مصطفى بك بلقيه ومحمد  
بك أمير الحاج واسمعيل بك الدالى وقيطاس بك الأعور واسمعيل بك ابن سيده ومهطفى

بيك قزلار وغيرهم وقا له ان غفلنا عن هذا الحال فقلنا الفقار به فخر كافيه حمية الجماعة  
وقفل احد الان وقيل ان بيد الصبي رطل من محمد باشا فرمانا بالتجريد على ذى النصار فامتنع  
الباشا من ذلك وقال رجل خاطر بنفسه وفعل ما فعله باطلا عنكم فكيف أعطيكم فرمانا بقتله  
فتمايل نحو كرس على الباشا وعزله وقد محمد بيك ابن أستاذة فاقام وأخذ منه فرمانا بوجهز  
التجريدة الى ذى النصار وكتب بذلك مصليا بيك باقية الى ذى الفقار يخبر بها حصل ويا امره  
بالاختفاء ففعل ذلك وحضر الى مصر واختفى عند أحمد أوده باشا المطر بارا ياما وعند على  
بيك الهندى زيادة عن شهرين وحصل له ما تقدم ذكره من حضور على باشا والقبطان وقيام  
الاوپاطية والفقارية وظهور ذى الفقار ووقوع الحرب بينهم وبين محمد بيك نحو كرس وخروجه  
من مصر وذهابه الى بلاد الانج ورجوعه وتجهيز ذى الفقار بيك لتجاريد اليه وهزمها  
وزحفه على مصر وقد كان أوقع بالاراطية في غيبة نحو كرس ما أوقعه من القتل والتشريد  
ما ذكرناه فلما قرب نحو كرس من أرض مصر فراسل القاضية مرا ومنهم سليمان اغا بودقية  
وهم اذ ذاك حاملون ومتغيبون ومحتفون وذو الفقار بيك يقصص عنهم ويا امره الى والى والاغا  
والاوده باشا البوابة بالجنس والتفتيش على كل من كان من القاضية وخصوصا  
بعينهم سليمان اغا المذكور وقرب ركاب نحو كرس من مصر بعدما كسر التجاريد وعدى  
الى جهة الشرق واشتد الكرب بذى الفقار واجتهد في تحصين المدينة وأجلس امرائه  
وصاحبته على الابواب وفي النواحي واليهات ولزم أرباب الدرك والمتقدم الطواف  
والحرس وخصوصا بالليل وفنائ الليل فمشغلة بالنار في الأزقة والشوارع والقاضية  
منتظرون الفرصة والنوب من داخل البلدة فلما راسل نحو كرس سليمان اغا بودقية في الرقيب  
واعمال الحيلة على قتل ذى الفقار بيك باى وجهه أمكن فتوافقوا في ما بينهم على وقت معين  
واجتمع بودقية و خليل اغا تابع محمد بيك قطامش وجمعوا اليهم ثلاثين أودم باشا من  
القاضية وأعطاهم ألفه ومائتي جزيرى واربض كل واحد منهم اليه عشرة أنفاريقوا  
من ترقين جهة باب الخرق وجامع الخير وقت أذان احتشوا وجمع اليه خليل اغا فحوس بعين  
نهران القاضية ولبسوا كلابس أسباع أوده باشا البوابة ومن داخل ثيابهم الاسطحة  
وبيديهم النبايت ولبس خليل اغا هبة الاوده باشا وزيه وكان شبيهه في الصورة وأحضر  
معه سليمان اغا بودقية وهو مغطى الرأس ويده القراينة ودخلوا الى بيت ذى الفقار  
بيك في كبيكة وهم يقولون قبضنا على أيدى دية وكان المترجم جالسا بالمقعد ومعه الحاج قاسم  
الشرايبي وآخرون وهو مشرذرا عيه يرد الوضوء لصلاة العشاء فلما وقفا بين يديه وقف على  
قدميه وقال أين هو فقال خليل اغا هاهو وكشفوا رأسه فاردأ بكنهه وبوجهه فاطلق  
أبودقية القراينة في بطن الضجر وأطلق باقى الجماعة مامعه من الطبنجات فانهقدت  
الدرخنة بالمقعد فقط قاسم الشرايبي ومن معه من المقعد الى الخوض ونزلوا على الثورنوجدوا  
سراجهم المسمى بالسوى فقتلوه في سلال المقعد وعلى بيك المهر وفيلوزير قتلوه أيضا وهو  
داخل بظنوه مصطفي بيك باقية واذا به على الخازن دار يقول باعلى صوته الضجى طيب هاتوا  
لسلاح ومعه الجماعة فكانت هذه الكلمة سببا لظهور الفقار بقاءه وانراض القاضية الى

آخر الدهر ولم يقيم لهم بعد هاتم أبدا فنسبهم لما سمعوا قول الحازن اذ ذلك اعتقدوا صحته  
وحقته وافساد بطنتهم وخرجوا على وجوههم وتفرق جمعهم فذهب أبو دنية ويوسف بن  
الشرابي وخبيل أغا فاختفوا وكان يوسف بن زواج هاتم بنت ابواط الذي هو محتج في  
وأربعة من أعيانهم اختفوا في دار عند مطبخ الازهر وأما الجماعة المجتمعون بساب الطرق  
في انتظار أذان العشاء فبايستهرون الأبالكر شدة في الناس فتفرقوا واختفوا فلو قد راقه  
انه اجتمع الواصولون والمجتعون بساب الطرق وهم محرمون في صلاة التراويح لم غرضهم وظاهر  
شان الناسمية ولكن لم ير الله بذلك ثم ان علي الحازن ارسل الى مصطفى بن بك بلقيه فحضر  
اليه بجمعه واذ برجل سراج من العصبة المتقدمة حضر اليهم وعرفهم بصورة الواقع ليأخذ  
بذلك وجاهة عندهم فحبسوه الى طلوع النهار فحضر عثمان جاويز القاضى دغلي ويوسف  
كفدا البركاوى وعلى كفدا الحاني ومحمد بن بك قطام بن وخبيل فندي حرا كسة ففتروا  
على الحازن اذ قال علي الحازن اذ لم يدرك قطام من دم الضحى عندك فان التاتل لاسمنا  
مملوك خليل أغا فقال أنا طار من يوم عزل من أغاية العزب وقت ما تجددوه اقلوه ثم  
أحضر واذ لك السراج بين أيديهم وسأله عثمان جاويز فعرفه انه ينسبى فأسر به الى  
الباب ليقر روه على أسماء المجتعيين ثم غسلوا الضحى وكفوه وصالوا عليه في مصلى المؤمنين  
ودفنه بالقرافة وطلعوا الى القلعة وقلدوه الضحية وقلدوا أيضا صالح كاتف تابع  
محمد بن بك قطام بن وعزلوا محمد بن من إمارة الحج بالمتعانة لعدم قدرته وأرسلوا الى  
خداش عثمان بن بك فحضر من التجريد وكن ميت أسناده وسكن على بك في بيت محمد أغا  
تابع اسمعيل باشا في الشيخ الظلام وتزوج بزوجته سيدة بعد ذلك وقصه وأفرمنا في اليوم  
الذى قتل فيه على بك الضحية بقتل الناسمية ومات محمد بن بك سركس بعد موت ذى الفقار  
كأذ كر وحضر برأسه على بك قطامش وذلك بعد موت ذى الفقار بك بخمسة أيام وانقضت  
دولة القاسمية وتبعهم الفقاري بالقتل حتى أفنوههم وكان موت ذى الفقار وسركس في  
أواخر شهر رمضان سنة اثنين وأربعين ومائة وألف وكان الأمير ذى الفقار بك أميراً جليلاً  
شجاعاً بطلاً مهيباً كريم الأخلاق مع قلة أيراده وعدم ظله وكان يرسل البلاغات  
والكساوى في شهر رمضان لجميع الأمراء والاعيان والوجقات ويرسل لاهل العلم بالازهر  
سنتين كسوة ودرهم تفرق على الفقراء المجاورين بالازهر ومن انشائه الجنة والحوض  
ببركة الحاج والوكلة التي برأس الجودية ولم تمها (ومات) الأمير يوسف بن بك زوج هاتم  
بنت ابواط بن وتزوج بها بعد موت عبد الله بن بك واصل يوسف بن بك من جماليك ابواط بن بك  
وقلده الإمارة والضحية اسمعيل بك وعرف بالظالم لأنه لما هرب عنده وضوان بك  
خازن ار سركس أخبر عنه وخنز دمة نفسه وسأله اليهم فقتلوه فسماه أهل مصر الحاسن ولما  
حصل ما تقدم ذكره من قصة اجتماعهم وحديثهم في حال نشوتهم ينزل على بك الارمن  
ونقل عنهم المملوك مجلسهم الى علي بك الهندى وأرسله على بك الى الأمير ذى الفقار والباشا  
فقتل له ما ذاك وقتل الباشا على بك الارمنى ومصطفى بن بك ابن ابواط فاختفى المترجم وباقي  
الجماعة ولم يزل في اختفائه الى أن حضر رجل عطار الى أغا مستحق فظان وأخبره عن رجل



من الفقه. ياتي الى الجزاء بجوارده ياخذ منه كل يوم زيادة عن عشرة ارطال من اللحم  
الضاني وكان من عادته ان لا ياخذ سو رطين ونصف في يومه ولا بد لك من سبب بان يكون  
عنده ثمان من المطوبين ركب الاغا والوالي الى ذلك البيت فوجدوا به امر اثير عورتين  
وعندهم حلق وقصاع ومعالق وليس باليت فراس زلا متل فظلعوا الى أعلى المكان ونزلوا  
اسه فم يجدوا شيئا فاقول لاغا وهو يشتم لعطار وأرادت نبيه واذا بشخص من الاجناد أراد  
أن يزيل ضرورة في احية فلاح له رأس انسان في مكان منديل مظلم فلما رأى ذلك الجندي  
خبر رأسه وانزوى الى داخل فاحب الاغا فأوقدوا الملق واذا بشخص صاع من الهل  
ويدهم ثم سلول وهو يقول طريق فتكاثروا عليه وقتلوه ونزلوا بالطاق الى أسفل  
وجدوا يوسف بيلك المترجم معه شخصان فقبضوا عليهم وأنهم الاغا الى العمار وأخذهم  
الى الماشافار سلمهم الى عثمان بيلك الذي التقاهم في القامح تحت المائدة (ومات) \* كز  
ن. امر محمد بيلك بركس امير و أخى محمد بيلك الكبير وذلك انه لما انتفى امر محمد بيلك  
بركس الذي ابرأ حتى لمذ كوران ودخل الى مصر منته كرين واختفى في بيت رجل من  
اتاعهم بالخطبة انبر الطويل ومعه ثلوكا فاخلى لهم البيت وبيع بئيل وشال العدو وأتى  
الى أغان اليه ليخبره فاحبهم فارسل الاغا والوالي الاول دياش وحضروا اليهم فمروا عليهم  
الرصاص من الجباة و كانهم في الليل وحضر على بيلك ومصطفى بيلك بانيه فقبض عليهم  
مصطفى بيلك من بيت الى بيت حتى وصل اليهم وأوقد ناراً من أسفل المكان الذي هم فيه  
ماح. وبذلك قتلوا أحد الملوكون وهرب وقتل الثاني برصاصه وقبضوا على الاثنين وقتلوا  
ودفواهما \* (ومات) \* الامير خليل أغان تابع محمد بيلك قطامش أغان لعزب سابقا وهو  
الذي اتى به لعل المتصف المتقدم ذكره وتربا يرى أوديانا به البوابة ودخل الى بيت امير  
دى المنقار وقادأذان العشاء ومعه سليمان بودية رقتلوا اذا انذار بيلك كما قدم ثم كانت  
لدائرة اليهم واخذوا ثم دفعوا بجوارده بخلج فقبضوا عليه وسجنوا وقرر وهو قاصر على  
سبده وغيره فقبضوا على خليل أغان من المكان الذي كان مختفيا فيه وكان يصحبته يوسف بيلك  
الشرايبي وسامان أغان بودية ففى ذلك الوقت قال بودية قوموا بامان هذا المكان فان قابي  
يختلج فقال يوسف الشرايبي وأنا كذلك فتنقه وخرجوا واستخرج خليل أغان محله حتى وصلوا اليه  
فى ذلك اليوم وقتل كما ذكر وأخذوا الاغا الى بيت على بيلك ذى الفقار فأرسله الى الباشا وأرسله  
الباشا الى عثمان بيلك فرمى دماغه تحت المائدة وكذلك عثمان أغان رازو وغيره وأما بودية  
فانه لما تنقعه هو يوسف الشرايبي وخرجوا فركب كل واحد منهم حمارا وتفرقا فذهب بودية  
الى بيت مقدمه وليس زى بعض القواسمة وركب فرسه ووضع له أو راقا وعمامة وخرج  
فى وقت الفجر الى جهة الك رقية وذهب مع القافلة الى غزة ثم الى الشام وسافر منها الى  
اسلامبول وخرج فى السفر وذهب الى عند التترخان فاعطه منه مئبوا وعمله مرز و تزوج  
بقونية ولم يزل هناك حتى مات وأما يوسف بيلك الشرايبي فذهب الى دار بالاز بكية وخفى  
أمره ومات بعد مدة ولم يعلم له خبر \* (ومات) \* عبد الغفار أغان ابن حسن افندى وقد تقدم انه  
تقلد فى أيام ابن اوطاغوية المتفرقة بموجب مرسوم ورد من الدولة بذلك وبه ان حسن

افندى والده كاهن يدوم شهرة في رجال الدولة وكان من باقى منهم إلى مصر بتردون إليه  
 في منزله وهم ادونه وهم اديهم فاتفق نه أهدى إلى السلطنة عبد اوطاشيا ترقى ذلك وأرسل  
 إلى ابن سيده مرسوما باغاوية المنسقة وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بعد موت  
 والده وأبسه الباشا قنطا باي ذلك وعدد للثمن النواذر التي لم يسبق نظيرها ووقع بذلك تسعة في  
 البسكات تسعة المسماع بد كراعضها والتجاء المترحم إلى ابن ابراط وهرب من الباب ولحدوث  
 قتله بأمر يب ذلك انه في أثناء تتبع الناصية وقتله سم ورد مكتوب من كخذ الوزير إلى  
 عبد الله باشا الكبير إلى الوصية على عبد الغفار اغا فقال الباشا لكخذ الجاويشية عندكم  
 انسان يسمى عبد الغفار اغا قال له نعم كان أغات متفرقة ثم على أغات عزل فقال أريد  
 إليه بالحضور ونخرج كخذ الجاويشية وأخبر محمد بك قطامش الفقير ان قال انزل إلى  
 واليه للعضو وطلب الوالي فقال له اذا انقضى أمر الديوان فانزل إلى باب العزب واجلس  
 هناك راظر عبد الغفار اغا وهو انزل من عند الباشا فاركب وصرخانه حتى يدخل إلى بيته  
 فاعبر عليه ارفع رأسه فلما حضر المترجم محمد باي اوبش ودخل إلى الباشا وصحبته كخذ  
 الجاويشية وعرف الباشا حسنه وتركه وخرج انقضى الديوان حضر الغدا فاشا وإلى  
 عبد الغفار اغا فجلس وأكل بحبته وحاشه الباشا فقال له أنت لا صاحب في الدولة قال نعم كان  
 لا يصدى من أغوات عابدى باشا وكان شهر حواله وبلغنى انه الآن كخذ الوزير  
 وكان اتمى جارية ووضعهاء عندنا في مكان فكان ينزل ويبيت عندنا ولما عزل عابدى باشا  
 أخذها وسافر فهو إلى الآن يودنا ويراسلنا بالسلام فقال له الباشا انه أرسل لي بوصية عليك  
 فانظر ما تريد من الخوانج أو المناصب فقال لا أريد شيئا ويكشفني نظركم ودعائكم وأخذ خاطر  
 الباشا وانزل إلى داره فلما امر باب العزب ركب الوالي ومضى في اثره وليرسل سائر اخلائه حتى  
 دخل إلى البيت ونزل من على الحصان بسلام الركوبة وكان بيته بالناسرية فعد ذلك قبضوا  
 عليه وأخذوا حماره وفروته وثيابه وصحبوه إلى باب الاسطبل فقطعوا رأسه وأخذوا الوالي  
 مع الحصان وأتى به إلى بيت محمد بك قطامش فصرخت والدته وزوجته وجواريه وتفنن  
 وطلعن إلى القلعة صارخان فقال الباشا اخبره هذا الحريم فسألوهن فقال والدته حيث ان  
 الباشا أراد قتله كان يفعل به ذلك يعني اعنا فتعجب الباشا وقام من مجامه وخرج إلى ديوان  
 قايقاى واستخبرهن فاحسبته بما حصل فاعتم غما فادى اطلب الوالي وأمر برجوع الخوانج  
 ورأس وأعطاهن كفتاودراهم وأعطى والدته ورمانا بكامل ما كان تحت قصره من غير  
 حبلوان ونزلت الاغوات والنساء فاخذوا الرأس والثياب وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه  
 ودفنوه ولما طلع محمد بك قطامش إلى الديوان فقال له الباشا تقتلون الاغوات في بيوتها  
 من غير فرمان فقال لم تقتله الا بفرمان فانه كان من جهة النظمائة المتهمة صين على قتل  
 أخينا ذى الفقاريك وعزل الباشا الوالي وقلد خلافة في الزعامة وكان المترجم آخر من قتل  
 من القاصمية المعروفين رحمه الله وكان عند المترجم سبعة عماليك من عماليك محمد بك  
 ابن أبي شنب فبلغ خبرهم محمد بك قطامش فارسل من أخذهم من عنده قبل كاتنته بضو  
 غمانية أيام



عريق الجسد مولى كل مولى • كريم الطبع والاصل الشهير  
 وزير في سـعدانه ظهير • حكى شمس الظهير في الظهور  
 توتحت الوزارة من علاه • بعد قد صانها من كل زور  
 أقام العدل في مصر وأحيا • معاملة بها بعد الثور  
 وساس الملك دهرافاة قامت • بقوة عسره كل الثور  
 وقد ورث العلا فرضا ورثا • أميرا عن أمير عن أمير  
 ويتنقى في البرية لا بظلم • يعاتبه القضاء ولا يجوز  
 تجمعت المحاسن فيه حتى • لعمري أياك فاق على كثير  
 مصيته اقالة مسببـتـقيل • وهمته اجارة مستجير  
 همز بران تبس أو غطي • فيكم بطل فتيل أو أسير  
 وضرم اذا التقت العوالي • فنا لمبارزته من نصير  
 وان لمعت صوارمه بارض • تسارعت العصابة في القبور  
 وان قابله أسـدـدجـرى • وان قابله فن البـدور  
 وان حاشته في العلم تلقى • بجورا موجهادر الثور  
 وان ساومته شعرا حدث • عن ابن أبي ربيعة أرجور  
 وان تسبح تلاوته تجـدده • حكى داود يلهم بالزبور  
 وان أبهرت طالعته تراه • من الانوار كالبدرا المنير  
 يديع في البديع وما ين داني • لديه وما مقامات الحريري  
 ومنطقه البليغ له معان • يكاد يسانم كالزنجوري  
 تبارك من نوله علينا • وأعطاه مقاليـد الامور  
 وخص اصوله باعـز وصف • واكمل عظمه وأتم خير  
 أدام الله دولته بعصر • ومتعناه بهـر الدهور  
 وأنفذنا به من كل كرب • وكف بعزمه أهل الشجور  
 أطلب قدره في الجسد أقصر • ولا تبعث عن الامر العسير  
 وبان جاء بمصـدـمـه كالا • وبطوح منه في الامر الخطير  
 اليحك فليس هذا في قواني • نعم أنبيـك عن شئ يسير  
 قصاره وزير ماله من • شبيه في الوزارة أو قطير  
 صاياه الشريفة ليس يحصى • محاسنها - وى المولى القدير  
 كال في كال في كمال • ونور فوق نور فوق نور  
 ونسبة ما ذكرت إلى علاه • وكامل فضله الجـم الغدير  
 كنسبة قطرة يوما أغـيـت • الى بحر عظيم أو بحور  
 وهذا ما سمعت مع اختصار • ولكن جئت في الزمن الاخير  
 وحسبك أنه عبد مطيع • لشرع نبيه طـه البشير

عليه الله صلى ما تاجت • على الاغصان السنة الطيور  
تفقد هذا بنت يوم وهي لفظ • قصير ليس يتخلو عن قصور  
وعذري واضح فيها لاني • لدى القضاة ذوا باع قصير  
ومدح علاه لا يحميه شيء • يقدر بان سنة أو الشهر

(وعزل) عبد الله باشا المذكور أو آخر سنة أربع وأربعين ومائة وألف وأمره مصر في هذا  
التاريخ محمد بك قطامش وناج على بك قطامش وعثمان جاو بش القازدغلي ويوسف كخدا  
البركاوي وعبد الله كخدا القازدغلي وسليمان كخدا القازدغلي وحسن كخدا القازدغلي  
ومحمد كخدا الداوديني على بك ذوانفقار وعثمان بك ذوانفقار خنداش ووصل مسلم  
محمد باشا السلحدار فاخير بولايه محمد باشا السلحدار وقدم من البصرة (سنة خمس وأربعين  
ومائة وألف) ووزل عبد الله باشا الى ميت شكر بره واستقر محمد باشا واليا على مصر الى (سنة ست  
وأربعين) ثم عزل وتولى عثمان باشا الحلبي ووصل المسلم بقائه قاصية الى على بك ذى الفقار  
وطلع الى الديوان وليس التظلم من عثمان باشا ونزل الى بيته وحضر اليه الامراء وخوفه  
وخلع على اسمعيل بك أبي طنج أمين السباط ووصل عثمان باشا الى البريش وتوجهت اليه  
الافاقية وأر باب الخدم وحضر الى العداية وعملوا له شمس كل طلع الى منزله وتخلع الخلع ووزر  
فاخير باشا السكة واطال سكة الذهب النمدقلى وضرب الرز محبوب كامل وصرفه مائة نصف  
فئة وعشرة أنصاف وكذلك سكة لنصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون وزاد في النمدقلى  
الموجود بايدي الناس اثني عشر نصف فضة فصاير صرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفا  
وحضر مرسوم ايضا بتعيين صفيق الوجه القبلي بتعدير بر النصارى واليهود وماعليهم من  
الخزينة في كل بلد الى أربع مائة نصف وعشرون نصفا والوسط مائتان وسبعون والحد  
مائة قنطار وروافين ينزل بعصبة الاغا والكاتب من الامراء الصناجق تعدير بلاد قبلي  
فقال حسين بك الخشاب أماما فصر غصبا جرجا وينزل بعصبة الاغا والعين والناصر وامر  
يذهب الى بحري فقال محمد بك قطامش كل اقليم بتعدير بره الكاشف المتولى عليه ومعه  
الاغا والكاتب فانقضى الرأي على ذلك (وفي أيامه) عمل اسمعيل بك ابن محمد بك الدالى مهما  
ازواج ولده ودعا عثمان باشا الى منزله الذي بهركة اقبل وعند ما حضر الباشا واستقر به بالملوس  
وضع بين يديه منديلان فيه ألف دينار برسم تفرقة البقاشيش على الخدم وأر باب الملاعب  
وقدم له تنظير خيول وهدايا وجواهر خت وذلك في شعبان (سنة سبع وأربعين ومائة  
وألف) • (ومن الحوادث في أيامه) • ان في وائل رمضان سنة تاريخه ظهر بالجامع الزهر  
رجل تسمى روى وادعى انبوة فاحضروه بيزيدى الشيخ أحمد العمادى فساله عن  
حاله فاخبره انه كان في شر بين فتزل عليه جبريل وعرج به الى السماء له سبع وعشرين  
رجل وانه صلى باللائكة ركعتين وأذن له جبريل ولما فرغ من الصلاة أعطاه جبريل ورقة  
وقال له أنت خير مرسل فانزل وبلغ الرسالة وأطهر المعجزات فلما سمع الشيخ كلامه قال له أنت  
مجنون فقال استمعين وانما اناتى مرسل فأمر بضربه فضره يوم آخر حرم من الجامع  
ثم سمع به عثمان كخدا فاحضره وسأله فقال مثل ما قاله للشيخ العمادى فأرسله الى المارستان

تولية عثمان باشا الحلبي  
وبعض حوادث في أيامه

فاجتمع عليه الناس والعامة رجالا ونساء ثم انهم اخذوه عن ائمة الناس ثم طلبه الباشا  
فسأله ان ياجبه بمثل كلامه الاول فأمر بحبسهم في العرفانة ثلاثة ايام ثم اجتمع العلماء في  
منتهى شهر رمضان وسأله فلم يقبل من كلامه فأمر بالتوبة فامتنع وأصر على ما هو  
عليه فأمر الباشا بقتله فقتلوه بحوش الديوان وهو يقول فاعبر بكأصبر أولو العزم من الرسل  
ثم انزلوه والقوه بالرماية ثلاثة ايام وعمل في ذلك الشعراء أيسانا وفواريج في ذلك قول  
بعضهم مواليا

واحد ظهر وادى أنوبى من حق • وأنوعرج للسماء أو اجتمع بالحق  
وابليس ضلوا وصدوع طريق الحق • قم باوزير البلد واحكم على قتله  
أهل العلم أرخوا هذا كفر بالحق

(ومن الحوادث الغريبة) • في أيامه أيضا ان في يوم الاربعاء رابع عشر من الحجة آخر سنة  
سبع وأربعين ومائة وألف أسمع في الناس بمصر بان القيامة قائمة يوم الجمعة سادس عشر من  
الحجة فاشهد هذا الكلام في الناس فاطبة حتى في القرى والارياف وودع الناس بعضهم بعضا  
ويدول الانسان لرقيقه بنى من عمرنا يوما من خروج الكثير من الناس والمخاليع الى الغيطان  
والمتفرجات ويقول لبعضهم البعض دعونا نعمل حظ نفودع الدنيا قبل ان تقوم القيامة  
وطلع أهل الجيزة نساء ورجالا وصاروا يفتشون في البحر ومن الناس من هلك الحزن وداخله  
الوهم ومنهم من صار يتوب من ذنوبه ويدعوز يتمل ويصلى واعتقدوا ذلك ونفع صدق  
في نفوسهم ومن قال لهم خلاف ذلك أو قال هذا كذب لا ياتون لقوله ويقولون هذا بصيحي  
وقاله فلان الهوى ولان القبطى وهما يعسرفان في الجنود والازاريات ولا يكذبان في شئ  
يقولانه وقد أخبر فلان منهم على خروج الريح الذى خرج في يوم كذا وفلان ذهب الى الامير  
القلاني وأخبره بذلك وقال له احبسنى الى يوم الجمعة وارقم القيامة فافتقاني ونحو ذلك من  
وما سوسهم وكثر فيهم الهرج والمرج الى يوم الجمعة المذموم ورفق بفتح شئ ومضى يوم  
الجمعة وأصبح يوم السبت فانتدوا ويقولون فلان العالم قال ان سيدي أحمد البدوي والاسوق  
والشافعي تشفعوا في ذلك وقبل الله شفاعتهم فيقول الآخر لهم ان شفعناهم فأتينا بنى  
لم تشبع من الدنيا وشارعون فعمل حظ ونحو ذلك من الهذيان

وكمذا بمصر من المضحكات • ولكنه نهك كالبكاء

وأقام عثمان باشا في ولايته مصر الى (سنة ثمان وأربعين ومائة وألف) فكانت مدة ولايته  
بمصر سنة واحدة وخمسة أشهر • (وتولى بعده) • با كير باشا وهي ولايته الثانية فتقدم من  
جنتا الى السويس من القلزم لانه كان واليا عليها بعد انفصاله من مصر سنة - دم يوم السبت  
رابع عشر من ثوال سنة سبع وأربعين ومائة وألف ولما ركب بالوكب كان خلفه من  
أتباعه نحو الثلاثين خيلا عليهم بزرزوخ المذهبة ولهم من الاولاد خمسة ركبوا امامه  
في الموكب وصحرت العامة في وجهه - من جهة فساد المعاملة وهي الاخشا والمرادى  
والمقصود والفندقى فان الاخشا صار ستة عشر جديدا والمرادى يائى عشر والمقصود  
بشأيته جدد وصار صرف الفندقى بثلاثة نصف والجنزلى بمائتين وغلب بسبب ذلك

ولا ياتى با كير باشا بمصر

الاسمار وصار الذي كان المقصود بالديوانى فلم يلبثت الباشا لذلك (وفي شهر القعدة) ورد  
 غاوى على يده مرسوم بطلب سفر ثلاثة آلاف عسكى لحماظته بغداد وان يكون العسكر  
 من أصحاب العائمة ولا يرسوا عسكرا من فلاحين الفلبونية والمانية والبحيرة وشرق اطلق  
 والمنصوره فقلدوا أمير السمرقاني بك بأخذه كما كرم جاسبا وسافر حرسه من بك الدالى  
 بالخرزينة وارتحل من العادلية في منتصف شهر الحجة وكان خروجه بالموكب فى أوائل رجب  
 فاقام خارج القاهرة نحو خمسة أشهر وغيا بمحضر يوما وأوكب مصطفي بك بموكب السفر  
 يوم الخميس خلص الحجة ووافى في الحرم سنة ثمان وأربعين (وفي عاشر الحجة) يوم الانجينة  
 قبل أذان العصر خرجت ريج سوداء غريبة أطلت منها الدنيا وجمبت نور الشمس ففرق  
 منها امر اككب وسقطت أشجار ومن جملتها شجرة عظيمة جديناحية الشيخ فخر وهدمت  
 دور قديمة وشجرة البجعة بدوان مصر القديمة ثم أعقبها به دالة شامة عظيمة ووصل  
 أبو بك أمير مصر إلى الديوان والبسه الباشا فاقطن القهديم والسدادرة  
 وأصحاب الدركن وكانت مدة غيابه اثنين وثلاثة أشهر (وفي أيامه) ورد غاوى على يده مرسوم  
 وأوامر منها بابطال مرتبات أولاد وعيال ومنها بابطال التوجيعات وان السالى يقبض الى  
 الديوان ويصرف من الديوان وان الدفاتر تبقى بالديوان ولا تنزل الى الإفندية الى يومئذ فلما  
 فرى ذلك قال القاضي أمر السلطان لا يخالف ويوجب اطاعته فقال الشيخ سليمان المنصورى  
 يا شيخ الاسلام هذه المرتبات فعل نائب السلطان وفعل النائب ~~فعل~~ فعل السلطان وهذا حق  
 جرت به العادة في مدة الملوك المتقدمين وتداولته الناس وصار يساعو ويترى ورتوه  
 على خيبرات ومساجد دواس بله ولا يجوز ابطال ذلك واذا بطلت الخيبرات وقطعت  
 الشعار المرصدها ذلك لا يجوز لاحدي يؤمن بالله ورواه ان يطل ذلك وان أمرولى الامر  
 باطله لا يسلم له ويخالف أمره لان ذلك مخالفه للشرع ولا يسلم للامام في فعل ما يخالف  
 الشرع ولا نائبه أيضا فسكت القاضي فقال الباشا هذا يحتاج الى المراجعة ثم قال  
 الشيخ سليمان وأما التوجيعات ففما انتظمه وصلاحي وأمر في محله وانفرض الديوان على  
 ذلك وكتب الشيخ عبد الله الشبراوى عرضا في شأن المرتبات من انشائه ولولا خوف الاطالة  
 لسطرته في هذا المجموع ثم انتهى بمعلوما صالحة على تنبيه ذلك ليعلموا على كل عقلى نصف  
 زنجيرى وحصر المرتبات في ثمانية ابراهيم بك أى شغب وابن درويش بك وقطامش  
 وعلى بك الصغير تابع ذى القدر بك من سنة ثلاثين فبلغت ثمانية وأربعين ألف عقابى  
 فكانت أربعة وعشرين ألف زنجيرى فقصروها عنهم وأرسلوا الى عثمان بك ورضوان بك  
 أب جفرى كفايما من قبولها وقالاهم ددموع الفقراء والمساكين فلا تأخذ منها شيئا  
 فان رجع رد الجواب بالقبول كانت مظلة وان جاء به دم القبول كانت مظلتين (ووقع  
 الطاعون) المسعى بطاعون كرويسى أيضا الفصل العاشر يأخذ على الرائق ومات به  
 كثير من الاعيان وغيرهم بحيث مات من بيت عثمان كلفه د القارذ على فقط مائة وعشرون  
 نفسا وصارت الناس تدفن الموتى بالليل في الشارع ورقع في أيامه القسمة اتى قتل فيه اربعة من  
 الامراء (وسبها) ان صالح كان فزوجهم بنت ابواط بك كان ملحقا على عثمان بك

ذكر طاعون كرو

ذى القنار وتزوج بنت ايو اظيك بعد يوسف بيك الخاقان وكان من القاسمية فخرسته على  
 طاب الامارة والصحبة وتأخذ له فانط عشرين كيسا وكلم عثمان بيك في شأن ذلك فوعده  
 يلوغ مراده وخطب محمد بيك قيطاس المعروف بقطامش وهو اذنك كبير القوم في ذلك  
 فلم يجبه وقال له تريد ان تفتح بيتا لافامجة فمتلونا على غزالة هذا لا يكون ابد ما دمت حيا وكان  
 عثمان بيك لما ذكرنا أخذ كذو فية انصورة فانزل فيه اصالح كاشف فاعثام فلما اكل السنة  
 ورجع تحركت الهمة الى طاب الصحبة وعاد عثمان بيك في الخطاب وهو كذلك تسكلم  
 مع محمد بيك فصمم على الامتناع فوقع على الاغوات والاختيار بذلك فلم يجب ولم يرض ووافته  
 على الامتناع على بيك تابع المذكور وخايل افندي فذهب صالح كاشف الى عثمان كخدا  
 القازدغلي واتفق معه على قتل الثلاثة وقال له اعمل تدبير في قتلهم فذهب الى رضوان بيك  
 أمير الحاج سابقا سليمان بيك الفرائش فاتفق معهم على قتل الثلاثة في بيت محمد بيك  
 الذي فتردار باطلاع كبير باشا وعرفوا محمد بيك بذلك فرفض وكتب فورما بالجمعية في بيت  
 الذي فتردار بسبب الحلو وانارة فركبوا بعد العصر الى بيت محمد بيك قطامش وركبوا  
 معه الى بيت الذي فتردار وصحبهم على بيك وصالح بيك وخليل افندي واغات الحلبية وعلى  
 صالح جرججي واختيار من الاسياحية ويوسف كخدا البركاوي وحضر عثمان بيك ذو القنار  
 وعثمان كخدا القازدغلي وأحمد كخدا النور بطلي وكخدا الجاويشية واغات المتفرقة وعلى  
 حاجي الترجان فلما تسكملت الجمعية أمر محمد بيك قطامش بكتابة عرنصال وقال لا كاتب  
 اكتب كذا وكذا فاطلع الى خارج وصحبته كخدا الجاويشية ومتفرقه باشا وجلس يكتب  
 في العرض وقد قرب الغروب فارادوا الانصراف فوقف الذي فتردار وقال هاتوا اثريبات وكان  
 ذلك القول هو الاشارة مع صالح كاشف وعثمان كاشف وثلوك سليمان بيك ففتحوا باب الخزانة  
 وخرج منها اجاعة بطرايش وهم شاهرون السلاح فوقف محمد بيك قطامش على اقدامه وقال  
 هي خونة فضربه الضارب بالقرابينة في صدره ووقع المضرب وهاج المجلس في دخنة البارود  
 وظلام الوقت فلم يعلم القاتل من المقتول وعند ما مع كخدا الجاويشية اول ضربة زهوجا من  
 مع الافندي الكاتب نزل مسرعاً ركب وعلى الترجان التي بنفسه من شباك الخيفة وعثمان  
 بيك ذو القنار أصابه سيف نقطع شاشه وقا ووقع ودفعه صالح كاشف فحبا بنفسه الى اذل  
 وركب حصان بعض الطوائف وخرج من باب البركة وأصيب باشا اختياره مستخفظان البرلي  
 بجراحة قوية فأرسلوا الى منزله ومات بعد ثلاثة أيام ثم أودوا الشجع وفنددوا المقتولين  
 واذا هم محمد بيك قطامش وعلى بيك تابعه وصالح بيك وعثمان بيك كخدا القازدغلي وأحمد  
 كخدا النور بطلي ويوسف كخدا البركاوي وخليل افندي واغات الحلبية وعلى صالح جرججي  
 والاسياحية ثمة عشرة وباشا اختيار الذي مات بعد ذلك في بيته فعمروا المقتولين ثيابهم وقطعوا  
 رؤسهم وألقوا بهم جامع السلطان حسن فوجدوه مفلوجا فامروا شرفة الباب الذي جهة  
 سوق السلاح ووضعوا الرؤس العشرة على البسطة ووضعوا عند كل رأس شيامن التبن  
 وظنوا انهم غالبون وطاع صالح كاشف الى الباشا من باب الميدان فخرج عليه الصحبة وطاب  
 منه دراهم يقرقها في العسكر المحققين اليه فقال له انزل لاشغاث وأما رسل اليك ما نطلب



فنزول الى السلطان حسن فوجد محمد كخدا الداودية حضر باتباعه وجماعته هنالك يقطن انهم  
غاللون وعند ما بلغ الخبر سليمان كخدا الحلقي ركب في جماعته عند المغرب وطلع الى باب  
العزب وكان كخدا الوقت اذ ذاك احمده كخدا الشراق يوسف كخدا البركاوي فطرق الباب  
فقال التفكيكه من هذا فعرفهم عن نفسه فقال كخدا اقول له انت نزلت لكخدا هاتية  
وتعرف القناون وان الباب لا يفتح هذه الغروب فان كان له حاجة ياتي في الصباح واما عثمان  
بيك فانه لما خرج من باب البركة وشاشه مقطوع لم يزل سائرا الى باب الشكيرة فوجد  
ملائكة جارية وواجب رعايا ونزل وطلع عندهم عمر جلبي ابن علي بيك قطامش فاخذ  
حسن جاويش النجدلي ومعه طائفة وطلع به الى الباشا بعد نزول صالح كاشف فطلع عليه  
صنعية ابيه واعطاه فرما بالخرج من حق الذين قتلوا الامراء وحرقوا باب المسجد ونزل  
فرد على كخدا الوقت وصحبته حسن جاويش النجدلي ودهمهم يعرفوا انه رواجب رعايا من  
الخبر خلف جامع الحمودية وبيت الحصري وزاوية الرعاي وكانت له ولده وهي اول  
جمعة في شهر رجب سنة تسع واربعين ومائة (الف) فعملوا متري على باب الدرب قباله باب  
السلطان حسن ونسبوا عليهم بالخاص وكذلك من باب العزب وبيت الانا وكان اثبات  
العزب عبد اللطيف فندي وروزجي مصري ابقوا ما صالح بيك فانه انظر وعبد الباشا فم  
يرسل له ثمانا فخذ رضوان بيك وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك واخذوا في خان الخليلي  
واختفى ايضا محمد بيك اسمعيل ومحمد كخدا الداودية ثم على ما فعل فركب بجماعته وذهب  
الى بيت مصطفي بيك الذي اطي فوجد عندهم ولا فطرق الباب فلم يجبه احد فذهب الى بيت  
ابراهيم بيك بقلية ودخل هنالك ولما طبل الرمي من السلطان حسن هجم حسن جاويش فلم  
يجده احد ولما طاعتم ارزدهوا الى بيت المقدس فذهبوا ونسبوا ايضا بيت رضوان بيك  
وذهبوا الى سليمان بيك قتلوه وقطعوا راسه ونسبوا البيت وانوا الى الباب ثم ان السبع  
وجاؤا بجمعة واقى بيت عنى كخدا الحلقي وقالوا له انت بيت يوسف كخدا البركاوي ولا  
يفعل شي الا باطلاك وعندك خبر يقتل امرائنا واعيانا والشاهدين على ذلك شي فخذنا منك  
سليمان كخدا بعد المغرب بطائفة من باب العزب خلف بالله العظيم لم يكن عنده خبر بشي  
من ذلك ولا يجي سليمان كخدا الى الباب ولا يكن أي شيء جاء محمد كخدا الداودية الى  
السلطان حسن ثم انهم انزلوا باكير باشا وعزلوه وطبخوا عليه حلوان بلاد المستولين وكتبوا  
عرض محضر ومقروءة خمسة اوراق فحضر مصطفي اغا امير اخور كبير ومعه مرسوم من  
الدولة بتسليمه معروكات المقتولين فكثت بمصر شهرين ثم ورد امر بولايته على مصر وتوجه  
باكير باشا الى جدة (قولي) مصطفي باشا فاقام واليا بمصر الى سنة اثنين وخمسين ومائة  
(الف) (قولي) بعده سليمان باشا الشامي الشهير بابن العظم ولما استقر في ولايته مصر اراد  
ايقاع فتنة بين الامراء فضم اليه عمر بيك ابن علي بيك قطامش فارسل اليه من يامنه على  
سرور واتفق معه على قتل عثمان بيك ذي القهار وابراهيم بيك قطامش وعبد الله كخدا  
الفاخر غلي وعلى كخدا الحلقي وهم اذ ذاك اصحاب الرياسة بمصر وعنده ظفر ذلك مارته مصر  
والخارج وان يعطيه من بلادهم فانظ عشرين كيسا لجمع عمر بيك خايل اغا واحمد كخدا

قوليصة مصطفي باشا امير  
وسليمان باشا الشامي

عزبان و ابراهيم جابيش فازدغلي واختلى بهم وعرفهم بالقصود و تكفل أحد كخدا  
 بقتل على كخدا و خليل الغلعيثان بك و ابراهيم جابيش بعد الله كخدا و اذا انظر د ابراهيم  
 بك أخذوه بعد ذلك بجيلة وقتلوه في الديوان ثم ان أحد كخدا أغرى به على كخدا الاط  
 ابراهيم فقتل على كخدا عند بيت أغرى وهو طالع الى الديوان و بلغ الخبر عثمان بك فدارك  
 الامر وخلص عن القضية حتى انكشف لهما و عمل شدة و قتل أحد كخدا و عند  
 ما قتل على كخدا ظن الباشا انهم المقصد فأراد أن يملك باب البشير بجيلة و أرسل مائتي  
 تفكيكي و معهم مطرسي و جوند اروهم مستعدون بالأسلحة ففتحهم التفكيكية من المبور  
 و طلب المكخدا شخصين من أعيانهم و انهم ما عن مرادهم فقالا ان الباشا قصر في حقنا  
 ولم يعطنا علانا فإرسلي معهم جابيش بالسلام على الباشا من الاختيارية و الوصية  
 بهم فقبل ذلك ولم يتمكن من مراده ثم ان حسين بك انظر اب طلغ الى باب العزب و تحيل  
 في نزول أحد كخدا من الباب و ملك هو الباشا و اجتمعوا به بذلك و أمروا الباشا بالنزول الى  
 قصر يوسف فركب و أراد ان يدخل الى باب البشير بجيلة فرفعه و اعلمه الباشا فدخل الى قصر  
 يوسف فوجد خرابا فأخذ حسين جابيش الفكيكي خاطر البشير بجيلة على نزول بيت الاغا  
 و اتقى الاغا الى السر حتى فاقام الباشا الى ان نزل بيت البشير و دار و سافر به ذلك فبات  
 و لايته على مصر الى شهر جمادى الاولى سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف (ثم تولي) بعده الوزير  
 على باشا حكيم أوغلي و هي زليته الاولى بمصر فدخل مصر في رجب جمادى الاولى سنة ثلاث  
 و خمسين و مكث الى عاشر جمادى الاولى سنة أربع و خمسين و مائة و ألف و نزل سليمان باشا  
 الى بيت البشير و دار و عمل على باشا أول ديوان بقراويدان بحضور الجلم الغنير و قرى مرسوم  
 الولاية بحضور الجميع ثم قال الباشا أنا لم آت الى مصر لاجل إثارة فتن بين الامراء و اغراء  
 ناس على ناس و إنما آيت لاطمئني كل ذي حق حقه و حضرة السلطان اعطاني التناعات  
 و أنا أهدمت بها عليكم فلا تغموني في خلاص المال و الغلال و أخذ عليهم حجة بذلك و انقض  
 المجلس ثم انسلم على الشيخ البكري و قال له أنا بعد غد ضيفك ثم ركب و طلع الى السراية  
 و أرسل الى الشيخ البكري هدية و أعانها و سكر اوعدا و مريات و نزل اليه في الميعاد و أمر  
 ببناء و صيف الخبينة التي في بيته و كان له فيه اعتقاد عظيم لرؤيا منامية رآها في بعض منارته  
 منقولة عنه مشهورة و كانت أيامه أمنا و أمانا و انتقضا كنيسة و الاحوال مطمئنة ثم رز  
 نزل الى قصر عثمان كخدا الله زدغلي بين بولاق و قصر العيني (ثم تولي) يحيى باشا و دخل  
 الى مصر و طلع الى التناعة في موكبه على العادة و طلع اليه على باشا و سلم عليه و نزل هو الاستر  
 و سلم على علي باشا بالقصر و دعاه عثمان بك و انظر اوعدا و عمل له و ليعته بيته و قدمه فقام كثيرة  
 و هذا ما لم يتفق نظير لان فيما تقدم ان الباشا نزل الى بيت أحد من الامراء في دعوتهم و انما  
 كان الامراء يعملون لهم الولائم بالقصور في اطلال مثل قصر العيني أو المقياس و أقام  
 يحيى باشا في ولاية مصر الى ان عزل في عشر من شهر رجب سنة ست و خمسين و مائة و ألف  
 (و تولي) بعده محمد باشا البديك و حضر الى مصر و طلع الى التناة و في أيامه كتب فرمان  
 بإبطال شرب الخمر في الشوارع و على الدكاكين و أبواب البيوت و نزل الاغا و الوالي فتادوا

تولية الوزير على باشا مصر

تولية يحيى باشا مصر

تولية محمد باشا البديك

مصر

بذلك وشددوا في الاتسار والتمسك بالكمال بمن يقبل ذلك من عال أو دون وصار الغاشق البلاد  
 في التبدل كل يوم ثلاث مرات وكل من رأى في يده آله الدخان عاقبه وربما أطعمه الحجر الذي  
 يوضع فيه الدخان بالنار وكذلك الوالى (وفي أيامه) أيضا قامت العسكر بطلب جرياتهم  
 وعلاقتهم من الشون ولم يكن بالشون ادب واحد فكتب الباشا فرما بجمعهم في بيت  
 على بيك الدمياطى الذي قد راو بنظر والغلل في ذمة أى من كان يحصلون منه فلما كان  
 في ثاني يوم اجتمعوا وحضر الروز ناجي وكتب الغلال والقلقات وأخبروا ان ذمة ابراهيم  
 بيك قطامش أربعين ألف أردب والمذكور لم يكن في الجمعية واستظروهم فلما فازرسلوا  
 أخذوا الجوابية وأغاث المتفرقة فامتنع من المصروف في الجهور وقال الذى له عندى حاجة  
 يأتى الى عندى فرجعوا وأخبرهم عما قال فقال العسكر يذهب اليه ويندم بيته على دماغه  
 فقام وكميل دار السعادة وأخذ معه من كل تلك اثنين اختبأ به وذهبوا الى ابراهيم بيك  
 قطامش فتدله الى كسل أى شى هذا الكلام والعسكر فامتنع على اختياره فقال والمراد أى  
 شى وليس عندى غلال قاله الوكيل فجعلها مئة بتدريه معلوم فتمنوا القمح بستين نصف فضة  
 لارديب والشعب باربعين فقال ابراهيم بيك بصبر حتى يأتين شى من البلاد قال الوكيل  
 العسكر لا يصبر واو يحصل من ذلك أمر كبير فجمعوا مبلغا يكون فبالغ ثمانين كبدا ففره  
 عند الوكيل بلدين لاجل معلوم وكتب بذلك تحت وأخذ المذابيط ورجع الوكيل الى مجلس  
 الجمعية واحضر مبلغ الدراهم وكل من كان عليه غلال أو رد بذلك السهر وهذه كانت أول بدعة  
 ظهرت في عثم غزل انبار للمتحققين واستقر محمد باشا في ولاية مصر حتى عزل (سنة ثمان  
 وخمسين ومائة وألف) ووصل مسلم (محمد باشا ارغاب) وقتل ابراهيم بيك بالقبية فاقام وخلف  
 عليه محمد باشا فقطان وعلى محمد بيك امين السباط ثم ورد الساعى من سكندرية فاجبر بور  
 حضر محمد باشا ارغاب الى قصر سكندرية فاستول ارباب الحكماء كبريائه لاقائه وحضر واصطحبه  
 الى مصر وطاع الى القاعة وحصل بيته وبين حين بيك الخشاب محبة ومودة - ولمفاته انه  
 لا يخونه ثم اسره اليه - حضره السلطان يريد قطع بيت القضاة - والامانة فاجاب الى ذلك  
 واختل باهرهم جاو يش وعرفه بذلك فقال له الجاو يش عندك ثواب عثمانيك قرقاش  
 وذو القدار كشف وهم يقتلون خليل بيك وعلى بيك الدمياطى في الديوان فقال له يحتاج  
 يكون مصيبتهم تأمن من طرفك والافليس لهم جسارة على ذلك فقال له أنا أنكم مع عثمان أغا  
 ابي يوسف بطلب شرهم لانا من طرفي فلما كان يوم الديوان وطلع حين بيك الخشاب وقرقاش  
 وذو القدار وجماعته وطلع على بيك الدمياطى وصحبته محمد بيك وطاع اثرهم خليل بيك  
 أمير الحاج وعمر بيك بلاط جلسوا بجانب الخشاب فحضر عثمان أغا أغاث المتفرقة عند خليل  
 بيك فقال له لما انت دخل عند الباشا فقال له قد تركناه لان كانى لم أعجبك وانسج بنه - ما  
 الكلام فصحب أبو يوسف الفضة وضرب خليل بيك واذا بالجماعة كذلك أمر عوا وضربوا  
 عمر بيك بلاط فقتلوه ودخلوا برأهم الى الباشا فقام على بيك الدمياطى ومحمد بيك ونزلا  
 ماشين ودخلا الى قبة الجاوية فأسر الباشا لاختياره يقول لهم انهم ما يطلبون للدولة  
 وأخذهم وقطع رأسهم أيضا وكتبوا فرما الى الصانع والاعوات واختياره السبع

تولية محمد باشا ارغاب

وبأقوات أن ينزلوا بالبيارق والمدافع إلى إبراهيم بيك وعمر بيك وسليمان بيك الأتقي وكان  
 سليمان بيك دهنشور وسافر بالخرقة فنزلت البيارق والمدافع فضرروا أول مدفع من عند  
 قنطرة منفرط لطل الثلاثة أجالهم وخرجوا بهجهم وعازفهم إلى جهة قبلي ودخل العساكر  
 إلى بيت إبراهيم بيك فم يوم وكذلك بيت خليل بيك وذهبوا إلى بيت علي بيك فوجدوا فيه  
 صفيحة من الصنماجق ملصكة بما فيه ولم يتعرضوا ليوسف بيك ناظر الجامع الأزهر ورفعوا  
 صفيحة محمد بيك صفيحة وماتت سته أيضا وذهب إلى طنطا رجل فقير بضريح سيدي  
 أحمد البدوي ولما رجع سليمان بيك دهنشور من الروم رفعوا صفيحة سته وأمر به بالآفاسة  
 برشيدوقلا وعثمان كاشف صفيحة وكذلك بكك أحد كاشف وقلدوا محمد بيك أناطه اشراق  
 حسين بيك الخشاب دقيرة دابة مصر وانقضت تلك الفتنة ثم إن الباشا قال لحسين بيك  
 الخشاب مرادى أن نغسل تدبيرا في قتل إبراهيم جاويز فاردغلي ورضوان كخذ الباشا  
 ونصير أنت مقدام مصر وعظيها فاتفق معه على ذلك وجمع عنده على بيك جرجاوس سليمان  
 بيك مملوك عثمان بيك ذى النصارى وقرقاش وذى الفقار كاشف ودار السال والقبيل وسعت  
 المذافقون وعلم إبراهيم جاويز ورضوان كخذ ما يريد من الخشاب إبراهيم جاويز عند  
 رضوان كخذ وامتلا باب المنكبيرة وباب العزب بالعسكر واللاوده باشية واجتمعت  
 الصنماجق والاعوات السبعة في سبيل المؤمنين والاسباهية بالريه وأرسلوا يطلبون  
 فرمانا من الباشا بالكوب على بيت حسين بيك الخشاب الذي جمع عنده المقاسيد  
 أعداءنا وقصد قطعنا فلما طلع كخذ الجاويشية ومتفرقة باشا إلى راغب باشا وطلبوا  
 منه فرما بذلك فقال الباشا راجل نخذ أمر مولانا السلطان وخطر بنفسه ولم ينكسر عليه  
 مال ولا غلال فكيف أعطيكم فرمانا يقتله الصلح أحسن ما يكون فوجهوا وردوا عليهم  
 بجواب الباشا فإرسلوا من كل بلد اثنين اختيارية بالعرضال فان أبي فقولوا له ينزل ويولى  
 قانغام ونحن نعرف خلاصنا مع بعضنا فنزل مكان أتباعه من قراميدان لمصاصو الريه  
 فاراد أن ينزل على شيخون إلى بيت حسين بيك الخشاب بكرتك معه فيه وإذا بالعزب المرادطين  
 في السلطان حسن ردوه بالنار فقتل أناس أغواته فنزل على بيت أقمردى إلى بيت ذى عرجان  
 تجاه المنظر فإرسلوا إبراهيم بيك باقية محبة كخذ الجاويشية خلع عليه قنطان القانغامية  
 ورجع إلى بيته وأخذوا منه فرمانا بغير المدافع والبيارق من ناحية الصليبية وسارت  
 الصنماجق يقدمهم محمد بيك أمير الحاج ومحمد بيك الدالى وإبراهيم بيك بلقيه ويوسف بيك  
 قطامش وحزرة بيك وعثمان بيك أبوسيف وأحمد بيك ابن بكك محمد واسم على بيك جلقي  
 وعثمان بيك وأحمد بيك فازدغلية ورضوان بيك خازندار عثمان كخذ فازدغلي كان واحنا  
 بيت حسين بيك الخشاب ومحمد بيك أباطه من الأربع جهات لمحارب باليندق من الصبح إلى  
 الظهر حتى وزع طابعه عليه وحل أنقاه وطلع من باب السمر على زين العباد وذهب إلى جهة  
 الصعيد فدخل العسكر إلى بيته فلم يجدوا فيه شيئا ولا الحرم وهرب أيضا إبراهيم بيك قيطاس  
 إلى الصعيد وهر بيك ابن علي بيك وصحبته طائفة من الصنماجق هربوا إلى أرض الجازو كان  
 ذلك أو آخر سنة احدى وستين ومائة وألف فكانت مدة محمد باشا راغب في ولاية مصر سنتين

وفضائهم سافر الى الديار الرومية وولى الصدرة وكان انسانا عظيما عالما بالحق وكان أصله  
 ودرس الكتاب وسبق في ترجمته في سنة وفاته والله أعلم

(ذكر من مات في هذه السنين) من أعيان العلماء والاكابر والعظماء (مات) الامام الكبير  
 والاساذ الشهير صاحب الاسرار والاثوار الشيخ عبد الغنى بن اسمعيل النابلسي الحنفي  
 الصالح ولد سنة تسعين وألف واحواله شهيرة وأوصافه ومناقبه مفردة بالتأليف ومن  
 مؤلفاته المقصود في وحدة الوجود وفرغ منه في سنة احدى وثلاثين وألف وثلاثة المائة  
 بشرح الصفة المرسلة والاصل للشيخ محمد فضل الله الهندي والقح الرائي والقبض الرحاني  
 وربع الافادات في ربيع العبادات وهو مؤلف جليل في مجلد ضخم في فقه الحنفية نادر  
 الوجود والرحلة القدسية وكوكب الصبح في ازالة القبح والبدعة الزنية في شرح  
 الطريقة المحمدية والقح المصنعي والعم المملوك وقطر السماء أو نظرة العلماء والقح  
 المدي في النفس العنيفة وبديعتان احدهما لم يلقم فيها اسم النوع وشرحه والثانية التزم  
 فيها اشرحها القلي مع البديعيات العشر (ومن كلامه وفيه التافيق)

ولي صاوم لما فقهت به الورى • وحومت في الحق قصدا قتال  
 أدركت به كائن المون وكم غذا • مجرع وال في بجمرة مسواي  
 • (وله وفيه الاشارة)

يا حرة اسم بومل • واسمى علينا بقرب  
 فشر لنا ارضى • معصفا وبقلب

• (وله وفيه ارسال المثل)

إمالك القلب وفنا بالتسم في • هو الذي على الاشواق لم أزل  
 مشتت حنك كيف الموت أرقبه • وخائف البصر ليحش من البلاء  
 • (وله وفيه بمجاهل العارف)

لست أدري أهل عذرك أم • أم لسيف الجنون ذا الجائل  
 زعموا انه غنى جمال • ما المعنى زاء في الخلد سائل  
 • (ومن كلامه رضى الله عنه)

من مجرى من فاك الطرف فاك • لانها كبه يا غزال نقاتك  
 قمر طالع على خصن بان • صانه الله وهو الصبر هاتك  
 يتقى بقاءة فتفتا • فارحني يا غصون عن حر كاتك  
 يا بديع الجمال جرت علينا • الامان الامان من فتكاتك  
 لك ذاتها سلبت الابرأيا • بتنا وبع حسننا من صفاتك  
 كم على وجهك الجليل خلد • من نفوس لما ظهرت بذاتك  
 فاكتمى الوجه واحق النفس منه • واحمنا من الهوى بعياتك  
 فيك بفتنا قوسنا واسترحنا • من بلاها فخذ لنا بالقفاتك  
 أنت طورا ولا سواك وانا • نحن طورا ولا سوى آياتك

ذكر من مات في هذه السنين  
 من أعيان العلماء والاكابر  
 والعظماء

قوله مجرع وال الخ الجناس  
 الملقق هنا بين مجرع وال  
 وبين مجرم وال وهو ملق في  
 كل منهما حامن كلين

• (ومن كلامه) •

لم أزل في الحب يأمل • اخلط التوحيد بالفرزل  
وعيون فيك ساهرة • دمعها كالصيب الهطل  
ان أحشائي بكم تلفت • بل وجعني في الغرام بلى  
واصطباري يوم جفوتكم • زال والتهيام لم يزل  
جيد لعبتي باللقاء ولو • في الكرى بآثاء الامسل  
وتسلف بالمشوق ودع • ذا الخفا واعطف وجوده  
وأبح مضاياك بهض اقصا • يا شفا قلبي من العسل  
يا مرادى حين قلت ويا • جل قصدي حين لم أزل  
خسفة أما ما من قلائد لنا • اتسمته على وجل  
ثم كن فيها تكون كما • كنت في أيامك الاول  
ذا التبا في كم أكابده • آهقات في الهوى حيلي  
وسرت من نحو كاطمة • نسمة فيها انجمي طلبي  
وبروق الحلى لامعة • حان لما أومضت أجلي  
هذه الاكوان أجها • شمة من وردة الازل  
عطر تقي عندما نفتح • ما أنا عنها بهشتغل  
طيب أبواب المنيح بدا • فأنهم من جانب الكلال  
ونفوس الزهر قد بهت • من روابي أشرف الرسل  
يا عذولا لاسقى سفها • أنا لا أصفى الى العذل  
قلبي المضى حليف جوى • عن هوى الغزلان لم يعدل  
مفرم صبيذ عظم • جل عن علي وعن علي  
ماله في الخلق من شبه • ماله في الامر من مثل  
غير ان الامر منقسم • للصواب المحض والزلل  
وانقسام الامر يظهر في • مقتضى أشخاصه السفل  
هذه أبهى ملايسنا • حلة ذرت علي بطل  
خزمتها التي سكرت • شربة أحلى من العسل  
فابقب — لو أنا يا أحبنا • وابشروا بالمنزل الجلال

• (وله) •

قبلي كن مع الانام وداري • كل شخص فقلت ما أذل قدري  
أنا عبد الفنى لا عبد نزيذ • من جميع الورى ولا عبد عمرو

• (وله موال) •

كن باسم حبك تكن موجودا بامك • واخرج عن الكون ان الكون من رحك  
وانسب الى الحب كل واجعله فحك • ورح عن الروح واحتق في الهوى جحك

• (وله أيضا) •

يا خافلون استقيقوا يا نيام الجاه • واحموا بجمالزل ما لم يكن أوامه  
وافنوا عن الفكر ان الفكر فيه ناه • ومات ساون الا أن يشاء الله

• (وله) •

نحن الذي ما معننا من نواصنا • حتى رقعنا بأثر الك الهوى صمنا  
واقه الهوى ضرنا واتلف نواصنا • وما بهجتنا الحسيني بالتوى صمنا

• (وله) •

يا سفع قيسون لو كان لك عراشناك • على الصافي وما رحنا وخليناك  
ان كان يا سفع • هذا غابتك ومناك • نحن ارعنا نوصي بالتزول حدك

• (وله) •

مفاصل فصلت عما نسل عنى • وأصبحت في حل أتى والبال أتى  
والنجم لي راق والرحن يرحنى • تبارك الله أصل الواقعة عنى

وله غير ذلك وهو كثير مشهور وفي دواوينه • توفي رضى الله عنه سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف  
عن ثلاث وثلاثين سنة • (ومات) • امام الأئمة شيخ الشيوخ وأستاذ الامامة عمده الحقين  
والمحققين الحبيب القريب السديد على بن على اسكندر الحنفي السيواسي الضرير أخذ  
عن الشيخ أحمد الشويرى والشربة لاني والشيخ عثمان بن عبد الله الحريري الحنفين وأخذ  
الحديث عن الشيخ البابل والشرا ملسى وغيرهم • وسبب تسميته باسكندر انه كان يقرأ دروسا  
بجامع اسكندر بأشاميا بالخرق وكان يجيب في الحفظ والذكاوة مدة الفهم وحسن الاقاء  
وكان الشيخ العلامة محمد السبيعي اذا مر بمحاضرة درسه خضع من مشيئته ووقف قليلا وأنصت  
للمن تقريره ثم يقول سبحان الفلاح العالم وكان كثير الاكل فضعف البدن طويلا القامة  
لا يلبس رضى الله بها بل بعمامة عطيفة بعدة مريحة وكان يقول عن نفسه أنا أكل كثيرا  
وأفقط كثيرا وسافر مرة الى دار السلطنة وقرأ هناك دروسا واجتمع عليه المحققون حين  
ذلك وباحشوه وناقشوه واعترفوا بعلمه وفضله وقبوله بالاجلال والتكريم وعاد الى مصر  
ولم ير لم يلبس ويقيم ويدرس وبعد حتى توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائة وألف  
عن ثلاث وسبعين سنة وكسورا أخذ عنه كثير من الاشياخ كالشيخ الحنفى وأخيه الشيخ يوسف  
والسيد البليدى والشيخ الديباطى والشيخ الوالد والشيخ عمر الطحلاوى وغيرهم • وكان  
يقول بجمرة القهوقى اتفاقه عمل مهم الزواج ابنه فهاداه الناس وبعث اليه عثمان كفضدا  
القازى على فرق بن فأمر بطرحه فى الكنف لانه يرى حرمة الانتفاع بمقتنه ايضا مثل الخمر  
ودا لى ذلك ما ذكر فى وصف خرة الجنة فى قوله تعالى لافهم اغرول ولاهم عنها ينزفون بان الغرول  
ما يعترى شارب الخمر بتركها وهذه الهة موجودة فى الهوة بتركها بالاشك • توفي الى رحمة الله  
تعالى سنة ست وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة والمحقق القهامة شيخ مشايخ  
العلم الشيخ محمد عبد العزيز الزايدى الحنفى البصير أخذ عن الشيخ شاهين الارضاوى الحنفى  
من العلامة البابل وأخذ عنه الشمس الحنفى والدمهورى والشيخ الوالد والديباطى وغيرهم

توفي في آخر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وألف \* (ومات) \* الشيخ الفقيه العلامة  
 المتقن المتهن الشيخ عيسى بن عيسى السقطي الحنفي أخذ عن الشيخ ابراهيم بن عبد السلام  
 ابن أبي الفتح الدجلى القرطبي الشافعي وعن الشيخ أحمد الانصاري وعن الشيخ أحمد بن ابراهيم  
 التونسي الحنفي الشهير بالقدوسي وعن السيد علي ابن السيد علي الحسيني الشهير بالسكندر  
 والشيخ محمد عبد العزيز بن ابراهيم الزياي ثلاثتهم عن الشيخ شاهين الارمناوي وأخذ أيضا  
 عن الشيخ العدي والشيخ ابراهيم الشربلاي والشيخ حسن ابن الشيخ حسن الشربلاي  
 والشيخ عبد الحلي الشربلاي ثلاثتهم عن الشيخ حسن الشربلاي الكبير \* توفي المتجمع في  
 سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف \* (ومات) \* الاستاذ العلامة شيخ المشايخ محمد السجيني  
 الشافعي الضرير أخذ عن الشيخ الشربلاي ولازمه ملازمة كلية وأخذ أيضا عن الشيخ عبد  
 ربه الديوبوي وأهل طه فتمثل الشيخ مطاوع السجيني وغيره وكان اماما عظيما فتمت المعجزة  
 أصوليا منطبقا أخذ عنه كثير من فضلا الوقت وعائلته \* توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف  
 \* (ومات) \* الامام العلامة والبرهان امام المحققين شيخ الشيوخ عبد الرؤوف بن محمد بن  
 عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشيشي الشافعي خاتمة محقق العلماء واسطة عقد نظام الاولياء  
 العظاماء والبرهانيين من أعمال الحلة الكبرى واشتغل على علمها بعد أن حفظ القرآن ولازم  
 ولي الله تعالى العارف بالله الشيخ علي الحلبي الشهير بالافرع في فنون من العلم واجتهد وحصل  
 واتقن وتفقه وتفرد وتردد على الشيخ العارف حسن البدوي وغيره من مصوفة عصره  
 وتاديبهم واكتسب من أنوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنة احدى وعشرين وألف وأخذ عن  
 الشيخ محمد بن منصور الاطفيحي والشيخ خليل القاني والزرقاني وشمس الدين محمد بن قاسم  
 البكري وغيرهم واشتهر علمه وفضله ودرس وأفاد وانتفع به أهل عصره من الطبقة الثانية  
 وتلقوا عنه المعقول والمنقول ولازمه الشهاد في الكتب التي كان يقرؤها مع كمال  
 التوحيش والعزلة والانقطاع الى الله وعدم مسابقة أحد من طلبة علمه والكلام معهم بل كان  
 الغالب عليه الجلوس في حارة الخنازلة وفوق سطح الجامع حتى كان يظن من لا يعرف حاله انه  
 بليد لا يعرف شيئا الى أن توجهه الى الديار الحجازية حاجا سنة أربع وثمانين وألف وجاور  
 هناك فارسل له بان يقرأ موضعه فتقدم وجلس وتصدرت قرا العلوم الدقيقة والنصوص المعاني  
 والفقه ففتح الله له باب الفيض فكان يأتي بالمعاني الغريبة في العبارات الجيصة وتشريحه  
 أشهر من الماء العذب عند الظمان وانتفع به غالب مدرسي الازهر وغاب علماء انظر  
 اشاعه ولم يزل على قدم الافادة وملازمة الاقراء والتدريس والاملاء حتى توفي في منتصف  
 رجب سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف \* (ومات) \* الاستاذ الامام صاحب الاسرار ونعمة  
 سلسلة القصار الشيخ أحمد بن عبد المذم بن محمد بن محمد أبو السرور البكري الصديقي شيخ  
 سعادة السادة البكرية بمصر أجازه أبو الاحسان بن ناصر وغيره وكان للوزير علي باشا ابن  
 الحكيم فيه اعتقاد عظيم كما تقدمت الإشارة الى ذلك وعنه مذهب الاستاذ للام عليه تلامه  
 وقبله به هو أقدم ما قال هذا الذي كنت رأيت في عالم الرواية ذكرنا في المسيرة القلانية  
 والله الشيخ البكري كما أخبرني عن نفسه فقبل له هو للشار إليه فقبل بكاتبته عليه واستجابه



في الزيادة بعد الغد وأرسل اليه هدية سنينة ونزل في يارته مزارا ومن نظم الاستاذ المترجم  
قوله

بروحى حبيباً زارني بعد هجمة • وقد غفلت عن العيون وشاته  
ملجأ من الاتراك مهما اقترحت • من الحسن أبدنه لئلا حركته  
ولم أدوا وهو بالباب طارقا • وقد دخلت في مسجى نعماته  
فقتلته أسى أباديه مرحبا • وأهلا وسهلا بالبديع صفاته  
ومررت خدي في تراب نعاله • فلما رأيت ذلى برت • براته  
وحلقته الاوطشت محابري • بنعلك فاجرت حيا وجناته  
وبالفت في الاقسام الافلته • ومعهظم اقساى عليه حياته  
فقال اذا لا بد فعل حافيا • فقلت له لا والعظيمة ذاته  
لحظ على خدي نعليه كارهها • فيا طيب ما أهدته في نصاته  
وباساعة ما كان عندي أسرها • لقد عظمت منه الى هباته  
وجاد ابتداء بالميت اطافسة • وأبعدنى كان عندي يياته  
وما زلت طول الليل أرشف ثغره • أبرد قلبا قد ذكت لهيباته  
وأتى الى أقدمه وأضمها • الى حرقب طبال فيه شتاته  
وما راعنى الا المؤذن قائما • يجعل اذخات عليه صلته  
ولم أراعيه من البعد خيفة • وقد طال فحوى عطفه والتفاته

• توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ودفن بعشمد أسلافه عند ضريح الامام الشافعي وذكر  
هذه القصيدة الشيخ عبد الله الشبراوى ونسبها الى زين العابدين البكرى فاعرفه (ومات)  
الامام العلامة والعمدة النعمانية المتقن المتبحر الشيخ محمد صلاح الدين البرلسي  
المالكي الشهير بشيخي أخذ عن الشيخ أحمد النبراوى والشيخ عبد الباقي القلبي والشيخ  
منصور المتوفى وغيرهم وروى عن البصري والخلعي وعنه أخذ الاشياخ المعبرون • توفي ليلة  
الخميس سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين ومائة وألف (ومات) الامام العالم العلامة والعمدة  
النعمانية أستاذ المحققين وصدر المدرسين الشيخ أحمد بن أحمد بن عيسى العمري المالكي أخذ  
عن الشيخ محمد الزرقاني والعلامة الشبراويلي والشيخ محمد الاطفيحي والشيخ عبد الرؤف  
البشيشي والشيخ منصور المتوفى والشيخ أحمد النبراوى كما نقل ذلك من خطه واجازته  
لأخيه عبد الله بن باشا كبرلى زاده وكان قد قرأ عليه هجج البخارى ومسلم والموطا وسنن  
أبي داود وابن ماجه والتمذي والمواهب قرأتها لبعضها دارية وبعضها رواية  
وأنبأها الاجازة والقصة المصطلح من أولها الى آخرها دارية وكان اماما ثابتا فيها يهدى أصوليا  
نحو ما منه قبا ولما توفي العلامة الشبراويلي تصدق للاقرام والافادق بحسبه واتتبعه الطلبة  
وكان حلوا للتقرير فصيحا كثيرا للاطلاع مستحضر للاصول والقرووع والمناسبات والنوادر  
والمسائل والقواعد تلقى عنه غالب أشياخ العصر وحضر وادروسه الفقهاء والمفكرين كما  
هو مذكور في تراجمهم ولم يزل مواظبا وملازما على الاقرام والافادق والملازم حتى وافاه

الاجل المحتوم • وتوفي في سابع جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين ومائة وألف وخلف  
 بعده ابنه أستاذنا الامام الحق والتحرر المدقق بركة الوقت وبقيّة السلف الشيخ عبد المنعم  
 أدام الله النفع بوجوده واطال عمره مع الصفة والمعاينة أمين • (ومات) • الامام العلامة  
 الوحيد والبر الخضم الفريد روض العلوم والمعارف وكثر الاسرار واللطائف الشيخ  
 محمد بن محمد الغساني الكفناوي البائرا نكوى السودانى كان اماما دينا كامتا متقنا  
 وله يد طولى وباع واسع في جميع العلوم ومعرفة تامة بدقائق الاسرار والانوار تلقى العلوم  
 والمعارف يسلا من الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد النزالى البغدادى الباغراماوى  
 والاساتاذ الشيخ محمد بن دودو و الشيخ الكامل الشيخ هاشم والشيخ محمد بن دودو وهما الكبير  
 قال وهو اول من حصل لى على يديه الفقه وعليه قرأت أكثر كتب الادب ولازمة - ضرا  
 وسرا نحو أربع سنوآت فاخذ عنه الصرف والنحو حتى اتقن ذلك وصار يضاهى كورد  
 يلقيه بيمينه وكان يلقيه قبيل ذلك بصاحب المقامات لحفظه له او استحضاره لا لفظها  
 استحضارا شديدا بحيث اذا ذكرت كلمة ياتي بما قبلها بالبدية وعدم الكلفة وتلقى عن  
 الشيخ محمد بن دودو علم الحرف والافاق وعلم الحساب والمواقيت على أسلوب طريقة المعارف  
 والعلوم السرية بأنواعها الحرفية والوقفية والاهم الحسائية والميتايقية وحصلت له  
 منه المنفعة التامة قال وقرأت عليه الاصول والمعاني والبيان والمنطق والفقه العربى  
 وجميع عقائد السنوسى الستة وسمع عليه البخارى وثلاثة أرباع محضه الشيخ خليل  
 من أول اليسوع الى آخر باب السلام ومن أول الاجارة الى آخر كتاب وهو النسخ كتاب  
 ملخص المناصير وهو كتاب لابن زكري معاصر الشيخ النوسى في ألف بيت وخمسة مائة بيت  
 في علم الكلام وأكثرت ما ينفعه الى غير ذلك قال وسمعت منه كثيرا من القوائد الحميمة  
 والحكايات الغريبة والخبار والنوا ورو معرفة الرجال ومرايتهم وذايقاتهم ذلك في  
 برنامج شيوخه المذكورين وكان له ترجمه عالية ورغبة صادقة في تحصيل العلوم المتوقف  
 عليها تحصيل الكتب وكان يقول عن نفسه ان عماس الله على به انى لم أقرأ من كتاب  
 مستعار وانما أدنى مرتبى اذا حاولت قراءة كتاب لم يكن موجودا - نسدى أن أكتب منه  
 موسع السطور لائق - دفيه ما أريد من شروحه أو ما سمعته من تقريرات الشيخ عند قراءته  
 وأعلها ان أكتب شرحه وحاشيته بدليل انه لولا علوه حتى وصود رغبتى في تحصيل العلوم  
 لما قارفت أهلى وأنتهى وطلقت راحتى وبدلت ما بعرتى وحنيت وكربى مع كون حالى مع  
 أهلى في غاية العظيمة والانتظام فبادرت في اقتسام الاخطار لى أدرك الاوطار (شمر)

ان الامور اذا ما الله بصرها • أنتك من حيث لا ترجو وتحسب

وكل ما لم يقدره الله لما يقدره الله فى ولا النصب

نق بالاله ولا تركز الى أحد • فاقه أكرم من يربى ويرتقب

ولما - تاذن شيخه في الرحلة والحج فر في رحلته بعدة عمالك واجتمع بسلوكها وعلماهم فمن  
 اجتمع به في كاع برن الشيخ محمد كعن وأخذ عنه أشياء كثيرة من علوم الاسرار والرمل وأقام  
 هناك خمسة أشهر وعندهم قرأ كتاب الوالية للكردى وهو كتاب جليل معتبر في علم الرمل وقرأ

علمه هو الرجاء و بهض كتب من الحساب وله رحلة تتضمن ما وصل له في تنقلاته و خرج سنة  
 اثنتين وأربعين ومائة وألف و جاو ربحه و ابتدأ هناك بتأليف الدر المنظوم و خلاصة السر  
 المكتوم في علم الطلاسم و النجوم و هو كتاب حافل رتبته على مقدمة و خمسة مقاصد و خاتمة  
 و قسم المقاصد أبواباً و أتم تمييزه بمصر المحروسة في شهر رجب سنة ست وأربعين و من تأليفه  
 كتاب هجيرة الاتفاق و إيضاح اليبس و الاخلاق في علم الحروف و الاوقاف رتبته على  
 مقدمة و مقصد و خاتمة و جعل المقدمة ثلاثة أبواب و المقصد خمسة أبواب و كل باب يشغل على  
 مقدمة و فصول و مباحث و خاتمة و له منظومة في علم المنطق سماها مخ القدوس و شرحها شرحاً  
 عظيماً سماه ازالة الغبوس عن وجه مخ القدوس و هو مجلد حافل نحو ستين كراساً و له شرح  
 يديع على كتاب الدر و الترياق في علم الاوقاف و من تأليفه بلوغ الارب من كلام العرب في علم  
 القصور و له غير ذلك • توفي سنة أربع و خمسين ومائة و ألف بمنزل المرحوم الشيخ الوالد وجهه  
 و صديقه على تركته و كتبه و كان يسكن أو يهرب الاثر الك وهو الذي أخذ عنه علم الاوقاف  
 و علم السر و الباطن الحرفية و العددية و دفنه الوالد الميراثان العلم بالجار و بن و بن  
 على قبره تركيبة و كتب عليها اسمه و تاريخه (ومن كلامه)

طلبت المستقر بكل أرض • فلم أزل بأرض مستقرة

تبعته طامعي فاستعبدتني • ولولائي قنعت اكفرت

• (ومات) • جامع الفضائل و المحاسن ماهر الاعراق و الاوصاف السيد على انندي نقيب  
 السادة الاشراف ذكره الشيخ عبد الله الاداوي في مجموعته و أثق عليه و كان مختصاً بصحته  
 قال أنشدني من فيم له قسه

أشكو الى الله من قوم ذوي رحم • لا يخذلني قطعها ذوالب من ناس

مع انني أحمد الله الكريم على • اقعدهم بين اقلال و افلاس

قال و من منذوره قوله ان أول ما خطت به معالي الامور و افتتحت به دفاتر المنظوم و المنشور  
 حمد الله الذي جعل لكل دائرة قطبا و اسكل عصر لسافار طبيا لتدوم بهم نعمة النظام و تقوم  
 بهم حجة الاسلام على الاخصام و الهلافة و السلام على نبيه المبعوث بكافة الانام و على آله  
 و صحبه البررة الكرام الخ و ج مع المرحوم سنة سبع و أربعين ومائة و ألف و عاد الى مصر و لم  
 يزل على أحسن حال حتى توفي في الليلة الثامنة عشر من شهر شوال سنة ثلاث و خمسين ومائة  
 و ألف (ومات) الاستاذ العارف الشيخ ابو العباس أحمد بن عثمان بن علي بن محمد بن علي بن أحمد  
 العربي الاندلسي التلمساني الازهرى المالكي أخذ الحديث عن الامام أبي سالم عبد الله بن سالم  
 البصري المكي و أبي العباس أحمد بن محمد النخعي المكي الشافعيين وغيرهما من علماء الحرمين  
 و مصر و المغرب أخذ عنه الشيخ أبو سالم الحنفى و السيد علي بن موسى المقدسى الحسينى وغيرهما  
 من علماء الحرمين و مصر و المغرب توفي سنة احدى و خمسين ومائة و ألف (ومات) الامام العزيم  
 و القمير القهاسمة شمس الدين محمد بن سلامة البصير الاسكندري المكي البليغ الماهر  
 أخذ العلم عن الشيخ خليل اللقاني و الشهاب أحمد السني و أبي و الشيخ محمد الطرشى و الشيخ  
 عبد الباقى لوزقاني و الشبر خفي و ابى ذوى وهو الشهاب أحمد الذي روى عن البرهان

الثاني واليابلي وأخذ أيضاً عن الشيخ يحيى الشاذلي والشهاب أحمد البغدادي وله تأليفات  
 عديدة منها تفسير القرآن العزيز نظاماً في نحو عشر مجلدات وقد أجاز الشيخ أبو العباس أحمد بن  
 علي العثماني وأملى عليه نظاماً وذلك بمنزلة الجانب الغربي من الحرم الشريف وعمر بن أحمد بن  
 عقيل ومحمد بن علي بن خلدونة الغربي التونسي وحسين بن حسن الانطاكي المقيري أجازوه في  
 سنة احدى وثلاثين ومائة والف في الطائف واسميسيل بن محمد البعلوني وغيرهم توفي في  
 ذي الحجة سنة تسع واربعين ومائة وألف (ومات) الشيخ الامام العالم العلامة صاحب  
 التآليف العديدة والتقريرات المفيدة أبو العباس أحمد بن عمر الدبري الشافعي الازهري  
 اخذ عن عمه الشيخ علي الدبري قرأ عليه التكملة لرواين قاسم وشرح الرحمة وأخذ عن الشيخ  
 محمد القلوبى الخطيب وشرح التكملة لرواين قاسم وشرح الرحمة وأخذ عن الشيخ  
 الشيخ أبي السرور والميداني والشيخ محمد الدنوشي المشهور بالحندي علم الحساب والقرائن  
 وأخذ عن الشيخ الشافعي الشافعي ومن مشايخه يونس ابن الشيخ القلوبى والشيخ علي السدطي  
 والشيخ صالح الحنبلي والشيخ محمد النفاوي المالكي وأخوه الشيخ أحمد النفاوي والشيخ  
 خليل الثاني والشيخ منصور الطوشي والشيخ إبراهيم الشبرخي والشيخ إبراهيم المرحوم  
 والشيخ محامد السبكي والشيخ علي الشبرايمسي والشيخ شمس الدين محمد الجوى والشيخ  
 أبو بكر الدبلي والشيخ أحمد المرحوم والشيخ أحمد السدطي والشيخ محمد البقري والشيخ  
 منصور المنوفي والشيخ عبد المعطى المالكي والشيخ محمد الطرشى والشيخ محمد التمشي  
 والشيخ أبو الحسن البكري خطيب الازهر واشتهر فضله وعلمه واشتهر صيته وألفاد وألف  
 وصنف في تأليفه غاية المرام فيما يتعلق بأنسكه الانام وكتب حاشية عليه مع زيادة أحكام  
 وافيح ما خفي فيه على بعض الانام وغاية المقصود لمن يتعالى العقود على مذهب الائمة  
 الاربعة والتميم الكبير على شرح التكملة المسمى فتح الملك الكريم الوهاب بمنه شرح تحرير  
 تفهيم الباب وغاية المراد لمن قصرت همته من العباد وختم على شرح المنهج بمما فتح  
 الملك الباري بالكلام على آخر شرح المنهج للشيخ زكريا الانصارى وختم على شرح الخطيب  
 وعلى شرح ابن قاسم وكتابه المشهور المسمى فتح الملك الحميد لنفع العبيد جمع فيه ما جربه  
 وتلقاه من القوائد الروحانية والطبية وغيرها وهو مؤلف لا نظير له في باب والمرسالة على  
 البسطة وحديث البداية ورسالة تسمى تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية وصاحب ديوان  
 ورسالة تسمى تحفة الصفا فيما يتعلق بياوي المصطفى والقول المختار فيما يتعلق بياوي النبي  
 المختار ومما خرج على مذهب الامام الشافعي وتحفة المريد في الرد على كل مخالف حنيفة  
 وضع الملك الجواد بقسميل قسمة التركة على بعض العباد بالطريق المشهورة بين الفرضيين  
 في المسائل العائدة ورسالة في سؤالي المليك وعذاب التسبر ونعيمه والوقوف في المنبر  
 والشفاعة العظمى وأربعون حديثاً ونظام الانتفاع لمن أراد هادن الانام وحاشية على  
 شرح ابن قاسم القرني ورواها تتعلق بالكواكب السبعة والساعات الجديدة ونضرب  
 المنادى العاوية والسلفية واحضار عامر المكان واستنطاقه وعزله ولوح الحيلة والممان  
 وغير ذلك توفي سابع عشر من شعبان سنة احدى وخمسين ومائة وألف (ومات) الامام

قوله وتنام الانتفاع هكذا  
 في النص ولعل حق العبارة  
 مماها الانتفاع التام لمن  
 أراد هادن الانام أو لمحبو

العلامة والبر الفهامة شيخ مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ  
 مصطفى العزري الشافعي ذكره الشيخ محمد الكشناوي في آخر بعض تآليفه به وله كان الفراغ  
 من تآليفه في شهر كذا سنة ست وأربعين وذلك في أيام الاستاذ زاهد العصر الفخر الرازي الشيخ  
 مصطفى العزري وناهيك بهذه الشهادة وصفت ومنه من انقط الشيخ الوالد وغيره من مشايخ  
 العصر من انه كان أزهد أهل زمانه في الورع والتقشف في المأكل والملبس والتواضع وحسن  
 الاخلاق ولا يرى لنفسه مقاماً وكان معتقداً عند الخاص والعام وتأتى الاكابر والاعيان  
 لزيارته ويرغبون في مهاداته وبره فلا يقبل من أحداً شيئاً كائناً ما كان مع قلة ديناه لا كثيراً ولا  
 قليلاً واثنى بيته على قدر الضرورة والاحتياج وكان يقرأ دروسه بمدرسة السنيانية المجاورة  
 لحارة سكنه بخط المنداقية بجوار الأزهري ويحضر دروسه كبار العلماء والمدرسين ولا يرضى  
 للناس بتقبيل يده ويكره ذلك فاذا تكامل حضور الجماعة وتحققوا حضر من بيته ودخل الى  
 محل جلوسه بوسط الحافلة فلا يقوم لدخوله أحد وعند ما يجلس يقرأ المأثور وإذا تم الدرس قام  
 في الحال وذهب الى داره وهكذا كان دأبه توفي سنة أربع وخمسين وأقام عثمان بك ذوالفقار  
 وصبا على ابنته (ومات) الامام العمدة المتقن المقتن الشيخ رمضان بن صالح بن عرب  
 مجازي السفلي الخوانساري الفلكي الحسبي أخذ من رضوان افندي وعن العلامة الشيخ  
 محمد البرهسي وشاركه الجلال يوسف الكلازبي والشيخ الوالد وحسن افندي قطعة مسكين  
 وغيرهم واجتمع له حسب وحر وكتب بخطه كثيراً جداً وحسب الحكيمات وقواعد المقومات  
 على أصول الرصد السمرقندي الجديد وسهل طرقها بما يكون وإذا نسخ شيئاً من تحريراته  
 رقم منها عدة نسخ في دفعة واحدة فيكتب من كل نسخة صحيفة بحيث يكمل الاربع نسخ أو  
 الخمسة على ذلك النسق فيتم الجميع في دفعة واحدة وكان شديد الحرص على تصحيح الارقام  
 وحل المحاولات الخمسة دفعة واحدة الى الخواص والسوادس وكتب منها عدة نسخ بخطه وهو  
 شيء يعسر نقله فضلاً عن حذابه وتخويره ومن تصانيفه نزعة النفس بقويم الشمس بالمرکز  
 والوسط فقط والعلامة بأقرب طريق واسهل مأخذ وأحسن وجه مع الدقة والامن من  
 الخطا وحسب طريقة أخرى على طريق الدراية يتم بدخل اليها بأفضل الأيام تحت دقات الساعة  
 ويخرج منها الماتوم بفاية المتدقيق أربعة التواتر في صفحات كبيرة متسعة في قالب الكامل  
 واختصرها الشيخ الوالد في قالب النصف ويحتاج اليها في عمل الكسوفات والخسوفات  
 والاعمال الدقيقة يومياً وماهياً ومن تآليفه كفاية الطالب اعلم الوقت وبغية الراغب في معرفة  
 الدائر وفضله والسمت والكلام المعروف في أعمال الحساب والخسوف والدرجات  
 الوردية في تحريرقسي العصر الأول وعصر أي حقيقة وبغية الوطر في المباشرة بالقم  
 ورسالة عظيمة في حر كانت أفلاك السبابة وهياتها وحركاتها وتركيب جداولها على التاريخ  
 الدري على أصول الرصد الجديد وكشف الغيايب عن مشكلات أعمال الحساب والكواكب  
 ومطالع البدور في الضرب والقسمة والجذور وحرك ثلثمائة وستة وثلاثين كوكباً من  
 الكواكب الثابتة المرصودة بالرصد الجديد بالطوال والابعاد ومطالع الممر ودرجانه لأول  
 سنة تسع وثلاثين ومائة ألف والقول المحكم في معرفة كسوف النيران اعظم ورشف الزلازل

في معرفة استخراج قوس مكث الهلال بطريق الحساب والجدول وأما كتاباته وحساباته في  
أصول الظلال واستخراج السموت والدساتير فشي لا ينحصر ولا يمكن ضبطه لكثرة وكان له  
بالوادع صلة شديدة وصحبة أكيدة ولما حانت وفاته أقامه وصبا على غلغاله وكان يستعمل  
البرشمتا ويطبخ منه في كل سنة قزانا كبيرا ثم يلاصقه قدورا ويذوقه في الشهر ستة أشهر ثم  
يستعمله بعد ذلك ويكون قد حان فراغ الطبخة الأولى وكان يأتيه من بلدته أناءا كجميع  
لوازمه وذخيرة داره من دقيق وسمين وعسل وجبن وغير ذلك ولا يدخل لداره قبح الالمونة الفراح  
وعائنه فقط وإذا حضر عنده ضيوف وحان وقت الطعام قدم لكل فرد من الحاضرين دجاجة  
على حدته ولم يزل حتى توفي ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائة وألف يوم الجمعة  
ودفن بمجاورة الشيخ البصري كاتب القسمة العسكرية بمجاورة حوش العلامة الخطيب  
الشربيني (ومات) فأنشئ قضاة مصر صالح فتدى القسطه وفي كان عالما بالاصول والقواعد  
صوفي المذهب في التورع ولى قضاء مصر سنة أربع وخمسين ومائة وألف وبها مات سنة  
خمس وخمسين ومائة وألف ودفن عند المنهد الحسيني (ومات) السيد زين العابدين  
المثوني المكي أحد السادة المنه ورين بالعلم والفضل توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف  
ورثاه السيد جعفر البيهني بما هو مشتهر في ديوانه (ومات) السيد الشريف جود بن عبد الله  
ابن عمرو النمري الحسيني المكي أحد أشراف آل غني كان صاحب صدارة ودولة وأخلاق رضية  
ومحاسن مرضية حسن المذاكرة والمطارحة لطيف المحاضرة والمحاورة توفي أيضا سنة إحدى  
وخمسين ومائة وألف ورثاه السيد جعفر البيهني أيضا بما هو مشهور ومشتهر في ديوانه  
(ومات) الاجل الفاضل لحقن أجداف فتدى الواعظ الشريف التركي كان من أكابر  
العلماء أمارا بالمعروف ولا يخاف في الله لومة لائم وكان يقرأ الكتب البكر ويبحث العلماء على  
طريق النظر ويعطى الدامة بجامع المرداني فكانت الناس تزحم عليه لعدو به لفظه  
وحسن بيانه ورجعوا منه وساطوا عليه جماعة من الأتراك ليقتلوه فيخرج عليهم وحده فيغشي الله  
على أبصارهم (ومات في حادي عشر من الحجة سنة إحدى وستين ومائة وألف) القطب  
الكامل السيد عبد الله بن جعفر بن علوي مدهر بالعلوي نزيل مكة ولد بالشجر وبها نشأ  
ودخل الحرم وتوجه إلى الهند ومكث في دهلي مدة تقرب من عشرين عاما ثم عاد إلى  
الحرمين وأخذ يفتي والده وأخيه العلامة علوي ومحمد بن أحمد بن علي السستاري وابن عقيلة  
وآخرين وعنه أخذ الشيخ السيد وشيخ السيد عبد الرحمن العيدروس وله مؤلفات نفيسة  
منها كشف أسرار علوم المقربين ولبع النور بياض اسم الله يتم السرور وأشرف النور وسناه  
من مرمقى الله لا تشبه له سواء والاصل أربعة آيات للقطب الحداد واللاكن الجوهرية على  
العلماء قائد البؤفورية وشرح ديوان شيخنا جعفر بن علوي الشهري والفتحة المهداة بأناس  
العيدروس ابن عبد الله والإيفا بترجمة العيدروس جعفر بن مصطفى وديوان شعر  
ومراسلات عديدة وقيل توفي القبطانية ومن شعره قوله  
شليل طاب القاب وانتشر الصدر • وجه المني والامن والفتح والنصر

وقد جاء رجه الحق بالحق والمجلى • بنور اتحاد عندنا الخالق والامر  
فلا شئ غ يراقه في كل مائر • وآياته في كل مجلى به زهر  
وما هذه الاكوان الامرات • لوحده الاق هي الفضل والكثر  
وان له اسماء حسنى كما أنى • بتزيده فافهم فقد ظهر السر  
اما قال انسان الحقيقة حيث قد • نهى عن سباب الدهر ذلك هو الدهر  
وفي محكم التنزيل فكفى شواهد • من الاى من قد يدى عندها الغر  
فقرؤا لى الله القريب طريقه • فان أولى التحقيق في قدسه فـروا  
وسمروا على اسم الله بالصدق والتقى • فان مراد الله فيكم هو اليسر  
ومن أخذ عنه وصحبه الشهاب الاخاى وأحمد بارعنان والطيب بن أبى بكر ومصطفى وحسين  
ابناءم العبد دوس ومصطفى بن عبدربه بن شيخ وابن أخيه حسين بن علوى بن جهم فمرده  
ومن كلامه أيضا

ما نحن الا عبيد الله ليس لنا • شئ من الامر في التحقيق والنظر  
ان الله موم من الاوهام منشوها • ورؤية الغير ترى العبد في الغير  
(وله مخاطبا السيد العبد دوس)

سلام على الشهم المنيف الذى سما • وجها بجمد قد دعا لاجله السما  
سلام عليه كلما طاف • الى الطائف المنمور أنعم به على  
(وله)

يا من هم مظاهر • والحق فيهم مظاهر  
يجبتم لانكم • ألهاكم التكاثر

وله كرامات شير توفى بمكة سنة ستين ومائة وألف (ومات) • السيد الاجل عبد الله بن مشهور  
ابن على بن أبى بكر العلوى أحد السادة اصحاب الكرامات والاشرافات كل منهم وراى اداة  
نخضر أدركه السيد عبد الرحمن العبد دوس وترجمه في ذيل المشرع واثنى عليه وذكر له بعض  
كرامات توفى سنة أربع وأربعين ومائة وألف (ومات) • الاستاذ الصيب الماهر المنقن  
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلاوى القلبرى تابع حسن افندى كاتب الروضاه  
سابقا قرأ القرآن وجود الخط وتوجهت همته للعلوم الرياضية كالهية ونهندسة والحساب  
والرسم فتقيد بالعلامه الماهر رضوان افندى وأخذ عنه واجتهد وتعمق وصار له باع طويل  
في الحسابات والرسومات وساعده على ادراكه أمواله ثروة مخدومه فاستنيط واخترع عالم  
يسبق به وألف كتابا فى التلال ورسم الخرافات والبساتن والمزاول والاسطحة جمع فيه  
ما تفرق في غيره من أوضاع المتقدمين بالاشكال الرسمة والبراهين الهندسية واتقن المائل  
بعد المقال وألف كتابا أيضا فى منازل النـمر وعلمها وخواصها وسمها كنز الدروى  
أحوال منازل القـمر وغير ذلك واجتمع عنده كتب وآلات نفيسة لم تجتمع عند غيره ومنها  
نسخة الزيج السمرقندى بخط الجهم وغير ذلك • توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف رجه الله

• (ومات) • الامام العلامة والعمدة الشهامة مفتي المسلمين الشيخ أحمد بن عمر الاسقاطي الحنفي المكنى بابي السعود نفقه على الشيخ عبدالحى الشرنبلالي والشيخ علي العقدي الحنفي البصير وحضر عليه الممار وشرحه لابن فرسته وغيره والشيخ أحمد القرأوي المالكي والشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني والشيخ أحمد بن عبد الرزاق الرواسي الدمياطي الشماوي والشيخ أحمد الشهير بالبناء وأحمد بن محمد بن عطية الشرفاري الشهير بالخلقي والشيخ أحمد بن محمد المنقلاطي الشافعي الشهير بابي الفقيه والشيخ عبد الرزاق البشيشي وغيرهم كاشيخ عبدربه الديوي ومحمد بن صلاح الدين الدنجهسي والشيخ منصور المذوق والشيخ صالح البهوق ومهر في العلوم وتصدر لاقاء الدروس الفقهية والمعتولية وأفاد وأتقن وألف وأجاد وانتفع الناس بتأليفه ولم يرزل يعلو ويقبض حتى توفي سنة تسع وخمسين ومائة وألف • (ومات) • الاستاذ الكبير والعلم الشهير صاحب الكرامات الساطعة والانوار المنيرة العلامة سيدي عبد الغفار بن وفي قطب زمانه وفريد أوانه وكان على قدم اسلافه وفيه فضيلة وميل للشعر وامتدحه الشعراء وأجازهم الجواهر السنية وكان يحب سماع الآلات واعتدحه بعض شعراء عصره بقوله

دع عنك حاتم طي وابن زائدة • واترك حديث بني العباس والخلقة

وانظر بعينك هل أبصرت من رجل • في الجود يشبه عبد الغفار بن وفي

• توفي رحمه الله في ثاني عشر ذي الحجة سنة احدى وستين ومائة وألف في عشر السبعين وتوفي بعده في خلافهم سيدي محمد أبو الانبار بن وفي وأعقب المترجم أولاداً كلهم اندرجوا الى ائمة هي أم السيد أبي الامداد الذي توفي نقابة الاشراف قبل خلافته على سجادتهم في خلافة السيد أبي الانبار • (ومات) • الاستاذ شيخ الطريقة والحقيقة قدوة السالكين ومربي المريدين الامام المسلك السيد مصطفى بن كمال الدين المذكوري في منظومة النسبة لسيدي عبد الغني الثالبسي كاذ كرم السيد الصديقي في شرحه الكبير على ورده السهرى البكري الصديقي الخواص في شأيت المقدس على اكرم الاخلاق وأكملها بامامه الشيخ عبد الطيف الحلبي وغذاء بلبان أهل المعرفة والتحقق ففاز ذلك الفرع الاصل وظهرت به في أفق الوجود خمس الفضل فبرع فها هو علما وأبدع ثروا وتظلم ورحل الى جبل الاقطار لبلوغ أجل الاوطار كذا أب على ذلك السلف لما فيه من اكتساب المعالي والتعرف ولما ارتحل الى اسامبوك لبس فيها ثياب الخمول ومكث فيها سنة لم يوزن له بارهضال ولم يدرك كيف الحال فلما كان آخر السنة قام ليلة فصل على عاده من التمسيد ثم جلس لقراءة لورد السهرى فأحب أن تكون روحانية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس ثم روحانية خلفائه الاربعة والائمة الاربعة والقطاب الاربعة واللائكة الاربعة فيمنها هو في اثباته اذ دخل عليه رجل فشمع عن اذنيه كأنه يخطي اناس في المجلس حتى انتهى الى موضع جلس فيه ثم لما ختم الورد قام ذلك الرجل فلم عليه ثم قال ماذا صنعت يا مصطفى فقال له ما صنعت شيئا فقال له ألم ترى أخطي الناس قال بلى انما وقع لي اني أحيت ان تكون روحانية من ذكرناهم حاضرة فقال له لم تخاف أحد من أردت حضوره وما أتيتك الا بدعوة والآن اذن لك في الرحيل

قوله وفي بكاتبه ساء كانص عليه العلامة الزرقاني على الوار



وحصل الفقه والمجد والرجل المذکور هو الولی الصوفی السید محمد التافلاقی ومقی عبر السید  
فی کتبه بالوالد فهو السید محمد المذکور وقد منحه لولماجة ورسل أيضا إلى جبل لبنان وإلى  
البصرة وبغداد وما والاها أوج صرات وناكسقه تقارب الماتین واسرايه وأوراده أكثر  
من ستین وأجلها ورده السحری اذ هو باب الفقه وله عليه ثلاثة شروح أكبرها فی مجلدین  
وقد شاد ارکان هذه الطريقة وأقام رسومها وأبدى فرائدها وأظهر فوائدها ومنحه الله  
من خزان الغیب ما لا یدخل تحت حصر قال الشیخ الحنفی انه جمع مناقب نفسه فی مؤلف  
نحو أربعین کراسا وید فی الکامل ولم یتم وقد رآه النجاشی صلی الله علیه وسلم فی النوم وقال له  
من أين لك هذا المدد فقال منک یا رسول الله فأشار أن نم ولی النظر علیه السلام ثلاث مرات  
وعرضت علیه قطبانية المشرق فلم یرضها وكان أكرم من السبل وأمضى فی السر من السیف  
وأوفى من الفایح الالهوم كلها حتى أذعن له أولیاء عصره ومحققوه فی مشارق الارض ومغاربها  
وأخذ علی رؤساء الجن العهود وعم مدد مسائر الورود ومناقبه قبل عن التعداد وفيها  
أشهرنا لله کتابة لمن أراد وأخذ عنه طریق السادة الخلو تبة الاستاذ الحنفی وارقیل لزیارته  
والأخذ عنه إلى الدیار الشامية کما سیأتی ذلک فی ترجمته وجمع حنة احدى وستین ثم رجع إلى  
مصر وسکن بدار عند قبعة المشهد الحسینی وتوفي بها فی ثانی عشر ربيع الثانی سنة اثنتين  
وستین ومائة وألف ودفن بالجوارین ومولده فی آخر المائة بعدد الألف بدمشق الشام  
(ومات) العلامة الثبث الحق المهر المذوق الشیخ محمد الدقري الشافعی أخذ العلم عن  
الاشیاء من الطبقة الاولى واستفیع علیه فضلاء کثیرون منهم العلامة الشیخ محمد المصطفی  
والشیخ عبد الباسط السندی ونی وغيرهما توفي سنة احدى وستین ومائة وألف (ومات)  
الاجل المکرم عبد الله افندی الملقب بالانیس أحد المهرة فی الخط والضابط ڪتب علی  
الشاکری وقیره واشتهر أمره جدا وكان مختصا بصحبة ميرالوار عثمان یلک ذی القنار أمير  
الحاج وکتب علیه جماعة ممن رأیاهم ومنهم شیخ الکتبة بمصر اليوم حسن افندی مولی  
الوکیل المعروف بالرشدی وقد أجازہ فی مجلس حافل توفي سنة تسع وخمسين ومائة وألف  
وارخه الشیخ عبد الله الاد کاوی فقال

من مضى لموزبه قلت فیه • یت شعیر مؤرخا مانوسا

بأمال الا قام أدعولک جهرا • یارحمیا کن للانیس أنیس

(ومات) الامام الفقیه المحدث شیخ الشیوخ المتقن المتقن المتبحر الشیخ أحمد بن مصطفی  
ابن أحمد الزبیری المالکی الاسکدری نزیل مصر وخاتمة المستدین بها الشهیر بالاصماغ ذکری  
برفاج شیموخه أنه أخذ عن ابراهیم بن عیسی البلقطری وعلي بن فیاض والشیخ محمد التشرقی  
والشیخ محمد الزرقانی وأحمد الغزالی وابراهیم القیومی وسليمان الشیرخیتی ومحمد زیتونة  
التونسی نزیل الاسکندرية وأبی العز الجهی وأحمد بن الفقیه والکنکسکی ویحیی الشاوی  
وعبد الله البقري وصالح الحنبلی وعبد الوهاب الشاذلی وعبد الباقي القلیبی وعلي الرمیلی  
وأحمد السحینی وابراهیم الکتبی وأحمد الخلیفی ومحمد الصغیر والوززاري وعبد الله البوی  
وعبد القادر الواطی وأحمد بن محمد الدرعی ورجل إلى الحرمین فأخذ عن البصري والغلی

والسندى ومحمد أسلم وتاج الدين التلي والسيد سعد الله وكان المترجم اماما معلما  
 سليم الباطن معورا اظاهر قد علم به الانتفاع روى عنه كثير من المشيوخ وكان  
 يذهب في كل سنة الى نهر سكندرية فيقيم بها شهرا من رمضان وشوال ثم يرجع الى مصر  
 على وبقيده ويدرس حتى توفي في سنة الثنتين وستين ومائة وألف ودفن بقربة بستان الجهادين  
 بالعصراء

• (ذكر من مات في هذه السنين) من الامراء المشهورين والاعيان المعروفين واخبارهم  
 وتراجمهم على حسب الامكان وما وصل اليه على من ذلك من الامور والاجالية (مات) الامير  
 على بك ذوالفقار وهو عمك ذى القناريك وخشداش عثمان بك ولما دخلوا على استاذ  
 وقت العشاء وقتلوه كما تقدم كان هو اذ ذاك خازن داره كما تقدم فقال المترجم بأعلى صوته الصفيق  
 طيبها والسلاح فكانت هذه الكلمة سيد الهزيمة القاسمية واخذهم الى آخر الدهر وعد  
 ذلك من فطانتهم وثبات جاشه في ذلك الوقت والحالة ثم أرسل الى مصطفى بك بلفقيه فحضر عنده  
 وجعل اليه محمد بك قطامش وأرباب الحل والعقد وأرسلوا الى عثمان بك فحضر من التجريدة  
 ورتبوا أمورهم وقبول القاسمية الذين وجدوهم في ذلك الوقت وبعده وقتلوا المترجم  
 الصفيقية وتزوج بزوجة متاهة ولكن بيت محمد أغا تابع اسمعيل باشا في الشيخ الظلام  
 وسكن الحال الى سنة ست وأربعين فماتوا عثمان باشا الحلبي ولاية مصر أرسل الى المترجم  
 فوجده فاقامه فحضر اليه المسلم ودخل الى بيته فماتوا ورجع به ثم قال له قم بنا الى الديوان  
 وتلبس فظان القاسمية فقال له الخليل فيم سلامان واعل ذلك اعلى بك قطامش فان رياسة  
 مصر الاله واسيده وأما ناوخشداش عثمان بك في المتركين نقل له دعالم بك على بك  
 خازن دار الرحوم ذى القناريك فانهم فاعطاه افرما فماتوا ثم انه هو المعنى بذلك فركب  
 مصمته الى الديوان وخلع عليه عبيدا باشا القنطان ونزل الى منزله فخلع على اسمعيل بك  
 أبي قلنج أمين السعاط وحضر الى المترجم محمد بك قطامش وبقى الامراء والاعوان  
 والاختيارية وخشداش عثمان بك وهنود وسواو اعليه وما وقف العرب بطريق الحاج  
 في العقبة سنة سبع وأربعين وكان أمير الحاج رضوان بك أرسل الى محمد بك قطامش  
 فعرسه ذلك فاجتمع الامراء بالديوان وتشاوروا فيمن يذهب لقتال العرب فقال المترجم  
 أنا ذهاب اليهم وأخلص من حقهم وانفذ الحاج منهم ولا آخذ من الدولة شيئا بشرط أن  
 أكون حاكما جريعا في سنة عثمان وأربعين فأجابوه الى ذلك وألبسه الباشا قنطانا وقضى أشعاله  
 وأمره وقت وخرج في طوائفه وعساكره واتباعه فذو فوجه الى العقبة وحارب العرب  
 حتى أزالهم من الحزونات وأجلاهم وطاع أمير الحاج بالحجاج وساق هو وخلف العرب فقتل  
 منهم مقتلة عظيمة وخلق الحاج بفضل ودخل معهم ولما دخل توت سافر الى ولاية جرجا  
 فأقام بها أياما ومات هناك بالطاعون فأرسل خشداش عثمان بك الى كفتاده فقام معه  
 بان يكملوا الباشة ويخلصوا المال والغلال ويحضروا الى مصر وقتلوا وعوضه بمالوك حسن  
 الصفيقية وصالح على حصصه بمال قليل • (ومات) الامير مصطفى بك بلفقيه تابع حسن  
 انجاليه تقالدا الامارة والصفيقية في أيام اسمعيل بك ابن ايواس سنة خمس وثلاثين ومائة وألف

وليزل أميراً متكاملاً وصدر من مدو ومصر أصحاب الامروالتي والخل والعقد الى أن  
 مات بالطاعون على فراشه سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وقلدوا عوضاً في المارة والصنعية  
 مملوكه ابراهيم اغا وفتحيت استاذة (ومات) \* ابي صارضون اغا الفقاري وهو جرجي الجنس  
 تقلد اغاوية مستخفطان عند ما عزل على اغا المقدم ذكره في اواخر سنة ثمان عشرة ومائة  
 وألف ثم تقلد كخدا الجاويشية ثم اغا جليلة في سنة عشرين ومائة وألف وكان من اعيان  
 الامة كامين بمصر وفر من مصر وهو يجمع من هرب في القننة الكبرى الى بلاد الروم ثم رجع  
 الى مصر سنة خمس وثلاثين بآفاق من أهل مصر بعد ما بيعت بلاده وماتت هيالة ومات له  
 ولدان فكنت بمصر حاملاً الى سنة ست وثلاثين ثم قلده اسمعيل بك ابن ابواغا اغاوية الجليلة  
 فاستقر بمناخوخين ومما ولما قتل اسمعيل بك في تلك السنة في المترجم الى أبي قبرخوفا  
 من حصول القننة فاقام هناك ثم رجع الى مصر واستقر بمناخوخين الى أن مات في الفصل سنة ثمان  
 وأربعين ومائة وألف (ومات) \* كل من اسمعيل بك قطاس وأحمد بك اشراق ذي الفقار  
 بك الكبير وحسن بك وحسين بك كخدا الدمياطي واسمعيل كخدا تابيع مراد كخدا  
 وخليل جاويش بنجابيه وافندي كبير عزبان وحسن جاويش بيت مال العزب وافندي  
 صغير مستخفطان وأحمد وده باشه المطرباز ومحمد اغا ابن تصاوغاغات مستخفطان وحسن  
 جلبي بن حسن جاويش خدشاش عثمان كخدا انازدي وغير ذلك مات الجميع في الفصل  
 سنة ثمان وأربعين (ومات) \* أحمد كخدا الخربطلي وهو الذي عمر الجامع المعروف  
 بالفا كوالتي الذي يخط العقادين الرومي بقطعة خوسندم وصرف عليه من ماله مائة كيم  
 وأصله من بياغ اغا متر باقة الساطعي وكان غلامه في حادي عشر شوال سنة ثمان وأربعين  
 ومائة وألف وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الرومي وجعل مملوكه  
 على ناظر اعاليه وصبا على تركته ومات المترجم في واقعة بيت محمد بك الدفتر دار سنة تسع  
 وأربعين ومائة وألف سبع من مات كما تقدم الامناع بذلك في ولاية باه كير باشا  
 (ومات) \* الابر عثمان كخدا انازدي على تابع حسن جاويش القاردي والدي عبد الرحمن  
 كخدا صاحب امارت نقل في مناصب الوجاهات في أيام سيمدهو بعد ما الى أن تقلد  
 الكخدا رتبة يابه وصار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة واشتهر ذكره وبخاصيته  
 وخصوصاً لما تقلدت الدول وظهرت الفقارية وما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومات  
 الكثير من اعيان مصر وأمرائها غنم أموالاً كثيرة من المصالحات والتركات وعمر الجامع  
 المعروف به بالزكية بالقرب من رصيف الخشاب في سنة سبع وأربعين وحصلت الصلاة فيه  
 ووقع به ازدحام عظيم حتى ان عثمان بك ذلك الفقار حضر للصلاة في ذلك اليوم متأخر فلم يجد  
 له سلافة فرجع وصلى بجامع أزبك وملوا المزملة بشربات السكر وشرب منه عامة الناس  
 وطافوا بالقتل لشرب من بالمص من الايمان وعمل سماطاً عظيماً في بيت كخدا سليمان  
 كاشف برصيف الخشاب وخلع في ذلك اليوم على حسن افندي ابن البواب الخطيب والشيخ  
 عمر الطلاوي المدرس وأرباب الوظائف خلفاً وقرع على الفقار امرأته كخدا وشروع في  
 بناء الحمام بجوار به بعد مقام الجامع والسيل والكتاب وبني زاوية العميد بالازهر ورحمة

رواق الاتراك والرواق ايضا ورواق المسلمين ورتب لهم مرتبات من وقفه وجعل مملوكه  
سليمان الجوزدار ناظر او وصيا وابنه الضلة ولم ير عثمان كخذ امير او متكلما بمصر وافر  
الحرمة مسموع الكلمة حتى قتل مع من قتل بيت محمد بك الدفتردار مع ان الجملة كانت  
باطلا عه ورايه ولم يكن مقصودا بالذات في القتل (ومات) الامير الكبير محمد بك قبطاس  
المعروف بقطامش وهو مملوك قبطاس بك بحري الجنس وقبطاس بك مملوك ابراهيم بك  
ابن ذى القنار بك تابع حسن بك الفقاري تولى الامارة والصنعية في حياة استاذة وتولد  
امارة الحج سنة خمس وعشرين وطلع بالحج مرتين وتقلدا ايضا امارة الحج سنة ست وأربعين  
ومائة وألف وسنة ثمان وأربعين ولما قتل عابدي اشا استاذة بقراميدان سنة ست وعشرين  
ومائة وألف كانت قدم ك ذلك مصي المترجم وكرنك في سنة هـ هو عثمان بك بارم ذي طلب  
بشار استاذة ولم يتم له امر زهوب الى بلاد الروم فأقام هناك الى أن ظهر ذو الفقار في سنة ثمان  
وثلاثين وخرج بركس هـ ربا من مصر فارسل عند ذلك أهل مصر يستدعون المترجم ويطلبون  
من الدولة حضوره الى مصر فاحضروه وأرسلوه الى مصر وأنهوا عليه بالدفتردارية ولما وصل  
الى مصر فلم تكن منه حتى قتل على يد الهندى فعند ذلك تولد الدفتردارية وظهر أمره  
ونماذ كرم وقلة مملوكه على صنعة او كذلك اشراقه ابراهيم بك ولما عزل باكير باشا تولد المترجم  
فأقامية وذلك سنة ثلاث وأربعين وبعد قتل ذى القنار بك صار المترجم أعظم الاسماء  
المصرية ويده البقر والابرار والحل والعقد وصنابعه على بك ويوسف بك وصالح بك  
وابراهيم بك ولم ير امير مسموع الكلمة وافر الحرمة حتى قتل في واقعة بيت الدفتردار كما  
تقدم وقتل معه ايضا من أمرائه على بك وصالح بك وعلى بك هذا هو الذى كان اميرا  
على تجريدة محمد بك بركس محبة عثمان بك ذى القنار وحضر برأسه الى مصر وهو  
والدمع بك وطلع امير بالحج سنة سبع وأربعين وحصل بينه وبين عربان فبع البرمكة  
ونهب الثمنان السوق وأقام بمكة خمسة أيام زائدة عن المعتاد ورجع على قلعة الوش ولم  
يرجع على ينبع (ومات) مـ هم أيضا يوسف كخذ البركارى وكان اصله بروجيا باب  
العزب وطلع سردار بيرق في سفر الروم ثم رجع الى مصر فأقام خلافة لالحظ من المال  
والجاء فلما حصلت الواقعة التي ظهر فيها ذو القنار واجتمع محمد باشا وعلى باشا والاسماء  
وحصرهم محمد بك بركس من جهات الرملة من ناحية مصلى المؤمنين والحسرية  
وتلك النواحي وتابعوا رعى الرصاص على من بالمحمودية وباب العزب والسلطان حسن  
بجيت منعوهم المروز والخروج والدخول وضاق الحال عليهم بسبب ذلك فعندها تلقى  
المترجم وخاطر نفسه ونط من باب العزب الى الحمودية والرصاص نازل من كل ناحية وطلع  
عند الباشا والامراء وطلب فرما ناظرا بالكخذ العزب بانه يفرد بفرقائه تنفر وأودع باشه  
ويكون هو سر عسكر ويطرد الذين في سبيل المؤمنين وهو يملك بيت قاسم بك ويقنع  
الطريق فاعطوه ذلك وفعل ما تقدم ذكره وملك بيت قاسم بك وجرى بعد ذلك ما جرى  
ولما انجلت القضية جعلوه كخذ باب العزب وظهرت اثم من ذلك الوقت واشهر ذكره  
رعظم صيته وكان كريم النفس ليس لادنيا عنده قيمة ولم ير حتى قتل في واقعة بيت الدفتردار

(ومات) الامير قبطاس بك الامور وهو مملوك قبطي ماسيك الانباري المتقدم ذكركم  
 تقبل الامارة في أيام استاذة ولا قتل استاذة كان المترجم انرا بانزلة ونازلوا بواقته  
 بالعدلية وكان خديشه محمد بك قطامش نازلا بسيل علام فلما بلغه قتل استاذة ركب هو  
 وعثمان بك بامر ذبه وأتيا اليه وطلباه لانيام معهم في طلب ثار استاذة فلم يثابروا  
 على ذلك وقال آفاده خزانة السلطان وهي في ضياع في بلادهم وأذهب معهم في الامر  
 الفارغ وفيكم البركة وذهب محمد بك وفعل ما فعله من المكر نكته في داره ولم يمهله امر وخروج  
 بعد ذلك هارباً من مصر ولحق بقبطاس بك المدكور وما فرمعه الى الديار الرومية واسفر  
 هناك الى ان رجوع كاذر وعاد المترجم من سفر الخزانة فاسفر امير مصر ونقلد اماره الحج  
 سنة ثنتين وأربعين وتوفي بمصر ودفن هناك (ومات) الامير علي كخدا الجلاني تابع  
 حسن كخدا الجلاني المتوفي سنة أربع وعشرين ومائة وألفه نقل في الامارة ياب عزبان  
 بعد سيده ونقلد كخدا داتبة ومار من اعيان الامراء بمصر وأرباب الحبل والعقد ولما  
 انقضت الفتنه الكبيرة وطلع احمد جيل بك ابن ايواط الى باب العزب وقتل عمر آغا استاذ  
 ذي الناريك وأمر بقتل خازنه ذي الفغار المدكور استجار بالمترجم وكان ببلديه وكان  
 اذ ذاك خازنه ارا غدا سيده حسن كخدا فاجاره وأخذ في صد ره وخاض له خمسة فتن  
 المروس كما تقدم فلم ير اعيان له ذلك حتى ان يوسف كخدا البركاوي المعروف منه في أيام اماره  
 ذي الفغار وأراد غدره وأمر بذلك الى ذي القفار بك فقال له كل شيء أطاوعك فيه الا الغدر  
 بعلي كخدا فافان كان السبب في حياتي وله في عني مالا أنساه من القن والمعروف وضمانه على  
 في كل شيء وقلة الكخدا فية وسبب لم يقيم هذا القرب هو ان محمد آغا مملوك بشيرا غا القزدار  
 استاذ حسن كخدا كان يجتمع به رجل يسمى منصور الزناحرجي السبغاني من قريه من قري  
 مصر تسمى شيلف وكان مملولا وله ابنة تسمى خديجة خطبتها محمد آغا المملوك حسن آغا استاذ  
 المترجم وزوجها له وهي خديجة المعروفة بالسلطانية وسبب قتل المترجم ما ذكر في ولاية  
 سليمان باشا ابن العظم الماورداني قباغ الفتنه واتفق مع عريك ابن علي بك قطامش على قتل  
 عثمان بك ذي القفار وابراهيم بك قطامش وبدا لله كخدا القازدغلي والمترجم وهم المشار  
 اليهم اذ ذاك في رياسته مصر واتفق عريك مع خليل بك وأحمد كخدا عزبان البركاوي  
 وابراهيم جاويش القازدغلي وتسكفل كل منهم بقتل أحد اندكورين فكان أحمد كخدا  
 من تسكفل بقتل المترجم فاحضر شخصاً يباله لا ط ابراهيم من اتباع يوسف كخدا البركاوي  
 وأغراه بذلك فاختب له جماعة من جنسه ووقفهم في ذوالالعاما حسن تجاه بيت آقبردي  
 فدخل ذلك ووقف مع من اخذاهم بالمكان المذكور فنظروا مروءة على كخدا وهو طالع الى  
 له وان أرسل ابراهيم جاويش انه من طرفه سرا يقول له لا تركب في هذا اليوم بمسألة أحد  
 كخدا فانه عازم على قتلك فلما بلغه الرسالة لم يصدق ذلك وقال وأناى شيء بيني وبينه من  
 العداوة حتى يقتلني وأعطى الرسول شخصاً وقال له لم يصدقك وبعد اربعة ايام حضر اليه  
 أحمد كخدا فقام وتوضأ وقال لكتابه التركي خذ من الخازنه اربعة آلاف محبوب بندقها  
 فيباعها من مال العصرة فأنفذها لكتابه في كيس وسبقه الى الباب وركب مع أحمد كخدا

وابراهيم جاو يش وخلفهم حسن كخذ الرزانوا تباعهم فاقوا صلو الى المكان المعهود وخرج  
 لانا ابراهيم وتقدم الى المترجم كانه يقبل يده فقبض على يده وضربه بالطبقية في صدره فسد ط الى  
 الارض وأطلق باقي الجماعة ماء معهم من آلات النار وعقب الدخنة فرجع ابن امين البحرين  
 وذهب الى بيته وطلع أحمد كخذ دا وصحبته حسن كخذ الرزانوا الى الباب ولماسقط على  
 كخذ دا مصبوه الى الخرابية وفيه الروح نقطه وارأسه ووضعوها تحت مسطبة البوابة في  
 الخرابية وطأوا الى الباب وعند ما طلع أحمد كخذ دا واستقر بالباب أخذ الالف محبوب من  
 الكتاب وطرده واقترض من حسن كخذ دا المئتمدى ألف محبوب أيضا وفرق ذلك على من  
 بالباب من أوده ماشية والنفر وحضر شرب على افندي بطابرة المقتول من أحمد كخذ دا  
 فان ذكره فقال له اسمعيل كخذ دا أي شيء فعل بالرمة أعطها لهم يدفنوها فأرسل محبة سراج  
 بالماردة دخل الى الخرابية فوجده في ميا على الزبالة وهو عريان من غير رأس فوضعه في النعش  
 وفتشوا على الرأس فأشار بعض جيران أهل على الدولاب فأخذوا منه وأتوا به الى بيته  
 بالخرافيش ففصلوه وكفنوه وأخرجوه في مشهد عظيم الى الأزهر فصلا عليه ودقوه ودفنهم  
 في حومة الامام الشافعي رضي الله عنه والمبلغ خبر قتل على كخذ دا عثمان بك ذي الفقار اغتم  
 غياث هذا الكونه صديقه وصديق استاذه من قبله وطلب رضوان يحيى وسليمان يحيى  
 تباع على كخذ دا فقال لهم اجعوا عندكم أنذارا فادروا بسلاحا ولا ذوا بيت المرحوم  
 استاذكم وان اتاكم أحد اضربوه واطردوه فأضربوا ونقضوا فقال له أبو مناذير فضة فجعل  
 اليه فهو الماتني نفر من وفاق العزب وجاءوا في بيت المرحوم فحضر اليهم جاو يش وقا حبيبة  
 وسراجون وأرادوا أن يقتلوه على مختلفاته فطردوهم فرجعوا الى أحمد كخذ دا واخبروه  
 وحضر حسين بك الخشاب عند ابراهيم جاو يش وسأله هل عنده علم يقتل الحاق فقال نعم  
 وأوسلت اليه أن لا يركب فلم يسمع لأجل القضاء وأعلم أن هذا من الباشا وكان مراده بفتح باب  
 المشكرك بتجيلة فلم يتم له ذلك وانظر كله نذر عريك ابن على بك وحضر عريك عند ابراهيم  
 بك فقال له يا ولدي أي شيء يحصل لك من قتل أنا أعطيك بلدا أو بلدتين وجامع عندك المبعضين  
 وتصرف عليهم مالك فاعتذر اليه وأخبره بالتضحية فركب ابراهيم بك قفازا وأخذ مصبته  
 عريك وذهب الى عثمان بك فوجد عنده اوهيل بك قلع وحسين بك الخشاب وابن الدالي  
 وابراهيم بك بلقيه وحضر أيضا يوسف بك قفازا والفتر دار وكان عثمان بك يحبه لعله  
 وفله تدخله في الامر فقال ابراهيم بك لعثمان بك اسمع حكاية عريك قفازا معها قال عثمان  
 بك قوموا بنا نزل الباشا ثم ندير تدبير في ملك باب العزب فقال الخشاب أنا ملك باب العزب  
 بجيلة وأنزل أحمد كخذ دا الى بيته ثم ان الامراء كبروا الى الرملة وطاع حسين بك بطابرة  
 وأولاد خزنته الى باب العزب عند أحمد كخذ دا فوجد عنده اسمعيل كخذ دا وحسن كخذ  
 دا المئتمدى وكخذ دا الوقت والباب ملائكة عكر الجلس يتحدث معه وقال انا كنت عند  
 عثمان بك لما ارسل لك كخذ دا يقول لاي شيء عملت هذه العلة فقال بالباشا أوده بائه الفنا مل منا  
 والمقتول بنا وأي شيء أدخل المعاصي فينا فقال حسين بك قفازا ووجه وان الامراء حضروا  
 بنزلوا الباشا فمذ نزلوه راحت على من راحت وانزلوا الى بيتكم فلم يسق شر ثم ان الامراء

والاغوات والاسباهية والينكجيه أرسلوا الى الباشا وأمره بالنزول الى قصر يوسف فركب  
 وصر على باب الينكجيه فأراد يدخل هناك فرفعوا عليه البنادق ومنعوه فله حسن  
 جاويز التمدد على قصر يوسف فدخل اليه فوجدته راياغا نزول بيت الاناوات قتل الانا  
 الى السرجي وما زال حسين بك خلفهم حتى نزل الجميع فأرسل الى عثمان بك وعرفه بخلا  
 الباب فأرسل كخداه بطائفة فلكوا الباب وأنزلوا الكفخدا المتولي بعناعه الى بيته وسكن  
 المال وركب عثمان بك بعد اغروب وحضر عند يوسف بك الدفتر دار وأحضر رضوان  
 جرجي وسليمان جرجي وكامل أتباع حسن كخدا وعلى كخدا ويوسف أبو مناخير فضة  
 ومحبته البلداشات فقال عثمان بك نعمل رضوان جرجي صفيقتا وسليمان جرجي كخدا  
 العزب فقال خشد اشينهم ان علمت رضوان جرجي صفيقتا ما لالوا لاكم وانما اليسوء  
 كخدا العزب وعاونوه يخلص ناراة اذ هو يقع بيته فوق وقع الاتفاق على ذلك وركبوا بعد  
 العشاء الى منازلهم وعبروا ما يحتاج اليه الحال من ذراش وقهوة وشربات وحلوه عند الفجر  
 الى ابواب مع الفراشين وأولاد الخزنة ينظرون حضور الكفخدا ولما طلع النهار حضرت  
 الجاوبشية وباشجاويز والملازمون والاختيارية والجرجية الى بيت على كخدا  
 بالخرقش وركب رضوان كخدا في موكب عظيم لم يتفق ظاهره لغيره وطلع الى الباب وجلس  
 على البشفتة وعمل اسمعيل أفندي باشا وأوده باشه وظهر أمر رضوان كخدا من ذلك الوقت  
 • (ومن ما تراه على كخدا المرحوم) • القصر الكبير الذي بناه الشيخ قمر المعروف بقصر  
 الجاني وكان في السابق قصرا صغيرا يعرف بقصر القبرصلي وأنشأ أيضا القصر الكبير  
 بالجزيرة المعروفة بالقرشة فجاء رثيد الذي هدمه الأمير صالح الموجود الآن زوج الست  
 عائشة الخليفة في سنة اثنتين ومائتين وألف وباع أنقاضه وله قبر ذلك ما تراه كثيرة  
 وخيرات رحم الله • (ومات) • أحمد كخدا المذكور فأنزل على كخدا المذكور ويعرف  
 بالبركادي لانه اشراق يوسف كخدا لبركادي وخبر قتله انه لما تم ما ذكر ونزل أحمد كخدا  
 من باب العزب بقوميات حسين بك الشباب وما كذا أتباع عثمان بك قدم على فقرطه  
 ونزوله وعثمان بك يقول لا بد من قتل قاتل صاحبي ورفق سيدي قبل طلوع الى  
 الحج والأرسلت خلفا في وقت عصر وخلصت نار المرحوم وأرسل الى جميع الاعيان  
 والرؤساء بأنهم لا يقبلوه وطاف بهم بطول الليل فلم يقبله منهم أحد فضاقت الدنيا في  
 وجهه وتوفي في تلك الليلة محمد كخدا الطويل فاجتمع الاختيارية والاعيان بيته لحضور  
 مشهده فدخل عليهم أحمد كخدا في بيت المتوفي وقال يا بني رض هذا الميت فقال له اطلع  
 الى المقعد واجلس به حتى ترجع من الجنائزة فطاع الى المقعد كما أشار واليه وجلس لا ظ  
 ابراهيم بالحوش ومحبته اشان من السراجين فلما خرجوا بالجنائزة أغلقوا عليهم الباب من  
 خرج وتركوهم جماعة حرجية وأقاموا عمالك أحمد كخدا في بيته يضربون الرصاص  
 على المارين حتى قطعوا الطريق وقتلوا رجلا مفر يا وراشا ومارا فأرسل عثمان بك الى  
 رضوان كخدا يأمره بأرسال جاويز ونفروا بحجة بطلب أحمد كخدا من بيته ففعل ذلك  
 فلما وصلوا الى هناك بيتهمهم أبو مناخير فضة فوجدوا في الرصاص فرجموا ودخلوا

من درب المغر باين وأرادوا نقب البيت من خلفه فاشبههم بعض الناس وقال لهم الذي مرادكم فيه دخل بيت الطويل فأثروا الى الباب فوجدوه مغلوفا من خارج فطلبوا حطب وأرادوا أن يحرقوا الباب بخاف الذين بقوهم في البيت من النهب فقطعوا الاط ابراهيم ومن معه وطلبوا الى أحد كخذافقتلوه أيضا وألقوه من النبال المطل على حوض الداودية فقطعوا رأسه وأخذوها الى رضوان كخذافاعطاهم البقاشيش وقطع رجل ذراعه وذهب بها الى الست الجلفية وأخذ منها بقشيشا أيضا ورجع من كان في الجنائزة وقصوا الباب وأخرجوا الاط ابراهيم ميتا ومن معه وقطعوه قطعوا واستقرأ أحد كخذاف من ميان غير رأس ولا ذراع حتى دفنوه بعد الغروب ثم دفنوا معه الرأس والذراع وانقضى ذلك (ومات) الامير سليمان جاويش تابع عثمان كخذاف القازد على الذي جعله ناظر او وصياو كان جوحه داره ولما قتل سيده استولى على تركته وبلاده ثم تزوج بمحظية أستاذة الست شوبكار الشهيرة المذكور ولم يعط الوارث الذي هو عبد الرحمن بن حسن جاويش أستاذ عثمان كخذاف سوى فاظأربعة أيكاس لاغير بواقع عبد الرحمن جاويش على اختيارية الباب فلم يساعده أحد فحرق منهم وأنسلخ من بابهم وذهب الى باب العزب وحاف انه لا يرجع الى باب اليسكجربة مادام سليمان جاويش حيا وكان المترجم محبة أستاذة وقت المقتلة بيت الدفقدار فارتفع عوج ودخله الضعف ومرض القصبية ثم انفصل من الجاويشية وعمل سردار قطار سنة احدى وخمسين وركب في الموكب وهو مريض وطلع الى البركة في تختروان ومحبته الطيب فتوفي بالبركة وأمير الحاج اذذاك عثمان بك والنقاد وكان هناك سليمان أغا كخذاف الجاويشية وهو زوج أم عبد الرحمن جاويش فعرف الضعيق بوجت سليمان جاويش ووارثه عبد الرحمن جاويش واستأذنه في احضاره وأن يتقدم من صبيعه عوضه فأسلوا اليه وأحضره ليل وخلع عليه عثمان بك قنطان السردارية وأخذ عرضه من باب العزب وطيب سليمان أغا خاطر الباشا فخلعوا قنطان وكتب البلاد بأم عبد الرحمن جاويش وأتباعه وتسلم مقايص المشاخين والصناديق والدفاتر من الكتاب وحاز شيئا كثيرا ورقي قسمه ويمنه (ومات) الامير محمد بك ابن اسمعيل بك الدفقدار وهو الذي كانت الجمعية وقتل الامراء المتقدم ذكرهم في بيته ووالده بنت حسن أغا بلقية وخبرته انه لما حصل ما حصل وانقلب الخف عليهم اختفى المترجم في مكان لم يشهر به أحد فرضت والدته مرض الموت فلهجت بكرولاها وصارت تقول هاتوا ولدي انظره يعني قبل أن أموت فذهبوا اليه وقنعوه وأتوا به الى المكان المختفي فيه برزى النساء فظنرت اليه وتألفت وماتت ورجع الى مكانه وكانت عندهم امرأة بلانة فشاهدت ذلك وعرفت مكانه فذهبت الى أغا اليسكجربة وأخبرته بذلك فركب الى المكان الذي هو فيه في التبدليل وكبسوا البيت وقبضوا عليه وأركبوه حمارا وطلعوا به الى القلعة فرموا عنه وكانوا نهبوا بيته قبل ذلك في اثرا الحادثة وكان موته أو اخر سنة تسع وأربعين ومائة وألف (ومات) عثمان كاشف ورضوان بك أمير الحاج سابقا وملك سليمان بك فأنهم بعد الحادثة وقتل الامراء المذكورين وانعكاس امر المذكرين اخفقوا بخان القعاس في خان الخليلي ومحبته صالح كاشف وزوج بنت ايواظ الذي هو السبب في ذلك فاستمر وافي اخفائهم مدة ثم



انهم دبروا بينهم رأيا في ظهورهم واتفقوا على ارسال عثمان كاشف الى ابراهيم جاويز فاذ دخل  
فغطى رأسه بعد المغرب ودخل الى بيت ابراهيم جاويز فلما رأى رجب به وسأله عن مكانهم  
فأخبره انهم بخان النحاس وهم فلان وفلان يدعون لكم ويعرفون هميتكم وقصدكم الظهور  
على أي وجهه كان فقال لهم ما فعلتم وأنس به الكلام الى بعد العشاء أراد ان يقوم فقال له  
اصبر وقام كأنه يريد لضرورة فارسل سراجا الى محمد جاويز الطويل يخبره عن عثمان كاشف  
بأه عنده ويقول له ارسله اليه جماعة يقتلوه بعد خروجه من البيت فارسل اليه طائفة  
وسراجين وقتلوه في الطريق وقتلوه ووصل الخبر الى والده بيت أبي الشوارب فحضر اليه  
واراه وأخذ ولده المذكور ابراهيم جاويز ربا وطاع ابراهيم جاويز في صبه الى الباب  
فأخبره أعات مستحطان فقتل وكبس خان النحاس وقبض على رضوان بك وصحبته ثلاثة  
فأحضرهم الى الباشا فقطع رؤسهم وأما صالح كاشف فإنه قام وقت القهر فدخل الى الحمام  
فسمع بالحمام قتل عثمان كاشف في - حوض الداردية فطلع من الحمام وهو مغطى الرأس وتاخر  
في رجوعه الى خان الخليلي - ثم جمع بموقع لرضوان بك ومن معه فضاقت الدنيا في وجهه  
وقال لم يبق لنا عيشة بمصر فذهب الى بيته عند هاتفت ابواظ فودعها وعي خرج - وانج  
وما يحتاج اليه وحمل هيننا وأخذ صحبته عند اماره لوكارا كاحصا ناو ركب وسار من حارة  
الستاقين على طريق بولاق على الشرقية وكلنا أمسى عليه الليل بيت في بلد حق وصل عربان  
غزة ثم ذهب في ط - اوع الصيف الى اسلامبول ونزل في مكان ثم ذهب عند ارامه عادة وكان  
أصله من اتباع والده محمد بك الذي قد ارتفع عنه عن نفسه فقال له أنت السبب في خراب بيت ابن  
سدي واستاذن في قتله فقتلوه بين الابواب في المثل الذي قتل فيه الصفي سراج حركس فكان  
كأنفيل

اذ لم يكن عون من الله للفتى • فاول ما يحق عليه اجتماعه

أو كاذل في المعنى

فلا تمدن اعيا من يد • حتى تقول لك العلياء هات يدك

فكان تحرك هؤلاء الجماعة وطلبهم الظهور ومن الاختفاء كالباحث على - نفسه بظلمته  
• (ومان) • الامير خليل بك قطع امير الحاج ساقا فقتل الامارة والاضحية سنة تسع  
وأربعين وطلع بالهجم امير سنة عثمان وخمين ولم يحصل في امارته على الحاج راحة وكذلك على  
غيرهم وكان اتباعه ياخذون التبين من بولاق ومن المراكب الى الخارج من غير من ومنع  
عوائد العرب وصنادير القبار في أموالهم طريق الحج وكانت اولاد خزنة وماليكه أكثرهم  
عبيد سود يقفون في حازنات مقبة ويطلبون من الحاج دراهم مثل الشهاطين وكان  
الامير عثمان بك ذو القفار يكرهه ولا تنجبه أحواله ولما وقع للحجاج ما وقع في امارته  
ووصلت الاخبار الى مولاي عبد الله صاحب المغرب وتاخر بسبب ذلك الركب عن الحج في  
السنة الاخرى أرسل مكتوبا الى علماء مصر وأكابر عايتهم عليهم السلام في ذلك ويقول فيه وان  
عاشاع غربنا والعيان باقه وذاع وانصدعت منه وراجل الدين والسنة أي انصداع  
وضافت من آيلة الارض على الخلاق وتعمل من فيه ايمان لذلك ما ليس بطائق من قعدى

أمير يحكم على عباد الله واظهار جراته على زوار رسول الله فقد نهب المال وقتل الرجال  
 وبذل اليهود في تعدي الحدود وبلغ في خبثه الغاية وجاوز في ظلمه الحد والنهاية فيالها  
 من مصيبة ما أعظمها ومن داهية دهما ما أجسمها فكيف يأتمه محمد صلى الله عليه وسلم  
 به ان أو يضام بهاجيت الله الحرام وزانرونيبنا عليه الصلاة والسلام وبسبهم اتأخر الركب  
 هذه السنة لهناك وأفصحت لنا علماء الغرب بسطة وطول ما ثبت عندهم ذلك فياللهجب كيف  
 بعلماء مصر ومن به امن أعيانها لا يقومون بتغيير هذا المنكر القادح بشيوخها وشبانها فهي  
 والله معرة تلحقهم من الخصاص والعام الى آخر ما قال فلما وصل الجواب واطاع عليه الوزير  
 محمد باشا راغب أجاب عنه بأحسن جواب وأبدع فيما أودع من درر وعور تساب  
 عقول أولى الالباب يقول فيه بعد صدور السلام وجميع الكلام ينهي بعد البلاغ عاتبع  
 من غير الهبة وسما وملا بساط أرض الود وطما ان كتابكم الذي خصصتم الخطاب به الى  
 ذوى الافاضة الخلية النقية سلالة الطاهرة الفاخرة الصديقة اخواتنا مشايخ السلف  
 البكرية تشرفت انظارنا بطاعة معانيه الفائقة والتقطت انامل أذهاننا درر ماضيه  
 الكافية الرائقة التي أدرجتم فيها ما ارتكبه أمير الحاج السابق في الديار المصرية في حق  
 فصول بيت الله الحرام وزوار روضة النبي الهاشمي عليه أفضل الصلاة والسلام فكل  
 ما حرقوه صدر من الشقي المذكور بل أكثر مما تحويه بطون السطور لكن الزارع  
 لا يحصي الامن جنس زوجه في حزن الارض وسهل ولا يبحق المكر السيئ الا باهله لان  
 الشقي المذكور لما تجامر الى بعض المنكرات في السنة الاولى جلتا الى جهاته واكتفينا  
 بهتديات تليز عروق رعوته وتكشف عيون هدايته فلم تغد في السنة الثانية الا الزيادة  
 في العتو والفساد ومن يضال الله فله من هاد ولما اتفقنا ان التمديد بغير لافع كالضرب  
 في الحديد البارد أو كالسباح لا يرويه جريان الماء الوارد ههنا يساقاته من جيم جزاء الله  
 لان كل أحد من الناس مجزى بأعماله فوفقني الله تعالى اقبل الشقي المذكور مع ثلاثة من  
 رفاته العاضدين في السرور وطردها بقتيم بأواع الخزي الى العسارى فهم بحول الله  
 كالحيتان في البحارى ولينا اشارة الخمج من الامم المصرية من وصف بين أقرانه بالانصاف  
 والديانة وشهد له بمزيد الحاية والصيانة والحمد لله حتى جده رفعت البلية من رقاب المسلمين  
 خصوصاً من جماعة ركبوا غارب الاعتقاب بقصد زيارة ابلد الامين فان كان العائق من توجه  
 الركب المغربي تسلط الغادر السالف فقتلوا قضي أو ان غدده على مائمه حناء وصار كرماد  
 اشتد به الريح في يوم عاصف والحمد لله على ما مضى من نصرته وظلومين وقدرنا على رغم  
 أنوف الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين فخر را  
 في سادس عشر انحرمت افتتاح سنة احدى وستين ومائة وألف وأجاب أيضا الاشباح بجواب  
 بالسخ مطول أعرض عن ذكره لاوله ومات خليل بك المذكور في لافي ولاية راغب باشا  
 سنة ستين ومائة وألف قتله عثمان أنما بوييت بالقاهرة وقتل معه أيضا عمر بك بلاط وعلى بك  
 الدمياطي ومحمد بك قطامش الذي كان تولى الصنعية وما فر بالخرقة سنة ستين وسبع وخمسين  
 عوضا عن عمر بك ابن علي بك ونزلت البيارق والعسكر والمدافع لمحاربة ابراهيم بك وعمر

بيك وسليمان بك القطامشة فخر جوا بعتاهم وعازة هم وبعثهم من مصر الى قنلى ونهبوا  
بيوت المقتولين والقاربين وبعض من هم من عصبهم • (ومات) • محمد بك المعروف بابا طه  
وذلك انه لما حصلت واقعة حسين بك الخشاب وخروجه من مصر كما تقدم في ولاية محمد باشا  
راغب حضر محمد بك المذكور الى مصر وصحبته شخص آخر فدخل الخشية واستقر بمنزل  
بعض الاختيارية من وجاق الجاوشية فوصل خبره الى ابراهيم جاويش فارسل اليه اغاث  
الينكجيرة فمرى عليه بالرماس وحاربه وحضر أيضا بعض الامراء الصناجق فلم يرل بحارهم  
حتى فرغ ما عنده من البارود فقبضوا عليه وقتلوه في الداوية وروا رقبة رفيقه ياب زويلة  
• (ومات) • الاجل الامثل المبجل انلوا جالحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد  
الدادة الشرايبي من بيت الحمد والسيادة والامارة والتجارة وسبب موته انه نزلت بانثييه نازلة  
فاشار واعليه بنفسها واحضر والده بمائة مائة فمما بغتله الذي خلف جامع الغورية فمركب  
الى منزله بالاز بكية فبات به تلك الليلة وحضر له المزين في ثاني يوم ليعرف له القتيله فوجد القصد  
لم يصادف المحل فضر به بالريشة ثانيا فاصابت فروخ الاثنين ونزل منه دم كثير فقال له قتلتي  
النجبة فك وتوفى في تلك الليلة وهي ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين  
ومائة وألف فقبضوا على ذلك المزين واحضروه الى اخيه سدي أحمد فامرهم بطلاقه  
فاطلقوه وجهزوا المتوفى وخرجوا يجيئنا من عتبه بالاز بكية في مشه مد عظيم حضره العلماء  
وابواب الصاجيد والصناجق والافوات والاختيارية والكواخي حتى ان عثمان كنفدا  
القازدغلي لم يرل ماشيا امام نعشه من البيت الى المدفن بالجوارين • (ومن مآثره) • الجامع  
المعروف به الذي أنشأه بالقرب من الرويعي المطل على بركة الاز بكية وكان بناؤه سنة خمس  
وأربعين ومائة وألف وت نصب مكانه في رئاسة يتهم اخوه المكرم انلوا جالعبد الرحمن بن محمد  
الدادة وألبسوه الحر بحجة ياب مسته فظان وذلك به مدفأة أخيه بنعوشه • (ومات) • الامير  
حسن بك المعروف بالوالي الذي سافر بالخرينة الى الديار الرومية فتوفى بعد وصوله الى  
اسلامبول وتسلمه الخزينة بثلاثة أيام ودفن باسكدار وألبسوا حسن مملوكا مائة وذلك في  
أوائل جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الوزير المكرم عبد الله  
باشا الكجوري الذي كان واليا في مصر في سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف وقد تقدم  
انه من ارباب الفضائل وله ديوان وتحقيقات وكان له معرفة بالفنون والادبيات والقراآت  
وتسلا القرآن على النهاب الاسطاطي وأجازه وعلى محمد بن يوسف شيخ القرايدار الساطنة  
والشيخ عبد الله الشبراوي في مدحه قصائد طنانة (ومن شعره)

دموعك أخطت فوه القربا • حتى يوبلها ربها وحيا  
يشوقك انهم بنسيم نجد • فبروي عن أهبل الحى ربا  
خيال لمن نسيم ظل يهدى • الى من فى الحى أرح الحيا  
أعد خبر العذيب وساكنيه • وكر طيب ذكرهم عليا  
فانهم وان هبروا وصدوا • أحب الناس كلهم ليا  
وبى رشار أيت الناس ريشا • على كفى به والرشد غيا

إذا نشرته بحاسنة لعيني \* طوبيت على هواه القلب طيا  
فتل لعيني جهرا عليه \* أقدمت لو ناديت حيا  
وانشدني السيد الأديب الفاضل خليل البغدادي له أيضا وقد أحسن جدا قوله  
أرى أيديات غنى بعد فترة \* لا لائم قوم في أخس زمان  
فصفت بماتاته مثل بناتها \* وان رمت جدواها فاشل بناتي

واخذ المترجم عن العلامة الشيخ أحمد السماوي الكتب الستة والمواهب وأتمه المصطلح  
رواية ودراية واجازة ورايت اجازته له بخط الشيخ يقول فيم بعد الخطبة وكان اكبر سماع  
في محصيل هذا الشأن واجل متوجه بآتم الاعتقاد وصدق الايمان واسرع مبادر الى  
تحصيل العلوم واحكم حاكم بين مراتب المنطوق والمفهوم صادق المهمة والعزم بارع  
المروءة والحزم صنيعة ميدان الفصاحة بجراح محفل البلاغة والبراعة فاشترى رايات التزال  
وقد صعب المجال ثاقب الذهن اذا اضلهم موج الجدال اذا اجمهم القوم اقدم وذو قفوا  
تثبت وعن الصواب ترجم بحيث اذا ابصره المبصر في البعث اليهم يقول ما هذا بشر ان هذا  
الاملاء كريم كم استخرج الصواب وقد استحكم الاشكال وكم فتح باب المعنى وقد احكمت  
الاقتبال وهو مع ذلك على التزودة والتأني على واجازة بيان عن الاطاب والتطوير مغنى  
خلاصة رأيه كاتبة ونسب له العز بن طريقتيه وافنية شافية قطرندي كاتبة منهل وبيان  
مع ذلك هذب من صلب شطربان الجهالة عن كل ذي نية مهذبة ففاح نشره بكل راحة  
طيبة اذا سر كنهه لم الاعراب شاهدت الخليل أول علوم القرآن شاهدت أسرار التنزيل  
أولم الحديث اذا ذكرته أعربت أسانيد من الكتب الستة أو عن فنون الخصائص  
والمداقب اعرب عن الشفاء والمواهب المولى الكبير والجهاد العلم الفرد الشهير حضرة  
عبد الله كبرى زاده بلفقه الله من كل خير مراده وصحة الحسنى وزيادة وحقة له اسنى  
مراتب السعادة وقد تبسم الدهر على خلاف عادته وسمع لنا بلفاقه رجبته فاذا هو قد  
استكمل أنواع الاسانيد واحاط بطرق الستة بما ليس عليه من مزيد فطلب استيعاب  
مامعه على طريق الاجازة ثم شرع في قراءة الكتب الستة وما يد كرمها فادركه جميع ذلك  
وحازه ولقد اخذ عني البخاري رواية من باب الايمان الى كذا والباقي بالاجازة وصحح مسلم  
من اوله الى باب كذا والباقي بالاجازة الى آخر ما كتب من ذكر ما تلقى عنه وسعدا شيئا  
ثم قال واوصيه مع ذلك بالبر والتقوى فانما هي السبب الاقوى وان لا يفتنى من صالح  
دعواته واوصيه مع ذلك أن يكثروا هذا الدعاء اللهم ألهنا ردتنا وصحح اليك قصدا  
واعذنا من شرور أنفسنا ولا تحزننا خير ما عندك بشر ما عندنا واحسن منتظنا ليك  
ومررتنا ولا تكلنا الى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك اعذنا بقولك من عيوبك  
وبرضائك من خطبك وكن منك بلاه الا انت اهدنا بك اليك واجمعنا بك عليك أقول  
هذا وأستغفر الله له ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كل ذكره  
الذاكرون وعقل عن ذكره الغافلون دعواهم فيما سبحانك اللهم وتحتهم فيما اسلام وآخر  
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

• (ذكر خيرة الامير عثمان بك ذي الفقار) •

هو وان لم يمت ~~الملك~~ كنه خرج من مصر ولم يعد اليها الى اذ مات بل روم وانه قطع امره من مصر  
 فكانه مصر في حكم من مات وليس هو عن يمينه بل ذكره أويذ كفي غير موضعه لانه عاش بعد  
 خروجه من مصر في اواخر دفين سنة وبلغ لاثنتائه بعلم أهل مصر سنة خروجه منهم اتاريا  
 لاخبارهم ووقاتههم ومواليدهم الى الآن من تاريخ مجمع هذا الكتاب اعني سنة عشرين  
 ومائتين والف أحسن الله عاقبتهم وافية ولون جرى كذا سنة خروج عثمان بك وولدت سنة  
 خروج عثمان بك أو بعده بكذا سنة أو شهر أو كان عمره في ذلك الوقت كذا أشهر أو سنة الى  
 غير ذلك فذكر من خبره ما وصل اليه علمنا على سبيل الاجال فنقول هو تابع الامير ذي الفقار  
 تابع مرغا تغلق الامارة والصنعة سنة عثمان وثلاثين ومائة والف بعد ظهور استاذته من  
 اخذنا به وخروج محمد بك بركس من مصر فمقلد الامارة وخروج بالعسكر للعوق بركس  
 وصحبة يوسف بك قطامش والتجريدة فوصلوا الى حوش ابن عيسى وسأوا عنه فآخبرهم  
 العسرب انه ذهب من خلف الجبل الاخضر الى درنة فعاد بالعسكر الى مصر وتقلد عدة  
 مناصب وكشوفيات الافاليم في حياته استاذته وارجع محمد بك بركس في سنة اثنتين  
 وأربعين خرج اليه بالعسكر وجرى ما تقدم ذكره من الحروب والانهاز وخروجه صحبة  
 علي بك قطامش ولما قتل سيده بيد خليل اغا وليمار أي دقية قبل صلاة العشاء وجرى  
 ما تقدم اربلوا اليه وحضر من التجريدة وجلس بيت استاذته وتقلد خدشه على الخازن دار  
 الضيقة وتعضديه ومات محمد بك بركس ودخل برأسه على بك قطامش ثم تفرغوا للقبض  
 على القاسمية فكانوا كمل قبضوا على أميرهم أ-ضروه الى محمد باشا فيرسله الى المترجم فيأمر  
 برمي عنقه فمحت القصة حتى افنوا طائفة القاسمية قتلا وطردوا وتشتتوا في البلاد واخفوا  
 في اتمواح والتجما الكثير منهم الى اكابر الهوارية لادالعهيد ومنهم من فر الى بلاد الشام  
 والروم ولم يعد الى مصر حتى مات ومات خدشه على بك بولاية جرجاس سنة عثمان وأربعين  
 فقلد عوضه بملوك حسن الضيقة ولما حصلت كائنه قتل الامراء اللاحد عشر بيت الدفتر دار  
 كان المترجم حاضر في ذلك المجلس وأصابه سيف فقطع عمالة فقتل وركب وخروج من باب  
 البركة وسار الى باب الشكيرة واجتمع اليه الاعيان من الاختيارية والجاويفية  
 والاضرب واعمر بن علي بك قطامش فقلدوه مائة اية ووضعوا اليه باب العزب وعملوا  
 متاريس وحاربوا المجتقين بجامع السلطان حسن حتى خذلوه وتفرغوا واخفوا كما تقدم  
 وعزلوا الباشا وظهر أمر المترجم بعد هذه الواقعة وانتهت اليه رياسة مصر وقلد امر امن  
 اشراقاته وحضر اليه مرسوم من الدولة بالامارة على الحج فطاع بالجميع سنة احدى وخمسين  
 ورجع سنة اثنتين وخمسين ومائة والف في امن وأمان وسخاء ورخاء لما حملت الكائنة التي  
 قتل فيها على كخذها الخاني تعصب المترجم أيضا لطلب ناره وبذل همه في ذلك وعضد استاعه  
 وعزل الباشا المتولى وقلد رضان كخذ كائنة العرب عوضا عن استاذته واحاط بأحمد كخذها  
 قاتل المد كور حتى قتل هو ولاط ابراهيم ككاهة تقدم وقلد بملوك سليمان كاشف الضيقة وجعله  
 أميرا على الحج وسافر به سنة ثلاث وخمسين ورجع سنة أربع وخمسين في امن وأمان وطاع

عمر بك ابن علي بك قطامش سنة أربع وخمسين ورجع سنة خمس وخمسين ثم ورد امر المترجم  
 بامارة طبع سنة خمس وخمسين وذلك في ولاية يحيى باشا وفي تلك السنة عمل المترجم واجهة يحيى  
 باشا في بيته وحضر اليه وقدم له تقاضيه وهذا ما لم يتفق نظيره ذلك فيما تقدم بان الباشا نزل  
 الى بيت أحد من الامراء وانما كانوا يعلمون لهم الولائم بالنقد وخراج مصر مثل مصر العيني  
 او المقياس وطلع بالطح تلك السنة ورجع سنة ست وخمسين في امن وأمان وانتهت اليه الرياسة  
 وسمع على امراء مصر ونفذ أحكامه عليهم فهرأعظمهم وعمل في بيته دواوين لحكومات العامة  
 وانضاف المظالم من العالم وجعل لحكومات الدواوين اناخا ما ولا يجري أحكامه الاعلى  
 مقتضى الشريعة ولا يقبل الرشوة ويعاقب عليها ويسأمر أمور الحسبة بنفسه وعمل بمعدل  
 الخبز وغيره حتى الشعب والفقير ومحترات المبيعات شفقة على الفقراء ومنع المحتجب من اخذ  
 الرشوات وهيج الشهود من المحاكم وكاريسل الخاصة في التعيين حتى على الامراء  
 ولم يعهد عليه ان يصادر أحدا في ماله أو اخذ مصلحة على مسيرات ومات كثير من الاغنياء  
 وأرباب الاموال العظيمة مثل عثمان حسون وسليمان جاويش تابع عثمان كفة فدا فلم تطعم  
 نفسه شيئا من أموالهم ولما ورد الامر بإبطال المرتبات وجعلوا على تنفيذها مصلحة تاباشا  
 وغيره فاهزوا له قدرا امتنع من قبوله واقتدى به رضوان بك وقال هذا من دموع الفقراء  
 وان حصلت الاجابة كانت مظلة وان لم تحصل كانت مظلتين وكان على المهمة حسن  
 السياسة في القطنة يجب اقامة الحق والعدل في الرعية وهابته العرب وامتت المارق  
 والسبل البرية والبحرية في أيامه ولحسن تدبير في الامور طاهر الذليل شديد الفيرة ولم يأت  
 بعد اسمعيل بك ابن ابواط في امراء مصر من يشابهه أو يدانيه لولا ما كان فيه من حكمة  
 الطبيعية اذا قال كلاما أو عاند في شيء لا يرجع عنه كما سمعت ذلك من لفظ الشيخ الوالد وكان  
 له به صحبة اكيدة ومحبة زائدة وصاحبه في سفر الحج ثلاث مرات وكان لا يجالس الا أرباب  
 الفضائل مثل المرحوم الشيخ الوالد والسيد احمد الفضل والشيخ عبد الله الادكاوي والشيخ  
 يوسف الدخلي وسيدى مكى الوائلي وقرأ على الشيخ الوالد المحقق في المذهب والمقامات  
 الحريرية وكتبها بخطه التعليق الحسن في خمسين جزءا لفظا كل مقامة على حديثها والف  
 لاجله مناسك الحج المشهورة في جبر الطيف ومما اتفق له انه لما قد علمه حسن بك كشوفية  
 البحيرة فقبض على رجل بدوى من اعيان عربان الطارة فحضر اليه بعض اعيانهم وتقدموا  
 عنده بان يفرج عنه وعملوا له مائة دينار فلم يرض فأقوال سيده بمصر وذكره والذلك فقال  
 لكتابته خذ منهم المائة دينار واحدهم من اصل مال الكشوفية المطلوب من حسن بك  
 وكتب لهم مكتوبا بالافراج عن البدوى وأرسله اليه مع بعض الاجناد فلما وصل اليه وجده  
 باز لا بساحل البحر فاعطاه المكتوب فلما قرأوه فهم ما فيه اعتناظر واحضر ذلك البدوى  
 فاعطاه لرئيس معاش وامراءه بان يربطه في العير ويصعده الى اعلى الصاري ثم يهبطه الى البحر  
 فسكتوه وربطوه وصحبوه بالحبال الى الاعلى وانزلوه حتى غطس في الماء فعلاوه كذلك مرتين  
 أو ثلاثة حتى شرب ومات فاخذة آثاره ودفنوه ورجع الرسول فاخبر العنق بمات فلحسن  
 بك بالبدوى فهز رأسه وسكت وفي أثناء ذلك أيضا اذن لما زار داره بالحديثة واعطاه مكتوبا

الى حسن بك المذكور و امره بان يجعله فائقا العمل فلما وصل اليه واعطاه المرسوم فلم يجبه  
 الى ذلك وقال ان قلنت ذلك لشخص من محاليكي من اول السنة وخضر البرسيم العسكر فاربع  
 الى محمد ومالك الذي ارسلت يقدرك من صبا غير هذا او كسوفية فذهب الخياط فذا رعد كاثف  
 الطرانة وارسل مكتوبا الى استاذي يخبره بما حصل فاحذروا رسل اليه على قر قاض باثنية  
 فقبض عليه وانزله الى ابي قير وقتله والقاه في البحر المالح ثم ندم على قتله لانه كان بطلا لاجل  
 وارسل الى مصطفي كاثف تابع احمد بن يحيى عزبان وليلة وكان مشهورا بالعصف وانظم  
 وركب عليه يوسف كنفدا في ايام دولته وقتله واخذ بعهده البلاد وانتقلت الى شاهين بن يحيى  
 فولى عليه مصطفي كاثف هذا وكانت العربان تخافه ولا يشرح الاومعه جل محل بالشتون  
 فلما حضر من ناحية المنية قلده الصبغية عوضا عن حسن بك ومصطفي هذاهو مصطفي  
 بك المعروف بالقرود وهو من القاسمية وهو استاذ صالح بك الا في ذكره (و معا عدم  
 فطاة المترجم) انه حضر اليه انسان واخبره ان زوجته خرجت منذ ايام الى الحمام ولم  
 ترجع وفتر على ايام لم يتبع لها على خبير فتفكر ساعة ثم قال للرجل اذهب فنفقه ثيابا وانظر  
 هل ترى فيها شيئا غريبا واخبرني فذهب ثم عاد معه بك وقال هذا لم أعرفه ولم اقبله لها فاقام  
 باسقاط شيخ الخياطين واطلعه عليه وامره ان يطوف به على الخياطين ويعرف من خاطبه  
 وباني به ففعل واحضر خطا واخبره انه خاطه لفلان السراج وكان ذلك السراج من ابناء  
 فاحضره وساء له بعد ذلك فامر بتفتيش مكانه فوجدت المرأة مقتولة في المرحاض بعد تنبع  
 الانزاع فخرجوها ودفنها وامر الوالي بقطع رأس ذلك السراج وبالجلاء فكان المترجم من  
 خيار الامراء لما كان فيه من الحدة وهي التي اقرت قلوب المعاصرين له حتى استوحشوا  
 منه وحضر اليه يوما على باشا وارش اختيار مستنظان الدردل في قصة نفسه وشقه وكذلك  
 على جاويز الشربطلي شقه واراد ان يضربه وغير ذلك

(ذكر السبب في كائنة  
 عثمان بك وخروجه من  
 مصر)

ذكر السبب في كائنة عثمان بك وخروجه من مصر) مبدء ذلك نعيم خاطر من ابراهيم  
 جاويز ونعيم خاطر ابراهيم جاويز من لاهور وحقق باطفي لانتاجه عن الرئاسة والامانة في  
 الممالك والثاني ان على كاثف له حصه بناحية طحطا وباني الحصه تعلق عبد الرحمن جاويز  
 ابن حسن بن جاويز الفارذ على فاجره العثمان بك ونزل على كاثف فيها على حصته وحصه  
 محمد ومه فحضر اليه رجل واعراه على قتل جلد شيخ البلدوا ياخذ من اولاده مائة جنزلي  
 وحصاوا ويهدل واحد منهم شيئا عوضا عن ابيه ففعل ذلك ووعدته الى ان يذهب منهم شخص  
 الى مصر وباني بالمدراهم من الامين وضعهم الذي كان السبب في قتل ايهم فحضر شخص منهم  
 الى مصر وطلب من الامير مائة جنزلي وكي له ما وقع فاحذره واقبه الى ابراهيم جاويز  
 الفارذ على وعرفه بالقصة وما قل على كاثف باغرام شيخ البلدوا انه وضعهم ايضا في المائة  
 جنزلي وقد اتى في غرضين تمنع عنه على كاثف وتخاص نار من سالم تركب ابراهيم جاويز  
 واقيت عبد الرحمن جاويز وصحبته الولد فقال له على سبيل النبكية اذا كنتم لا تقدررون  
 على حماية البلاد لاي شيء تأخذونها فقال له وما سبب هذا الكلام قال له اسمع كلام هذا الرجل  
 فقص عليه القصة ونهه ما فقال له قم بناذهب الى عثمان بك يعزل على كاثف ويقتل سالما

فقال ابراهيم جاويز وان لم يفعل ذلك اعطى ايجار الناحية وأرسل لها كاشفا وعلى كاشف  
ياخذ فاقط حصته ثم انهم ركبوا وذهبوا عند عثمان يسكن فوجدوا عند عبد الله كخد  
القازد غلي وعلى كخد الحافي فسلوا وجلسوا فقال ابراهيم جاويز نحن قد اتينا في سؤال  
قال الصنقي خير فذكر القصة ثم قال له ازل اعزل على كاشف وارسل خذ لافه فقال الصنقي  
صاحب قيراطي الفرس يركب وهذا حصه فلا يصح اني اعزله وللعالم الخروج من حق  
المقسود وتراددوا في الكلام الى ان احدث الصنقي وقال له ابراهيم جاويز انت لك غيرة على  
بلاد الناس وسنمك فرغت وانا استأجرت الحصه فقال له الصنقي انزل اعمل كاشفا فاما على  
سبيل الهزل فقام ابراهيم جاويز منتورا وقام صعبته عبد الرحمن جاويز وذهبوا الى بيت عمر  
بيك فوجدوا عند خليل انا قبايش راجد كخد البركارى واسم عبد كخد وعمر بيك  
صنقي ستمه وسمى بذلك لان أم عمر بيك تزوجت به وقلده الصنقي فحكوا لهم القصة وما  
حصل بينهم وبين عثمان بيك فقال أحمد كخد اعزبان الجمل والجمل حاضر ان كتب ايجار  
حصه أخيك عبد الرحمن جاويز وخذ على موجب افرمانا بالتصرف في الناحية فاحضروا  
واحد شاهدا وكتبوا الايجار وبلغ الخبر عثمان يسكن فأرسل كخداه الى الباشا يقول لانهما  
فرمانا بالتصرف في ناحية طحطا لابراهيم جاويز فلما خرجت الخجة ارسلها للباشا صعبه  
باشا جاويز فامتنع الباشا من اعطاء الفرمان فقامت نفس ابراهيم جاويز من عثمان يسكن  
وعزم على غدره وقتله ودار على الصناجق والوجاقلية وجعل عنده اثنان ارفعى على كخد  
الحافي وبذل جهده في تعذيب النائرة وأرسل ابراهيم جاويز ابن خاد وقال له لما تطاع البلد  
وزرع كامل ما عندك وخليككم على ظهروا لخليل ولما بان اليكم سالم اقلوه واخرجوا من البلد  
حتى ينزل كاشف من طرفي أرسل لكم ورقة أمان ارجعوا وعمر واقتل الولد وفعل ما قاله  
له الجاويز فوصل الخبر على كاشف فركب خلفهم فلم يحصل منهم أحدا وأرسل ابراهيم  
جاويز كاشفا من طريقه بطاقتة ومدافع وقناريه وورقة أمان لاولاد جاد واستمر على  
كخد ايسى حتى أصم على بين الصنقي والجاويز والذي في القاب في القلب كما قيل  
ان القلوب اذا اتنا فرتها • مثل الزاجحة كسر ها لا يجبر

ولما أخذ الخبر على كاشف بالخصومة حضر الى مصر قبل نزول الكاشف الجديد وكانت هذه  
القضية أوائل سنة تسع وأربعين ومائة وألف قبل واقعة بيت المقدس وروقت الامراء وأما  
الذرة التي لم يندمل بحرفها فهي دعوة برديس وفريشوط وهو أن شيخ العرب همام رهن عند  
ابراهيم جاويز ناحيته برديس تحت مبلغ معلوم لاجل معلوم بشرط فيه وقوع الفراغ  
والتحريف بمضى الميعاد فأرسل همام الى المترجم يستعير جاهه في منع وقوع الفراغ بالناحية  
لابراهيم جاويز فاستعير عثمان يسكن الباشا وقال له هوارة قبلي واهنون عند ابراهيم جاويز  
بالدوا ورسلا يقولون ان أوقع فيم افراغه وأرسل لها كاشفا قتلناه وقطعنا الجالب فأنتم  
لانه طونه فرمانا في بلاد هوارة قائمهم يوقفون المال والغلال فلم يتمكن ابراهيم جاويز من  
عمل الفراغ ويطلب الدراهم فلا يعطيه وطالت الايام وعثمان يسكن مسرورا على عنادة وابراهيم  
جاويز يتوقع على الامراء الاختيارية فلم يقد له عرض ويحتج عليه باشيا وشبه قويه



وحسابات وحالات ونحو ذلك الى ان ضاق ضيق ابراهيم جاويز فاجتمع على عمريك وخليل  
ييك والشجعة وعلى رضوان كخذوا وكان انفصل من كخذائفة الباب فقالوا له اما ان تكون  
معنا واما ان ترفع يديك من عثمان ييك فلم يطاوع وقال هذا لا يكون وكيف اني أقوت اناسا  
بذل مجهودهم في تخليص نارنا من اخصامنا ولولا هولم يبق منا انسان وكان وياق العزب لهم  
صولة وخصوصا بعد الواقعة الكبيرة ولا يقع امر بهصر الا يدهم ومعونتهم فلما أيسر وامن  
قالوا له اذا كان كذلك فانت سباق عليه في قضية اخينا ابراهيم جاويز فوعدهم بذلك وذهب  
الى عثمان ييك وكله في خصوص ذلك فقال هذا اني لا يكون ولا يفرحون به فالح عليه في  
الكلام فنفر فيه وقال له اترك هذا الكلام وأشار الى وجهه بالذبة فانجرح أنفه فآخذ في  
نفسه رضوان كخذوا غصم وقال له حيث انا لم تقبل شفاعتي دونك وانا هم ولا أدخل بينك  
وبينهم وركب الى بيته وأرسل الى ابراهيم جاويز عرفه بذلك فقال الان ملكنا غرضنا  
فركب في الوقت وأخذ مصعبته حسن جاويز التجدي وذهبوا الى عمر ييك فوجدوا عنده  
خليل ييك ومحمد ييك صنيحي سسته فأجمعوا أمرهم واتفقوا على الركوب على عثمان ييك يوم  
الخميس على حين غفلة وهو طالع الى الديوان فأكنوا الى الطريق فلما ركب في صبح يوم الخميس  
ومصعبته اسمعيل ييك أبو قلنج خرج عليه خليل ييك ومن معه وهجم على عثمان ييك شخص  
وضربه بالسيف في وجهه فزاع عنه ولم يصب الا طرف أنفه ولقت وجهه ودخل من العطفة  
النافذة الى بيت مناو ورأس الخمية وخاف من رجوعه على بيت ابراهيم جاويز ومر على قصبة  
رضوان على حمام الوالي وهرب أبو قلنج الى بيت نقيب الاشرف وبلغ الخبر عبيد الله كخذوا  
فركب في الحال ليتدارك القضية وينجيه من الركوب فوجدته قد ركب ولا فاه عند حمام  
الوالي فرجع مصعبته الى البيت واذ ابراهيم جاويز وعلى جاويز الطويل وحسن جاويز  
التصدي تجموا ومعهم عدة وافرة وأسطوا بالبلهات وهجموا على بيوت أتباعه واشراقاته  
وأوقعوا فيها النهب وأحرقوها بالنار وركبوا المدافع في رؤس السويقة وضربوا بالرماس  
من كل جهة وأخذوا يتقبون عليه البيت فلما رأى ذلك الحال أمر بشد الهجن وركب  
وخرج من البيت وتركه بمأقيه ولم يأخذ منه الا بعض نفود مع أعيان الماليك وطلع من وسط  
المدينة ومر على القورية ودخل من مرجوش وخرج من باب الحديد وذهب الى بولاق  
ونزل في جامع الشيخ أبي العلاء ولم يذهب أحد خلفه بل غم أمره على غالب الناس وعندئذ وجه  
دخل العسكر الى بيته ونهبوه وسبوا الحرير والحرير وأخرجوا منه ما يجلب عن الوصف  
واعتق كثير من السراجين وغيرهم من ذلك اليوم وصاروا تجاروا كبار ولم يزلوا في النهب  
حتى قلعوا الرخام والاختشاب وأوقدوا النار وحضر أغات العنكبورية أواخر النهار  
واخرج العالم وقفل الباب وأعطى المفتاح لوالى ليدفن القتلى ويطفى النار وأقامت النار  
وهم يطفونهم باومين وكان أمر اشيدما وأما عثمان ييك فانه لما نزل بمسجد أبي العلاء ومصعبته  
عبيد الله كخذوا أقاما الى بعد الغروب فأرسل عبيد الله كخذوا الى داره فأحضر خداما  
وفراسا وقوما يسوقون ركوبه بعد الغروب وذهبوا الى جهة قبلي من ناحية الشرق فلم يزلوا الى  
ان وصلوا الى اسبوط عند علي ييك تابعه ما كهم جاوا جعفت عليه طواقف القاصمية

الهاربين الكاثنين بشرق أولاد يحيى وغيرهم وأما ما كان من ابراهيم جاويز القازدغلى فانه  
 جعل مملوكه عثمان أغات متفرقة وكذلك رضوان كخدا جعل مملوكه اسمعيل أغات عزب  
 وشرعوا في تشميل تجريد وجهه لاخليل بيك قطامش أمير العسكر وروعدو بولاية بريا  
 اذا قبض على عثمان بيك فجهزوا أنفسهم وجعلوا الاسباهية وسافروا الى ان قربوا من  
 ناحية أسبوط فأرسلوا جاويز لينظر وامقدار المجنحين فرجعوا وأخبروا انهم قد  
 خسمائة جندي وعلى بيك وسليمان بيك وبشير كاشف وطوائفهم فأشاروا على عثمان بيك  
 بالهجوم على خليل بيك ومن معه فمريض وقال المتعدي مغلوب ثم انهم أرسلوا الى ابراهيم  
 جاويز يطلبون منه تقوية فانهم في عزوة كبيرة فشرع في تجهيز نفسه وأخذ حصيته على  
 جاويز الطويل وعمل جاويز الخربطلى وكامل اتباعهم وأشارهم وسافروا الى ان  
 وصلوا عند خليل بيك ووصل الخبر الى عثمان بيك فتفكر في نفسه ساعة ثم قال لعبد الله  
 كخدا الهازدغلى انتم لتقتلوا بضعكم وأشار عليه بان يطاع الى عند السردار أو أن اذهب  
 بجماعتي حيث شاء الله وجزالة الله خيرا وهكذا تكون المحبون فقال له اذهب صحبتك  
 تخلف عليه وطلع عند السردار وعدى عثمان بيك ومن معه وأنتم على القامعية الواصلين  
 اليه ورجعوا الى أمأكنهم وسارهم من جهة الشرق الى السويس ثم ذهب الى الطور  
 فأقام عند عرب الطور مدة أيام ووصل ابراهيم جاويز ومن معه الى أسبوط فوجدوه  
 قد ارتحل وحضر اليهم السردار فأخبرهم بالتحال عثمان بيك وتخلف عبد الله كخدا  
 عنده فأرسل اليه على جاويز الطويل فأحضره الى ابراهيم جاويز وعاقبه وارتحل في ثاني  
 يوم خوفا من دخول عثمان بيك الى مصر ولما وصل ابراهيم جاويز الى مصر اتفقوا على  
 نفي عبد الله كخدا الى دمياط فسافر اليها بكامل أتباعه ثم هرب الى الشام وتوفي هناك  
 ورجعت أتباعه الى مصر بعد وفاته ولما وصل عثمان بيك الى السويس أرسل القبطان  
 الخبير بوروده البندور وصحبه سليمان بيك وبشير كاشف بطوائفهم وانهم أخذوا من  
 البندور سنا وعسلا وجبنا ودقيقا وذهبوا الى الطور فعملوا جمعية في بيت ابراهيم بيك  
 قطامش واتفقوا على إرسال صحفيين وهما مصطفى بيك جاهين ومحمد بيك قطامش وصحبتهما  
 أغات بلوك واسباهية وكخدا ابراهيم بيك وكخدا عمر بيك وطلعوا الى الباشا فخلع عليهم  
 قنطين وجهازوا أنفسهم وأخذوا مدفعين وجنانه وساروا ووصل الخبر الى عثمان بيك  
 فخاف على العسب وركب بمن معه وأتى قرب البحر ودفن لاقى معهم هناك ووقع بينهم  
 معركة ابلى فيها على بيك وسليمان بيك وبشير كاشف وقتل كخدا ابراهيم بيك وكان عثمان  
 بيك نازلا بعدد المعركة فأرسل اليهم وأمرهم بالجوع وارتحل الى الطور واما التجريدة  
 فانهم قطعوا رؤس من العرب ودخلوا بها مصر وكان عثمان بيك أرسل مكاتبة سرا  
 الى محمد انندي كاتبه التي يطلبه ان يأتيه الى الطور فحضر محمد انندي المذكور الى ابراهيم  
 جاويز وقال له ارسلني صحبة عرب الى العاور وأنا أرى بكم من عثمان بيك وانذهب  
 به الى الروم فلا يرجع فأحضر ابراهيم جاويز رجلا يدعى طوريا وسأله فاركه هجينا وسار  
 به الى الطور فلما وصل اليه واجتمع به زين له الذهاب الى اسلامبول وحسن له ذلك وانه

يحصل له بذلك وجاهة ورفعة ويحصل من بعد الامور أمور وافق على ذلك وعزم عليه وقال  
 لمن معه كيف الرأي تذهبون معي قالوا نحن نذهب الى مصر اهل الله يحدث به ذلك أمرا  
 نكون حاضرين وركب عثمان بيك ومحمد افندي ومعهم جماعة عرب أو صولوهم الى الشام  
 ومنها ذهب الى اسلامبول ودخل على بيك وسليمان بيك وبشيراغا الى مصر وبعد مدة ظهر  
 بشيراغا فأرسله ابراهيم جاويش فأقام على أمانته في الصعيد ولما وصل المترجم الى اسلامبول  
 وقابل رجال الدولة أكرموه وأنزلوه بمنزل متسع باتباعه وخدمه وعينوا له كنياته من كل شيء  
 واجتمع بالسلاطين وسأله عن أحوال مصر فأخبره فقال له من جملة الكلام وما صنعت مع  
 اخوانك حتى تعصبوا عليك وأخرجوك قال لكوني أقول الحق وأقيم الشرع فعدوا  
 معي ما فعلوه ونهبوا من بيتي ما يزيد على ألفي كيس ومن وسايا البلاد والخييار الشنبر ألف كيس  
 وحوالان بلادي ألف كيس فأمر بكافة مرسوم وطلب أربعة آلاف كيس وعينوا بذلك  
 قاجي باشا ويكرمي سكرنجلي الذي كان الجلي في بلاد المويسكو وبلاد فرنسيس وحضروا  
 الى مصر في أيام محمد باشا الذي تولى بعد يحيى باشا المعروف باليد كشي وذلك أو آخر سنة سبع  
 وخمسين فلما قرئ ذلك المرسوم قالوا في الجواب اما البيت فقد نهبته العسكروا الرعايا والارسية  
 والخييار الشنبر نهبته أتباعه وخدمه والعرب والفلاحون وأما حوالان البلاد فنعما يتصرف  
 الجبابرة فيضم منه الذي في عهده من المال السلطاني وما بقي ندفه مثل العادة عن ثلاث  
 سنوات فقال لهم يكرمي سكرنجلي حرروا ثمن البلاد والخييار الشنبر واخوه وامنه ما عليه  
 وما بقي اكتبوا به عرض محض ويذهب به قاجي باشا ويرجع لكم الجواب ففعلوا ذلك وذهب  
 به قاجي باشا وصحبته اسمعيل بيك أبو قلنج بخمسة مئة سنة وخمسين ولما عرض قاجي باشا  
 العرض بمحضرة عثمان بيك قال ليس في جهتي هذا القدر ولكن أرسلوا بطلب الروزنجي  
 وأحمد السكري كخداي وكاتب يوسف وجيش فكتبوا فرما ناجي بحضور المسد كورين  
 وأرسلوه صعبة جوخدار معين خطابا الى محمد باشا ويكرمي سكرنجلي وذكر وافية ان يكرمي  
 سكرنجلي يحضر بثلاث الحوالمائة فلما وصل الجوخدار جمع الباشا الحاج والاعوان  
 والبلدكات وقرأ عليهم ذلك المرسوم فقالوا في الجواب ان من يوم هروب المترجم وخروجه من  
 مصر لم نر كخداه ولا يوسف وجيش الكتاب وأما الروزنجي فهو حاضر ولكنه لا يمكنه  
 الدخول ولا الزيادة لان حساب الميرى محرق في المقاطعات والحال ان ابن السكري كان ممن نازق  
 على أسناده حتى وقع له ما وقع وأخذ ابراهيم جاويش عنده وجعله كخداه وبعد مدة جعله  
 متسرفا باشا ثم قلده الخنجرية وهو أحمد بيك السكري أسناده يحيى كاش أسناده علي كخدا  
 الموجود الآن الذي كان ساكنا بالسبع فاعات وبها اشتهر ثم انهم أكرموا سكرنجلي وقدموا  
 له التقدام وعملوا له عزائم ولائم وهاديه بمدايئم اعطوه ولما بثت الحوالمائة وسافر من مصر  
 مثنيا ومادح في القطا مشقة والدمايطة والفارذ غاية ثم انهم أرسلوا عثمان بيك الى برما فاقام  
 بمدة مائة سنين ثم رجع الى اسلامبول واستقر بها الى أن مات في حدود التسعين ومائة وألف  
 وأما يوسف وجيش فالتجأ الى عبد الرحمن كخدا الفارذ غلي ولما سافر عثمان بيك من أحرود الى  
 الشام وارتاحوا من قبله قلدا ابراهيم جاويش عثمان أغانا تابعه أغانا المقرقة وجعله منجقا وهو

عثمان بك الذي عرف بالجر جاوى وهو أول أمراءه وكذلك رضوان كخدا الخلفى قلد تابعه  
 اسمعيل أغات العزب والصنعية وعزلوا يحيى باشا وحضر بعده محمد باشا المد كشي وتقدم  
 الامارة الملح سنة ست وخمسين ومائة وألف ابراهيم بك بلقية ورجع مريضاً في تختروان سنة  
 سبع وخمسين ومائة وألف وترك المترجم عصر ولدين عاشا وشابت لهما ما وفتنا تروج بها  
 بعض الامراء واقفق انه سافر الى اسلامبول في بعض المهمات ولم يقدر على مواجهة صهره  
 ولم يقدر أحد على ذكره مطافاً لشدته غيرته وحدة طبيعته وفي آخر أمره أقعد ولم يقدر على  
 النهوض فكانوا يحملونه لركوب الحصان فاذا استوى راكباً صار أقوى من الشاب النجم  
 ورجح صفح وسابق ولم يزل بالاسلامبول حتى مات كما ذكر وكما ساقى في تاريخ سنة وفاته  
 (ومات) \* مصطفى بك الدفتر إرمين اشراقا عثمان بك وذلك انه سافر أميراً على العسكر  
 الموجه الى بلاد الهم ومات هناك سنة خمس وخمسين ومائة وألف (ومات) \* أيضاً اسمعيل  
 بك أبو قلنج وكان سافر أيضاً بالخرزنة عن سنة ست وخمسين ومائة وألف ومات بالاسلامبول  
 ودفن هناك (ومات) \* الامير عريبك ابن علي بك قطامش قلد الامارة والصنعية  
 سنة تسع وأربعين ومائة وألف في رجب بعد واقعة بيت محمد بك الدفتر اول ما قتل والده  
 على يد مع استاذ محمد بك اجتمع الامراء والاختيارية يساب الينكجارية وأحضروا  
 المترجم وطماويه الى الباشا وقلدوه الامارة ليأخذ بنار أبيه وجرى ما جرى على أخصاهم  
 رظهرشان المترجم ونما أمره واشتهر صيته وقلد الامارة الملح سنة أربع وخمسين ومائة  
 وألف ورجع سنة خمس وخمسين ومائة وألف ولم يزل حتى حصت كاتنه قتل خليل بك  
 ومن معه بالديوان سنة ستين ومائة وألف فخرج المترجم هارباً من مصر الى الصعيد ثم ذهب  
 الى الحجاز ومات هناك (ومات) \* علي بك الدمايطى ومحمد بك قتلا في اليوم الذي قتل فيه  
 خليل بك قطامش وعريبك بلاط بالديوان في القلعة في ولاية محمد باشا راغب كما تقدم ومحمد  
 بك المدكور من القمامة وكان أغات مخفطان فحصل دور السقر بالخرزنة الى عريبك  
 ابن علي بك المذكور فقلده الصنعية وسافر بالخرزنة عوضاً عنه سنة سبع وخمسين ومائة  
 وألف (ومات) \* أبو مناخير فضة وذلك انه كان بيت استاذ رضوان كخدا في ليالي مولد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان جمعه له باشا ففرغته فقام يتفرج الى نصف الليل وأراد الذهاب الى  
 بيته فركب جاره وسار وخلفه عب من طريق تربة الازبكية على قنطرة الامير حسين وإذا  
 بجماعة من اتباع الدمايطى ضربوه بالسلاح وهرب العبد والخدم وظنوا انه مات فتركوه ثم  
 رجعوا اليه بعد ساعة فوجدوا فيه الروح فحملوه على الجمال وساروا فلاقاهم أوده باشا  
 لبوابة وهو من الدمايطى فقال لهم تزلوه فوجد فيه الروح فكمّل قتله فذهب العبد وعزف  
 جماعة رضوان كخدا المحضر منهم طائفة وشالوه ودفنوه في صعبها وأرسل رضوان كخدا عزف  
 ابراهيم جاويش بذلك فعزل الأوده باشا وولى خالاه وذلك في أواخر سنة ستين ومائة وألف  
 قبل واقعة الدمايطى (ومات) \* علي كاشف قسرقاش وهو من أتباع عثمان بك  
 ذى الفقار الخفمين وذلك ان أوده باشا البوابة الذي تولى بعد عزل الأوده باشا الذي كمل قتل  
 أبي مناخير فضة سرح بعد المغرب وجلس عند قنطرة سنقر وأبان انسان جائز بالطريق وهو

مقطي الرأس فقبضوا عليه ونظروا في وجهه فوجدوه على قرقاش فنهزوا عنه ابراهيم  
جاويز قاهر الوالي بقتله فقتله والله أعلم بالحقائق

هـ فصل في عود وانطاف في ذكر حوادث مصر وتراجيم اعيانها وولاتها من ابتداء سنة اثنتين  
وستين ومائة وألف الى وانحسنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وذلك بحسب التيسير والامكان  
وما لا يدرك كله لا يترك كله فنقول لما نزل الجناح المكرم حضرة محمد باشا ارغب في الواقعة التي  
خرج فيها احسين بك الجناح ومحمد بك أياظه ونزل من القلعة الى بيت دوعزجان تجاه المظفر  
كما تقدم ثم سافر في آخر سنة احدى وستين ومائة وألف كما تقدم الى ثغر رشيد ووصل حضرة  
الجناح الانغم أحمد باشا المعروف بكوروزير وسبب تلقيه بذلك أنه كان بعينه بعض حول  
نظام الى ثغر سكندرية ووصلت السعاة يباشا ترقدومه فترأت اليه الملافة وأرباب الحكا كبر  
واصحاب المخدم مثل كنفدا الجاوشية وانغات المنزفة والترجمان وكاتب الحوالة وغيرهم  
وكان الكاشف البصرة اذ ذلك حسن انما كنفدا

ولاية أحمد باشا المعروف  
بكوروزير

هكذا ياض في جميع القسح  
التي بأدينا

بيك تابع عمر بيك وتوفي هناك فأرسل عمر بيك ليكتداه حسن انما المذكور بان يستمر  
في المنصب عوضا عن محمدومه المتوفي حتى تم السنة وخروج عمر بيك من مصر واستقر المذكور  
بالبحيرة الى أن حضر أحمد باشا المذكور الى سكندرية فحضر اليه وتعيده فحضر منه وجمع  
الخطوب لركوب أغواؤه وأتباعه والجالس لجل أئقائه وقدم له تقادم وعمل له السباط بالمعدية  
حكم المعتاد وعرفه بجعله ووفاء أستاذة وخروج سيدهم من مصر فخلع عليه الباشا صنيعة  
أستاذة وأعطاه بلادة من غير حلوان وقال له أنت سرت اشراق وذلك قبل وصول الملافة  
ووصل خبر ذلك الى مصر فأرسل المتكلمون الى كنفدا الجاوشية يقولون له ان المذكور  
رجل ضعيف ولا يليق بالصنيعة فقالوا للباشا ذلك فقال قبل ان أطلع الى بلدكم تعارضوني  
في أحكامي وأما مثل ما نصبتة أكفبه وانحاط وقال أما أرجع من محل ما أتيت فسكنوا  
ووصل الى رشيد واجتمع هناك براغب باشا سافر في المركب التي حضر فيها أحمد باشا وحضر  
الى مصر وطعم بالركب المعتاد الى القلعة في غرة المحرم سنة اثنتين وستين ومائة وألف وضر بها  
له المدافع والشك من أبراج المنكبرية وعمل الديوان وخلع الخلع على الامراء والاعيان  
والمشايخ وخلعت رياسة مصر وامارتها الى ابراهيم جاويز ورضوان كنفدا وقلدا ابراهيم  
جاويز علوكه على انما وهو الذي عرف بالفزاي صنيعة وكذلك حسين انما وهو الذي عرف  
بكشكش وكذلك قلدرضوان كنفدا أحمد انما خازن داره صنيعة فصارا لكل واحد منهم ما ثلاثة  
صباحي وهم عثمان وعلي وحسين الابراهيمية واعميل وأحمد ومحمد الرضوانية ثم ان ابراهيم  
جاويز عمل كنفدا الوقت ثلاثة أشهر وانفصل عنها وحضر عبد الرحمن كنفدا القازدغلي  
من الحجاز وعمل كنفدا الوقت سلب مستحقان متدين وشرع في عمل الخيران وبناء المساجد  
وأبطل الخيام ووسيان في حمة ذلك في ترجمته سنة وفاته وأقام أحمد باشا في ولاية مصر الى  
عاشر شوال سنة ثلاث وستين ومائة وألف وكان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم  
الرياضية ولما وصل الى مصر واستقر بالقلعة وقابله صدور العلماء في ذلك الوقت وهم  
الشيخ عبد الله الشبراوي شيخ الجامع الازهر والشيخ سالم النراوي والشيخ سليمان

المنصوري فتهلكهم معه هم وناقشهم وباحثهم ثم تكلم معهم في الرياضيات فاجموا وقالوا  
 لا نعرف هذه العلوم فتعجب وسكت وكان الشيخ عبد الله الشبراوي هو وظيفة الخطابة  
 بجامع السراية ويطلع في كل يوم جمعة ويدخل عند الباشا ويحدث معه ساعة وربما تفدى  
 معه ثم يخرج الى المسجد ويبقى الى الباشا في خواصه فيخطب الشيخ ويدعو السلطان والباشا  
 ويصلي بهم ويرجع الباشا الى مجلسه وينزل الشيخ الى داره فطلع الشيخ على عادته في يوم  
 الجمعة واستأذن ودخل عند الباشا يحادثه فقال له الباشا المسموع عندنا بالديار الرومية  
 ان مصر منبع النضائل والعلوم وكنت في غاية الشوق الى المجيء اليها فلما جئتم اوجدتم  
 كما قيل تسمع بالمعدي خير من أن تراه فقال له الشيخ هي يامولانا كما هم معدن العلوم  
 والمعارف فقال وأين هي وانتم اعظام علمكم اوقدمت لكم عن مطالوبي من العلوم فلم اجد  
 عندكم منها شيئا وغاية تحصيلكم الله والعقول والوسائل وبذلت المقاصد فقال له نحن لسنا  
 اعظم علمائهم وانما نحن المتدرون لخدمتهم وقضاء حوائجهم عند ارباب الدولة والحكام  
 وغالب اهل الازهر لا يشغلون بشئ من العلوم الرياضية الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم  
 النرائض والمواريث كعلم الحساب والغبار فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية  
 بل هو من شروط صحة العبادة كالعلم بدخول الوقت واستقبال القبلة وأوقات الصوم والاهلة  
 وغير ذلك فقال انهم معرفة ذلك من فروض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي وهذه  
 العلوم تحتاج الى لوازم وشروط وآلات وصناعات وأموال وذوقية كرفة الطبيعة وحسن الوضع  
 والخط والرسم والتشكيل والامور العطاردية وأهل الازهر بخلاف ذلك عالمهم فقراء  
 واخلاق مجمعة من القرى والاقاق فيندرفهم القابلية لذلك فقال وأين البعض فقال  
 موجودون في رستم يسمى اليوم ثم أخبره عن الشيخ الزاهد وعرفه عنه وأطنب في ذكره فقال  
 ألتفت منكم ارساله عندي فقال يامولانا انه عظيم القدر وليس هو تحت أخرى فقال  
 وكيف الطارقي الى حضوره قال تكتبون له رسالية مع بعض خواصكم فلا يسعه الامتناع  
 فتقبل ذلك وطلع اليه وابعى دعوته وسر برؤياه واعتبط به كثيرا وكان يتردد اليه يومين في الجمعة  
 وهما السبت والاثنين وأدرك منه مأمولة واصله بالبر والاكرام الزائد الكثير ولازم المطاطعة  
 عليه مدة ولايته وكان يقول لولم أغنم من مصر الانجتماعي بهذا الاستاذ ككتاني وعماد فقوله  
 لما طالع ربع الدستور وانقنه طالع بعدد وسيلة الطلاب في استخراج الاعمال بالحساب وهو  
 موافق دقيق للعلامه المارديني فكان الباشا يختل بنفسه ويستخرج منه ما يستخرج به بالطرق  
 الحسابية ثم يستخرج من الخبير فيجده عطايا فتفق له عدم المطابقة في مسئلة من  
 المسائل فاشتغل ذهنه وتصبر فكره الى ان حضر اليه الاستاذ في الميعاد فاطلعه على ذلك وعن  
 السبب في عدم المطابقة فكشف له على ذلك بديه افلا انجلي وجهها على مرآة قلبه كاد يطير  
 فرحا وحلف ان يقبل يده ثم أحضر له فرة من ملبوسه السمور براءها المرحوم يثامنا في ديار  
 ثم اشتغل عليه برسم المنازل والمخترقات حتى أتمتها ورسم على امه عدة خصرقات على ألواح  
 كبيرة من الرخام صناعية وحفر ان لازم كتابه ورسمها وعمل له تاريخا منقوشا عليه ما نقشه عليه او هو هذا  
 منزلة متقنة • نظير هالو وجد

واسمها حاسبا • هذا الوزير الامجد

ناربخها أنقنها • وزير مصر أحمد

ونصب واحدا من الجامع الازهر في ركن العين على يسار الدخول بالركن فوق رواق معمر وهو  
لفصل دائرة العصر والغروب وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وفيه اخيطة مسطرة وفصل  
دائرة وقتي عصر وفصل دائرة القروب وأخرى يشهد لسادات الوفاتية وهي شخص واحد  
لأظهر العصر وغير ذلك وكان المرحوم الشيخ عبد الله الشبراوي كليا تلاق مع الزعم الوالد  
بقول له سترك الله كما تمنا عند هذا الباشا فانه لولا وجودك كنا جميعا عنددهم افرحهم الله  
الجميع • ووصل الخبر بولاية الشرف عبد الله باشا ووصل الى مكنة درية ونزل أحمد باشا الى  
بيت البيرة دار وسافرت الملائكة لالباشا الجديد ثم وصل الى مصر في شهر رمضان سنة أربع وستين  
ومائة وألف وطاع الى القلعة فاقام في ولاية مصر الى سنة ست وستين ومائة ألف ثم نزل  
عن مصر وولى حلب فنزل الى القصر بقية العزب وهاهنا امرهم سافر الى منصفه ووصل  
محمد باشا أمير فطلع الى القلعة وهو مصرف المزاج فاقام في الولاية نحو شهرين وتوفي في خامس  
شهر ربيع الثاني سنة ست وستين ومائة ألف ودفن بجوار قبلة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه  
وفي هذا التاريخ حضر بركة الارواح مر سوما لطانا بجمع طائفة النصارى الشوام مر  
دخولهم كنائس الانبياء واخذوا فاتهم يدفعون لادولة ألف كيس فأرسل ابراهيم كندا  
فاخذ أربعة فوس من دير الانبياء ورجسهم وأخذ منهم مملعا عظيما من المال واستمر نصارى  
الشوام يذخرون كنائس الانبياء وعلهم من تحيلات ابراهيم كندا (ومن الحوادث) • أيضا  
في نحو هذا التاريخ ان نصارى الانباط قصدوا طنج الى بيت المقدس وكان كبرهم اذ ذلك  
نور ووزكاتب وضوان كندا فلكم الشيخ عبد الله الشبراوي في ذلك وقدم له هدية وألف دينار  
فكتب له فتوى وجوابا لمصلحة ان أهل القعة لا يمنعون من دياتهم وزياراتهم فلما سلم لهم  
ما أرادوا شرعوا في قضاء أشغالهم وتسهيل أغراضهم وخرجوا في هيئة واهبهم وأعمال ومواهي  
ونحتم واناث في انساؤهم وأولادهم ومعهم طبول وزمور ونصبوا لهم عرضا عند قبلة  
العزب وأحضر والعربان ليسير في خنارتهم وأعطوهم أموالا وخلقوا كساوي وانعامات  
وشاع أمر هذه القضية في البلد واستدكرها الناس فحضر الشيخ عبد الله الشبراوي الى بيت  
الشيخ بكري كعادته وكان على أفندي أخو سيدي بكري فمرضا فدخل اليه بوجهه فقال له  
أي شيء هذا الحال يا شيخ الاسلام على سبيل التيكيت كيف ترسي وتفتي النصارى وتأذن لهم  
بهذه الافعال لكونهم أرشوك وهاذ وقد قال لم يكن ذلك قال بل أرشوك يا ادينا وهدية  
وعلى هذا نصير لهم سنة ويخرجون في العام القابل ازيد من ذلك ويصنعون لهم محملا وبقال  
حج النصارى وحج المسافر وتصير سنة عليك وزرها الى يوم القيامة فقام الشيخ وخرج من عنده  
معتاظا وأذن لعامة في الخروج عليهم ونهب مالههم وخرج كذلك منهم طائفة من مجاورى  
الازهر فاجتمعوا عليهم ووجوههم وضربوهم بالعصى والمساوق ونهبوا مالههم وسجروهم  
ونهبوا أيضا الكنيسة القريسة من مرداش وانعكس النصارى في هذه الحادثة عكة بالغة  
وراحت عليهم وذهب ماصرفهم وأنفقوه في الهياه (وحضر مصطفى باشا) وطاع الى القلعة

ذكر ولاية عبد الله باشا بمصر

عزل عبد الله باشا ولاية  
محمد باشا أمين

ولاية مصطفى باشا

ولاية على باشا حكيم أوغلي  
الولاية الثانية

ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع وستين ومائة وألف واستقر واليا على مصر الى ان ورد الخليفة  
بهذه في أوائل شهر ربيع الاول سنة تسع وستين ومائة وألف وولاية حضرة الوزير المكرم  
على باشا حكيم أوغلي وهي ولاية الثانية وطلع الى كندرية ونزلت اليه الملا طه وأرباب  
الماصب والعكا كسيزم حضر الى مصر وطلع الى القلعة يوم الاثنين غرة شهر جمادى الاولى  
من السنة المذكورة وصار في مصر سيرة المههودة وسلك طريقته المشكورة المحمودية فاجابا  
مكارم الاخلاق وادعوا على رعيته الارزاق بحلم وبشرى على ما كانا له طبعيا وصدر رجب  
لايضيق بشازلة ذرعا كما قيل

خلق كماله المزين طيب مذاقه • والروضة الغناء طيب نسيم  
كالغيث الآن جود يمنسه • أبدا وجود الغيث غير مقيم  
كالأهر لكن فيه حلم واسع • عن جنى والدهر غير حليم  
كأنسب الأمانة ذور حسسة • والسيف قلمى القلب غير رحيم

واستقر في ولاية مصر الى شهر رجب سنة احدى وسبعين ومائة وألف

• (ذكر من مات في هذه الاعوام من العلماء والاعيان) مات الامام العلامة شيخ المشايخ شمس  
الدين الشيخ محمد القليبي الازهرى وكان له كرامات مشهورة وما ترمذ كورة منها انه كان  
يتفق من الغيث لانه لم يكن له ايراد ولا ملك ولا وظيفة ولا يتناول من أحد شيئا وينفق اتفاقا  
من لا يمتشي الشقة واذا امتشى في السوق نفاق به الفقراء فيعطهم الذهب والقصة واذا دخل  
الحمام دفع الاجرة عن كل من فيه • توفي سنة أربع وستين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ  
الامام الفقيه المحدث المسند محمد بن أحمد بن يحيى بن عيسى بن العشاءى الشافعى الازهرى  
تفقه على الشيخ عبيد الدين والشهاب أحمد بن عمر البرقي وسمع الحديث على لؤى قاني  
وبعد وفاة أخذ الكتب السنة عن تلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف الخزلى وانقر بعبارة  
الاسناد وأخذ عنه غالب فضلا العصر • توفي يوم الاربعاء ثاني عشر من جمادى الاولى سنة  
سبع وستين ومائة وألف ردفن بترية المجاورين (وقال) بعض شعراء الوقت وهو السيد  
حسين الادكاوى قصيدة فأنشدت وقت الصلاة عليه على الدكة مطلعها

ما بين حرقه آدمى ونولهى • نار يؤججها لهيب نولهى  
وحاشنة ذابت وقلب كمال • وجهته لاصير لم يوجسه  
باحسرقى والبين صال ومقتلى • فى حنود الغفلان لم تنبسه  
حتى أبدا القبط شمس الدين من • من بعده العلماء لم تنفوه  
بأمة الاسلام بأهل الهدى • علماء من مبتدى أو منتهى  
قدمان عشاءوا يكمل بالن • بالهدى عن نوب التأسف بنتهى  
يا حزن دم يادهر سم رب التقي • من بعده واقف لم يمانتهنى  
يا أرض مذى باسماء تشقى • يا شمس فوحى بانجوم ناوهى  
يا أعين الفضلاء فى روضه • من بعده بالله لا تنترهى  
من بعده لترمضى ومسلم • أول البخارى الصحاح الاوجه



مات النبي والزهد معه قد انماوى • في قبره من راسه لم يشبهه  
 يارب عوض فيه ملا أحمد • خديرا به يامن اليه توجهي  
 قالنا في نادى ليوم مصابه • آراء ضاع مذاهبي وثقهي  
 ياروحه في جنة الفردوس من • نعم الاله تمنعي ونفكي  
 في روضة أرخته بجواره • لمحمد هما أحب ويشتهي

والمبلغت هذه المربية الشيخ أحمد الجوهري أنكر هذا الامراء البالغ وشدد على قوله من  
 بعده العلماء لم يفته وقال هو رفيقنا ونعرف ما عنده من البضاعة وكانه حصل له في نفسه مثل  
 ما يحصل للعاصري في معاصره والله تعالى يعفو عن الجميع بأحسناته • (ومات) • الشيخ الامام  
 العلامة سالم بن محمد النفراوى المالكي الازهرى الملقب بالهري أخذ عن الشيخ العمدة أحمد  
 النفراوى الفقه وأخذ الحديث عن الشيخ محمد الزرقاني والشيخ محمد بن علاء الدين البابلي بينه  
 بالازكية والشبرايملى وغيرهم وكان مشهورا بعرفة فروع المذهب واستحضار الفروع  
 النهائية وكانت حلقة درسه أعظم الحلق وعلمه مهابة وجلالة • توفي يوم الخميس سادس  
 عشر من شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ النقيب المفتي العلامة  
 سليمان بن مصطفى بن عمر بن الولي العارف الشيخ محمد المنير المنصوري الغنوي أحد الصبور  
 المشار اليهم وله سنة سبع وعثمان وألف بالنقطة احدى قرى المنصورة وقدم الازهر فأخذ  
 عن شيوخ المذهب كشافين الازهرى وعبد الحى بن عبد الحق الشربلانى وأبى الحسن على  
 ابن محمد العقدي وعمر الزهرى وعثمان الصيرى وقالوا لا يارى شارح الكفر فافتن الاصول  
 ومهر في الفروع ودارت عليه مشيخة الحنفية ورغب الناس في فتاويه وكان جليل القدر  
 على الله كرمه مع الكلمة مقبول النفاة توفي سنة تسع وستين ومائة وألف • (ومات) •  
 الشيخ الامام الفاضل الصالح الشاعر الاديب عمر بن محمد بن عبد الله الحسيني الشنواني من ولد  
 القطب شهاب الدين العسراقى دفن شنوان قرأ على أفاضل عصره وتكلم في الفنون وألقى  
 دروسا بالازهر • توفي في رجب سنة سبع وستين ومائة وألف • (ومات) • الاجل المكرم الحاج  
 صالح الفلاح وهو استاذ الامراء المعمر وفي عصر المشهورين بجماعة الفلاح وينسبون الى  
 لقارذ غلبة وكان مقولا ذات رقة عظيمة وشيخ وأصله غلام يتيم فلاح من قرية من قرى المنوفية  
 يقال لها الازهر وكان خادما لبعض أولاد شيخ البلدة فانكسر عليه المال فره ولده عند  
 الملتزم وهو على كخذ الخلفي ومعه صالح هداوهما غلامان صغيران فأقاما بيت على كخذ  
 حتى غلبا أو ماعليه من المال واستلم ابنه ليرجعه الى بلده فامتنع صالح وقال أألا اراجع  
 الى البلد وألف المقام بيت الملتزم واستمر به يخدم مع صبيان الحرم وكان بهما خفيف الروح  
 والحركة ولم يزل يتنقل في الاطوار حتى صار من أرباب الاموال واشترى المماليك والعبيد  
 والجواري ويزوجه من بعضهم ويشترى لهم الدور والاراد ويدخلهم في الوجاهة  
 والبلديات بالمصانعات والرشوات لارباب الحيل والعقد والمساكن وثقة لو احتسب تلبسوا  
 بالمنصب الجليلة كخذ آت واختيارية وأمره أطبجانات وجاوشية وأوده باشية وغير  
 ذلك حتى صار من محالكم ومعاليكهم من ركبي المذارا فقط نحو المائة وصار لهم يوت

واتباع ومماليك وشهرة عظيمة بمصر وكلمة نافذة وعزوة كبيرة وكان يركب جارا ويعتمده  
 الطيفة على طريق بوش وخلفه خادمه ومات في سن السبعين ولم يبق في نفسه سن وكان يقال له صالح  
 جلبي والناجح صالح وبالجليلة فكان من نوادر الزمن وكان يقرض ابراهيم كخدا وأمرام بالمائة  
 كيس وأكثر كذلك غيرههم ويخرج الاموال بالربا والزيادة وبذلك انفقته دولتهم وزالت  
 نعمهم في اقرب وقت وآل امرهم الى البوارهم وأولادهم وبواقيهم لذهب ما في ايديهم  
 ومصاروا اتباعا واعوانا لامراء المتأخرين \* (ومات) \* الامير ابراهيم كخدا تابع سليمان  
 كخدا القازد على وسليمان هذا تابع مصطفي كخدا الكبير القازد على وخنداش حسن  
 جاويز استاذ عثمان كخدا والمد عبد الرحمن كخدا المشهور وليس الضلة في سنة ثمان وأربعين  
 ومائة وألف وعمل جاويزا وطلع سبدا قطار في الحج في اماره عثمان بيك ذي القار سنة احدى  
 وخسين ومائة وألف وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بيك باطنه لانه كان شديد المراس  
 قوى الشكينة وبعد رجوعه من الحج في سنة اثنتين وخسين ومائة وألف فحاذره وانتبر صيته  
 ولم يزل من حينئذ ينفو أمره وترديد صولته وتنفذ كلمته وكان ذاداه ومكر وتحويل ولين وقسوة  
 وسماحة وسعة صدر وتؤدة وحزم واقدام وقطر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان بيك  
 ونجم اليه كخداه أحمد السكري ورضوان كخدا الحلقي وخليل بيك قطامش وعمر بيك  
 بسبب منافسة معه على بلاد هواره كما تقدم حتى اوقع به على حين غفلة وخرج عثمان بيك من  
 مصر على الهرة المتقدمة فعند ذلك عظم شأنه وزادت طوته واستكثر من شراء المماليك  
 وقاد عثمان مملوكه الذي كان اثاثا متفرقة من حقه وهو الذي عرف بالجرجاوي  
 ولما قتل خليل بيك قطامش وعمر بيك بلاط وعلى بيك الدمياطي ومحمد بيك في أيام راغب باشا  
 بخامسة وخسين بيك الخشاب ثم حلت أيضا كاتمة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر  
 وزالت دولة القطامشة والدمياطية والخشابية وعزلوا راغب باشا في أثناء ذلك كما تقدم فعند  
 ذلك انتهت رياسة مصر وسادت المتعرجين وقصمهم رضوان كخدا الحلقي ونفذت كلمتها  
 وعلت سطوتها على باقي الامراء والاختيارية الموجودين بمصر وتقلد المترجم كخدا ائمة باب  
 من حفظان ثلاثة أشهر ثم انفصل عنها وذلك كما يقال لاجل حرمة الوجان وقد عملوا كيه عليها  
 وحسينا منجبتين وكذلك رضوان كخدا كما سبق وصار لكل واحد منهما ثلاثة صناع حق  
 واشتغل المترجم بالاحكام وقبض الاموال الميرية وصرفها في جهاتهم وكذلك الملوغات وغلال  
 الانبار ومهمات الحج والخزينة ولوازم الدولة والولاية وقصمهم رضوان كخدا مشغول بلذاته  
 ومنهك على خلائعانه ولا يتدخل في شئ مما ذكره المترجم يرسل له الاموال ويوالي بالجميع  
 ويراي خواطرها ويتفقد أغراضهم وعبد الرحمن كخدا مشغول بالعمارة وفعل الخيرات  
 وبناء المساجد واستكثر المترجم من شراء المماليك وقلدهم الامريات والمناصب وقلده اماره  
 الحج له لوكه على بيك الكبير وطلع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة  
 نزل على الحاج سبيل عظيم في نزلة ظهر جارا فآخذ معظم الحاج بجملهم وأحالهم الى البحر ولم  
 يرجع من الحاج الا القليل \* (ومما يحكى عنه) \* انه رأى في منامه ان يديه مملوءتان عقارب  
 فقصها على الشيخ الشبراوي فقال هؤلاء مماليك يكونون مثل العقارب ويسرى شرهم

وفسادهم لجميع الناس فان العقب لم يفت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله العقب لا تدع نبيا ولا غيره الا لدغته وكذا يكون محال كذا وكان الامر كذلك وليس للمترجم ما ثر آخر وية ولا افعال خيرية يدخرها في ميعاده ويحقق عندها ظلم خاتمه وعياده بل كان معظم اجتهاده المحرص على الرياسة والامارة وعمره الذي بقضا قوصون بجوار دار رضوان كخدا والدار التي يسلب الخرق وهي دار زوجته البارودي والقصر المنسوب اليها ايضا قصر القديعة والقصر الذي عنده سبيل قيمان بالهادلية وزوج الكثير من محال كذا النساء الامراء الذين ماتوا وقتلوا واسكنهم في بيوتهم وعمل واجمة لسطفي باشا وعزمه في قيته بحارة قوصون في سنة ست وستين ومائة وألف وقدم لانه قدم وهذا يادرك المترجم من العز والعظمة ونفاذ الكلمة وحسن السياسة واستقرار الامور ما لم يدركه غيره بمصر ولم ير في سيادته حتى مات على فراشه في شهر ربيع سنة ثمان وستين ومائة وألف (ومات) بعده رضوان كخدا الحلقي وهو عملوك على كخدا الحلقي نقلا كخدا قايمة باب عزبان بعد قتل استاذة بعناية عثمان يلى كذا القهار كخدا قدم ولم ير لراعي عثمان يلى حته وجميلة حتى اوقع بينهم ابراهيم كخدا كخدا قدم ولما استقرت الامور له ولقسيه ترك له الرياسة في الاحكام واعتكف المترجم على لذاته وفسوقه وخلعائه وزنهاته وأنشأ عدة قصور وأما كى بالغ في زخرفها وتانيقها وخصص صداره التي أنشأها على بركة الازبكية وأصلها بيت الدادة الشرايبي وهي التي على بابها العالم ودان الماتقان المعروفة عند اولاد البلد بثلاثة وابنه وعقد على مجالسها العالمية قبا بجمعية الصنعة منقوشة بالذهب المحلول واللازورد والزجاج الملون والالوان المنفرحة والصناعات الدقيقة ووسع قطعة الخليج بظاهرة فطرة الدكة بحيث جعلها بركة عظيمة وبني عليها قصر امطلاع علم او على الخليج انما صرى من الجهة الاخرى وكذلك أنشأ في صدر البركة مجلسا خارجا بعضه على عدة قناطر طينية وبعضه داخل القبط المعروف بقطب المدينة وبوسطه بحيرة تتلى بالمعمر أعلى وينصب منها الى حوض من أسفل ويجرى الى البستان اسقى الانهار وبني قصر آخر بداخل البستان مطالعا على الخليج وعلى الاملاق من ظاهره فكان يتنقل في تلك القصور وخصوصا في أيام النيل وتبحر بالبحار والراح والوجوه الملاح وتبرج النساء ومخاليع اولاد البلد وخرجوا عن الحد في تلك الايام ومنع اصحاب الشرطة من التعرض للناس في افعالهم فكانت مصر في تلك الايام مراع غزلان ومواطن حور وولدان كاعسا أهلها لخصوصا من الحجاب ورفع عنهم التكليف والخطاب وهو الذي عمر باب القلعة الذي بالرميلة المعروف بباب العزب وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين والزلاقة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعراء ومدحوا قصائد والمقامات والتواشيح واعطاهم الجوائز السنية وداعب بعضهم بعضا فكان يفرى هذا بذو يصفه منهم ويأسطهم واتخذ جلساء منهم الشيوخ على جبريل والسيد سليمان والسيد محمود السيدى والشيخ معروف والشيخ مصطفى النقيمي المصيطي صاحب المداومة الارجوانية في المدايح الرضوانية ومحمد افندي المدنى وامتنحه العلامة الشيخ يوسف الحنفى بقصائد طنانة والشيخ محمد القروى فيه مقامة مدحا في المترجم ومداحة

للسيد جوده السديدي الحلاوي وأجابه بالبلغ من مقامه وقصيدة من رويهم أديب العصر  
 الشيخ قاسم بن عطاء الله الأديب المصري والأديب الفاضل الشيخ عبد الله الأديب الكاوي  
 والامام السيد قاسم التونسي وألف فيه الشيخ عبد الله المذكور كتابا سماه القوائيم  
 الجنانية في المذاهب الرضوانية جمع فيه ما مدح به الامام يررضوان كتحدا من قصائد  
 واعايف وقوائيم (فن ذلك) من روي جوده الأديب قاسم ولد رثم وارثه أو رثته في هذا  
 المجموع وهي

- أحمد مولى مستحق الحمد • مفتحا كتابه بالحمد
- وحيا على تكرار صميم الحمد • فهو الذي حازوا الحمد
- وسيلتي مدح له وسجدي •
- بكرت يومار الهوى مطيعي • أرض الرافعي زمن الربيع
- اذاجها في زخرف بديع • زهو ينوب سندس وسبع
- في حسن وصفها السمع ما أبدى •
- بكت بدمع الطل عين العرجس • فأضحت ثغرا لافاح الالامس
- والورد يزهر باحرار الملبس • مفتحا أطواقه بالجلس
- قد أرج الروض بنشر الند •
- روض به ماء الحياة جاري • خضر النبات منه بالجار
- فيه خيال الورد باحرار • يرى له في الماء زنديار
- ومحجب في الماء قدح الزند •
- حديث بقية السرور محمدى • جسد ولها مسلسل منطلق
- في جوه نجم الزهور مشرق • والبيان ظله غدا يسترق
- من وجنة الماء احرار الورد •
- ظل لطف قضى بها يا قارى • كأنه الاقلام جل البارى
- تكتب في طرس الغدير السارى • ما حفظته من غشا الاطيار
- نقطها الطل بدر العقد •
- أما ترى الدر بدى السدق • كلل تيجان رؤس الورق
- وقد حكى النهر بطل الزئبق • خد السامور بالشفق
- كلاهما بالورد زاهى الحمد •
- لما حكى الغدير للمياه • لاح به السمكة في ضياء
- من فوقه صارت يد الهواء • تنصب للصيد شبه الماء
- برقة لم تستطعها الايدى •
- شبه الكدو بلجين تنسج • لجوهر الالباب فيها فرج
- بها شاع الشمس حين يجم • بعهد ترى البين بين
- ليخطف الابصار عند النقد •

فجانب السحب بجند الودق • أرسلها الغرب لحرب الشرق  
لنصوه تراسلت بالسبق • وكلما لمت سيوف البرق

• يصل في الملك جواد الرعد •

يجول في الملك بأمر الملك • كأنه الذئب بجحر القملان  
وقطل الشـبور لامة ترك • محبتك من تحت ذات الحبلان

• والقطر موصول المدى بالمد •

وحوصرت شمس الضحى بالانق • بعسكر سد جميع الطرق  
وبالداما غط طيفس الشفق • وانفلق هام الدجى بالنسق

• ومنه حل عقد هابندر •

وابتهج الشرق على الظماء • بالصبح صاحب البـد البيضاء  
أخرجها من حـلة الدجاء • من غـرسه قد بدت للرائي

• لـه رآية الدجى المـرودة •

وقد بدا الصبح ولجق سعد • وأصبحت قصب الرياض في مبد  
مغطيات البرد من در البرد • وكل يابس غدار طرب الجسد

• وفنت عين الزهور الرمد •

باكر صبوح روضة الزهور • فأبرك الأشياء في البـكور  
ورد على اللذان والسرور • واترك هوى وسواس الصدور

• ففهل اللذان عذب الورد •

ما أحسن الصبوح في الصباح • والسكر في روض الربا صباح  
على خمدود الورد والنفاح • والريح تدنى مبسم الافاح

• لثم هاتيك الحدود الورد •

والورق مذغت على العيدان • بلين قد ماس غصن البنان  
والاشر فوق وجنة لنعمان • من ذارأى الجنات في السيران

• عجبت للتأليف بين الضد •

وانظر الى تلهب الشقيق • غيظا على لين وفر غريق  
يوى ابنت الكرم بالتعني • وبـسل الى الرمان بالحقيق

• ترام في صدر الربا كأنهم •

أكرم بنت الكرم والدولى • من الهـموم غرسها دولي  
بها يطوف مخـبـل الغزال • كالشمس تجـبـل في يد الهـلال

• تقارنا في أنق خان السعد •

يرى من الساقى ومنه عجب • اذا بدت في كلـها تـلقـب  
كانهم من خـدعة ~~تـكـب~~ • وان يكن لكل خير حبيب

• فغرق الجبين دوايدى •

لله ما أبهى وما أسناها • في كاسها كالشمس في مرآها  
يسعى بها البدر وقد أدناها • من شفتيه اللبس ما أحلاها  
• إذ منحت من ريقه بالشم •

شاعها - طاع على الذممان • ساوى شجاع العدل بالجبان  
وجالت الجراف في المدمان • بين صغوف محبة القناني  
• كأنهم من الدما في برد •

مليكه لطيفة المزاج • تختلج في برد من القديح  
على جواد أشهب الزجاج • بهجة أحرارها الوهاج  
• يحكي خدودها في الصدد •

غصين بان خده زينه • فريده من ماله شبيه  
يمس في روض الياقوتيه • طلي النقا مستيقظ نبيه  
• بالمله النعسا الصيدا الاسد •

من دجعة الجور سبأها الحور • في مهجتي بها أصاب القدر  
• طلبت حين لم يبق لي الخذر • منهم أمانا في الهوى لي غدروا  
• مع اني عن غيرهم في زهد •

لا تنكروا بعدا للجحاحوني • تمسكي في ذلك المصون  
وحدنوا ان تصفوا شجونني • به عن البحر وعن عيون  
• بدمعها نطف فاروجدي •

نقطة خاله صديق المسك • من فوق خد للهب يحكي  
للقلب حتما يدعى بالملك • واستعبرتني عين ذاك التركي  
• لما غزاي جنةها مندي •

أجته قلبي وجنتي مكا • لما أرا في منته وجهها حسنا  
وطرفه الساحر لما أنرنا • بهصره كاليم قلبي فتنا  
• ولم يجده عن طوعه من يد •

كوكب حسن مشرق لم يافل • الحماظه قد جردت سيف على  
مهته من غير القلب خلى • والسرفى السكان لاقى المتزل  
• فأينما كنت حبيبي عذري •

مطلب خده بعبد الطاب • في كتب الحسن أقي بالعجب  
مصباحه يلو شذور الذهب • والعقد في حلية نقر اشنب  
• عقيانه لاحت كنجم السعد •

أنم بلون خده المنير • مشرب عنه روى الحريري  
وباه تراقظ نفسه لنضير • يسكرني النسيم بالعبري  
• لذلك أعشق الصبا والنجدي •

البارق النجدي الذي تبسم • من نفر قد ذكر المتسم  
من كحل الجفن له من نظم • لو تم سعي في الهوى واستحكم  
• كان الزمان ما قضى بعد •

بضده وقده المران • عرفت في النقا والبان  
قاني الهارب الخدي القاني • ليس لعطفه الفريد ثاني  
• يحيل ميلات الفصون المملد •

روض زهايم شرق الازهار • واستبدل الدرهم بالدينار  
سقتهم المزن في الاسهار • من درهما فانت الدراي  
• تبارك الله المعبد المبدى •

جاء الربيع والزمان اعتدلا • وألبس الغصن من الزهر حلا  
والطير ضمت غناها منلا • انشادها مولى الفدحاز علا  
• لتكفدا رضوان رب الهدى •

أمير مجده أوجد الزمان • يفوق معنى كمال المعاني  
لوشام برق سبفه الياني • عنه ترقى ألف من الشجعان  
• قال الاقافي الحشر يا ابن ردى •

بهر الندي قد ألف المزيدي • أضفى سربيع جوده مسديدا  
خليفة الوقت غدا فريدا • ولم يرزل موافقا وشيدا  
• في كل رأى للصواب مهدي •

صاعد أهل الهدى رفقا نرفا • والاسدوات من سماء فرقا  
بجمها من دهره ما نرفا • أصبح شمل حاسديه فرقا  
• والناس بين رفقه والرفد •

تراه للاحياب فاق الوالد • وللهدا مجادلا مجادا  
أرجوه بحما في السرور خادا • في الجود أعنى طارفا وتادا  
• وكل منسوب له في الود •

روع الهدا للاسد طايراهي • يراعه للعقب والبراع  
همته للسبيع في ارتفاع • دع عنك سبع الذاع بالبقاع  
• أعينه بالسبيع كل العد •

على الذرا أعداؤه في الدرك • اذا سطا فما الحياة دركي  
لبث الشرى في الحرب مثل الشرك • يرى الملقى اللطف لطف المالك  
• لحسن وجهه بروحي أفدى •

دع علة التعليل بالاماني • واقه دجى الموصوف بالامان  
واق لباس البؤس والاحزان • واسأل عن النعيم من رضوان  
• قل ما تريد لا تخف من رد •

لذبابي الفوز من الخفاف • ومن يجوده يعافى العاف  
 تفوز بالامن وبالاسعاف • عزيزه صر كمل الاوصاف  
 • بيت القصيد بالغ القصد •

ملكنا جلت لنا أوصافه • لم يد في غير العطا اسرافه  
 ضيافته قوت به اضيافته • تفعل في جيش العدا اسيافه  
 • ما يفعل الصرص يوم الحصد •

همام عصر غيث جود هامي • ناهي العطا لسائر الانام  
 مواصل النعيم بالانعام • بقية الدهر من الكرام  
 • أحيا وجود الجود بعد الفقد •

ساد الورى عدلا له روح الفدا • فككم به من شاء ذلك فخذ  
 روح الفدا لكخذ البحر الندى • ومن غدا على الكرام سيدي  
 • في عصره وماله من ضد •

عنيف أخلاق عن الجاني عفا • تحافه الاسد ومافيه خفا  
 خفيف روح كالنسيم ما هنا • أذا لفتاف من ترك الجفا  
 • ومن وفا الوعد بعد البعد •

كوكب مجدد دام نوراً مشرقاً • يزهر باقى العز في طول البقا  
 روض النقا فلا يزال مورقاً • لا بالقل تراه في يوم اللقا  
 • طلق الهيا والحي والايدي •

أدامه الله برغم الشافي • عزيز جاء وعلى الشان  
 جماعين يحب في أمان • متابعاً للحسن بالاحسان  
 • رضوانه وتوابعه بالحاد •

ياجنة الفنون والافنان • محفوظه من طارق وجاني  
 نسيها بالروح والريحان • يهدي الشذال ملك الرضوان  
 • بهجة ندمالها من ند •

مجلس أنيس دام في اشراقه • تبدد وشموس الحسن في آفاقه  
 روض تروض الورق في أوراقه • قد حفظ الحفظ على طباقه  
 • وقد حوى كل مجيد مجدي •

معروفه عم جميع الخلق • والجبرل منه قول صدق  
 كأنها يا مال كالحرق • شمس ولكن لم تزل بالشرق  
 • برهانها قال الصبوم جندى •

خريدة فريدة في الآن • شسبها بهزاً بالشبيان  
 فيها كهاف ملين التاني • واذا كبراهرون وابن هاني  
 • واجهبها من ازواج القرد •



شاهد قلم قري بالفضل • والطبل مندوب لجود الويل  
قد تفعل العصاة فعل الصل • والجزء أدنى من فوات الكل  
• كم حسن سبك أذهب التعدي •

حديقة السرور والاسرار • نضرة الزهور كالنضار  
جاءت وليس الشعر من شعاري • تقول للزجاج لآتماري  
• ماذا تقول يا بعيد بعدى •

تمت معانيهم الجوهري • مثل الزهور في الرباض تفجلى  
قد بشرت بصفوة عيش مقبل • ماذا رخت زاكى حفظ على  
• أحمد مولى مستحق الجود •

وله فيه توشيح عارض به لسان الدين بن الخطيب الأندلسي رحمه الله ومطالع

ترك الهجر ووافى كرما • بعدما كان له هدى قد نسي  
أهيف القد كصف من علما • من نسيم الروض فن الميس  
مفرد في الحسن ثنى بهجا • ألب القد بشكل حسن  
غصن بان هزه ريح صبا • خد يزهر على الورد الحني  
ساحر الجفن أروانا بهجا • أسره للاستد حال الوسن  
قرفى ألقى الحسن من سما • لاح من أطواف أسفى الميس  
بدر تم زاد حده لنا ونما • بهجة من فوق قطب الاطاس  
جعل الومل على الحب جزا • وجدا بالامن قلبا وجدا  
لحظه الغزال بالهرغزا • كهم سببا قلبا وعقلا عقلا  
واهتزاز العطف بالفن هنا • ومن الفيرة أسلى الاسلا  
وجهه فاق على بدر الجمعا • وبنار نوره لم يحس  
أطاق الحسن عليه علما • وزعت وجنته بالقبس  
حرس الورد بخال سيج • وعليه الاس حرسا نبعا  
ومطت مقلته بالدعج • مقبلا يجرح أو ملتنا  
عابت القصد بحب المهج • شفتاه لفؤادى شفتنا  
رفع القطع ووصلا جزما • بانشرح ما بنا من عبس  
وتعاهدنا على رشف اللما • ان ودى عنده لا يتسى  
نسب الهدب لصمدى شركا • لحظه المرسل فى فترته  
وبسيف الحقن لما تمكنا • فطر القلب على فطرته  
عز المشاق ترك النركا • وحذار النار من وجنته  
مجزوا وصف أبدي حكما • مذبحا بالحسن جعنا مكنسى  
فتح الورد بخديبه ككما • لين الصمد من القلب القسى  
شرف المنزل والوقت صفنا • أهيف حاره من وصفنا

تستعير الغيد منه وطفا • عاذى من حار نارى وطفا  
 جاء طبا بأراحي وشـفا • حين قبلت خـدودا وشنا  
 كعبة الحسن لكأبى زمنا • وازدرى عقد نفور الاكوس  
 قات لبيك حبيبي عنـدا • طاف يـسعى بجـانـه الانفس  
 لبست حلة ضوه الشهب • أرجوانية لون ونحـا  
 وبت فى در تاج الحبيب • تنهادى فى مضامى فرسا  
 لبلة الوصل لها والعجبى • بجهتلى البدومع شمس الغضى  
 وحـلالى نـفـر ملتـما • فى عناف عرضنا لم يذس  
 واتخذنا جنة الروض حى • وهو بالرضوان فيها مؤسى  
 كتحـد ارضوان كنز الفـقرا • بهجة العـمر وشـمس الزمـن  
 عنده حطت رحال الشـعرا • وصفوه كل وصف حـن  
 فهو مولاهم ومولى الامرا • وفـر يـدليس بالمتـقـن  
 كنه الغيث على الداس همى • فأعاد انصب بعد اليس  
 أصبح الدهر به مبهـما • وهو فى فيه محل اللـس  
 • (وفاة) •

فى رفاع الحرب للاعدارى • سـطوة الرخ وفرز الحرس  
 أنصك السيف وأبـكـهم دما • وتخطى شـاهـهم بالفـرس  
 • (ومن موثـمانه أيضا فى المـثـار اليه من عراق) •

عـبـير الزهر قد نسـم • ولاح الورد فى أنفـان  
 وساقى المزن قد نظم • ثـلـيا الورد فى المـرجـان  
 وفـسـن البانة الاقـوم • تـسـلى سـنـدس الـريـحـان  
 فما أبهى وما أنـم • عـذار الـآس فى النـعـمان

(دور)

حبيى بالذى ورد • شقائق حـدك التـبرى  
 وثنى قدك المـفـرد • بـخـمـرة فـعـرك الـفـرى  
 وبنك الحفن قدسود • على هاموت بالسـمـر  
 أدر كائن المـلا وغم • زمان النور بالرضوان

(دور)

ملك أوحـد العـصر • وفى صادق الوعد  
 بدافى طلعة البدر • وهـبة طلعة الاسـد  
 صديق العز والنصر • حـايـف الجود والجمـد  
 لهذا ترجم الـعـم • بـدح السـكـنـد ارضوان  
 • (وقال فى نـير زهـم) •

نظم الطلل عقودا • حول أجساد الفصون  
 وغاييسن قدودا • في حلا زهر الفصون  
 واجتلى الورد خدودا • نرجس غصن العيون  
 وسد الطير غريدا • هاج لبسال الشجون

(دور)

لبس الورد احمرارا • في حى روض النعيم  
 وعلى الاغصان دارا • ساقى القطر العميم  
 كلما مات سكارى • عليها صرف التسميم  
 عاتقت جيد او جيددا • واشتقت رمد الجفون

(دور)

كفخدارضوان ذخرى • صاحب الوجه المنير  
 وغنائى عند فقرى • جابر اقلبي الكيم  
 ما احتياى غم شدى • وامسدا حى للامير  
 في الورى اوسى فريدا • صاحب الزالمتين  
 • (وقال في رمد)

ريم فلا حين جلا لى كاس طلا نغم ويدرك  
 كما مالا لى وملا سلسال عقد لال بالحن اكتسى حلا  
 خشف حلا غالى يجلى لى فاق على الشمس جلا

(دور)

بدردلا حين تلا لاوا كفلا غصن تم ادى تلا  
 معتدلا فيه جلا بختال ذالمبال منه الغصن قد غلا  
 زان حلا سالى عذلى بدردلى الغصن عسلا

(خانه اولى)

كم فتننا حسن سنا حين رنا كالبدريع لو غصنا  
 لاحلنا قانى من اعيانى بالهجران مكسول الاجفان  
 زادنى شجنا باللفظ الوسان غصن البان الفتان

(خانه ثانيه)

ورد جنا عسز جنا قد حسنا اذ حاز وجه احسنا  
 زاد سنا قانى من اعيانى بالهجران مكسول الاجفان  
 لو الى دنا منه خمر الحان بالرضوان سمدى آن

دور المدح

متصلا مدح علا مدين زاد ولا منه امام الفضلا  
 والنبلا خير ملا والا لى الاجلال فى فضل الكرم ولا

منه الى جاني أهوال القمل موملا

• (وقال في حجاز) •

يا ذروا مالبان عنك صبري بان فقت بالقن عادل الانصاف  
والخديدا المان كل حـ ر فان ذلك عن وسنى سـ لهلى يا فان

• (خاته) •

ذوسنا افتنا مذرنا واتنى قامة العصن وجنة النعمان  
القنا للقنا مائى عن سنا شكل الحسن راجى الاحسان

• (سـ لهلى) •

أنت مسي الولدان والعزلان بالاجدان بامنصان هات بين الانسان  
خرا الحان بالالحان فى البستان

• (دولاب) •

حسنك الفتان مذر فى الآن ماله من ثمان بدر بان أم انسان  
آن ومـ الى آن فازك الهجران ليمه ما كان وارحم فان بالاشجان

• (خاته) •

من عنا منعنا راعنا وارعا أن تعذبى فيك بالحرمان  
فاتنا أفنتا هل دنا قـ ربنا سائر لقتن لحطك الوسمان

• (سـ لهلى) •

فاشف قلب الولدان انظما ن من أدنان التدمان  
أنت عين الاعيان فى الازمان رغم الشان يا ذا الشان

• (دولاب) •

زرا خشبى فى هو الضنى لا تطل هجرانى قانى  
غاية المسن ارتروطنى بالحقا اناسى قانى

• (سـ لهلى) •

ما صفت أذنى من يعنفنى فيك أو يلحانى جاني  
عنك غيرنى لا ولا انسانى

جبهة الزمن غالى الفـ نغرك المرجانى حانى  
لست عنه غنى مطلب العقبان

• (خاته) •

ها أما للضى كى أنال المنى ناحل بدنى فاقد الـ لون  
كن لنا محسنا قاله نافذنا حبي بشرنى منك بالرصوان

• (المدح) •

ذوالعطا الهتان والـ سلطان فى الميدان للشجـ معان  
حسبه ذواتيبان بالـ قرآن والبرهان من عدنان

وغير ذلك كثير وسنذكر بعضاً في تراجمهم (عودوا نعطاف) ولم يزل رضوان كخدا وقسمه  
 على أمارته مصر وراحتها حتى مات إبراهيم كخدا كما تقدم قد احيى بكونه ركن المترجم ووفت  
 النيام رؤسها وتحركت حفاة أظفارها وسها وظهر شات عبد الرحمن كخدا القازد على  
 وراج. وقد تفاقه وأخذ به ضد مما يليك إبراهيم كخدا أو يفر بهم ويحرضهم على الخافضة  
 ليكونهم مواليه فيخلص لهم ملازم مصر ويظن أنهم يراعون حق ولائهم وسيادة جده فكان  
 الأمر عليه بخلاف ذلك كما ستراهم كذلك يظهر من له الانقياد ويرجعون إلى رأيه ومشورته  
 ليتم لهم به المراد وكل من أمره إبراهيم كخدا امتطع للرياسة أيضاً بالبلدة أيضاً من الأكار  
 والاختيارية وأصحاب الوجاهة مثل حسن كخدا الذي شغل على كخدا الخربطلي وحسن  
 كخدا الله راوي وقرأ حسن كخدا واسمعه ل كخدا التباينة وعثمان أخا الوكيل و إبراهيم  
 كخدا دمانا وعلى أخا توكلي وعمران متفرقة وعرفندى محرم اختيار جاويشان وخليل  
 جاويش حبيشان مصلي وخليل جاويش القزدي وبيت الهياتم وإبراهيم أغا ابن الساعي وبيت  
 دواب الشعي وعرجاويش الداودية ومصطفى افندي الشريفي اختيار متفرقة وبيت بلقيه  
 وبيت قصبه رضوان وبيت الفلاح وهم كثيرون اختياريه وأوده بابنيه ومنهم أحمد كخدا  
 واسمه ل كخدا وعلى كخدا وأودوا القار جاويش واسمه ل كخدا وغيرهم فاخذ أتابع إبراهيم  
 كخدا يدبرون في اعتدال رضوان كخدا وأزالته وسعت فيهم عقارب الفتن فتنبه رضوان  
 كخدا لذلك فانفق مع أغراضه وملك القلعة والأبواب والهم وديتو جامع السلطان حسن  
 واجتمع اليه جمع كثير من أمراءه وغيرهم ومن انضم اليهم وكاد يتم له الأمر فسي عبد الرحمن  
 كخدا والاختياريه في إبراهيم الصلح وطلع بعضهم إلى رضوان كخدا أو قالوا له هؤلاء أولاد  
 أخيك وقد مات وتركهم في كنفك مثل الأيتام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة  
 والراي أن تناظرهم أو تخاصمهم فالتفت كثير القوم وهم في قبضتك أي وقت فلا تسمع كلام  
 المنافقين فلم يزلوا به حتى انخدعوا بكلامهم وصدقهم واعتقد نصيحهم لأنه كان سليم الصدر  
 ففرق الجميع ونزل إلى بيته الذي بهوصون فافتنوا عند ذلك الفرصة وبيتوا أروهم ليلا ولا يكو  
 لقلعة والأبواب والجهات والمترجم في غفلة آمن في بيته مطمئن من قبلهم ولا يدري ما يحيى له  
 فلم يشعرا أنهم بضربون عليه بالمدافع وكان الزين يحاق له رأسه فمطقت على داره الجمل فأمر  
 بالاستعداد وطلب من يركن اليهم فلم يجد أحداً وجدهم قد أخذوا حوله الطارق والنواحي  
 لحارب فهم إلى قريب الظهور خاضع عليه أتباعه فضر به مملوكه صالح له قدير صاصه من خلف  
 الباب الموصلي إلى بيت الراحة فاصابته في رقبته وهرب مملوكه إلى الخصاصم وكانوا وعدوه بأمر به  
 أن هو قتل سيده فلما حضر اليهم وأخبرهم بما فعل أمر على يده قتلوه وقال له اخن ويايس  
 فيه خير فشفعوا فيه وأمره وابقوه وعند ما أصيب المترجم طلب الخيول وركب في خاصته  
 وخرج من نقيب قبسه في ظهر البيت وتالم من الضربة لأنها كسرت عظم ساقه فسار إلى جهة  
 البساتين وهو لا يصدق بالخباة فلم يتبعه أحد ونم بمواداره ثم ركب وسار إلى جهة المدينتين  
 شرق أولاد يحيى وقد فنك فمكثت مدته بعد مدته قرياً من ستة أشهر ولما ماتت تفرقت  
 صناديقه وماليك في البلاد وسافر بعضهم إلى الجوار من ناحية القصير ثم ذهبوا من الجوار إلى

بغداد واستوطنوها وتنازلوا ماؤها وانقضت دولتهم ما فكانت مدتهم ما نحو سبع سنين ومصر  
 في ثلاث المده هاديه من الفتن والشعر وروا الاقليم البهري والقبلي أمن وأمان والاسع ار رخيعة  
 والاحوال مرضية والعم الضافي المجروم من عظمه رطله نصفين والجاه ومضى يصغر واليمن  
 المبرى عشره باربعين نصف فضة والبن الحليب عشره باربعه أنصاف والرطل الصابون  
 بخمسة أنصاف والسكر المنعادك ذلك والمكررة قطاره بالف نصف والعسل القطرة قطاره  
 بمائه وعشرين نصفه واقل والرطل ابن القهوت باني عشر نصف والنمير يحلب من الصبي في  
 المراكب الكبار ويصب على ساحل بولاقه مثل هرم الغلال ويباع بالكيل والارادب والاوز  
 اردبه باربعه مائه نصف والعسل النحل قطاره بخمسة مائه نصف وشمع العسل رطله بخمسة  
 وعشرين نصفه وشمع المدن باربعه أنصاف والقهم قطاره باربعين نصفه والعسل قطاره  
 بسبعة أنصاف وقس على ذلك (يقول جامعه) اني أدركت بقا تلك الايام وذلك اني ولدي  
 كان في سنة سبع وستين ومائة وألف والمصر في سن التميز رأيت الاشياء على ما ذكرنا  
 قليلا وكنت أسمع الناس يقولون اني الثلاثي زاد سره عما كان في سنة كذا وذلك في مبادي  
 دولة ابراهيم كذا وجدوا الاختلال في الامور وكانت مصر اذ ذاك محاسنها باهرة ونضاها  
 ظاهرة ولا عداها ظاهرة يعيش رغدا في القصور وتتبع للبلبل والخنير وكان لاهل مصر  
 سنين وطرا في في كرام الاخلاق لا توجد في غيرها (منها) ان في كل بيت من بيوت جميع الاعيان  
 مطبخا أحدهما أسفل رجلى الثاني في المريم في موضع في بيوت الاعيان السعاط في وقتي  
 المشاء والغدا مستظيلا في المكان الخارج مبذولا للناس ويجلس بسده امير المجلس  
 وولاه الضيعة ومن دونهم عماليكه واتباعه ويقف القراشون في وسطه يفرقون على  
 الجالسين ويقربون اليهم ما بعد عنهم من القلايا والمحمورات ولا ينعون في وقت الطعام من يريد  
 الدخول أصلا ويرون ان ذلك من العايب حتى ان بعض ذوي الحاجات عند الامراء اذا اجتمع  
 الخدام انظر واوقت الطعام ودخلوا فلاعنههم الخدم في ذلك الوقت فيدخل صاحب الحاجة  
 وبأكل وينال غرضه من مخاطبة الامير لانه اذا انظر على سباطه شخصه يكن وأقبل ذلك ولم  
 يذهب بعد الطعام عرف ان له حاجة في طلبه وبسأله عن حاجته فيفضله وان كان محتاجا  
 واسا بنى رطلهم عادات وصداقات في أيام المواسم مثل أيام أكل رجب والمعراج ونصف  
 شعبان والباي ومضان والاعباد وعاشوراء والمولد الشريف يطبخون في الارز بالبن والزردة  
 ويلون من ذلك قساما كثيرة ويفرقون منها على من يعرفونه من المحتاجين ويجمعون كل بيت  
 الكثير من القسرة فيفرقون عليهم الخبز بوزن كلون حتى يشبعوا من ذلك البن والزردة  
 ويعطونهم بعد ذلك دراهم ولهم غير ذلك صدقات وصلات بلونهم ويعرفون عنه الاحتياج  
 وذلك خلاف ما يعمل ويفرق من السكك المشوب السكر والجمعة والشرب على المدافن واقرب  
 في بلع والمواسم وكذلك أهل القرى والارياف فيهم من مكارم الاخلاق لا يوجد في غيرهم من  
 أهل قرى الاقاليم فان أقل ما فيهم اذا نزل به ضيف ولولم يعرفه اجتهد وبادر بقرائه في الحال وبذل  
 رسعه في اكرامه وخرج لذي بضة في المشاء وذلك ما عدا مشايخ البلاد والمشايع من كبار العرب  
 القدام نالهم مضايب واستعدادات الضيوف ومن ينزل عليهم من السار والاحقاد ولهم

مطلب

كان لاهل مصر سق وطرائق  
 في مكارم الاخلاق

مسامحة واطمان في طمأنينة خلفا عن سلف الى غير ذلك مما يطول شرحه ويعسر استقصاؤه  
 وبموت رضوان كنفه الم يقيم لوجاهة الزب مولد (ومات) الاجل المكرم والملازم المنعم  
 نخلوا باحاج احمد بن محمد الشرايبي وكان من اعيان اقدار المشتهرين كاسلافه وبيتهم  
 المشهور بالازكية بيت الجسد والفخر والزهو والبر والعدل ولولادهم ايمان مصر  
 جو بجنة واهلهم موافق بيوتهم في سلك الشرايبي وكانوا في غاية من اخشي والرفاهية والنظام  
 ومكارم الاخلاق والاحسان للنفس والسمامة ويتقدم الى منزلهم العلماء والفضلاء ومجالسهم  
 مشهورة بكتب العلم التنبيه للاعارة والتغيير وانتفاع الطلبة ولا يكتبون عليها وفيه ولا  
 يدخلون في مواريتهم ويرغبون فيها ريشة تروى باغلي غن وبضعة من اعلى الزفر وانراش  
 وانطو رفات وفي مجالسهم جمعا فكل من دخل بيوتهم من اهل العلم الى اى مكان بقصد  
 الاعارة او المراجعة وجد بعينه ومطلو به في اى علم كان من العلوم ولو لم يكن الطالب معروفا  
 ولا يسمون من ياخذ الكتاب تمامه فان رده في مكانه رده وان لم يردده واخص به او باعه لا يسل  
 عنه ورماع الكتاب عليهم واشتهر مراراة بعد ذرون عن الجاني ضرورة الاحتياج  
 وشبههم وطعامهم مشهور بغاية الجودة والاتقان وكثرة هومهم بذل لانا صبي والدا في مع  
 السعة والاسعاد وادويةهم مال كبر المذهب على طريقة اسلافهم واخلاصهم جميعه  
 واهلهم منزلة عن كل نقص وزلة ومن اوضاعهم رطائهم انهم لا يتزوجون لا  
 من بعضهم البهض ولا يخرج من بيتهم امرأة الا لامرهم فاذا عملوا عرسا اولوا الولائم  
 وطعموا الفقراء والقراء على نسق اعتادوه وتقبل العروس من حريم ابيها الى مكان زوجها  
 بالنساء الخالص والمعاني والجنس تركها لابل بالشموع وباب البيت مغلق عليهم وذلك عند  
 ما يكون الرجال في صلاة الله على النبي الاذكي المتالي المكنم وبيتهم يشغل على اثني عشر  
 مكانا كل مسكن من متسع على حدة وكان الامراء بمصر يتقدمون اليهم كثيرا من غير سبق  
 دعوة وكان رضوان كنفه دايته فيجوز عند المترجم في كثير من الاوقات مع النكاح والاحتشام  
 ولا يحبه في ذلك المجلس الا الاقارب من ندمائه واذا قصدوا الشراء جرح لا ياتونه في الغالب الا  
 في مجلسه ليسا لوانضيلتين وبموت زواج اثنتين وكان من عنتهم امهم بجهه لكونهم كبارهم  
 رغبته الكاتب والموت وفي الجاني فيجمع لديه جميع الايراد من لاقزام والعقار والجامكية  
 ويسدد الميرى ويسرف لكل انسان راتبه على قدر حاله وقانون استحقاقه وكذلك لو ازم  
 الكسوى للرجال والنساء في الشتاء والصيف ومصرف الجيب في كل شهر وعند تمام السنة  
 به حل الحساب ويجمع ما فضل عنده من المال ويقسمه على كل فرد بقدر استحقاقه وطبقته  
 واستمر على هذا الرسم والترتيب مدة مديدة فبلمات كبارهم وقع بينهم الاختلاف واقتسموا  
 الايرادوا اخص كل فرد منهم بنصيبه فيسعمل به ما يشتهى وتفرق الجمع وقت البركة وانزل  
 المحزون وصار كل حزب بما لديهم فرحون وكان مسك ختامهم صديقتا واما في الله اللوذعي  
 الارب والنار المقتدر النقيب سیدی ابراهيم بر محمد بن الداد الشرايبي الغزالي كان رحمه  
 الله تعالى ما لى الصنات بسام العشريات عذب الموزد رحيب النادی واسع الصدر  
 العاشر والبادى قطعنا معه اوقاتا كانت له بين الدهر قرة وعلى مكتوب الله رعونان

المسرة وكان اسان حاله قول

اذا ما مضى يوم ولم اصطنع بدا • ولم اقبس علما فاذا لم من عرى  
وما زال يشترى متاع الحياة بجهوده وعمره النفيس مواظبا على مذاكرة العلم وحضور التدريس  
حتى كدر الموت ورده • وبدد الدهر المحسود بنوائبه وعقده كباقي تمة ذلك في سنة وفاته  
وانجحت بجونه من يدهم المات ترد يد بقية عقدهم المتناثر (ومات) احمد جلي بن الامير على  
والامير عثمان ولم يبق منهم الا كما قال القائل

ذهب الذين بعاش في اكنافهم • وبقيت في خلف بجلد الابر  
وتروح عماليك الفاز غلبة ناسهم وسكنوا في يدهم (ومهم) سليمان انما صالح وتقلد لزعامة  
وصار يدهم بيت الوالى ووقف يدهم الاموان والزبانية ويحبس به ثرباب الجرائم فبعدون  
ويماقبون لا يسهل عما يفعل وكثيرا ما تذكر بذكرهم قول النائل

سقى الله عيشا في ظلال ربيعهم • حللا ذكره في الذوق وهو دمام

ليال الداني مصر وصل كانها • على وجنة الدهر المنع شام

يحين حامي من حنين ولوعتي • اذا ناعوق الا يكتفين حمام

توفي المترجم في سنة احدى وسبعين ومائة راف • (ومات) سلطان الزمان السلطان محمود  
خان العثماني وكانت مدته ثمانية واربعين سنة وهو آخر بني عثمان في حسن البيرة واشهامة  
والحرمة واسمائه الاحوال والمات في السنة توفي ثامن عشر من ربيع الثاني وستين ومائة  
واف • (وتوفي السلطان عثمان) بن احمد اصله شانه • (ومات) النبيه البليل واسمها  
الخليل والسيد الاصيل السيد محمد المدة وجوده السديدي احدهما الامير رضوان كنهذا  
ولله المله الكبرى وبها نشأ وحفظ القرآن واشتغل بطلب العلم فحصل ما مولفه في لفقه والمعتول  
والمعاني والبيان والعروض وعانى نظم الشعر وكان جيدا في القريحة حسن السليقة في الظم  
والنثر والانشاء وحضر الى مصر واخذ عن علمهم واجتمع بالامير رضوان كنهذا في ارباب  
الطلي المشار اليه وصار من خاصة يد مائه وامته دحه بقائه ككثيرة طمانه وموشحات  
ومزدوجة بديهة والمقامة التي داعبها الشيخ عمار القروي واردها بقصيدة راتيه  
لمنعة في حجر المذكور سامحه الله وكل ذلك مذكور في النوايح الجناية للجامعة شيخ  
عبدالله لادكاوي رحمه الله ومات وهو آيب بالجر ودسنة ثلاث وستين ومائة وألف وورثه  
الشيخ عبدالله لادكاوي بقصيدة طويلة اولها

من نصيري على الفراق لائق • اومن الدهر آخذني بحقي

(وميت تاريخها) •

وله المحور بلده تدرخ • جود دجائب السديدي بسقي

(ومات) الاجل المكرم محمد جلي بن ابراهيم جرجي الصابوني في سنة ثمان وخمسة اتم  
توفي بومواخذ بلاد يدهم بمجاهد الشبهة الزرافة على بركة لازكية فتوفي ايضا عثمان جرجي  
الصابوني في سنة ثمان وستين وسبع واربعين ومائة ولف ومات غيره كذلك من معانيدهم  
وكان محمد جرجي مثل والده بالباب ويتبعني لي يوسف كنهذا البركاوي طامات البركاوي

(وفاة السلطان محمود خان)

(العثماني)

(تولية السلطان عثمان بن احمد)

أحمد



خاف من علي كنهه الجاني فالتجأ الى عبد الله كنهه القارذغلي وحمل يسكري فارادان  
 يتلده أوده باشه وبايسه الضلة فقصده السمر الى الوجه القبلي وذلك في سنة أربع وخمسين  
 فصاروا سحلى على بلادهم شارحرجي ومعاينة وقام هناك وكان رذلا بخصلا طامعا  
 شرها في الدنيا وكان محال يكسر بون منه وكانت أخته زوجا له وأخا زناداريا به ولم يقبضها  
 بشي (واتفق) اندر بلان بكار هوارة يسكري توفي فارسا المترجم الى وكيله أجدأوده باشه  
 فآخذله بلاد المرقى بالهلول ودفع حبلوانه الى الباشا فارسا ل أولاد المتوفى الى هوارة قبلي  
 عرفوهم ان بلادهم أخذوا ابن الصابونجي ونزل يتصرف فيها وطلبوا منهم معونة حتى  
 يرسلوا الى ابراهيم كنهه القارذغلي ويدفعوا الذي دفعه في الحلو وان يحصل لهم بلادهم  
 فارسا لوالم هوارة وعبيد اوسمانية فغاربو وغلبوه فعدى الى البر انبري فوقفوا في مقابلته  
 فخاف منهم ان يعدموا خلقه فقتل في المراكب وأخذ معه صندوق الارواق والتقايط وحضر  
 الى مصر ودخل الى داره بالاز بكية ثم ان هوارة أرسلت الى ابراهيم كنهه فاحضره موتا  
 معه وترجى عنده فلم يقتل واستقر على عناده فلم يرزل ابن السكري بلاطه فلم يقبل عن ذلك  
 فارسا ابراهيم كنهه وأخذ فرما بنيه الى الجازة وأخذوه الى السويس ومن شدة حره أذل  
 صيته صندوق الارواق والتقايط والطبخ والتذاكر فصاروا الى السويس وأرسل خاتمه  
 ابراهيم كنهه فرما بنيه جاربش بقتله فقتلوه وأحضروا المسندوق الى ابراهيم كنهه وترك  
 ثلاث بنات فزوج بناتهن الى خازنداره وسكنهم في بيت بمهارة الضميمة عند سوق أمير  
 الجوش وأخذت الاز بكية ابراهيم كنهه وأزوج زوجته الى خازنداره محمودا غافا قام  
 معها بالاما ومات فزوجها الى حسين اغا وولاه كنوفية المصورة وبعد عام السنة عمل أمير  
 الشون واعطاهم رضوان كنهه اولاية ابحر وعله كنهه امة دة أيام ثم تغلب الامارة العنكبوتية  
 بهدم موت استاذهم وهو حسين بك المقتول لا في ذكره

(فصل) في اسامات ابراهيم كنهه القارذغلي ورضوان كنهه الجاني بدا مراتب ابراهيم  
 كنهه في الظهور وكانت الامهين بالامارة منهم عثمان بك الجار جاوي وعلى بك الذي عرف  
 بالعزيزي وحسين بك الذي عرف بكشكش ودولة لثلاثة تغلبوا العنكبوتية والامارة في حياة  
 استاذهم والذي تغلب الامارة منهم بعد موت حسين بك الذي عرف بالصابونجي وعلى بك بلوطا  
 قبان وخليل بك الكبير وامان ناصر منهم بعد قتل حسين بك الصابونجي فهم حسين بك  
 جوجه وسهيل بك أبو مدفع وامان ناصر بعد ذلك بعناية على بك بلوطا قبان عند ما ظهر  
 أمره فهو اسمعيل بك لآخر الذي تزوج بنت استاذهم وكان خازنداره وعلى بك السروجي فلما  
 استقر أمرهم بعد خروج رضوان كنهه اوز والدولة الجلقية تعين بالرياسة منهم على اقربانه  
 عثمان بك الجار جاوي فداروا غيبة من غير تدبروا كد زوجة سيده بنت البارودي وصادوها  
 في بعض قلعة ثم انشكت أمرها الى بكار الاختيارية فلما توفي في شامه وكلهم حسين كنهه ابو  
 شنب فرد عليه ردا فقبض فحضر بوا عليه ونزعوه من الرياسة وقدم واحد من بك الصابونجي  
 وجهه لوجه شيخ البلاد ولم يرزل حتى عقد عليه خشنا شينه وتناولوا خبير موت حسين بك المذكور  
 نه لاسامات ابراهيم كنهه اقلدوا المذكور اماره الحج وطالع سنة ١١٦٩ وصنة ١١٧٠ ثم تعين

بالرياسة وصار هو كبير القوم والمشار إليه وكان كرميا وادوا جميعا وكان يعمل بطبعه الى نصف  
 حرام لان أصله من عماليك الصابونجي فهرب من دينه وهو صغير وذهب الى ابراهيم جابيش  
 فاشتراه من الصابونجي ورباه ورعاه ثم تزوجه بزوجته محمد بن يحيى ابن ابراهيم الصابونجي وسكن  
 بينهم وعمره ووصفه وانسابه فاعاة عظيمة فاذل ذلك اشهر بالصابونجي ولما رجع من الجباز قلد  
 عبده الرحمن اغاغاوية مستحقة طان وهو عبد الرحمن اغاا المنهم ورفى شهر شعبان من السنة  
 المذكورة وهي سنة ١١٧٠ وطلع بالحج في تلك السنة محمد بن عبد الله بن الدالي ورجع في سنة احدى  
 وسبعين ثم ان المرحوم اخرج خشد اشه على يدك المعروف بـ لوط قبان ونزاه الى بلاد  
 النوسات واخرج خشد اشه ايضا عثمانيك الجرجاوي منقب الى أسبوط واراد ان يركب  
 الغزاوي واخرجه الى جهة العادلية فسمي فيه الاختيارية واسطة نسيبه على كخذ  
 الخربطلي وحسن كخذ اشه الى نيب فالزمه ان يقيم بمنزل صهره على كخذ المذكور بركة الرطلي  
 ولا يخرج من البيت ولا يخرج مع احد من اقاربه وادخل الى خشد اشه حين يركب المعروف  
 بكشكش فاحضره من جرجا وكان حاكما لولاية قاصر بالاقامة في قصر العيسى ولا يدخل الى  
 المدينة ثم ارسل اليه يامره بالسفر الى جهة البصرة واحضر واليه المراكب التي يدان فيها  
 ويريد بذلك تفريق خشد اشه في الجهات ثم يرسل اليهم ويقنلهم لينفرد بالامرو والرياسة  
 ويسد قل بلك مصر ويظهر دولة نصف حرام وهو غرضه الباطني وضم اليه جماعة من  
 خشد اشه وتوافقه واما على مقصده فظاهر اهوهم حسن كاشف جوجه وقاسم كاشف  
 وخليل كاشف جرجي وعلى اغا المنجي واسمعييل كاشف أبو مدفع وآخر يسمى حسن كاشف  
 وكانوا من اخوانه وملازميه فاشتغل معهم حسين بك كشكش واسمها لهم سرا وافترق  
 معهم على اغنيائه فحضر واعنده في يوم الجمعة على جرى عادتهم وركبوا مصيبتهم الى القرافة  
 فزاروا نهر جح الامام الشافعي ثم رجع مصيبتهم الى مصر القديمة فنزلوا بقصر الوكيل وباتوا  
 مصيبتهم في انس وفتح وفي الصباح حضر اليهم القطورنا كلوه وشربوا القهوه ونخرج المالك  
 لياكلوا القطور مع بعضهم وبقي هو مع الجماعة وحده وكانوا يطلبوا منه انه اذا كتب الى  
 كل واحد منهم وصلا بالاف ريال وألف اردب قمح وخلال ووضعوا الاوراق في جيوبهم ثم  
 مضوا عليه السلاح وقتلوه وقطعوه قطعه اوزلوا من القصر واغلقوه على المالك والطائفة  
 من خارج وركب حسن كاشف جوجه ركوبة حسين بك وكان موعدهم مع حسين بك  
 كشكش عند الجرافة لما احضر والهمراكب السفر تلكا في النزول وكلما ارسل اليه  
 حسين بك يستجلبه بالسر يخرج بسكون الريح أو ينزل بالمركب ويعدى الى البر لا سحر  
 ويوم انه مسافر ثم يرجع ليللا ويتعلل بقضاء اشغاله واسمر على ذلك الحال ثلاثة أيام حتى غم  
 اغراضه وشغلهم مع الجماعة وعددهم بالاهريات وافترق معهم انه ينظرهم عند الجرافة وهم  
 يركبون مع حسين بك ويقتلون في الطريق ان لم يتمكنوا من قتله بالقصر فقتلواهم قتلوه  
 وركبوا حتى وصلوا الى حسين بك كشكش فاخبروه بتمام الامر فركب معهم ودخلوا الى  
 مصر وذهب كشكش الى بيت حسين بك بالداودية ومملكته بمافيه وارسل باحضار  
 خشد اشه المنفيين وعندما وصل الخبر الى علي بك الغزاوي ببركة الرطلي ركب في الحال

مع القائلين وطلعو الى القلعة واخذوا في طريقهم ا كابر الوجاهة ومنهم حسن كخدا  
 أوشب وهو من اغراض حسين بك المقتول وكان مريضاً بالاكفة وقالوا بهضهم ان لم  
 يركب معنا وأنه اعترض على قتلنا قاتلناه فلما دخلوا اليه وطلبوه نزل اليهم من الحرم فاخبروه  
 بقتلهم حسين بك فلم يجبههم الا بقوله واخوكم وفيكم الخلف والبركة تطلبوه للركوب معهم  
 فاعتذر بالمرض فلم يقبلوا عذره فقطع بس وركب معهم الى القلعة وولوا على بك كبير الباد  
 عوضا عن حسين بك المقتول وكان قتله في شهر صفر سنة احدى رسة بعين ثم ان عمالكة  
 وضعو اعضاءه في خرج وجعلوه على هجين ودخلوا به الى المدينة فادخلوه الى بيت الشيخ  
 الشبراوي باروي بي فقبضوا عليه ودفنوا بالقرافة وسكن على بك المذكور بيت حسين  
 بك الصابونجي الذي بالاز بكية واحضر واعلى بك من التوسات وعثمان بك الجرجاوي  
 من أسبوط وقلدوا خيل كاشف صبغية واسمعهل أبو مدفع كذلك وقام كاشف قلده  
 الزمامة ثم قلدوا بعد أشهر حسن كاشف المعروف بوجه صبغية أيضا وكان ذلك في ولاية على  
 باشا ابن الحكيم الثانية فكان حال حسين بك المقتول مع قاتليه كما قال الشاعر  
 واخوان تخذلتم ودرعاً • فـ كانوا ولـ كن لا عارى  
 وخلفتموسها مامائبات • فـ كانوا ولـ كن في فزادى  
 وقالوا قد صفت منافلوب • لقد صدقوا ولكن من ودادى  
 وقالوا قد سينا كل يوم • لقد صدقوا ولكن في فسادى  
 • (ولاي الحق التاماني) •

القدر في ائس شجة سلفت • قد طال بين لورى نصرها  
 ما كل من قد سرت له نعم • منك يرى ثمرها وبه رفقها  
 بل ربما اعقب الجزاء بها • مضرة مزعناك صرغها  
 اما ترى الشمس كيف تعطف بالسور على البدر وهو يكسفها

(واما من مات في هذا التاريخ من الاعيان) خلاى حسين بك المذكور فالشيخ الامام الفقيه  
 المحدث الاصولي المتكلم الماهر الشاعر الاديب عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين  
 الشبراوي الشافعي ولد في سنة اثنتين وتسعين وألف وهو من بيت العلم والجلالة بقده  
 عامر بن شرف الدين ترجمه الاميني في الخلاصة ووصفه بالحفظ والذكاء قال من ثملته اجازته  
 سدى محمد بن عبد الله الخرشى وعمره اذ انشعور عن سنوات وذلك في سنة ألف ومائة وتوفي  
 الشيخ الخرشى المالكي في سابع عشر من الحجة سنة واحد ومائة وألف وتولى بعده منيضة لازهر  
 الشيخ محمد التشرقي المالكي وتوفي في ثامن عشر من الحجة سنة عشر من ومائة ألف ووقع بعد  
 موته فتنة بالجامع الازهر بسبب المشيخة والتدريس بالاقبغاوية واقترب الجواررون فرقتين  
 فرقة تريد الشيخ أحمد النفاوي والاخرى تريد الشيخ عبد الله بن القليبي ولم يكن حاضر اجماع  
 فتعصب له جماعة التشرقي وارسوا لوائه به لونه للعضو وقبل حضوره تدرى الشيخ أحمد  
 النفاوي وحضر لائى تدريس بالاقبغاوية فغضبه القاطنون بها وحضر القليبي فانضم اليه  
 جماعة التشرقي وتعصبوا له فغضبه القاطنون بها وحضر القليبي فانضم اليه

وضربوا بالبنادق في الجامع واخرجوا جماعة القلبيين وكسروا باب الاقباقية واجلسوا  
 النفر اوى مكان التشرقي فاجتقت جماعة القلبيين في يومها بعد العصر وكسبوا الجامع  
 وقفلوا ابوابه وتضاربوا مع جماعة النفر اوى فقتلوا منهم نحو العشرة اثنان قتلوا بالسيوف  
 جرحى كثيرة وانتهت الخزان وتكسرت القناديل وحضر الوالي فانخرج القلبي وقادى  
 لجوارون ولم يبق بطامع احد ولم يصل بعد ذلك اليوم وفي ثاني يوم طلع الشيخ احمد النفر اوى  
 الى الديوان ومعه جمعة الكشاف على المقتولين فلم يلق الباشا الى دعواه لعله يتعديه وامره  
 بلزوم بيته وامر بنى الشيخ محمد شقن الى بلده الحديدة وقبضوا على من كان يصعبه وجسدهم  
 في العرقانة وكلاهما اثني عشر رجلا وتناول حسن افندي نقيب الانصارى على الشيخ  
 النفر اوى والشيخ شقن في الديوان بحضور الباشا ومن جملة ما قال له جماعة الكفاية الذين هم  
 عاملون طلبه علم يصعدون على المنارة ويقولون في محل الاذان بالاكل حرام ويضربون بالراس  
 في المسجد واستقر القلبي في المشيخة والتدريس ولما مات تفلد بعده الشيخ محمد شقن وكان  
 النفر اوى قد مات ولما مات الشيخ شقن تفلد المشيخة الشيخ ابراهيم بن موسى القوي  
 المالكي (ولما مات) في سنة سبع وثلاثين اتفقت المشيخة الى الشافعية فتولاه الشيخ عبد الله  
 الشبراوى المقرئ المذكور في حياة كبار العلماء بعد ان تمكن وحضر الاشياخ كالشيخ خايل  
 ابن ابراهيم الثاني والشهاب الحلبي والشيخ محمد بن عبد الباقى الزرقاني والشيخ احمد  
 النفر اوى والشيخ منصور المنوفي والشيخ صالح الحلبي والشيخ محمد المغربي الصغير والشيخ  
 عبد القريب وسبع الاولية واوائل الكتب من الشيخ عبد الله بن سالم البصري ايام جهه ولم يزل  
 يترقى في الاحوال والاطوار ويفيد على ويدرس حتى صار اعظم الاعظم ذا جاد ومغزلة عند  
 رجال الدولة والامراء ونفذت كلته وقبلت شفاعته وصار لاهل العلم في مدته رفعة مقام  
 ومهابة عند الخاص والعام واقبلت عليه الامراء واهل الدولة بانفس ماعندهم وعمر دار اعظيمة  
 على بركة الارضية بالقرب من الروبي وكذلك ولده سيدي عامر عمر دارا تجادرا بيه  
 وصرف عليها اموال الجسة وكان يقتني الطرائف والتعاقف من كل شيء والكتب المكلفة  
 النفيسة باخط الحسن وكان راتب مطبخ ولده سيدي عامر في كل يوم من اللحم الطافي رأسين  
 من الغنم السمان يذبحان في بيته وكان طلبة العلم في ايام مشيخة الشيخ عبد الله الشبراوى في  
 غاية الادب والاحترام ومن آثاره كتاب مفاتيح الاطاني في مدايح الانوار وشرح الصمد  
 في غز وتقدر الله بالاشارة على باشا ابن الحكيم وذكر في آخرها بيعة من التاريخ وولاه مصر  
 الى وقت صاحب الاشارة ولقد بان يحوى على غزليات واشعار ومقاطيع منهم وربا يدي  
 الناس وغير ذلك كثير ووردت في هذا الجسد مع كثير من كلامه بحسب المناسبة مات توفى في  
 صبيحة يوم الخميس سادس ذي الحجة ختام سنة احدى وسبعين ومائة وألف وعلى عليه بالازهر  
 في مشهد حافل عن غنائين سنة قريياه (ومات) هـ الشيخ الامام الاحق باقية دم الفقيه المحدث  
 لورع الشيخ حسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الشافعي الازهرى المنطاوى الشهير بالمداني  
 أخذ العلوم عن الشيخ منصور المنوفي وعمر بن عبد السلام التطاوى والشيخ عبد القريب  
 والشيخ محمد بن أحمد الزوازي ومحمد بن عبد التنبكي وغيرهم خدم العلم ودرس بالجامع

اتقال مشيخة الازهر الى  
 الشافعية

الازهر وأبى وألف وأجاد منها حاشيته على شرح الخطيب على أي شجاع نافعة الطلبة وثلاثة شروح على التجرومية وشرح الصيغة الاحدية وشرح الدلائل وشرح على حزب الابرار وشرح حزب النورى شرح الطيننا واختصر شرح الحزب الكبير إلى ما نرى في رسالة في القرآن لعشر وأخرى في فضائل ليلة القدر وأخرى في المولد الشريف وحاشيته على جمع الجوامع المشهورة وحاشيته على شرح الأربعين لابن حجر واختصر سيرة ابن الميث وحاشيته التحرير وحاشيته على الأشعري وشرح قصيدة المقرئ التي آثرها أصحاب من قسم الخطوط وحاشيته على الشيخ خالد وغير ذلك ومن أملائه أول بعض مشايخه في أقسام الجمل الحاشية ولزم الواو مضارعا بشد • واقتراد الضمير في سبع تعدد ماض تلاءم لوباو • كذا مضارع ما أولانقوا أومثب أوأ كدت جلة آر • معطوفة والباقي مطلقا ودوا توفي في عشر من شهر صفر سنة سبعين ومائة وألف (ووفاه الشيخ عبد الله الادسكاوي بقصيدتين) احداهما غنية مطلعا

مضى عالم العصر الامام لربه • حميد المساعي قائد بينه وبانغ  
• (ويعت تاريخها) •

ولما مضى ذلك المذهب فحبسه • وآب برضوان من الله صانع  
دعوت احبائي وقتلهم قنوا • معى عند هذا التاخير تنبكي المدايق  
والثانية نونية مطلعا

صبرا فذا الدهر من عاداته المن • وفي تلونه قد حارت الفطن  
• (ويعت تاريخها) •

والحور جاتك بالبشرى مؤرخة • حليت من حلال الارباب راحبين  
• (ومات) • العلامة القدوة شمس الدين محمد بن الطبيب بن محمد النير في القامى ولد بغاس سنة عشر ومائة وألف واحتمل له والده من أبي الاسرار حسن بن علي الجمعي من مكة المشرفة وعمره اذ ذاك ثلاث سنوات قد دخل في علوم اجازته وتوفي بالمدينة المنورة سنة سبعين ومائة وألف وتاريخه مغلق عن ستين عامار حقه الله تعالى • (ومات) • الشيخ داود بن سليمان بن أحمد بن محمد بن عمر بن عامر بن خضر الشرفي البرهاني المالكي الطرقي تولى ولد سنة ثمانين وألف وحضر على كبار أهل العصر كالشيخ محمد الزرقاني والطرقي وطبقته وما عاش حتى الحق الاحناد بالاجداد وكان شيخا مراما سندا له عناية بالحديث • توفي في جمادى الثانية سنة سبعين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ انطاب الصالح العارف الوامل الشيخ محمد بن علي الجزاني القاسمي الشهير بكشت وروى مصر صغيرا وبها انشأ وحجوا أخذ الطريقة عن سيدي أحمد السومى فليد سيدي قاسم وجعله خليفة القاسمية بمصر فلو حظ بالانوار والاسرار ثم دخل المغرب ليزور شيخه فوجده قد مات قبل وصوله بثلاثة أيام وأخبره تلامذة الشيخ ان الشيخ أخبر بوصول المترجم وأودع له أمانة فاخذها ورجع إلى مصر وجلس للإرشاد وأخذ العهد ودينار الله توفي القطبانية • توفي سنة سبعين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الفقيه

الفضل العلامة محمد بن أحمد الحنفى الأزهرى الشهير بالصائم ثقة على سبيلى على العقدى  
 والشيخ سليمان المنصورى والسيد محمد بن السعد وغيرهم ورع في معرفة فروع المذهب  
 ودرس بالأزهر وبمشهد الحنفى ومسجد محرم في أنواع القنون ولازم الشيخ العتيق كنيته  
 اجتمع بالشيخ أحمد العريان وتجرى لذلك والسلوك وتركه علائق الدنيا ولبس زى الفقراء باع  
 ما ملكت يده وتوجه الى السوريس فركب في سفينة فانتكسرت فخرج بمجدد باسائر العورة  
 ومال الى بعض خباء الاعراب فأكرمته امرأة منهم وجلس عندها مدة يتخذهام ومصل الى  
 الينبع على هيئة رثة وأوى الى جامعها واتفق له أنه صعد ليله من اللبالي على الخاترة وسبح على  
 طريقة المصريين فسمعه الوزير اذا كان منزله قرياً من هنالك فلما أصبح طلبه وسأله فلم يظهر  
 حاله سوى انه من الفقراء فأنتم عليه ببعض ملابس وأمر ان يحضر الى داره كل يوم للطعام  
 وضمت على ذلك برهة الى ان اتفق موت بعض مشايخ العربان وتشاجر اولاده بسبب قسمة  
 التركة فانوا الى الينبع يستقنون فلم يكن هنالك من يشك المشكل فرأى الوزير أن يكتب  
 السؤال ويرسله مع الهجان باجرة معينة الى مكة يستفتى العلماء فاستقل الهجان الاجرة  
 ونكس عن السفر ووقع التشاجر في دفع الزيادة للهجان وامتنع أكدهم ووقعوا في الحيرة  
 فلما رأى المترجم ذلك طلب الدواء والقلم وذهب الى خالوته بالمسجد فكاتب الجواب مفعلاً  
 بنصوص المذهب وختم عليها واولاه الوزير فلما قرأته تعجب وقال له لم تحذف نفسك وأنت من علماء  
 الاسلام والمسلمين فاعتذر بأنه لو قال كذلك لم يصدقه أحد ولثأله حاله فحينئذ أكرمه الوزير  
 وأجله ورفع منزلته وعين له من المال والكسوة وصار يترادرس الفقه والحديث هنالك  
 حتى اشترى رأسه وأقبلت عليه الدنيا فلما امتلأ كبسه وانجلى بوسه وقرب ورود الركب  
 المصرى رأى الوزير فقامته من يده فقيده عليه ثم سالمه بحديث عاذه على أنه يبيع ويعود اليه  
 فوصل مع الركب الى مكة وأكرم وعاد الى مصر ولم يزل على حاله مستقيمة حتى توفي عن فاج  
 جابر فيه شهيراً في سنة سبعين ومائة وألف وهو مدفون الى سبط الصائم احدى قرى مصر  
 من أعمال الفشن بالصعيد الأدنى ولم يخلف في فضائله مندرجاً الله • (ومات) • الامام  
 الاديب الماهر المتفق على عهده الزمان على بن ناج الدين محمد بن عبد الحسن بن محمد بن سالم انتهى  
 الحنفى المكي ولابكة وترقى في حجر أبيه في غاية العز والسادة والسعادة وقرأ عليه وعلى غيره من  
 فضلاء مكة وأخذ عن الواردين اليه اموال الى فن الادب وغاص في بحره فاستخرج منه اللائى  
 والجواهر وطرح الادب في المحاضر فبان فضله وجرى رهاقه ورحل الى الشام في سنة اثنتين  
 وأربعين ومائة وألف واجتمع بالشيخ عبد الغنى النابلسى فأخذ عنه وتوجه الى الروم وعاد الى  
 مكة وقدم الى مصر سنة ستين ثم غاب عن نحو عشرين ثم ورد عليه او حينئذ كحل شرجه على  
 بديعيته وعلى بديعيتين لشيخه الشيخ غسدا غنى وغيره عن تقدم وهى عشر بديعيات  
 وشرحه على بديعيته ثلاث مجلدات قرط عليه غالب فضلاً مصر كالشبراوى والادكاوى  
 والمرحوم ومن أهل الحجاز الشيخ ابراهيم المنوفى وهذا ترويض الشبراوى نقلته من ديوانه

اذالك فغرت تبسم • أم ذالك لطف تجسم  
 أم روضة قد اتقى • شعروها وترى

أم الصبا حين هبت • أزال الهم والنم  
 أم برق نعمان لما • بدامن الغور أوهم  
 أم ذلك بلبل فضل • عن الحسن ترجم  
 أم ذلك عهد المصلي • نحو العذيب ويم  
 قد كنت أعجب دهرى • وأحسب الدهر أعقم  
 وطالما ساء ظني • وقلت يا دهر كم كم  
 كم جاهل يتألى • وفاضل يتألم  
 وكم طابت عايها • فقال لا لا ومهم  
 وقلت يا دهر مهم • فصدعني وهمهم  
 فقلت دهرى بخيل • بالفضل والله أكرم  
 وكافكري بشادي • ربيع المعالي تمهم  
 حتى رأيت عجيبا • من فضلك الباهر الجلم  
 فقال لي مرح هذا • فرض عليك محنتهم  
 وفي امتداح سواه • لزوم ما ليس يلزم  
 هذا هو الفضل هذا • مقام من رام يفسنم  
 وعقد در فريد • شهابيت محرم  
 مرابه بانات نجد • ومرح ذلك الخميم  
 محاسن ليس قصي • وحدها ليس يعلم  
 وان تود منهاها • أعينك والسمت أسلم  
 يا واحد العصر لطفا • يا ابن المقام وزعم  
 أنت الهمام المقتدى • ان سلم الضد اولم  
 أنت الذي حوت مجدا • يكنى الورى لو تقسم  
 أنت الذي لوراه • بديع همذان سلم  
 أو كان للسعد سعد • امكان منك تعلم  
 فيبارى الله خطا • بالخط معناه قد علم  
 أفديه خطا ولقنا • أفى من اليد والقم  
 ان قلت خط على • فالخط أعلى وأعظم  
 أو قلت حفظ قوى • فالله هم أقوى وأقوم  
 أو قلت فسرع زكى • فالاصل تاج مكرم  
 لا واحد الله دهر • فيما مضى كان أجرم  
 ساحت دهرى لما • رأيته بك أنعم  
 وقد وجدتك تبدي • لفظا كدر منظم  
 لله ذلك حسرا • أعطيت في النضل مالم

فكل انظرك لطف • وكل معنالك محكم  
 فان تفه يديع • فهو البديع المنعم  
 وان أقت بنظم • أنتجت كل منعم  
 وان تكلمت نغما • أعربته وهو معجم  
 وكلما قات قولاً • فذلك قوله سلم  
 وان أقت دليلاً • فهو الدليل المقوم  
 ماذا أقول إذا ما • أردت أن أنكم  
 أو صافك الغرافات • عما أحيط وأعلم  
 يادهر أنت عمت فاعفر • ما كان عني وارحم  
 وبالساني تأخر • وبالباني تقدم  
 فماله من نظير • في الذات والكيف والكم  
 وكل وصف جميل • لغيره فيه قد تم  
 وكيف أنسى عليه • ونضله ألبم الفهم  
 ونغاية الامر أني • عجزت والله أعلم

وكان له ترجم بالوزير المرحوم علي باشا ابن الحكيم التتار زائد لكونه له قيد ومعرفة في علم  
 الرمل وكان في أول اجتماعه في الروم أخبره بأمر فوقع كما ذكرنا زاد عنده مهابة وقبولا  
 ولما نزل المذكور نال في بيته وهي سنة سبعين قدم اليه من مكة من طريق البحر فاغدى عليه  
 ما لا يوصف ونزل في منزل بالقرب من جامع أزبك بخط الصليبية وصار يركب في موكب حافل  
 تقلدا للوزير ورتب في بيته كخذوا خازن دارا والمصرف والحاجب على عادة الامراء وكان فيه  
 الكرم المفرط والحياء والمروءة وسعة الصدر في اجازة الوافدين ما لا يشعر او مدحه شعرا  
 عصره بما أنج جليله منهم الشيخ عبد الله كاوي له فيه عدة قصائد وجوزى بجوائز ثنية  
 ولما عزل مخدومه نوجه معه الى الروم فلما دلى الختام ثانيا زاد المترجم عنده أهم حتى صار في  
 سدة السلطنة أحد الاعيان المشار اليهم واتخذ دارا واسعة فيها أربعون قسرا ووضع في كل  
 قصر جارية بلوزية ولما عزل الوزير ونفى الى إحدى مدن الروم سلب المترجم جميع ما كان  
 بيده ونفى الى سكندرية فمكث هناك حتى مات في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف شهيدا  
 غريبا ولم يخلف بعده مثله ولقد بان شعور رسائل منها كميل الفضل بعلم الرمل ومستن  
 البديعية سماه الفرج في مدح عالي الدرج اقترح فيها أنواع منها وسع الاطلاع والتطيرين  
 والاث والاعتراف والعود والتعجب والترهيب والتعريض وأمثله ذلك كله موضوعة  
 في شرحه على البديعية ومن مقاطيعه وفيه التذييل

وجهك الحسن زاه • وأنت بالحسن زاهر  
 ومن سنانك واف • وانت يا بدر وافر  
 وان طعري في ساء • وجفنته منك ساهر  
 ومن صدوك شاك • ومن وصالك شاعر



• (وله وفيه الجناس المعنوي المضمهر) •

كلام هذا الثغر مثل الرقي • يذهب - في يا حبيبي الكلام  
فقلت ما لو قال خالي - على • لام عذر قلت هذا الكلام

• (وله وفيه الجناس اللفظي) •

ضنت بوملي رظت أن - الموت وما • غن العذول بن لاضن بالمال  
غاطت - على وما غاضت محبتها • وعاضدت غيظها مع قول عذالي

• (وله وفيه الجناس المطابق وانثام المستوفى) •

ان النظر يرف الذي أهواء قد ذهبها • وصرت في فرق - مذكرفق الذهبها  
وجدت بالروح كي برضى بها فاني • وقال - ل هي في ملك الذي وهبا

• (وله وفيه الجناس المنروق) •

برادى الصالحية بذرت • فديت جماله من صالحتي

اذا ما سال من واديه قوم • وجالوا قال لي قد سالحي

(وله في مدح استاذة الشيخ عبد الغنى وفيه المدح بما يشبه الذم)

ولا عيب في عبد الغنى سوى غنى الشملون وقوى الله مع نصح خلقه •

ومعرفة الدنيا جميعا لكشفه • فمن ذا يقسم حقاً وواجب حقه

(وقال) الشيخ عبد الله الادكاوى في مجموعته المسماة بضاعة الاربيب من شعر الغريب

مانعه ولما كان عام ثمان وخمسين ومائة ألف قدم علينا محروسة القاهرة ذات المزاييا الباهرة

المولى الفاضل والهامام الكامل الاديب الالهي والاربيب اللوذعي نور الدين علي بن

تاج الدين الحنفى المدعى القلقى عالم مكة ومفتيها كان تقدمه اقه بالرحمة والرضوان وأظهر من

بدائع الغريبة وروائعه المطربة الهجينة بديعته الغراء ونريذته العذراء المسماة الانواع

الهجينة الاختراع وابتدع أنواعاً لم يسبقه اليها سابق ولا خلفه فيما لا حق منها نوع سماه

وسع الاطلاع بديع الارضاع وقد راقه باجتماعى على ذلك التفاضل وأسمعى من بديع

الداظم والناظم بديعه ما غدا القلب به وانها واهل وشنف سمعى من نوع وسع الاطلاع

بقصائد هي للعقول مصايد تطفات حينئذ على فصاحتها الناصعة وعربت على السباحة

في تلك اللعبة الواسعة فرحتهم هذه القصيدة

صب بوعذلكم طقت • هجرته - لا أجرته •

سهران نام مسامرو • هجمنا - لا أغتمه •

كمد دواعى بأسه • حاجت تحكم ما أثرته •

عان نوا - كراه - لا أبت تكرير ما أرحته •

يشكرو من نسيانه • هو وارد مدعا أم لته •

أضفى بؤك - كددا • هبيله - لا أزلته •

يا محنة تصبى يحل لديك كم مشق قلته •

الى آخرها وهي طويلة قال لحين قد انتهت اليه وتشرقت بلغمه يديه أجاز وتطول ومدح

وطول وأوقف في مما اقترحه على نوع ثان سماه العود يهزلب الفاضل عن البدنية والعود  
ورأيت نظام من يمين أطرب من المنان والمثالث وقال في عبارة لا عز عدى من عز زهما  
بثالث فعملت من هذا النوع قصيدة مدحهم وهي

عشيق دمي غدا في الجذع كالديم • مغبان سكران بان الحسى والعلم  
وانتم لم تنسجما من نار مضطرم • ملائح وجد الى خشم بدى سلم  
ظبي تنور أنيس ناعس يقظ • باليد لفتش بالصبح ملتئم  
أحوى أغن رشيق أحور غنج • نشوان صاح ظلم عادل حكم  
ان أرض بغضب وان أقرب نأى صلفا • وان أذل يتة بالعز والنهم  
مهتف مابت للعص من قامته • الاثنى ذابل الأوراق ذاتنرم  
وان تبسم مابق بكنا ظمة • لهومض يحول داجي الظلم  
مانيه عيب سوى نفتيم مقامته • ونسكها في فؤاد المدف السقم  
حلا ابتساما جلا وجهاسي قرا • لان انعطافا قسا قلبا على الام  
ابن الطفيل يجيبه الفؤاد فدع • أبامعاذ ملاحي وارع لى ذمي  
است الرشيد والامامون في عدل • عن العزيز المليك البارع الفهم

ثم أورد ابيات في العود كأنه قد ذكره في ترجمته ثم قال

وعذولنا واحترز بالمفرد العلم • ابين المقرد العلم ابن المقرد العلم  
هو الهمام الذي أنصت فضائله • بين الوري وهي كالامثال في الكلام  
يمجداه وباعد من سواء تنزل • ندى يعمك ذانيض الحيا العم  
فالهو والحلم والافعال والحسب السقيم • فيه مع العلياء والهيم

ثم قال

أبا علي بن تاج الدين ياعلم الآداب باطاهر الاعراق والشيم  
اسمع فرائد در من محبتك الاد • كاري في قدرك الموصوف بالغفم  
في سلكها نوع عودات سيدنا • حقا أبوء عذرا ذ كان في القسدم  
نوع عجيب غريب في مهامه • يحار كل فصيح في المقال كي  
من يحرك الرائق العذب اغترفت فلا • بدع اذا فاق در العقد في القسم  
فامعن الفكر فيه هل به خلل • أم جاء وفق الذي أبدعت من حكم  
واسم ودم ملشدت ورفا في فتن • وازدان طرس بتقيق من الكلام  
فلما وقف على هذه بعد الاولى قال أنت بالتقريب على يد يعنى من كل أحد أولى فقاتله  
لست أهلا لذلك فقال بل أنت أقوى من كل أحد في سلوك هذه المسالك فلما رأيت رابل  
الحاحه أوردت هاتل نجاحه فافتحت قائلا

قف لى ذا الروض واتش • عبقا طمك من عبق  
روض آداب بدائعه • نزهة الآذان والحدق  
حفظ الرحمن منشته • ذا الكمال الطيب الخلق

العلي اسمها ومتنسبا • من مهابالتاج للانس

الى أن قال

دام مولانا يسكننا • في معاني حسننا الانق  
ماشكا الانصان ذو نصن • أو شدت ورقا في الورق  
ثم نعم نقرأ تقريرا • كور في مجموعته لما كتبه خوفا من الملل ثم قال فلما أعين  
النظر فيما رقت • وتامل ما قلته قال هذا من مثلك لا يكتفي ولا يطفئ الغليل ولا يشق بل  
لا بد من تقريرا آخر على نوع وسع الاطلاع من نفسه الا ينس • فقلت اعطني من الخوض  
في هذا البحر العميق فقال لا بد من القول واستعن بذي الطول فددت القلم واستعنت  
بارئ القسم وقلت يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام أبدعت نظام هذا  
العالم وعلم هذا النظام الى آخره (وفيه قصيدة عينية أولها)

بديع حباناه ذا البديع • بعيد على غيره لا يطبع

بديع ابيد له بليد • وليس يدان اليه مطبع

وهي طويلة وفي آخرها التقرير

اثن كان ما هديت نحوك • يدى • غدا قاصر عن قدر دور قطمته  
فمذا فذا جهد المقل ووسع الا • طلاع عزيز باعز عزيمته  
فان راقمه ناه فائته فاذى • حباله المسداح قبل رقه  
والافدعه في الزوايا وتسل هنا • اثم وادعوا كتمه فيما كتمه  
وخقه بعد الدعاء بقصيدة لامية مبارزة وبعد اجاب عن اعتراض ناقته فيه بعض  
المعاصرين وقد نظم الجواب والنقل والدليل في سبعة عشر بيتا • (ومات) • على بن جبريل  
المطبيب شيخ دار الشفاء بالمراستان المصوري رئيس الرؤسا والمهر الذي طود فقه رسا  
اتقن فن الطب وشارك في غيره من الفنون

(ومن كلامه يمدح مجلس السادات) وكان السيد عبد الرحمن العبدروس حاضرا فيه

والله لم يحو هذا في الوري أحد • نحن تقدم في عصر لناسا قما

اذا بصرت مقلتي قطبين قد جمعاه العبدروس وعبد الخالق بن وفا

(وكان) أحد جلساء الامير رضوان كهنه الجلفي ونديمه وأخيه وحكيمه وعندليب دوحته  
وهزار روضته وكان أحسن منعت له عين ذلك الامير بالالوف حتى أصبح شتمته في جنات  
دانية القطوف فن بعض حياته الواملة اليه وصلاته الحاملة لديه ان وهب له بيتا على بركة  
الازبكية رؤيته تسر النفوس الزكية ومنه عجيب ورونة بديع غريب فزاجي التواحي  
والارباب من حيث التفات رايته رأى منظر اربابها وقد مدحه احبابه منهم الشيخ مصطفی  
أسعد اللقيمي ومنهم الشيخ عبد الله الاد كاري بما هو مذكور في القوائم الختامية في المدائح  
البضوانية (ومن شعر الترحم في مدحه المشار اليه)

يا شادنا دنا وهر • وراح يمزو بالقسم

ونخبلا بان الربا • والسهرى ان خطر

يا بابلي الصفا يا • من لعنك قول قد صهر  
يا من بأشراك الهوى • للعاشقين قد أسر  
الليث أنت أن سطا • أنت الغزال أن قفر  
يقبه في عشاقه • تبه السلوك بالظفر  
عذاره للجد • سبي لربات الخمر  
رأينه أكبره • وقلن ما هذا بشر  
وخده لما اختفى • بان يصاب بالنظر  
ارضى الله ذار ساقرا • فصار يخطف البصر  
لم يبق من حسن يرى • انصيره ولم يذر  
حاز البديع حذمه • وجمع احسن الصور  
فشمه مطول • وانصر منه مختصر  
في مصر أضفى مفردا • مثل العزير المعتبر  
غيث الندى وضوان من • زمنا تابه قنصر  
لورام جعفر يكو • ن مثله لما قدر  
يعطى النوال باسم • ولم يشبه بالكدور  
فألقه واقبه لما • يخشاه من بأم وضر

(وقد) شطرنج القسيدة الشيخ عبد الله الاد كاوي بما هو مذكور في ديوانه (وله أيضا) نشطير أيات صفوان بن ادريس ويخلص منه الى خذومه وهي

يا حسنه والحسن بعض صفاته • رشا يدير الراح من لحظاته  
قالدين مختصر بقيامه قدته • والسحر مقصور على حركاته  
بدلول أن البسدر قيل له اقترح • شيئا يحيا كنيته بعض صفاته  
أرقل ماذا أن تكون مؤملا • أم لا لقال أكون من حالاته  
واذا هلال الشك قابل وجهه • بأقل ما يعطاه من درجاته  
ولحظت صفعة خده باطافه • أبصرته كالشكل في مرآته  
والحال تقط في صفحة خده • مسكاء على ورد زها فباته  
عجز ابن مثله ان يكون مصورا • ما خط حجر الصدغ من فواته  
ركب الماسم في انثى نفوسنا • لم يحس يوم العرض من عرصاته  
وهو المعذب أنفسا ذلت • فألقه يجعل من حسناته  
مازلت أخطب للزمان وصاله • والمرء يجبول بحب حياته  
وابشه الشوق الذي وهن الحشا • حتى دناوا البعد من عاداته  
فغضرت ذنب الدهر منه بليته • فطمرت بما أبدته قلب وشاته  
نسخ البعاد بحكمها هي التي • غطت عني ما كان من زلاته  
بتناشعشع والعافى ندبنا • وأريه من كنز التقي آياته

وحسد السرور يدبر فيما يشاء • خزين من غزلى ومن كلىته  
 ضاحقه والليل يذكى نفسه • حرا وقد من مدى جفوانه  
 ساعره والقرب يشعل ينشأ • جرين من ولهى ومن وجنانه  
 حتى اذا ولىح الكرى يجفونه • وأزال ما يسديه من حركانه  
 وغدا يرفع كالأقضب قوامه • وامتد فى عضدى طوع سنانه  
 أو ثقته فى ساعدى لانه • شئ يعز على وقت فوانه  
 أو دعه ترك الشهور فانه • نلبي خشيت عليه من فترانه  
 وضمته ضم البصيل لاله • يخشى عليه الدهر من فلتانه  
 مغرى به لا يستطيع فراقه • يحنو عليه من جميع جهانه  
 عزم الفرام على فى تقبيله • فتهلدا على التسك عن همانه  
 وقضى اشتياقى فيه لم أكنه • فنفقت أيدى الطوع من عزمانه  
 وأبى عفاى ان يقبل نفسه • أو أجتنى ما طاب من لذانه  
 وارى العواذل عزه وتجلدا • والقلب مجبول على حسرانه  
 فاجب للمتب الجواهر غلة • يقضى أمسى والبر فى راحته  
 أنفت خلافته الاساغة حيثما • يشكو الظما والماء فى لهواته  
 لا يستطيع تخلصا عماه • الإبدح أى العلا وحياته  
 رضوان أو خدم من تفر بالعطا • فشاخ الأجواد بعض هباته  
 المالح الاحسان ككفى زيله • والمانع اطمئنان قلب عدائه  
 فتسده كالصرا عباب تدفقا • وصلاته تحكى لقرض صلاته  
 والقناوس المقدام فى يوم الوعى • والمرهب الأساد فى وثباته  
 لا زال ينثر السعد فى أبوابه • يمدى الهنا والعز فى ساحته  
 عسى ويصعب والعيون ذريرة • منه بمن هم حلال ووضاته  
 أنما رمى فى سماه سيادة • أشبال لىث فى ذرا غايته  
 أبقاهم رب العباد بعزة • يقام فى حال الزمان وآته  
 متعصبين بروض أنس ناضر • يمدى الصفا لهم صبا شحاته  
 أهدى اليه قصيدة حسنات • مباداة كالبان فى عذباته  
 لو أمعوا مقفوان حسن مدحه • وبديع ذى التشطير من أبياته  
 ليقول من فرط السرور مؤرخا • حقا به تزهو بحسن صفاته  
 • (وقال) • يمدحه بهذه الايات الثلاثة التى معانى مصرها فى ذوى العقول نفائذ وهى  
 وائيك ما رضوان الاية • تهديت بذل الشمامة الانفعال  
 هم المواهب جمة بمساحة • مسترفعا عن منه وملال  
 حتى يصير المهدمون برفده • مترفعين على ذوى الاموال  
 (وقد شطرها جله من أدباء العصر) كما هو مذكور فى تراجمهم (وقال مهنتا ابشائه ومؤرخا)

وجه الزمان بكذا يهيج • وبدا يجهنمه البليج  
يا واحد العصر الذي • فيه لشداه القرع  
وبه الهنا أرخ لنا • صحت بعصمه المهج  
(وله في هذا المعنى مؤرخا)

هل السرور وفر الدهر مبتم • وزال عن وجهه الاغصان والفرح  
وأقبل البشري في عطفه مرما • وجيش عزك في مضالك يزحم  
وصامت الناس حتى كل ناظرهم • ومذ ظهرت هلالا لهم ثم  
أحييت بالبرم روح المكرمات كما • أمت بالجود فقر وجهه كظم  
فأهنا بيرة لعداء الهرور به • واستبشرت أمهم من بعدها أم  
مذبح جسدك فالنار يخفى قدنا • قد عوفي الجود والاسداء والكرم

• (ولما تغيرت) • دولة محمد ومعه وتغير وجه الزمان عادر وضأنه ذابل الاثنان ذا أحران  
وأشجان لم يطبله المسكان • ودخل اسم عزه في خبر كان وتوفى في نحو هذا التاريخ  
• (ومات) • العمدة الإجل النبيه الصبح المفضو الشيخ يوسف بن عبد الوهاب الدبلي وهو  
أخو الشيخ محمد الدبلي كلاهما ابنا خال المرحوم والدو كان انسانا حجة اذا نروة وحسن  
عشرة وكان من جملة جلساء الأمير عثمان بك ذي القفار وله فيه فضيلة ومناصبات ويحفظ كثيرا  
من النوادر والشواهد وكان منزله المشرف على النيل يولاق ماوى الطناب والظرفاء ويفتق  
السرورى والجوارى توفي سنة احدى وسبعين ومائة وألف عن ولديه حسين وقاسم وابنة  
اسمها فاطمة موجودة في الاحياء الى الآن • (ومات) • الشيخ النبيه الصالح على بن خضر بن  
أحمد العمروى المالكي أخذ عن السيد محمد السلوى والشهاب النراوى والشيخ محمد  
الزرقانى ودربس بالجامع الأزهر وانتفع به الطلبة واختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ثم  
شرحه وكان انسانا حجة مضمعا عن الناس مقبلا على شأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة  
وألف • (ومات) • الاستاذ المجل ذوالمناقب الجيدة السيد شمس الدين محمد أبو الانوار بن  
وفى وهو ابن أخى الشيخ عبد الخالق ولما توفى عنه في سنة احدى وستين ومائة وألف خلفه  
في المشيخة والتكلم وكان ذا أبهة ووقار وعظمة سليم الصاوى كريم النفس بشواتى سادس  
جداى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة وألف وصلى عليه بالأزهر وحمل الى الزاوية فدفن  
عنده وقام بعده في الخلافة الاستاذ مجد الدين محمد أبو هادي بن وفى رضى الله عنهم أجمعين  
• (ومات) • الامام العلامة الفريد الفقيه القرضى الحيدوبى الشيخ حسين الهلى الشافعى  
كان وحيد دهره وفريد عصره فقهيا وأصولا ومعتقولا جيد الاستحضار والحفظ لأفروع  
الفقهية وأما علم الحساب الهوائى والغبارى والقراض وشبلك ابن الهائم والجبر والمقابلة  
والمساحة وحل الاعداد فكان بجزا لا تشبه البهار ولا يدرك له قرار وله في ذلك عدة تأليف  
ومناشرح السخاوية وشرح الترهة والافصاوى وكان يكتب تأليفه بخطه ويدها لمن يرغب  
فيها يأخذ من الطالبين أجرة على تعليمهم فاذا جاء من يريد التعلم وطلب ان يقرأ عليه الكتاب  
الفلانى تعز عليه وتمنع ويساومه على ذلك بعد جهده عظيم ويقول ألا أبذل العلم رخيصا وكان

له حانوت بجوار باب الازهر يتكسب فيه يبيع المناكب لمعرفة الاوقات والكتب وتنفيرها  
وألف كتابا خلافا في الفروع الفقهية على مذهب الامام الشافعي وهو كتاب تضمن في مجلدين معتبر  
مشهور ومعتد الاقوال في الافتاء وله غير ذلك كثير وبالجملة فكان طودا را سخا تلي عنه كثير من  
أشياخ العصر ومنهم شيخنا الشيخ محمد الشافعي الجنابي المالكي وغيره توفي سنة سبعين ومائة  
وألف رحمه الله (ومات) الشيخ الامام المعمر القطب أحمد مشايخ الطريق صاحب  
الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن  
عجازي بن عبد القادر بن أبي العباس بن مدين بن أبي العباس بن عبد القادر بن أبي العباس  
ابن شبيب بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوق العنفي المالكي البرهاني يتصل نسبه الى  
القطب الكبير سيدى مرزوق الكفافي المشهور وله المتخرج عن عينية عفيف احدى قرى مصر  
ونشأ بها على صلاح وعفة ولم تر عرج قدم الى مصر فحضر على شيخ المالكية في عصره الشيخ  
سالم النقاوى أياما في مختصر الشيخ خليل وأقبل على العباد وقطن بالناقة بالقرب من  
الازهر بجوار مدرسة السانية وجعل يلقى عنده الشيخ ادريس الياقوتى فأجاز وعاد الى مصر وحضر  
درس الحديث على الامام المحدث الشيخ أحمد بن مصطفى الاسكتدرى الشهير بالصباغ  
ولازمه كثيرا حتى عرف به وأجاز له مولاي أحمد التهامي حين ورد الى مصر بطريقه  
الاقطاب والاحزاب الشاذلية والسيد مصطفى البكري بالخلوتية ولما توفي شيخه الصباغ لازم  
السيد محمد البليدى في دروسه من ذلك تفسير البيضاوى بتمامه وروى عنه جملة من  
أفاضل عصره كالشيخ محمد الصبان والسيد محمد رفقى والشيخ محمد بن اسمعيل النقاوى  
ومعوا عليه صحيحه سلم بالاشرفية وكان كثير الزيارات لشاهد الاوليا مستواضع لا يرى لنفسه  
مقاما متخرفا في مأكله وملبسه لا يأكل الا ما يؤتى اليه من زرعه من المدهمن العيش اليابس  
مع الدقة وكانت الامراء تأتى لزيارته ويشقرونهم ويقرونهم في بعض الاحيان وكل من دخل  
عنده يقدم له ما يتيسر من الزاد من خبزه الذى كان يأكل منه وانتفع به المريدون وكثروا في  
البلاد وانجبر اولاد بلديته في مدارج الوصول الى الحق حتى تعدل أياما بمنزلة الذى  
بقصر الشوك وتوفي في ثمانى عشر صفر سنة اثنين وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار سيدى  
عبد الله المتوفى ونزل سيل عظيم وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فهدم القبور  
وعامت الاموات فانهم قسروا قسره وامتلأ بالماء فاجتمع اولادهم مريدوه وبنو القبراني  
العلوة على عيين تربة الشيخ المتوفى ونقلوه اليه فمرسما من عمارة السلطان قايتباى وبنوا  
على قبره قبة معشودة وعملا المقصود وتوهم ما من داخلها وعليه حائمة كبيرة وصغيرة  
من ارا عظيما يصد للزيارة ويختلط به الرجال والنساء ثم أنشأوا بجانبه قصر اعالي عمره  
محمد كعند انبأه وسوروا له حجة منسمة منسل الحوش موقوف الدواب من الخيل والحمير  
دنرواها قبورا كثيرة بها كثير من اكابر الاوليا والعلماء والمحدثين وغيرهم من المسلمين  
والمسلمات ثم انهم ابتدعوا لهم سما وعيسدا في كل سنة يدعون اليه الناس من البلاد  
التبيلية والبحرية فينصبون خياما كثيرة وصورا من وطايع وفهاوى ويجمع العالم الاكبر  
من اخلاط الناس وخواصهم وعوامهم وفلاحين الارياك وأرباب الملاهى والملاعب

والغوازي والبغايا والقرادين والحواة فيلأون الصرا والبستان فيطون القسور ويقدون  
عليها النيران ويصبون عليها القاذورات ويولون ويتغاطون وينثون ويلوطون ويلعبون  
ويرقصون ويضربون بالبطول والزمو ليلادنها وراو يسقر ذلك فصو عشرة أيام أو أكثر  
ويجتمع لذلك أيضا الفقهاء والعلماء ويصبون لهم خياما أيضا ويقتدي بهم الأكابر من الأمراء  
والتجار والعامة من غير التكاثر ويقتدون بذلك قربة وعبادة ولولم يكن كذلك لانكره  
العلماء فضلا عن كونهم يفعلوه قاله يتولى هذا أنا جعينة (ومات) الشيخ الاجل المعظم  
سيد محمد بكري بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي السرور محمد بن القطب أبي المسكارم  
محمد أبيض الوجه بن أبي الحسن محمد بن الجلال عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
عوض بن محمد بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب  
ابن شحيم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن فوح بن طلحة بن عبد الله بن حيد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديقي وكان يقال للسيد أبو بكر البكري شيخ السجادة عصره وكان نقش خاتمه  
أبو بكر الصديقي جدي واني \* لسط رسول الله طه محمد

ولاه أبوه الخلافة في حياته لما تفرس فيه التجابة مع وجود اخوته الذين هم أعمامهم وهم أبو  
المواهب وعبد الخالق ومحمد بن عبد المنعم فسار في المشيخة أحسن سير وكان شيخا مهابدا كلمة  
نافذة وحشمة زائدة تسمى اليه الوزراء والاعيان والأمراء وكان الشيخ عبد الله الشبراوي  
يأتيه في كل يوم قبل الشروق يجلس معه مقدار ساعة زمانية ثم يركب ويذهب الى الأزهر وما  
ما خلف ولده الشيخ سيد احمد وكان المترجم متروجا بفت الشيخ الحنفي فاولدها سيد خليل  
وهو الموجود الآن تركه صغيرا فترى في كفالة ابن عمه السيد محمد افندي ابن علي افندي الذي  
المحصر فيه المشيخة بعد وفاة ابن عمه الشيخ سيد احمد مضافة الى نقابة السادة الاشراف كما  
بأنه كره ذلك ان شاء الله وكانت وفاة المترجم في آخر شهر صفر سنة احدى وسبعين ومائة  
وألف (ومات) \* أيضا في هذه السنة السلطان عثمان خان العثماني وتولى السلطان مصطفى  
ابن أحمد خان وعزل على باشا ابن الحكيم وحضر الى مصر محمد سعيد باشا في آخر رجب سنة  
احدى وسبعين ومائة وألف واستقر في ولاية مصر الى سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وفي تلك  
السنة أعيى سنة احدى وسبعين ومائة وألف نزل مطر كثير سالت منه السيول (ومات) \*  
أفضل النبلاء وأبيل الفضلاء بلبل دوحه الناصحة وغريدها من المحارز لمدا نفعها طريتها  
وتليدها الماحد الاكرم مصطفى أسعد القمي الدماطي وهو أحد الاخوة الاربعة وهم عمر  
ومحمد وعثمان والمترجم أولاد المرحوم أحمد بن محمد بن أحمد بن صلاح الدين القمي الدماطي  
الشافعي سبط العنوسى وكلهم شعراء بلغاه ومن محاسن كلامه وبديع نظامه مدامتة  
الارجوانية في المقامة الرضوانية التي مدح بها الأمير رضوان كخدا عزمان الجلفي وهي  
مقامة بديعة بل روضة مريضة وقد قال في وصفها ويبيع رصفها شعر

نسجت بمنوال البديع مقامة \* وترك كشتها بحسن والابداع

رفت حواشها ووثق طرورها \* بهواهر القصبيع والابداع

وغدت بجلى مدح رضوان العلا \* طول المدى فيجل على الامعاء



(وابتدأها بقوله)

بسم الله الرحمن الرحيم حمد المُنْجِ مناهج صباهج الاسعاد وسبل يناسب لمعارج مدارج  
الارشاد والصلاة والسلام على منقوتهم من العباد سيدنا ومولانا محمد لمجا الخ لا تق يوم  
المعاد القاتل وقوله الحق يهدي الى طريق الرشاد اطلبوا الخواتج عند حسان الوجوه  
فيانتم ما أنعم به وأفاض وعلى آله وأصحابه السادة الإنجاد والتابعين لهم والسالكين  
مسالك السداد طالب الكرم دعوة الوفود والفضل وأتحفهم بملوغ المنى وحصول المراد  
(وبعد) فقد سكي البديع بشيرين سعيد قال حدثني الربيع بن ريشة قال حاجت لي دواحي  
الاشواق العذرية وعاجت بي لواعج الانواق الفكرية الى ورود حني مصر العزيزة البعديعة  
ذات المشاهد الحسنة والمعاهد الرفيعة لانسرح بمن حديثها الحسن صاري وأروح بجواني  
فيلها البخاري روي وسمري واقبس نور مصباح الطرف من ظرفاتها واقطف نور ادواح  
الطرف من لطفاتها واستقبل هرائس بدائع معاني العلوم على منصات الفكر محلا للفتور  
والمنظوم واستمد من حاتم السادة أسرار العناية واسترشد بسيرتها القادة أنوار الهداية  
وأمتع الطرف بغرر دولتها العلية وأشرف السمع بدرر سيرتها السنية ففسر عرف علاها فد  
عطر الا فاق ولو اوصف حلاها في الخافقة بين خفاق فامتطيت طرف العزم مسرجا  
بالحزم وبيت بعد السكون على الحركة مع الحزم واتخذت حادي الجوى في السعد دليل  
وباعت الهوى مجيرى في مسرعى ومقبلى وواصلت السرى بالقدوة والرواح وهجرت  
الكبرى في العشى والمصباح فاسعفتني مع الرعاية فاتحة الاعطاف وأسعدتني مع الوفاية خاتمة  
المطاب بوصولي الى جامها الزاهي المهروس والحلول برباها الزكي المأنوس فلما أذقت لي  
حاتها بالدخول من بابها وأزهرت عن وجهها الازهر برقع نقابها فاذا هي مدينة جمعت  
متفرقات الماهن ذات رياض بهجة وما غيرة آسن غرة المدن بل عروسة البلدان عليها  
تعقد الخناصر فاصنعها وما عبادان لقد حلت من الحزن بمكان مكين وتحت بجلى الزينة  
باحسن تزيين غياضها تروح الارواح القدسية ونسر النفوس ورياضها ترفع الارواح  
المسكية ولا عطر بعد عروس تنادي أنباء ظله الظليل هلموا الى طيب مقال وحسن  
مقيل قتيمة على غير ما من الامصار مائة الاعطاف بما تقويه من عيشها الهني وثمارها  
الدانية القطاف شعر

ان يكن في البلاد طيب نعيم • أورياض لها بها اعزاز

فبمصر حقيقة عن يقين • مستعار بغيرها وبجواز

(لجعلت) أطوف بجلال المسالك والشوارع وأرمق أفلاك القصور التي هي للسدور مطالع  
وتاملت في ذيج لامع سيرها التويم وقومت طالع عزها بأحسن تقويم فانج ان كوكب  
سعددها مشرق وناظر مجددها اله السيادة مشرق فهي بعزة أمراتها وقوة عساكرها قاهرة  
لا ضدادها ظافرة على مناظرها قد حفظت بهم الثغور والقرى والضياح وأمنت السرايا  
مسالكها من الاخوف والاضياح فهم الكفاة في الحروب فوق متون الضواير وهم الكفاة  
للضروب في الهياج وبدور العساكر أنفوا الخضوع للاعداء فمزت منهم النفوس وألقوا

الولوع بعمالي الاسلحة فاحذوها وشاوا الدر وعلبوس فكم خفقت لهم في الغزوات رايات  
نصرو فتح وتليت في وصفهم بمجامع العزيمات آيات شاه و مدح شعر

مصر زنت بين البلاد بعشر \* خفقت لهم بسما الله لارايات

فهم الاعزة طاب نشر حديثهم \* وبمدحهم تلى لنا آيات

(ولما) حلت بواديها المشرق الباهر ونزلت بناديها المورق الزاهر استوطنت في أعاليها  
شرفا وتبوءت من مغانيها غرنا وبسطت لي من الانس والسرو و غمارق ونصبت علي من  
الايام والطبور مرادق وواقفتي الاحبة الاذكياء اخوان الصفاء وصانقتني الاعزة  
لاقتني لا اخذان الوفاء مجمع أفرانها رياض الادب والطلائف ومربع أرواحنا غداض  
الطلب والمعارف فحنس كؤس الهنا بهانات الهاني ونجلى عرائس المنى بنغمات المنال  
والثاني كوكب المسرة بافتق الاسعاد من هر وقر الميرة بطلع الاسعاف مبدر \* (فيمنما)  
نحن على هذه الحالة التي وصفت ومشارع مواردنا الحالية راقت وصفت اذ تنظر الدهر الى  
نظرة عابث ورماني من كآته باعظم حادث نصبت به حياض معاني وذبلت منه رياض  
انتعاشي حرمت منه مفروض حتى الواجب وصار حظي المنع وليس ثم حاجته فقيدت  
عن التصرف في وقتي المطلق وأصبح باب الوصول اليه دوى مغلق فتكثرت عن ذلك  
صافيات المنارب وتنكرت بعد تعريضها واضحات المآرب وحرمت ما بين دائرتي  
الاشتباه والاختلاف واعتراني مع العال جميع أنواع الزخاف وعزل التوصل للتوصل  
بحسن الخلاص والقفاه ينادي ولات حين مناص مفرد

عز الخلاص ولات حين نصير \* من حادث قد قل فيه المسعف

(فيمنما) أنا حائر في دافي الانكسار تأتني مهامه الحيرة السابعة القنار اذ هدف بي هاتف  
من سماه الاتيه أزال ما بقلبي من راودات الوهم والاشتباه وقال أي السامع في الج  
أحرانه السامع فبحاج قلقه وأنتباهه الى كم تحجيد عن طرق معالم التدبير ولا تنجيد الهمة في  
طلب المغيب ولا النصير اين أنت من المجدد عزير الجار اين أنت من المعدد حامى الذمار حرم  
الامن والانتباه وكعبة القصد وركن العين والنجاة وطيبة الوفاء قدس المنقى ونزهة  
المستمع وطور سينما الحق وبغية المستمع مدينة الآمال ومدين المآرب وعريشة  
الاقبال وصنعاء المطالب ذي الجهد السامى مقامه على الترقد ومن كوكب زم بطلع  
السعد يتوقد (شعر)

أمير به عين المعالي قريرة \* وكوكبه الزاهي بتيه على البسدر

فلذبحماء تلق عزافاته \* غدا كعبة الآمال والامن في مصر

لهمة تعمل على كل همة \* وهمته الصغرى أجل من الدهر

(فقلت) من هذا الامير الحائر لهذه الاوصاف فزدني من حديثك يا سعد عنه بالسان الانصاف  
فقال هو في الكرم اسمع من حاتم ومنتهى من نسب اليه ما تثر المكارم ففضل عطاياه  
أنس هبات الفضل وجعفر وكن ساواها به فكن كالوصفه قصر وفي الشجاعة أقدم من  
عشرة المشهور وأثبت من قسورة الاسد الهصور اذ كمن ايام في نباهته وأبلغ من

الأمون في فصاحته وله في حسن التدبير كمال انتظام وجمال انتساق وهو في حلية السبق  
يوم الرهان حازرت نصب السباق وقد در الشاعر اللبيب في الوصف الجلي حيث أشار إلى  
بذبح هذا الوصف العلي

وما خلقت كفاء إلا لربيع \* عقال لم يخلق لمن توان  
لتقبيل أفواه واعطاء نائل \* وتقلب هدى وحسن عنان

(فقلت) أقسم عن خصم بهذه الأوصاف السنية وتوجه بتأنيج المواهب اللدنية وبين اسمي  
قدرة الاسمي على كيان لا تكون هذه المزاي الممدودة والسجايا الممدودة إلا لامير الندى  
وفريد الاوان حضرة الكفندارضوان فقال له درك من عارف بوصفه السني وغارف  
من مشرع نعمته الخالي ومورده الهني وهما أنا تصفك بعمهم في اسمه العزيز فاستقرجه بضوء  
نار مصباح قلبك وميزه باحسن تمييز وهو

هو الامام في الندى \* والاتصاف بالندى  
فيكم - هاعلى العلا \* وضوء نور قلبه

(فقلت) أحسنت في لطف الإشارة واجدت في ظرف العبارة واقد اسمعني في وصف جنابه  
الكريم مادحه المولى اللبيب الجارى على أسلوب الحكيم أيانا اخترعة لنفسه دقيقة  
الماضي رقيقة الاقفاط حالية تبديع المباني فشطرتها أحسن تشطير وهما أنا يعظمها  
مشير وهي

وايك مارضوان الآية \* سمعت بها جودا يد الافضال  
صدقت قضايافضله وكاله \* شهدت بذات الشهامة الافعال

(ثم) أطلقت في الحال عنان المسير بمنزلة أمر المشير وياقه التيسير ويمتد الحى مترجيا  
حصول النجاة بخفق بطريق الاجتماع راية الاقراخ فعند ما وصلت لتأديه الرحب البهيم  
وروض واديه الخصب الاربع ولاح ضياح اوراق أنوار رحابه وقفت متبينا مستبشرا بشع  
بأبه فقلت جدير بهذا الباب الاسعد ان يسطر عليه جداد الجبين والعبد  
باب تلا الاسعاد آية فقصه \* وروى بشير السعد من سند فجه  
وغدت حوائى الروح زاهية بما \* تزويه فصاعدا عن بدائع شرحه  
والعزل لرضوان قال مؤرخنا \* سعد ياب قد حيت بقصه

(ولم) صدقت قضاياف الوصول وقامت براهين الاذن بالدخول سرحت الناظر في مناهج  
بدائع مغانيه وشرحت الخطار بمجاهج منيع معانيه فرائيه منزلة لا تحكم البنا من رفيع العماد  
شعوبه بالمال متخوفان بدائع الخدم والاجناد فحاصفة مرقند وما شعب بوان وما تلورنق  
والسد بروذات العماد والايوان معاهده مشاهد جمال زاهية مشرقة ومشاهده معاهد كمال  
باهية موفقة

انهم بمنزل عز طاب منظره \* وفاق في صنعة الاتقان ايوانا  
به بدائع حسن قط ما اجتمعت \* في ملك قيصرا وكسرى وفعمانا  
فالسعد والهدى أرجاء ودوحته \* قد أرخوه حي عز ورضوانا

(قد زينت) سماؤه بمصابيح نجوم من النقوش العسجدية وكسيت أرضه بدياج مرقوم من القصر المحورية أحاطت به الرياض كلها طوق بالخصور وزعت مناظرها الباهرة بالمتلوم والمنثور أيسج بها الترحس الغض والورد الحنى وأزهر الشبقى القافى والسوسن السننى يتسم فيها التسميم فسرنا لبكا الغمام الهتان ويتنفس بالبنفسج ترعا لضحك نفور الاخوان تنفخ كأنها بعرف البكا والطيب وتصيح جاثمها بوصف الربا والحبيب فاعلمنا بلطف الصبا نتنى والعندليب كما قال الشاعر بالانشاء يتفنى

روضة زينت بحسن زهور • عطر الكون نشرها والمسالك

وقصر بان لعندليب تنفى • وثنا التسميم فيها ضوايح

(قد ابتهجت) به قاعة أنس عالية القباب حالية بوشى النقوش المديحة والتبر المذاب مشيدة البنيان على أرفع وضع غريب جديدة الاتقان يلدع صنع عجيب

يا حبذا قاعة العز التي ابتهجت • ارجاؤها وزعت بالمنظر الذهب

يزرى لما نقشها الزاهى حديث • مسلا بالضيما نصا عن الذهب

نقائس البشر بالرضوان قد كملت • بجانهم اودوا على الانس والطرب

عبيها الاحبية تسرى كالكواكب فى • أفلا كهيا وضياء البدر ليغب

لأول شيطان هم أفق دوحتهما • رمتهم أفراسها تلبس من الشهب

روض لا داب ثرو باب الكمال فلا • زال الهما مخرى فى روضها المصعب

بشرى لها حيث ناداه • ورخها • يا قاعة تردهى بالعز والادب

فالقائم تشرح آتسة برقع مرابعه والها ترح مائة بسوح مرابعه والفزلان آمنة

فى سريره والارام والعزلة ترمقه بهم بعين الفيرة من تحت حجب الغمام تشبه الى عيون ابن

الجهنم جفونها وتشرعوب البسوس مع السلم عيونها يتجسل أعطاف الأغصان ميل

قدودها ويقفح شقائق النعمان صبغة خدودها ونسبي بالغفر أخبار عزه وسعاد وتنشئ

بالحور للنساء صبوة وسهاد كما قلت

من كل ظبي رشيقي القدوى هيف • يزرى سناء بدور التمر فى الصب

حالى المرأشرف معسول الرضابله • لحظ وصول به فى معرض الاعب

رقيق خصر كدين الصبر رقتة • فهذه حدث فكم يحوى من العجب

وحين لحت ما سرفى وأهيجنى ولحظت ما أبهى وهيجنى قضيت مما شاهدته العين طربا وكاد

القلب أن يخذل سبيله فى مجمر الهوى عجبها لكنى فضعت طرف ناظرى حيا موأدبا وأمسكت

طرف ناظرى رجا ورغبا وتقدمت الى صدر ذلك المجلس الرفيع الحاوى لكل يدب

حسن وحسن بدب فرأيت ايوانا زاهى النقوش تحاور العقول فى وصفه وشمت ارجا

يروح النفوس بعرفة فاذا كثرى روضات الربيع الزهية ونفخ كأنهم أزهارها المسكية

(فقات)

بادرالى الانس واستقبل الخائن من • ايوان حسن زها فى نقشه العجب

كانه الروض لى بان الربيع حلا • سيد وشذاعرفه كالتسلسل الرطب

وساجدات الهن أضحت بدوحته • تشدو بطيب علا الرضوان في طرب  
قد زخرت بمذاب السبرقته • ووشيت بضار غير منه سكب  
فامع أحاديثها تروى مؤرخة • مسلسل حليما زهو عن الذهب  
(وشاهدت) شمس الاسعاد مشرقة بانق ذلك الايوان وقد كسبت أرجاؤه بحلل الرضا  
والرضوان وفي صدره الصدر الامير المنصور المؤيد صاحب الحمد السامى والسعد  
الناهى والعزم المؤيد أدام الله بهجة مصر المعزبة بدوام حضرته ووالى تعجيدا أفرأحها  
بيقاء غرة نضرته وجدير بمن يحظى بمشاهدة جنبه المجيد ان يترجم عما وجته وهو  
قول الشاعر المجيد

حقيق لصر أن تنبته تفانرا • برضوانها ان كان عين حلاها  
هلال لباله وانسان عينها • وبدر دياجها وشمس ضهاها  
مؤيدها من صورها وجوادها • وجامع شملى مجدها وعلاها

(ورأيت) بمجلسه جلته من خاصته ممراميرته وندما مسامرته ما بين أنيس أريب  
و برؤس ليبب وعليم أديب وديم رقيق وكاتب نسيق فالانيس الاريب يهدى الانس  
بجديته المستطاب جليس ينجيب يبدى غرائب التحف مع اللطف والاداب لمن المعارف  
أكل زينة وأجل حلا وفي التقدم عند أعيان الامراء ما ترتب العلا والرئيس  
اللييب حاذق لطيف المزاج خبير بانواع الطبائع وأجناس العلاج قد جبت طباعه  
المسلمة على قانون الوفاء وجلبت ألفاظه لقلب من يخاطبه بهج الشفاء والاديب العليم  
فصيح الانشاء والابداع محلى المعاني باستخدام التورية والابداع ليبحار في ميدان البراعة  
ولا يارى اذ امد في مضمار البلاغة براعه والنديم الحاذق رقيق المعاني والوصاف يتوج  
هيامات الجبال بجواهر درر الانحاف معروف بنهاية النباهة وحلاوة المنادمة له في رتبة  
الاداب مقامة ومساهمة والمكاتب الصادق باقون الخط حسن الاتقان في معرفة الشكل  
والضبط بصير باصلاح أرباب الاقلام وكم رفعت له بين أهل النهى اعلام فكل فريد غدا  
ترهبة الظرافة بطيب المسامرة وتحفة مجامع الاطفاة يحسن المحاضرة فقلت لعمرى  
هذا مجلس الخفاء وروض آداب البلغاء والنظر والحنفاء وبالجملة فأوصاف رونقه لا تحدد  
وامصناف تأنقه لا تحصى ولا تعد فهو فوق ما حدثت عنه الركان وليس الخبر في  
الحقيقة كالعيان (فقلت)

وافيت مجلسه المعظم كي أرى • ما حدثت عن وصفه الركان  
فرايت حليما ملا تحف مثله • وشهدت بأساهبه الشجعان  
يحمي الجواربه زم صولته كما • يحمي شقائق دوحه النعمان  
فهو السعادة والسيادة والثنا • والمجد والاسعاد والرضوان  
ما قام في شرع المدائح مدح • فتضى بصديق ماله البرهان

(وعند) مواجعتي ذلك الجنب العالى ومشاهدتي سنا أنوار وجهه المتلالي اعترافى وورد  
هبة وجلال وصرفت سندعشا بين جبال وكال (شعر)

واجهته فقلت منه مهابة • مدح لفتى بمقامه مبهورا  
ثم أدركنى واردا الطمأنينة وتلا على قلبى آية السكينة وقال خفض عليك ودع نجيل  
الدهشة واصرف عينك بالاستئناس وجل الوحشة فان سيد هذا الحى والمقام وان كان  
من يحذرون طونه الضرعام وتهايه أبطال الاقيال والملوك الصيد وتودلو كانت له من جملة  
العبيد فهو عن خط معاني لطفه بيان الكتاب ونطق بمباني ظرفه لسان الآداب متبسّم  
الذفر طلق الحميا يتلقى بالبشر من أم جنباه وحيا فقدمت مع الارب والتعظيم وحيثه  
بتحية تلبى بمقامه الكريم فتلى وقال مرحبا أهلا وسهلا صادفت ملجأ حصينا ورضا  
خصيا خفيت أنا وظلا فقدمت اليه قصيدة مترجم عن قصتى وثلاثة ربوت براهين  
حقيقى

نجم المقاصد من عليا مأول • وما سؤل المأرجوه مقبول  
سرت لحبك آمالى على نجب • من الرجا وما لى عنك تحويل  
لما استقرت لباب العزأشدها • هذا حى فيه للعاجات تحصيل  
هذا حى تزدهى عزامشاده • به لمن أمه المقصود والسؤل  
هذا حى قد حلت شهدا مشاوعه • وورده السكوثرى اعذب منؤل  
هذا حى يحلى الرضوان فى شرفى • حامى ذراه على الاسعاف مجبول  
هذا حى المتجى نادت بشأره • يامن يروم النجا فى حبه قبول  
فانزل به واشك ما تلقى نقات لقد • ضاق الخلق فعد الصبر مؤل  
كم ذابحار بنى دهرى العنيد قلا • والفكر فى ساعة الهيجا معقول  
يجر بحر خميس فوق سابعة • واليف والسهم مشهور وسؤل  
وقصتى بوجيز اللفظ مجمل • فى شرح حالى والتفصيل تطويل  
باح الأسان بما أخفى الجنان وقد • عيل اضطبارى وأفنه التعاليل  
يبيل حالى عن اخبار مصدرة • لا العطف يدو ولا الاشفاف موصول  
حرمت واجب حقى وهو مقترض • كرها فهل يشخ التحريم تحليل  
قصبة ملبت بالنقص موجبة • عكس القياس أما الحكم تعديل  
طالت مراجعتى فى حـن مخلصها • بن لهم بحلى التدريج تعليل  
كل غدا يلوغ القصد بطلنى • وما مواعيدها الا باطيل  
وصدق وعدك بالاسعاف مخبره • له بفضلك تحقيق ونجيب  
فانت أعظم من تزجى اغاثته • وذو المكارم مرجو ومؤل  
وسيلق فبلك المسود طالعه • على سعدة فى الجهد تأهيل  
ريحانة العصر فرع النجى ربه • طرف المعالى قرير العين مكحول  
لازال فى حفظ مولا العلى من الاسواء تحرسه طه وتنزيل  
فاسعاف حيث بعامتى وى وقل كرما • بنا وصلت وما ترجوه مبذول  
دامت ما ترك العليامسطرة • وعنك تروى لها فى الذكر تنزيل

ولا برحت عليك السعد في رعد • يزينه بدوام العزة كميل  
ونعمة تجتلي فيها هموس عملا • حيث له نال مضمون ومكفول  
في دولة تجلي الاسعاد قد جللت • ومن عملا لها تاج واكمل  
مامصطفى اسعد أم الحلى وله • في سبب عطفك يا ذا البشر تأميل  
له البشارة حيث الفكر أنشده • لمجى المقاصد من عليك مأمول

فنظر اليها بعين منأمل لبيب وجال فيها بجودة فكر المتوقد المصيب ثم رمقني مع البشاشة  
بعارفه ولا حظني بعين لطفه وعطفه وقال أبشر بفتح القصد والاسعاد فتظفر ان شاء  
الله تعالى بحصول المراد فدعوت له بدوام العز والسعد ولجأ التدبير المتقيل لوغ القصد  
رائصرفت حامدا عاقبة أمرى مادعا لاه بلسان ثاقب وشكرى طيب القلب مستقبلا  
بوعده الجليل لعلى أن وعد الكريم واجب التحصيل (فقلت)

ان وعد الكريم قرينة العيب من لما فيه من تحقق صدقه  
فهنيأ لاسعد غد بفجاء • حيث بشرة وفاء بحقه

وقد أحييت ان أذكره بالحديث الحسن الحاث على اصطناع المعروف وتقليد المتقرب وينا  
بالسند العالي الاسناد الخالى عن العلل والافتقاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرض  
عليه سبي هوازن كان من عرض عليه بنت حاتم الطائي فقالت يا رسول الله أنا بنت من كان  
يحمل الكل ويكسب المعدوم ويعين على فوائب الزمان أنا بنت حاتم الطائي فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو كان أبوك مسلما لآتيناك جنة عليه فن علم اصله صلى الله عليه وسلم ورد لها مالها  
وقال اكرموا عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر فقالت يا رسول الله وصويصباتي فقال  
وصويصباتك كريمة بنت كريم فقالت يا رسول الله أنا ذنن لى أن أدعوك بدعوات فاذن لها  
وقال لا صهاية أفستوا وعافا قالت أوقع الله برك مواقعهم ولا زالت عن ذى نعمة نعمة الا  
كنت سببا في ردها الحديث وحسبك هذا في اصطناع المعروف واعانة النعمي واعانة الملهوف  
(ولما انتهى) حديث الريح بن رشيد قال له صاحب البديع بشير بن سعيد بشارك  
بشر القذفة قرت بالهجم فاطلق عنان براعك في ميدان المدح فقال الريح أحسنت بأرشدك  
الى ذلك الفضل والمنة على لكننى اعترف بتصور براعى والتحقيق تفصيرا لسان براعى عن  
استيفاء أوصاف محاسنه العلية وشيم مكارمه الجليله وأخلاقه السنية (شعر)

لأنتظم الزهر العجوم فلا ندا • في مدحه لم أقض حق صفاته

على أننى أنشد ما جاد به قريحه الفكر الكليل وان لم أكن أهلا لهذا المقام الجليل (فقلت)  
روض السعادة قد طبأت نواحيه • وهاتف العز بالرضوان صادحه  
هو الامين الذى أوصافه كملت • وزينت قلم المنشى مدافحه  
فاز الورى في العلا حتى استبان لهم • بدرا يابوح على الاكوان لانحه  
اعلت به شرفان السعد فانتظمت • أحكامه وزهت أمانا صارحه  
حصن المعالي به شيدت دعائمه • لجيش تدبيرة المنصور فانحه  
وقد حلا بجلى الاسعاد وارده • باقى المسرة غاديه ورائحه

فمن عرته من الايام حادثة • وأمه فهو بالاسماء ماضيه  
 حديثه في العلان رمت تحفته • فاسمع فاسناده راويه راجحه  
 وخسده عن مرفوعا ومتصلا • مسلا بصفات الحسن واضحه  
 تقاضت وصفه الخمس الحواس حلى • حيث استبان من التقسيم رانحه  
 فعرفه عطر الارحاء من أريج • وشنف السمع ما به يدبره مادحه  
 وقررة العين في رؤيا محاسنه • والسعد في راحة وافق تصافحه  
 وذكره قد حلا ذو قوام من يده • فاض النوال كبحر عم طافحه  
 وذلك بحمل قول في تصويره • لسان حال بالتصديق شارحه  
 دامت معاليه ما غنى الهزاروما • روض السعادة قد طابت نواخحه  
 وقصارى الامران مادحه مقصر ولو أطرى • فالاعتراف بالهجز عن ادراك ذلك أحق  
 وأحرى كيف وقد خلق أهلا للمعالى وكفوا للعلا واختص بإبداع أوصاف جديدة تنشير  
 وتذكر بين الملا (شعر)

أيام ولاي قد أمضت فردا • مليك علاك الخلق الجيد  
 قد حرك لا تحيط به القوافي • ووصفك ليس يدركه مجيد  
 خلقت كما أردتك المعالي • وكنت لمن رجاك كما يريد  
 (ولما أنسى) القلم بعض حق خدمته ويضرب عداوه وجهه صغيفته وقف في مقام الادب  
 وانخضوع والاعتراف وطلب الاذن من مولاه بالرجوع والانصراف داعيا له بتوالي النعم  
 المحموده العواقب وثبات الهم بالليله الذكروا المناقب لازال لهو ظالمين عناية حبايه  
 مولاه محفوظا بوقاية كفايه فسيكفيكمهم الله ما أبدع منثنى في النثر والنظام وزها  
 الساري بخبايا حسن ختام

تمدى الى عالى الجناب مقامه • تزهر كبد في غياهب جنمه  
 لما سمعت حسنا بدانا ربحها • لمقامه أبدت بدائع مدحه  
 (وقال ينقبر وعده أدام الله سعده) •

عطفا قباب الرجا بالهيج ما قصا • ومتن قصدى بالاسماء ما شرعا  
 وشمس فلان المني في الحب ما طلعت • وبرق أفق الهنا للعين ما لها  
 ففكر في فجاج الوهم سائحه • واللب في بلج الاشجان قد سجا  
 وراحتي قصعت والانس تابعها • وناظري بغيوب الدمع قد سقا  
 هل ذلك من سوء حظ قد ختمت به • وان مولاي لا اغضاه قد جننا  
 مولى سمع بسما العليا عزائمه • وعن مبايع عز قاط ما برحا  
 سارت بسمره الركبان راوية • عنه أحايث فضل عطرها نهما  
 فيم جودك قد صحت موارد • وموجه بقبوض الفضل قد طعنا  
 وروض مجدك قد فاحت أزهاره • وهاتف السعد في أدواحه مدحا  
 فلاحظ المنقى عطفا بين رضا • لازلت في نعمة بالعز منتهى



• (وقال يده و يهته بعيد الفطر) •

عبد الهنا بالسعد أقبل • والوقت من بشر تهمل  
وانى على طرف أغر بين اعزاز محب  
يروى حديد مسرة • وهو باعداد مسلسل  
فتأرجت منه الربا • وتطارت مسكا ومنديل  
فأسعد بعيد سبلى • عند احلاورد او منهل  
وأقم بروض سعادة • بزهور انعام تجمل  
وابشر حيث بهرة • عز او من أقيت بخذل  
ينق عليك لسانها • لالهة تفصيل لا يحمل  
تسقى كما تختار من • عروق الفصن أعدل  
ما أبشهر الصوم أو • عبد الهنا بالسعد أقبل

• (وقال) يده هذه المزدوجة الفريدة المزرية يديها كل قصيدة وكتب علم اقوله

• (من دوجة الننا طيبة الطر متهمة بالتهنة بعيد الفطر) •

ياسعد عرج بالحنى والرند • وطبقا كاف الزمان تجيد  
وانزل بهي فيه أهل ودى • فهم من عبق وجل قصدى  
• وحهم آثار نار وحدى •

واشرح لهم حالى وما لاقى • من لاهج الغرام والاشواق  
وما جرى من دمع المهرق • واذا كره على ايات فى احتراق  
• يشكو تباريح الجوى والسد •

حليف شوق جسمه تحيل • أليف توف شفقه الغليل  
سلواه والصبر مستحيل • يقول هل لى فى القاسم سبيل  
• لاستريح من عنا وجد •

قد هاج شوقا فى دجى الامهار • والصبح محبوب عن الاسفار  
والبرق باد من خبا الاستار • وقد شجاع صاوح الاطيار  
• يشدو حنينانى الربا بعد •

فيلتفها شاربيا عن الربا • بهطر الارباب من نشر الكبا  
روح فؤادى يهدى أوتيا • عن صبا الصب اليمس وصبا  
• فذ كرههم عيني ووردى •

بالعهد حدث عن حى بهج • يزهو حلى بروضه البهج  
مروحا بعرضه الاربع • لعل يطفى ذكره وهيج  
• كم طاب فيه مصدرى ووردى •

حيث الشباب غصنه رطيب • حيث الزمان وروضه خصب  
حيث الهنادى الوفا محب • حيث الحى أهواء لى رقيب

• فدرأه من هجره والصد •  
 طسبي أغن رائق الانساق • عذب النبايا فاقتر الانساق  
 باهى للمبى فائق الوعاط • موكل للطرف بالانساق  
 • بدعو الى الهوى بسيف الحد •  
 رخيم دل قدسه وشيق • وسيم شكل حسنه وشيق  
 في خده التفاح والكثيق • في ثغره الافاح والرحيق  
 • يفتقر عن دروطم الشهد •  
 فنغره العذب الهني لا يرف • وورد خده الحلق لا يقطف  
 يحرسه عن ماتهيه هرف • به العيون والعقول تحطف  
 • اذا بدا مجردا من نمد •  
 يا حسنه لما وفي محتال • في حله طرازها الدلال  
 وبهجة جمالها كمال • يميز تزيينها هذه العسال  
 • يزرى الغصون ميل ذلك القد •  
 ذو غرة لها الهلال يحكي • وطرة تبيدي سواد الحلال  
 وثامة تروى عن ابن مسك • ومنهم قد ضاع فيه نسك  
 • وصار غي فيه عين الرشد •  
 لله ما أحلى طلبا ذلك الحى • وما الذالوصل من تلك الدى  
 هيبت شوقى وانسيم عندما • ذكرت فاسعف بالحديث مغرما  
 • يشوقه نذ كاز ذلك العهد •  
 وهاتلى حديث الأزيكيه • وما حوت أدواحه الزكيه  
 حنازعت أرجاؤها السنيه • اذ لاح في غرتها البهيه  
 • قصور رضوان العلاء والمجد •  
 يا حبه ذامها مدحسان • يفنيك عن وصفى لها العيان  
 قد سل فيها الحور والودان • حصباؤها لياقوت والمرجان  
 • فانظر تراها جنة كالحد •  
 فكهم بها من دوحه أيقه • وروضه أغصانها وريقه  
 وبروه أنهارها غديقه • ومرجسة أزهارها عبيقه  
 • من نرجس وسوسن وورد •  
 تزهر بها دائق الأزهار • يجرى بها مسلسل الانهار  
 تدهو بها الطائف الاسرار • عن طيب فتح عرفه المعطار  
 • تبهى بطي نشرها وتبدي •  
 حتى الصباحى بها انتقانا • وفاق في ابداءه الاوانا  
 برامنى في دوحه أردانا • هزالهنا في روضه أفتقانا

• غفت عليها ماضحات السعد •  
 معاهد قد اشرفت جمالا • وأهجت في حسن ادلالا  
 انحل فيها كوكب تلالا • بأوج عز وازد هي كمالا  
 • قطاب ذكر مدحه والجد •  
 ملك بعد قد سما في عصره • مؤيد معظم في عصره  
 معزز كبير في عصره • عليه منشور لواء نصره  
 • بجوك العز السقي والجد •  
 أعظم به من ماجد وشهم • مولى شديد البأس وافي الحلم  
 في الحرب نار جنة بسلم • معنف من غاب يوم الفهم  
 • وعاذر من غاب يوم الطرد •  
 صلاته قبل الرجاء سابقه • نصاله للمبغضين لاحقه  
 همة الى المعالي راققه • آراؤه في غير يوم صدقه  
 • كم تجعت في حلها والعقد •  
 كريم صدق وعده لا يخلف • رفيع جاه بالحق بعرف  
 حامى الذمار بالوفاء يؤلف • عزيز جاه في الخطوب بسعف  
 • راجيه لم يخطئ بلوغ قصد •  
 فكلم له في منجى الاجساد • حديث وصف عالي الاسناد  
 يرويه كل حاضر وبادي • من ساكن الاغوار والاشجاد  
 • صحيح نقل ما به من نقد •  
 فلي رجا في جبل صفعه • لائق مقصر في مدحه  
 ولا يطبق بعض وصف شرحه • حباه ذوالعلا بجزيل منحه  
 • في دولة سعيدة وجد •  
 بشراء قد وافاء عيد الفطر • تمتطي اطراف الهنا والبشر  
 يحتال فيها في رداء القنصر • يعطر الارجا بطيب النضر  
 • مهنا بطيب عيش رغد •  
 مبشرا بالنهر والتأييد • وطول عمر نجده السعيد  
 على قدر ناجب فريد • عوذته بره الجيب  
 • يقيه كل حاسد وضد •  
 تم دى له لطائف الانعام • تحملها نجائب الاكرام  
 محفوفة بالجزوالاعظام • محفوظة من حداث الايام  
 • يدعيها فضل الكريم القرد •  
 وعزة احكامها لا تنسخ • ووزعة يهودها لا تنسخ  
 وبتعة على الدوام ترمخ • يهدي الهنا قبيده المورخ

• (عبد بن شمس السعد) •

• (وقال مدحه هذه القصيدة) •

زهت من ربا روض السرور معاهده • وأشرق ناديه وراقت موارده  
 وفاحت بادواح النخيل أزاهره • وغرد قري السعد وناشده  
 وأنفخت مغاليه الحسان فواضره • برضوان هذا العصر دامت محامده  
 أميرها بالعز كوكب سعده • لمطارف الجهد الاثيل وتالده  
 محامده تشفى الصدور مدحه • بجلى به جيد الزمان وساعده  
 منالذرا جيبه ككف الختم • يروح ويغدو بالمسرة وانده  
 لجأت اليه عندما العهر راعى • فاقننى اسعافه وهو انه  
 ولا حظنى عطفاً فانجى مطلبى • وقد كان فى اقصى الرام مرصده  
 وبلغ آمالى المنى بغير ما بها • فوافى الهنا بالبشر والنجى فائده  
 وقد لججيدى مسعفاً قد نعمة • تسامت على در العتود فوائده  
 وأسعف بالاحبال أسعد مدحه • فسر محبيه وغيظت حواسده  
 فأكرم عولى بنجول الفيت رفده • وأعظم بشم يبلغ السؤل فاهده  
 فبالتى بالبدائع شاكرك • ومنع عليه ما حيت وحامده  
 فبأسيد احاز الشهادة والندى • فشدت معاليه ومعت فوائده  
 فمجت سبيلاً ما سبقت بذهله • سبيل غيان أنت بالفضل شائده  
 وكم منبرع للفضل عذب مائل • وأنت على طرف السيادة وارده  
 فسررت مجدا حيث انك جامع • كمال علاقهضى بك الشواهد  
 وألنبت هذا العصر فوب منافع • وتوجته عزا فطابت مشاهد  
 فبالحكم والجورى ملكته نهاية • وبالسطة انقادت اليك اسوده  
 لكل زمان واحد يتقدي به • وهذا زمان انت لاشك واحد  
 فسلم فى علاوج السيادة راقيا • يروك من روض السرور معاهده

• (وقال مشطرا هذين البيتين) •

(يا غارسالى رياض مجد) • اشجارها الزهر من نوالك

زهت وطاب الرياض لما • (سقيتها العذب من زلالك)

(أخاف من زهرها ذبولاً) • ان فاتم النى من ظلالك

أوان يرى نبتها هشياً • (مالى يكن شهاباً سالك)

• (وقال مدحه وفيها بيتان مضمنان) •

روح النسيم يروح الانفاسا • ويمجد غصنا بالهوى ميباسا

ويميج نيران الفسرام بهجمة • فقدت لقرط شعورنم الاناسا

ويذبح امراء الفسرام بغيرم • قد كبد الوجد الشدي وقاسى

صبله كبى يذوب مصابة • وصيب جفن لا يذوق نعاسا

كم هام في عصر التصابي واحتدى • في خان ويحان المحبة كاسا  
 وجرى بمسدان الهيام • ابقا • حيث امتطى من لهوه افراسا  
 ابست جلايب الولوج جوحة • لم يستطع لعنانم احبسا  
 واهل لايم الشبيب قانها • تكسو النهاء بغيا الباسا  
 ومهتفت حلوا الدلال عاقته • فلبيا قد اتخذ هذا القلوب كاسا  
 انواع كل الحسن فيه تجملت • فتقسمت عشاقه اجناسا  
 ماجال طرف في رياض حدوده • الا اجتفى وردا وشاهد آسا  
 فبجبر مروجنته وخر رضاه • يحوى من الحسن البديع جناسا  
 ما الصعدة السمر او ما غصن النقا • ان هـ ز غامض قدده او ماسا  
 قـ را اذا ما افتر بارق نفا • رة • أبكى العيون ونورا اغلاسا  
 كمبت أضرب في انتظار عوده • بالوصل في اسد امى الاخاسا  
 وأيت وسان الواحظ لاهيا • عن ذى مقام بالشجون مؤاسا  
 رشا اضعت العمر فيه مـ بابة • وعدت من أسنى عايه حراسا  
 برداد وجدى عند قد تصبرى • وأطبل من شفى به وسواسا  
 فكان بالالاب من انفاطه • سكر او من صهر العيون مساسا  
 واهت به لولو عها • دى من • ملك العليين الندى والباسا  
 انسان عين الدهر رضوان العلا • فرد الاوان اطفافه وحاسا  
 شهم تدبى له الا • ودمها به • وتفاخر العليابه الاكاسا  
 عزت به أمراء دولة عصره • اذ كان لار رؤساء منهم راسا  
 أنديه من فطن تكامل حزمه • ومدبر عرف الامور وساسا  
 لم يرم عن قوس الزرارة صممه • الا أصاب برأيه القـرطاسا  
 ان اذ كرا لبت الهـ صور فلهـ • وذ كاه أنسى اخـ فـ او اباسا  
 فالـ ر بشر باتظام مقالـ • وذو البلاغة يطرقون الراسا  
 لم يثقه فى الجود لومة لائم • كالبحر جاو زفيضة انقباسا  
 حفظت صنائعه وأبـع روضها • بالاحتكام اشادة وغراسا  
 ورت خلايقه أجل صكاوم • عن خيرة الدهر الكريم اناسا  
 قوم اذا غرسوا سواة واذا نبوا • لاهـ ذمون لما نبوه أصاسا  
 واذا هموا صنموا الصنائع فى الورى • جعلوا لها طول البقاء لباسا  
 لهج الزمان بذكرهم حتى بدا • هذا الامير الى العيان تناسا  
 فغدت به غر الزمان مواها • وبعـ ز دولة بمجده اعراسا  
 روح فؤاد المستقام بذكره • وانهض بطيب حديثها الجلـاسا  
 فـ ديشه يروى القلبـل كانه • روح التسم يروح الانفاسا  
 (وقال بعد)

أيست قطعى بها جبال • من امتداحى على جنابك  
وافت قبحر الخبول نخرا • تهيم شوقا الى رحابك  
لعل ان تحتفى قبولا • وتبلغ العز والسناك  
مولاي طال انتظار عبيد • فوق بعزبا بك  
قادر ك فسق كذا في انتظار • يطرب وجداعلى السناك

(وقال مادحاه هذه المقامة) مهتاله بالبر والسلامة (وسماها) نشر نعمة الصفاء بيشير  
الصحة والشفاء وفيها زوم بالايتم يظهر لمن آمن نظره فيها وأنتم (وهى)  
حكى أبو النجاش بشر بن حبيب قال حدثني ابن الصلاح نصر الطبيب عن أبي الطبيب الطيبي  
الماهر الأريب حديثا بقاؤه الشفاء محروم وسطور ان مما اتقته قضايا المراهين وشهدت  
التجربة به عن يقين وقفت بعخته أحكام القوانين في علاج الأمراض الطبية وشرح  
الصدور حية الخاطر عن شواهد المكدرات وتخليد الروح باطياب المنعشات وترويح  
النفس بهجائب المطربات في اعتباق الاصائل واعتباق البصائر وتسريح العيون  
واطلاق النواظر في حدائق الربا والياض النواضر واستجلاء عرائس ادوايح الزواهر  
واستشاق شذى معطرات الزهور والاصفاء لنعيمات ساجات الحمام والاستقرايح للنفحات  
ذا كيات التمام والاستشراق لنسمات يانعات الكائنات بالغانى الزاهية على شاطئ النهور  
ومما كهذا الاحياء الادباء الطرقات ومنادمة الالباء الهيأة اللطاة ومحادثة القصصاء البلغاء  
الحنفاء على سرر التهنى وبسط الزهور واستماع الحان المثاني ورنات الدفوف مع مطرب  
بشد ويدائع الاشعار رجا امر التدانغة بعرفها المعطار بمجلس الانس ونادى الهنا  
والحبور فاذا تفرغ هذا التدبير فجع العلاج وتراجعت القوء ودام الابتهاج واعتدلت  
الطبائع وبعج المزاج ووقت بشائر الشفاء بروم منثور فاقسم بيميننا صدقا أبو النجاش  
ان هذا هو فى الحقيقة من عيش الارواح وطارد الهموم وجالب الافراح وتقوى الابدان  
الانسانية ستقف نور فوصفه لمولى عزه دراوما ووضع على ألطف قانون ومما فصيح  
مزاجه اللطيف بعدما كان صدر الزمان بشكايته مصدور وزال عن الدهر لترح والعنا  
ولبس ملابس الامن والمنى وسكن روعه وفود البشر والهنا وأصبح بصفة الرضوان  
مستبشرا ومسرور وتلا آيات الشفاء بالواح التهانى وروى أحاديث الصفاء بمسند  
الامانى ونشر الوبة الدعاء مفتحة بالجميع المثانى لجناب سيد عليه لواء السعد منثور  
سيد لا يحاط بأوصاف تحدره عين الجسد وغرة اعيان مصره ودرة الناج وواسطة العقد  
بعصره المتكلى يبدائع مدحه المنظوم والمنثور لازالت تغور المسرة بواديه بواسم  
ورياض المبرة بناديه العاطر بواسم وليالبه وأيامه الزاهرة اعياد واسم تختال تها  
ونفرا على سائقات الدهور قد أطلق سيدى هذا العام الجديد مبشرا بتوارد وافر النعم  
والعيش الرغد فلك البشرى بهذا النال الحسن الحيد اذ يؤرخ به حصول الشفاء تام  
السرور (وختمها بقوله)

روض التهانى أينعت أزهاره • ويدوحه نمر المسرة قد صفا

والدهر أهدي من علاه بشائرا • وبعهد السعد وانباس وفا  
والهد قد عوفي وصح مزاجه • حيث القوى اعتدلت بقانون الشفا  
وتلا الهنا آي السرور بصفة • قد سطرتمنا بالواح الصفا  
والعام أقبل بالسرور مهنتا • ومؤرنا يروى حديثنا بالاشفا  
(وقال في سفينة أنشأها ذلك الأمير) •

فلما السعادة بالانفراح جارية • بهر عـز وجود طاب مسراها  
وراية السعد في أعلى النمرع زهت • بمجد رضوان سر العين مرآها  
ومطررب الانس بالالخان أرخها • سفينة بنسيم اللطف بجرها  
(وقال والمعنى يظهر من الآيات) •

ياسيدا حاز الننا • وله المعلى نصطني  
أنجزت وعليك منعمنا • وقضيت لي بتصرف  
ووصكتني لمباشر • كمذا أراءه مسوق  
فانسم بالزامه • يقضى بغير توقف  
لازكت تسعفراجيا • وتجدو بالوعد الوقي

(وقال) يصف قصره انغمه بالنقوش الزهية وهو المعروف بالخلي وذلك لقدم الصدر الكبير  
وزير مصر أحمد باشا

قصره يدبج الحكم انتقان • قد قام منه على الابداع برهان  
قصر تقاصر عنه قصر ذي وزن • فالسدير وما أنشأه نعمان  
قصر حكى قصور الخلد طاب حلى • يقضى به بحلى التشبيه عنوان  
قصر زهاقته الانهار جارية • ليس في مرجه الزاهي ولدان  
قصر على النيل قد أبدى التفرجه • على النورات وما يحويه سجان  
قصر به فغمت روح الهنا وشدت • ورق لها بشنون الانس ألخان  
قصر به السعد اذ حل الوزير به • فهو العزير وهذا القصر ايوان  
قصر بهمة مزهيه شواهد • قامت وحسبك هذا الحكم تبيان  
قصر تسامى فان شاهدت منظره • فارخنه حلا مزهيه رضوان

(وقال بمدحه ويهتبه بمولود جديد) مقدما امام نظمه منشور ايزرى بنظم الدر النضيد وهو  
قوله بشرى اننا بالتمالي بشرى فمن أفق السعادة تشهدنا بدرا قدم العين والسعد بوروده  
ووافي السرور والانس بوجوده فقرت النواظر بحديته الحسن وقرأت بما حاف النسم  
آيات المسن فياله مولود اروح الارواح وأقام بمولده مواسم الانفراح فلنا بعبواطف  
الرضوان مواج ومن لطائف الامتنان أعطر نوافح فآله بقر عين السيد بجياته وبحوطه  
واخوته الامجاد بهظم آياته وبطبل عمر حياته وبهيمه حتى يرى ولدوله بجميه  
أمين أمين لأرضي بواحدة • حتى أقول لهما ألف آمينا

(والنظم هو قوله)

لاحت لنا شمس السرور عيانا • ففدا الحيا بشهودها نوا  
شمس لها فلک الثباتى مطلع • يوفود من يسمو على كيوانا  
يا حبيذا يوم السعد ببولد • أضفى لاعياد الهنا عنوانا  
وعدا ينادى والزمان مهنتا • داعى الصفا بشارة اعلانا  
بشرى لقد جاد الزمان بمحنة • أرخ حبا بمحمد رضوانا  
(وقال بعدده وبعثته ببولد جديد) •

بشرى بآورق السعد ونفرد • وهنا به شادى المسرة نشد  
وانسعد بالعليا نظام واما • بشهودها عبيد المني بفسد  
وبدا صباح الخطير وهو صفرا • يروى أحاديث الصفا ويسد  
وأضامن أدنى الجبور مطالع • اذ لاح من فلک المعالى فرقد  
وتهللت غمر الزمان ببولد • وزهت ببولد علاه أوحد  
لاحت بغمرته البهجة بهجة • بشرى السعاد من حلاها تشد  
مولى بسعيد بالذكاء موشع • وبجده عقد السعد منضد  
زاكى الموارد للعصامد جامع • زاهى المشاهد فى الحسن مفرد  
بشراء فالسر المصون يحوطه • وله على درج المعالى مصعد  
يرى عزيزا فى جهور كواعب • بهود اسعاد سنناها أسعد  
ولمن الجهد المؤمل رفعة • تسمو علا ومن الماتر سود  
صدقت فماسة ذى الجا بنبابة • فعلى نجابته الخناصر تعقد  
أنتم ببولد لرضوان العلا • سالى الصلافة سعدة بوقد  
بهدى له العمر المديد بهجة • يحلوهم العيش الهنى الارغد  
حيث الثباتى مقسم ومؤرخ • بسما الهنا هذا السعيد محمد  
(وقال مادحا ومهنتا بعبود سننا) •

للأبشر يا عبيد السرور بسيد • سما وعلا فى سعدة فوق كيوان  
فهناك منادى العزى باب مجده • ينادى بتاريخ زهى بعبود رضوان  
(وقال مهنتا بشانته) •

مقدما امام سره الرائق • نبذ من نوره القائق قوله لقد اسمعنى سعد حديث الشفاء  
بعض الانس وجمع نخوان العفاء • فشف الاجماع بدمه ورفح الاعطاف اذ ارشفت  
من كؤوس المسرة أطيب دلاف • فطققت من فرط السرور الذى جل عن الحد أنادى فديت  
زدني من حديثك يا سعد • فهناك تقبعت نوافح الافراح فطمرت الارجا وأنعت الارواح  
وأزمر روض الثباتى برهور الامتنان • فنع منامه بروح وريحان وروضان وجعلنا فى  
دوحه الزاهى البهر رواء • وتقبنا بدوحه الذاكى الارج رياه وجلسنا على بسط البسط  
وسر السرور والتضنا بطراف الطرف وحبر الجبور • ونفكهمنا من جنى جنائهم بوقاه  
الاياس وشربنا من رحيق سلسله المروج ان نضام • وأطربنا ورقه الصاحبة بنغمات

قوله زهى حتى الرسم أن  
يكون بالالف وأبدى فى  
التاريخ الا فى حقه أن  
يكون بالياء ولكن عكس  
لاجل استقامة التاريخ



الذي فوق أعنان المسرة مقام ربان المسالك والثاني وعطفت عليهما عواطف العطف  
بالصناء وروحنا مراوح الراحة فديم الشفاء فأنشرح الصدر طربا وقرت العيون  
وزال عن القلب ما به من وإن القيون فقه الحمد على نعمة التجارب أصحاب الغيوم وهزم  
بشيرها يوفود أعلامه جيش الهموم فأعظم بهم انصحة عت جميع لناس يبشرها وأذهبت  
عنهم البأس والغناء بطاقت سرها وأعادت أعياد الهاني تحتال مرحا ونقر الزمان يتبسم  
سروراد فرحا لحق لهذا الحب ان يرفع أكف الابتال الى سما الاجابة تجاه قبله الاقبال  
ان يديم الله لسان المولى الصحة والعافية وان يورده من مناهلها الموارد الصافية لاسان  
الحمد الخلال المعلمة الطراز متوجا بتاج السعادة والاعزاز وان يمد له من سرادق العلية  
الاطناب ويرفع له في أعلاها الاعلام والفتاب مأهدة الطروس من طي طيها نشرها  
وما وافي البشير مؤرخا حياه صدق الشفاء بأطيم ابشرا (وشره المشار اليه هو قوله)

واقى السرور فان ذهب الاتراحا • وأقام في ناي المني الافراحا  
وأعاد أعياد الهاني عندهما • بدرا علا بعد العجب للاحا  
ففتحت له أبواب أنس أغلقت • وغدا حياها روضه فيسا  
نشرت باقاق البلاذ بشائر • نشر المني من طيها قدقا  
بشري روى عنها أحاديث الشفاء • وتلاها من آيها ألواحا  
والعيد وافي بالشفاء مبشرا • قد ألبس تميدا الجمال وشاحا  
يزهو برضوان الصلا منهلا • اذ حاز من لطف العلاج نجا  
صحت بصحة النفوس وأوضعت • شرح الصدور بفتحها ايضا  
وتألفت أرباء مصر وأزهرت • أدوا حيا بمسرة أفسراحا  
أنتم به مولى نساى قدره • عمت مدائحهم ربو بطاحا  
ذو مظهر بالعز أشرف عصره • يحكي سناء كوكبا وضاحا  
دامت معاليه ودام سروره • وحوى بمسعاد الجليل قلا  
ونوافع الانس الذكي شعيمة • تغشى حياه عشية وصباحا  
فله الهنا وانا السرور بصحة • أهلت الى دوح الاعلاء ملاحا  
والحق ما هـ والسعدود مؤرخ • بسنا شفاء أنعش الارواحا

(واستقمح) الامير المدهوح كآب روض الآداب لكتابه ابراهيم البليسي الذي هو عمدة  
لنقود هذا الباب فعند انقائه واختتام نظامه طلب من مولانا صاحب الترجمة ان ينشئ  
له مقامة تكون للكتاب ومحاسنه قيمة ومتممة فانشأ هذه المقامة (ومعها) مع صاحب الادب  
البديع المعالي بسوح روض الآداب البديع الرضوانى مبتدئا فاعبأ بقوله هذه الايات  
بشري حيث روض آداب زها • باهى الرياض شمره وقطامه  
يحتال تغيرا انتمك رقه • وضوان عز عز في أحكامه  
وحسلا لابراهيم نضنا أرخوا • فزهت بمبادئه وحسن تمامه  
(حبذا) روض الآداب الحسن البديع المثرى بالبلاغة والزهر بأنواع البديع جوت

مياه البراعة خلال سطوره وتفتت البراعة تحت ظلال مسطوره وتفتح زهر النضاحه  
من كاتم مباتيه وتفتح أربع البيان من نسائم معانيه (روض) ابتهج بلائي المنظوم والمنثور  
ونديج باجر الشقيق وأصفر المنثور فهو بحالي التوسيع والتوسيع بهيج وبغالي  
التوسيع والتوسيع أريج قلته در صاحب قرائع أظهرت نوره وأنصكت من أفاح أدواحه  
الزاهية فغوره (روض) قامت على أعنان ألشاه خطباء الأقلام ومدحت على أنفان  
همزاته جامم الأفهام فعدانزه الناطر وفاكهة الخلداء ومرح الخطاطر ومقاكهة  
الادباء والظرفاء فنظفهم هذا الروض وحل جماله حتى طرف السرور من مقاييسه ورباه  
(روض) من ارتقى على أرائكه السنية الرفيعة وتامل في أوصاف شامسه البهية البديعة  
رأى بيوتاً ممت بالحل الارتفاع وشرفت حيث أذن الله أن ترفع ووجد في كل دوحة ثماراً  
بانعة تحتلقة الأنواع وإزهاراً ثدي فواخها مختلفات الاضواء (روض) حوى في ذوايا خباياه  
كنوز خائره رامنثور اولو لؤلؤ منظوم ما ياقوتاً وجواهر به مسارح آرام ومراتع غزال  
ومعاهد أنس وشعت بحسن واحسان وفيه صادحات أطيار بالخان الهنا تترنم تذكر أيام  
الصبا وتهمج أشجان للصب المغموم (روض) رويت أحاديث جماله بمحاضر السرور وتلات  
آيات كاله مجامع الجبور فهو لعمرى مفرد جمع لجميع الفنون فيه تنافست ذوا الجلال في ذلك  
فلم تنافس المتنافسون فروح الروح في جملة حواسيه ووجه وجهه الشاه بالملك وحاربه  
(روض) الرياض الزاهية المنيرة الوريقة ومنبع العياض الدكية المزهرة الانيقة من  
تندم أرواح الصبا طيباً بربع علاه وتسم تغور الحدائق إذا جردت حديث حلاه حضرة  
الامير الكبير رضوان فخذنا لا زال بالسبع المتاني محفوظاً من اعداء (روض) أمر جناب  
حضرة العلية بالكتابة فكتب هذه النسخة الجليلة وزنت الى بابها تحرى النسخ  
في نسخها وفق أي تحقيق فقامت مبدعة على وجه حسن أنق تروح الروح بنشرها وبحل  
الناظر وتشرح الصدر بشرها وتجلي الخطاطر (روض) تحلى عقود الانها طالية الانتظام  
ونطيب من نوافح طيب مـ هذا الختام في ابتداء منة ربيع الاول المستطاب عام تاريخه  
يزهو بكال روض الآداب فما أبدع هذا الاتفاق الحسنى البديع سـ جل الروس غلية  
في ربيع (روض) اذكرني بهذه المناسبة النفيسة زمان الربيع وموارده المعبسة الانيسة  
اذ فيه تنفع الزهور وتصدق الحاتم وتسلسل النور وتضفك الكاتم بطيب الوقت وتعدل  
القوى وتنبسط نفوس أهل العباية والهوى (شعر)

زمان الربيع زمان السرور • زمان الثاني ونشرح الصدور

مهج النفوس تنفع الزهور • وصدق الطيور وجرى النور

(روض) حقه ان يفوح طيب عرفه ويفخر يديع جماله وكال وصفه حيث كان اسمه  
مجتبى من اسم الرضوان فله مع التشريف والهزة روح وريحان وكم اشتهر على ذلك  
ظريفة يفهمها أهل الذكاء والقرائع اللطيفة (روض) تشرف الناصح بغيره بمنزلة  
أمر سـ مـ حيث أمر بتسطيره دأبه ليدوام عزه وعلو مجده وتلاؤ كواكب علاه  
بشرق سعده مصلياً على من أوى الخبايا المحكم وآله وأصحابه الذين طاروا منكم ملائمتهم

(روض) زها أبدأ البديع بهج \* وجاء من طبيب القريض أريج  
 (روض) به روح البراعة قدسرى \* باطيف سر بالسرور نسج  
 (روض) به ورق الفصاحة غردت \* بلحون نظم زانها التهريج  
 (روض) حلى الآداب وشى طرازه \* ينداع منها لها تضريج  
 (روض) حلا وتفقت أكمسه \* عن زهر ابداع به تهبج  
 (روض) زها بالافتتان تلونا \* فغلا من تلويذه تدبج  
 (روض) بأنواع الفنون مفوق \* وله بتوشيح الحسنى تسريج  
 (روض) به لذوى الغرام تروح \* لكه ناز الغرام بهج  
 (روض) حديث الحسن عنه مسلسل \* وله بمدى الهوى هجريج  
 (روض) حوى أوصاف حسن قدسرت \* حالى المـ واورد بالبيار مريج  
 (روض) الرياض حبي بجز رفعة \* فسما فله علاه قط نسج  
 (روض) سما ان قد نشأ ظله \* رضوان عز من سناه بليج  
 (روض) الشجاعة والهاجة والتدى \* منه ليجان العلاتويج  
 (روض) تروحت النفوس بطيب عطش رمد يحسه وسوقه ترويح  
 (روض) فخير والنظار غماره \* فيه يرى التفرج والتفرج  
 (روض) نعمنا باجته زهوره \* وبظله الضاني يزول وهج  
 (روض) له بالمدح أسعد بلبيل \* دوما له حسن النامع مزيج  
 (روض) ندى مهـ له تاريخه \* روض زها أبدأ البديع بهج

متع الله جناحه بروض العز والتماني مقتطفاته غمار الانس وأزهار الاماني بروحه فيه  
 الصفاء بغمام الازياج ويشرحه البشر منه بصدح جاثم الافراح بمخاض عليه من الصحة  
 سرادق منشور الهى آفاق العلا الوية بالآخوافق بجوامع من اختاره المولى وله مصطفى  
 سيد الاولين والاخرين طه مصطفى على الله عليه صلاة تليق بمقامه الاسنى وعلى آله  
 وأصحابه التامعين مناهج الحسنى مع سلام موسى يدافع النسر والنظام مازحت المطالع  
 باحسن ابتداء مؤرخة قطاب الختام انتهت المقامة وما يليها وقع ما نوال يخرج من كل منهما  
 يشرح الصدر ويسر النفس وقال مؤرخنا يناء باب العزب الذى جدد له الامير المشار اليه  
 وضعه يتمان كلام السموأل

أقد أشرفت شمس السعد يابنا \* فلا به ترحبنا بعد ذلك أقول  
 لنا المجد دارنا والسعادة منصبا \* ودولتنا العليا ليس تزول  
 (اذا سيد من اخلاق سيد \* قسول لما قال الكرام فعول)  
 وسيد أهل العصر رضوان كخدا \* أشاد عملاء ماله ورسول  
 فلذبا لى مـ هذا أرخوا ويايه \* فهذا جانا ملجا ومقبول  
 (وقال) يدعهم هذه القصيدة الريمية بل الدوحة المثرثرة الشهية ومما هانثروا فاح البديع

بشرى الربيع الزهى وافق بشائره • وعن حلاه الهى غت سرانره  
 ونشر روح الصبا اهدى لنا خبره • من طيبه فاح فى الافاق عطره  
 ومالت القصب والاطيار قد صدحت • وقد تبسم من عبأ ازاهره  
 وجاء فى ~~له~~ الادباع موتها • بمخال تها به حفت عبا كره  
 فسر مقدمه الحالى أختصن • بهجه من معاني الدوح ناذره  
 وروحه جمالى الحسن قد علت • وفى صفاه ~~كم~~ نسي خواطره  
 وروضة ليعوم الزهر جامع • وزهرها مفرد فى الحسن سائره  
 قامت بها أمراء الدوح خاطبة • مقام عز نساي منه فخره  
 رام الخلافة كل ادعلا وسما • من فوق منبره الزهى منابره  
 فالورد قام بدعواها نشوكته • قربة حينما سلت خناجره  
 والبسان وافى بتاج الملك منتها • وقال من رامة ~~كم~~ كما ناظره  
 والاتخوان بدائر زهو بهجت • وحوله زمرة قامت تماظره  
 والترجس الغض يرفو نحوها شزرا • لانه طالب للملك فاطمه  
 قال الشقيق حويت الفخر أجمعه • والمك حقى الذى نسمو فضاخره  
 وطال ينتمى مدعوى الخلف الى • ان قام سنبها الزاكى عواطره  
 وقال ملطاسا للورد السننى • دعوى الخلافة لانه صى أوامره  
 فكمله طيب نشر عم عابقه • بمجلس الانس انذفت مجامره  
 وكم رو سنا أحاديثا مسلته • فى مدحه وبه طابت مخابره  
 فعنب دها سلوا للعن واعفروا • بملكه المرتضى والله ناصره  
 فاعلت ورفها بالبشر فاته • سقى ربك من الوسمى بأكره  
 والدوح قد بسطت فيه مطافه • والرؤى قد رفحت حسنا قباصره  
 والزهر من فروح اهدى النثارها • لماسما للورد واستعلت مظاهره  
 حكى بمنظره الحالى ومخبره • صفات رضواتها الساي زواهره  
 أمير مجمل لنا تنلى مدائح • مدى الزمان ~~كم~~ ما تروى ما توره  
 منهم وما غير آساد فريده • من فريوم لقاه فهو عاذره  
 نخاله اللبث والمسرور فيده • اذا بدا جاتلا والسيف بشهره  
 نهطل الجود من أزمان قد سلت • والاآن حقا به قامت شعائره  
 روض نصير ولاكن مفرايدا • غيت ولكن ندى عت مواطره  
 وكم له من علا كالشمس مشرقة • لها يشاهد بادية وحضره  
 فكل ذى أدب أقلامه عجزت • عن مدحه بل وما وقت محابره  
 يا ~~س~~ بد ادعات بالمجد وثبته • عزا نأ أحمد فيها شائره  
 انهم بان ربيع سان مورده • نسي الى بابك الساي بشائره

قوله ربيع هكذا فى التسع  
 بالرفع فاسم ان ضمير الشأن

وابجلس حيث يجف الحظ منتقيا • طيب الصفا نصيبا الاسعاد فائمه  
وسرح الطرف في ميدان نضرة • ترى من الحسن ما يبيح ناضره  
واسمع حاتم أفرح به صدحت • عن لحنها الموصلي كنت مزامره  
واسمدرانه السبع التي اشترت • من يجنلها بهاتزه ومحاضره  
واغنى زمان ربيع بالسرور أقي • صاف موارد حال مصادره  
ولا تضرع فرصة مهم ما ظفرت بها • واصفى لمن قال والممدوح ناضره  
خذ من زمانك ما أغناك مقتنما • وأنت ناهاه هذا الدهر آضره  
ودم بروض العلاء والزمن بسطا • بطربات الهنايب دوك طائره  
تجني به غرات الانس يانه • مع السرور ومن تهوى ناضره  
منعما يبقا فجليك من به • هذا الزمان لقه دقوت فواظره  
فذل والمعالى على مصافى حفظا • بهدى لكل من الاعمال وافر  
لا زال لكل باوج المجد مرقيا • بطالع العز والاسعاد ناظره  
واهنا بعام سرور اذ تورخه • ريعه المزهى فاحت عواظره

(وهذا) آخر ما اتقيته من كلامه ونقلته من المدايح الرضوانية ومن موافقات المترجم  
رحلته لمصاحبة عروخ الانس برحلى لوادى القدس • توفي المترجم سنة ثلاث وسبعين ومائة  
وألفه (ومات) • أديب الزمان وشاعر العصر والاولان العلامة الفاضل شمس الدين الشيخ  
محمد سعيد بن محمد الحنفي البغدادي الشهير بالسمان ورد الى مصر في سنة أربع وأربعين ومائة  
وألف قطارح الادباء • وزاحم عنا كبة الفضلاء ثم عاد الى وطنه وورد الى مصر ايضا في سنة  
اثنى عشر وسبعين ومائة وألف وكان ذا حافظه وبراعة وحسن عشرة وصار ينسب بين الشيخ  
عبد الله الادكارى محاضرات ومطارحات وذكره في مجموعته وأثنى عليه وأورد له من شعره  
كثيرا (وعما اتقيته من مختار أنواله قوله)

وليل نامت الرقبة فيسه • وقد آمنوا الوصال الطول هجرى  
وزار معذبى من دون وعد • ولم يك وصله منى بذكر  
نقمت للمعب الهـ • ان اخطو • لا هصر غصنه من دون صبر  
فلم تزلقى الاوشاما • تراهى سائلا من دون خسر

(وله أيضا)

وما أبالنامى وقد خيم الدجى • ووافى الذى أهوى ولم يشنه دعر  
ورقنا بحال لم نعنا مؤتب • وراح بها طيق وما يقسم الفجر  
سلانة الفاظ وبريال مبسم • وخيرة الحياض لذي التيس الامر  
فلم أدرأى أسكر العقل رشدها • ولم أدرأى تخاب عنى بها الفكر

(وله هذا المعنى الذى لم يبق اليه)

يقولون لى المبدأ العارض الذى • به غيظ ما الحسن من وودة الخلد  
نزال أطلت الصمت فبنا ولم تكن • معانيك الا الدر يرفض من عقد

أما علموا أن العنادل في الربا • سكوت اذا ما فاتهم زمن الورد  
• (وله أيضا) •

الارب ايل على غف • من الدهر جادت برغم الخـلى  
فتاة سبتني بكم الهوى • يجفن من الفسك لم يغفل  
الى أن بدا الشجر من شرقه • يلوح لدى الانق كالنصل  
فأرخت أثنياء على بانه • أعاد ليلى من الاول  
• (وله أيضا) •

وايل نعا طيبانه أكووس اللقا • وسد على ما ينشأ حبل السـفر  
يلاصق منا السكنج كنهامنهما • ونقرع من فرط الهوى الشجر بالفر  
ومار اعنانيه حديث وشاتسا • وما ظرت شزرا سوى أعين الزهر  
فانبتت به ذمما ولثما ولم تزل • يداي بما أبغى فطافا على الخصر  
الى ان بدت من مفرق الشرق غرة • أطارت غراب الليل عن ذلك الوكر  
فكف يدي عن خبز زانه قدده • وولى وفي أعطافه نشأة السـكر  
وقال وقد أتبعته نظره الاما • وألقيت كشا للوداع على الصدر  
ألا لبد أصبح يربـع منيما • ولا انجاب ليل في الوري كاتم السر  
فأست أرى كالليل أستراهوى • ولست أرى شيئا أنم من القبر  
• (وله مضمنا) •

كم قلت للبدور والاجفان تلعب في • أهلك بالفتك كم بسطوا على المهج  
فقال والدر يدوم من مباسمه • هم أهل بدر فلا يحشون من حرج  
• (وله من قصيدة) •

أأشكوك الغرام وما أقاسى • وقلبك يا مذبقي الهجر فامنى  
وفي طي الجواخ جروجد • يؤججه الذكرو التنامى  
أبانات اللوى عن صعب عيني • سقاة الرى من دون احتسابى  
فكم لي في ظلالك من متيل • تقضى أهله منى حواصى  
أقت به وشاطى واديبسه • ملاعب جوذر وطبا كأمى  
فالعـبيـن لم تنظر طلولا • ولا رمى بديل على أسامى  
اما هذى للنيار ديار سعدى • اما هذى المعالم والرواسى  
أأحلام أرى أم عن حقيق • تقوضت الخيام بلا التباس  
نم هذى المعاهد والمغانى • قاين بدور هاتيك الانامى  
فان أقوت فهل لي من سبيل • الى مسير يعمل ما أقامى  
وان عهدى على اللاواتنا سوا • لعمرى لست عهدهم يناسى  
أأبكي أم أبهج في أنفى • حاتم في البياحى نواسى  
أساجلها فغرب عن ثجـون • وتبريح على غير انقياس

انجذب أن قضيت هوى ووجدنا • وجائت المرائس والمواصي  
واني فزت بالقدح المعلى • وبلغت المنى من بهدياسي  
(وقال يمدح السيد علي انندي المرادى مقفى الشام)

برج الخفا • فلا الضيور يقيك • كلا ولا يض الحى يحميك  
الا الذي من سقم جفتك يتضى • وتراه تغمد في حشاد اعينك  
ابس الهوى من أن يحسن بخاطرى • ذكر السلو فعادى بغريك  
قصكمى فى مهبى وتهكمى • فمين غدا بعونه ينسديك  
ان كنت عالة بما فعل النوى • عند الوداع به فذا يكفين  
دفع اذا ضرب الدجى أطنا • وصل الانيز برة تشيعك  
واذا اتضى برق العقيق حسامه • هاجت لوانحه ما بسم فيك  
واذا الهديل تجاوبت أصدائه • جزعا على ما ناله يهيك  
ابس الجوى بردا ناخقه جوى • حتى رنى اسقامه واشيبك  
فالام يكتم لوعة فى ضمها • جريش بدمعه المسفوك  
ويرى ركوب الصعب فى نهج الهوى • هينا ولا القويه من ناديك  
فلى جوائحه التى قد صيرت • متواله فى ذال من تشيك  
كم وقفة دون المكتيب رعى بها • نظرا أطال به التفكر فيك  
حيران من أسف يعرض بانه • حذرا عليك مواقع المأفوك  
لم يثنه من رشف ذيك اللعى • الاجتناب الظن من أهليك  
حبيوك لا بالزغم عنه ولودوا • ان الحشا ما أوك ما جيبوك  
أوقات وصفك لوبايام الصبا • والروح نشرى ما أبى وأيسك  
أيان من طرب بصون مسامعا • عن غير حرس الحى من هاديك  
والبيض من فوق الخدود طالع • والحى ما هول الحى بذورك  
مرت فرت بعد من حيانه • بل شمس اقد آذنت لذورك  
يا مالما بما يكابد فى الهوى • لاتسأل عن خبره المتهوك  
وما لواو من خلف المطى فواده • تسقى قصد سبيلها المسلوك  
فبكل واد من فوافح طيمس • أرجو وكل قرارة وسعوك  
فكانهم بقنا المرادى قد قدوا • يتضرعون اليه بالتسريع

الى آخر ما قال

• (وله من قصيدة) •

لوا طيقها أين استقلت فواحيا • غداة النوى لما قرنت حاديا  
وجعل دأى البين خلف ركلها • وباتت بنات الشوق تجمي ما قها  
وأعرض بشر دوتا وهضابه • وأوغر وسدر الصب جرتا قها  
فلاته كرى يابن موقف ذاتى • بدار عفت اطلالها ومغانها

على مثلها المنفرد من حرق النوى • يذبل مصونات الدموع وادبها  
تتكبر بعد القاعنين نسيمها • وأقفر من ذكر السواجع نادبها  
فلم يسبق إلا رسمها فكأنه • سطور عن الافهام رقت معانيها  
ومغنى عناني في همود دوارس • وشسع غدا قلب المتيم بحكيها  
خفيت دار ابا لاوابد آفت • من الآسات الغيد نهر وروابيها  
تتكاد على الاقواء تزداد بهجة • لرائرها لولا ترحل أهلها  
لئن أنعمت آثارها راحة البلى • فمن صهبي لم يحج كنسه معانيها  
وليلة أعملت الرواسم للبرى • كاني سمها والنواحي دراريها  
أخوض الدجى والدجن والغو عبايه • فبرق اطراف السباب هاميه  
الى أن رمت أحد ابح حزوى بنظرة • ولأحت لها أطلالها ومفانيها  
طارت خباء الحى والقوم شرعت • مخافة المسمى صدور عواليها  
ولست بمذعور الجنان من القنا • ولم أخش آساد الشرى وضواويمها  
سوى لحظات الغيد يحفل الفتى • وليس يذود الصبر غير تجنيها  
ولولا مقال الكاشفين يرينا • محوت للمعى المنوع بالثمن من فيها  
ومار عني الا الوداع وقولها • اقمتاض عن ذكر الغلبا بقناسيها  
امابانية الطائي وموقف ساعة • بمنعرج الجرعامازك ابكها  
سأذكرها حتى الممات وان أمت • فاعظمى في الاجداث يندب هامها  
فمن مبلغ قومي وجسير ان ارقى • اذا هدت ليسلا عيون أعادها  
باني بجمه الله في ذروة العلاء • بكف المنا أجنى زهورتها نايها

(وله من أخرى) يدحجها بعض الاعيان وهو على أنمدى المرادى

اسن في سراها فحلمت الد كادك • يحسن اشتياقي والقبوم شوايك  
اذا أدبجت قاد الهوى بزمامها • وان صوت هانت لديها المسالك  
وان أنجحت طارت بغير قوادم • وان أنهم مت فهي الرياح السوايك  
فماذا على تلك الحدانلو أنهم • أناخوا بها حبت السيوف البوائك  
وحيت الحى يحمون بيضة خدره • اسود بأيديها تمز التمازك  
وكل كى لا يرى العسر فغما • وكل أبى لم زعه المهالك  
يخوض منار اللعق والعزم عابس • ويطن مابين الكلا وهو ضاحك  
ويغدو عليه من دم القوم حلة • لها السهم ريات الدفاق حوايك  
ولكن نفسه من طلبا ذلك الحى • ظنا جردتهم الحقون السوايك  
فمن كل رؤد لوبدت في نقابها • لا تبث ذور شمس وأفق ناك  
تلاعب في اعطافها نثوة الصبا • كما لعبت غصنا رياح ركائك  
وتبدى محيا في اثنت بجمه • كما البدر أبدت البالي الحوايك  
فتفتك منها في اندود عيوتها • ولى قلبنا الحاظها لفوايك



على انهما الورام طيف خيالها • أخوهم عزت عليه المدارك  
من اللات لولا قرطها ورواحها • لقات مهابة اذ عرثها السناك  
تلك حبات القلوب كأنها • على لها بسنين الجيرة مالت  
اغرغدا بغيبك لا لوجهه • من الشمس حتى تنفي وهي دالت  
ذنوب كأن الجود ذات وروحه • معاليه والمصيدة الكرام حوارك  
(وقال يمدح الامام محمد بن سالم الحنفي قدس الله سره)

بجها على تلك الربوع الهمد • واسأل معالها العلق ثم تسدى  
وقف الزولم بالروم معلا • قلبا لواجح شوقه لم تسدى  
وانت لآلى آدمع ضفت بها • عيشاك الا للخليط المعجده  
فلاط المانيه أطعت مسابقي • وبسنت ظهروا مقال الحسد  
طلل وقفت على صوى أرباضه • ابدى الحسين الى ظباء الزمرد  
وأدنت طرقي وامق لعبته • برح البعاد الى أسى لم يعهد  
وبكيت من حزن بقوله سائر • أصف الى أحبابه لم يرشد  
ولفت آثارا للعاثر رينما • أطفأت بعض غلبى التوقد  
وطفقت اختبط للجنة والهوى • يقنا فى نحو المقيم المنسود  
لا صبر على غمهم بقيت حسرة • اخفيت اخوف اطلع مفند  
فأشدتكم يا زاجريه أنتم • مررت بها تسلك الظباء الخرد  
كيف استطعت أن تروا مثلى على • مانعه دون تذهبه وافي القفد  
وتضيموا وذا عليه عقدتم • عقد الخناصر انه لم يجد  
هلا رستم واصطنعتم عنده • قبل الرحيل يدي شفيق مسود  
أرايتكم أين استقر وبعدهما • سلكوا خرق وواقف لم تصد  
نبروا التليام على ثنية ضارج • ورضوا بحرعاها وذا الملهد  
حتى استطاب ترابها فخذته • بلقرونا كخلا مكان الانسد  
ومن العجائب أن أرى مستغبرا • من نوى بهم قلبى المكمد  
وإذا أرادوا يكفون مسيرهم • تحت نواحيهم ولم استرشد  
بامود عاجلامه جسر الغضا • بجواغى فاقصر ملامك أوزد  
انامن عمت ومن اذا ذكر الهوى • قارب يدك على ولاء وأشد  
سل من فزادى أعين العين الى • أسية فاهن بقدره لم تقمد  
مفسار خلف وكلم يوم الورى • وبشت سهونا وأسقط فى يدي  
كيف التمبر والحياة لم تدف • لم يسق غير ذمائه المسترد  
ما كنت باذات الخناج بعالم • ان الوداع الوهنى ونسفى  
وأرأيتكى فى القصور وتشتكى • ألم التوى ان كنت مثلى فاسعد  
افتندبى شبتا وإلقل حاضر • فلقد أسأت وان أسأت فعد

فولذمائه من حله معانيه  
بقية النفس ككيات  
الناموس

ما أنت عن قد اطار فؤاده • داعي النوى وجفاه طيب المرقد  
 أين النصول وأين احمر أدمع • تجرى وجرة مهجة لم تخمد  
 دعنى فاقى لست أول عاشق • فتسل الغرام ولا قيل لم يد  
 حزن عليك يزيدنى قلقا على • ما أودع التبريح في القلب الصدى  
 حتى الجناح فانت خير طليقة • وأنا الذي بالوجد خير مقيد  
 ودعى السبابة جابيا وترغى • بصديت من أهوى ومدح محمد  
 العالم اللسن الذي أوصافه • بعبيرها تغنى عن الروض الندى  
 ومن ارتدى برد الحمام ديانعا • وتلفع الحصى بازكى محند  
 وسرى على النهج القوم ولم يرغ • حتى ارتوى عن عذب ذلك المورد  
 وصفت مواقع ذكره فتناصرت • عنها الهسى من كل ندب أحميد  
 ودوى خصائل نافست زهر العلا • حتى عاتى نجم السماء والفرقد  
 وسما على الاعلام من أهل الهدى • بما أثر غرا وحسن تودد  
 كم مشكل قد فكر بركة عسره • يسهاده نرى بمحمد مهند  
 ولكم دقة معضل واقى بها • شذنا لاذر السامع المسترشد  
 ولكم له في كل علم غامض • سفيرتنا هي في الكمال المقرد  
 أدب على النقاد در حديثه • متناقنا كاللؤلؤ المنتقد  
 ومباحث ما لسعد في افانها • ومقامه نرى بقول السيد  
 فاذا علينا قد أدار مدامه • اغنى عن البكر الشمول الصرخد  
 خلع الدنا من كتابه التلقى • وبكل أمر بالشريعة مقتدى  
 وسرى على سبل الهداية مرشدا • من أمه بوسائل لم تعد  
 فبوجهه يغنيك عن شمس الضحى • وعن الغيوث بهر كرف مزبد  
 فالفضل منحصر به اما سوى • فتقاده لاه فاسمع تسعد  
 والجود من جدواه يعرف كنهه • والدين والقوى بدون تردد  
 فانظر الى رجل يحسم من علا • ويرى معجدي الانام وسودد  
 يا ما كامننا الانام بلطفه • ويحسن ما يروى وأنضر مشهد  
 لك ما تروى من الزمان وبره • فوق المراد وكل عيش أرغد  
 ما فيك الا ما يفرقنا • وعيوشا ويسر كل مسود  
 والكها عن غدت أفكاره • نهي التناهي والزمان الانكد  
 جاتك نعتق ذبول خيالة • وتدير طرف المائر المستبد  
 فلن رأيت منك القبول خيما • نغرا وطيب تودد وتعهد  
 حوشيت ان تغضض شيمتك التي • غير الكمال الصرف لم تتعود  
 وأيك لو زولت عندي في الورى • لو زنتهم واذناك كنت تهمد

(ومن كلامه)

لا أريد الوصال باليمن • أشغل الجسم بالحق والادل  
نما دائما له أتمنى • ففى اللقا نصف الوصال

(وله)

لا تكرر لحظا اذا خلت وجهها • ذاجمال وبهجة وبهجة  
واغضض الطرف مثل ما أمر الله فمكرر العظ نصف الزناء

(ثم توجه الى الشام وبها وافته المنية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف  
• (ومات) • الشيخ الصالح الشاعر اليبب الناطم الذائر الشيخ عامر الانبوطى الشافعى شاعر  
مطلق هجاء لمهيب شراره محرق كان يلقى من والده يزور العلماء والاعيان وكلمارأى لشاعر قصيدة  
مائرة قلبها وزنا وقافية الى الهزل والطعج فكانوا يتصامون عن ذلك وكان الشيخ الشـ براوى  
يكرمه ويكسبه ويقول له يا شيخ عامر لا تفر قصيدتى الثلاثية وهذه جارتك ومن بعده الشيخ  
الحقنى كان يكرمه ويفدق عليه ويستأنس لكلامه وكان شيخا منسما الحام كحل العينين  
دائما يجيبانى هيقه ومن قطعه أفضية الطعام على وزن أفضية ابن مالك وأولها  
يقول عامر هو الانبوطى • أحـ درى است بالقنوطى

(ويقول)

واستعين الله فى نفسه • مقاصد الاكل بها محو به  
فيها منوى الاكل والمطاعم • لذت لكل جائع وهائم

(الى أن يقول)

طعامنا الضانى لذيتا لهم • لحما ومننا ثم خبزنا فاقتم  
فانما نديسة والاكل عم • مطاعها الى سناها القلب أم

(ومنها)

والاصل فى الاخبار أن تقصروا • وجوزوا التقصيد اذا ضررا  
فامنع حين يستوى الخرقان •

(ومن) كلامه قصيدة أيضا على وزن لامية الحجم منها

انا بر الضان تريا قمن العسل • وأصمن الرز فيها منتهى أمل  
أكلى غدا وأكلنى فى الغدا على • حـد سوى اذا العلم السمين قلى  
فيم الافاءة بالاريا فى لاشبى • فيها ولا زهقى فيها ولا جـدى  
فاه عن الادل خالى الجوف منقبض • كعدم مات من جوع ومن قـسل  
فلا خـسل بدفع الجوع برحى • ولا كريم بطـم الضان يسمع لى  
طال التألف للمطعم واشتعلت • حشاشى بجمام البيت حـين قلى  
أريدأ كلاً نفيسا أستعين به • على العبادات والمطلوب من على  
والدهر يفتح قلبى من مطاعه • بالعدس والكشك والبيسار والبصل  
ناديت هيا ولا تبلى بـرفلى • فانه خاسق الانسان من بهـل

الى آخرها (وله) على وزن لامية ابن الوردى (ومنا)  
اجتنب مطعوم عدس وبصل • في عشاء فهو للعقل خبيل  
وعن اليساو لاتمس به • تمس في همة جسم من عال  
واسقط بالضان ان كنت فتى • زاكى العقل ودع عنك الكسل  
من يكاب وضلوع قد تركت • أكلها ينق عن القلب الوجس

الى آخرها

(ومن كلامه على وزن كلام ابن عروس)  
أكلت من الضان وطاين • يزيد قلبك تقاسه  
وابعد عن الكيثك يازين • ذاك لا كل منه تعاسه

(وأبضا)

أكل المطبق مع القبر • بالشهد والهن سافح  
إلى يجيبه له ابر • في جنة الخلد راغ

(وأبضا)

باطاخ الضان اشتد • واغرى أوانى وسيعه  
عاصر أكلك ولهد • فى الأكل دياسريعه

(وأبضا)

العدس والكشك والقول • الاكل منهم شاته  
يصبحوا الشب مخبول • قطعوا الجميع التلاته

(وأبضا)

أوصيك لاتأكل كل القول • يورث اقلبك قساوه  
تقطع نهارك كما القول • تائه وعندك غشاوه

(وأبضا)

خشاف مشمش وعناب • الشرب منهم دوايه  
من بهد ماكل كباب • يارب حقق رجايه

• (ومات) • الامير الكبير عريك ابن حسن يرك رضوان وذلك انه لما قلد ابراهيم كخدا  
تابعه على بيك الكبير اماره الحج وطلع بالحاج ورجع في سنة سبع وستين ومائته والف وازل  
عليه السيل العظيم يظهر حمار وأتى بالحاج أحبالهم الى البحر ليرجع منهم الا القليل  
تشاوروا فبين يقلدونه اماره الحج فاقضى رأى ابراهيم كخدا تولية المترجم وقد صار مننا  
مرما فاستغنى من ذلك فقال له ابراهيم كخدا اما أن تطلع بالحج أو تدفع مائتي كيس مسعدة  
تخضر عند ابراهيم كخدا فافترأ منه الجدة قال اذا كان ولا بد فاني أصرفها راجع ولو أنى  
أصرف ألف كيس ثم توجه الى القبلة وقال اللهم لاترني وجه ابراهيم هـ ذابده هذا اليوم  
اما أنى أموت أو هو يموت فاستجاب الله دعوته ومات ابراهيم كخدا في صفر قبل دخول الحجاج  
الى مصر بخمسة أيام وتوفي عريك المذكور سنة احدى ومبعين ومائته وألف • (ومات) •

الرجل افاضل النية الذي التفتن المتقن الفريد الاوسلى ابراهيم السكا كيتي كان انسانا  
حسنا عطارا يصنع السجوف والسكا كيتي ويجيد شيا بوجلاها ويصنع قربانها ويدقها  
بالذهب والفضة ويصنع المناطخ الحليمة الصناعة والسقي والتطعيم والبركاران للصناعة  
وأقلام البدول الدقيقة الصنعة المحرمة وغير ذلك وكان يكتب الخط الحسن الدقيق بطريقة  
متسقة معروفة من دون الخطوط لا تخفى وكتب بخطه ذلك كـ كثير اهل مقامات الحريري  
وكتب أدبية ورسائل كثيرة في الرياضيات والرسومات وغير ذلك وبالجملة فقد كان فريدا  
في ذاته وصناعاته وصناعاته لم يخلف بعده مثله هـ توفي في حدود هذا التاريخ وكان حائوا غنيما  
جامع المراد في القرب من درب الصباغ

هـ (رمز) هـ وفي تلك السنة أفي سنة احدى وسبعين ومائة وألف نزل مطر كثير سالت منه  
السبول وأعقبه الطاعون المسمى بقارب شجة الذي أخذ للملج والمليحة مات به الكثير  
من الناس المعروفين وغيرهم بالجملة ثم خف وأخذت في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف  
وكانت قوتة هـ في رجب وشعبان وولد للسلطان مصطفى مولود في تلك السنة وورد الامر  
بالزينة في تلك الايام فكانت أبر من خرج هذا المولود هو السلطان سليم القوي الان ولما قتل  
حسين بك الفارسي المعروف بالصوفي وتم في الرئاسة بعده علي بك الكبير واخضر  
خداشدينه المغنيين واستقر أمرهم وقتل اماره الحج سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف فبیت  
مع سليمان بك الشاوي وحسن كخدا الشعر اوى وخليل جاويش حيسان مصلي وأحمد  
جاويش المحزون واقف معهم على قتل عبد الرحمن كخدا في غيبته وأقام عوضه في مشيخة  
البلد خليل بك الدقردار فلما سار استقر عبد الرحمن كخدا بذلك فشرع في نفي الجاعة  
المذكورين فاغرى بهم علي بك بلوطا فبنى في خليل جاويش حيسان مصلي وأحمد جاويش  
الى الجوز من طريق السويص على العروني حسن كخدا الشعر اوى وسليمان بك  
الشاوي ملكوا خداشه الى فارسكور فلما وصل علي بك وهو راجع بالحج الى العقبة وصل  
اليه الخبر فـ كـ ثم ذاك وأمر بعمل شكبوه من معه بان الهجان أمامه فخر سلا ولم يزل سائرا  
الى أن وصل الى قلعة فخل فأنفذ الى القاعة وجمع الدويدار وكخدا الحج والسدادرة وسلمهم  
الحجاج والحمل وركب في خاصته وسار الى غزة وسار بالحجاج من غير ابر الى ان وصلوا الى أهرود  
فأقبل عليهم حسين بك كشكش ومن معه يريد قتل علي بك فلم يجدوا فغضرب بالحجاج ودخل  
بالحمل الى مصر واستقر على شكبوه فأنفذهم وأكثروا كاتب الدولة بواسطة باشا الشام  
فلما لخوا اليه واحد اعار وعدوه ومنه وتحيوا عليه حتى استمقوا امامه من المال والاقنعة  
وغير ذلك ثم حضر الى مصر بسعاية ذبيته الى كخدا الخربطلي وأغراض ومات بعد وصوله  
الى مصر بمشاية أيام يقال ان بعض خداشدينه شغل بالسم حين كان بطوف عليهم للسلام  
وفي تلك السنة حضر مصطفى باشا والي مصر واستقر الى أواخر سنة أربع وسبعين ومائة  
وألف ونزل الى القبة متوجها الى الجدة فقام هناك وحضر أحمد باشا كـ كامل المعروف  
بصطلان في أواخر سنة أربع وسبعين ومائة وألف وكان ذا شهامة وقوة مرافد فثق  
في الاحكام ومارى ركب وينزل وـ كشف على الاتيار والغلال ثم سبب عليه الامراء

(ولاية مصطفى باشا ومن  
ذكره بعده على مصر)

وعزلوه وأصعدوا مصطفي باشا الملعزول وعرضوا في شأنه إلى الدولة وسافر بالعرض الشيخ  
عبد الباسط السندوني ووجه مصطفي باشا خازن داره إلى جدة وكيفية لاعنه ولما وصل العرض إلى  
الدولة وكان الوزير إذ ذاك محمد باشا راغب فوجهوا أحد باشا المنفصل إلى ولاية قنينة  
ومصطفي باشا إلى حلب ووجهوا كبير باشا إلى حلب المصغر فحضر وطلع إلى القلعة وأقام  
ثمومهم رين ومات ودفن بالترافقة سنة خمس وسبعين ومائة وألف وحضر حسن باشا في آخر  
سنة ست وسبعين ثم عزل وحضر حمزة باشا في سنة تسع وسبعين ومائة وألف وسبق في سنة ذلك  
واسم تشر الحمال وتقلد في إمارة الحج حسين بك كشمش وطلع سنة أربع وسبعين ومائة  
وألف ووقف له العرب في مضيق وحضر إليه كبارهم وطلبوا مطالهم وعوائدهم فاحضر  
كاتبه الشيخ خليل كاتب الصرة والمصراف وأمرهم بدفع مطلوبات العرب فذهبوا معه  
إلى خيمته وأحضر المال ونزع الصراف بعد ذلك فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم  
فقتلهم - فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم فمضوا بهم  
الحج حتى خرج من ذلك المضيق إلى الوسع ورب عماليكة وطوائفه وحضر العرب وفيهم  
كثيرهم فزاع الأمر يقتلهم فمضوا بهم بالسبوف فقتلهم عن آخرهم وفيهم نيف وعشرون  
كبيراً من شيخ العربان المشهورين خلاف فزاع المذكور وأمر بالرحيل وضربوا المدفع  
وسار الحج وتفرق قبائل العرب ونسأؤهم بصرخون بطلب النار فجمعت القبائل من كل  
جهة ووقفوا ببطريق الحاج وفي المضائق وهو يسوق عليهم من أمام الحج وخلفه ويحاربهم  
وبقاتلهم عماليكة وطوائفه حتى وصل إلى مصر بالحج سالما ومعه رؤس العربان مجمل على  
الجمال ودخل المدينة بالحمل والحجاج منه وراموا يدا فاجتمع عليه الأمر امن تحت دأشيه  
وغيرهم وقال له علي بك بلوط قين أنك أنت قد علمنا العرب وأخبرت طريق الحج ومن يطلع  
بالحج في العام القابل بعد هذه القلعة التي فعلت فقال أنا الذي أسافر بالحج في العام القابل  
ومضى للعرب أصطفيل فطلع أيضاً في السنة الثانية وتجمع عليه العرب ووقفوا في كل طريق  
ومضيق وعلى رؤس الجبال واستعدوا له بما استطاعوا من الكثرة من كل جهة فصادهم  
وقاتلهم وحاربهم وصار يكرروهم ويحلق عليهم من أمام الحج ومن خلفه حتى نردهم  
وأخافهم وقتل منهم الكثير ولم يبال بكثرتهم مع ما هو فيه من القلة فإنه لم يكن معه إلا نحو  
الثلاثمائة مملوك خلاف الطوائف والاجناد وعسكر المغاربة وكان يبرز لهم حمار رأسه  
مشهوراً حسانه فيشتت ثملهم ويفرق جمعهم فها هو وانكمشوا عن ملاقاته وانكشوا عن  
الحج فلم يبق لهم معه بعد ذلك فأمته الحج أربع مرات أمير الحج آخرها سنة ست وسبعين  
ومائة وألف ورجع سنة سبع وسبعين ومائة وألف ولم يتعرض له أحد من العرب ذهباً  
وأياً به لذلك وكذلك أخاف العربان الكائنين حوالى مصر ويقطعون الطريق على  
المسافرين والفلاحين ويسلبون الناس فكان يخرج إليهم على حين غفلة فيقتلهم وينهب  
مواشيهم ويرجع بغنائهم ورؤسهم فيأشاف على الجبال فارتدوا وانكشوا عن أفاعيلهم  
وأمنت السبل وشاع ذكره بذلك (وفي) هذه المدة ظهر شان علي بك بلوط قين واستفعل  
أمره وقلداً جعل بك الصنيفة وجعله انشراقه وزوجه هانم بنت سيد مولى لهم ما عظمها  
احتفل به للغاية ببركة النيل وكان ذلك في أيام النيل سنة أربع وسبعين ومائة وألف فمضوا

على معظم البركة أنسابا مكرمة على وجه المسمى عليها الناس للفرجة واجتمعهم أرباب  
 الملاهي والملاعب وبهولان الحبل وغيرهم سائر الاصناف والترح والتمزجوت والبساعون  
 من سائر الاصناف والأنواع وعلقوا القناديل والوقدات على جميع البيوت المحيطة بالبركة  
 وغابها سكن الامراء والاعيان اكثرهم خشنه اشين بعضهم البعض ومعايد ابن ابراهيم  
 كخذ ابي العروس وفي كل بيت منهم ولائم وعزائم ومسابقات ومسابقات وآلات وجعيات  
 واقهر هذا الفرح والمهم صدقة شهر كامل والبلد مفعمة والناس تغدو وتروح ليلا ونهارا  
 للخط والفرجة من جميع النواحي ووردت على علي بك الهدايا والصلوات من اخوانه  
 الامراء والاعيان والاختيارية والوجاهة والتجار والمباشرين والاقباط والانرج  
 والاروام واليهود والمدينة عامرة بالخير والناس مطمئنة والمكاسب كثيرة والاسعار رخيصة  
 والقرى عامرة وحضرة مشايخ البلدان وكبار اهلها ومقدم الاطباء والبنادير بالهدايا  
 والاعناب والجواميس والسمن والفصل وكل من الامراء الابراهيمية كانه صاحب الفرح  
 والمشار اليه من بينهم صاحب الفرح علي بك وبعد تمام الشهر زفت العروس في موكب  
 عظيم شقوابه من وسط المدينة بأنواع الملاعب والهولانات والجنتك والطبول ومعظم  
 الاعيان والجواهرية والملازمين والسعاة والاعوات أمام الحريمات وعليهم الطلوع والتخاليق  
 المنة وكذلك المهاترة والطبايون وغيرهم من المقدمين والخدم والجواهرية والركبانية  
 والعروس في عربة وكان الخازن اذ لم يركب في ذلك الوقت محمد بك أبو الذهب ماشى بجانب  
 العربة وفي يده صكاز ومن خلفه اولاد خزانة الامراء ملبس بالزبد والخود والشماعات  
 الكشعري مقلدين بالتمسك والشباب يابدين المزاريق الطوال وخلف الجميع النوبة التركية  
 والنفخات (غن) ذلك الوقت اشتهر امر علي بك وشاع ذكره ونعى صيته وقلد ايضا مملوكه على  
 بك المعروف بالسروجية ولما كان عهده الرحمن كخذ ابن سيدهم وصي كزدا تودة وانهم  
 انضوى الى عمالته ومال هو الاخر الى صداقته لبقوته على ارباب الرياسة من اختيارية  
 الوجاهات وكل منهم ما يريد تمام الامر لنفسه حتى ان عهده الرحمن كخذ لما اراد نفي الجماعة  
 المتقدم ذكرهم يت مع بعض المتكلمين وصوروا على أحمد جاویش الجنون ما يقتضي نفسه  
 ثم عرصوا ذلك على عبد الرحمن كخذ اخذ في ذلك وأظهر الغيظ وأصبح في ثاني يوم اجتمع عنده  
 الاختيارية والصناجق على عادتهم فلما تكامل حضور الجميع تكلم عبد الرحمن كخذ فقال  
 ان علي بك سافر الى الجباز ولا بد من كبير يجتمع فيه الكلمة فقال له الراي ما تراه فقال علي بك  
 هذا يكون شيخ البلد وكبرهوا أنا قول من أطاعه وآخر من عصاه فقالوا نعمنا وأطعنا ونحن  
 كذلك وأصبح عبد الرحمن كخذ اخذ بالبيت علي بك وكذلك باقي الامراء والاختيارية وصار  
 الجميع والديوان في بيته من ذلك اليوم ولبس الخلع من الباشا على ذلك ثم انهم طلعوا ايضا في  
 ثاني يوم الى الديوان واجتمعوا باباب المشكيرة وكتبوا عرضها لثاني أحمد جاویش وخليل  
 جاویش وسليمان بك الشاوي فقال عبد الرحمن كخذ اوا كتبوا معهم حسن كخذ  
 الشراوى ايضا فكتبوه وآخر جو اقر ما يذللونهم كما ذكرنا في رواية في قضيم وعمل أحمد  
 جاویش وقادبا الحرم المدني وخليل جاویش أقام ايضا بالمدينة ثوانا بوري وحسن كخذ اجمة

(ذكر حادثة سماوية)

فارسكو رواسرو وأخذ على يده لثمنه واستكمل من شراء المال بك  
 وشرع في مصادرة الناس ونهض على أخذ الأموال من أرباب البيوت المدخرة والاعيان  
 المستورين مع الملاحظة وإدخال الوهم على البعض بمنال التقي والتعرض الى الفاتنة بعض  
 المقصبات ونهضوا ذلك (ومن الحوادث السماوية) أن في يوم السبت التاسع عشر من جادى الاولى  
 هبت ريح عظيمة شديدة نكاه غربية غرق منها بالاسكندرية ثلاثة وثلاثون مركبا في مرسى  
 المسلمين وثلاثة مراكب في مرسى النصارى ونهضت الناس وهاج البحر شديدا وتلف بالنيل  
 بعض مراكب وسقطت عدة أشجاره وطلع على يده أمير الحج في سنة سبع وسبعين ومائة والله  
 ورجع في أوائل سنة ثمان وسبعين ومائة وألف في أبهة عظيمة وأرعى ماله محمد الخازن دار  
 لحينه على زمزم فلما رجع قلده الصفيقية وهو الذي عرف بابي الذهب ثم قلده ماله أبو بغانا  
 ورضوان قرابته وبرايم شلاق بليقيه وذا النصارى وعلى يده الحبشى صنابق أيضا واتفتت  
 ثلث السنة وأمر على يده بتزايد وشملوا أمور الحج على العادة وقبضوا الميرى وصرفوا  
 العساكر والحاكمة والصرة وغلل الحرميين والانسار وخرج الحمل على القانون المعتاد  
 وأمير حسن يده رضوان ولما رجعوا من البركة بعد ارتفاع الحج طلع على يده وخشد أشبهه  
 وأغراضه ولم يكوأبواب القلعة وكتبوا فرما وأخرجوا عبد الرحمن كنفدا على  
 كنفدا الخربطلى وعمر جادى الداودية ورضوان جوبى الرزاز وغيرهم منفين فاما عبد  
 الرحمن كنفدا فأرسلوه الى السويس ليذهب الى الحجاز وعينو اللذهب معه صالح يده ليوم له  
 الى السويس ونشوا باقى الجماعة الى جهة بحرى وارجت مصر في ذلك اليوم وخصوصا  
 لخروج عبد الرحمن كنفدا فانه كان أعظم الجميع وكبيرهم وابن سيدهم وله الصولة والحكمة  
 والشهرة وبه ارتفع قدر الشيخ كبرى على العزب وكان له عز وقصيرة وتوهم اليك واتباع  
 وعساكر صغارة وغيرهم حتى ظن الناس وقوع فتنة عظيمة في ذلك اليوم فلم يحصل شئ  
 من ذلك سوى ما نزل الناس من الهبة والتعجب ثم أرسل الى صالح يده فرما بليقيه الى غزة  
 فوصل اليه الحادى في اليوم الذى نزل فيه عبد الرحمن كنفدا الى المركب وسافر وذهب صالح  
 يده الى غزة فاقام بها مدة قليلة ثم أرسلوا الجماعة ونقلوه من غزة وحضر وابه الى ناحية بحرى  
 وأجلسوه مرشيد ورتب له على يده ما يعرفه وجعل له فائظا في كل سنة عشرة آلاف كاس فاقام  
 برشدة مدة فحضرت أخبار وصول الباشا الجديد وهو حمزة باشا الى فقر سكندرية فأتوا الى  
 صالح يده جماعة يغيبونه من رشدة ويذهبون به الى دمياط فيقيم بها وذلك لئلا يجتمع بالباشا فلما  
 وصلت اليه الأخبار بذلك ركب بجماسته ليلا وسار الى جهة البحيرة وذهب من خلف جبل  
 القيوم الى جهة قبلى فوصل الى منية ابن خصب فاقام بهم واجتمع عليه أناس كثيرة من الذين  
 شردهم على يده ونفاهم في البلاد وبقي لها بنية ومنازل وكان له معرفة وصداقة مع شيخ  
 العرب همام وأكابر الهواردة ثم أرسلوا بالدارية في التزامه جهة قبلى واجتمع عليه  
 الكثير منهم وقدموا اليه التصادم والخشيرة وما يحتاج اليه ووصل المولى حفيد افسدى القاضى  
 وكان من العلماء الافاضل ويعرف بطرون افسدى وكان له ساهرا ما جلس على الكرسي  
 به جامع المشهد الحسينى ليجل درسا فاجتمع عليه النشطاء الازهرية وخطوا عليه وكان المهدي



لذلك الشيخ أحمد بن يونس والشيخ عبد الرحمن البراذعي فصار يقول لهم كلوني بأداب البحث  
 اما قرأت آداب البحث فقرأوا في الغالطة فصاروا لا اقبام فأنصرفوا عنه وهم يقولون  
 عكسناه (وفي شعبان من السنة المذكورة) شرع القاضي المذكور في عمل فرح غلطان وله  
 فأرسل اليه على بيك هدية حافلة وكذلك باقي الامراء والاختيارية والتجار والعلماء حتى  
 امتلأت حواصل المحكمة بالارز والسمن والعسل والمكروم وكذلك امتلأ المقعد  
 بشرق البن ووسط الحوش بالحجاب الرومي واجتمع بالمحكمة ارباب الملاعب والملاهي  
 والهلوانات وغيرهم واستمر ذلك عدة أيام والناس تغزو وتروح للفرجة وسعدت العلماء  
 والامراء والاعيان والتجار لادعوتهم وفي يوم الزفة أرسل اليه على بيك ركوبته وجميع الاوازم  
 من الخيول والمعالين وشجر الدر والورديات وكذلك اقيم الباشا من الاغوات والسعاة  
 والماوريشية والنوبة التركية وأركبوا الفلام بالزفة الى بيت على بيك فابسه فروة مورو  
 ورجع الى المحكمة بالموكب وحقق معه عدة غلمان وكان مهمام شهودا وانتهى هذا القاضي  
 بالشيخ الوالد وتردد كل من معه على الآخر كثير او حضر مرة في غير وقت ولا موعدي يوم شديد  
 الحار فلما صعد الى أعلى الدروج وكان كثيرا فاستلقى من التعب على ظهره لاهرمه فلما تروح  
 وارتاح في نفسه قال له الشيخ يا فدي لا ي شي تتعب نفسك أنا آتيك متى شئت فقال أنا أعرف  
 قدرك وأنت تعرف قدرى وكان نائبه عن الأذكياء ايضا (ولما حضر) حزة باشا سنة تسع  
 وسبعين ومائة وألف المذكورة واليا على مصر وطلع الى القاعة فعرضوا له أمر صالح بيك وأنه  
 قاطع الطريق ومانع وصول القلال والميري وأخذوا فرما نابا بالتجريد عليه ونقله حسين بيك  
 كشكش حاكم جرجا أمير التجريدة وشرعوا في التسهيل والخروج فسافر حسين بيك كشكش  
 وصحبته محمد بيك أبو الذهب وحسن بيك الأربكاوى فالتطمواع صالح بيك اطعمة صغيرة ثم  
 توجه وعدي الى شرق أولاد يحيى وكان حسين بيك شبكة عملوا حسين بيك كشكش ففاه على  
 بيك الى قبلى فلما ذهب صالح بيك الى قبلى انضم اليه وركب معه فلما توجه حسين بيك بالتجريدة  
 وعدي صالح بيك شرق أولاد يحيى انفصل عنه وحضر الى سيده حسين بيك وانضم اليه كما كان  
 ورجع محمد بيك وحسن بيك الى مصر وتختلف حسين بيك عن الحضور يريد الذهاب الى منصبه  
 فيجرجا وأقام في المنية فأرسل اليه على بيك فرما بانتيه الى جهة عينه فلم يمتثل لذلك وركب  
 في عماليكة وأتباعه وأمر أنه وحضر الى مصر لئلا فوجد الباب الموصل بلجة قناطر السباع  
 مفلوقا فطرقه فلم يفقهه فكسره ودخل وذهب الى بيته وبقي الامر بينهم على المسألة أياما  
 فأراد على بيك أن يشقه بالسهم بيد عبد الله الحكيم وقد كان طلب عنه مجبونا للبانة فوضع له  
 السهم في المجنون وأحضره فامر ان يأكل منه أولا فلما يكأ واعتذر فامر بقتله وكان عبد الله  
 الحكيم هذا نصرا روميا يلبس على رأسه قلنسوة مورو كان وجهه اجمل الصورة فصيحا متكاملا  
 يعرف التركيكية والعربية والرومية والطبانية وعلم حسين بيك انهم من عزيمة على بيك  
 فتأكدت بينهما الوحشة واضمركل منهما صاحبه السوء فوافق على بيك مع جماعته على غدر  
 حسين بيك وأخرجه فوافقوه فظاهره واشتغل حسين بيك على اخراج على بيك وعصب  
 شدة أشيته وغيرهم وركبوا عليه المدافع فكركت في بيته وانتظر حضور المتوافقين معه فلم يأت

منهم أحد وتحقق تفافهم عليه فعند ذلك أرسل اليهم يسألهم عن مرادهم فحضر اليه منهم من  
 بأمره بالركوب والسفر فركب وأخرجوه منقيا إلى الشام ومعه عماله وأتباعه وذلك في  
 أواخر شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة وألف وأقام بالعدائية ثلاثة أيام حتى علموا حسابه  
 وحساب أتباعه وهم يحيطون بهم من كل جهة بالعسكر والمدافع حتى فرغوا من الحساب  
 واستخلصوا ما بقي على طرفهم ثم سافروا إلى جهة غزة وكانت العادة حينئذ من أمراء  
 مصر أنه إذا خرج إلى خارج نزلوا معه ذلك ولا يذهب حتى يوفي جميع ما يتأخر بزمته من ميري  
 وخلافه وإن لم يكن معه ما يوفي ذلك بأمره وأقام داره وصناعه وشيوله ولا يذهب إلا الخاص  
 الذمة وسافر بحجة على بك أمر أو هم محمد بك وأيوب بك ورضوان بك وذو الفقار بك  
 وعبد الله أغا الوالي وأحمد جاويش وسليمان جاويش وغيرهم كخذوا باقي أتباعه واستقر  
 خليل بك كبير البلد مع قسبه حسين بك كشكش وباقي جماعتهم وحسن بك جو جو وعزلا  
 عبد الرحمن أغا وقلدوا قاسم أغا الوالي أغات مستغفان ووردوا من الجهة القباية بان  
 صالح بك رجع من نرقا ولا يجي إلى المنية واستقر فيها وحسنه فبعد ذلك شرعوا في تشييد  
 تجريدته وبرزوا إلى جهة البساتين وفي تلك الأيام رجع على بك ومن معه على حين غفلة  
 ودخل إلى مصر فنزل بيت حسين بك كشكش ومحمد بك نزل عند عثمان بك الجرجاوي  
 وأيوب بك دخل منزل إبراهيم أغا الساعي فاجتمع الأمر بالانذار وعلموا مشورة في ذلك  
 فاقضى الرأي بأن يرسلوه إلى جدة وقال بعضهم اسمعوا نصي وافتلوه وارتاحوا منه فإنه إن دام  
 حيا أزعجكم ولا يبقى منكم أحدا فقالوا لا يصح أنه أخونا ودخل إلى يوتنا فإرساله بذلك وقال  
 لا أخرج من بيت سيدي الآن يكون جهة بحري فاجتمع الرأي باره طوله والنوبات ويذهب  
 إليها فرضي بذلك وذهب إلى النوبات وأقام به أو أرسلوا محمد بك وأيوب بك ورضوان بك  
 إلى قبلي بناحية أسبوط وجهاتها وكان هناك خليل بك الأسبوطي فأنضموا إليه وصادقوه  
 وسفروا إلى جدة إلى صالح بك فهزمت فإرساله تجريدته أخرى وأمرها حسن بك جو جو  
 وكان منافقا لم يقع بينهم إلا بعض مناوشات ورجعوا أيضا كأنهم همزومون وأرسلوا ثالث  
 ركة فكانت الحرب بينهم سجالا ورجعوا كذلك بعد أن اصطلموا مع صالح بك أن يذهب إلى  
 جرجاوي يأخذ ما يكفيه هو ومن معه ويمكث بها ويقوم بدفع المال والغلال وكان ذلك في  
 شهر جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسة وألف وفي ثمانين منها اتهموا حسن بك الأزبكواوي  
 أنه يرسل على بك وعلى بك يرسله فقتلوه في ذلك اليوم بقصر العيني وروايتي خذوا شيشه  
 وهم حسن بك أبو كرش ومحمد بك الماوردى وسليمان أغا كخذوا الجاويشية سيدة الثلاثة  
 وهوزوج أم عبد الرحمن كخذوا وكان مقيما بمصر القديمة وقد صار منافقا فرؤهم إلى جهة  
 بحري وفتحوا من أقالمة على بك بالنوبات فارسا لواله خليل بك السكران فأخذوه وذهب  
 به إلى السويس ليسافر إلى جدة من القلزم وأحضره المركب ليسرل فيها (وفي ثمانين شهر شوال  
 من السنة) وكب الأمر إلى قراميدان لنحو الباشا بالعيد وكان معتاد الرسوم القديمة أن  
 كبار الأمر يكون بعد العيدين من يوم العيد وكذلك أرباب العكا كيزفيلعون إلى القلعة  
 ويعشون أمام الباشا من باب السراية إلى جامع الناصر بن قلاوون فيصلون صلاة العيد

ويرجعون كذلك ثم يقبلون أنكم ومنه ونزلون إلى يوتهم فيمنعهم بعضا على رءسهم  
 واصطلاحهم وينزل الباشا في ثاني يوم إلى الكشك بقرا ميدان وقد هيئت محاسنه بالقرض  
 والمساكن والستور واستعد فراشا والباشا بالتطلي والقهوة والشربان والقسماق والمباخر  
 ورتبوا جميع الاحتياجات والأوان من الليل واصطفوا الخدم والجلاويشية والسعاة  
 والملازمون وجلس الباشا بذلك الكشك وحضرت ارباب الحكا كيزو الخدم قبل كل أحد  
 ثم يأتي الدفستردار وأمير الحاج والامراء الصناجق والاختيارية وكثفوا المنكرمة  
 والعزب أصحاب الوقت والمقام والاولاد باشية والبعقات والجريسية فيمنون الباشا  
 ويعدون عليه على قدم مرآتهم بالقانون والترتيب ثم يصرقون فلما حضر وافي ذلك اليوم  
 المذكور وهذا الامراء الصناجق الباشا وخرجوا إلى دهليز القصر يريدون النزول وقف  
 لهم جماعة ومحبوا السلاح عليهم وضربوا عليهم بساقد قاصيب عثمان يك الحرجاوى  
 بسيف في وجهه وحسين يك كشكش أصيب برصاصة فتعدت من شقه وحسب الآخرون  
 سلاحهم وسبوا ففهموا حناط بهم على أيديهم ونظا أكثرهم من حناط البستان ونفذوا من الجهة  
 الاخرى وركبوا خيولهم وهم لا يدقون بالنجاة وأركبوا عثمان يك حصانه وهو يقول باب  
 العزب باب العزب وقد قطع السيف وجهه وحسنكه وذهبوا به إلى باب العزب وانزلوه فكشك  
 الخينة ومات فشا لوله إلى بيته وغسلوه وكفنوه وخرجوا بجنازته ودفعوه إلى البحر أيضا  
 انهم عيل يك أبو مدفع ومحمود يك وقاسم آغا والكن لم يمت منهم الا عثمان يك وبقوا  
 على ذلك فلما أصبحوا اجتمعوا وطلعوا إلى الابواب وأرسلوا إلى الباشا يأمره بالنزول فنزل  
 إلى بيت أحمد يك كشك بقومون وعند نزوله ومروره بباب العزب وقف له حسين يك  
 كشكش وأجمعه كلاهما قبيحا ثم انهم جميعا لو اخلايل يك بانيه قائما وقلدوا عبد الرحمن آغا  
 مملوك عثمان يك منقبعا عوضا عن سيده ونسبت هذه النكبة إلى حجة باشا وقيل انهم ان على  
 يسك الذي بالنوسات ومراسلته إلى حسن يك جو جو فيقت مع انفار من الجلانية  
 وأخفاهم عنده مدة أيام وتواعدوا على ذلك اليوم وذهبوا إلى الكشك بقرا ميدان وكانوا  
 نحو الاربعين فاختلفوا واتفقتوا على ثاني يوم بدلهن بيت القاضي وتفرقوا إلا أربعة منهم  
 ثبتوا على ذلك الاتفاق وفعلا هذه القهالة وبطل أمر العيد من قرا ميدان من ذلك اليوم  
 وتهدم القصر وخرب وكذلك الخينة ماتت أشجارها وذهبت فضايرها ولما حصلت هذه  
 الحادثة أرسلوا حجة يك إلى علي يك فوجده في المركب بالغاطس يتنظر اعتدال الريح للسفر  
 فرده إلى البر واركبه بجمايلكه واتباعه ورجع إلى جهة مصر ومر من الجبل وذهب إلى جهة شرق  
 اطلق ثم إلى أسبوط قبلى ورجع حجة يك إلى مصر ثم ان علي يك اجتمع عليه المناسقي  
 وهواة وخلافهم وارادوا الانضمام إلى صالح يك ففر منه فلم يزل يناديهم وكان على كنفه  
 الخربطى هناك من قبله وجعله سقيا فمبايسته وبين صالح يك هو وخليل يك  
 الاسبوطي وعثمان كنفه الصابونجي فارسهم فلم يزل الواب حتى جمع لقولهم فعند ذلك أرسل اليه  
 محمد يك أبو الذهب فلم يزل به حتى اتخذه له واجتمع عليه بكفالة شيخ العرب بهمام وحقايقا  
 وتعاقدوا وتعاهدوا على الكتاب والسيف وكتبوا بذلك حجة واتفق مع علي يك انه اذا تم لهم الامر

أعطى الصلح بك جهة قبلي فبد حياة وتفوقوا على ذلك بالمواثيق الا كيدة وارسلوا بذلك الى  
شيخ العرب همام فاندرك بذلك ورضى به مراعاة الصلح بك وامدهم عند ذلك همام بالاعمال  
والمال والرجال واجتمع عليهم المتفرقون والمشردون من الغزو والاجناد والهواة والتحصين  
ولما اجتمعوا كثيرة وحضروا الى المنية وكان بها خليل بك السكران فلما بلغه قد ودهم ارتحل  
منها وحضر الى مصر هاربا واستقر على بك وصالح بك وجماعتهم بالمنية وبناحوها اسوارا  
وابراجا وبركا واعلمها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين من المصريين والمقباين وارسل  
على بك الى ذي الفقاريك وكان بالمنية وروضة وصحبه جماعة كشاف فارحلوا اليه لادعوه والى  
المنية ففعل الامر اجمعية وعزموا على قتلهم فاجتمعوا وتكلموا وتشاوروا في ذلك فتسكنهم  
الشيخ الحنفياوى في ذلك المجلس وألهمهم بالكلام وماتع في ذلك وقال آخر بتم الاقاليم والبلاد  
في أي شيء هذا الحال وكل ساعة خصام وتزاع وبجار بدعي بك هذا رجل أخوك وشدها سكم  
أي شيء يحصل اذا أتى وقد في يته واصطلمهم مع بعضكم وأرحم اللهكم والناس وحلف انه  
لا يسافر أحد بتجربة مطاوعة وان فعلوا ذلك لا يحل لهم يرا بذا فقالوا انه هو الذي يجرى لك الشر  
ويريد الانفراد بنفسه وعما ليكه وان لم يذهب اليه أي هو البنا ففعل مراده فسا قال لهم الشيخ  
أنا أرسل اليه مكتابة فلا تتحركوا بشئ حتى يأتي رد الجواب فلم يسمعهم الا الاستئصال فكتبه  
الشيخ مكتوبا وبوجه فيه وزجره ونصحه ووعظه وأرسلوه اليه فلم يلبث الشيخ بهذا المجلس  
الا أياما مريض ورمى بالدم وتوفي الى راحة الله تعالى فبقال انهم أشغله وهو لم يمتكنوا من  
اغراضهم (وفي أثناء ذلك ورد الخبر بوصول محمد باشا اراقم الى سكندرية) فارسلوا له المرافقة  
وحضر الى مصر وطامع الى القلعة في غردية سيع الثاني سنة احدى وعشرين ومائة وألف (وفي  
سادس عشر جمادى الاولى اجتمعوا بالديوان وقلدوا واحسن بك رضوان دققدار مصر (وفي  
خامس عشر قلده واخليل بك بطقه أمير الحاج وقامم أنا صبحقاو كتيو افرمانا بطولوع  
الخير يده الى قبلي ولبس ساري عسكرا حسين بك كش وشروعوا في قتلهم واضطربهم  
الحال الى مصادرة التجار وأحضر خليل بك النواخذة ودهم ملاصطي وأخذوا الماطيل  
وقرأ ابراهيم وكاتب البنا وطلب منهم مال البنا بهلا فاعتذروا به عن تسليمهم وبهم فخرجوا  
من بين يديه وأخذوا في تشميل المطلوب وجمع المال من اهل الروبر وحسين بك خيامه للسفر  
في منتصف جمادى الاولى وخرج صحت ستم من الصناجق وهم حسن بك وجو و خليل بك  
السكران وحسن بك شكة وامعيل بك أبو مدفع وجزية بك وقامم بك وأسرعوا في  
الارتحال (وفي عشر رجة أخرج خلفهم ايضا خليل بك بتجربة أخرى وفيها ثلاثة صناجق  
ووجالقية وعسكر مغاربة وسافر وايضا في يومها بعد ثلاثة أيام ورد الخبر بوقوع الحرب بينهم  
ببساطة تجاهني سويقة فكانت الهزيمة على حسين بك ومن معه وقتل على أنا المصبي وخلافه  
وقتل من ذلك الطرف ذو الفقاريك ورجع المهزومون في ذلك ثاني يوم الكسرة وهو يوم  
السبت رابع عشر رجة وهم في أسوأ حال وأصبحوا يوم الاحد طلهوا الى أبواب التلعة وطلبوا  
من الباشا فرما بالقهر يده على علي بك وصالح بك ومن معهم وطلبوا ما تقي كس من الميري  
بصر فوها في الموازم فامتنع الباشا من ذلك وحضر انما يوم الاثنين بوصول القادسين الى

(ولا ينجح بشار اراقم على  
مصر)

غارة وكان الوجاقلية وسن يلك وجو ناصب خياههم جهة البساتين فارتحلوا له لاوهروا  
 وتقبل غزل خليل يلك وحسين يلك ومن معهم ارتحروا في أمرهم وتحدثوا الادبا والوزال  
 وارسل الباشا في الوجاقلية يقول لهم كل وجاق يلاز باه (وفي سابع عشر رية) - حضر على  
 يلك وصالح يلك ومن معهم الى البساتين زدادت يدهم وطلعوا الى الابواب فوجدوها مغلقة  
 فرددوا الى القراميدان وجلسوا هناك ثم رجعوا ونسحب تلك الليلة ~~كثيرين~~ الامراء  
 والاجنا وخرجوا الى جهة على يلك وكان حسين يلك المعروف بجو جو افق الدرفير ويراسل  
 على يلك وصالح يلك سرا ويكتبهم او ضم اليه بعض الامر مثل قاسم يلك خشداشه واسماعيل  
 يلك زوج هانم بنت سيدهم وعلى يلك السروجي وجن على وهو خشداش ابراهيم يلك بقيقه  
 وكثير من اعيان الوجاقلية ورسولونهم الاوراق في دخل الاقصاب التي يشرىون مع الدخان  
 ونحو ذلك (وفي ليلة الخميس تاسع عشر من جمادى الاولى) هرب الامراء الذين بمصر وهم  
 خليل يلك شيخ البلد واتباعه وحسين يلك كشكش واتباعه وهم نحو عشرين صانجق وصحبتهم  
 مما اليكهم واجنادهم عنة كثيرة واصبح يوم الخميس فخرج الاعيان وغيرهم ملافا الى انصر  
 ودخل في ذلك اليوم على يلك وصالح يلك وصناجقههم ومما اليكهم واتباعهم وجميع من كان  
 من نيا لاصيد قبل ذلك من امراء الوجاقلية وغيرهم وحضر صحبتهم على كخذنا انظر بطلي  
 و خليل يلك الاسيوطي وقلده الى يلك الصنجة بمجداد وشرىبت النوبة في يته ثم اعطاه  
 كتوفة الشرقية وادار الخ (وفي يوم الاحد ثامن شهر جمادى الثانية) طاع على يلك وصالح  
 يلك وباقي الامراء القاديين والذين تخلفوا عن لدايهم مثل حسين يلك وجو واسماعيل يلك  
 زج هانم وجن على وعلى يلك السروجي وقاسم يلك والاختيار و الوجاقلية وغيرهم الى  
 لدوان بالقاعة نفع الباشا على يلك واتباعه شرف مشيخة البلاد كما كان وخلق على صناجقه  
 خلع الاسرار ايضا في اماراتهم كما كانوا وزلو الى يوتهم وثبت قدم على يلك في امارتهم  
 ورأسهم في هذه المرو ظاهرا بهد ذلك اظهروا التام ولما الديار المصرية والقطار الحجاز  
 والبلاد الشامية وقتل المتمردين وطعم المعادين وشقت شمل المنافسين وخرق القواعد  
 وخرم العوائد وأخرى البيوت القديمة وأبطل الطرائق التي كانت مشيخة ثم انه حضر  
 سليمان انما كخذنا الباشا رية وصناجقه الى مصر وعزم على نفي بعض الاعيان واخراجهم من  
 مصر فعلم انه لا يمكن من أغراضه مع وجود حسين يلك وجو وانه مادام حي لا يصفوه  
 الخال فاختد يدبر على قتله فبيت مع اتباعه على قتله فحضر حسين يلك وجو وعلى يلك جن على  
 عند على يلك وجو واسماعيل يلك ومن الابل وقام لي يته فركب وركب معه جن على  
 ومحمد يلك أبو الذهب وأرباب يلك ليذهب ايضا الى يوتهم ساء فخذ الطريق فلما صاروا في  
 الطريق التي عند بيت الشاوي رى خاف جامع قومون ووابيونه وذر يوا حسين يلك  
 وقتلوه وقتلوا معه أيضا جن على ورجهوا واخذوا يدهم على يلك ذلك ليلة الثلاثاء ثامن  
 شهر رجب من سنة احدى وعشرين ومائة وألف وصبح على يلك ما كان الاواب ودمه نقي قاسم  
 يلك واسماعيل يلك ابني صنف وعبد الرحمن يلك واسماعيل يلك كخذنا عزبان ومحمد كخذنا زور  
 ومصطفى جاديش تابع مصطفى بيوش الكبير معلول ابراهيم كخذنا و خليل جاديش وباطر

(وفي حادي عشر شهر ربيع الثاني) أخرج ايضا نحو الثلاثين شخصا من الاعيان واهمهم في البلاد  
وفهم ثمانية عشر أميرا من جماعة الفلاح وفيهم علي كنهان واحمد كنهان الفلاح ابراهيم  
كنهان امناو وسليمان اغا كنهان اجاووشان الكبير وصناجقه حسن بك ابو كرش ومحمد بك  
الماوردي وخلصهم مقدم وأودعوا في سجن فمضى الجميع الى جهة قبلي وأرسل سليمان اغا كنهان  
الجاووشية الى السويدية لذهب الى الجناز من القلزم واستمر هناك الى أن مات (وفيه)  
قبض على بك علي الشيخ بنو - فبن وحديث ونشر به علة قربة وانه الى بلد جناح فلم يزل  
هم الى أن مات وكان من دهة العالم وكان كاتبا علة - مدب - بالرحمن كنهان الفلاح وعلى له تبرة  
وسعة في السعي وقضاء العاوى والشكاوى والتحليلات والمداهنات والتليسات وغير ذلك  
(وفي شهر رجب) وصلت أخبار عن - سجين بك كشكش وخليل بك انهم - وصلوا الى غزنة  
جمعوا به وعاونهم قادمون الى مصر فشرع على بك في تسليم تجريدة عظيمة وبرزوا مساروا  
ثم ورد الخبر بعد ثلاثة أيام انهم - جوا الى جهة - صباط ونهوا منها شيئا كثيرا ثم حضروا  
الى المنصورة ونهوا منها كذلك فأرسل على بك بأمر التجريدة بالذهاب اليهم وأرسل لهم ايضا  
عسكر من الجوزة للاقوا معهم عند الدبرس والجراح من أعمال المنصورة عند معنود فوق  
بينهم رقة عظيمة انهم زمت التجريدة وولوا اربعة وقل في هذه المعركة - ليلما - جريجي باش  
اختار اربعة امان واحد - جريجي طنا - جركه وعمر اغا جاووشان أمين الشون وكانوا صدور  
الوجاهة ولربز لوفى هزيمتهم الى دجونة فمضى - وصل الخبر بذلك الى على بك اهم لذلك ونزل الباشا  
وخرج الى قبة باب النصر خارج القاهرة وجمع الوجاهة والعلما وارباب السجادة وأمر  
الباشا بان كل من كان جاقا او عليه عمامة يشعل نفسه ويطلع الى التجريدة او يخرج عنه  
بدلا واجتهد على بك في تسليم تجريدة عظيمة أخرى وكبيرها محمد بك ابو الذهب و - انروا في  
أراذل الحرم واجتمعوا بالتجريدة الاولى وسار الجميع خلف - سجين بك وخليل بك و - معهم  
وكانوا عدوا الى البر الفريية بعد ان هزموا التجريدة فلو قد راقه انهم - لما كسروا التجريدة  
ساقوا خلفهم كاذل على بك وصالح بك لدخلوا الى مصر من غير مانع ولكن لم يرد الله تعالى  
لهم ذلك (وانقضت) هذه السنين وما وقع بهما على - دليل الاجل - التفصيل متعذروا  
لشوار في الظلام - مدر - ولا يحب الامكان وما عاها الفكرة والذهن خوان  
(ذكر من مات في هذه الاعوام من كبار العلماء واعظام الامراء) مات الشيخ الامام الفقيه  
المحدث الشريف السيد محمد بن محمد البيهقي المالكي الاشعري الاندلسي - حضر ووس  
الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم البغدادي الفقيه في سنة عشر ومائة وألف ثم  
على اشباح الوقت كالشيخ العزيز والمالوي والنشر اوى وقهور لازم الفقه والحديث  
بالشمس الحسيني فراج امره واشهر ذكره وعظمت - لفته وحسن اعتقاد الناس فيه وانكبوا  
على تقبيل يده وزيارته وخصوصا تجار المدة لعله انفسية نهاده وواسر واش - قرا اليه  
بالعطفة المعروفة بدرب الشيشي وقطعوا عنه على أنفسهم وردفعوا من ماله فمضى بركة - بلا  
على شأنه ملازم على طريقتة - مع اطباء على املاء الحديث كصحيح البخاري ومسلم والموطا  
والشاه النعماني حتى توفي ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ست وسبعين ومائة ألف

ذكر من مات في هذه السنين من  
أكابر العلماء واعظام الامراء

• (ومات) • الاستاذ العظيم ذو المناقب العالية والسجايا البرضية بشيخة السلف السيد محمد الدين محمد ابوهادي بن وفا ولد سنة احدى وخمسين ومائة والف ومات والده وهو طفل فتشايتهما وخلف عنه في المشيخة والتكلم واقبل على العلم والمطالعة والاذكار والاوراد وولى نقابة الاشراف بمصر في الاشرفاس فيها حسن سياسة وجمع له بين طرفي الرياسة وكان ابيض وسماذامهاية لا يهاب في الله امارا بالمعروف وناعدا للخير توفي يوم الخميس خامس ربيع الاول سنة ست وسبعين وصلى عليه بالزهر في مشهد عظيم حضره الاكابر والاصاغر وحمل على الاعناق ودفن بزاوية يتم بالقرب من عمه رضى الله عنه وتختلف بهذه السيد شهاب الدين احمد ابوالامداد • (ومات) • ايضا في هذا الشهر والسنة الصدر الاعظم المغفور له محمد باشا المعروف برغب وكان معسودا من افاضل العلماء واكابر الحكمة جامعاً لرياستين حاوياً للنصليتين وله تاليف وابحاث في المعقول والمنقول والفروع والاصول وهو الذي حضر الى مصر واليا في سنة تسع وخمسين ومائة وألف ووقع له ما وقع مع الخشاب والدمياطية كانه قدم ورجع الى الديار الرومية وتولى الصدرة ثم توفي الى رحمة الله تعالى في رابع عشرين شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وألف وكان نقش خاتمه هذا البيت.

محمد درجو الامان محمد • عليمخاف وفي الاشراف

وألف رسالة في العروض غريبة شرحها الشيخ أبو الحسن التتلي المغربي وله ثلاثة دواوين تركي وقارصى وعربي وكان له ذوق صحيح وفهم راجح يكرم العلماء والوافدين ويباحث أهل العلم بمشكراته ومن كلامه في مواجب مصر

مواجب نزلت من بعد تطويل • كضرطة دبعات في طرف منديل

• (أوصوت ضئدة في بركة القليل) •

وله في أحد ممالك مصر واجاد

حكى ذا الرشا المملوك في الحسن يوسف • وفيما ادعيه بشهد العين والقلب

خلأ أن ذلك اعتاله الذئب فورية • وهذا حقيقة فاق غللكه كلاب

وسمينة الراغب المشهورة وما جمع فيها من المسائل والابحاث والارادات القرية كجبت الاسم والمسمى والمتولات العشرة والامسقول العشرة والحضرات الخمس والمعادا الجعالي وجابر فاجار صا وغير ذلك • (ومات) • الشيخ المذبذب على انه وارى كان من أبواب الاحوال الصالحين والاولياء المستغربين وأصله من الصعيد وكان يركب الخيل ويروضهم او يجيد ركوبها ولذلك لقب بانها وارى ثم اقلع من ذلك وانجذب حبه واسعة وكان للناس فيه اعتقاد حسن وحكى عنه الكثير غير واحد ويدور في الاسواق والناس يتسبحون به مات شهيدا بالريلة أصابته مصامة من يد روى قلعة في سنة ست وسبعين ومائة وألف وصلا عليه بالزهر وازاحم الناس على جنازة رحمه الله • (ومات) • الشيخ المسند عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني المكي الشافعي الشهير بابن قاف ابن أخت حافظ الجند عبد الله بن عالم المصري واقف نسب بدمه الا كبر عبد الرحمن من آل بعلوى ولدى بمكة سنة ثمان مائة وألف وروى عن خاله المدهم كوروعن الشيخين الجعي والنفلي والشيخ تاج الدين الملقى وحسين بن عبد الرحمن

الخطيب ومحمد عقبله وأدريس بن أحمد اليماني والشيخ عبد وعبد الوهاب الطنطا في  
 ومصطفى بن فتح الله الحنفي وسمع الأوبسة عالي عن الشهاب أحمد البناء بعناية خاله سنة عشرين  
 ومائة وألف ومهر وأصيب واشتهر صيته وسمع منه كبار الشيوخ وأجازهم كالشيخ  
 الوالد والشيخ أحمد الجوهري وعندي إجازته للوالد بخطه وكذلك أجاز عبد الله بن سالم  
 البصري والشيخ محمد عقبله ومحمد بن أبي السدي وذلك بمكة سنة ثلاث وخمسين وبه تخرج  
 شيخنا السيد محمد مرتضى في غالب مروياته وسمعت منه أنه اجتمع به بالمدينة المنورة عند باب  
 الرحمة أحد أبواب الحرم الشريف وسمع منه وأجاز ما جازته عامة وذلك في سنة ثلاث وستين  
 ومائة وألف ولأزمه بمكة سنة أربع وستين ومائة وألف وسمع منه أوائل الكتب السنة  
 وأباح له كتب خالها راجع فيها ما يحتاج إليه وسمع من لفظه المسدل بالعبد بالحرم المكي في  
 مهبة سالة الصالحين الشيخ عبد الرحمن المنزع وأجازهما توفي في سنة أربع وسبعين ومائة  
 وألف (ومات) • المصنف لعلامة المقنن النبيه الحقيقه الشيخ محمد العدوي الحنفي ثقة  
 على كل من الاستطاع وأبدي على الضرير والشيخ الزبدي وغيرهم وحضر في المعقول على  
 أشياخ الوقت كاللوى والعماد وتصدد للافادة والأقرار وكان ذا شجاعة وشجاعة نفس  
 وقوة جنان ومكارم أخلاق • توفي في ثالث الحجة سنة خمس وسبعين ومائة وألف (ومات) •  
 الامام العلامة الفقيه المتقن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدبلي الحنفي وهو ابن خال الوالد  
 اشغل بالعلوم والفتوة على أشياخ الوقت ودرس وأفتى واقتفى كتباً نفيسة في الفقه وجميعها  
 بخط حسن وقابلها وصحها وكتب عليها بخطه الحسن وكانت جميع كتبه المنشورة وغيرها  
 في غاية الجودة والعفة ويضرب بها المثل ويعتد بعلمه إلى الآن وكان ملازماً للافادة  
 والافتاء والشورى والنفع على حاله حسنة ومائة أخلاق وحسن عشرة ولم يزل حتى توفي  
 في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة وألف (ومات) • الفقيه الصالح الخطير الذين  
 حسن بن سـ لامة الطيبي المالكي نزيل نغرة رشيد فقهه على شيخه محمد بن عبد الله الزهري  
 وبه تخرج وأجازهم محمد بن عثمان الصافي البرلسي في طريقة البراهمة وسيدى أحمد بن قاسم  
 البوني حيز ورد نغرة رشيد في الحديث ودرس بجامع زغالول وأفتى ودرسه أكبر الدروس وكان  
 لديه فوائد كثيرة • توفي سنة ست وسبعين ومائة وألف (ومات) • المفتي الفاضل  
 النبيه زين الدين أبو المعالي حسن بن علي بن منصور بن عامر بن ذئاب شمسه الفوى  
 الأصل المكي ينتسب إلى الولي الكامل سيدى محمد بن زين النخراوى ومن أمه  
 إلى سيدى إبراهيم البسيتى ولديه سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وجم انشاوا أخذ لهم  
 عن الشيخ عطاء بن أحمد المصري والشيخ أحمد الأشجوبلى وغيرهما من الواردين بالحرمين وأفتى  
 إلى مصر فحضر درس الشيخ الحنفى وله انقب وأجاز في الطريقة البراهمية بلديه الشيخ  
 منصوره بديه وألف وأجاد وكان فصيحاً بليغاً ذكياً حاد الذهن جيد الترجمة لمسة اطلاع  
 في العلوم الفريية وظلم رائق مع سرعة الارتجال وقد جمع كلامه في ديوان هو على فضل عنوان  
 (ومن مؤلفاته) نرح صيغة القلق سيدى إبراهيم المدسوق جمع فيه شياً كثيراً من النوائد  
 وارفع إلى الروم ثم عاد إلى مصر وألف كتاباً في مناقب أستاذه الحنفى وله حاشية على شرح



شيخ الاسلام على البردة وحاشية على شرحه على الجزرية ورسالة في خصوص رواية السوسي  
 عن يحيى اليزيدي عن أبي عمرو ثم نظمها وكتبها وكتب الحقائق والاشارات التي ترقى المقامات  
 والحلل المدرسية على أسرار الدائرة الشاذلية وكشف الرموز الخفية بشرح الهمزية  
 ووسع الاطلاع على مختصر أبي نضاج وهو كتاب حافل يبلغ أربع مجلدات ومسررة العيينين  
 بشرح حزب أبي العيينين وقصة المولد النبوي ونظم الاثرية في النحو وحمل منظومة  
 في تاريخ مصر سماها بالهيمج القاهرة وغير ذلك رسائل ومنظومات كثيرة ومناسك الحج كبيرة  
 وسكن في الاخير بولاق وبها توفي ليلة الجمعة رابع عشر من رمضان سنة ست وسبعين ومائة  
 وألف (ومات) الشيخ الامام الفقيه المشدق الشيخ خليل بن محمد المدائني الاصل  
 المالك المصري أقر والده من المغرب فتدبر مصر وولد المترجم بها نشأ على عشق وملاح وقيل  
 على تحصيل المعارف والعلوم فأدرك منها المروم وحضر دروس الشيخ المالوي والسيد  
 الطيبي وغيرهما من فضلاء الوقت الى ان استكمل هذا معارفه وأبدى وفاء أقرانه  
 في الحقيقة بقات واشتهر وكان حسن الالقاء لا يوم حسن التقرير والتحرير حاد الفرجة  
 جيد الدهن اماما في المقولات وحلالا لا شكالات وولي خزنة كتب المزيدة فاصح ما فسد  
 منها اورم ما قذفت واستنعت به جماعة كثير من أهل عصره فله مؤلفات منها شرح المقولات  
 العشر مفيد جدا توفي يوم الخميس خامس عشر من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة وألف  
 بالري وهو منصرف من الحج (ومات) السيد الاديب الشاعر المنقذ عمر بن علي المنقذ  
 اتواشي ويعرف بابن لوكيل ورده صرف سنة أربع وخمسين فجمع الصحيح على الشيخ الحنفى  
 وأجازته في تالي المحرم منها ثم توجه الى الاسكندرية وتغير هامة ثم ورد في اثنا أربع وسبعين  
 وكان يشد كثيرا من المقاطيع لنفسه ولغيره وألف رسالة في الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم شرح صيغها بالدور الاعلى للشيخ الاكبر وتولى نيابة القضاء بالكاملية وكان انسانا حسنا  
 لطيف المحاوره كثير التودد والمراعاة بشوش الملتقى متبلا على شأنه توفي في ثاني ذي الحجة  
 سنة خمس وسبعين ومائة وألف (ومات) الاستاذ الذكرا الشيخ محفوظ النوى تلميذ سيدى  
 محمد بن يوسف عن روم في رجله في غرة جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ودفن  
 بومعقريامن مشهد السبعة تنبىة رضى الله عنها (ومات) العالم الفقيه المحدث الاصولى  
 الشيخ محمد بن يوسف بن عيسى الدنجيمى الشافعى بمصايط في سادس شعبان سنة ثمان وسبعين  
 ومائة وألف (ومات) الجناب المكرم الصالح المنفصل عن مشيخة الحرم النبوى  
 عبد الرحمن اغا في ثامن شوال سنة تسع وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار المشهد الشريفى  
 (ومات) الجناب المكرم محب النقر والمساكين الامير براهيم اوده باشا سنة ثمان وخمسين  
 ثامن جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ومائة وألف ودفن بمقبرتهم عند الدادة المالكية  
 (ومات) ايضا لعمدة الشيخ عبد الفتاح المرحوم بالارزبكية في تاسع شوال سنة ثمان  
 وسبعين ومائة وألف (ومات) الاجل المكرم الحاج حسن نجرالدين التالبلى من سن  
 عالية وكان من أرباب الاموال رابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائة وألف  
 (ومات) الامير الاجل المحترم صاحب التاثيرات والتهب الى الصالحات على بن عبد الله

مرلى شيخنا دار السعادة وولى وكالة دار السعادة قبل ان يرفع بحجته وافرة ونهاية باهرة وفيه يقول الشيخ عبد الله الادكاوى

أقبل الخظ والهناء السنى • ولنا أحسن زمان المسى  
وأنت دولة السرور فأهلا • بك من دولة حباها العلى  
اعلى المقام والفعل والاسم • من جل ذكره الابهى  
والهمام انعم باس وجودا • والذى شاع ذكره المرضى  
فابشر ابنى بدولة لك فيها • عليه يارتىس بهنى الولى  
بجلها حللا سلطنة الاله • ظم عثمان الامجد الافضلى  
دمت فيها مهنا باليهامو • نالك الله حانظ وانسى  
لن تاريخها احلا ياهمام • أنت تم الوكيل فاسعدلى

وكان منزله مورد الوافدين من الافاق مظهر التجليات الاشراق مع ميله الى الفنون  
الفريسة وكاله فى البدائع العجيبة من حسن الخط وجودة الرى واتفان الفروسية ومدحه  
الشعراء واحبته العلماء وألفت اليه الرئاسة قيادها فأصلح ما وهى من أركانها وأزال  
فسادها واقد عزل عن منصبه ولم يأفل بدر كاله واستمر نادموس حشمة اقبالى حاله واقضى  
كتبا نفيسة وكن حواجا باعارتم او كان عنده من جلتها البرهان القاطع للتبرير فى الامة  
الفارسية على هيئة القاموس وسقينة لراغب وهى مجموعة جمعة لافوائد الفريسة  
ومنها كشف الظنون فى أسماء الكتب والفنون اصطفى خليفة وهو كتاب عجيب توفى يوم  
الاثنين فاس عن شهر صفر سنة ست وسبعين ومائة وأتم وصلى عليه بسيدل المؤمنين زدفن  
بأقراقة بالقرب من الامام الشافعى ولا يخلف بعده مثله فى المروءة والكرم وحسنه الله تعالى  
وقدرناه الشعراء بمراث كثيرة • (ومات) • الامام العالم العلامة والماضى الفهامة الشيخ  
يوسف شقيق الاساتذة شمس الدين الحنفى أخذ العلم عن مشايخ مصر مشاركا لآخيه ونلقى  
عن أخيه ولازمه ودرس وأقاد وأقنى وألف ونظم الشعر القاننى الرائق وله ديوان شعر مشهور  
وكتب حاشية عظيمة على الشارح وهى مشهورة بقناس فيها الفضلاء وحاشية على مختصر  
السعدى على شرح الخزرجية للشيخ الاسلام وحاشية على جميع الجوامع لم تكملى وحاشية على  
الناسخ وابن قاسم وشرح شرح الازهرية مؤلفها وشرح على شرح السعدى لعناندا أنسقى  
وحاشية الخبلى عليه وعلى ملاحنى فى آداب البحث وغير ذلك وله مقامتان رقعة مائة طائفة  
مذكورة فى المدايح الرضوانية وغيرها • توفى فى شهر صفر سنة ثمان وسبعين ومائة وألف  
• (ومات) • الامام الفصيح المفرد الاديب الماهر الناظم النثر الشيخ على بن أبى الخير بن على  
المروحمى الشافعى خطيب جامع الحبلى ومن آثاره تباير الايات لثلاثة للشيخ على جبريل  
في مدح الامير رضوان كفضد الجلقى وهى

(وأيسك مارضوان الآية) • من أمه نال المنى فى الحال  
صلى الانام بعزم ويجوده • (شهدت بذل الشهامة الافعال)  
(يهب الواهب جنة بسملة) • من غير تعريض له بسؤال

وتراه يفتنى بالعطاء مؤملاً • (مترفعاً عن منه وملال)  
 (حتى يصير المعدمون برفده) • يسبحي لثروتهم هم مر يدوال  
 وبرا هم زادوا واقتناروا اذعدوا • (مترفعين على ذوى الاموال)  
 وهو عن كتب علي بن ابي عمير علي بن تاج القاطي ومن كلامه يخاطب به الشيخ العبدروس  
 ما يقول البليغ ان رام مدحا • في ذكرى مقدس عبد روي  
 نسل طه ونجل بنت عتيق • فهو واقع تاج رأس الروس

• توفي ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف • (ومات) • الامام  
 العلامة السيد ابراهيم بن محمد أبي السعود بن علي بن علي الحلي الخفي ولديه ورؤا السكتير  
 علي والده وبه تخرج في الفنون وهو في الفقه وانجب ونحاص في معرفة فروع المذهب وكانت  
 تباريه في حياة والده مدة معروفة وبه الطولي في حل الاشكالات العقيمة مذ كورن  
 موصوفة رحل في هجرة والده الى المنصورة فدهجهم القاضي عبد الله بن مرعي المكي وأثنى  
 عليهم ما بها هو مثبت في ترجمته ولوعاش المترجم لثم به جمال المذهب • توفي يوم الاحد سابع  
 عشر جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين ومائة وألف • (ومات) • الفقيه الزاهد الورع  
 العالم المسلك الشيخ محمد بن عيسى بن يوسف الدباطي الشافعي أخذ المأثور عن السيد  
 علي الضرير والشيخ العزيز والشيخ ابراهيم النابوي ولفقه أيضاً عنهم ما وعن الشيخ العياشي  
 والشيخ الملوى والحقي وطبقهم واجتمع بالسيدة صلي البكري وأخذ عنه طريقة الخلوتية  
 وافقه الامام بشر وطها وألف حاشية على المنهج ونسبها الشيخ السيد مصطفى العزري وله  
 حاشية على الاخضرى في المنطق وحاشية على السنوسية وغير ذلك • توفي في ثامن رمضان سنة  
 ثمان وسبعين ومائة وألف وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بالازهر ودفن بستان الجوارير  
 ونوا على قبره سبعة أمتعة يجمع تحتها لامة في صبح يوم الجمعة يقرؤن عنده القرآن ويذكرون  
 واسفر واغلى ثلاثاً سنة سنين • (ومات) • الامام العلامة الناسك الشيخ أحمد بن محمد الصبيحي  
 الشافعي نزيل قلعة الجبل حضر دروس الاشياخ ولازم الشيخ عيسى البراوي وبه اتفق وتصدر  
 للتدريس بجامع سيدي سارية وأحب الله به ثلاث البقرة واتفق به الناس جيل بعد جيل  
 وهم بالقرب من مسنلة زاوية وحضر ساقية بذل علم بعض الامراء باشارته ملاحقة لافقبع  
 الماء وعد ذلك من كراماته فانهم كانوا قبل ذلك يتعبدون من قلة الماء كثيراً وشغل الناس  
 بالذكر والعلم والمراقبة وصنف التصانيف المنيذة في علم التوحيد والفقه مقبولة بين أيدي  
 الناس منها حاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهر وجعله متناوئاً شرحه من جواهر غاية  
 في بابها وله حال مع الله وقور في نفسه كرامات اعنت بعض أصحابه بجمعها واشتهر بينهم انه كان  
 يعرف الاسم الاعظم والجمل فليكن في عصره من يدانيه في الملاح والتوحيد وحسن السلوك  
 على قدم السلف • توفي في ثامن شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ودفن بباب الوزير  
 • (ومات) • الامام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي بن  
 الاستاذ أبي السوء الجارحي الشافعي ويقال له السعدي نسبة الى جده المذكور وحضر  
 دروس الشيخ مصطفى العزري وغيره من فضلاء الوقت وكان اماماً محققاً باع في العلوم وكان

مسكنه في باب الحد يد أحد أبواب مصر وحضر السيد البلدي في تفسير البيضاوي وكان  
 الشيخ يعمده في أكثر ما يقول ويعترف بفضلهم ويحسن الثناء عليه • توفي في شعبان سنة تسع  
 وسبعين ومائة وألف • (ومات) • السيد الاجل المحترم فخر أعيان الانراف المعير بن السيد  
 محمد بن حسين الحسيني العامدي الدهر داني ولد بمصر قبل القرن بقليل وأدرك الشيوخ  
 وتغول وأثرى وصار له صيت وجاء وكان يته بالزبكية ويرد عليه العلماء الفضلاء وكان وحيدا  
 في شأنه وكلته مقبولة عند الامراء والاكابر ولما تولى الشيخ أبو هادي الوفاي رحمه الله تعالى  
 كان يتردد الى مجلسه كثيرا • توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الفاضل  
 الناسك الكاتب الماهر البليغ سليمان بن عبد الله الرومي الاصل المصري مولى المرحوم  
 علي بك الدماطي جود الخط على حسن افندي الضيافي والخب وعينه فيه وأجيز وكتب بخطه  
 الفائق كثيرا من الرسائل والاحزاب والاوراد وكانت له خاوة بالمدرسة السلطانية لاجتماع  
 الاحباب وكان حسن المذاكرة لطيف الشمائل حلوا لما كره • يحفظ كثيرا من الاناشيد  
 والمناسبات • توفي سنة تسع وسبعين ومائة وألف • (ومات) • السيد العالم الاديب الماهر  
 الناطم الناصر محمد بن رضوان السيوطي الشهير بابن الصلاح ولد بباسيوط على رأس الاربعين  
 ونشأ هناك وأمه شريفة من بيت مشهور هناك ولما ترعرع ورد مصر وحصل العلوم وحضر  
 دروس الشيخ محمد الحفني وأزهره واتسب اليه فلا حظته أنواره وبسته امراره ومال  
 الى فن الادب فأخذ منه بالخط الاوفر وخطه في غاية الجودة والصفحة • كتب نسخة من  
 القاموس وهي في غاية الحسن والاتقان والضبط وله شعر عذب يفوس فيه على غرائب  
 المعاني ورعا يستكر ما لم يسبق اليه وقد أجاز له الشيخ الحفني بمانعه محمد بك باعليم يفتح  
 باذا المن بالعلم والصلاح ونصلي ونسلم على أقوى سند وعلى آله وصحبه معادن الفضل والمدد  
 أما بعد فان المولى العلامة الرحلة الفهامة الحاذق الاديب واللوزعي الاربب مولانا  
 الشيخ محمد الصلاح السيوطي قد سار من التخلي بقرائد المسائل العلمية أوفر نصيب يفهم  
 ثاقب وادر المنصب فكان أهلا لا انتظام في ذلك الاعلام بأجازته فها هو سن أئمة الاسلام  
 فأجيزه بما تضمنته هذه الورقات من العلوم العقلية والعقلية المتلقاة عن الانبياء وبساتر  
 ما تجوز في روايته أو ثبت لدى درايته موصياله تقوى الله التي هي أقوى سبيل النجاة  
 وأن لا يساقى من صالح دعواته في أوبة فان توجهاته نفسه الله ونفع به ونظمه في عقد  
 أهل قربه وأفضل الصلاة والسلام على أكمل رسل السلام وعلى آله أئمة الهدى وصحبه  
 نجوم الاقتدا كتبه محمد بن سالم الحفناوي الشافعي ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين  
 ومائة وألف • والمترجم متاممة بديعة متضمنة مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذيلها  
 بقصيدة سماها الدرة الجرية والفلاحة النورية وهي طويلة • له تزييد على الثمانين بيتا ومن  
 غررنا عاره قوله

هات لي قهوة الشفا من شفاك • واسقنيها على نقامة جارك  
 عاطفنيها بأرحم العصر اطفا • ويذبح المثال في أشباهك  
 يا غزالا لوصور البدر شخصا • لبضائك في البها لم يضاهاك

عاطنيها جهرا شفاهها ولا تخش من ملاما فلذني في شفاهك  
عاطنيها ولم تدع لي سرا كما • لست أقوى على كمال اتبهاك  
هاتما والرخاخ في غفلات • لاتدعهم فيفتكوا في شياهاك  
وقد شطرها الشيخ قاسم الاديب بماء وفي ترجمته

(وله أيضا)

حس نجيب الكؤوس قبل الصباح • واسقني من يدك صرف الراح  
واحذلي حاري المطي اليها • في غدو مبادرا أو رواح  
لاتدعني بدون شربي فهمي • منك في الاعتناق والاصطباح  
خبرة تجعل الخلق شبيها • فهي مثل الغذاء للارواح  
عاطنيها من بين آس وبان • وشقيق وزجس واقاح  
عاطنيها من بين اخوان صدق • قد توأصوا على التقى والصلاح  
عاطنيها من كف بدر بطبع الشكاس في أمرها وبعمى الاواحي  
ذي طابع كريمة بين اعطا • ف بما تشتهي النعموس شهاح  
كلما اهتزت الشمول بعظمي • أغار الهوى على الأرواح  
صاح خل الصفاة حقار صملي • لحي الذن انني غير صاح  
وادعني دعوة الشوق فاني • قد دعاني من قبل داعي الفلاح  
قد دعاني لولد السيد اسكا • مل غوث الورى في الافراح  
قد دعاني او سم الجود والفضل • وعرس المدي وعبد السلام  
ولد السيد الذي تمض النسا • من اليه بل للمني والنجاح  
عين آل النبي تنزل امانتي • وأدى الامام أبطن راح  
قد دعاني فقلت أهـ الاولو أستحي على العيب أو متون الرماح  
مادعاني الا وكلي مجيب • لدعاه على اختلاف رياح  
قلت لكن عليه عاذرة • ليس لي ان تاخرت من براح  
يقضي الشوق أن أطير اليه • وبسوء الاحوال قص جراح  
لا فليس تقبل رجلي وافرا • من اشتياقي قد أصبحت في جراح  
قال فاقصدي حتى خلدته الحفة • حتى وانزل به بقير جناح  
قلت أنصفني وهـ لي في غيب رجاء من راحته والمراح  
من محي بسم الله السيد يدي • ومقام من النوال صباح  
كم اباد من جوده وصانتي • جوده ريات فانتقلت صحاح  
ما قدمت الحبي واشفقت اني • خارج بالـ سوال للراح  
فقطايا كالكؤوس فلا يصح صباح في نيلها الى الافصاح  
أرتجى أنه اذا قصد السيد • ولذا لك الحبي وتلك النواحي  
وليه اتباعه الكل أن يذ • كريمة محمد بن الصلاح



في طقة هيف الصبا \* وبطنه سبل الردى  
لولا الحياء وما أرا \* قب من مراقبة العدا  
لتساقطت بخسوده \* قبل مساقطة الندى  
• (وله أيضا) •

جاء ابي الحبيب يدعولوصلى \* في جبل شددت على الماء ورقه  
فتعشرت من سرورى وماوا \* فبت حتى مضى وأومض برقه  
• (وله أيضا) •

زبسع هذا الروض قد شاقنا \* بمنظر زاه وعرف ندى  
لما كسسته الشمس حاك لنا \* زمر داموه بالعهد  
• (وله يخاطب بعض اخوانه) •

فما غاض هذا الروض من مائه \* وصار لانداء مستطرا  
الا وقد أنبت احدا منكم \* فيه زيبعا بالندى مثمرا  
• (وله أيضا) •

أفدى بروحى ذلك الغالى الذى \* وافي فاحيا رسم جسمى البالى  
عانقته فذهمت غالية الشذا \* منسه فبالله شم الغالى  
• (وله أيضا) •

سرينا واطاف النسيم تمزنا \* ندير من الصبا حدث شعبون  
نغفنا عيون الحاسدين لانا \* سرينا من الازهار فوق عيون  
ووجدت بخطه مائه وقلت اختر اعال هذا المعنى ولا أعلم أنى سبقت اليه

جزى الله أنفاس النسيم فانها \* لتعلم سرا فى النفوس اطيافا  
أسرت الى الاغصان عند قدومنا \* حديثا فحدثت للسلام كة وقفا  
وهزت سرورا لندائى معاطفا \* وأهدت لنا من شاذ اوقطوفا  
• (وله أيضا فى الاكتفاء وقد أحسن) •

بالله سلا عن حال قلبى وسلا \* ان كان صبا الى سواكم وسلا  
وبالعبد كوى الحشاينار وسلا \* يا نار كوفى اليوم بردا وسلا  
• (وله أيضا) •

الليل اما يطلع ليل صبها \* والصبح اما يطلب ضيق صلا  
ان كان مع الصباح بانى فرج \* يا عين تمهدى ويقي فرجا  
• (وله أيضا) •

ألفاك وفى حشايتى الاشواق \* بدرا شغقت لحسنه الاحداق  
لا يسعدنى اليك الا كتبى \* يا غصن امانى وقتك الارواق  
• (وله أيضا) •

خذي لغيري لأمي ميدان • والشوق رجال عزمه فرسان  
يامن وقدت لحريم - م نيران • مهلا فلكم بفكرتي ديوان  
وكتب الي بعض الاخوان وقد أهدى اليه منديلا

يا كاهن لا أحببت مكارمه الندي • فقد امرض الذلوب طيبيا  
وردت هديتك التي كانت لنا • كقميص يوسف اذ أتى يعقوبيا  
منديل مرنج حين جاء • مبشرا • بالودسر خواطرا • وقبلا  
كانت دموي للنوى مسدوحة • خففت فيه مدمعاهم كرويا  
أودعته دراهمه مسامحي • منكم وصون الدليلين عجبيا  
لكن تعلمت الندي فوهبت به • ضأحيتي عما وهبت نصيبا  
لا زال ربك بالملك كآدم آهلا • وري مع كنسك بالنوال خصيبا  
(وله أيضا) •

رب شخص يظن فينا قبيحا • لو تزوى رأى القميص شعاره  
قيل لي ماله سوى الرجاء • بديسل فقلت بل بالحجارة  
(وله أيضا) •

انقدر حركت تنسى الى ذلك الحى • منازل تحت لي من مناره  
أنسى مهلايس بالسحر ينشئ • مكارم أخلاق من مكاره  
(وله مطرز ابامم أحد) •

أمانا قد أنشربنا الجفاه • فقد فعلت لحاظك ما تشاء  
حلافك الغرام لكل صب • وحبك ما لا وله اتهاء  
ملوك العاشقين بك جند • وأنت لشهس دولتهم ضياء  
دهوهم قد انسكبت لكي ما • تظلمك من مجاثم اسماء  
(وله أيضا في النخ) •

وأنخ حوالا نفرق قبلة • فنت به أصداعه وهي واوات  
فقلت ابا العرب عندك غاية • فقال ذوايا في لحس بك غايات  
(وله أيضا) •

مذاق منكم بشعر يحاكي • بلبل الروض معربا الحانه  
هزنا الشوق للصبح صبا • فسبقناكم لبياب الحانه  
(وله أيضا) •

ينسى نحو ياسموف لحاظه • تخدت عذقي في الفعل وهي ضعاف  
يضاف اليه كل معنى وانه • على عزة الادلال ليس يضاف  
(وله أيضا) •

مدلاح في المرأة ظن شكه • وجلا بوجهه لثاقرين  
صح افتتان العاشقين فاته • حاز الوجاهة وهو ذو وجهين



بشاعن الناق الغريب • جملا من الخبر العجيب  
 واستوقف الركبان ما • بين الاراك والكتيب  
 واستشد القلب الذي • قد ضاع من بين القلوب  
 سلبته يوم الدوحية • ن طليعة لرشا الريب  
 ومرت به نحو الخيا • ميدانها ويد الخسوف  
 تزو الهواج عن صفنا • شمس غميل الى الغروب  
 والبدر يظهر من خلا • ل السحب في مرأى عجب  
 والرق يصفق والازا • هر مثل قلبي في وجيب  
 يا سادى العير السى • سارت على قلبى الجنيب  
 على على لى هوى فعه • ذلك ما تقادم بالطيب  
 أنفاسه الحراء لا • تهدي بدمعه السكوب  
 كالحال يرتع في الزه • ويشتمى حرام السهب  
 يصبو لمعتل النسيم • ويسترى الى الهبوب  
 انى وان شط انوى • وقف على حب الجنيب  
 كابدت ما كابدت من • شق المرائر والجنيب  
 وعلت كيف تقوم أس • واق المعارك والحروب  
 ولقيت دون البية • ضوقش السمر بالصدور الحبيب  
 من كل ريم جائل • فى برد جوده النسيب  
 يحكى العزلة فى السرف • والعزلة فى القلوب  
 الحافظه ترويك ديب • وان الحاسه عن حبيب  
 وقه ان أمه ت • من جميع جسمى فى ندوب  
 وقف السقام على الورى • ولهمى أوفى نصيب  
 لو أغرق الشعراء فيه • لآخروا وزن النسيب  
 أسنى على عنق عم • رمر فى عيش خصيب  
 حيث المسرة فى دنق • والمسامة فى هروب  
 حيث الشيبه لم نشب • بستراب تغبير المشيب  
 مـ روفى دهرى • فجمبت من صدق الكذب  
 كم ايله عانقت فيه • لها قامة الغصن الرطيب  
 فى معهد مانع عنه • الانس الا ختم طيب  
 والزهر يضحك من بك • الطل بالثغر اشيب  
 والريح تكتب فى الغدي • رحديث امرار الفسيوب  
 والطير تغرأ والغص • ن تهز أعطاف الطروب

والورق تصدح في العصور • ن بصوت محزون كئيب  
 في رنة الشادي وحب • نمة القطا والغدايب  
 به بهاء تعرب في السوا • لوتسجيب بلا محجب  
 والليل أرسل ذيله • رسدا على أعلى القضب  
 يحكي الشهور مكانه • يروي الشروع عن الخطيب  
 فجعلت وردى ورد خمد وا فر منه نصيب  
 أدنو واحشائي من الش • ثمان في ثلث مريب  
 لولا الرقيب ظفرت من • لقاء بالقصوح القريب  
 وكشفت من وصل لي به • ما قد ألم من الكروب  
 بعد الحبيب أخف عندي من موافقت الرقيب  
 دار بكون بهاء دوى لأحب بها حبيبي  
 ان اشواء على الوى • من بعض حرمان الاديب  
 من يخطب الدنياها • ن عليه تزويج الخطوب  
 يادهر يحل كيف قا • بلك المناقب بالسلوب  
 ورفعت كل مؤخر • وخضعت مقدار الحبيب  
 حبي الفضائل والعلا • والنضيل ليس من العيوب  
 حسانات منلى من حلا • لذو ليس ذنبك من نوب  
 ما حلت الاذان لا حليلة القطن اللبيب  
 لو أنصف لراى لبا • ن العذر في خطا المصيب  
 ان كان جهده الدهر سر • فنفود عمرى في المغيب  
 فابن الصلاحى غريب • بلام على الغريب  
 • (وله أيضا) •

حدثنا حديث شوق قديم • يا زمان الحى وربع سيوط  
 كلانات ربع أسير يذو • من وجهه الربا بكف قنوط  
 • (وله) •

بهواه قلبي ولكن • للشمس عنه أ كف  
 وفقد يفص بهاء • تزعته الاكف

• (وله) •  
 وكان لى الشعر في طاعة • فلما عزت عصتي القوافي  
 فهل لى بهذا الجفا سدى • توافى لى القوافي توافي

• (وله) •  
 أ الشعر مر فاستامه • واقترض الدهر منه قريبا  
 و ليس قصارى الكنتى • لاجل الخليل عشقت المروضا

• (وله أيضا قد أبدع) •

لم أشرب الخمر على رية • وانما دمي لها يحكي  
ذاب المشا حتى جرى من فمي • فهأنا أشرب ما أبكي

• (وله أيضا) •

لامني في هواه من لوراء • كان يندى بالعين ذاك الخليل  
رب متع به عيان عيوني • وأدمه في صفة والحق لا

• (وله) •

ولم أنس لما ودعتني ودعها • يترجم عن مكثون ما في فؤادها  
فلمت لها هل فيك بلغة راحل • فانت مني نفسي وفيك مرادها  
فكادت وحق انه لولا رقيها • تزودني من عينها بسوادها

• (وله) •

عادني من أحب ليلا وأهدى • لي من الزهر وردة صفراء  
قلت أهديت لون سمي فلوأه • ديت ورد الشفاء كان شفاء

• (وله) •

المحسن مال والواصل زكاته • من جاد بالمزكاة أغر مال  
فانم بوصل منك يا بدر الدجى • فالحسن أقرب ما يكون زواله  
ان كان معسروف فهذا وقته • حاشا الكرم أن يرد مقال

• (وله) •

يا للرجال لالطاف قد اتخذت • من صر بابل أحداقا وأهدا با  
وما كفي عينها النجلا من كل • حتى رمت بسهم الكحل ألبا  
يرنوبها وشأ يحتال عن ميل • فكل ما فتكت يزداد عجا  
من يتطيع متيلا من مصارعها • وطرفها قد غدا للقلب جذا  
تلك الشهادنة فاشم في حيازتها • ولا تطع عاذلا لزال كذا

• (وله أيضا وقد أحسن فيه) •

ذكر له ضي غنت عليه ضلوعه • صب سقت وادي العقيق دموعه  
لولا الهوى والنأي بسد شعله • ما كان ريب الحادثات بروعه  
يكي القريق وما استحق فراقهم • من دام طرف بان عنه هجوعه  
وحشا تقسمه الغرام غزونه • عندي وفي تلك الركب جميعه  
قاب يتلبسه الالمى فكأنه • بيت العروض اعتاده تقطيعه  
واها له ذاك الزمان ومن له • من صمع ومن البعسدر جوعه  
زمن يد الصب أن لو يشترى • ما بان منه بعمره ويبيع  
حيث الاماني ملكه والاهرا • بعصيه والاصل الابي يطيعه  
لو كان ينفع سبل أدمه على • أيامه سالت وسال شيعه

حيا الحيا ذاك الحسى من مريع • أرى ربا وهو مستمى ربه  
 مع شادن لولا مسارقة لها • لطلبه فاق على الغزال صنيعة  
 فتان معبول الرضاب فديته • لو كان يرقى فى الهوى ملهوعه  
 فاس يرى ذلى اعز مكانه • ومن الهجائب ان تعز منوعه  
 فقصبت منه لبانة الشوق الذى • وقف الفؤاد على الشهون ولوعه  
 فخت وأومض برق خطها وهل • يبقى المنا والناقيات تضبيعه  
 واليوم أقتع بآدم كاردته • ان كان يغنى المستمى قنوعه  
 وبحب آل البيت أصل مكادى • لا خلاق أفضل من سماينوعه  
 يحلو التغزل والمصباة والهوى • والحبيب ما بالقرب قاح مضيعه  
 فى منهم الغصن الذى طابت أحو • ل كاله فسمت عليه فروعه  
 حسن الحيا من يؤمل مجده • قدم فى ذاك الجبال طلوعه  
 من قام يضرب نفسه فاذا به • نحو الكمال قد انتهى مرفوعه  
 السيد الحسن العلى بن العلى • من لم يفته من العلا بمجوعه  
 يا ابن النبي اليك شرح صبايق • يحلو بذكر سيدى توقيعه  
 شكوى أسير هوى ومطلق عبدة • ذل الخضوع اليك منه شفيعه  
 ماضر وهو لك من محموله • ان كان يرفع فى الهوى موضوعه  
 فبحق جدك خل عن حد الهوى • ان كان يتبع فى هواك خضوعه  
 وانظر الى قلب سميع نكايه • من غير طردك لا يفيق صريعه  
 وحشا تصدع من مكابدة الامى • لولا الهنا ما ناله تصديعه  
 واعطف عليه ففد غرق قلبه • أبهى سببا فعسى يرم خطيعه  
 وأدر على الارفات صباه العفا • فالدهر أبع زهره ورويه  
 ما شان عصرا أنت واحد حسنه • أن لا يتبه على الزمان ريه  
 واليكها من مسدنف ملك الغرا • مجميعه مذبذب عنه بهوعه  
 حاك الصلاح وشها فطرازها • تكمله قد زانه ترصيعه  
 ضمنت معانيها البيان فكلاها • بيت تلاعب بالقول بديعه  
 فاقبل وماضاق القضا الاومن • نقشات مبرك يستمد وسيعه  
 لازال يخدم باب سدتك التى • حلت من الحمد العزيز رفيعه  
 (ومن غرر قصائده ما مدح به شيخه الشمس الحقيقى قدس سره وقد أجاد)  
 لهذا الهياطلعة الشمس تسجد • ومن ذكره دوح الثنا بتأود  
 وأسنة الاكوان كالورق كلاها • بذكره بين الخفافسين تفرد  
 محيا عليه للقبول طلاقه • يزىن حسلاها حتى مجد وسود  
 محيا امام بيض الله وجهه • فوجهه مشايه من الخزى أسود



أمولاى هذى سنة الله لم تزل • على ألسن الاعلام تروى وتسند  
ولو كان للأصاف والحق مهيع • يرام فيحيى أو طريقا فيقصد  
لكان لذى القلب المصان تبصر • فيبأوبه سرف الصرف وينقد  
ولكنها الأقدار تأتي بضد ما • يحاول فهو الخطئ المتعمد  
أمولاى جهنك الرقى الى العلا • برغم المساوى والفخار المؤيد  
وياقلم السعد الذى هو لم يزل • يوقع فى اسعادكم ويحود  
أمولاى ما بال الرعاع تفرقوا • وكانوا باطواق الولا تقلدوا  
لئن غضبوا فاقه راض ولم يزل • يعينك بالنصر المبين ويمدد  
لقد كشف الخذلان مكتوم سرهم • وأخطأهم منك الولا والتودد  
وما شئت الا الحق فى الضطو والرضا • وذكرك فى الحالين اياك نعبد  
فان كنت لم تغضب فقله غيرة • عليك وحرب نارها ليس تخمد  
لقد رغبت نافعهم وتصدعت • قلوب من الشبهة منهم وأكبد  
ولو انهم فوا كانت لهم من نفوسهم • زواجر تمدى للصواب وترشد  
فترضيك منا أنفس نشأت على • رضك ولا يثنى هواها المعتمد  
وحبك تفديه بكل علاقة • وبالنفس بل بالعين فهو مؤكد  
وأصحابك الغر السراة هم • فكلهم مولى كريم مجدد  
بقيت بقاء الدهر انك سيدى • يا تارك الحسنات فينا المخذل  
ودونك بكر ايفت فكر أجادها • يرجى نداء ابن الصلاحى محمد  
أجبت بها ادعى القوافى ومهرها • قبولى ولى من راحبك تهود  
فدع سيدى حسان مدحك بالذى • يحاول من مدح وذم يعربد  
فكفى الى ماشئته من بدية • فاني بما أرضيك أنشى وأندد  
وهبنى ذرورا من نداء فائق • لا رمد من داء الاسى وهى انعد  
يجد ذلك طيه من شرفت بحبه • وطاب له من جاهه لك محدد  
عليه مع الال الكرام قيمة • تتألك منها رجوة ليس تنفد  
مدى الدهر ما قال الصلاحى مؤرخا • هو العزيز امان أجهل دحض العدو

(وله أيضا)

أحن لايام الهوى وعذابها • أليم وماعه دى لها بقديم  
وان كان شعرى ضاع فيه فانلى • بشايا ومعنى القسكر غير عقيم

(وله أيضا)

هواكم قد تحكم فى فؤادى • وحلى الصباية والسقاما  
وما زرت ولا هبت رياح • عسى يشفى تشقه الزكاما

(وله أيضا)

ان رمت تعجب شخصا • وليس من أقرانك

فانظر له واختبره • وزنه في ميزانك  
فنفص من لك يعزى • لمقتضى نقصا لك

(وله أيضا)

باحسنا قد غدت بضاعته • حلية أهل الكمال والمضل  
بابوجهكم معجب لناظره • لكنه طيبق عن الرجل  
فأبدلوا ضيقه لناسعة • وعاملونا بقصة العدل  
وعندنا لاجتماعكم شغف • فشر فوا دارنا بلامهل

(وقال مشطرا)

ويوم أنس به اقنصنا • طيبات هب الاسودقنصه  
طاب به الوقت فانهمزنا • من الزمان الخوّن فرصه  
فدروضة زانها ربيع • كل صوب السحاب نقصه  
نسجهامدحكي شذاها • به غدت للعقول نقصه

(وله)

هذه الدار والعوارض حالت • عن وصولي فأخضر العيش أغبر  
وعهود الحبيب كيف استعالت • ليها كك الحدود لم تقعدر  
(وقال ارتجالا في مجلس أنس حقت به الاحباب من ذوى الالباب)  
شاق طرف السرور طرف الريع • فتملى بحسن تلك الربوع  
ما ترى الزهر ضاحكا لبكاه السطل من در قطره بالدموع  
وغصون الرياض تفلح أتوا • بالتداني على الندى الخلدع  
فأنسنا بجمع اخوان صدق • زان طبع الوفاء قدر الجميع  
يا صلاحى أرح فؤادك والبس • من بشير اللقا فيص الرجوع

ثم أنشد في المجلس ارتجالا

الى القبة القيصاء سرنا فسرنا • ربيع المني من نغمر طاعتها الفسرا  
انسانها من كل بند ولا ترى • عجبيا طلوع البدر في القبة الخضرا

ثم أنشد عند التهيء لالقيام من ذلك المجلس

بانهار المبزور كيف اختلسنا • فيبك انسا كأنها هوشك  
قد أنسنا في قصه بالتداني • ودهانا ختامه وهو مسك

(وله أيضا)

قد كنت أهجو الرقيب حينما • لانه يرصد الحبيبيا  
والآن لما نوى البغيا في • عشقت من أجله الرقيبيا

(وله)

يفلن سلوى حين شاهد آدمي • تحلى بله تربه وقرابيه  
وحقك ما شابت هواي وقد جرت • دموعي من عصر الشيبه شائبه

(وله أيضا)

ان أذنب الدهر بتدبيره • من ليس يدري قيمة الشعر  
فبسط أحاسنك يا سبلى • مازال يحوز لذة الدهر

(وله)

أشرت لها في قبلة وروقيها • شهيد وغيم الاثاق قد غيب الشما  
فقتالت بعينها تشير الى السما • فباحسن معناها الذي سلب الحما  
ومن غرر قصائده التي ابداع فيها وأجادوا شارفها بالمدح لشيخه الشمس الحقيق قدس الله امره  
وهي هذه

ملبي قد قد وقد الهجير • انى بظلك مستجير  
وأرح مطيك يا حجير • فلقد أضر بها المسير  
هذا الحى فارصداذا • ما استأنس الطي النفور  
واطرق كائن الفيد حيمت شام راعيه الفيور  
وأعط ستاره فسد • لك حين تنفخ الخدود  
وأسال من الطيبات عن • عهد تضن به الصدور  
واحفظوا دل أن تصيب • عيون من فهن حور  
من كل غايصة يلو • ح بوجه القمر الميم  
تختال في مرج الشبا • ب فيضيل القمن النصير  
تسعى في قعر مدهاروا • دقاوتهم ضما المصور  
سكروا أن كسر القلوب • ب فصارناظرها الكسير  
فعلت بصع جفونها • طاليس تفعل الخجور  
خننت معاطف قدما • لكن لو احفظها ذكور  
اقهأ كبر من نشا • ط جفونها وجرها فتور  
يا صاح ان جزن الغيا • م والظباء بها ظهور  
قل للفضيلة بالزيار • م الطيفك لا يزور  
لم أنس اذ وافي البشير • يريلوح في قعر السرور  
اذ قبلت ربح القبو • ل بها وأدبرت الدبور  
فضعيت اوجج حتى • من حراشواقي سعي  
تعودت بالروض من • شر بأضامى يطير  
روض تعلق بالمرق من جوائيم من • و  
تبدوه زهر الزهر • ولانه فـك يدور  
خصكت نفور زهره • فبكي لها النسوة المطير  
وحنن نواجره وحنن • وهي من فيض تنفوس  
ذكرت قدوم عهدها • فانهل مدمعها النعير



يا طبيب أنفاس الرية • مع نفى تنفسها عسير  
 والجو مجرة عليه • هامن ضبابها بخور  
 وافت بهرود بأست • راى لها طرف خبير  
 وسعت على طرق الجده • ول والتسيم لها سفير  
 وطروس قامت عليه • هامن ضفائرها سطور  
 يا طبيب ما على الشعو • روحن ما قبل الفدير  
 ما ذلك الا فرع ليدل • قد تبجل فيه نور  
 والورق ساجدة لها • من كل ناحية سمير  
 عجمها تعرب عن ضمها • ترنا وليس لها نهمير  
 والريح تفتنق القصور • نهمها فتفتنق الزهور  
 وبدت شعوس الراح تحت • حملها الكواكب والبدور  
 فقبضت منها ما قضيت • ت وكان لى ولها أمور  
 هذا كلالى الخلوات • دته الى فنى النفور  
 وضمتها عند الودا • ع وكل انشامى زفير  
 وبكت عبون السحب حين • تساقط الدمع الغزير  
 نحننا معا قهلت • لا غصان منا والنفور  
 ومبرت وقد لا قبضت • ها ما يطيش لها الصبور  
 صبرى وما لا قبضت • اذ رصيت به كل يسير  
 رعيا لنياك الحلى • والطرف مبتهج قرير  
 ولعمد حصباءه • درود تربته ذرور  
 قد ملح بالقلب الغرور • ر وذلك الطرف الغرير  
 ومرور يا ام الصبا • من دونها العيش المرير  
 أنى يروج العمر • لا يام تنهب والشهور  
 كم أشجر السارى • وك • تمسم الهموم به نفور  
 من لى بهرلا يسا • ع دقا ليس به عسير  
 أرجوا تصافا من زما • ن صار عادله يجور  
 وحواث قد آن فى • كبدى لاسمها خطور  
 لكن بجاء امام • ه هذا العمر لى فيها نصير  
 مولى ترفع قدوره • فله أنا ملنا تشير  
 ملا النواظر منه • اجلا لا وليس له نظير  
 وحما يفتنك الاله • سيره ويستغنى الفقير  
 ونهى آياديه • شهيته والقليل به كثير  
 متى نذل لها الرقا • ب ولا يقوم بها الشكور

يامن به تهدي السرا • ثلاثة علم منسـير  
 طالت خدمتك القوا • في الزمان بها قصير  
 وجرت لخصوك آ • مالي وأنت بها جدير  
 وقصور مدحك ليس في • فهمي لرفعتها قصور  
 خذها على شرط الصيا • وفان ناقدها بصير  
 جانت تعارض باليا • ن وسيف هجتها شير  
 يحيا بعصمتها العلي • ل وما لأضربها كسور  
 حافت بكامل بصرها • أن لا تطاولها بحور  
 حسنت بعد حجبكم كما • نار يحيا حسن نصير  
 مافي تأخر عصرها • قد يحجز القصب الأخير  
 (وله)

هجبت لك كيف أمسى الغبي • برؤياه وهو ملي غـ في  
 وأجرم منه على فاقني • وليكن كم مـ من معني  
 (وله)

ذكرتك لاني نطقت وانما • ذكرتك في نفسي فكنت سميرها  
 ذكرتك في روض تبسم عن شذا • وقد فقت كف النسيم زهورها  
 ذكرتك والكاسات تحمال بالطلا • وحب النفسى ان تكون مدبرها  
 ذكرتك والاطيار تنطق عن هوى • كأنك قد أدويت منها ضميرها  
 فلا خير في أرض اذ لم تنكس بها • سميرها ولا في روضة ان تزورها  
 (وله)

يامير الرياح والبدور الطير • في انعطافا وجمية والتفاتنا  
 أنت لولم يكن محياك روضا • لم يكن ريقك الشم في تباتنا  
 (وله)

أفدى بروحي عذار البت ألتفه • الا بغير الاماني أو فم الغزل  
 يا قوم اني محب أشعري هوى • فكيف خاطقاي وهو معزلي

وكتب الى صاحبنا السيد حسن البدرى العوضى قوله

يا بدر بعدك لم آتس بطيب كرى • ولم أجسد حسنا الاعلى مضض  
 اذا تطاول ليل الهجر انشديا • بدرى وان غاب كاس صحت بالعوضى

وكتب الى العجوبة زمانه قائم الاديب مانصه

يا ذا الاديب الذى انسا • به فاما منا مواسم  
 لله ما فيك من مزايا • تغور ازهارها بواسم  
 اذا ترفعت في خطوط • حق لها طاعة المراسم  
 وان توخيت فهم معنى • عنت الى فهمك الطلاسم

وان تصرفت في بديع \* فالذوق موطن وانت قاصم  
(فأعاده بالجواب وقال)  
افديك مولاي من بليغ \* طابت بالقائمه جراسي  
دخلت بهرا من المعالي \* قاموسه جاد بالصباح  
ان كنت عن دركها وينا \* فالعقوي يا صاحب السباح  
أو كان فهمي به فساد \* فانت يا سيدي صلاحي  
ومن غرر قصائده ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم والقزم الا في أول كل كلمة وهي  
اسال أسيل الخلد ارواحنا القتلى  
اسي أصله اغراء الحاطه الكحل  
اغرا غار القادة الروداة  
اعار الاكلى القر احيادها اعطلا  
اطال المدى انكي الامى أجز الاسي  
اطل الما أسنى المدى الف المطلا  
أ غار استطال استقرس اققرس اجترا  
أ صاب استباح استاصل احتكم السؤلا  
اشاكي اليه الخرابني استراحة  
أ وقد شلاه الحشا الخطب البزلا  
اغاطه البلوى أخاف اتهامه  
أ أنهي اليه الشوق ام أطلب الوصلا  
أ طارحه اشكوى اذا استل أسهما  
الا انه اقصى الانام اذا استلا  
أ جل اني أملت احشائي البلا  
أ لست الي أخطئه انب الفعللا  
أ راء اذا ختل الجا اختاب الحشا  
أ اليه أواستل القنا استلب العقللا  
أ بي القلب ان أسأله أ وادع الهوى  
أ بان العذول العدل أ وأوسع العذلا  
اذا آية النمل العذاري أشكت  
أ صول الجمال استتمخ النظر الشكلا  
أ ليسه التبايع المغمرم الصب انه  
أ مالت به أ هوى اذا اعتلت اعتلا  
اذا ا بسم البرق الجبازي اخالي  
أ عبر السحاب الجون أ جفاني الشكلا

أخاطب الطلال الربا استخفها • أمي البين الا انني اقتضى ان لا  
أرى الامل الادنى أبي ان أناله • ايتسهل الصعب الذي استصعب السهلا  
أخوض المتايا ابقي أدرك المسى • اذا اختطب النبل الفقى احتطب النبلا  
الى الصعدة السمراء أستوقف الحشا • ان اتصب البيض السنان أو التصللا  
الا أيها الانسان أنت الذي ازدرت • أسود الشرى اهداب أجفائك الكسلى  
الا أيها القاتلى أمانى أدمى • أما أنت أسندت الدموع الى الاملا  
البك أسير الشوق اقلقه الهوى • اداوة أسفى الصبر افرغها البذلا  
أبخت السهام القلب أوحيه أمي • أأجريت اجفاني أعاملتها الههلا  
أذاب الثياب الوجـد أسطر اضامى • اذا استحكمت التبريح أضعف أواملى  
أصاح اتند إلى أحذر لك الردى • اما اغرت الأرام أعينها النجلا  
أبى الله ان ألقى الظبا أمن الظبا • اذا الف الاعزاز أم أف الذلا  
أسير امام العاشقين أدلهـم • الى الطريق الا اننى اسلك المثلـى  
أنافس ابناء اللبيب اجادة • اطالبهم ان ألحق النسب الاعلى  
أروم امتداح المصطفى أشرف الورى • اذا اختلف المداح امده اولـى  
امام الهدى المولى الذى اخترق العلا • اجل الورى اهلا واعلاهم اصلا  
امين المعالى اشرف الرسل الذى • اليه انتهى التقديم اذ اخبر الرسلـا  
ابان الهدى احبا الندى أعلن النداء • اباد العدا ثودى الردى أخصب المحلا  
البسه انعمى الضحك الجبل الذى أبى • أعاديه اذا أبدى ابو الحكم الجهلا  
أضاع اقتضار الجاهلية انهم • طاعوا الهوى اذ اغضبوا الحكم العدلا  
أباح البلاءم القرى استامها الردى • اليه اختصاصا أشبه الحرم الخلا  
أحمل العروضين الامان اجتباهما • أجل الامانى أمن الائمة الهولا  
أراد اذاه المشركون اهانة • اهينوا اذا امتدوا اليه اليد الشلا  
أذاقهم السبي استسامهم الجلا • اباحهم الاموال اذ آثروا البضلا  
أعارهم الخوف المضر أراعهم • اذا استعلم العليا اقتضوا الطرق السفلى  
أصر العدو البغى أرداهم • أسر اليه الفـل ألبسه الغلا  
أما آية القـبر أن أعجزت الورى • الى آية العرب انتظامهم اختلا  
اذا انتسخ الاديان أجـع آية • أينكر أمر الضوء ان أذهب الظلا  
أنتبه الوفود استغرق الكل آمنه • أفاض الندى أرضاهم احفل الكلا  
أيا أطيب الكل الذى آل آله • اليه انتسابا أنت أزكى الورى أصلا  
أما أنت أئدى العالمين أباديا • أما أبجحت أدنى أناهك الوبـلا  
أباد اعارت أبدي الذهب الندى • أمستبعد ان أغرق الوابل الطلا  
أيا أشرف الابنه أنت الذى ألقى • اليه الهدى أنت الذى اوضح السبلا



أهوى بربيع الانثرفية شادنا • احبت محاسنه الجال اليوسنى  
 ملاح لى ديسار وجنته الزهى • الادهمت بنقد ذل الانثرفى  
 • (وله اربعها الاوهوفى مجلس اخوان) •

قته يوم قطعنا فيه زهر منى • والانس قلدا مننه بطوق مسنى  
 وقد تجلى عروس الروض فى حلى • من الربيع وحيانا بوجه حسن  
 • (فانشد بعض من فى المجلس) •

• قته يوم زها بجخل • قد جادر غما على اللواشى  
 والانس وافتى به بشير • والسعد قد جاء بالصلاشى  
 • (وانشد فى المجلس حسين بن أحمد المكي) •

قته يوم زها بجموع • من كل مولى به نجاشى  
 وانسنا تم حيز وافتى • مبشر السعد بالصلاشى

(وله) مهنتا بشهر رمضان وأرسله الى صاحبه السيد حسن البدرى

أمولى المعالى الذى قد بقى • بناء السناء بمحسن الفنا  
 ومن وجهه وندى ككنه • هو الجنتى وهو الجنتى  
 ومن حبه فى فؤادى نوى • ومن هو من أضلنى المنفى  
 اذا كان لى فى الورى سيد • فانت وما العبد الا أنا  
 أثبت أهنى بشهر الصيام • وأرخته رمضان الهنا  
 • (وكتب اليه أيضا) •

أيا حسنا وهو للعسر يسر • ومن هو فى مبسم الدهر نغر  
 أتى رمضان وفى رمضان • يصح لكسر الحب جسر  
 فما لا تختار هجر الحب الذى لا يليق به منك هجر  
 اذا فأت أرخ وللصائم عذر • فأتى أرخ ما الصوم عذر  
 فأرسل جوابا به استريح • وهمل فلشوق فى الصدر جمر  
 • (وكتب اليه ايضا وقد ارسله بهجواب) •

جوابك قد جاءنى بمضر • يتصل خطاى الذى يسر  
 اتى رافلا فى يدى الحلى • يبشر حينا ويستبشر  
 فاطمة فى لفظه فى الوفا • واطربنى خمره المسكر  
 وانك كنه قد قد افاسرا • وثلك والله لا يهـ  
 فان لم تجبى بما أرقضى • أو رخ جوابك لا يظهر  
 • (وكتب اليه ايضا) •

وافى كلك بالبيان مجوها • واراها فى شرع الهوى مردودا  
 دعوى العواذل منك ليس بحجة • باب التلاقي لم يكن مسدودا  
 هذى طريق الوصل غير مخوفة • والحسرا لى ان يرى مقصودا •

فدع الاسنة في صدورنا والقنا \* واجعل جوابي سميك الحمدودا  
• (وله أيضا) •

لاخير في ربح الشمال فانها • حملتكم وغدت بروجي رائحه  
واذا تنفس الصبا من فمكم • اهدت شذا وليكل ذبح رائحه  
(وله تشبيه في ذكر اول كتاب المواهب)  
كل اليه بكمه مشفق • وعليه من رقبائه احداق  
(فقال)

كل اليه بكمه مشفق • ابد اوقد دعيت به الاشواق  
من اين يمكنه الوصول الى المحي • وعليه من رقبائه احداق  
ولما وقف عليه السيد العبد زوس كتب  
كل اليه بكمه مشفق • ولقيده من حبه اطلاق  
فهو الذي من شوقه دخل المحي • وعليه من رقبائه احداق  
(وله وقد كتب على ظهر سفينة)

سفينة قد جرت فيها بحور هوى • وعادة السفن أن تجري على الماء  
حوت هوى فغدت بالشعر ناطقة • وسرحت نقما بحلو على النافي  
(وله أيضا)

سفينة قد جرت فيها بحور هوى • وعادة البحر ان تجري به السفن  
يز فيها الهوى المقصور كل شبح • من كل روض معان زاه فسفن  
(وله أيضا)

يا سفين الغرام أنت نجياتي • من هوى لا يقو منه القرار  
لانغيب عني الى مـ • ان شرط الحبيب لا يستعار  
(وله مخاطبا صاحبه حسين بن أحمد المكي)

يا حسينا علق القلب به • خاطبا صقودا وولا  
لا تنقل لافي جوابي كرما • يا حسينا أنا أخشى كرب لا  
(فأعاده الجواب مانعه)

سيدي قلبي بدا الشوق به • فعمى ترضون رقي في الملا  
انني عبد اليكم راغب • ويكم أصرى على الكل علا  
ان عذري واضح مولاي جد • لعبيد راجع من قول لا  
لاتخل أفي القالك بلا • لا ومن قد جاء فينا مر سلا

وللمترجم كلام كثير وصوته جدير وفيما نقلته كفاية توجه بأخراجه الى بلده وبه توفي سنة  
ثمانين ومائة وألف رحمه الله • (ومات) • الامام الصوفي العارف الناصب الشيخ محمد سعيد بن  
أبي بكر بن عبد الرحيم بن مهنا الحسيني البغدادي ولديه علي بن أبي العجيب بن بغداد وبها نشأ  
وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرحبي وحسن بن مصطفى القادري في آخرين ورج وقطن

فوله في جميع الشيخ الواروساني في آخر لائحه انصر قرانه

المدينة مدة واجاز الشيخ محمد حيوة السندى والشيخ حسن الكوراني بورد مصر سنة احدى  
وسبعين ومائة وألف فقول بقصر الشوك قرب المشهد الحسيني وكان له في كلام القوم عرفان  
الى الغاية يورده على طريقة غريبة بحيث يرمخ في ذهن السامع ويلتذب وكان يذهب لزيارته  
الاجلاء من الاشياخ مثل شيخنا السيد علي المقدسي والسيد محمد رضوي والشيخ العقيقي  
وبالجملة فكان من أعاجيب دهره وكان الشيخ العقيقي يتوجه بشانه ويقول في حقّه انه من رجال  
الحضرة وانه بمن يرى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وترجعه الى الديار الرومية ثم عاد الى المدينة  
ثم ورد أيضا الى مصر بعد ذلك ونزل قرب الجامع الأزهر ثم توجه الى الديار الرومية وقطن بها  
وظهرت له هناك الكرامات وطار صيته وعلت كلمته وصار له أتباع ومريدون ولم يزل هناك  
على حاله سنة حتى وافاه الاجل الختم في أواخر الثمانين وخلف ولده من بعده رحمه الله  
تعالى وسماه \* (ومات) \* الفقيه الصالح العلامة القرنبي الحسيني الشيخ أحمد بن أحمد  
السنبلاوي الشافعي الأزهرى الشهير برزة كان أبا ما عالما واطاعا على تدريس الفقه  
والمعتول بالجامع الأزهر وكان يحسن الكسب والحقوق وقيل الكنديين مع الصلاح  
والورع والديانة لازم على قراءة ابن قاسم بالأزهر كل يوم بعد الظهر أخذ عن الاشياخ  
المتقدمين وانتفع به الطلبة وكان انسابا حسنا في الشكل عظيم اللحية منور الشبهة منيا  
بشانه مقبلا على ربه توفي سنة ثمانين ومائة وألف \* (ومات) \* الاجل المكرم الفاضل  
الذبيح النقيب الفقيه حسن افندي بن حسن الضيائي المصري المجهود المكنى ولد كما وجد  
بخطه سنة اثنتين وتسعين وألف في منتصف جادى الثانية واشتغل بالعلم على أعيان عصره  
واشتغل بالخط وجوده على مشايخ هذا الفن في طريقته الحسنية وابن الصائغ اما الطريقة  
الحمدية فبلى سليمان الشاكري والجزائري وصالح الجاهي واما طريقة ابن الصائغ فعنى الشيخ  
محمد بن عبد المعطى السهلاوي قال الشاكري والجاهي جودا على عرفاندي وهو على درويش  
على وهو على خالد افندي وهو على درويش محمد شيخ المشايخ حمد الله بن بيم على المعروف بابن  
الشيخ الامامى وأما السهلاوي فجود على محمد بن محمد بن عمار وهو على والده وهو على يحيى  
المرصني وهو على امعيل المكنى وهو على محمد الوسيحي وهو على أبي الفضل الاعرج وهو  
على ابن الصائغ بسنده وكان شيخنا مهيبا في الشكل منور الشبهة شديد الانجماع عن الناس  
وله معرفة في علم المويستى والاوزان والعروض وكان بعاشر الشيخ محمد الطائي كثيرا  
ويذا كره في العلوم والمعارف وكتب غالب تقاريره على ما يكتبه يده من الرسائل  
والمقرعات وقد أجز في الخط لانا كسيرا ويجمع في مجالس الكتبة مع صرامة وشهامة  
وعزة نفس واتفق يوما أنه طلب الى مجلسهم في يوم جمعهم لاجازة فامتنع عن الحضور ومز ذلك  
على الجمهور فقال الشيخ عبد الله الادكارى وكان اذذاك حاضرا في مجلسهم  
ونادى قد حوى أثماركم \* من الكتاب زادوا في البهاء  
بهم قد زادوا نوروا وابتهاجا \* فلا يحتاج فيه الى الضيائي  
(تم قال بسنده في المجلس)

لئن غدا مجلس الكتاب ليس به الشامل في خطه بهرا



فالتمس مع بعدها منها الضياء لقد \* عم الوري فهو شمس غاب أو حضرا  
 توفي في منتصف ذي الحجة سنة ثمانين ومائة وألف \* (ومات) \* الامام العالم العلامة أحد العلماء  
 الاذكياء وأنزاد الدهر الجعاش في المضللات الفناح للمقالات الشيخ عبد الكريم بن علي  
 المسيري الشافعي المعروف بالزيات لازمه شيعه سليمان الزيات حضر دروس فضلاء الوقت  
 وانضوى الى الشيخ سليمان الزيات ولازمه حتى صار بهذا لدروسه وهو راجح وتفضل  
 في السنون ودرس وألمى وكان أوحد زمانه في المعقولات ولازم آخر ادروس الشيخ الحنفى  
 وتلقن منه العهد ثم أرسله الشيخ الى بلاد الهند لانه جاءه كتاب من أحد مشايخ الهوارة عن  
 بعضه في الشيخ بان يرسل اليهم أحد علماء مذهبه ينتفع الناس بالناحية فكان هو والمعين لهذا المهم  
 قابله وأجازوه ولما وصل الى ساحل جمجورة تلقته الناس بالقبول التام وعين له منزل واسع  
 وحشم رخصه وأقطعوا له الجباية من الارض ليزرعها فظن بالجمجورة واعنه في به أميرها شيخ  
 العرب اسمعيل بن عبد الله فدرس وافق وقطع اليهود وأقام مجلس الذكروا راجحه  
 وراش جناحه ونفع وشفع وأثرى جدا ونقلت عقاراته واشى وعبيده وأوزوعان ثم نقلت  
 الاحوال بالهيد وأوى المترجم وأخذ ما يده من الاراضي وزخرت حاله ذاتي الى مصر فلم  
 يجد من يعينه لوفاء شيعه ثم عاد ولم يحصل على طائل وما زال بالجمجورة حتى مات في أوخر سنة  
 إحدى وثمانين ومائة وألف \* (ومات) \* الامام العلامة المتقن المعرصة الوقت وشيخ  
 الشيخ بوخ الشيخ أحمد بن عبد المتاح بن يوسف بن عمر الجعري الملوي الشافعي الازهرى ولد  
 كما أخبر من ألقاه في فجر يوم الخميس نافي شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وألف وأمه  
 آمنة بنت عامر بن حسن بن حسن بن علي بن سيف الدين بن سليمان بن صالح بن القطب  
 علي القراوى الحسينى اعتنى من صغره بالعلوم غناية كبيرة وقد أخذ عن الكثير من أولي  
 الاسناد والحق الاحقاد بالاجداد فمن شيوخه الشهاب أحمد بن الفقيه والشيخ منصور  
 المنوف والشيخ عبد الرؤف البشيشى والشيخ محمد بن منصور الاطفيهى والشهاب  
 الحلبي والشيخ عبد الغنى والشيخ عبد الوهاب الطندناوى وأبو العز محمد بن الجعفى  
 والشيخ عبدربه الديوبى والشيخ رضوان الطوخى والشيخ عبد الجواد الحملى وخاله أبو جابر  
 علي بن عامر الايتاوى وأبو القيس علي بن ابراهيم البوتيجي وأبو الانس محمد بن عبد الرحمن  
 الملبى هؤلاء الشافعية ومن المالكية محمد بن عبد الرحمن بن أحمد دالو رزاقى  
 والشيخ محمد الزرقاني والشيخ عمر بن عبد السلام التطاوى والشيخ أحمد الهشوكى والشيخ  
 محمد بن عبد الله السجلماسى والشيخ أحمد النقرأوى والشيخ عبد الله الكنكسى وابن أبي  
 زكريا وسليمان الحميدى والشبرخيتى ومن الحنفية السيد علي بن علي الحسينى الضرير  
 الشهير بابن كندور وحل الى الحرمين سنة اثنين وعشرين ومائة وألف فسمع على البصرى  
 والتقى الاولية وأتت الكتب الستة وأجازاهم والشيخ محمد طاهر الكورافى وأجازاهم الشيخ  
 ادريس البنائى وملا البائى الكورافى ودخل تحت اجازة الشيخ ابراهيم الكورافى في  
 العموم وعاد الى مصر وهو امام وقته المشار اليه في حل المشكلات المعقولات عليه في  
 المعقولات والمنقولات أثر المنهج مراراً وكذا غالب الكتب وانتفع به الناس طبقة بعد

وكان  
 زيارته  
 علم  
 في  
 بعض  
 القبايل

طبقة وجيلا بعد جيل وكان تحريره أقوى من تقريره وليرضى الله عنه مؤلفات كثيرة منها  
شرحان على متن السلم كبير وصغير وشرحان كذلك على السمرة قندية وشرح على الياقوتية  
وشرح الأجر وممة ونظم النسيب وشرحها وشرح عقيدة الغمري وعقود الدرر على شرح  
ديباجة المختصر أعظمها الحسين سنة ثلاث وعشرين ونظم الوجوهات وشرحها وقرع رب  
رسالة لاعصام في الجواز ومجموع صيغ صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومؤلفاته مشهورة  
مقبولة منذ أوله بأيدي الطلبة ويدرسها الأتباع وتعلم مدة وانقطع لذلك في منزله وهو ملقى  
على التراس ومع ذلك يقرأ عليه في كل يوم في أوقات مختلفة أنواع العلوم وترد عليه الناس  
من الأفاق ويقرون عليه ويصحبونه فيحيونهم ويعلّمونهم ويغيرهم ومنهم من يأتيه  
الزيارة والتسبك وطلب الدعا فيهم بانقاسه ويدعولهم وكان يجمع الخراس وأقام على هذه  
الحالة نحو الثلاثين سنة حتى توفي في منتصف شهر ربيع الأول سنة إحدى وعثمانين ومائة وألف  
ومن نظم مرثى الله عنه

كم كل كهف له برد كسادها • لذكم له لاذكم بل أف ساء كلالا  
كالشكل الأول كم يدركوى سلما • كم كان كل يدبر للوداد كلالا  
كم لاح بدو الليل سام كم كلالا • سرت له بضروب الشكل فاك كلالا

وأخبرني شيخنا الشيخ محمد المالكي المعروف بابن الست أنه تولى القطايبية سنة قبل موته  
ودفن بالمشهد الحسيني في موضع أعده وورثاه الشيخ عبد الله الادوكاوى به صبيدة بيت  
تاريخها رحم الله العالم الربانى • علم لاح أحمد الملوانى

• (ومات) • الشيخ الامام الصالح عبد الحمى بن الحسن بن زين العابدين الحسينى البهنسى  
المالكي نزيل بولاق ولد بالبهنسا سنة ثلاث وعثمانين وألف وقدم الى مصر فاخذ عن الشيخ  
خليل الاقانى والشيخ محمد الشرقى والشيخ محمد زردقانى والشيخ محمد الاطفيحي والشيخ محمد  
الغمري والشيخ عبد الله الكنكسى والشيخ محمد بن سيف والشيخ محمد الخرشي وجمع سنة ثلاث  
عشرة ومائة وألف فاخذ عن البصري والقلى وأجاز له السيد محمد التماهي بالطريقه اثنى اية  
والسيد محمد بن علي الهلوى في الاحمدية والشيخ محمد شويخ في الشافعية وحضر دروس  
المحدث الشيخ علي الطولوني ودرس بالجامع الخططري ببولاق وأقام الطلبة وكان يشاهد بها  
معهم امنورا اية منجمه مع الناس زاهدا قائما بالكشاف • توفي اية له اثني حادى  
عشرى شعبان سنة إحدى وعثمانين ومائة وألف بنزله ببولاق وصلى عليه بالجامع الكبير  
في مشهد حافل وحمل على الاعناق الى دارقن انطلقه اقرب مشهد السيد زينة دفن بم راحه  
الله • (ومات) • الشيخ امام السادة محمد بن عبد الخالق بن ابي بكر بن الزين بن الصديق بن  
الزين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم النعماني الشافعي المزباجي  
الزبيدي الحنفي من بيت العلم والتصوف جده الاعلى محمد بن محمد بن أبي القاسم صاحب الشيخ  
احمد الجعفي قطب الجن وحفيدة • والرحمن بن محمد بن خليفه جده في التحليل والتربية  
وهو الذي تبرز ببداه له وعلمه وكان قبل بالمزباجية وهي قرية أسفل زبيد خربت  
الآن وله المترجم سنة ألف ومائة بن يسد وحفظ القرآن وبعض المتون ولم تزرع أخذ

عن الامام المسند الشيخ علاء الدين المزجاوي والسيد يحيى بن عمر الاهدل والمسند عبد الفتاح  
ابن اسمعيل الخاوص والشيخ علي المرحوم نزيل نخا وأجاز من مكة الشيخ حسن العجمي  
بعناية والده وبغاية قرينة الشيخ علي بن علي المزجاوي نزيل مكة ووفد الى الحرمين فاخذ بمكة  
عن الشيخ محمد بن عقيلة زوى عنه الكتب الستة وحمل عنه المسملات بشهر طها وألبسه  
وحكمه وحضر على الشيخ عبد الكريم اللاهوري في الفقه والاصول وكان يحثه على قراءة  
الاختصامي ويقول لا يستغنى عنه طالب وحضر دروس الشيخ عبد المذم بن تاج الدين  
القاضي ومحمد بن حسن العجمي ومحمد بن سعيد القصبكي وبالمدينة عن الشيخ محمد طاهر  
الكردى سمع منه أوائل الكتب الستة والشيخ محمد حياة السندی لازمه في سماع  
الكتب الستة وعاد الى زبيد فاقبل على التدريس والافادة ومع عليه شيخنا السيد محمد  
مرغني العصيبي وسبقنا في كنه بقرائه عليه في عين الرضا موضع النخل خارج زبيد  
كان يمكث فيه أيام خراف النخل والكثرة المنار كلاهما للسني ومسملات شيخه ابن عقيلة  
وهي خمسة وأربعون مسملات ومع عليه أيضا المسمل بيوم العيد ولازم دروسه العامة  
والخاصة وألبسه المنزلة ونقبه وحكمه بعد أن محبه وتاديبه وبه تخرج شيخنا المذكور  
كذا ذكر في ترجمته قال وفي آخر توجه الى الحرمين فمات بمكة في ذي الحجة سنة احدى  
وثمانين ومائة وألف (ومات) الشيخ الامام الثبت العلامة الفقيه المحدث الشيخ  
ابن علي بن يحيى بن مصطفى الطحطاوي المالكي الازهري ثقة على الشيخ سالم النوراي  
وحضر دروس الشيخ منصور المذوق والشهاب ابن الفقيه والشيخ محمد الصفير الورزاني  
والشيخ أحمد الماوي والشيخ سراوي والبيدي وسمع الحديث عن الشهابين أحمد البابلي  
والشيخ أحمد الماوي وابي الحسن علي بن أحمد الحرشي القاضي وغهر في الفنون ودروس  
بالجامع الازهر وبالمنهج الحسيني واشتهر أمره وطاوعيته وأشهر اليه بالثقة قدم في العلوم  
وتوجه الى دار السلطنة في مهم اقتضى الامر بمصرفه بل بالاجابة وأتى هناك دروسا  
في الحديث في أيام وفية وتلقى عنه أكبر العلماء هناك في ذلك الوقت وصرف مع زمرة قضيا  
حوائجه وذلك في سنة سبع وأربعين ومائة وألف وباتم عثمان كخدا النازد على بناء مسجده  
بالازبكية في تلك السنة تعين المترجم للتدريس فيه وذلك قبل سفره الى الديار الرومية ومات  
مشهورا في حسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الاقام أوقرأ الموطا وغيره بالمشهد الحسيني  
وأفاد وأجاز الاشياخ وكان يطلع في كل جمعة الى المرحوم حجة باشا مرة فيسمع عليه الحديث  
وكان للناس فيه اعتقاد حسن وعليه هيبة وقار وسكون ولكلامه وقع في القلوب توفي  
ليلة الخميس حادي عشر صفر سنة احدى وثمانين ومائة وألف وصلى عليه ببصباحه في الازهر  
في مشهد حافل ودفن بالجوار من رحمه الله (ومات) الوجه المالح الشيخ عبد الوهاب بن  
زين الدين بن عبد الوهاب بن نور الدين بن بايزيد بن أحمد ابن القطب شمس الدين بن أبي القاسم  
محمد بن داود الشريفي الشافعي وهو أحد الاخوة الثلاثة وهو أكبرهم تولى النظر والمشيخة  
بتمام جده بعد أبيه فسار نه امير المصطفى وأحب اليه ثم بعد ما اندرست وعمرا لاية وأكرم  
الوافدين وأقام حلقة الذكركل يوم وايلاه بالمسجد ويقدم على المتشدين وورد مصر مرارا

منها مصيبة والده ومنه بعد وفاته والى بابهم شيخنا السيد محمد بن قاضي رسالة في لطيفة الاوسية  
 بها اعضاءه الاثر في سند الطريقة والاحزاب وفي آخره في مصر مقتض ومريض نحو  
 ثلاثة أيام • وتوفي ليلة الاحد غرة ذي القعدة سنة احدى وعشرين ومائة وألف وغسل  
 وكفن وذهبوا به الى بلد مدفونه عند أسلافه • (ومات) • الشيخ الامام العلامة الهمام  
 أبو عبد الله زمانه علما وعلا ومن أئمة العلم تدرج الاول المشهود له بالكمال والتحقيق والجمع  
 على تقدمه في كل فريق شمس الملة والدين محمد بن سالم الحنفياوى الشافعى الخلو في  
 وهو شريف حسبي من جهة أم أبيه وهي السيدة ترك ابنة السيد سالم بن محمد بن علي بن  
 عبد الكريم ابن السيد برطع المدفون ببركة الحاج وينتهي نسبه الى الامام الحسين رضى الله عنه  
 وكان والده مستوفيا عند بعض الامراء بمصر وكان على غاية من العفاف ولده على رأس المائة  
 يملأه حفا بنا قصر قرية من أعمال بلبيس وبها انشا والتسمية اليه احفناوى وحفي وحفنى وحفوى  
 وغلبت عليه النسبة حتى صار لا يذكرا لاجه ما قرأهم القرآن الى سورة الشعراء ثم هجره  
 أبوه لما اراه الشيخ عبد الرؤف البشيش وعمره أربع عشرة سنة بالقاهرة فأكمل حفظ  
 القرآن ثم اشتغل بحفظ المتن حفظ النية ابن مالك والسلم والجوهرة والرجية وبأشباع  
 وغير ذلك وأخذ العلم عن علماء عصره واجتهد ولازم دروسهم حتى غمر وأقرأ ودرس وأفاد  
 في حياة أشياخه وأجازوه بالافتاء والتدريس فقرأ الكتب الدقيقة كالاشموني وجمع الجوامع  
 والمنهج ومختصر السعد وغير ذلك من كتب النظم والمنطق والاصول والحديث والكلام عام  
 اثنتين وعشرين • أشياخه الذين أخذ عنهم وتخرج عليهم الشيخ أحمد الخايمي والشيخ محمد  
 الديري والشيخ عبد الرؤف البشيش والشيخ أحمد المولى والشيخ محمد السباعي والشيخ  
 يوسف المولى والشيخ عبد الله الديري والشيخ محمد الصغير ومن أجل ثبوته الذين تخرج بالسند  
 عنهم الشيخ محمد البديري الذي ساطى الشهير بابن الميث أخذ عنه التفسير والحديث  
 والمسندات والمسائل والاشياء للامام الغزالي وصحيح البخاري وسنن أبي داود وسنن  
 النسائي ومثنى ابن ماجه والمواهب وسند الشافعى والمجمع الكبير للطبراني والمجمع الارسط  
 والصغير له أيضا وصحيح ابن حبان والمستدرک للنيسابورى والحلية للناظر أبي نعيم وغير ذلك  
 وشهد له معاصره بالتقدم في العلوم وحين جلس للأفادة لازمه جل طلبة العلم من بهم يسمو  
 المعقول والمتقول وكان اذا تلقى شئ من ضيق العيش والتفتة فاشترى دواة وأقلاما وأوراقا  
 واشتغل بنسخ الكتب فشق عليه ذلك خوفا من انقطاعه عن العلم فبينما هو في بعض الدروس  
 اذ جاءه رجل وانتظره حتى فرغ من الدرس فقال له يا • • • اريد أن أكل كفتين رأسا الى مكان  
 قريب فداره حتى انتهى الى المدرسة العينية فدخلها ثم جلسا فخرج الرجل بحزمة ثلاثة  
 الدراهم وقال يا سيدى فلان يسلم عليك وقد بعث لك • • • هذه الدراهم ويريد أن يحظى  
 بقبورها فخذها منه وفحتها زملا • • • كفه من الدراهم وأراد اعطاهما لحاملها فامتنع وحلف  
 لا يأخذ منها شيئا ثم فارق ذلك الرجل وذهب الشيخ الى البيت وكل • • • الا سلام والدواة فاقبات  
 عليه الدنيا من حينئذ وكان يتردد الى زاوية سيدى شاهين الخلو في بسف الجبل ويمكث فيها  
 الليالي متحننا وأقبل على العلم وعقد الدروس وختم الختم بمحضرة جمع العلماء وأقرأ المنهاج

مرات وكتب عليه وكذلك جمع الجوامع والاشموني ومختصر السعد وحاشية حنيفة عليه  
 كتب عليها وقرأها غير مرة وكان الشيخ العلامة مصطفى العزري اذا رفع اليه سؤال يرسله  
 اليه واشتغل بعلم العروض حتى برع فيه وعانى النظم والنثر وتخرج عليه غالب اهل عصره  
 وطبقته ومن دونهم كاخيه العلامة الشيخ يوسف والشيخ اسمعيل الغني صاحب التاكيف  
 البدعية والتحريرات الرفعة المتوفى سنة احدى وستين وثلثمائة والشيخ الشموخ الشيخ علي العدوي  
 والشيخ محمد الفيلاني والشيخ محمد الزهاوي زيل المحلة ~~الشيخ~~ بصرى وغيرهم كما هو في تراجم  
 المذكورين منهم وكان على مجازيه ووقار ولا يباله احد لها بته وجلالة ولم يعان التأليف  
 لاستغاله بالانعام والاقراء فن تأليفه المشهورة حاشية على شرح رسالة الفضل السعد وعلى  
 الشنشوري في الشرائع وعلى شرح الهزلية لان حجر وعلى مختصر السعد وعلى شرح  
 السمرقندي للبيان في الجبر والقبالة وله تصانيف اخر مشهورة وكان كريم الطبع جدا  
 وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة جميل السجايا مهيب الشكل عظيم اللبابة أيضا كان على  
 وجهه قديلا من الثور وكان كريم العين على احداهما نقطة وأكثر الناس لا يعلمون ذلك  
 بجلالته ومهابته وكان في الحلم على جانب عظيم ومن مكارم اخلاقه اصفاؤه الكلام كل متكلم  
 ولو من الخزعبلات مع انبساطه اليه واطهار الهبة ولو اطل عليه ومن رأته مدعيا أسلم له في  
 دعواه ومن مكارم اخلاقه انه لو سأله انسان اعز حجة عليه اعطاها له كأنه ما كانت ويجد  
 لذلك انساوا نشر احواله على امله ينشئ من الدنيا وله صدقات وصدقات خذمة وظاهرة وكان  
 راتب يتيه من انما في كل يوم نحو الاردين والطاحون دافعة الدوران وكذلك في ابن وشربان  
 السكر ولا ينقطع ورود لواردين ليلالونهم ارايهم جمع على ما تذهب الاربعون والخمسون والستون  
 ويصرف على بيوت اتباعه والمتسعين اليه وشاع ذكره في اقطار الرض واقل عليه الوافدون  
 بالطول والعرض وهادته الملوك وقصده الامير والصالحون فكل من طاب شيامن أمور الدنيا  
 او الآخرة وجده وكا رزقه فيضة الهياو ذكر الشيخ حسن شيه في كتابه الذي ألّفه في نسب  
 الاساتذ وصنابقه قال كتب مع الشيخ يوماني منتمية جالست في ناحية ا كتب في المقامة التي  
 وضعتها في مدحه المصاحفة بفيض المغني بمدح الخفة في وجعلتم امشقه على سائر القنون اشعرية  
 التي هي النسب والموشع والدوييت والزجل وكان وكان والنوم والجناف والمواليا بانواعه  
 الثلاثة القرقيما والباقي والمكفرو على نبذة من الموشحات والمحسنات البدعية كاعطالات  
 والحية الرقطة توسع لاطلاع وحسن الصنيع والمنصور والجناس واللفظ والمعنى والمصحف  
 والقلب ونوعى الاقتباس وكتب اذ ذلك في فن الموالي فعمت الموالي اقربا وهو

قالوا تحب المد من قلات بالزيت حار

والعيش الايض تحبه قلات والكش كحار

قالوا تحب المطبق قلت يا قنطار

اش تقول في الخضار قلت عتلي طار

فقال لي أنت فيم تكتب فاخبرته وأشدته الموالي فاضحك وقال لي بما زنا نالاً أحبه بالزيت

الحار وانما أحبه باليمن وأشد

قالوا نجب المد من قلت بالملح

والبيض مشوى تحبه قلت والمقلي

قال وقد شرحت هذا الموالي بالسان التوم شرطينا ثم قال لي أحدك حدونه بالزيت  
ملونه حذفت ما كلفها حتى يجي التاجر والتاجر فوق السطوح والسطوح عاوز سلم  
والسلم عند التجار والبجار عاوز مسماير والمسمار عند الحداد والحداد عاوز بيضه والبيضه  
في بطن القرخه والقرخه عاوز قمحه والقمح في الاجران والاجران عاوزه الدر اس ندرى  
ما معنى هذه قلت لأعلم الاما عني (فقال احدك حدونه بالزيت ملونه) يعني السر الا لهي  
والسلاف الاحدى الاواهى الممزوج براح القرب والقرب المداوم يد الحبيب (حلفت  
ما كلفها) أى اتناولها فان المقصد لا يتم بلا وسيله والسالك قبل كل شئ يحسب دليله حتى  
يجي التاجر أى المسالك العاصره والمراد به المرشد الكامل والمربى الواصل (والتاجر فوق  
السطوح) يتلقى معارج الروح لا يذهب ولا يروح بل اليه يروح وبه تنقش الارواح  
(والسطوح عاوز سلم) يتوصل به اليه حيث ان المدار عليه اذ لا يمكن معود بلا معراج ولو  
أمكن لفعل بالاولى صاحب المعراج (والسلم عند التجار) أى له صاحب مخصوص لا فاعله  
ومركب يركبه من آله هو التجار وهو الاستاذ الكامل المسالك الواله لى (والبجار عاوز مسماير)  
يثبت به سلم القرب والوصول كي يصل لتنازل الحصول (والمسمار عند الحداد) صانعه  
المخصوص به المقيم يصبوح سر به (والحداد عاوز بيضه) اذ لا يكون شئ بلا شئ والغالى لا يقرط  
قبسه حتى رمن عمل علا واثم أمره استحق على عمله الاجرة (والبيضه في بطن القرخه) فمن  
ارادها فلن يصبغ فله فانه محبوبه في صفهها ومنفردة عن صفهها (والقرخه عاوز قمحه) كي  
تنقش بها فتنقش نقشه لتلقى ماني جوفه او ذلك من ذعرتم او خوفها (والقمحه في الاجران)  
لانها ظرفها وانعاب (والاجران عاوزه الدر اس) ودراسها ليس الا الحد والاجتماع ان اراد  
أن يرفع في رياض الاسعاد فكل هذه درجات السالك بعدها ومساقه ليعبر بقطعهها ونم  
خواص طوبيت لهم السبل كلها وقالوا كل مارا من مشتمى انتهى فانظر رحل الله هذا  
المنح الذي هو حقيقه الجلد (وعامع من انشا في الدياجي موشع الدلباوى)

يا هلا لا قد بدالى \* من ورا الحجب

في جلايب الكيل \* مادروا صبي

ان قبيلة نك نالى \* ليس بالقلب

وفؤادك نالى \* واجب السلب

(ثم أنشدموها)

بحياتنا ليل قوامك وصوم الحر \* تجوز لنا القبر دفون الرفاق حر

لما يجي القبر يعرج ركهم مضرب \* ازداد لوعه ولا عرى بقيت انس

(وكرره ثم أنشد)

أظلموا أنت العذبة في كل نمل \* وظلم في الدنيا وأنت نصيرى

خير بضعنى راحم لكى \* قد بر على تيسير كل عسير

(شرح احدك حدونه)

وعار على راعي الحى وهو فى الحى \* اذا ضاع فى البيد اعتال بعير  
(وأنشد أيضا)

ان جدت أو برحت أو مديت أو بافيت \* أو حلت أو ملت أو واصلت أو وافتت  
أنت الحبيب الذى فى القلب قد حليت \* وناعى العهد ما خنتك بلا خنيت  
(ثم أنشد)

يا من اذا قلت يا كل متى صل \* صلتى عن خلق الانسا من ملصال  
اذا تذكرت رية يا بارد اسسال \* وقلت يا دمع عيني بالما سل سال  
(قال) الشيخ حسن قلت له ما أبلغ بيت السبعينية  
خطرات النسيم تجرح خدي \* وليس الحرير يدي بنانه .  
(فقال) لى ابلغ منه قوله

نوهه قلبى فصح خده \* وفيه مكان الوهم من نظرى أثر  
ومر بذكرى جسمه فخرته \* ولم أرج مما قط يجرحه الذكر  
(قال) وسمعته كثيرا ما يذشد فى الدياسى  
خل الغرام لصب دمه \* حيران توجده الذى ترى وتعدمه  
واسمح له بعلاقات علقن به \* لو اطاعت عليم كنت ترجمه  
(قال) وسمعته مرة فشد

لوقشتوا قلبي لا لقوا به \* سطرين قد خطا بلا كاتب  
العلم والتوحيد فى جانب \* وحب آل البيت فى جانب  
(وأنشد مرة أيضا)

خسب وما وظل \* هو النعيم الاجل  
بجهد نعمة ربى \* ان قلت انى مقل

(وقال) لى مرة كان ناسدا ناعرا يدي النظم ومعرفته فطارحنى فيه يوما فقلت لها كتب  
ما حضرنى وقطعت يدين وهما

ببحار شوق بأعواج الهوى عبثت \* ومزقت حبل وصلنى فى مجاريها  
وسمرت مقلقى طيب الكرى شغفا \* بشادن قد سبي ريم النسلات

(قال) فاذا عن الشاعر بفعله وهب من قوة استحضاره ودخل الشيخ المتوفى على الشيخ  
الخلينى وهو جالس عنده متشفعا فى جماعة متجاهرين بالمعاصى وكان الشيخ الخليلنى قد  
طردهم وغضب عليهم فسأله المتوفى فى الرضا عنهم فقال له اذا كنت أرضى عنهم فان الله  
لا يرضى كما قال فى كتابه العزيز فقال الاسماذ الحلقى قد حضرنى بيتان فقيل له ما هما فقال

أنظروا نرضائى الآن عن نفر \* فلو لم يرضوا لم تزل مرضى  
تجاهروا بقيق النسوة لاربعوا \* ان كنت أرضى فان الله لا يرضى

(وقال من بهر الهزج)

رعالة الله يا قلبي \* اذا ما ملت للقلب

ولا بلغت يا وائى \* لما فى طيبه سلبى  
 فهلا يا خلى مهلا \* فدينى فى الهوى حى  
 وقد شمار هذه الايات مولانا السيد البكرى الصديق ونسخها وشطرها غير واحد منهم وقال  
 عام وحاته الى بيت المقدس لزيارة السيد الصديق ما دنا جنانا به بقصيدة من بحر المجت

يا مبتغى أن يحيا \* برشف كأس الحيا  
 وسالكاً نهج قوم \* شاموا جمال الحيا  
 ساموا لريح المعالي \* طابوا بما تانا وشيا  
 واستنشقوا طيب عرف \* أحيا المعنى وحيا  
 اخرج عن النفس والزم \* بابا كرميا علما  
 وقدم بسطة فضل \* بهما الكمال تهيا  
 وطف به كعبه خير \* وأجلن منك سعيا  
 ثلثا فترت بقرب \* وحررت سرا وفيها  
 من حضرة قد سامت \* ذرا المعالي رقا  
 قد اصطفاناها لسر \* ثم ارتضاها سميا  
 محمدى مقام \* نال المقام السفيا  
 أجل من يتهنى \* للناس غنى هديا  
 ط الحسين وصنو \* خالى من الله وأعي  
 يا ابن الرقيق بغار \* وابن العتيق نهيا  
 لابن رهين صروف \* محاروم نفيا  
 فوجه حسن انكوى \* قلبا به الميت يحيا  
 وقل محمدنا اشرب \* من شرا باصقيا  
 حبيبكم من سواكم \* أمسى غريبا عريا  
 صلى وسلم ربى \* على الرسول الحيا  
 والاكل ما قال حب \* يا مبتغى أن يحيا

وكان لا شغاله باللقام والقرأ للعالم لا يعانى النظم كثيرا وله مواليد من المكشور لان المواليد  
 على ثلاثة أقسام رقيقا وبلقى ومكشور فالتم رقيقا ما شتم على الهزل والبلقى ما شتم على  
 الغزل والمكشور بكسر التاء ما شتم على المواظ (فى ذلك قوله)

يا مبتغى طرق أهل الله والتسليك \* دع عنك أهل الهوى تسلم من التشكيك  
 أن أذكروا لرداء منرض يكفيك \* فاجعل سلاف الجلالة دائما فى فيك  
 (وقوله)

بالله يا قلب دع عنك الهوى واسلم \* من كل ميل ووافى عهدهم أسلم  
 والزم حتى سادة مني أهمهم سلم \* واسلك سبيل التقي يوم الاقاسم  
 (وقوله)



حول جواد الهمم واسلأ طريق الحق \* واصحب معك زاد أهل المعرفة والحق  
ولا تغفل للسوى تحرق بنار الفرق \* وادخل جنتان التقي نظفر بشأني فرق  
(وله من البليق)

خطر عليا غزالى مر ما تكلم \* فوق جفونه وقليح والحشا كام  
ايش كان يضره اذا بالزاسلى سلم \* حتى امره بهي لولا السلام سلم  
(ومن) مر اسلأته لبعض تلامذته أما بعد اهدا اسلام بسر الحب نام تام للعيب الصنى ومن  
بالعهد وفى السرى الاسعد أحدا فالاحد جلت الله وياه بلباس التقوى وثبتنا وياه على  
النسك بسبب الوصول الاقوى فقد وصلت الرسائل المنبثة بحفظ الوسائل المتمرة بالصفاة  
والقيام على قدم الوفاء والذي به توصيت وبسر الخفى نوافيك أن تدوم منتهى التعر لك النفس  
فى كل حركة ونفس خصوصاً عند اقبال العباد وطلمهم الفائدة والارشاد فانها ولولا المعمرين  
بالمصاد فلا يفتنى أن يغمدهم سايغ الجهاد ومن زاد عليك اقباله وتوجهت اليك بالصدق  
أما \* فاصرف قلبك اليه وعول فى القرية عليه ومن عنك جهواه صد بعد اخذك عليه وثيق  
العهد فدعه ولا تشغل به البسال وأذنه قول استاذنا من عن طريقنا دمال  
ألم ندر أنامن قسلانا سفاهة \* تركاه غب الوصول يعنى بعده  
ومن صدقنا حسببه الصد والجفا \* وان الردى اصماده من بعده  
ومن فاقنا بـ كفيه أنافوته \* وأنا نكافيه على ترك حده  
وأنا غدا لما نعد محبنا \* وأتبعنا السنا نهم بعده  
ومن اودت زجره للقرية وارشاده فليكن ذلك عند الانفراد اذ هو ارجى لاسعاده ولا تزجر  
بضرب ولا نهر بين الناس فان ذلك ربما وقع المريد فى الباس ولا تفتق لمن اعرض ولا  
لمن يصعبك افرض عليك بالرفق بالاخوان سيما اخوك فلان فالخير لمن صاحب باحسان  
والادب واللفظ محمودان والغلظة والحق مد موبقان فاطرح القبال والقبيل واصفح  
الصفح الجبيل ولتوكل كل من اخذ منك وأحبك منا ومن أهل سلسلة طريقنا ماسرك  
فأبشر ان عملت بما أشرنا بلك خير ومزيد الفتح والمسير فى السيرة وللشيخ رضى الله عنه مناقب  
ومكاشفات وكرامات وبشارات وخوارق عادات يطول شرحها ذكرها الشيخ حسن المكي  
المعروف بشبهه فى كتابه الذى جمعه فى خصوص الاستاذ وكذلك العلامة الشيخ محمد  
الدمنى وروى المعروف بالهلباوى له مؤلف فى مناقب الشيخ ومدائحه وغير ذلك  
\* (وصل فى ذكر اخذ العهد بطريق الخلوتية) \* وهى نسبة الى سيدى محمد الخلقى أحد أهل  
السلسلة ويعرفون أيضا بالقرابلية نسبة الى سيدى على افندى قره باش احد رجالها أيضا  
وهذا هو الاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتية ولذلك قال السيد البكرى  
فى الانفة

والخلوتية الكرام فرق \* قد نهجوا نهج الجنيد فرقوا  
وخيرهم طريقنا العلية \* من قد دعوا بالقرابلية  
وهى طريقة مؤيدة بالشريعة الفراء والحنيفة السخاء ليس فيها تكليف بما لا يطاق

وكانت خير الطرق لان ذكرها الخاص به الا اله الا الله وهي افضل ما يقول العبد كافي الحديث الشريف . وكان المترجم رضى الله عنه اشتغل بالسلك وطريق القوم بعد الزلازل فاحذ على رجل يقال له الشيخ احمد الشاذلي المغربي المعروف بالقرى فمات منه بعض احراب وأوراد ثم قدم السيد البكري من الشام سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف فاجتمع عليه الشيخ بواسطة بعض تلامذة السيد وهو السيد عبد الله السليبي فسلم عليه وجلس بفعل السيد ينظر اليه وهو كذلك ينظر اليه فحصل بينهما الارتباط القاي ثم قام وجلس بين يدي السيد بعد الاستئذان وكانت عادة السيد اذا أتاه مريد أمره أو لا بالاستشارة قبل ذلك الا هو فلم يأمر بها وذلك اشارة الى كمال الارتباط فاحذ عليه العهد حالاً ثم اشتغل بالذكور والمجاهدة فقرأ في مقامه في بعض الايام السيد البكري والشيخ احمد الشاذلي المذكور جالس والشيخ احمد يعاتبه على دخوله في الطريق ويعاتب أيضاً السيد فقال له السيد له لك معه حاجة قال نعم لي معه أمانة واذا بجزيرة خضر ابيد السيد فقال له هذه أمانة قال نعم فكسر هاتفين ورماها الى الشاذلي وقال له خذ أمانة ثم اتبعه فاخبر السيد فقال له هذا اتصال بنا وانصال عنه وهذه هي القسبة الباطنية التي صار بها اسلمان الفارسي وصهيب من أهل البيت (وقال) ابن النارض رضى الله عنه في الدياتية

نسب اقرب في شرع الهوى \* بينما من نسب من أبوي

(وقال) في التاتية على لسان الصادق صلى الله عليه وسلم

واني وان كنت ابن آدم صورة \* فلي فيه معنى شاهد بالاثوة

فان آدم له أب من حيث النسبة الظاهرة وهو أب لا آدم من حيث النسبة الباطنية لانه نائب عنه في الارسان ومنه ما بعده في الانزال ولم يسبق من الحضرة العلية الا بواسطته ولذلك لما توسل به قبلت توبته وزادت محبته ولم يجعل مهر حواء سوى الصلاة والسلام عليه كما ورد ذلك كما هو من المعلوم ضرورة فظهر به ان هذه النسبة أعظم من تلك لترتب الثمرة عليه ثم سار في طريقة القوم اتم يرحى الله الاستاذ الاسم الثاني والثالث ومن حين اخذ عليه العهد لم يقع منه في حق الشيخ الا كمال الادب والصدق التام وهو الذي قدمه وبه ساد أهل عصره فمن ذلك أنه كان لا يتكلم في مجاسه أصلاً الا اذا سأل فانه يجيبه على قدر السؤال ولم يزل يستعمل ذلك معه حتى اذن له بالانكاح في مجلسه في بعض رحلاته الى القاهرة وسببه أنه لما رأى اقبال الناس عليه وتوجههم اليه قال له انبسط الى الناس واسئلهم لأنهم يدى الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم . ومما اتفق له ان شيخه المذكور قال له مرة تعال اليه مع الجماعة واذا كروا عندي البيت فلادخل الليل نزل شتا ومطر شديد فلم يتخاف وذهب حافياً والمطر يسكب عليه وهو يخوض في الوحل فقال له كيف جئت في هذه الحالة فقال يا سيدي أمرتونا بالجيء ولم تقيدوه بهذرواً أيضاً لا عذرواً الحسالة هذه لا مكان الجيء وان كنت حانياً فقال له أحسنت هذا أول قدم في السكالك الى غير ذلك . ولما علم الشيخ صدق حاله وحسن فعله قدمه على خلتائه وأولاده حسن ولاته ودعاه بالاخ الصادق ومنحه أسراراً وأراه عيون الحقائق وكيفية تاتين الذكور واخذ العهد كما وجد بخط الاسـ تاذ بظهر ثوب عبد الله

ابن سالم البصري مانعه هذه صورة اخذ العهد ارسلمها اليه السيد البكري الصديق الخلوي  
حين اذنه بأخذ العهد ودعى طريقة السادة الخلقوتية ونص ما كتب كيفية المباشرة للنفس  
الطائفة أن يجلس المرء بين يدي الاستاذ ويلصق ركبته بركبته والشيخ مستقبلاً القبلة  
ويقرا فاتحة ويضع يده اليمنى في يده مسأله نفسه مستخدماً من امتداده ويقول له قل معي  
استغفر الله العظيم ثلاث مرات ويتهودو يتقرأ آية التحريم بأيمها الذين آمنوا واثقوا بالله  
توبة نصوحا ليقدر ثم يقرأ آية المباشرة التي في الفتح ليزول الاشتباه وهي ان الذين يساءلونك  
انما يساءلون الله اقم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى عظيم ثم يقرأ فاتحة الكتاب  
ويدعو الله لنفسه وللاخذ بالتوفيق ويوصيه بالقيام بأوراد الطريق والدوام على ذوق  
أهل هذا الطريق وعرض الخطاير وقص الرؤيا والحوادث واذا وقعت الاشارة بتلقي  
الاسم الثاني الله ليبلغ الاماني وفتح له باب توحيد الافعال اذ لا غيره فعال وفي الثالث توحيد  
الاسماء ليتم السرا المعنى وفي الرابع توحيد الصفات ليدرجه الى أعلى الصفات وفي  
الخامس توحيد الذات ليصفى باوثر الذات وفي السادس والسابع يكمل له التوابع  
ونسال الله تعالى الهداية والرعاية والعناية والارابة والجدد قرب العالمين انتهى هذا  
ما كتب بخطه الشريف قال ورأيت أيضاً نظهر الثابت المذكور مانعه ثم رأيت في الفتوحات  
الالهية في نفع أرواح الذوات الانسانية وهو كتاب نحو كراس لشيخ الاسلام زكريا  
الانصاري مانعه اذا راى الشيخ أن يأخذ العهد على المرء فليطهر وليأمره بالتطهر من  
الحديث والخبث ليتقبله قبول ما يليقه اليه من الشروط في الطريق ويتوجه الى الله تعالى  
ويسأله القبول لهما ويتوسل اليه في ذلك بحمد صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينهم وبين  
خالقه ويضع يده اليمنى على يد المرء اليمنى بان يضع راحته على راحته ويقبض ايمانه باصابعه  
ويتعوذ ويصلي ثم يقول الحمد لله رب العالمين استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم  
وأنت يا الله صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويقول المرء بعده مثل ما قال ثم يقول  
اللهم اني اشهدك واشهدك ان لا اله الا انت وحدك وانت يا الله ورسلك واولياك اني قد قبلته شيعاً في الله  
مرشداً وادعياً اليه ثم يقول الشيخ اللهم اني اشهدك واشهدك ان لا اله الا انت وحدك وانت يا الله ورسلك  
واولياك اني قد قبلته ولداً في الله فاقبله وأقبل عليه وكن له ولا تكن عليه ثم يدعو كأن  
يقول اللهم أصلحنا وأصلح بنا واهدنا زهدنا وأرشدنا وأرشدنا اللهم اننا الحق حقا والهمنا  
اتباعه وارادنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم اقطع عنا كل قاطع يقطعنا عنك ولا  
تقطعنا عنك ولا تشغلنا بعرك عنك انتهى قلت والمراتب السبعة التي أشار اليها السيد في  
الكيفية المتقدمة هي مراتب الاسماء السبعة والنفس في كل مرتبة منها مرتبة باسم خاص  
دال عليها الاسم الاول لا اله الا الله وتسمى النفس فيه أمارة والنساء الله وتسمى النفس  
فيه لقامة والثالث هو وتسمى النفس فيه ملهمة والرابع حق وهو أول قدم يصله المرء  
من الولاية كما مرت الاشارة اليه وتسمى النفس فيه مطمئنة والخامس حي وتسمى النفس فيه  
راضية والسادس قيوم وتسمى النفس فيه مرضية وال السابع قهار وتسمى النفس فيه كاملة  
وهو غاية التلقين وكلامه هذا الاول منها تلقى في الاذن اليمنى الا السابع ففي اليسرى وتلقينها

رجال سلك الطريق الخلوة  
الحقبة زنى الله عنهم

بحسب ما رآه الشيخ من أحوال المريدين أفعال وأقوال وعالم مثال وعلم ان سلسلة القوم  
هذه في كيفية اخذ العهد والتقنين مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرويه عن  
جبريل وهو يرويه عن الله عز وجل وفي بعض الروايات روايته عن رؤسائه للملائكة الأربع  
والنبي صلى الله عليه وسلم اتفق علماء رضى الله عنه وصورة ذلك كما في ديوان القلوب في  
التوصل الى المحبوب اسبدي يوسف الجمعي أن علياً آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
بارسول الله دلي على أقرب الطرق الى الله تعالى فقال يا علي عليك مداومة ذكر الله في الخلوات  
فقال علي رضى الله عنه هذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله فقال علي كيف اذكر  
بارسول الله قال غن عن عينك واسمع في ثلاث مرات ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا اجمع فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات ثم قل لا اله الا الله ثلاث مرات  
على لاله الا الله ثلاث مرات ثم قل لا اله الا الله ثلاث مرات ثم قل لا اله الا الله ثلاث مرات  
على الحسن البصري رضى الله عنه ما لي السبع عند أهل السلسلة الاخبار من المحدثين قال  
الحافظ السلمي في الرابع أن البصري اخذ عن علي وشبهه عن الضياء المقدسي ومن المقررف  
الاصول أن المذهب مقدم على الثاني ثم ان الحسن البصري حبيبا للجمعي وهو اثنان داود  
الطائي وهو لقن معروف الكرخي وهو لقن سرياً السقطي وهو لقن أبو القاسم سيد  
الطائفتين الجنيد البغدادي وعنه تفرقت سائر الطرق المشهورة في الاسلام ثم لقن الجنيد  
عنه داود بنوري وهو لقن محمد بن داود بنوري وهو لقن القاضي وجيه الدين وهو لقن محمد  
الكري وهو لقن أبو القريب المهروري وهو لقن قطب الدين الابهرى وهو لقن محمد بن  
النجاشي وهو لقن شهاب الدين السبزي وهو لقن جلال الدين السبزي وهو لقن  
ابراهيم الكيلاني وهو لقن أخى محمد الخوافي واليه نسبة أهل الطريق وهو لقن بصرى  
الخوافي وهو لقن أخى بصرى الخوافي وهو لقن عز الدين الخوافي وهو لقن صدر الدين  
الخيامي وهو لقن يحيى الشرواني صاحب ورد السمار وهو لقن بصرى الخوافي وهو  
لقن جاني سلطان مشهور بجلسي خليفة وهو لقن خبير التوقادي وهو لقن شعبان  
الشمس طموني وهو لقن اسمعيل الجوروي وهو المدفون في باب الصغير في بيت المقدس  
عنه مرقس سبدي بلال الحبشي وهو لقن سبدي علي افندي قريش أي أسود الرأس  
باللغة التركية واليه نسبة طريقتنا كما هو لقن مصطفى افندي ولده وخلفاءه كما  
قال السيد الصديقي أربع مائة وثلاث وأربعون خليفة وهو لقن عبد اللطيف بن حسام  
الدين الحلبي وهو لقن شمس الطريقة وبرهان الحقيقة السيد مصطفى بن كمال الدين  
البكري الصديقي وهو لقن قطب رحاها ومصدرها ونحوها شيخنا الشيخ محمد الخوافي  
وهو لقن وشبهه ما كثر منهم بركة المسلمين وكيف الوالدان العوفي الصائم القائم  
العماد الزاهد الشيخ محمد السعدوي المعروف بالشيخ القراء المحدثين وصدر الفقه  
والمسكلمين من منابه الخليفة صام الدهر مع عدم الكتاب لذلك قيام الليل يقرأ في كل  
ركعة ثلث القرآن وربما قرأ نصفه أوجيعه في كل ركعة هذا وردنا في ما فيه فارقنا في

وشيوخا وبانها ومنه انواضعه وجوهه وعدم رؤية نفسه ويبرأ من ان تنسب اليه منقبة  
وسباني باقي ترجمته في وفاته (ومنهم) علامة وقته وأوانه الولي الصوفي الشيخ حسن  
الشيبيني ثم القوي طلب العلم وبرع فيه وفاق على أقرانه ثم جذبه أيدي العناية الى الشيخ  
فاخذ عليه العهد ولقنه أسماء الطريق السبعة على حسب ما لوكتفي به ثم ألبسه التاج وأجازه  
بأخذ العهد والتلقين والتسليك وصار خليفة بعض أفاضل مجالس الله كرو دعا الناس اليها  
من سائر الأقطار وفتح الله عليه باب العرفان حتى صار ينطق بأسرار القرآن (ومنهم) العالم  
الخير الصوفي الصالح السالك الرابع الشيخ محمد السنهوري ثم القوي طلب العلم حتى صار من  
أهل الأفتاء والتدريس واتصفت لنا كيد والناسيس ثم دعتهم معادة حضرة القوم فسلك  
مع المجاهدة وحسن السيرة على يد الاستاذ حتى لقنه الاسماء السبعة وألبسه التاج وأقامه  
خليفة يمدى لا قوم منها ساج ثم أذن له في التوجه الى بلده فتوجه اليها وربيهم المرديدن وأدار  
مجالس الاذكار بسلام البقاع وعمه في الوجود الاتناح (ومنهم) البحر الزاخر حائز مراتب  
المغائر الولي الرباني والصوفي في العالم الانساني الشيخ محمد الزعري اشتغل بالعلم حتى برع  
وصار قدوة لكل مقتدى وجذوة لمن لا يمتسدى ثم سلك على يد الاستاذ فاخذ عليه العهد  
ولقنه الاسماء على حسب سيره وسلكه ثم خلفه وألبسه التاج وأجازه بالتلقين والتسليك (ومنهم)  
الحبر العلامة والبحر الفهامة شيخ الأفتاء والتدريس الشيخ خضر رسلان اشتغل على الشيخ  
مدته مديدة ولازمه ملازمة شديدة وأخذ عليه العهد في طريق الخلوة حتى تلقن الاسماء  
وألبسه الشيخ التاج وصار خليفة مجازا بأخذ الهودو والتسليك (ومنهم) الشيخ الصوفي الولي  
صاحب الكرامات والايادي والمكرمات شيخنا الشيخ محمود الكردي أخذ على الشيخ العهد  
والطريق ولقنه الاسماء فكان محمود الافعال معروفا بالكمال ثم ألبسه التاج وصار خليفة  
وأجازه بالتلقين والتسليك فارتد الناس وأزال عن قلوبهم الوسواس وهو مشهور بالبركة  
يعتقد هذه الخاص والعام كثير الرؤية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كراماته انه متى أراد  
رؤية النبي صلى الله عليه وسلم رأى أوله مكاشفات بهيمة نفعنا الله بحجبه ولا يجنبنا عن قربته وهو  
الذي قام للإرشاد والتسليك بعد استقال شيخه وسلك على يده كثير وخلفوه من بعدهم منهم  
الشيخ الصالح الصوفي الشيخ محمد السقاط والشيخ العلامة شيخ الاسلام والمسلمين مولانا الشيخ  
عبد الله الشرفاوي شيخ الجامع الأزهر الآن والامام الاوحد الشيخ محمد بدير الذي هو الآن  
بالقدس الشريف والشارب في التسليك تلك الديار والشيخ الصالح الناجح ابراهيم الحلبي  
الحنفي والسيد الاجل العلامة والرحلة الفهامة السيد عبد القادر الطرابلسي  
الحنفي والشيخ الامام العمدة الهمام الشيخ عمر البايلى وغيرهم أدام الله النفع بوجودهم  
(ومنهم) العالم العلامة الاممي الفهامة بقية السلف والخليفة ونم الخلف الشيخ محمد  
سبط الاستاذ المتخرج أطال الله بقاءه (ومنهم) الشيخ الفهامة الاديب الارب و الاودعي  
النجيب الشيخ محمد الهلباوي الشهير بالمنه وري الشافعي (ومنهم) الشيخ الصوفي  
القدوة الشيخ أحمد الغزالي تلقن منه الاسماء وتختلف عنه وألبسه التاج وأجازه بالتلقين  
والتسليك (ومنهم) العالم العامل الشيخ أحمد القحافي الانصاري أخذ العهد واتقن في سلك

أهل الطريق وتلقن الاسماء وصار خليفة مجازا فازيد الناس واقتح بحال الأذكار  
 (وممنهم) تاج الملة وانسان عين المجد من غير علة ذوالنصب المبانخ والشرف الرفيع  
 الشامخ السعد على القناوى تلقن الاسماء والبس التاج وصار خليفة حقا ومجازا بالتلقين  
 والتسليك فاذر مجازي الأذكار واشترقت به الأنوار (وممنهم) العلامة العامل والفهامة  
 الواصل الفاضل الشيخ سليمان المنوفي نزى طندنا نفسه وأرشد به وخلفه وألبسه التاج  
 وأجاز فسلك وأرشد له أحوال بعبية (وممنهم) الصوفي الصالح الشيخ حسن الدهاوى نزى  
 طندنا أيضا لقنه وخلفه وألبسه التاج فدعا الناس لا قوم منهاج (وممنهم) علامة الأقالم الشيخ  
 محمد الرشيدى الملقب بشعر لقنه وخلفه وأجازه فكثرتفعه (وممنهم) العلامة الاوحد  
 ومن على مثله الخناصر تفعده الشيخ يوسف الرشيدى الملقب بالشياىل رحل أيضا اليه فلقن  
 منه وسلك على يديه حتى صار خليفة وألبسه التاج وأجاز بالتلقين والتسليك ورجع الى بلاده  
 بأوفرزاده وأدار مجالس الذكر وأكثر المراقبة والفكر حتى كثرت أتباعه وعم انتفاعه  
 (وممنهم) العسمة المقدم الهمام الناسك السالك الشيخ محمد الشهير بالسقا لقنه وأجاز  
 بالتلقين والتسليك فكثرتفعه وطاب صنععه (وممنهم) فريد دهره وعالم عصره معدن الفضل  
 والكمال قطب الجلال والجلال الشيخ باكر افندى لقنه وألبسه التاج وأجاز بالتلقين  
 والتسليك (وممنهم) بدر الطريق وممنه أفق التحقيق العالم العلامة والصوفي الفهامة الشيخ  
 محمد القشقى لقنه وخلفه وألبسه التاج فأخذ العهد ولقن وسلك وفاقى سائر الأتاق وتقدم  
 في الخلاف والوفاد (وممنهم) العالم العامل والنهم الماهر الكامل الشيخ عبد الكريم  
 المسيرى الشهير بالزيات تلقن العهد والاسماء حسب سلوكه وسيره وأجيز بأخذ العهد  
 والتلقين والتسليك فزاد نورا على نور وجبى بلذة الطاعة والحبور (وممنهم) شيخ الفروع  
 والاصول الجامع بين المعقول والمنقول علامة الزمان والحامل في وقته لواء العرفان الشيخ  
 أحمد العدوى الملقب بدريد رجب بشة العناية الى نادى الهداية نجاه الى الشيخ وطلب منه تلقين  
 الذكر فلقنه وسار أحسن سيره وسلك أحسن سلوكه حتى صار خليفة بأخذ العهد والتلقين  
 والتسليك مع المجاهدة والعمل المرضى وسأق فى وفياتهم تمة تراجمهم رضى الله عنهم (وممنهم)  
 أيضا الشيخ العلامة الولى الصوفى الشيخ محمد الرشيدى الشهير بالعمصر اوى (وممنهم) الامام  
 الجامع والولى الصوفى الزانع مولاي أحمد الصبلى المقرئ تلقن وتختلف وأجيز بأخذ  
 العهد والتلقين والتسليك (وممنهم) الامجد العامل بعلمه والمزدوى السهر شهمة الشيخ  
 سليمان البتراوى ثم الانصارى (وممنهم) الصالح العامل الفهامة العابد الزاهد الشيخ اسمعيل  
 البنى تلقن وسلك مع التقي والعفاف والملازمة الشديدة والخدمة الاكيدة وحسن  
 المجاهدة (وممنهم) الضرير الكامل والودهى الفاضل مؤلف المجموع الشيخ حسن بن على  
 المسكى المعروف بشبه الناظم النانو الحاوى الخير المستكثر وغير هؤلاء ممن لم نعرف كثير  
 • (فصل) • فى ذكر رحله الاستاذ المترجم الى بيت المقدس وهو له ما أذن له السيد البكرى  
 بأخذ العهد وتلقين الذكر لم يقع له تسليك أحد فى هذه الطريقة انما كان شغله ونوجهه كله  
 الى العلم واقراءه لكن ذلك يجتمع وأما قلبه فلم يكن الا عند شيخه السيد الصديق ولم يزل

كذلك الى عام تسع وأربعين نحن جئنا الى زيارة شيخه وأنشدنا حاله

أخذتم نوادي وهو بعضي فما الذي • يضركم لو كان عندكم الكل

فارس الى السيد عوف لزيارته فهاهم اذ فهم رهن اشارته وتعلقت نفسه بل رحيل فترك الانفراد والتدربين وتغشفت وسافر الى أن وصل بالقرب من بيت المقدس فقبل له اذا دخلت بيت المقدس فادخل من الباب القلاني وصل ركعتين ووزر محل كذا فقال لهم أنا ما جئت قاصدا بيت المقدس وما جئت قاصدا الأستاذي فلا أدخل الامن بابه ولا أصلي الا في بيته فنجبوا له فبلغ السيد كلامه فكان سببا لاقب الله عليه وامداده ثم سار حتى دخل بيت المقدس فتوجه الى بيت الأستاذ فقابل به بالرحب والسعة وأقر له مكانا ثم أخذ في الجهادة من الصلاة والصوم والذكر والهزلة والخلوة قال فيمنما أنا جالس في الخلوة اذ بدعوني اليه فجلست اليه فوجدت بين يديه مائدة فقال أنت صائم قلت نعم فقال كل فامتثلت امره وأكل فقال اسمع ما أقول لأن كان مرادك صوما وصلا وجهادا أو رياضة فليكن ذلك في بلدك وأما عندنا فلا نشغل بغير ما ولا تقيد أو فائق بما تروى من الجهادة وإنما يكون ذلك بحسب الاستطاعة وكل واشرب وانبط قال فامتثلت اشارته ومكنت عنده أربعة أشهر كأنه ساعة غير اني لم افارقه قط خلوة وجلوة ومنعه في هذه المدة الاسرار وخلع عليه خلع القبول وتوجه بشاح العرفان وأشبهه مشاهد الجمع الاول والثاني وفقره لفرق الفرق الثاني فها من التداني أسرار المائتي ثم لما انقضت المدة وأراد العود الى القاهرة ودعه وماودعه وسافر حتى وصل الى غزة فبلغ خبره أمير تلك القرية وكانت الطريق مخيفة فوجه مع قافلة يسيرون من العسكر فساروا فلقينهم في أثناء الطريق أعراب فخانواهم فقالوا الاهل القافلة لا تخافوا فلبسنا من قطاع الطريق وان كنا منهم فلا نقدر نكلمكم وهذا معكم وأشاروا الى الشيخ ولم ير الواسئين حتى اتوا الى مكان في أثناء الطريق بعد مجاوزة العريش فهو يومين فقبل لهم ان طريقكم هذا غير آمن من الخطر ثم تشاوروا فقال لهم أعراب ذلك المكان نحن نسير معكم ونسلك بكم طريقا غير هذا لكن اجهلوا لنا قدر امن الدرهم نأخذ منكم اذا وصلتم الى بلبس فتوقف الركب أجمع فقال الأستاذ أنا أدفع لكم هذا القدر هنالك فقالوا لا سميل الى ذلك كيف تدفع أنت وليس لك في القفل شيء والله ما نأخذ منك شيئا الا ان نجعت أهلي القافلة فقبلي ذلك فانفق الرأي على دفع الدرهم من أرباب التجارات بضمانة الشيخ فضمنهم وساروا حتى وصلوا الى بلبس ثم منها الى القاهرة ففسرت به أتم سروروا قبل عليه التماس من حيث شاءتم قبول ودانت لطاعته الرقاب وأخذ اليهود على العالم وأدار مجالس الاذكار بالليل والنهار وأحيا طريق القوم بعد ديو صها وأنقذ من ورطة الجهل مهيمن عى نفوسها فبلغ هديه الاقطار كلها وصار له في كثير من قرى مصر نقيب وخليفة وتلاميذ وأتباع يذكرون الله تعالى ولم يزل أمره في ازدياد وانتشار حتى بلغ سائر أقطار الارض وصار الكبار والصغار والنساء والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته وصار خليفة الوقت وقطبهم ولم يبق ولى من أهل عصره الا أنعم له وحيز تصدى لتسليك وأخذ اليهود أقبل عليه الناس من كل فج و كان في يده الامر لا ياخذون الا بالاستشارة وكاتبه أمثالهم وهو ذلك فكلم الناس عليه وكثر الطلب فاحبب شيخه السيد الصديق بذلك فقال له

لا تمنع أحدا ياخذ عنك ولو نصرانيا من غير شرط وأسلم على يديه خلق كثير من النصارى وأول من أخذ عنه الطريق وسلك على يديه الولي الصوفي العالم العلامة المرشد الشيخ أحمد البهاء القوي ثم تلام من ذكر وغيرهم وكان أستاذ السيد بنق عليه ويعدوه وراسله نظموا نثرا ويتبعه بالآخ ولو لارأه جميعا له في الحال ما مدد عنه ذلك المجال حتى أنه قال له يوما إنى أخذت من دعائكم لى بالآخ لانه خلاف عادة الاشياخ مع المريدين فقال له لا تخش من شئ وامتدحه أشياخه ومعاصروه وتلامذته فمن امتدحه أخوه الاوحد العلامة سيدى الشيخ يوسف الحنناوى فن ذلك قصيدتان وأثبت ما فى ديوانه احداهما

ان ترم وصله السلوك السنية \* فانتبهج نهج سادة خلوتيه  
وعنك به هدهم وتطسز \* بشذاهم فى بكرة وعشيه  
ساده هدهو الطريق وشادوا \* ربها بالشريرة الاحديه  
واعتصم فى السلوك ان رمت قريبا \* بدليل نعيمك راحا شهيه  
كل امام الحق فى أشرف دان \* أسكرته المدامة البكره  
ورد الحان وارقوى بسلاف \* من كؤس الشموذ مصطفويه  
فقد اهاثا بسر التجلى \* جانلا فى رياضه العدييه  
لاباس من حلاوة الصدق نوبا \* أين منه الملابس السندييه  
راقب فى معاء عزالتى \* نزلا عن سواه أمست نقييه  
فاهل من مناهل القرب ما فيه \* وصول للفضرة الاقدسيه  
عين عين نضاه عن علم عين \* صدق سير وهمة علويه  
وهبات فحيمه نشرتها \* يد أستاذة علمه عليه  
أما يا مريد هدى ورشد \* فهو باب النصفه الخلوتيه  
وارشف من مدامه قد أدبرت \* بيديه وانقض باخلاص فيه  
وتوسل به الى الله قطفر \* بالذى ترجيه من أمنييه  
وتأمل فى ذاته ومزايا \* هاتدى الى الطريق السويه  
عالم عامل نقى نقى \* صادق السير ذو مزايا يهيه  
فانحه ان دهالك وارخطب \* وفحت الخواطر النفسيه  
نلقه للنفوس أقوى طيب \* بهبات قد حازها فسرديه  
وصلاقمه هيه مع سلام \* لنبى هدى لمارق سنهيه  
ثم آل والعصب ما هام عان \* واهتدت بالسلوك نفس أليه  
(وهذه الاخرى) \*

ذع عنك روم وصال سلى \* وانقض الى المغنى وسلما  
سل ما يريح قوادلك \* ما نى ونقى القلب عما  
وسوف وسوسة السوى \* اغمد بطيب هوى ألسا  
واذا دهتك خواطر \* وظلامها فبك ادلهما



فاكشف غيابهم اشرب بماء دواء لا تزداد قسما  
 من راحة الحنفى أشرف من سما على وحلا  
 كنز المقامات لقي • بسناها الملبى منهم  
 دارت عليه كؤوسها • نأت الشهود فغاب عما  
 ولصرصر الكائنات • بها فؤاده الهوى ضما  
 شملت عين غيابة • من ربه فصفا واما  
 ومذنبت عين النقا • ير بالشمود سناه عما  
 لم يدركه هباتها • الا فتى للجان أما  
 يقتتل في الجبابضة • هواء تراه غفلا  
 فهناك تعرف ما حوى • من رتبة رتق يد علم  
 واذا اقتصرمت على المشا • هدمته لم تدروا لهما  
 بشري لنا هل كاسه • ان عد غيرة هوا جرما  
 مانع الاسبيدي • وطريقه الزاكي المسمى  
 من يتعبه هو اليبس • دونه من يزغ عنه فاعى  
 ثم الصلاة مع السلام • لمن لاهل الزبغ أصمى  
 والال والاصحاب ما • قلب انيل القرب هما  
 أو يوسف الحقيقى • جومنه اسعافا ورجا

ونقل عن الوزير المقيم محمد باشاراغ انه قال لبعض بني السقايف السقايف كما بالنسبة عاف  
 لكونه كان سقايف العين من البعلاء وكذلك الشيخ الحنفى ناوى سقايف على ضمير من نزول  
 لبلاء وتظهره قول بعض الامراء حين قيل له الاستاذ الحنفى ناوى من بهاء مصر قال بل قل  
 من بهاء الدنيا (ولاديب السلامة الشيخ مصطفى القمي في مدحه ومدح السيد  
 البكرى معا)

قم هاتى خيرة المعاني • مع كل ولى اهامعاني  
 ثم اجتمعها مع الندى • وطف بها كعبة الاماني  
 وروق لراح كى أراها • فى الكاس لاحت كبرمان  
 ثم اسقنيها ببحر لبلى • صرفا على نفسة المناني  
 فان تروما بها اتصالا • هيا الى الحسان واصحابي  
 فتلك خيرة الشهدى • لا تحرة الكرم والدنان  
 خلعت فيها العذار لما • أن غبت عن مشهد العيان  
 وهمت فى حيا غراما • فباخليلى خيلاني  
 ووجد الحق فهو فرد • لم يثنى من ثناء ثاقب  
 قدوت فى حبه فؤادى • أطلقت فى ذكره لسانى  
 فى خالوة القربى بقاء • فى بلوة الحب صرعت فاني

أيا بعد نولي قد روع ملاي • فيمد الصدق قد دعاني  
 لخصرة القدر واجتلاي • من كاسه خمر المعاني  
 بجانب الطور لاح نور • أضاه من سره جنائي  
 يساه فمدخني ظهورا • وصونه غاية البيان  
 فهمت لما فهمت رمزا • لم تحوه أحرف المياني  
 مظاهر لطريق شقي • قد أجمعت من لها يمان  
 فذو جلال وذو جمال • وذو كمال وذو افتتان  
 وذو هكون وذو هيام • وذو سكوت وذو بيان  
 فدللت لم ها تمازاه • من سكره كسر الاواني  
 وتاه من شوقه سماعا • للذ كرفي مشهد التداني  
 ان شام نحر والحي بروقا • يهجه برقا الياني  
 صاحب فريقتا نحو اطرينا • قد شادها قطب ذا الاوان  
 السيد المصطفى الحسيني • ذو نسبة عقد هاجباني  
 وبضعة الصدق من عيني • رفيق غار وخبر ثاني  
 فبقا لم يبق عـمدح • وكل عن ضبطه بناني  
 فالهجز عن دركه وصول • من ذا النشر الثماني  
 هيا مريد الطريق هيا • واشرب لافا بطيب جان  
 وهيم القلب بالجلاله • ليشربوا كاسها الكياني  
 وتجذب الكل نحو قادس عيني • شمس سما الثماني  
 يادرو وشمس صدق • كني شمس السرمك داني  
 وتغنم الانس في رحاب • تجلي به كنس الفواني  
 بشرائه بشراك يا معاني • فهذه بلغة الاماني

ولما سمعها السيد المبكرى وقعت عنده أحسن موقع وهي حرة بذلك فينبغي ان تعمل ولا  
 تحمل • وفي لترجم مدائح كثيرة بطول شرحها وذكركم بعض ما سيد كرفي تراجم أصحابها • توفي  
 رضي الله عنه يوم السبت قبل الظهر سابع عشر من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة  
 وألف ودفن يوم الاحد بعد ان صلى عليه في الاخر في مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير  
 وكان بين وفاته ووفدة الاستاذ النولي ثلاثة عشر يوما ومن ذلك التاريخ ابتدأ نزول البلاء  
 واختلال أحول الديار المصرية وظهر مصداق قول الراغب ان وجوده أمان على أهل مصر  
 من نزول البلاء وهذا من المشاهد المحسوس وذلك أنه اذا لم يكن في الناس من يدع بالحق  
 وبأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقم الهدى فقد نظام العالم وتنافتت القلوب وبقى  
 تنافرت القلوب نزل البلاء ومن المعلوم المقرر ان صلاح الامم باعمالها والمالوك صلاح الملوك  
 تابع لصلاح العلماء وفساد الامم بفساد الملوكة فبذلك يتفقه والرحى لا تدور بدون قطبها  
 وقد كان رحمه الله قطب مدنى الديار المصرية ولا يتم أمر من أمور الدولة وغيرها الا باطلاعه

واذنه ولم اشعر الامر اهل القاعتمون بمصر في اخراج التجار يدي على بيك وصالح بيك واستأذنه  
فنههم من ذلك وزجرهم وشمع عليهم ولم يأذن بذلك كاتقدم وعلموا انه لا يتم قصدهم بدون ذلك  
فاشبهوا الاستاذ وسوءه ففقد ذلك لم يجدوا مانعا ولا رادعا وأخرجوا التجار يدي آل الامر  
لذلك لانهم وهلا كههم والتشيل بهم وقت على بيك ونزل مايد الهنم بجرا رادعا أيضا ونزل البلاه  
حينئذ نال بلاد مصر من زاشامية والجزيرة ولم يزل يتضاعف حتى عم الدنيا وأقطار الارض  
فهذا هو السر الظاهر وهو لا شك تابع للباطني وهو القيام بحق ورأية النبوة وكمال المتابعة  
وتعميد القواعد واقامة اعلام الهندي والاسلام واحكام مبادئ التقوى لانهم آمناء الله في  
العالم وخلاصة بني آدم أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيه خالدون  
ولون اهل العلم صانوه صانهم \* ولو ظنوه في القلوب لعظما

• (ومات) • شمس الكمال أبو محمد الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب ابن  
الشيخ نور بن بازيد بن شهاب الدين أحمد بن القطب سبيدي محمد بن أبي المفاخر داود  
الشريفي بمصر ونقلوا جسدته الى شربين ودفن عند جده سابعه الله تعالى وزين سبيدياته  
وتوفي بعده في خلافته - أخوه الشيخ محمد وإلهما أخ ثالث اسمه علي وكانت رفاة المترجم ليلة  
الاحد فرة ذى القعدة سنة احدى وعشرين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الامام  
العلامة المتقن الفقيه الاصولي الفاضل الشيخ محمد بن محمد بن موسى العبيدي  
الفاطمي الشافعي وأصله من فارس كورا أخذ عن الشيخ علي قايتباي والشيخ الدفري والبشيشي  
والنشرأوي وكان آية في المعارف والهدى والورع والتصوف وكان باقيا دروسا يجمع قوصون  
على طريقة الشيخ العزري والمصايطي وبأخرة توجه الى الجزائر وجاوره سنة وألف هنالك  
درسوا واتبعه جماعة ومات بمكة وكان له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة رضي الله  
عنها • (ومات) • الشيخ الامام العلامة مقيي الطائين الشيخ أحمد أبو عامر النشرأوي المالكي  
أخذ النظم عن الشيخ سالم النشرأوي والشيخ البليدي والطحاوي والمغول عنهم وعن الشيخ  
المؤيد والخطفي والشيخ عيسى البرأوي وبرع في الموعول والمثول ودرس وأفاد وانتفع به  
الطلبة وكان درسه حافلا وله حظ في كثرة الطلبة والتلاميذ توفي سنة احدى وعشرين ومائة  
وألف أيضا • (ومات) • الأمير حسن بيك جو جو وحن علي بيك وهما من عماليك ابراهيم  
كفشداد وكان حسن مدينا ومناقبين خدشا شيمه بو الى هو لا يظهر او ينافق الاخيرين سرا  
وتعصب مع حسين بيك وخليف بيك حتى أخرجوا علي بيك الى النوسات ثم صار براه سرا  
ويعلمه بأحوالهم وأسراهم الى أن تحول الى قبلي وانضم الى صالح بيك فاخذ يستميل  
مستكمي الوجاهة الى ان كانوا يكتبون لأغراضهم يشيل ويرسلون المكاتبات في داخل  
أقصاب الدخان وغيرها وهو مع من بمصر في الحركات والسكنات الى ان حضر علي بيك وصالح  
بيك وكان هو ناصبا وطاقمه معهم جهة البسائين فلما أرادوا الارتحال اسقرو مكانه وتختلف عنهم  
وفي مع علي بيك بمصر يشار اليه ويرى لنفسه المنة عليه وربما حدثته نفسه بالامارتونه  
وتحقق على بيك انه لا يتمكن من أغراضه وتعميد الامر لنفسه ماذا حسن بيك موجودا  
فكتم امره وأخذ يدير على قلبه نيت مع أتباعه محمد بيك وأيوب بيك وخدشا شيمه وتوافقوا  
على اعتياله فلما كان ليلة الثلاثاء من شهر رجب حضر حسن بيك المذكور وكذا خدشا شيمه

بن علي بيك وممرامعه حصه من الليل ثم ركبا فرسهما مع محمد بيك وأيوب بيك وعاليكهما  
 واغتالوهما في أثناء الطريق كما تقدم • (ومات) • الأمير رضوان بجي الرزاز وأصله عامل  
 حسن كنفدا ابن الأمير خليل أغا وأصل خليل أغا هذا شاب تركي خرد جي بيع الخردة دخل  
 يوما من بيت لاجين بيك الذي عند السويقة المعروفة بسويقة لاجين وهو بيت عبد الرحمن  
 أغا المضرب الآن وكان يتخذ من الجهتين فراه لاجين بيك فقال قلبه اليه ونظر فيه بالقراسة  
 مخايل التجاية فدعاه للمقام عنده في خدمته فاجاب لذلك واستمر في خدمته مدة وترفق عنه ثم  
 عينه اسد جسر شرماساح ووعده بالاكرام ان هو اجتمع في سده على ما ينبغي فنزل اليه وساعدته  
 العناية حتى سده وأحكمه ورجع ثم عينه بلجي الخراج وكان لا يحصل له الخراج الا بالمشقة  
 وتسبق البواقي على البواقي القديمة في كل سنة فلما نزل وكان في أو ان حصاد الارز فوزن من  
 المزراعين شعير الارز من المال الحشد والبواقي أقول ياول وشطب جميع ذلك من غير ضرر ولا  
 أذية وجمعه وخرنه واتفق انه غلا غنم في تلك السنة غلوا زائدا عن المعتاد فباعه بمبلغ عظيم  
 ورجع اسيد بصناديق المال فقال ما هذا فقال هو مال الذي أرسلتني لاحضاره وعرفه الامر  
 فقال لا أخذ الا حقي وأما الريح فهو لك فاخذ قدر ما له وأعطاء الباقي فذهب واشترى لخدمته  
 جارية مليحة وأهداها له فقبلها ووردها اليه وأعطى له البيت الذي بالتبانة ونزل له عن طهفة  
 وكفرها ومنية تمامه وصار من الامراء المعدودين فولد لخليل هذا حسن كنفدا ومصطفى  
 كنفدا كانا أميرين كبيرين معدودين بمصر وعاليك صالح كنفدا وعبدة الله بجي وابراهيم  
 بجي وغيرهم ومن عاليك حسن حسين بجي المعروف بالفعل ورضوان بجي هذا  
 المترجم وغيرهما أكثر من المائة أمير وكان رضوان بجي هذا من الامراء الخيرة بن الدين له  
 مكارم أخلاق وبر ومعرفة ولما نفي علي بيك عبد الرحمن كنفدا انتقاما أيضا وأخرجهم من مصر  
 ثم ان علي بيك ذهب يوما عند سليمان أغا كنفدا الجاوي بسية فعاتبه على نفي رضوان بجي  
 فقال له علي بيك تعاتبني على نفي رضوان بجي ولا تعاتبني على نفي ابنك عبد الرحمن كنفدا  
 فقال ابني المذكووم متافق يسعي في إثارة الفتنة ويلقي بين الناس فهو يستاهل وأما هذا فهو  
 انسان طيب وما علمنا عليه ما يشينه في دينه ولا دنياه فقال زده لاجل خاطرنا وخاطره وورده ولم  
 يزل في سيادته حتى مات على فراشه سادس جمادى الاولى في هذه السنة والله سبحانه وتعالى أعلم

### سنة اثنتين وثمانين ومائة والف

• (استعمل شهر المحرم بيوم الاربعاء) • في ثمانية سافرت التجربة المعينة الى بحري بسبب  
 الامراء المتقدم ذكرهم وهم حسين بيك وخليل بيك ومن معهم وقبيل بجهده علي بيك حتى  
 شهل أمرها ولوازمها في أسرع وقت وسافرت يوم الخميس وأميرها وسر عسكرها محمد بيك أبو  
 الذهب فلما وصلوا الى ناحية دجوة وجدوهم عدوا الى مسجد الخضر فصدوا خلفهم  
 فوجدوهم ذهبوا الى طندناو كرتكوام فتبعوهم الى هناك وأحاطوا بالبلدة من كل جهة  
 ووقع الحرب بينهم في منتصف شهر المحرم فلم يزل الحرب قائما بين الفريقين حتى فرغ ما عندهم  
 من الجحشاء والبارود فعمدوا أن أرسلوا الى محمد بيك وطلبوا منه الامان فاعطاهم الامان  
 وارتفع الحرب من بين الفريقين وكانهم محمد بيك وخادعهم والتم لهم باجراء الصلح بينهم وبين

بخذومه على بيك فالتحقوه والصدقه وانزلت عزائهم واختلفت آراؤهم وسكن الحال تلك  
 الليلة ثم ان محمد بيك أرسل في ثاني يوم الى حسين بيك يستدعيه ليحل معه مشورة فحضر عنده  
 بمقرده ومعه خليل بيك السكران تابعه فقط فلما وصلوا الى مجلسه ودخلوا اليه فلم يجدوه  
 فعندما استقر بهم الحالوس دخل عليهم جماعة وقتلوهما وحضر في أثرهما حسن بيك شبكة  
 ولم يعلم ماجرى لسيده فلما قرب من المكان أحس قلبه بالشرفا زاد الرجوع فعاقر رجل ساقس  
 يسمى مرزوق وشربه فبوت فوقع الى الارض فلققه بعض الخند واحتر رأسه فلما علم بذلك  
 خليل بيك الكبير ومن معه ذهبوا الى ضريح سيدي أحمد البدوي والتجوا الى قبره واشتد  
 بهم الخوف وعلموا انهم لاحقون باخوانهم فلما فعلوا ذلك لم يقتلوههم وأرسل محمد بيك يستشير  
 سيده في أمر خليل بيك ومن معه فأمر بتفقيه الى نفر سكرندرية وخفقوه بعد ذلك بها ورجع  
 محمد بيك وصالح بيك والتجريدة ودخلوا المدينة من باب النصر في حوكن عظيم وامامهم  
 الرؤس محمولة في صوان من فضة والخلم يقولون صالوا على محمد وصالح بيك فظاهر بوجهه  
 الانقباض والتعبس وعدتها ستة رؤس وهي رأس حسين بيك و خليل بيك السكران وحسن  
 بيك شبكة وجزية بيك واصم عيل بيك أي مدفع سليمان اغا والي وذلك يوم الجمعة سابع عشر  
 المحرم (وفي يوم الثلاثاء رابع عشر صفر) حضر شجاب الحج والطمان الناس وفي يوم الجمعة  
 سابع عشره وصل الحاج بالسلامة ودخلوا المدينة وأمر الحاج خليل بيك بلبقيه وسر الناس  
 بسلامة الحاج وكانوا يظنون نعيم بسبب هذه الحركات والوقائع (وفي ثامن عشر صفر)  
 أخرج على بيك جلده من الامر امن مصر وثقى بعضهم الى الصعيد وبعضهم الى الحجاز  
 وأرسل البعض الى القيوم ونعيم محمد كخدا تابع عبد الله كخدا وقر احسن كخدا وعبد الله  
 كخدا تابع مصطفى باشا اختيار مستضيفان وسليمان جاويش ومحمد كخدا الجردلى وحسن  
 افندي الباقرجي وبعض اودباشية وعلى مريجي وعلى افندي الشريف جليان (وفيه)  
 صرف على بيك مواجب الجامكية (وفيه) أرسل على بيك وقبض على اولاد سيده الخدام  
 بضريح سيدي أحمد البدوي وصلادهم وأخذ منهم أموالا عظيمة لا بقدر قدرها وأخرجهم  
 من البلدة ومنعهم من سكناها ومن خدمة المقام الاحدى وأرسل الحاج حسن عبد المعطى  
 وقبده بالسنة عوضا عن المذكورين وشترع في بناء الجامع والقبه والسبيل والقيسارية  
 العظيمة وأبطل منها مظالم اولاد الخدام والجل والنشالين والحرمية والعيارين وضمان  
 البغايا والخواطى وغير ذلك (وفي تاسع شهر ربيع الاول) حضر قاضي من الدار الرومية  
 بمرسوم وقطان وسيف اعلى بيك من الدولة (وفيه) وصلت الاخبار بعوت خليل بيك  
 الكبير بنفر سكرندرية مخنوقا (وفي يوم السبت ثاني عشره) نزل الباشا الى بيت على بيك  
 باستدعائه فتغدى عنده وقدم له تقادم وهذا (وفي يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر)  
 اجتمع الامر اعينزل على بيك على العادة وفيهم صالح بيك وقد كان على بيك يتبعه أتباعه على  
 قتل صالح بيك فلما اتقضى المجلس وركب صالح بيك ركب معه محمد بيك وأيوب بيك ورضوان  
 بيك وأحمد بيك بشناق المعروف بالجزار وحسن بيك الجسداوى وعلى بيك الطنطاوى  
 وأحمد بيك الجميع بصالح بيك ومن خلفهم الخند والمالك والطوائف فلما وصلوا الى مضيق

الطريق عند المفارق بسويقة عصفور تاخر محمد بيك ومن معه عن صالح بيك قليلا  
وأحدث له محمد بيك حفاقة مع سائسهم وسحب سيفه من غمد سر يعا وضرب صالح بيك وسحب  
الآخرين سيوفهم ماعدوا محمد بيك بشناق وكلاوا قتله ووقع طريقا على الارض ورجع  
الجماعة الضاربون وطوا قتلهم الى القلعة وعند ما رآوا عماليك صالح بيك وأتباعه ما نزل  
بسيدهم خرجوا على وجوههم ولما استقر الجماعة القائلون بالقلعة وجمسا مع بعضهم  
يتحدون عاتبوا أحمد بيك بشناق في عدم ضربه معهم صالح بيك وقالوا له لماذا لم تجرد سيفك  
وتضرب مثلنا فقال بل ضربت معكم فكذبوه فقال له بعضهم أرناس سيفك فامتنع وقال ان  
سيفي لا يخرج من غمده لاجل الفرجة ثم سكتوا وأخذ في نفسه منهم وعلم أنهم سيجرون سيدهم  
بذلك فلا يأمن غائلته وذلك ان أحمد بيك هذا لم يكن مملوكا لعلبيك وإنما كان أصله من بلاد  
بشناق حضر الى مصر في جملة أتباع علي باشا الحكيم عندما كان واليا على مصر في سنة  
تسع وستين ومائتا ألف فأقام في خدمته الى سنة احدى وسبعين ومائة وألف وتاب صالح  
بيك بامارة الحج في ذلك التاريخ فاستأذن أحمد بيك المذكور وعلى باشا في الحج وأذن له في الحج  
فخرج مع صالح بيك واكرمه وأحبه وألبسه زى المصريين ورجع بحبته وتنقبات به الاحوال  
وخدم عند عبد الله بيك على ثم خدم عند علي بيك فأجبهه شجاعته وفروسيته فراه في المناصب  
حتى قلده الصبغة وصار من الامراء المحسودين فلم يزل يراعي منه صالح بيك السابقة عليه  
فلما عزم على بيك على خيانه صالح بيك السابقة وغدره مخصمه بالذكر وأوصاه ان يكون أول  
ضارب فيه لما يعلمه فيه من العصية له فقيل له ان أحمد بيك أمر ذلك الى صالح بيك وحذره غدر  
على بيك لانه لم يصدق له ما عينهما من اليهود والأيمن والمواثيق ولم يحصل منه ما يوجب ذلك  
ولم يعارضه في شيء ولم يشكر عليه فعلا فلما اختلى صالح بيك بعلي بيك أشار اليه بما بلغه خلف  
له على بيك بان ذلك نفاق من الخسبر ولم يعلم من هو فلما حصل ما حصل ورأى مراقبة الجماعة له  
ومناقشتهم له عندما استقر اهرام بالقلعة تخيل ودأخله الوهم وتحقق في ظنه نجس القضية فلما  
نزلوا من القلعة وانصرفوا الى منازلهم تفكر تلك الليلة وخرج من مصر وذهب الى  
الاسكندرية وأوصى حريمه بكتفان أمره ما أمكنهم حتى يتقاعد عن مصر فلما تاخر حضوره بمنزل  
على بيك وركوبه سألوا عنه فقيل له انه متوكل فحضر اليه في ثاني يوم محمد بيك ليعود وطلب  
الدخول اليه فلم يمكنهم منه فدخل الى محل ميسنه فلم يجده في فراشه فسأل عنه حريمه فقالوا  
لانه لم يحل ولا ولم يأت لأحد بالدخول عليه وقتشوا عليه فلم يجده وارتد على بيك عبد الرحمن  
انفا وأمره بالتفتيش عليه وقتله فاحاط بالبيت وهويت شكره فمر وقتش عليه في البيت وانقطعت  
فلم يجده وهو قد كان هرب ليله الواقعة في صورة جزائري مغربي وقصص بلبسته وسعي بمفرده  
الى شلقان وسافر الى بحري ووصل السعاة بغيره لعلبيك بانه بالاسكندرية فأرسل بالقبض  
عليه فوجدوه نزل بالقبطانة واحتمى بها وكان من أمره ما كان بعد ذلك كما سياتي وهو أحد  
باشا الجزائر الشهير المذكور الذي قتل عكا وتولى الشام وامارة الحج الشامي طارصيته في  
الممالك (وفيه) عين على بيك بغيره على سويلم بن حبيب وهرب الجزيرة فنزل محمد بيك  
بغيره الى عرب الجزيرة وأيوب بيك الى سويلم فلما ذهب أيوب بيك الى دجوة فلم يجدها أحدا

وكان سويلم ياتنا في سندهم ورواقي الحباية متفرقين في البلاد فلما وصله الخبر ركب من سندهم وروا  
 وهرب عن معه الى البحيرة والنجاء الى الهنادى ونهم موادوا عمرو ومواسيه وحضر وابالمنه وبات الى  
 مصر واحتج عليه بسبب واقعة حنين بينك وخليل بينك لما اتيا الى دجوة بعد واقعة الديرس  
 والجراح قدم لهم التقادم وساعدتهم بالكف والذبايح ونحو ذلك والغرض الباطني اجتماعه  
 في ازالة اصحاب المظاهر كائنا ما كان (وفي يوم الاثنين تساع عشرة) أمر على بك بالخروج على  
 كخدا انظر اطل منقبا وكذا يوسف كخدا املو كه ونفي حسن افندي درب الشمس واخوته  
 الى السويس ليذهبوا الى العجاز وسليمان كخدا الحلقي وعثمان كخدا عزبان المنفوخ وكان  
 خليل بك الاسيوطي بالشرقية فلما سمع بقتل صالح بك هرب الى غزة (وفي يوم الاحد خامس  
 جادى الاول) طلع على بك الى القلعة وقلد ثلاثة صنماح من أتباعه وكذلك وجالقية وقلد  
 ايوب بك نابغه ولاية جرجا وخسن بك رضوان أمير حج وقلد الوالى (وفي جادى الآخرة) قلد  
 اسمعيل بك الدققدارية وصر في المواجه في ذلك اليوم (وفي منتصف شهر رجب) وصل اغا  
 من الديار الرومية وعلى يده هرسوم بطلب عسكر للسفر فاجتمعوا بالديوان وقرؤا المرسوم وكان  
 على بك أحضر سليمان بك الشاورى من نفسه بناحية المنصورة وكان منقبا هناك من سنة  
 اثنتين وسبعين ومائة وألف (وفي يوم الثلاثاء) حملوا الديوان بالقلعة ولبسوا سليمان بك  
 الشاورى أمير السفر الموجه الى الزوم وأخذوا في تشهيد وسافر محمد بك أبو الذهب بخبر يده  
 ومعه جملة من الصناجق والمقاتلين لمناذرة شيخ العرب همام فلما قاربوا من بلاده ترددت بينهم  
 الرسل واصططحو امعه على ان يكون شيخ العرب همام من حدود برديس ولا يتعدى حكمه  
 بعدها واتفقوا على ذلك ثم بلغ شيخ العرب انه ولد لمحمد بك مولودا فاسر له بالتجواز عن برديس  
 أيضا انه امامنه للمولود ورجع محمد بك ومن معه الى مصر (وفيه) قبض على بك على الشيخ  
 أحمد الكتبي المعروف بالسقط وضربه علقة قوية وأمر بنفيه الى قبرص فأنزل الى البحر الرومى  
 ذهب الى اسلامبول وصاهر حسن افندي قطه مسكين النجم وأقام هناك الى أن مات  
 وكان المذكو زمن دهاء العالم يسى في القضايا والدعاوى يحيى الباطل ويطل الحق بحسن  
 سبكه ونداخله (وفي سابع عشرة) حصلت قلقة من جهة والى مصر محمد باشا وكان أراد ان  
 يحدث حركة فوشى به كخداه عبد الله بك الى على بك فاصبحوا وملكوا الابواب والرميلة  
 والحجور وحوالى القلعة وأمره بالتزول فنزل من باب الميدان الى بيت أحمد بك كشت وأجلسوا  
 عنده الحرسجية (وفي يوم الاحد دغرة شعبان) تقلد على بك قائما عاصمة عوضا عن الباشا (وفي  
 يوم الخميس) أرسل على بك عبد الرحمن اغا مستحفظان الى رجل من الاجناد يسمى اسمعيل اغا  
 من القاسمية وأمره بقتله وكان اسمعيل هذا منسيا جهة بحرى وحضر الى مصر قبل ذلك وأقام  
 بيته جهة الصليبة وكان مشهورا بالشجاعة والفرسية والانداد فلما وصل الاغا اخذاه بيته  
 وطلبه ونظر الى الاغا واقفا ساعة فنظره علم انه يطلبه ليقطه كفه لانه تقدم قتله لانا من كثرة  
 على هذا التسقي بامر على بك فامتنع من النزول وأغلق بابه ولم يكن عنده أحد سوى زوجته  
 وهى أيضا جارية تركية وعمره بندقية وقرأ بيته وضرب عليهم فلم يستطيعوا العبور اليه من  
 الباب وصارت زوجته تعمر له وهو يضرب حتى قتل منهم أناسا وانجرح كذلك واستقر على ذلك

يوسين وهو يحارب وحده وتكاثر واعليه وقتلوا من أتباعه وهو ممنوع عليهم الى ان فرغ منه  
البارود والرصاص ونادوه بالامان فصدتهم ونزل من الدرج فوقف له شخص وضربه وهو نازل  
من الدرج وتكاثر واعليه وقتلوه وقطعوا رأسه ظالمه الله تعالى (وفي تاسع عشره) صرفت  
المواجب على الناس والفقراء (وفي ثامن عشره) خرج موكب السقر الموجه الى الزوم في  
تجمل زائد (وفي عاشر رمضان) قبض على بك على المعلم اصحق اليهودي معلم الديوان يولاق  
وأخذ منه أربعين ألف محبوب ذهب وضربه حتى مات وكذلك صادرا ناسا كثيرة في أموالهم  
من التجار مثل العشوي والكمين وغيرهما وهو الذي ابتدع المصادرات وسلب الاموال من  
مبادئ ظهوره واقتدى به من بعده (وفي شوال) هيا على بك هدية خافله وخيولاً مصرية  
جيدا وأرسلها الى اسلامبول للسلطان ورجال الدولة وكان المتسفر بذلك ابراهيم أغا سراج  
باشا وكتب مكاتبات الى الدولة ورجالها والقسم من الشيخ الزالدان يكتب له ايضا مكاتبات  
لما يهتده من قبول كلامه واسارته عندهم ومضون ذلك الشكوى من عثمان بك ابن العظم  
والى الشام وطلب عزله عنها بسبب انضمام بعض المصر بين المطرودين اليه ومعاونته لهم  
وطلب منه ان يرسل من طرفه ناسا مختصا وصين فارسى الشيخ عبيد الرحمن العريشى ومحمد  
افندى البردى فسافر وامنع الهدية وغرضه بذلك وضع قدمه باقصر الشاى ايضا (وفي ثاني  
عشر ذى القعدة) رسم بنى جماعة من الاحراء ايضا وفيهم ابراهيم أغا السائى اختيارا متفرقة  
وامر بعل افندى جاو يشان وخبيل أغا باش جاو يشان جليان وياشجاو يشان فكيهان وشهد  
افندى چرا كسة ورضوان بك تابع حسن بك ورضوان والزعفرانى فارسى منهم الى ديمياط  
ورسيلوا اسكندرية وقبلى وأخذ منهم دراهم قبل خروجهم واستولى على بلادهم وفرقها  
في اتباعه وكانت هذه طريقته فيمن يخرج به يستصفي أموالهم أولا ثم يخرجهم ويأخذ  
بلادهم وأقطاعهم فيقرها على عماليكه واتباعه الذين يؤمرهم في مكانهم وفي أيضا ابراهيم  
كفهد اجسد وابنه محمد الى رشيد وكان ابراهيم هذا كفهداه ثم عزله وولاه الحسبة فلما افتاء  
ولى مكانه فى الحسبة مصطفى أغا والله أعلم

\*) وأما من مات فى هذه السنة من المشايخ والاعيان \*) (مات) الامام الفقيه المحدث  
الاصولى المتكلم شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ أحمد بن الحسن بن عبيد الكريم  
ابن محمد بن يوسف بن كريمة الدين الكرمي الخالدى الشافعى الأزهرى الشهير بالجوهري  
واما قيل له الجوهري لان والده كان يبيع الجواهر فصرفه ولد بمصر سنة ست وتسعين  
وألف واشتغل بالعلم وجد فى قصده حتى فاق أهل عصره ودرس بالأزهر وأفتى نحو  
ستين سنة مشايخه كثيرون منهم الشهاب أحمد بن الفقيه ورضوان الطوخى امام الجامع  
الأزهر والشيخ منصور المنوفى والشهاب أحمد الخليلي والشيخ عبد ربه الديوبى والشيخ عبد  
الرزق البشيشى والشيخ محمد أبو العز الجبى والشيخ محمد الاطفيحي والشيخ عبد الجواد الخليل  
الشافعيون والشيخ محمد السجلماسى والشيخ أحمد الزقراوى والشيخ سليمان الحصينى والشيخ  
عبد الله الكنعسى والشيخ محمد الصغير الورزاقى وابن زكري والشيخ أحمد الهشوكى  
والشيخ سليمان الشرنخيتى وأبيد عبد القادر المغربي ومحمد القسطنطينى ومحمد التشرفى



المالكيون ورحل الى الحرم في سنة عشرين ومائة وألف فسمع من البصري والفتلي في  
 سنة أربع وعشرين ومائة وألف ثم في سنة ثلاثين ومائة وألف ورحل في هذه الرحلات علوما  
 جمة وأجازهمولاي الطيب ابن مولاي عبد الله الشريف الحسيني وجعله خليفة بمصر وله  
 شيخ ~~كثيرون~~ غير من ذكرت وقد وجدت في بعض اجازاته تفصيل ما سمع من شيوخه  
 مانصه على البصري والفتلي وأمثل الكتب الستة والاجازة العامة مع حديث الرحلة بشرطه  
 وعلى الاطفيحي بعض كتب الفقه والحديث والتصوف والاجازة العامة وعلى السجلماي  
 في سنة ست وعشرين ومائة وألف الكبرى السنوسي ومختصره المنطقي وشرحه وبعض  
 تلخيص القزويني وأول البخاري الى كتاب الفسل وبعض الحكم العطائية وأجازهمولاي ابن  
 زكريا وأمثل السنة وأجازهمولاي الكنكسي الصحيح بطريقه وشرح العقائد السعد وعقائد  
 السنوسي وشرحها وشرح التسهيل لابن مالك الى آخره وشرح الالفية للمكودي والمطلول  
 بقلمه وشرح التلخيص وعلى المشتوكي الاجازة بسائرهما وعلى النفر اوى شرح التلخيص  
 مرارا وشرح الفقه المصطلح وشرح الورقات وعلى الديوبى شرح المنهج لشيخ الاسلام مرارا  
 وشرح التحرير وشرح الفقه ابن الهائم وشرح التلخيص وشرح ابن عقيل على الالفية وشرح  
 الجزرية وعلى المنوفي جمع الجوامع وشرحه للفتلي وشرح التلخيص وعلى ابن الفقيه شرح  
 التحرير وشرح الخطيب مرارا وشرح العقائد الفقهية وشرح التلخيص والخصيصي وعلى  
 الطوشي شرح الخطيب وابن قاسم مرارا وشرح الجوهر لعيد السلام وعلى الخليلي البخاري  
 وشرح التلخيص والاشموني والعصام وشرح الورقات وعلى الحسيني شرح الكبرى  
 السنوسي بقلمه وعلى الشرحيني شرح الرحبية وشرح الآب ومية وغيرهما وعلى الورزاني  
 شرح الكبرى بقلمه مرارا وشرح الصغرى وشرح مختصر السنوسي والتفسير وغيره وعلى  
 البشيرى المنهج مرارا وجمع الجوامع مرارا والتلخيص والفقه المصطلح والشمائل وشرح  
 التحرير ~~كثيرا~~ وغيره هذا نص ما وجدته بخطه واجتمع بالقطب سيدي أحمد بن ناصر  
 فاجازهمولاي وكتبه وعين اجازته أبو الوهاب البكري وأحمد البناء وأبو السعود الدفيعي وعبد  
 الحى الشريف لثاني ومحمد بن عبد الرحمن المليجي وفي الحرم من عمر بن عبد الكريم الخليلي  
 حضر دروسه وسمع منه السلسل بالاولية بشرطه وتوجه باخرة الى الحرمين بأهله وعياله  
 وألقى الدروس وانتفع به الواردون ثم عاد الى مصر فاجتمع عن الناس وانقطع في منزله يزار  
 ويتبرك به وله تأليف منمنمة العبيد عن ربة التقليد في التوحيد وحاشية على عبد  
 السلام ورسالة في الاولية وأخرى في حياة الانبياء في قبورهم وأخرى في الفرائق وغيرها  
 وكانت وفاته وقت الفجر وب يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى من السنة ووجهه بصباحه  
 وصلى عليه بالجوامع الازهر بمشهد حافل ودفن بالزاوية القادرية داخل درب شمس الدولة  
 رحمه الله ورحمته بقادريه العصر العلامة الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوي بهذه القصيدة القريدة

يادهر مالك بالمكاره تجتري • ولقد قدأرباب المكارم تجتري  
 فتقال مناما جسد امجاد • طابت طبائعه بطيب العنصر

تردى الكرم ابن الكرم وماترى • حقا لعهد الماهر المتبصر  
 ان أصبح المولى عزير عسيرة • أمستبه في ذل ذل أحقر  
 يغدو كرم النفس وهو مقدم • فيروح في هون به متقهقر  
 وإذا حلت بالصفو حالة حاله • مررتها بنغيص عيش أمكدر  
 لو كنت ترى في الأفاضل حقهم • أبغيت بجمع شملهم في العصر  
 من لى يساعدي لدهر معتد • القدر شئت به خوّن مغفري  
 في فقد كهف الفضل مجد اولى النهى • مصر وفذ كرى الوزى لم يشكر  
 حاوى الفضائل والقواضل والتقى • والجود والمجد الاصيل المقدر  
 هودرة القواص والجز الذى • أمواجه قدفت بدر الجوهر  
 هو عزوة وثقى بها اعتصم الورى • عند انقطاع حبال ورد الأجر  
 بدراً ضاء على الأماجد كلها • حتى على البدر المنير المنقز  
 وسما نخر لا تمسد لها يد • الا وطول عملاه قال لها اقصرى  
 ذرمعهدا ما مواضى ففكره • ان ضارعت النهب قالت قصرى  
 في قاب قوس المجد حط زحاله • ومضى على مريضة والمنشئ  
 طالت بصيرته بكل فضيلة • وعنت عن الادراك عين المصير  
 ان تختبره في العلوم وجدته • قام الادلة عن بيان الغرير  
 فبقفه في الدين ثم بشعره • ينسبك أم الراقى والبصيرى  
 ان رمته في الحزم قال مسدد • أورت توحيد او جدت الأشعري  
 أورت فحوا أو بلا غزده • سعد الزمان وسبقو به السرى  
 قد صرح اسناد الرواة حديثه • أهل الثبات ذوى المقام الاكبر  
 يروى الصحيح من الصحيح غايه • ضعف ولا وهن ولا من يزدرى  
 وغدا ينطق كماله يدي لنا • عين النتيجة ضمن شكل أوفور  
 عجب الشمس معارف قد أنزلت • بقومها في ذال ستراب الاقصر  
 ليت المنون الذالم بروحه • أفتى بن الدنيا وأبقى ذا السرى  
 سقيا لرمس ضوه وبيل الرضا • غبت الهنا وكف السحاب المطار  
 حتى لعين قطفت من زهره • تبنى عليه غمز يرد مع أزهر  
 وتخط فوق الظلم من أقلامها • نصير حزن في طروس الاسطر  
 لكن صبرا القضا وتصبرا • ليكون للانسان جنس المأبر  
 فالصبر عند الصدمة الاولى رضا • ما جيلة المحتال ان لم يصبر  
 من حيث ان لنا هنالك اسوة • بالالفين وبالنسب الاظهر  
 صلى عليه الهنا مع آله • والعصب أصحاب المقام الاظهر  
 ما مصطفى الصاوي قال مؤرخنا • بشرى لحوز العين حب الجوهرى  
 وزمناه الشيخ عبد الله الادكاوى بقصيدة تباريحها

مقعد الصدوق قد أعدوا حلالا • للمولى المعبد الجوهري

• (ومات) • الامام العالم العلامة والحبر التهامة الفقيه الدراكة الاصولي الثعوى شيخ الاسلام وعمدة ذوي الافهام الشيخ عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى البراوى الشافعى الازهرى ورد الجامع الازهر وهو صغير فقرأ العلم على مشايخ وقته وثنقه على الشيخ مصطفى العزيرى وابن الفقيه وحضر دروس المولى والجوهري والشبراوى وأنجب وشهد له بالنضل أهل عصره وقرأ الدروس فى الفقه وأحدث به الطائفة واتسعت حلقاته واشتهر بمحفظ الفروع الفقهية حتى لقب بالشافعى الصغير لكثرة استحضاره فى الفقه وجوده تقريره وانتفع به طلبة العصر بطلقة بعد طلبة وصاروا مدرسين وروى الحديث عن الشيخ محمد المدبرى وكان حسن الاعتقاد فى الشيخ عبد الوهاب العتيبي وفى سائر النجاة وله مؤلفات مقبولة منها حاشية على شرح الجوهري فى التوحيد وشرح على الجامع الصغير للسبوطى فى تجليد كرفى كل حديث مائة معلق بالفقه خاصة ولازال على وبقيد ويدرس ويعيد حتى توفى رحمه الله الاثنين رابع رجب وجرى فيه وصي عليه بالازهر عنه به حافظ ودفن بالجنازين ونحى على قبره منار ومقام واستقر مكانه فى التصدر والتدريس ابنه العلامة الشيخ أحمد ولازم حضوره لأمدة • رحمه الله • (ومات) • الامام العلامة الفقيه واللوزعى الذكى النبيه عدة الحقين ومنتهى المسابىح الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى الحنفى الازهرى ثنقه على شيخ وقته الشيخ سليمان المنصورى والشيخ محمد عبد العزيز الزينادى وحضر دروس الشيخ مصطفى العزيرى والسيد على الضرير والمولى والجوهري والحنفى والبيلى وغيرهم ودروس بالجامع الازهر فى حياة شيوخه ولما نعى الامير عثمان كخدا امسجده بالازبكية جعله خطيبا وامامه وسكن فى منزل قرب الجامع وراح أمره ولما شغرتوى الحنفية بموت الشيخ سليمان المنصورى جعل شيخ الحنفية بعناية عبد الرحمن كخدا وكان له الفقه ثم اتقى منزلا نفيسا مشرفا على بركة الازبكية بمساعة عدة بعض الامراء واشتهر أمره ودرس بعده أما كن كاهن غنسية المشروطة لشيخ الحنفية والمدرسة المرمودية والشيخ مطهر وغيرها وألف متنا فى فقه المذهب ذكر فيه الراجح من الأقوال واقتضى كتباً نفيسة بديعة الامثال وكان عنده ذوق الفنة والطائفة وأخذ لاقمه هذبة ومن كلامه ما كتبه على رسالة ألمعية للشيخ العبدروس

لمعت بوارق ألمعية • تقتر عن سر المعية

تهدى الى الحق الميسر وتوضح السبل الخفية

نور الشريق ابن الشريك • فى ابن السراة اللمعية

العبدروس العابد الرحمن ذى المنح الجلية

توفى يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة • (ومات) • الامام العلامة أحد أذكاء العصر ونجباء الدهر الشيخ محمد بن بدير الدين الشافعى سبط الشمس الشربابى ولد قبل القرن بقليل وأجازوه جده وحضر بنفسه على شيوخ وقته كالشيخ محمد بن الديوبى والشيخ مصطفى العزيرى وسيدى عبد الله الكنكسى والسيد على الحنفى والشيخ المولى فى آخرين وباحت

وفاضل وألف وأفاد وله سلفية في الشعر جيد وكلامه موجود بين أيدي الناس ولم يميل لعلم  
اللغة ومعرفته بالانساب غيره أنه كان كثير الوقعة في الشيخ يحيى الدين بن عربي قدس القصر  
والفعدة رسائل في الرد عليه وكان يحاكي بعض أهل العلم فيما يتعلق بذلك فيصنونه ويمنعونه  
من الكلام في ذلك فيعرفون تاريخه بذكر أخرى ولا يثبت على اعترافه ويلغى أنه ألف مرة رسالة  
في الرد عليه في ليلة من الليالي ونام فاعترقه بمنزلة النار واحترقت تلك الرسالة من بجله ما احترق  
من الكتب ومع ذلك فلم يرجع عما كان عليه من التعصب وربما تصبب مذهب فبشكلم في  
بعض مسائل مع الحنفية ويرتب عليه الأسئلة ويغض عنهم ولما كان عليه نماذ كرم ليجل حاله عن  
ضيق وهيشته عن رثائه وأنشد بيتين معهما من الشيخ محمد بن الشيخ محمد الدفري رحمه الله قال  
زعمان كل حب فيه خب • وطعم النخل خل لوبذاق  
لمسوق بضاعته تناف • فنفاق فالنفاق تناف

(ومن قوله)

أنافى حاكميا كرام وان أكن • أذنبت ذنباً فالكريم غفور  
حاشى حاكم ان يضام نزيله • وندي بديكم في الوري مشهور  
(وله) في تاريخ وفات الشيخ القراما مقام الشافعي الشيخ عمر الدهوجي  
فقت النعاة كبير قرامه • فضل قتل مؤرخا لن اعتبر  
ليوت احسان الدعاء بموته • ويوت كيد الكبر بعد زهاير

رسالة تنحيز المباحث في  
تعلق القدرة بالحوادث

(وله) رسالة سماها تنحيز المباحث في تعلق القدرة بالحوادث وهذا نصم ابعدا البسطة الجدل  
حق جمده وصلى الله وسلم على من لا شيء بعده • أما بعد فقد طال الخلاف وانتشر في تعلق  
القدرة الزلية بالامور الاعتبارية فمن قائل بانها تعلق ومن قائل بنفيها وأقول هذه المسئلة  
وان انتشر الخلاف فيها تنبئ على خلاف آخر وهو ان الحادث لا بد وان يكون موجودا أو هو  
أعم من ذلك والعموم هو معتقده فانه ما لم يثبت امتناع عليه فالاعتقاد الذي ينبغي التعويل  
عليه عموم تعلق القدرة بالحوادث جميعها موجودها بالوجود الحقيقي وموجودها بالوجود  
المجازي ويؤيده أن الأحوال الحادثة لم تدخل في عبارة القوم مع أن مرادهم عموم التعلق لها  
قطعا غاية ان عبارتهم امامية على الغالب المتفق عليه أو مؤقتة بانها بالوجود الثابت  
فبمع الأحوال الحادثة بناء على ثبوتها أو براديه الموجود حقيقة أو مجازا فيشمل ما ذكر  
كألا مورا الاعتبارية فانها موجود باعتبار المعنى ولا بد لها من وجود وان كان ذلك محسوسا  
بالإيجاد مجازا لا حقيقة لما تنسب رانهم من جملة الحوادث وان اسم الحادث يشملها فدخلت  
حينئذ في القاعدة الكلية أعني كل حادث لا بد له من محدث المسئلة المرضية ويؤيد اعتبار بقية  
الموجودات ماصر حوايه من ان الوجودات أربعة وجود في الاعيان وهو الوجود الحقيقي  
ووجود في الازهار وهو الوجود المجازي ووجود في العبادات وهو الوجود في الرقم وهما مجازيان  
ايضا بمعنى ان اطلاق اسم الوجود على ما عدا الأول على طريق المشابهة بين الوجود الحقيقي  
وغيره وذلك امارة الاحتياج الى الموحد وان وجد بالاجاد الحقيقي تاريخا بالمجازي أخرى  
لا يقال انه معدوم في نفس الامر وان أطلق عليه اسم الوجود تنزيلا كما هو شأن المجاز من جهة

التي فيه حقيقة لا نناقول ان تلك المشابهة التي اقتضت تزيده منزلة الموجود ورقيه من حضيض  
العدم المحض الى ذروة مقابله فوجب التعلق واليجاد لكن على سبيل الجواز ايضا على سبيل  
الحقيقة والارم بمجازية التعلق دون المتعلق وذلك لا يعقل نعم لا محذور في تسليم ان التعلق  
بأشياءه حقيقي لانه ليس المجاز فيه لكن هل ذلك الاثبات في نفس الامر أو في اعتبار المعبر  
أو فيه ما يأتي بمافيه وبالجملة فالتعلق له وجه وجهي ومما يؤيده ايضا ان العبد ينسب الفعل له  
ويضاف اليه وان كان إيجاد له مجازيا أي شرعا والافه وحقيقة لغوية بحيث يطلق عليه اسم  
الموجد مجازا فنسبة الاشياء الموجدية لوجود الجوازي الى الناعل الحقيقي أولى وأحرى وأيضا لو  
مثل المنكر اضافتها اليه من الذي حصل هذه الاشياء في ذهن المعبر حتى حصلت لم يسعه انكار  
النسبة اليه تعالى فانه يقر بنسبتها الى المعبر فكيف لا يقر بنسبتها الى الناعل الحقيقي جل  
وعلا وان كان التأثير يأتي بالاعدام ففي الوجود والاعتبارات من باب أولى وقد سألت شيخنا  
وقد وتنا الى الله تعالى سيدي أحمد الملوخي عن هذه المسئلة فقال الخلاف فيها ثابت لا شبهة فيه  
غير ان الادب اضافتها الى الله تعالى ونقله عن المحققين فأنظره لكن أورده عليه ان صفات الافعال  
عندنا أمور اعتبارية وهي عبارة عن تعلق القدرة التمييزية بالحادث فيلزم أن يحتاج التعلق الى  
تعلق وهكذا في تسلسل وهو محال وأجيب على تسليم اسم عاين التعلق بأنه لا محذور فيه  
بالنسبة للأمور الاعتبارية لانها تنقطع بانقطاع الاعتبار فلم يكن التسلسل فيها حقيقيا حتى  
يمنع نعم رد لوقلتا بأنها ثابتة في نفس الامر مع قطع النظر عن اعتبار المعبر بأن يراد بنفس  
الامر ما هو أهم من الخارج وهو أن يكون الثبوت بمه ثبوت الشيء في نفسه بقطع النظر عن  
تسلسل العاقل وذهن الداهن كإثباته لا يذللهم ومثلا فانما ثابتة اعتبارا معبراً لا فاعله  
على ان الاشكال وارد في التعلقات وان لم نسلم اسم هي صفات الافعال وجوابه ما مر مع ما يرد  
عليه لوقلتا بثبوتها في نفس الامر الآن يمنع امتناع التسلسل في الامور الغير الحقيقية  
ليكونها لم تكن من الخارج ولكن منع هذا المنع أحق وهو عند المحققين أدق فافهمه  
غير ملتفت الى الرجا فانه بالحق تعرف لانه بها يتعرف باني الخلاف في هذه المسئلة يكاد  
أن يكون لفظيا فان أحد الاشكر عوم تعلق القدرة بالحوادث وانما الخلاف هل هذه  
الاشياء هي الحوادث فتكون من متعلق القدرة أم لان بيننا على أن الحادث لا بد وأن  
يكون موجودا أو يؤيده معارجه في مقابلة ان القديم لا بد وأن يكون موجودا فبيننا  
التعلق والاثبتناه وانما يختلف التجمع في المسئلتين وهو اعتبار الوجود في القديم  
دون الحادث لما قام عندهم لاسيما مراعاة الادب الذي عرفت من الاضافة الى جناب الحضرة  
القدسية فان مراعاة ذلك الجناب هو الصواب واليه المرجع والمآب انتهت الرسالة  
المذكورة ولما اطلع عليها الاستاذ الحنفي كتب عليها ما نصه بعد البسملة  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وعترته وحزبه ثم ما بعد ذلك فقد قلت  
عاطل جيد الفهم بقرائن فوائد النفع الاعم الخلاصة بحسبها مسدورة تلك الطروس والمهندات  
بنفائس أسرار بدائع النفوس كيف ومبدئها واسطة عقد النبلاء وتيجية أعيان الخدائق  
البلغاء فضلا عما سبق ذوى التحقيق وفوق نرسان التدقيق المتأدية السن الحقائق لاظهار

فأضله من الحق ربحي (الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعاً) وقد وجدت في حاشية  
السكاني ما يؤيد هذا العارف الفاروق الذي حيث قال المراد بوجود الممكن ثبوتهم من إطلاق  
الانحصار على الأعم مجازاً قرنته تعليل التأنير على الوصف المناسب وهو الامكان وذلك يشعر  
بعلية وإذا كانت العنيفة هي الامكان وهو موجود في كل المكائات لم يكن فرق بين الحلال  
وغيرها فالمراد بالوجود ما هو أعم انتهى المراد بالاحوال في كونها من متعلقات القدرة وقد  
سرح بذلك شيخنا وقدوتنا وعمدتنا الشهاب المملو في شرح منظومته الأشعرية وعبارته  
وسايرها قدرة وهي صفة قديمة تصلح لأن يؤثر بها مولاتا في ثبوت الجائز ولم أقل في إيجاده  
لادخال الوجوه والاعتبارات وادخال الاحوال على القول بها فان القدرة تتعلق بها لانها من  
المكائات انتهى لكن التسلسل الذي أورده هذا العلامة على ما بناه لم يظهر لنا جواب عنه فما  
دام واداداً شكلاً مذكراً هؤلاء الاعلام ولا سيما وقد صرح الكسني وعبد الحكيم بخلافه فقل  
الله أن يفتح الجواب كتبه محمد الحنفية على مصلياً مسأله على النبي وآله وسائر الاصحاب ولما  
عاد الى المترجم كتب تحته مائنه وقد فتح الله الجواب على مؤلفه أضعف الطلاب فأقول  
ما صرح به الكسني وعبد الحكيم صرح به كثير ولستنا نزع في ثبوت القول الآخر الذي  
صرح به هؤلاء كما نزع المخالف في ثبوت ما قلناه من فضلاء عن راجسته وقد أوردنا هذا الاشكال  
معقوفين بقوته على هذا الذي وقع في ترجمته من المحققين وقد علمت ان إرادته لا توجه الاعلى  
تقدير إرادته الثبوت في نفس الامر لا في اعتبار المعبر فيجوز أن يلزم مقتضاه ويقال به عدم  
المتعلق حينئذ لكونه في نفسه عدماً صريحاً لا حظ له في الوجود بخلافه في اعتبار الاعتبار فافتراضاً  
ويكون جهابذة القولين فن قال مخلوقيته نظراً لوجوده في الازهان ومن نقي نظراً لفقده في  
الاعيان وليس الاول مبني على القول بالصورة وانها عرض كازعمه المخالف لاتفاق الجميع على  
حصول شيء في الذهن وانما وقع الخلاف هل يسمى موجوداً نظراً لثبوت فيه أم لا لثبوت فيه  
الخارج وقد وقع اختيار العلامة أنه يسمى بذلك مجازاً فاعرفه انتهى • توفي المترجم في المحرم  
افتتاح السنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة عند جده لأمه رحمه الله تعالى • (ومات) •  
الجناب الاجيد والملاذ الاوحد حامل لوا علم الهدى وناشره وجاب منافع الفضل وتايرره  
السيد أحمد بن اسمعيل بن محمد أبو الامد ادب بطي الوفي والده وجدته من أمرا مصر وكذا أخوه  
لايه محمد وكل منهم قد تولى الامارة والمترجم أمه هي ابنة الاستاذ سيدي عبد الخالق بن وفي ولد  
بمصر ونشأ في حجر أبيه في عفاف وحشمة وأبيه وأحبه الناس لمكان جده لأمه المشار اليه  
مع جده في حبه وصلاح وتولى نقابة السادة الاشراف سنة ثمان وستين ومائة وألف وسار  
فيهم سيرة حسنة وقدم مدحه الشيخ عبد الله الادكاوي بآيات وفيها لزوم ما لا يلزم  
قالوا نقابة مصر أودى كفوها • وتسر بلت بمهداها واسخفت  
فأجبت كلالها الكف الذي • رب العلاء يفخاره قد حفت  
هوذا الحماد أحمد من ذاته • جل الفضائل والكمال استوفت  
لمداها أذعن واستبشرت • وأنت طائفة ولم تلتفت  
وتبرجت فلذلك قلنا أرخوا • أدبالاجدها النقابة زفت

(ثم) بعد وفاة السيد أبي هادي بن توفى في تلك الخلافة الوفاية وذلك في سنة ست وسبعين ومائة  
والتف وقد أرخه الشيخ المذكور بتصدده وهي هذه

قبل لي هل مدحت آل علي \* من بهم يكسى الاديب الشرافه  
آل بيت الوفاء من خصصوا بال \* مجد والفر والبق والتقى والانافه  
قلت ما قدر مدحتي لكرام \* بهم تأمن الانام الخفافه  
غير اني لفرعهم أحمد الج \* دساجلوا بطنق أو وصفه  
هويت الافضل شمس المعالي \* أوحد الفضل جامع لطائفه  
منه أضحى لست الخلافة من مد \* رخلها وما دروا اسعافه  
قال أعلى الحدود في الحال هاتوا \* نجعلنا أحمد الذي العرافه  
قدموه فقلت في الحال أرخ \* جده قد اولاه ركن الخلافة

ولما تقلد ذلك نزل عن النقابة للسيد محمد افندي المصديقي وقنع بخلافة بيتهم وكان انسانا حسنا  
بهياذا نردده وقاروفيه قابلية لادراك الامور الدقيقة والاعمال الرياضية وهو الذي حل الشيخ  
مصطفى الخطيب القلبي على حساب حركة الكواكب الثابتة وأطوالها وعروضها ودرجات  
عمرها واطوالها المابعد الرصد الجديد في تاريخه ووقتته وهي من ما تره مسقرة المنفعة لمدة من  
السنين واقضى كثير من الآلات الهندسية والادوات الرمية ورغب فيها وحصلها بالاعتماد  
القابلة وهو الذي أنشأ المكان اللطيف المرتفع مدارهم المجاور للقاعة الكبيرة المعروفة بأمر  
الافراح المثل على الشارع المسلول وما به من الراشن المظلة على حوش المنزل والطريق وما به  
من الخزانة والخورقنات والرفارف والشرفات والرفوف المذمقة الصنعة وغير ذلك وهو الذي  
كنى الفقير بابي العزم وذلك في سنة سبع وسبعين ومائة وألف برحاب أجدادهم يوم المولد  
التيوى المعتاد هو توفى في سابع المحرم سنة ثمانية ووصلى عليه بالجامع الازهر بمشهد حافل  
ودفن بقربة أجدادهم نفعه الله بهم وامن امدادهم وتوفى الخلافة بعدهم مسك ختامهم  
ومعه طوحي أسرارهم نادرة الدهر وغرة وجه العصر الامام العلامة والموذن القهامة  
من مصابيح فضله شارق الانوار السيد شمس الدين محمد أبو الانوار

بمهر من الفضل الغرير خضعه \* طامى العباب وما به من ساحل

نسأل الله لحضرته طول البقاء ودوام العز والارتقاء آمين (ومات) الامام العلامة  
الفقيه النبيه شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ محمد الرؤف بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد  
السبيني الشافعي الازهرى شيخ الازهر وكنيته أبو الجود أخذ عن عمه الشمس السبيني  
ولازمه وبه تخرج وبعد وفاته درس في المنهج موضعه وتوفى مشيخة الازهر بهد الشيخ  
الحنفى وسار فيها بشهامة وصرامة الا أنه لم تطل مدته وتوفى رابع عشر شوال وصلى عليه  
بالازهر ودفن بجوار عمه باعلى البستان واتفق انه وقعت له حادثة قبل ولايته على مشيخة الجامع  
بعدة وهي التي كانت سبب الاشتمار ذكره بمصر وذلك ان شخصا من تجار خان الخليلي تساجر مع  
رجل خادم فصر به ذلك الخادم وفر من امامه فقبضه هو وأخرون من أبناء جنسه فدخل الى  
بيت الشيخ المتوجم فدخل خلفه وضربه برصاصة فأصاب ثغفه من أعقاب الشيخ بسعى السيد

أحمد فمات وهرب الضارب فطلبوه فامتنع عليهم وقصص معهم أهل خطته وأبناؤه فاجتسه فاهتم  
 الشيخ عبد الرؤف وجمع المشايخ والقاضي وحضر اليهم جماعة من أمراء الوجاقلية وانضم  
 اليهم الكثير من العامة وثارت فتنة أغلق الناس فيها الاسواق والحوانيت واعتصم أهل  
 خان الخليلي بذاتهم وأحاط الناس بهم من كل جهة وحضر أهل بولاق وأهل مصر القديمة  
 وقتل بين الفريقين عدداً من أخصاص واستمر الحال على ذلك اسبوعاً ثم حضر على يلك أيضاً وذلك في  
 مبادئ أمره قبل خروجه من قبله واجتمعوا بالمحكمة الكبرى واحتلوا حوش القاضي  
 بالغوغاه والعامة وانقطع العمل إلى الصلح وانفض الجمع ونودي في صبحها بالامان وفتح  
 الحوانيت والبسج والشرا وسكن الحال (ومات) الشيخ صالح الخليلي الجواد أحد بن صلاح  
 الدين النقيش من المصاطلي شيخ المتولسية والناظر على أوقافها وكان رجلاً رقيقاً محتشماً  
 صاحب احسان وبر ومكانة اُخلاق وكان ظلاً ظليلاً على الثغرى أوى اليه الواردون  
 فيكرمهم ويواجههم بالطلاقة والبشر التام مع الاعانة والانعام ومنزلة مجمع للاحباء  
 ومورد لا تتناس الاصحاب توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة عن ثمانين سنة تفرساً  
 (ومات) الامام الفاضل أحد المتصدرين بجماع ابن طولون الشيخ أحمد بن أحمد بن  
 عبد الرحمن بن محمد بن عامر العطشي القسوي الشافعي كان له معرفة في الفقه والمأثور والادب  
 بلغنى انه كان يتعبر عن نفسه انه يحفظ اثني عشر ألف بيت من شواهد العربية وغيرها وأدرك  
 الاشياخ المتقدمين وأخذ عنهم وكان انساناً حسن الخصال والوجه والشبهة ولديه فوائده وفوائد  
 مات في سادس جمادى الثانية عن ثمانين سنة تفرساً بآثاره (ومات) الامير خليل  
 بيك القازدغلي أصله من مماليك ابراهيم تغدا القازدغلي وتقلد الامارة والضيقة بعد  
 موت سيده وبعد قتل حسين بيك المعروف بالصاويجي وظهر شأنه في أيام علي بيك القازدغلي  
 وتقلد القازدغلية ولما سافر على بيك أمير الحج في سنة ثلاث وسبعين جعله وكيلاً عنه في رئاسة  
 البلد ومشيئتها وحصل ما حصل من نصيبهم على علي بيك وهو ربه إلى غزاة كما تقدم وتقاتلت  
 الاحوال فلما نفي علي بيك في المرة الثانية كان هو المتعين للامارة مع مشاركة حسين بيك  
 كشكش فلما وصل علي بيك وصالح بيك على الصورة المتقدمة هرب المترجم مع حسين بيك  
 وباقي جماعتهم إلى جهة الشام ورجعوا في صورة هائلة وجود عليهم على بيك وكانت القلبة لهم  
 على المصريين فلم يحسروا على الهجوم كما فعل علي بيك وصالح بيك فلو قدر الله لهم ذلك كان هو  
 الرأي فجز على بيك على التور تخرية عظيمة وعليهم محمد بيك أبو الذهب وخشد أسننه فخرجوا  
 اليهم وعذواخلتهم ولحقوهم إلى طندنا فحاصروهم ما حصل ما حصل من قتل حسين بيك  
 ومن معه والتجاء المترجم إلى ضريح سيدي أحمد البدوي فلم يقتلوه كما مال صاحب الضريح  
 وأرسل محمد بيك يخبر بخبره ويستشيره في أمره فأرسل اليه بآمينه وأرساله إلى ثغر  
 مكندرية ثم أرسل بقتله فقتلوه بالثغر فخنقوا ودفن هناك وكان أميراً جليلاً ذا عقل ورئاسة وأما  
 الظلم فهو قد مر مشترك في الجميع (ومات) أيضاً الامير حسين بيك كشكش القازدغلي وهو  
 أيضاً من مماليك ابراهيم تغدا وهو أحد من تاهروا في حياة استاذة وكان بطلاً نبهاً مقدماً  
 مشهوراً بالشرسية وتقلد امارة الحج أربع مرات آخرها سنة ست وسبعين وماتت ولف  
 ورجع أوائل سنة سبع وسبعين ووقع له مع العرب مائة قدم الامعاء في الحوادث السابقة



وأخافهم وهاجوه حتى كانوا يخوفون به كره أطفالهم وكذلك عربان الاقاليم المصرية وكان  
 أمرهم وري الصوت عظيم اللحية يخاطبها الشيب عيسل طبعه الى الخط والخلاعة واذ لم يجد  
 من يمازحه في سائر كونه وسيرة ما فرح سواسه وخدمه وضاحكهم ومعهته مرة يقول لبعضهم  
 مثل اساترا - ويخوذ ذلك وكان له ابن يسمى فيض الله كريم العين فكان يكنى به ويقولون له ابو  
 فيض الله مات بعده علة قتل المترجم بطنه فاء وأتى برأسه الى مصر كاتقدم ودفن هناك وقبره  
 ظاهر مشهور وروى في أياضه مملوكه حسن يك شيكة وخليل يك السكران وكانا أياضيهان  
 سيدهما في الشجاعة والخلاعة • (ومات) • الامير الكبير الشهير صالح يك القاسمي وأصله  
 مملوك مصطفي يك المهر وفيه بالقرود ولما مات سيده تظاهر الامارة عوضه وجيش عليه خشدا شينه  
 واشتهر ذكروه وتلقا اماره الخليف في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف كاتقدم في ولاية علي باشا  
 الحكيم وسار أحسن سير وولسته الرياسة والامارة والتميز لاداسياده واقطاعاتهم القبلية هو  
 وخشدا شينه وأتباعهم وصار لهم غما عظيم وامتزجوا به وارة الصعيد وطباعهم ولعلمهم ووكله  
 شيخ العرب همام في أموره بمصر وانشاداره العظيمة المواجعة للكش ولم يكن لها نظير بمصر  
 ولما غامر على يك ونفي عبده الرحمن كخدا الى السويس كان المترجم هو المتسفر عليه  
 وأرسل خلفه فرما نابقه الى غزوة ثم نقل منه الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد من ناحية  
 البصرة وأقام بالمنية وتحصن بها وجرى ماجرى من توجبه الحار بين اليمون ورجى على يك منقبا  
 وذهبه الى قبلي وانضمه الى المذكور كاتقدم بعد الايمان والعهود والمواثيق وحضوره  
 معه الى مصر على الصورة المذكورة آنفا وقد ركن اليه وصدق موافيقه ولم يضح من  
 مزاجه ولا ما يامر به من قال ذوقوا بشر قتال حسن يك كشكش وتخليل يك ومن معهما  
 مع محمد يك كاذ كرا تضا كل ذلك في مرضاته على يك وحسن ظنه فيه ووفاته بعده الى ان  
 غدر به وخانه وقتله كما كرو خرجت عشرينه وأتباعه من مصر على وجوههم منهم من ذهب الى  
 الصعيد ومنهم من ذهب الى جهة بحرى • وكان أمير اقليمه يباين العربية عيل بطبعه الى  
 الخير ويكره الظلم سليم الصدر ليس فيه حقد ولا يتطلع لما يبدى الناس والفلاحين ويفلق  
 ما عليه وعلى أتباعه وخشدا شينه من المال والغلال المبرية كيلا وعينا سنة بسنة وقورا  
 محتشما كثير الحياء كانت احدى شايامه متلوعة فاذا تسكلم مع أحد جعل طرف سبابته على  
 فيه ليسترها حيا من ظهورها حتى صار ذلك عادة له ولما بلغ شيخ العرب همام موته اغتم عليه  
 غما شديدا وكان يحبه محبة أكيدة وجعله وكيله في جميع مهماته وتعلقا بمصر ويسد له ما عليه  
 من الاموال المبرية والغلال ولما قتل الامير صالح يك أقام مرما يتجاه الشرن الذي هناك  
 حصه ثم أخذ ومضى تاوت الى داره وغسله وكفنه ودفنه بالقرافة رحمه الله • (ومات) •  
 وحيد دهره في القاهرة وفريده عصره في الماسثر فحبة السلافة الهاشمية وطرازا العصابة  
 المصطفوية السيد جعفر بن محمد الميق السقاقي باعلوى الحسيني أديب جزيرة الحجاز ولد  
 بمكة وبها أخذ عن النضلي والبصري وأجيز بالتدريس قد رس وأفاد واجتمع لذلك بالسيد  
 عبد الرحمن العيدروس وكل منهما أخذ عن صاحبه وتقلت به الاحوال فولى كتابة الينبع  
 ثم وزارة المدينة وصار اماما في الادب يشار اليه بالبنان وكلامه العذب يتناقله الركان وله

ديوان شعر جمعه لنفسه فن ذلك قوله

حي بكاسك في مع نعمة السهر • وسلسلى الراح من نحرى الى نحرى  
حي برأحك يا روحى على جسدى • أفديك بالنفس يا معى ويا بصرى  
هبي يشمك في غل الشباب وفي • غل الفصون وفي غل من الشعر  
هبي وشقى قصص النى من قبيل • فالراح شقت قصص الليل من دبر  
ووسطى بيننا في الشرب واسطة • من كاس نغرك هذا الطيب العطر  
خدالك والروض أزهار مضاعفة • وذى الدرارى وذى الكاسات كالدرر  
ناهيك من جودة التنبس ينهما • ما أطيب الشرب بين الزهر والزهر  
صنى قنانيك خول الكاس راكعة • وجعلى وأقبحى الوزر بالوزر  
ديلك معشوقة وانحسر ريقها • يا ضيعة العمر بين السكر والسكر  
ردى عهدك لى كى أشكى حرفى • الى ديبى ما كلبت فى صغرى  
(ومنها فى التخاص)

والجاهلية شتى فى فروعهم • وأصلهم واحد من أول الفطر  
كل عيل اليه ما يناسبه • وليس ذلك بوقوف على البشر  
مبلى لاسمه اسمعيل أو جبه • منه الجناس وأمر غامض النظر  
والفة من ألت يناسبقت • ولم الما وقد جات على قدر  
غيب سلى وأسماء رائل عرض • والجوهر القرد اسمعيل وهو حرى  
وهى طويلة ومن شعره فى الجون ما أرسل به الى بعض أصحابه (منها)

يا ابن ودى وصديق • حال ما تقرا البطاقة  
البس العمة واحضر • لا يكن عندك عاقه  
واركب الادهم واركن • واعطه منك الطلاقه  
واكنم الامر وبادر • غفله دون الرفاقه  
كل الوقى الثلاثى • ولنا نحوك شاقه  
فاديناك كأس راح • واصطباح واعتناقه  
وملج أنجيل الاضمار لبس اورشاقه  
وملج يستهوى للشبوس ان شئت اعتناقه  
بضى الآبار بالكيكل ويستفى وثاقه  
كلما اشتقت الى البر • جاس جلبت نطاقه  
من ورا يعطى وقد • م محبا وعباقه  
ونديم فى المعاصى • خارج من ألف طاقه

وهى طويلة (ولهن أخرى)

قد خيلنا أمس لكن • بقيت عندى خيله  
فاسقنا واشرب الى أن • تبت فى المجلس مثله

مايلذ السكر حتى • يعض السكران نعله  
ويرى البغلة ديبكا • ويطن القيسل نعله  
اسمع القيس قلدق لشرب الراح طبله  
خفله الواشي اختها • لا تكن عندك غنله  
ان تأخرت قليلا • كتبت سبعون زله  
خسل عني قام زيد • قعدت هند وعبله  
ضربت تضرب ضربا • كل ذلك الصرف له  
حرت في يعقوب والرء • على من أعرف رماله  
(ومن شعره)

سلم لمن رقا • حفظ كما • يسلم الفرزان للبيدق  
فطارع الصانع ثم انما بيع • بكل ماشكل في الرزق  
(وله)

فضلك رزقا زائد فوقما • ترزقه مع سائر الخلق  
لانه لا بد من بلفسة • ثم الجارزق على رزق  
(وله)

تجاوز عن مرام النطق مني • أراني ما يطاوعني لسانى  
أخافك أولا ان قلت صدقا • وأن ا كذب أخاف الله ثانى  
فأصكت مطر قاحق أريج • مقالا معك فيه صلاح شانى  
فلا تنكر جودى ان رقصى • على مقعد ارحمك الزمان  
يصدم المرء يوما عن حديدى • قد دغلى الابلادة والتوانى  
ويقبل لاسقاع القول خلى • فأصدمع بالبراعة والبيان  
(وله)

تحرك لحفظ الشيء عندك مرة • فإنت لم تفعل تحركت أربعاً  
ومن ذلك قد جربته فمعدته • فعض عليه بالنواجذ أجمعاً  
ولا تكول عن أخوة دعرقت • لا آخر ما جربته تدمامعاً  
وما الناس الا كالذوا فبعضه • شنى وكفى والبعض آذى وأوجعاً  
ودارعدوا والصدى لنفعه • فمن لم يدار المشط ضرر وقطعا  
(وله)

كل امرئ شاو رءى مسعته • لانسال الخياط عن شجر الخشب  
وقلد الحاضر فى الامر الذى • قد غاب عنك فهو أدرى وأطب  
(وله)

جميع أمورك اضبطها بعزم • وقدم ربك أقرب اذهباً  
وباب الشرع لا تتحرك لها • اليه أولاً ضيق منه باباً

وكل قضية تختص عليها • فاودعها شهودك والكتابا  
(وقال في سليم بعمل التبديل)

تقول أضيائي الغزال الاليس • يحفظه رب السما وبحرس  
عواذلى أن يسلوى وسوسوا • لى مركز فى السقم فوب يلبس  
(وقال فى هلال بعمل الاشتراك والقلب وغيره)

واستفهمونى عن ملح ذاته • كاليدربل صورته مرآته  
فالنصف فى استفهامه أداته • ولا تدور آخرهايته  
(فى ناسخ بعمل التأليف والتشبيه وغيره)

ألبسنى هجرانه فوبما السقم • وصعدن عيني الكرى فما ألم  
وراح يقرأ فى الضحى ثم ألم • فصيح سقمى بعد فون والقلم  
(فى مسموع بعمل الحساب)

قيدتنى على هواه وربط • ثم نأى عن المزار وشطط  
فصفتى كتاب عهدى ونقط • كان وداد اقنعالى فهبط  
(فى حصان بعمل القلب وغيره)

أهواه صغار الالط والرناء • أهدف يرمى قدده على القنا  
أفتأى السقم وياتم القنا • مفتنه الناصح فيه فأنشئ  
(فى أسماء بعمل التشبيه والترادف)

سألته عن اسمه حين ورد • فقال ذا جيعه لمن قصد  
فأستخرج الحية من بطن الاسد • وحطها فى ذيله من غير حد  
(فى مسجد بعمل الترادف)

قامته كالسهرى قامت • على دوى تبيحه ودامت  
وعينه راو متما فرامت • كمثل عين قد عفت فنامت  
(فى غزال بعمل الاسقاط والكناية والادخال)

قامته السرا وأسفاف المقل • غزوان شنا الحرب فى مروح الاجل  
صامنا عن الراحة فى نيل الامل • واتبعنا من الحفا خف جل  
(فى ابرة بعمل التحليل)

قد واصلت كل المنى مضناها • واتهض الشيخ الى اقفاها  
فبالها من سجدة فى طيسه • حين أبى قدامها وراها  
(فى نغم بعمل الكناية والادخال)

غلامك الهائم يا ذا الرشا • أجزعه الوانى بجماعته وشا  
عسى بما تدركه فينعشا • فؤاده ان الفلام عطشا  
(وقال فى ما اصطلموا عليه فى التشبيه)

وكل ما استدرك مثل الخيال • وكوكب وقطره لا لى

النقط مثل اللام للعدار • وقس بذا ماشاع بأشهر  
كحية وقامة وكالهما • لائق تردها مخصما  
ونم فن القفز والمعنى • خلصت من واجبة الاله  
(وقال معارضا قصيدة فخر الله التماس)

رأى اليق من كل الجهات فراءه • فلا تنكر والعراضه وامتناعه  
ولا تسألوني كيف بت فاني • اقيت عسدا يا لا اطيع دقاعه  
زلنا جرمي فبيع البعر مرة • على غير رأي ما علمنا طباعه  
نفار ع من جند البعوض كائبا • وفرسان فاموس عدمنا قواعه  
فلو عايت عيناك ميدان ركضه • رأيت جرى القاب فيه شجاعه  
وجندا من الفيران في البيت كنا • متى وجدوا خرقا أحوا اتساعه  
ومن حشا شيئا في جراب وبطية • فصارام عند القار الاضياعه  
وسيرة قبل تنجوى اثر سريه • خفاقا الى مص الدمار سراع  
ينازعها السبر غوث لحي فليته • رضى بتلافى واكتفينا نزاعه  
فلو يجبد الماسوع من عظم ما به • من الضفر دغا لاستفار اذراع  
فسر بيقص كان شر من العري • اذا ضعه الملتاع زاد التباعه  
كانى وصى للبر اغيث قائما • اقيت له ايامه وجباعه  
اذا شبع الملعون يح دفا على • ثباتي فلا أحيا الا لشباعه  
لما رشنا بالدم اللسانه • ولم تر عيني مكره وخداعه  
ساوا عن دمي سارى البعوض فاني • علت يقينا أنه قد أضاعه  
فقه جلد صار بالحد أجريا • أخاف عليه يا فلان انقشاعه  
وعظم سلاق قد تولع بالخصا • ورا ذاب الجسم ثم أماعه  
وتن كنف كلما هان عرقه • أحاط به واثى الهوى فاذا عه  
بغار كنف رجا جلب العمى • وسبب للاقى اليه انصراعه  
فلو كان يجدى المرتجيد بيع نفسه • لود الذى يأتى الكنف اجتداعه  
ولو كان قطع الاكل والشرب نافعا • لاثربين العالمين انقطاعه  
وكم قد أكلنا من ذباية • وفارابنا أذنه وكراع  
وما نزلع صار مجنون علة • شربناه كرها وادخرنا زلاعه  
وباه وسقم لا محالة كله • ونرجو من الله العظيم ارتداعه  
فلا تعذلو المسكين ان عيل صبره • وأظهر من جور الزمان انقباعه  
فقد مارس الاهوال فى أرض ينبع • وطاف فوق الغنائم اضطباعه  
ذرت العنافة عينا ويسرة • وصبرت صبرى والتأسى ذراع  
فاعدمى طول المقام فجلدى • وكشف عن وجه اصطبارى قناعه  
اذارنى التاموس حولى ألقى • وصدد قلبى بالسجود وراعه

وان مص من دى وطار تبعته • الى فانت منه أربى ارتجاعه  
عدمت غناه مثل أنعام بجمعه • فما كان أشقى بجمعه واستداعه  
ضعيف قوى لا يستقر من الأذى • وأضعف منه من ربحى اصطناعه  
وقد نفذت في ذوقه كل حيلة • ولو كنت بالحسنى طلبت اندفاعه  
فما لأصحابي اقلوني ومالكى • فقدمت نحوى منسداً للثب بآعنه  
وأصبحت في دار المشقة والعنا • أخلط أوغاد الورى ورعايه  
وكلبا من الاعراب يعوى كانه • يريد اذا لاقى الامن ابتلاعه  
فلوصاح فوق العضر خر لوقته • وأبصرت من ذلك الصباح انصداعه  
براهه الخلق للناس فقيمة • وقد من الضرر الاصم طباعه  
فلا رحم الرحمن أرضا يحملها • وباعدنا بالسنى اتجاعه  
ومن كل جبار عنيد يرى الورى • عبيدا لديه والبقاع بقاءه  
شقى عصى الرحمن فى كل أمره • ومال الى شيطانه وأطاعه  
فقل لراحة الوقت ان نعا جكم • أتاح له ما ريب الزمان سباعه  
نهل لكم فى لم عمل الذى بقى • برأى يبيع تحسنون ابتداعه  
والا فان الامر لله كله • ولا رأى فى خرق يريد اتساعه  
سلونا عن الدنيا فكل نعمها • متاع غرور لا يديم مناعه  
وما اعتضت من كوفى أديا وفاضلا • لدى الناس الاقوله وسماعه  
ومن كان يرجو فى الامانة مغنا • نجاوله أوضاعه وخراعه  
وقولوا له هذا الذى يبيع حاضر • لمن رام يسلو ضره وانتفاعه  
فكم كاتب أفنى السراع كآبة • ومسل والحق فى السراع كآبه  
وكم بدوى داسه فوق بطنه • ومزق ما بين الافام رفاعه  
ومن جاء كم صنم اللبل شاردا • فذلك لهول واقع فيه راعه  
ومن يمتنع عن خدمة مثل هذه • فلا تنكروا اعراضه وامتناعه  
فما يكسب الكيال الاغباره • ولا الكاتب المسكين الاصداعه

(ومن انشائه) هذه المراسلة ان أبدع براعة يستعمل بها الوداد ويذبح محاسنها كمال الاختصار  
وأجلى مذهب تسرع الى معقوله الهم وأحلى مشرب يكرع عن مثله القلم عرائس تحيات  
ترفعها مواشط التسمي وتحققها أتراب التكرم والتسليم بختام من مسلك ومزاج من  
تسليم قدس قريها أسفار الحب مع سفيراً كيد العصبية محمولة على موضوع الاخلاص فالية  
لمقدم مزيد الاختصاص (شعر)

قرنهن تحيات به — رزها • معى السلام ووتر الحمد يشفعها  
قوم مرتبى الآمال متبع الفضال بل مشرق النعمى ومطلعا  
مختار رأى الهامى هراقت قدرا • به العناية حتى جل موقعها  
فقيس ذلك فضل الله من به • ونعمة الله يدري أين موضعها

ولاجرم نقصنايه الى الحكم موجبات وأنواع أجناس ووضعه مختلطات وعلى وحده  
الصانع نذل المصنوعات ومولانا المشار اليه أوحدى من انطوى فيه العالم الاكبر  
واتشترت به آية الفضل المطوى المضمحل فهو في الاسلوب الحكيم اقليم العالم وفي ديوان  
الادب لسان العرب وفي عدل الميزان الحجة والبرهان والسلم الى الايقان ولوجوه  
الاعيان مرآة الزمان والقران الاوسط في الاقران نكتة العقل الاول ومشرعه ونهاية  
كمال الطبع ومطلعه (شعر)

بانه من صحيح نعتي حديثنا • بحسب فضل ربه ابن معين  
وانع الوضع فهو قائل قائل • أظهرته الاقدار في التكوين  
معدن حل فيه جوهر علم • ليس في سر غيبه بظنين  
مثل ما كانت الهياكل والاھرام معنى لكل معنى مصون  
يتبدل طوراً وطوراً تراه • يتعالى على اختلاف الشؤون  
ما جسد منطقي يقصر عنه • ليس قدر الميزان كالوزون  
والى هنا وصلنا الى النعمت ومن فوق ذلك علم اليقين  
لاخلاء الجبل ليقيم ولازما • لتعلا الذرات ليوم الدين

(وبعد) فالمرجوب من المخلص لهذا التعهد والمقتضى لمزيد التودد هوصيل الروائية  
الى المناسب وتالف الطبيعة بالسلام المتناسب ولاخر وقافي لمزيد الاشتياق وطباق يدب مع  
الاتفاق (شعر)

شملت ألفا لو رددت الى الصبا • انما رقت شبي موجع القلب يا كيا  
ومع ذلك فعلامات الاسباب في منهاج البيان وتلخص هذا النظام تذكرة لتشخيص الازهان  
وموجز ذلك على قانون العادة للشفاة بثمره الافادة (شعر)

ونبض اشتياقي شاهق متواتر • عظيم ونبض الذاكرة سريع  
لمر كان الكيف والابن نحوكم • وباقى مقولات الوداد جميع  
ونلت نسبة تصديقه اذعان ولازم تنجيته برهان وتلخيص مطولها بيان ومازلنا نسأل معتل  
النسيم عن صفة الخبر وتفتح العين بشياف الاثر ونرجو مع ذلك ربيع أداة الانفصال وحل  
قصة الود على موجبة الانفصال وان سال المولى عن القاتم بوليفة الادعية ورواتب  
الاثنية فما زالت شعاب كفه تسقط غيوم الاحسان ومثالي بدعائه نسبة فتح ابواب  
الامتنان من المنان ولا سيما في اوقات مظنة القبول وتحقق بلوغ السؤل في حضرة الرسول  
فهو يرمح ذلك في مجل الحسنات ويؤيده في تسطير الباقيات الصالحات (شعر)

وهذا دعاة لوسكت كفيته • لاني سألت الله فيك وقد فعل  
فاد ليس ذلك الامن جهة واجب الاخاء وملازمة فرض شرط الوفاء فهنا أنا عند الوية  
التناعبات الرقاق وأبنت طلائع السؤال عن المخلص في نفسه لكشف لبسه مع اخوان  
زمانه وابنا مجسده (شعر)

فعبك كم خلاص الوداد لكم • يبات بالذكرك ثاني اثنين

ونخضة الحال متم بها جل \* وشرحها في شواهد العين  
وقد سبقتم الى ذلك بالنظر وليس كل خبر انجز الا أن يكون اللباس قد أوجب الالتباس  
وأضاع القياس فأطبقا للتيه اس وهدم الاساس وجهنا مع آحاد الناس فلا غرو  
فطالما حاولت الإيقاع ونوخت موافقة الاوضاع ونظرت تحت الحسبان لطريقة  
الاجتماع (شعر)

ولما أتى الاتساح شكلا مناسبا \* تولد الاقدار في الخط والرى  
وقفت أغنى للاصم مفردا \* وارقص في ليل الجهالة للعمى  
فالمدى بالطبع لا يستغنى عن الجمع ويعرض عن راحة البحث الى علم الوضع وإذا كان  
الادب في النفوس فالحقيقة من وراء المحسوس وعلى اختلاف الشؤون يجعل في ان  
أكون (شعر)

يوما يمان اذا لاقيت ذابن \* وان اقيمت بعد ثيابعدنانى  
فليس الرشيد الا المتوصل ولا الراضى على القدر الا الموفق المتجمل والطائع مأمون  
العواقب والمنصور بالعزليس لغالب فلا أعلم من التصريف الاباب المطاوعة والانفعال  
ولا أبهى هذا الادب الا التذرع بين الافعال والظوض في جميع الامثال وعقم الاشكال  
وماعسى ان أفعل والى أى مرأى أتوصل اذا نازعت في قول الاول (شعر)

فاقبل من الدهر ما أتاك به \* من قرعينا بهيشه نفعه  
ثم اذا نلت ظهرا من على الزمن فقلت ان حاطب ليل جامع بين الحشف وسوء الكيل وقد  
تشوش ذهنه في التصريف وماله عن التكرات من التعريف حتى صرف ما لا ينصرف  
وصرف الكامل عن دائرة الموتلف وقد اباحن سناد الاشباع وأردف له ذلك مع شهر الامتاع  
فقتضيه معد وله عن الكرام محصلة للثام خارج بعضها عن النظام مولودة اغبر تمام فن  
لى عن أقصى عليه بكتاب الضمانات وحكمة الكفالات ومسائل العقول والديان  
لاسترجاع ما فات ما لا يؤما اليه ولا يشار (شعر)

سبحان من وضع الاشياء موضعها \* وفرق العز والاذلال تفريقا  
والهجب شئ ظهر أمره وخفى سره فالمتعوض ينمذ كلمة امل المستفيد وأنى له التناوش  
من مكان بعيد بل أكون كالما فاتباع الممول وأراقب القسمة حتى تعول ولا أتبع  
ولا أقول

الى الله أشكو من في النفس حاجة \* غمر بها الايام وهى ككاهيا  
ولكننى راض بان أجل الهوى \* وأخلص منه لعل ولا ليا  
وربما يقال انى تقضت وضوء الادب وتعددت ميقات النسب ولم أحرز بالتجر من دنائة  
المكتسب ولا مبدلت للسوء عن حقوق الخشب

من تردى برداء \* لم ير منه من أبيه  
سهر يأنيه زمان \* يتقى الموت فيه  
فملى ذلك ان ثبت الجنة فالجنة في تلك الجنة ونمر ما يطبقك الى مخبئة عرقوب ولا سيما



وقد ضعف الطالب والمطلوب

ما يخرج نفسه الى سبب • الا لامر يؤل السبب

تلقى الضرورات في الامور الى • سلوة ما يليق بالادب

وان اكن قد شافت الايكاس وتخلقت مع الناس وصبت الرضا التهمجي آل العباس  
فان الماء في يابه منبوض الى رأى المبتي به والذخيل في دائه أعلم بدوائه عند قد اطباؤه  
وهل هم في معنانا الا الكرام ومساعدة الايام وهبني كفت تنجيه الدهر ودمية القصر في  
اناء العصر وقدتها قلاتد العقيان وعقود الجمان مقصلة بجواهر النصوص ومعادن  
النصوص وأقطعها رياض زهر الآداب وغياض آداب الكتاب وأسكنتها علالي  
المقامات وعلو الطيقات وتهذيب الرياضات وسير الفتوحات الى ادرال الممكّنات ثم  
قلت أين بغية الحفاظ وابن جلا وخطيب عكاظ (شعر)

لوعلم الحى اليمانون اننى • اذا قلت اما بعد انى خطيها

فن لي بمن يميز بين الضدين ويقدم الجمعة على الاثنين ويميل الى الكشكول عن كتاب العين  
وان فضل لذلك أرباب أو كان في الجمعية نشاب فالعاصرة حجاب والتناخر سور له باب فما  
بقى الا التشاغل بالسلاوان وبكاه العيون لوفيات الاعيان ومرآة المطالع انصبأت  
الطوالع وبلوغ المقاصد من تلك المراصد فقديما قيل من طاب شيأ قبل الوقت لم يجن من  
ثرات أمانيه الا المقت (شعر)

دعها - مماوية تاتى على قدر • لاتعترضها برأى منك تقصر

فن انخرسان جهل الاوزان ومساعدة الابدان قبل معرفة الجران فرما كان في  
اسطرلاب السعادة ما يخالف العادة ويبلغ الحسن وزيادة هذا والمطلوب من المولى تعهدنا  
بالذكر وحضورنا عند الفكر فلعلنا صادف قدرا ايل الحظية بقمر ونجر الاقبال يسر  
ورما طلعت من مشرقكم شموسه واقاره ووضع لذي عينين صبحه ونهاره فلما في الغيب  
آمال وفي كناية الادعية تسهام ونبال ومن حسن الحال صاحب ورمال ويميدان جميل الظن  
مدار وجمال والى عالم السر جواب وسؤال وفي فتح القدير - متند ورجال وعلى ضوء مشكاة  
المصابيح تقرأ نسخة الحال فان في عياضها شفاء وفي خلاصتها وفاة وفي كثر الكافي معادن  
وعلى وجوه التوفيق تلوح المحاسن ومن دخل حرمه كان آمن (شعر)

تلك رؤيا قصصها لك فانظر • لي فيها التأويل والتعبير

وعرضنا فلزات حظ غيب • وأفضلنا رايتك التدبير

ولك الامر فيه حلا وعقدا • ربما عادنا بتنا اكسير

صحب قلب العيان فيه وأنتهى • جابر قلبه به مكسورا

ثم قلنا لك كيمياء سلام • قد كفيينا التصعيد والتقطيرا

وفرغنا نظم الدر من معشنى مساهيل غدوة وبكورا

واشتغلنا مع الحب بين تسلو • للفرقان مدحة وزبورا

فنساق من تلك كائنا دهاقا • كان فينا هراجه كافورا

شما لو تجسست منك كانت • هي للناس جنة وحريرا  
 مهدنا تلقط الماسع منه • حين تلقبه أولوا منشورا  
 وديعها من العلاما تظننا • لسراعاته هناك تطيرا  
 واذا ما رأيت ثم من الجهد • ومقاما رأيت ملكا كبيرا  
 أبدا في مواكب الفخر تستعبد كسرى المسولة أو سابورا  
 مختصر الله سياآت زمان • ساء قدما وعاد منك بشيرا  
 منل يعقوب وابنه ثم لما • جاءه ارتد بالقميص بصيرا  
 وتولى جزاءه الله عنا • انه كان سعيه مشكورا  
 بالانسان رفعة أنت فينا • يرجع الطرف أن رأى الحسيرا  
 بيت حبي ما زال فيك مدى الدهر • وما مشيدا معصورا  
 نقشبندی الولاية فيك ملاي • مولوى السير باطنا وظهورا  
 وودادى أبو يزيد وأقصى • طوره طوراً وطور سينه طوراً  
 فتقبل اليك حور معان • قد سكن الانشاظ من قصورا  
 وكبت من القريض كبت • دونه جر في الرهان جريرا  
 ملكا في خلافة الشعر جابا السنن • معه مصاحبا ووزيرا  
 وابن واسلم كان شاء المعلى • تبى ذكرى غير تفتى الدهورا  
 أبدا كلما خصت بمسح • وسعى نحوك القريض سافيرا

(وكتب الى عبد الرحمن السجوري) أهدي جزيل سلام الأذن الوصال في طيف الخيال  
 وأحلى من الأقبال بالأمال وأحب من الاتخاف بالأساف وأعذب من الورود على  
 حياض الوعود وأعشق الى الطالب من حوله الما كرب وأكرم من الغمام بأهدا ميزيل  
 السلام أرى بحياضكم الزهر في أكامه وبله الجيد في نظامه ويجعله الرحيق من ختامه  
 والنفير الشنيب تحت ثامه فودعه الترحس في جفونه ونلقنه الحمام في صجعه على غصونه  
 فيصممه التسم على متونه يجمع فنونه الى حضرة انسان العين الكامل وراس أدب الكاتب  
 في صدور المحافل من سبب البلاغة على صهبان وجر على الجمر سراق العز والامكان  
 وسبط النسب الى الادب وطرار الفخر على جبهة الدهر المخصوص بمخلص الودع كيد  
 المحبة على مراد الوفاء بشرط الصعبة المكرم الاجل عبد الرحمن بن مصطفى السجوري  
 أطال الله عمر سعادته وخذل دولة سيادته (شعر)

وبعد فالتسوق ان تسأل فانه • شواهدا وسؤالى منك أصدقها  
 وان في البعد ما ينسى الاخوة والتسأل عنك بلا شك بحقيقةها  
 فكيف أنت وكيف الحال دمت على • ما كنت من شكر نعمى فيك ترزها  
 سوى المودة فيما بيننا فلقد • رأيت منك يد السلى تمزقها  
 وذال مع طول عهدها لانامضى • عمر الصداقة حتى شاب مفرقها  
 فان لم يكن الاملال فلا جدال وان أوجب ذلك لذة الحديد فخمة العقيق لا تبعد أمر كانت

القصة عن شهوة فالاعتراض يرد على الاعراض وان كان البقرة بلا سبب فهو من  
الحجب (شعر)

وان أحلت على حظي اعتذارا لئلا • خرجت عن عهدة التعنيف والعتب  
ولكن أين الفضائل وكيف تلاشت الفواضل فعمل العمل وأجل عن الازماع العمل  
ونقص الطول والتطول حتى وكلت غيرك من الانام في اهداء لسلام وجاءني بشير  
المواعيد على بريد قلت الى النفس أنشرها وعلى القرش أنشرها والى الزلاخ أنظفها  
وعلى الفقاع أصفقها واشتغلت بالعبدة أسرحها وأهل الحارة أفرحها ثم ذكرت  
وصول الحبوب في الغبش فعبيت الخيش وقتل ربحا يصل القمر في العصر وباترى تلك  
البضاعة نسعها النعامة أم لا بد من توسعة الضيق لتلك الصناديق وكيف نعين الزبون  
لافتراض العربون ونسليم الجمالة اذا وصلت تلك الرسالة ثم أنشدت وأما أدور ما بين  
الدور (شعر)

الابشرى الجيراني • مع الاصحاب والاهل  
فقد جادلنا المولى • محل الجود والفضل  
ولا بد لأحسائي • من الانعام والبذل  
لهم منى مدى الايا • مفضل الزاد والاكل  
وكل يـتـمـنى منى • على الهيئة والشكل  
من القفر والى الجوخشة للعبة والنعل  
وأياض لعة أعطى • من الراس الى الرجل  
الى السرج الى الرجل • الى القتب الى الجبل  
فجبل يا غلام الخبير خيرا في على الكل  
ونادى الاهل والجيرا • نوابغ نحوهم رسل  
وخطبهم اذا اجتمعوا • بدق الزبر والطبل  
وقل هذى مضايقتنا • وهذى قد رنا تغنى  
من اللعم الى الرز • الى السمن الى البقل  
وأشوا من المشوى والمغلى والمقلى  
وأجناس من الزربا • ج بالتمش والخل  
ولا تخرج يا ضيافي • الى التمش من الظل  
واما لقد فالحاض عرامود وقد سد على  
ومن يطلب زنجيرنا • هان شاء برنجيرى  
فدعنى ألبس التاج • بهذا المجلس الحفل  
وان كنت نصفت • أما يا عبدي نعملى  
ترافى مقصد الحياجا • تلابدى ولا قبلى  
ترافى أقل الاقرا • ن يوم الحرب من مثلى

وإن كنت تريد الحر • ب هذى الخيل يا خلى  
 فقل ما شئت في قولي • وقل ما شئت في فعل  
 وإن كنت تؤمن • على قصد الشاعلي  
 وصف أجودى وصف هودى • وصف سني وصف نصلي  
 فهذا الطيب مبلان • من الأعداء كالنمل  
 وهذا الخيل مطروح • على الطرقات والسبل  
 بصيقي سارت الركبا • من ومن وعمر السبل  
 هنيئتي اليوم بالأموا • ل قد أصبحت درهمي  
 ثم أخذت الأبريق • وملت عن الطريق واستكت واغتسلت وتوضأت واكتسلت  
 وتوضعت وسعلت وخرجت ودخلت ثم ملت إلى الصندوق وألقيت القاروق ولبست  
 الزربفت من فوق التفت وتدرعت بالعمود وجلست على نقت التيجور ثم خلعت على  
 القتالين وقدمت أجرة الخيلين سبع سنين ثم أتت كزيت الخسيرة وطالعت الورقة بالمنظرة  
 فإذا السكر المكرر قد تسطر وإذا اللبن الخزوم ولطائف الملبوس والشعوم وتاملت في  
 هامش الكتاب فإذا جراب وقبسه الوعد بكل نفيس وفي ضمن الجميع كيس وفيه المنية  
 بفتايم قارون ومقاليد القتل والحصون والوعد بطلم الأهرام وكتاب العهد على اليمن  
 والشام ولم أجده العهد على الصين ولا فارس وقزوين وأرض الدروب وفلسطين فحصل  
 لي الحب العجيب وقت إلى الجراب بعد اغلاق الباب وقد أذكت المصباح وقشيت  
 إلى الصباح وإذا كتابان قد كتبتهما لزعفران وضعا بالعبير ولقائي حرير في الأول ملك  
 خراسان وتقليد الشعر وعمان إلى إقليم السودان وماورا النهر وعبادان وإلى جزيرة  
 العرب وغوطة دمشق وحلب ولم ير لي ثم عدا وجهي وبجي بالحب وفي ذيل المنشور  
 وعام المسطور تفضل بالأقاليم وأنتم بناج العز والتكريم فسيجدت لكرمه وشكرته  
 على نعمه (شعر)

ثم ثبتت دفترا له طابا • وقسمت البلاد بين الأتلا  
 قلت ذلك الصديق اعطيه صنعا • في بني حمر الكرام الأتلا  
 وعلى فارس صديق وأرض الروم ثلث والهند أوليه خلا  
 حاصل الأهران كل محب • لي على قدر خطه يتولى  
 وأنا في السحاب يسبي ويختي • كل يوم إلى السما يتعلى  
 واقترضا في الحال ألفين دينا • واقضى بها هاتان شغلا  
 واشترينا خمسين عبدا خصيا • منهم نصف ذلك الأتلا  
 واستمرنا لهم ثلاثين قاروا • فاعلى رأسهم وللرجل نعل  
 ثم ناديتهم وقلت لهموا • فادخلوا هذه الطوالة قبل  
 كل شخص منكم حمارا يسقي • ثم شج العبيد يركب بغلا  
 وخذوا ذال السلاح سيفا ورما • ودرعاً تهمو قوساً وتبلا

واعرضوا أنفسكم على قافى • أشتى العبدى الملاح المحلى  
واقعدوا عند ديارنا ثم قولوا • يوم تأق الجول أهلا وسهلا  
ثم انى فكرت ان أصيح الخيل • وعابنا ماذا تقدم فعلا  
قلت حط القماش والبن فى الجمل • واجعل باقى التفريق سلا  
ثم هذا المكان يحمل حلي • من وهذا المكان يحمل حلا  
هذه صفة فحط عليها • لك أم • هذه بذلك أولى  
هذه للزباد تحمل قرنا • هذه بافلا تحمل رطلا  
يا ترى تحمل الخزانة عشرة • من هذا افضل السيورى أم لا  
يا ترى يفشون أم اطلع الله • س عليهم أم ما يبحثون أصلا  
أضربوا من دلائلنا ثقاتى • ربما يحصل السق والعدا  
دخنوا دخنة التماثيل قولوا • باطها طيل طه طهيلات طهلا  
ألوألوأ طاطا طيل طيطا • طوطيا طوطيا طاطل ططلا  
هاتى يا غلام زابجة الرمل • ل عاتى منه أخرج شكلا  
ان ترى فى الطريق غير المطايا • تمتادى خبذا الرمل رملا

ثم قلت يا ناسى الى المكتوب الثانى واذا علم استخراج الطلام وخبر الملاحم والاتصل  
الى فتح الاهرام فى ثلاثة أيام ومعرفة ذات العمد فى أى البلاد والانيان بعرض بلقيس  
بتدبير المغناطيس وفيه استخدام السكواكب ومعرفة كل غائب وبيان علم الروحانيات  
ودعوات العليات وضبط الدقائق القاصيات وملكوكة الارض والسموات وانه  
يكشف لنا رموز الكيمياء ويعلم طرائق الزايرجات والسمياء ويدل على بئر الملكين يابل  
ويخرج معلوم الاوائل ويعزم على الوحش فيجلبها وعلى الجبال فيقبلها وعلى الغمام  
فينزله وعلى الریح فيصوّله وعلى النجوم فينثرها وعلى القبور فيبعثرها وان الجميع يصل  
على القور فى هذا الدور وانه ينتفح لحيمة المكذب قبل ان يجتزب ويقص سبال المنكر  
ان لم يؤمن بما يخبر فقلت آمنت بما قاله بهان من أعطاهذا الاقدار أسـتغفر الله  
السيورى ما يعرف يا اخوان قول الفشار ثم شرعت أعبي الخيل والجول وأجيش بجميع  
الدول لاقاء ذلك الامل ولمزل نبت الطلائع وتوقع الطالع الى ان أنى الابد على لبد ولم  
يصل أحد فثارت الفتنة بين الجنود لتأخر الوعود ووقعت البسطة امسية والبسوس  
لحصاد النفوس وتصدقت الاسنة وتقطعت الاعنة وثبت السيوف وتماوجت  
الصفوف وسال جيكون والفراة بدم الاموات

وما زالت القتلى تنج دما ماما • بدجلة حتى ما بدجلة أشكل  
ولم يبق أحد من الجيشين الاصلى على وعدك ركعتين ورجع بخفى حنين ثم انا احتلنا فى  
اطفاء نار الفتنة بطلب هدنة الى ان يصل اليك الكتاب ويرجع الجواب وقد أمرنا السفير  
اذا وقف بين يديك أن يقرأ عليك

قل للذليل الذى أنهى لحفرته • خلاصة الود من سرى ومن لنى

ومن ملى الدهر أدعوى سلامته • من الردى وهى من قصدى ومن شجفى  
 يا ذا الذى وعد المعروف ثم مضى • لذلک عمر الامانى والزمان فسقى  
 ومن على مذهب الحسين ملكاً • كنوز قارون من مصر الى عدن  
 ان كان عندك محض الوعد فحسبه • أصلاً من الجود أو فرعان من المن  
 فعند جنة بولاق وقيل معها • مع ساحل البن قباب من التسن  
 وافرض بأنك قد قدلتنى غيلاً • بالهند أجبي صنوف أنزوا لقطن  
 وواقى ساحل البحر من أجلبه • بسوق سعدك بازاً رابلاً عن  
 وجد يا بوان كسرى والخورى والى • قصر المشيد وملك الشام والعين  
 واعتقدنى التاج رغمك واجعلنى • على طواقى القرنين فى المدن  
 وقل وهبك مائى الارض من نعم • بالبحر والجسد والاصواف واللين  
 ولا تكن خشية الاتفاق مقتصراً • مادام كنزك من وعد فانت غنى  
 لله وعسى لمذعامين أنشدنى • أنا المعبدى فاسمع بى ولا ترفى  
 خذ من علوى ولا تركز الى على • ولا يفرنك منى خضرة الدمن  
 فقلت أجرى عند الله أطلبه • حولين يا وعدت قبلى وتطعمنى  
 من الجباب أبيت الشجاعة فى • وعدى وعدت أكلت الخبز بالخبز  
 مبايعات من الاقوال سمعها • لو كن فى البحر يحاطرن بالسفن  
 يا ذا الذى جاد فى الاحلام كرمًا • بهنك أنى قد استغنيت من اذى  
 فلا تكن تقطع التذريف عفى • كتاب ودك فى افظك الحسن  
 بحق أفوز بلك الارض منك ولا • أرضى بأنى فى محمدان ذى ين  
 وخذ ثوابك وعدامك وعدكلى • هذا بذلك ولا تعب على الزمن

(وكتب) الى الشيخ عمر الحلي على لسان تايذه أهدي جزيل سلام مازال دار ابركره محبته  
 واقفا على مركبه بسيطه سلاماً أنظم به الدرارى والدرور وأنثى المنشور والزهري  
 واستخدم بهرام والقمر سلاماً منشورة ألويته على عود الصباح موعودة مبرية همته  
 بظفر الافتتاح سلاماً تشير اليه التريابكفها والجوزاء بشنفها والزهرة بطرفها والدقائق  
 باطقها هند كنفها سلاماً تطلقها الشعري العبور للعبور ويقوم له زيد الوداد بالمرصاد  
 فمعرض عليه شقيق رجه والملى قدحه وابن جلا عمامته ومرجف لأمته جامعا بين  
 الحيد والهزل والارقال والرمل شخصه وصاحبه حضرة محيط مركزي بعنانيه وهيكل سرى  
 بحمايته نكتة الفلك وروحانية الملك وشعلة القدوس المشرقة على النفوس الفان  
 بفصوص الحقائق وكنوز الدقائق والحائز معاني الاشارات فى أبواب الفتوحات  
 الشارب من العين بكنهه والملقى عصا السيرة فى ساحة وصوله ركن هذا الفضل  
 واسطقسه وجنس نوع الكرم ونقسه شفى وأستاذى الشيخ عمر لامعد ولا هنالفاطع  
 غير منصرف عن مقتضى المانع آمين وبعد ان تقرب بنوافل الادعية والتعب بروائب  
 الاثنية مسدودا عن فؤاد قائم زواياها فى الوداد مستقيم خط هواه فى كمال الاتحاد غير

منقسم جسده الاصم عن العذال ولا حقيقة له ضروب الاوازم في مثال فهو لا يشكر الى  
السواد فيخصص ولا يختلط ناله بالاعيار فيخصص من مخلص بطرح الالف وياخذ  
الواحد بالكف ويستخرج مجهول الاعيار ويتقض التغيير بقلم القبار حتى يحصل له  
بالجبر المقابلة في مديح ذوى الامعان والمأولة فباخذ هناك ارتفاع الشمس باسطرلاب  
تهذيب النفس ويترقى في درج المصاني باطراح التواني وطرح الثوابث والثواني وما  
ذاك الا لاضافى لعلكم بعلمكم وشربى من كرمكم بكرمكم وتغيرى في هذا الحال يدل  
الاشتمال ولا سيما بعد وصولى ما اشاء الى جهتي وضع به املى عن الخروج من جدولى ولى  
ولى فلازال ككيدى اهل الفضل واسع البذل بصيغ التوال وافرميد الكمال  
متداركى الى مداركى وسائرى في سائرى ومفيقى من سكرتلفيقى الى توفيقى ومحررى  
بضبطى من ضبطى في خلطى ورفيقى في تنويقى الى تحقيقى يرصد لى الى المتصبر عن  
المطول وينزل لى عن المعاهد الى البديع الاول (وقال)

وخسر من معان • حلت فان الحروف

جات كدورات حسى • حتى ثلاثى كثنى

ولا هيب اصفوى • لان ذا الروح صوفى

(وله تعالى الله عنه)

اعلم انك كلاب الكمال • باياته يظهر المضمهر

وشعرى عنوان ما قد حواه • وفيه انطوى العالم الاكبر

(ومن الصمى شان)

قل لاشياى الذى صوبنى • ثم راحوا من بعد معتزليه

ولا نصارى الذى خذلونى • واستعاضوا سواى انصارى

معتزلى صنف امر دكوصيا • وانفردتم بذهب الموصليه

لا تظنوا فى عصى هى ما هى • انا قلدت مذهب الباجيه

اى ذنب جنيت حتى اسرقتم • تفصكم للمقبل وقت العشي

واحد راح من زقاق القشاشى • يمتنى فى هيشة مخفسه

ورجال من البرايخ جاؤا • ورجال من تحت جدران الكيه

واحد حمل ككتابورى • انه سائر الى الككتيه

واخ قال قد شربت دواء • واريد الانهال فى المنعويه

وصديق سالتهم اين تسقى • فلوى رأسه وقال قضيه

قد تدرت السيام شهر اولاه • وشرطت الانظار بالعدسيه

لا تختب نفسى بذكر الكوانى • والوازى والوزة المشبه

أنا لا أشعنى الكباب ولا الرز ولا زرباج ولا البنييه

قد زهدنا فى كل ما تشبه الخفس حتى الحاجة المقلبه

صفت كل الطعام قلت ما لو • جب قال العروق بالصوفيه

وأتى آخر فقلت سلام • فسي مبرعا ورد الصبي  
 ووراء شخص يجرح روقا • حاملا تحت كفه مطبقه  
 قلت ما الحال قال قد شرد العبد • دبشا إلى القرو والقرحيه  
 قلت قد مر عبيدكم بطعام • وشراب من قبلكم من هنيه  
 قال عبيدي يا قوت قلب نعم قا • لقد بدعته من دار الضحيه  
 اسم هذا الماس قصه الله وارى في است آمنه الزنجيه  
 ثمولى به لان قلت استظرفني • أطلب العبد معك للقرية  
 أنا أولى بالجرى منك لاني • ما طعمت الفدا ويطفي خليه  
 قال أقدمه بياقه ربك أقعد • بالنبي باليهود بالعنويه  
 ما يفتوت العبيد وهو قريب • حول غفل الامام والكر كيه  
 ثم اتى سالت عن واقع الحيا • لو تلك القضية الغصيه  
 فاذا أتيت كما قد ذكرنا • لا وفاقا حيا ولا عبييه  
 (وقال من أرجوزته الطيبه)

ومفردات من مركب اضبط • أصولها والمب لا تفرط  
 أو معدنا والصغ أو ما مثله • فافعل بكل ما اقتضاء فعله  
 فاقبل في القانون من أفراد • ولا حظ الطيب في مراده  
 ثم اذا خص بناء أو شراب • يجعل فيه الصغ ففعا ويزاب  
 واحضر له بك عسل اصفي • منليه ان كان الدوا مصيفا  
 وفي الشا ثلاثة امزج احسنه • مع ما تقف فوق نارينه  
 وبعد عقد ذرفوقه الدوا • في الارض واضربه لمزج واستوا  
 وادفعه في الفضة أو صينيا • ولا يكون طرفها بليا  
 في غير متصل هناك يعرف • الا الزجاج طبعه يصفى  
 • (في عمل الاقراص)

وان يكن اقراص أرحب أضف • مصوقها في الصغ محلول وصفة  
 الا اذا كان بها الضرع فلا • حاجه في الصغ فخذ بدلا  
 وحب أو قرص مع المسح من ال • أدهان من دهن مناسب حصل  
 ثم تحفف بالغافى الطويل • غافاة التعفين بعد البيل  
 فان ذى الرطوبة الغريسه • تعفن الشئ ولا يهيبه  
 وقوة الاقراص تبقى أربعا • سنين لاغيرها قد قطعها  
 • (في الطبوخ وعله)

وان يكن مطبوخ عدل وزنه • ولبني النار تبدي حسنه  
 والطبخه حتى تهرا واحذر • من فيقونهم أو الا يكثر  
 كمثل ذا الطل غدافي وصفه • صف الدوا عليه ثم صفه



ونقأ خشاى الكل واغسل • بما طيخ اذ نروا سناصل  
(فى السقوف)

وفى السقوف المزج بعد السحق • وراع ما يعطى لمن حق  
(فى التجميع)

وحص القابض من برزولا • تدق برزقطنة فتمتلا  
واخم لاذلخرقا وأججرا • واتزل وقلب فيه ذال الغزرا  
(فى الدق والسحق)

وان جعت اهل الجيات اسقها • سمننا ونخصها ونم دقها  
وجود الفل لكحل وانقه • وسقه بالماء حل صقه  
وروقه بمسد اوبدل • ما وجفت فى تمام العمل

الى آخر ما قال وله غير ذلك مدافع وقصائد وغزليات وقصائدات وهرايات كلها غير محشوة  
بالبلاغة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه توفى به هذه السنة بالمدينة المنورة ورحم الله تعالى

### سنة ثلاث وثمانين ومائة والف

فيمافى المحرم أخرج على يك عثمان أنا الوكيل من مصر منقيا الى جهة الشام وكذلك أحد أنا  
أغات الجوالى وأغات الضر بجفاته الى جهة الروم وكان أحد أغات ذار بلا عظيم اذا غنية  
كبيرة وثروة زائدة فصار على يك فى ماله وأمره بالنزوح من مصر فأحضر المطر بازية  
والدالين والتجار وأخرج متاعه وذخائره وباعها بسوق المزايا بينهم فبيع موجود من أمتعة  
وثياب وجواهر ونقص وأسلحة وكتب وأشياء نفيسة وهو يتنظر اليها ويتعصر ثم سافر الى  
جهة الاسكندرية (وفىها) توفى محمد بننا الذى كان بقصر عبد الرحمن كنفدا بشاطئ النيل  
وأعده مات مسعوما ودفن بالقرافة الصفرى عند مدافن الباشوات بالقرب من الامام  
لشافعى • ونزل الحج ودخل الى مصر مع أمير الحاج خليل يك بلفيا فى أمن وأمان ووصل باشا  
من طريق البر وطلع الامراء الى العادليسة للاقائه ونصبوا خيامهم ودخل بالوكب وذلك فى  
شهر صفر (وفىها) أخرج على يك حسن يك رضوان وأتباعه الى مسجد وصيف ثم نقل منها  
الى الهلة الكبرى فأقام سنين (وفىها) أرسل على يك بخرية الى سليمان بن حبيب والهنادى  
بالبحيرة وباش البخرية اسمعيل يك وذلك ان ابن حبيب لما رحل من دجوة وذهب الى البحيرة  
وانضم الى حرب الهنادى وكان المتولى على كشوفة البحيرة عبد الله يك تابع على يك  
فخار بوه وخارجم حتى قتل عبداقه يك المذكور فى المعركة فذهبوا متاعه ووطاقه وكان أحد  
يك بشناق لما خرج من مصر هارباً بعد قتل صالح يك كما تقدم ذهب الى الروم فصادف هناك  
جماعة من الهربانيين ومنهم يحيى السكرى وعلى أنا المعمارى وعلى يك الملط وغيرهم وزيقوا  
بسبب المفرضين لعلى يك بدار المطنة فنزلوا فى مراكبهم الى دونه فوصلوا هاتمين فالتى  
وصلت أولابها يحيى السكرى وعلى المعمارى الملط فركبوا عندما وصلوا الى دونه وذهبوا الى  
الصعيد ووصلت المركب الاخرى بعد أيام وبها أحد يك بشناق فطلع الى عند الهنادى فلما  
وصل اسمعيل يك ومن معه بالبخرية ففقدوا رابع الحياية والهنادى ومعهم أحد يك بشناق

ثلاثة أيام وكان سور يمين حبيب منعزلا في خيمة صغيرة عند امرأ قنذوبة بعيدا عن المعركة  
فذهب بهض العرب وعرف الامر ايمكانه فكيسرو وقتلوه وقطعوا رأسه ورفعوه على رمح  
واشتموا ذلك فارتفع الحرب من بين الفريقين وفرق الهنادى وعرب الجزيرة والصوالحية  
وغيرهم وراحت كسرة على الجميع ولم يبق لهم قائم من ذلك اليوم وتغيب أجديك بشناق فلم  
يظهر الا بعد مدة ميلاد الشام (وفيها) تقلد أيوب بيك على منصب جر جاويزج مسافر ومعه  
عدة كبيرة من الصاكر والجناد فوصلوا الى قرب اسبوط فوردت الاخبار باجتماع  
الامراء المتأني وتكلمهم اسبوط وتخصمهم بها وكان من امرهم انه لما ذهب محمد بيك أبو  
الذهب الى جهة قبلي لما يذ شيخ العرب همام كما تقدم وجرى بينهما الصلح على أن يكون له همام  
من حدود دبريس وتم الامر على ذلك ورجع محمد بيك الى مصر أرسل على بيك يقول له اني  
أمنيت ذلك بشرط أن تطرد المصريين الذين عندك ولا تبق منهم أحدا اذ اتركت فجاءهم  
وأخبرهم بذلك وقال لهم اذهبوا الى اسبوط واملأكموها قبل كل شيء فان قائم ذلك كان  
لكم بمأقوفة ومنعة وأنا أمدكم بعد ذلك بالمال والرجال فاستمعوا وأرأيه وبأدروا وذهبوا  
الى اسبوط وكان به سعيد الرحمن كاشف من طرف على بيك وذو الفقار كاشف وقد كانوا  
حصنوا البلدة وجهاتها ونوا كراثة والبوابة وركب عليها المدافع فقبل القوم ليلا  
ورحقوا الى البوابة ومعهم اغتاخ وأحطاب جعلوا فيها الكبريت والزيت وأشعلوها وأحرقوا  
الباب وهم يجمعوا على البلدة فلم يكن لهم مأقوفة لكثرتهم وهم جماعة صالح بيك وباقي القاسمية  
وجاعة الخشب وجاعة الفلاح وجاعة مناو ويحي السكري وسليمان الجاني وحسن  
كاشف تله وحسن بيك أبو كرش ومحمد بيك الماوردى وعبد الرحمن كاشف من خشد اشين  
صالح بيك وكان من الشجعان ومحمد كاشف الجاني وعلى بيك الملقب بتابع خليل بيك وجاعة  
كشكش وغيرهم ومعهم كبار الهوارية والى الصعيد فملكوا اسبوط وتخصموا بها هرب  
من كان فيها ووردت الاخبار بذلك الى على بيك فعين للسكران ابراهيم بيك باقيا ومحمد بيك أبو  
شنب وعلى بيك الطنطاوي ومن كل وجاقي جماعة وعساكر ومغاربة وأرسل الى خليل بيك  
القاسمي المعروف بالاسبوطي فأخبره من غزوة وطلع هو وابراهيم بيك تابع محمد بيك بعساكر  
أيضا وعزل الباشا وأمره وحبيه بيت ابو انا بيك عند الزبر الملقق ثم سافر محمد بيك أبو المذهب  
ورضوان بيك وعدة من الامراء والصنابقي وضم اليهم ما جمعه وطلبه من العساكر المختلفة  
الاجناس من دلاوة ودرزو ومناولة وشوام وسافر الجميع برا وبحرا حتى وصلوا الى أيوب بيك  
وهو يرسل خلفهم في كل يوم بالامداد والبطحانات والذخيرة والبقسماط وذهب الجميع الى أن  
وصلوا قرب اسبوط ونصبوا معرضهم عند جريز منقباط وتحققوا وصول محمد بيك ومن معه  
وفرحوا بذلك لانهم كانوا في زيارت الرمل سقطت في المعركة ثم اجتمعوا رأسهم على ان  
يدهم وهم آخر الليل فركبوا في ساعة معلومة وسار بهم الدليل في طرق الجبل وقصدوا النزول  
من محل كذا على ناحية صكة امن العرضي فنام وصل بهم الدليل حتى تجاوزوا المكان  
لما قصدوا بنو ساعسيتين وأخذوا جهة العرضي فوجدوه قبليهم بذلك المقدار وعلو افوات  
القصد وان القوم متى هلكوا ولهم خلقهم ملكوا البلد من غير مانع قبل وجوعهم من

المكان الذي أتوا منه فامسحهم الا اذهب اليهم ومصادمهم على أي وجه كان فزلبواهم الابد  
 طلوع النهار وتيقظ القوم واستعدوا اليهم فالتطموا معهم وهم قليلون بالنسبة اليهم ووقع  
 الحرب واشتد الجلال وذلوا جاهدتهم في الحرب وبصرخ الكثير منهم بقوله ابن محمد يك فبرز  
 اليهم محمد يك أبو شبيب وهو يقول أنا محمد يك فقصده وقاتلوه وقاتلهم حتى قتل وسط جواد  
 يحيى السكري فلم يزل يقاتل ويدافع حصنة طويلة حتى تكاثروا عليه وقتلوه وعبد الرحمن  
 كاشف القمامي يحارب مدافع بضربه وهو على كتفه وانجلت الحرب عن هزيمتهم ونصرة  
 المصريين عليهم وذلك عند جبانة اسبوط فتشتقوا في الجهات وانضموا الى كبار الهوار وملاك  
 المصريون اسبوط ودقوا القسلى ومحمد يك أبو شبيب واعتم محمد يك أبو الذهب لونه وفرح  
 لوقوع الزايرجه عليه ومقاتلته لانه كان يعلم ذلك ايضا واطمأنا بأسبوط أياما ثم ارتحلوا الى  
 قبلي بقصد محاربة همام والهوار فاجتمع كبار الهوار فجمع من انضم اليهم من الامراء المهزومين  
 فراسل محمد يك اسمعيل أبو عبد الله وهو ابن عم همام واسمائه ومناه وواعده برياسة بلاد  
 الصعيد عوضا عن شيخ العرب همام حتى ركن الى قوله وصدق قريحته وتقا عس وتنبط عن  
 القتال وخذل طوائفه ولما بلغ شيخ العرب همام ما حصل ورأى فشل القوم خرج من  
 فرشوط وبعد عنها مسافة ثلاثة أيام ومات مكبوا دامته هوارا وصل محمد يك ومن معه الى  
 فرشوط فلم يجدوا مانعا فلكروها ونهبوها وأخذوا جميع ما كان بدوا ثم همام وأتباعه  
 من ذخائر أمواله وفلال وزالت دولة شيخ العرب همام من بلاد الصعيد من ذلك التاريخ  
 كأنهم لم تكن ورجع الامراء الى مصر ومحمد يك أبو الذهب وصحبته درويش ابن شيخ العرب  
 همام فانه لما مات أبو موافا كسر ظهر القوم بموته وعلموا انهم لا ينجح لهم بعده أشاروا على ابنه  
 بمقابلته محمد يك وانفصلوا عنه وتفرقوا في الجهات فنهزم من ذهب الى ذنبه ومنهم من ذهب  
 الى الروم ومنهم من ذهب الى الشام وقابل درويش بن همام محمد يك وحضر مصبته الى مصر  
 وأسكنه في مكان بالرحبة المقابلة لبيته وصار يركب ويذهب لزيارة المشاهد ويتفرج على مصر  
 ويتفرج عليه الناس ويعدون خلقه وأمامه لينظر واذا نه وكان وجهه طويلا أيضا اللون  
 أسودا العين جميل الصورة ثم ان على يك أعطاه بلاد فرشوط والوقف بشقاعة محمد يك وذهب  
 الى وطنه فلم يحسن السيرة والتدبير وأخذ أمره في الانحلال وحاله في الاضمحلال وأرسل  
 من طالبه بالاموال والذخائر فأخذوا ما وجدوه وحضر الى مصر والتجأ الى محمد يك فأكرمه  
 وأقره بمنزل بجواره فلم يزل معقباه حتى خرج محمد يك من مصر مغاضبا لاستاذة فلحق به وسافر  
 الى الصعيد وخلص الاقليم المصري بحري وقبلى الى على يك وأتباعه فشرع في قتال المتأفي  
 الذين أخرجهم الى البنادر مثل دمياط ورشيد والاسكندرية والمنصورة فكان يرسل اليهم  
 ويخفئهم واحدا بعد واحد فغنى على كفتها انظر بطلي برشيد وحجرة يك تابع خليل يك  
 برزقا وقتلوا معه سليمان أغا الوالى واسمعيل يك بأمدفع بالمنصورة وعثمان يك تابع خليل  
 يك هرب الى مصر مكب البيليك لحماه وذهب الى اسلامبول ومات هناك ونفى أيضا جماعة  
 وأخرجهم من مصر وفيهم سليمان كفتها المنهدى وابراهيم أفندي جليان ومات الباشا  
 المنصل بالبيت الذي نزل فيه ولحق بن قبله (ومما) اتفق ان على يك صلى الجمعة في أوائل

شهر رمضان بجامع الداودية فخطب الشيخ عبدربه ودعا السلطان ثم دعا له على يسك فلما  
 انقضت الصلاة وقام على يسك يريد الانصراف احضر الخطيب وكان رجلا من اهل العلم  
 بقلب عليه البله والصلاح فقال له من امرك بالدعاء باسمي على المنبر اقبل لاني سلطان فقال  
 نعم انت سلطان وانا ادعوك فظهر الغيظ وامر بضربه فبسطوه وضربوه بالعصى فقام بعد  
 ذلك معتمدا لمن الضرب ورصك بجمار اذهب الى داره وهو يقول في طريقه هذا الاسلام  
 ضربه واسيعود كما بدا ثم ان على يسك ارسل اليه في ثاني يوم يدراهم وكسوة واستسجعه  
 (واضمن مات في هذه السنة من العلل والاعراض) هـ فمات الامام الولي الصالح العفند  
 المجذوب العالم العامل الشيخ علي بن حجازي بن محمد البيهقي الشافعي الخلق في ثم الاحدي ولد  
 تفرساسة ثمان ومائة وثلث حفظ القرآن في صغره وطلب العلم وحضر دروس الاشياخ وسمع  
 الحديث والمسالكات على عمر بن عبد السلام التطاوفي وتلقن الخلوونية من السليحين  
 الدرمداني العادلي وسلام امدته ثم اخذ طريق الاحمدية عن جماعة ثم حصل له جذب  
 ومالت اليه القلوب وصار الناس فيه اعتقاد عظيم والمجذب اليه الارواح ومضى كثير من الخلق  
 على طريقته واذا كارهه وصار له اتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويقعد لحق الذي كرفي  
 مسجد القاهر خارج الحسينية وكان يقيم به وهو جماعة تقربه من يشته وكان اذا واردات  
 وفيوضات واحواله لغرية واثق كتابا عديدا تشرح الجامع الصغير وشرح الحكم لابن عطية  
 الله السكندري وشرح الانسان الكامل للبيهقي وله مؤلف في طريق القوم خصوصا في طريق  
 الخلوونية الدرمدانية الفهمنة اربع واربعين ومائة واثق وشرح الاربعين النووية ورسالة  
 في الحدود وشرح على الصيغة الاحمدية وعلى الصيغة المطلقة وله كلام عال في التصوف واذا  
 تكلم اقصح في البيان واثق بما يهمل الاحيان وكان يابس قيصا ابيض وطاقي يضاء ويصنع عليها  
 بقطعة ثلثة احرار لا يربط على ذلك ثلثه ووصفا وكان لا يخرج من بيته الا في كل اسبوع مرة لزيارة  
 المشهد الحسيني وهو على بقله واثقاه بين يديه وخلفه بعلنون بالوحد والذ كرو ورجل جلس  
 شهورا لا يجتمع باحد من الناس وكانت له كرامات ظاهرة ولما عقد الذكر بالمشهد الحسيني في  
 كل يوم ثلاثا ويا في جماعته على الصفة المذكورة يذكرون في الحصن الى الضحوة الكبرى  
 قامت عليه العلماء وانكروا ما يحصل من التلون في الجامع من اقسام جماعته اذ غالهم كانوا  
 ياتون حفرة فموتون اصبواهم بالشد وكدوا ان يتم لهم منعه بواسطة بعض الامراء فاقبى  
 لهم الشيخ الشبراوي وكان شديد الحب في المجازيب واتهم له وقال للباشا والامر اهدا الرجل  
 من بكاء العلماء والاولياء فلا ينبغي التعرض له وحينئذ امره الشيخ بان يستقروا بالجامع  
 الاخر فمقر في الطبرسية الاربعين النووية وحضر غالب العلماء وقرروا له ما يبرعوا لهم  
 فسكنوا عنه وحدث نار الفتنة ومن كلامه في آخر رسالة الخلوونية ما نصه فمن من الله على  
 وكرمه اني رايت الشيخ درداش في السعاه وقال لي لا تحض في الدنيا ولا في الآخرة وكنت  
 ارى النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوونية المولدة فقال لي في بعض السنين لا تحض في الدنيا ولا في  
 الآخرة ورايته يقول لا يكرهني الله عنه اسع بان اطل على زاوية الشيخ درداش ويا آخ  
 دخل في الخلوونية ووقفا عندي وانا اقول الله الله وحصل في الخلوونية وهم في ذمة النبي صلى

وفاة سيدي علي البيهقي  
 وترجمته

الله عليه وسلم فرأيت الشيخ الكبير يقول لي عند ضربه محمد يدك الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو حاضر عندي ورأيت في خلوة الكردى يعنى الشيخ شرف الدين المدفون بالحسينية بين البقعة والنوم وأنا جالس فانتبهت فرأيت النور قد ملا أهل الخرجت منها هائما غاشيا بعض من كان في المجلس فوقف عند الشيخ ولم أقدر على العود الى الخلاء فوعدت من الهيئة الى آخر الليل وتبسم في وجهي مرة وأعطاني خاتما وقال لي والذي نفسي بيده في غد ينظروا ما كان مني وما كان منك \* وأخذني الشيخ الكردى وأوصلني الى مكة وأرانيها عيانا ودخلت على السيد أحمد البدوي وعنده النبي صلى الله عليه وسلم يحكم في وأنا أستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان سبب ذلك التردد في نزول مولده فأخافني الله بعد ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل البقي بيده الزى الأحمر مرتين مرة في بركة الحج ومرة في مقامه داخل الضريح وقال اذهب الى الكردى قال ورأيت نفسي مرة خارج المدينة وقلت لا أدخل حتى أهل رضاه عنى والقبول فارسل لي انسانا بمرحبة يروح بها علي ويقول القبول حاصل \* ورأيتني يقول لي أنا أحب محادثتك وأوقفي بين يديه وقال لي أنصت رض علي \* ثم الربوبية فاستقطعت وأنا أجد أن ذلك ولم أعرف السبب (ورأيت) بهامش تلك الرسالة ما صورته ورأيتني صلى الله عليه وسلم في آخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وخسين ومائة ألف في الطبقة التي يجانب الرواق وهو مسرع في المشي فسمعت خلفه وقلت لا تقتني يا رسول الله فوق سنائي فضاء واسع فادركته ووقفت بجانبه وقلت لمن كان حاضر النظر الى طيسته الشريفة وعد ما فيها من الشعرات البيض (ومن كراماته) انه كان يتوب العصاة من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم فيصبرون مردين له وذات منته من الشدة ومنهم من صلب من السالكين وكان نارة يربطها بسلسلة عظيمة من حديد في عمدان مسجد الظاهر وتارة باطوق في رقبتهم يؤذيهم بما قضيه رأيه \* وكان اذا ركب ساروا خلفه بالأسلحة والعصى وكانت عليه مهابة الملوك واذا ورد المشهد الحسيني يقبل عليه الوجد في الذكرك حتى يصير كالوحش النافر في غاية القوة فاذا جلس بعد الذكر تراه في غاية الضعف وكان الجالس يرى وجهه نارة كالوحش وتارة كالجمل وتارة كالفيل \* ولما كان بصبر مصطفي باشا مال اليه واعتقه وزاوه فقال له انك ستطلب الى الصدرة في الوقت القلاني فكان كما قال له الشيخ فلما لوى الصدرة بعث الى مصر وبني له المسجد المعروف بالحسينية وسبلا وكابا وقبة وبداخله امدف للشيخ على يد الامير عثمان اغا وكيل دار السعادة ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالآزهر في مشهد عظيم ودفن بالقبور الذي بنى له بداخل القبة بالمسجد المذكور (ومات) \* علامة وقته وأوانه الا تخدمن بكية البلاغة بعثته الى الصوفي من صفات صوفي الشيخ حسن الشيباني ثم القوي رحل من بلده فوعد الى الجامع الأزهر فطلب العلم وأخذ عن الشيخ الديري فجعله معلما عليه في الدرس فقبل له في ذلك فقال هذا عالم ما جاز من بلده حتى قسرا الاثمنوني والختنصر وشؤون ذلك واخبر عن نفسه انه كان ملا زاولي من أولياء الله تعالى فحين تعلققت نفسه بالحق الى الجامع الأزهر فوعد مع هذا الولي لزيارة نضر صباط فنام الى جانبه ليلة فقرأ في النوم وقد سقاها لبن من ابريق وقال له هذا العلم وهو أصعب العلوم في الأزهر قال ثم انتهت فقلت لها ما ولانا الشيخ رأيت

كذا وكذا فقال لي على الفور اسكت أخذت أحلام لان الولى المدكور كان من الملامية  
 لا يجب أن يظهر لنفسه حاله انه جاور عقيب ذلك حين اشتغل بهذا العلم ففتح الله عليه في أقرب  
 مدة ثم اشتغل بالفقه وغيره من أصول ومنطق ومعاني وبيان وتفسير وحديث وغير ذلك حتى  
 فاق على أقرانه وصار له لامة زمانه ثم أخذ عن الشيخ الحنفى الطريقى وتلقن الأسماء وسار  
 على حسب سلكه وسيره وألبسه التاج وأجاز به بأخذ اليهود والتلقين والتسليك وصار خليفة  
 محضا فأدار مجالس الأذكار ودعا الناس اليها في سائر الاقطار وفتح الله عليه باب العرفان حتى  
 صار ينطق بأسرار القرآن ويتكلم في الحقائق تنقل عن الشيخ الحنفى انه ورد عليه منه  
 مكتوب فقال الحمد لله الذى فى اتباعنا من هو كعبى الدين بن العربي وسمع منه أيضا انه يقول  
 فى حق الشيخ حسن الشيبينى هذا كبرى أعطاه الله قوة فى معرفته أهل العرفان وانه أعلم منى  
 بهذا الفن واذا تكلمت معه فيه قائما على مشاركة والا فانا لا أفهم كفه منه وناهيك به هذه  
 الشهادة فتوفى رحمه الله تعالى فى هذه السنة وخلف ولده السيد أحمد وجود فى الاحياء بارك  
 الله فيه وعن أخذ عنه صاحبنا العمدة العلامة الصالح السيد على المعروف بزيارة الرشيدى  
 وهو خليفة الخلوتية الآن بمفرور شمدفع الله به (ومات) الكتاب المجلد الفريد الكاتب  
 الماهر المشفى البليغ المجيد محمد افندى ابن اسمعيل السكندرى العارف بالاسنة الثلاثة  
 العربية والفارسية والتوركية وكان لديه محاورات ولطائف أدبية وميل شديد الى علم اللغة  
 وبحث عن الادوات المتعلقة به ورسائله فى اللسان الثلاثة غاية فى النفاحة مع حسن خط  
 ووفور حظ ومهابة عند الامراء وقبول عند الخواص ووالده كان اصرا ثانيا فاعلم وحسن  
 اسلامه وتولى مناصب جليلة بالشغور له هناك ثمرة فوله هذا هناك وهنبة وأدبه حتى صار  
 الى ما صار واستقر بمصر وما زالت له املالك هناك وقرابة رأيت به يأتى بزيارة الشيخ الوالد وقد  
 اكتمل وتنهى فى السن وأبى الدهر فى زواياه خبايا مضمونة ورأيت بخطه كتابهم ارستان  
 لولا ناجى قد أحسن فى كتابته وأتقن فى كتابته ومجموعاته النوادر من أشعار الالسن  
 الثلاثة وبالجملة لم يكن فى عصره من يدانيه فى الفنون التى كان تجل بها وقد ذكره الاديب  
 الشيخ عبد الله الاديساوى فى بضاعة الأريب وأثنى على محاسنه وكانت يتنمها ألفة تامة  
 ومصافاة ومصادفة ومحاورات أدبية قال فيه وكتبت لحضرة أخينا المولى الاكرم محمد  
 افندى ابن المرحوم اسمعيل اغا السكندرى رحم الله والده وأدام لنا فوائده وعوائده كتاب  
 الفتح القدسى تأليف العماد الكاتب وكتبت بعد اغنامه وحسن ختامه مانصه قد يسر الله  
 سبحانه اتمام هذا الكتاب بل العجب العجائب بل الروض المستطاب فكم فيه من فصل  
 ينبي عن فضل ومن نوع يذيع بحمل نور يوسع الى آخر ما طاب فى مدحه الى أن قال وقد  
 كتبه برسم المجدد الكامل والهامم الفاضل ملاذلافاضل ومعاذ الامثال ومحل  
 الفواضل ومحط الفضائل أو حاد أهل العصر للانشاء صياغه وأبرعهم بالالسن الثلاثة براعة  
 وبلاغ حتى كانه المعنى يقول من قال وأحسن فى المقال

ان هزأ لامة يوما ليعملها \* انساك كل كى هزاعله  
 وان أقصر على رقى أنامله \* أقصر بالرقى كتاب الانامله

وهو الآن بصيرنا أو أحد المشتبهين بصيرنا فلا أحدي فنه بجائله ولا يضاهيه ولا يشاكله ولا يستطيع بصاحبه أو يناضه فلورأى ما يخبره من شئ هذا الكتاب العماد اقال واقه هذا الذي عليه الاعتقاد وسلم القباد وأذن لبلاتقه وانقاد ولوأدره الشيعا زمان سعادى وحافظ لا تفتى كل منهما مأهولة لافظ ولومع يدبع انشائه الثامى الملاجاى لقال ههنا جل مرأى واصابة المرأى ولورام ويس مضاهاته شرره ومحا كندره لقبله ياويس ويسك انقدت عبت نفسك وكددت وأهنت حدسك ولوقفا الزركشى أثره لاستحسن الافاضل نظمته ونفقه ولوعاصره نفى قال لقد رقى بلطافه طبعى ولوطلب الثابى بجارانه لنبا عن عباراته وأذن لبراعته وبديع عباراته من هوأخى وصديق وعلى الحقيقة هو أشفق من شقيقى فكلمه على من ابادلا أقدر أن أعدها ولا أحصرها فأسردها المولى الامجد والاكل الاوحد من هو بكل وصف جميل حرى حضره محمد اندى الاسكندوى فهو الآن أوحد الكتاب والا فى صناعة الانساب الجلب الجلب والمعلم عند أرباب الدولة الكرام والمخصوص بينهم بالتبجيل والاعظام والمعول عليه دون سائر الكتاب والمنظور اليه لسعة دائرته فى الآداب ثم أتبعه بنظم فقال

فعلت أعين الظباء السواحى • بفؤادى فعل الصدو والمدايحى  
قلت كنى كنى فقالت أظلمت كشرا كى فسر لىم بك نابى  
قلت أنى فى النجاة وانى • بك أصبحت مونسى الادراج  
يا عيوناً أسرن أبى وأسهر • نجفونى من ههنا فى دياجى  
بقتور فى كنى بالقتل والقتل • لك غدا فى القتال نابى الهياج  
وقوتون به الخيلى لقد ذرا • دافتانا وكان صلد المزاج  
ولحظ أمضى فعلا وأقضى • فى الورى من صوامر المجلج  
هل يميل الى الوصول الى مو • لآك أو مضى الى محتاج  
قلن نرجوما وغغ مائر • جوه فاقصد بالدح كهف الرابى  
هو نابى العلا محمد المحم • مود فعلا بذا كضوء السراج  
وهو سر الزمان تراء ونظما • ما قريض الكميث والهياج  
وهو فى الخط أوحد فاذامد • راعا فى صفيحة الادراج  
جاءك الروض مشرا ولديه • كل حرف مثل الهزارى نابى  
والعنانى التى تعز عن الغي • را بشتكار اعفوا بغير علاج  
ذوالسنا والسنا والراحة الطاف • قة بالجوود كالهدا النجاج  
حفظ الله ذاته ومعهلاه • ووقاه شرور كل مقابى  
سدى قد خدمت بالفتح عليا • لك وتيممه فسرى انزعابى  
فتتره فدرويه دمت مولى • هو لى عدة اذا عز حاجى  
هو فم الكتاب كم فقرة فيه • لها رونق ككدره تاج  
كيف لا والعماد من شيه قد كا • ذك القصد من جميع النجاج

قد صفا خاطري بما قد حواه • من بديع الانشاء والاندواج

وز كان منق في سرحت أوزخ • فيج فغ العماد في ادا بها في

(وأهدى) الله الشيخ عبد الله الادسكاوي رحمه الله رسالة تصفية وسماها بالمقامة  
السكندرية أشار فيها بقوله وفيما اخل جل شأنه ببيان الالترجم والمقامة هذه ومن خطه  
نقلت حدثنا حدثنا حد بنا حديثنا بهينه تخصبه لطافته كل طائفة أنه آية قال قال  
أحق أنت حين جئت سكندرية سكن در به غيم غم أنسى أنت فيه فنة علت علت  
آدابهم اذابهم أخلاء أجلاء حكماء علماء يحلو بحلو بلا غمهم تلاعهم صفا صفا  
سائق سائق وقتهم وفيهم خل جل شأنه ببيان مذهب مهدي طرف طرف آداب آداب  
عذب عذب تذبذب بديع صفاته صفاته يحلب يحلب مزحه مزحه فاجزى فاجزى  
عنان عنان فاطري باطرب منه منه وفاد وفاد خلا في خلا في وقال وقال واجب  
واجب لاجل لاجل لاجل ربيع ربيع أنى أبى لك كل بشر بشر للقائل كفا بك  
عنه من جبين حبيب غرير عزيز بديع بديع سري سري جبينه جنت به سباني شباني  
يجفن يجفن صرته بصره سهران سهران أهيف أهيف باسمه باسمه أيامه ان أمه  
أحمد أخذ بخط يده بعين بعين بهد بهد لم يتلى لم يتلى عقدة عقدة قالص  
قالص يحل يحل فعل شهده شهده

قال قالك أعز أعز • حسنه جيته كثير كبير

ساحر ساحر تجنب يجنب • شائق شائق منير منير

حبه حبه يحلى يحلى • ليله ليله بشر بشر

ماثل ماثل يجور يجور • نائه نائه بزور بزور

• نشره نشره بهانه بهانه • سيرة سيرة بهير بهير

رائق رائق قلال قلال • منق منق بحور بحور

جاء رائق حبه حبه قلبى قلبت عدوه عدوة شمع ينفج معانيه معانيه مشرق مشرق  
نرق نرق تعرفه تعرفه اوحده اوحده بسر بسر جاني جاني تالقه تالقه فجي  
فجي بجيب بجيب نجى نجى تفاح تفاح نسيم نسيم عبود عبود عربى عربى غريب  
غريب حسنه حسنه ذال ذال بلبل بلبل بصود بصود عامل عامل استخبره  
استخبره على غلب فكر فكر فكرى يتوهم يتوهم بعد بعد قلبى قلبى بعد بعد توره  
توره بحبه بحبه ليله ليله مطلبى مطلبى ثم ثم وجود وجود وحدى وحدى ونهى  
نهى حبيبي الحدا الحدا جسمي جسمي همت همت حين خيب ظنى ظنى رائق رائق  
رائق رائق حسى حسى الكون الكون يشهد يشهد نوره نوره قرية قرية بلا بلا  
بلا لانها تحبس تحبس ضيائها ضيائها نوره نوره فتى فتى في في مغانيها مغانيها تره  
تره ظليها ظليها فاتح فاتح نحوها نحوها ترى ترى يعط يعط رايه رايه يحلو  
يحلو مرآة مرآة قلبك قلبك من من عشقه عشقه عذبة عذبة حين جنى حين جنى  
حين جنى الانام الانام وكل ان يشدها كسب بظاهاها مانه طرفة طرفة وهديت



وهذه لمحمد كجد خلقه خلفه ما جدم احد منطقة منطقة نجوم نجوم حول حول  
 براعته براعته يدي يدي بنائه يانه اييب كبت برمه برمه حالته جالبة لكل  
 خير خير جبر كسرى كسرت على على محل محل مدحتي مدحتي الى الى الى الى  
 اعني اذا عدد عاينه عاينه معاليه مغالبة وقسي وقيت عن غب دائه دائه  
 بمن بمن الحكيم الحكيم فلما قدمها اليه قبلها وقبلها وأجازها بما جملها ثم قرط عليها من  
 جنسها تقر يظا بديعا ملاه يانا وبديعا (وهذا نصه) هذه عروس حسن جلست على منصة  
 البراعة اقتضها فارس البراعة المحقق بم المولى الوحيد في فقهه والبليغ الذي تكبو  
 جيا هذه الصناعة من حذذه من هو لها سن البلاءة مالا وحاري مولانا الشيخ  
 عبيد الله الادكوي فلقمته بالراحتين وقديتها وعوذتها من العين بكل عين وتطقت على  
 تقر يظها بنوع من فنها فقلت وان لم يبلغ مراتي حسن ما تحف تحف بحق لدى لانت بحسبها  
 تحسبها لجودتها لتعويدها جلاها جلاها وسوغها وشوعها بجلى تجات بغير تغير صيغة  
 صنعة ترام برام يهيمها يعني بها صنعة هاصنها فاضل فاضل ارباب ربت بلاغته بلا  
 غاية تنور تنور تأدية ناديه بقيت تفق معانية معانيه وقد كتب علمها جلا من أفاضل  
 العصر كما تقدم بعض ذلك في تراجمهم وبالجمله فان المترجم كان أو حذوه وحيد  
 مصر لم يدانيه في مجموعة الفضائل أحد ولم يزل جسد المسي جمل السيرة بها وقورا  
 مهيبا عند الامراء والوزراء حتى وافاه الحما في يوم الجمعة حادي عشر المحرم من  
 السنة (ومات) الاستاذ العارف سيدي علي بن العربي بن علي بن العربي القاسمي المصري  
 الشهير بالسقاط ولد بقران وقرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد بن العربي بن الحاج النامي  
 سمع منه الاحياء جميعا بقران وولد عمه الزبيبة الكاتب ابي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن علي  
 السقاط وعلي ولده ابي العباس أحمد بن محمد بن علي بن الحاج وعلي سيدي محمد بن عبد السلام  
 الباني كتب العربية والمعتول والبيان وما ورد مصر حاجا لازمه فقرأ عليه بالقطعة من  
 الصحيح الى الزكاة والشمايل بطريقه بالجامع الازهر وكثيرا من المسائل والكتب التي  
 تضمنتها فهرست ابن هازي قراءة بصوت ونفهم وأجازة جيدة باواسط جادى الثانية سنة ثلاث  
 وأربعمين ومائة وألف وجاوز بمكة فسمع على البصري الصحيح كاملا ومسلم بقوت وجميع  
 الموطا رواه يحيى بن يحيى وذلك خلف الختام المالكي عند باب ابراهيم وأجاز وعلي الخليلي  
 اوائل الكتب الستة وأجاز وعاد الى مصر فقرأ على الشيخ ابراهيم القمي وأوائل  
 الضاري وعلي أحمد بن أحمد الفرغراوي وأجاز وعلي عمر بن عبد السلام لتطواف جميع  
 الصحيح وقطعة من البيضاوي بجامع القوري سنة ست وثلاثين ومائة وألف وجميع  
 المنخ البادية في الاسانيد العلية وأضافه على الاسودين وشاكره وصاحفه وناول السبعة  
 وأجازه بسائر المسنسلات وعلي محمد القسطنطيني رسالة ابن أبي زيد برواق المغاربة وعلي  
 محمد بن زكري شرحه على الحكم بجامع القوري وعلي سيدي محمد الزرقاني كتاب الموطا  
 من باب العتق الى آخره وأجاز به يوم ختمه وذلك من شعبان سنة ثلاث عشرة ومائة وألف  
 وروى حديث الرحمة عن سيدي السيد مصطفى البكري في سنة ستين ومائة وألف وأجاز

ابن الميت في العموم واجتمع به شيخنا السيد مرقس في منزل السيد علي المقدسي وكان قد أتى اليه لمقابله الخ البادية على نسخته وشارحه في المقابلة وأحبه وبأسطه وشافه به بالاجازة العامة وكان انسا ماسما ناسا بالوحدة منجما عن الناس بحب الانفراد غامضا شقيا ولازل كذلك حتى توفي في أوخر جادى الاولى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ودفن بالزاوية بالقرب من القمامين \* (ومات) \* الجنازة الاجل والكهف الاطل الجليل المعظم والملاذ المخيم الاصميلي المذكي لمجلى القراء والامراء ومحط رجال الفضلاء والكبراء شيخ العرب الامير شرف الدولة همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صبيح بن سيبه الهوارى عظيم البلاد الصعيد ومن كان خيره وبرهيم القريب والبعيد وقد جمع فيه من الكمال ما ليس فيه لغيره مثال تنزل بجرم سمادته قوافل الاسفار وتلقى عنده عصى التسمار وأخباره غنية عن البيان مسطرة في صف الامكان منها انه اذا نزل بساحته الوفود والضيقات فلقاهم الخدم وأنزلوهم في أما كن معدة لامثالهم وأحضر واهم الاحتياجات واللوازم من السكر وشمع العسل والوانى وغير ذلك ثم ضرب الاطعمة في الغداء والعشاء والانتور في الصباح والمريسات والحلوى مدة اقامتهم ان يعرف ومن لا يعرف فان اقاموا على ذلك شهر ولا يحتل نظامهم ولا يقص راتبهم والاقضوا اشغالهم على أتم مرادهم وزادهم اكراما وانصر فواشاكرين وان كان الوافد ممن يرتجى البر والاحسان أكرمه وأعطاه وبلفه أضغاف ما يترجاه ومن الناس من كان يذهب اليه في كل سنة ويرجع بكفاية عامه وهذا شأنه في كل من كان من الناس وأما اذا كان الوافد عليه من أهل الفضائل أو ذوى البيوت قابله بزيادة الاجترام وحياء بجويل الانعام وكان ينعم بالجواري والعبيد والسكر والغلال والتمر والسمن والعسل واذا ورع عليه انسان ورأه مرة وغلب عنه سنين ثم نظره وخطبه عرفه وتذكّره ولا ينساه وحاله فيما ذكر من الضيفان والوافدين والمسترفدين أمر مستقر على الدوام لا يتقطع ابدا وكان القراشون والخدم يهتفون أمر افطو ومن طلوع الفجر فلا يفرغون من ذلك الانصوة النهار ثم يشرعون في أمر الغداء من انصوة الكبرى الى قريب العصر ثم يتبدلون في أمر العشاء لا يفرغون من ذلك الا بعد العشاء وهكذا وعنده من الجوارى والسرارى والمعاليل والعبيد شئ كثير يطلب في كل سنة دفعة الارقاء ويسأل عن مقبض من مات منهم فان وجدته خمسمائة او اربعمائة اسبستش وانشرح وان وجدته ثمانمائة أو اقل أو نحو ذلك اغتم وانقبض خاطره ورأى ان ربما كانت في اعظم من ذلك وكان له برسم زراعة قصب السكر وشركة فقط اشاعش أنف ثور وهذا بخلاف المعبد للعرش ودراس الغلال والسواقي والطواحين والجواميس والابقار الخلابية وغير ذلك وأما شئون الغلال وحواصل السكر والتمريثاوعه والنجوة فشى لا يعبد ولا يحدو كان الانسان الغريب اذا رأى شئون الغلال من البعد ظنها من اروع مرقة لطلول مكث الغلال وكثرتها فينزل عليها اماء المطر ويختلط بالتراب فتبث وتصير خضراء كأنها رعدو كان عنده من الاجناد والقواسم أكثرهم من بقايا القاسمية انضوا اليه وانتسبوا اليهم عدة وافرقة وتزوجوا ونوالوا وتحلقوا باخلاق تلك البلاد ولغاتهم وله دواوين وعدة كتبه من

الاقباط والمستوفيين والمحاسبين لا يسل شغلهم ولا حسابهم ولا كتابتهم لبلادهم اذ ارجلهم  
 معهم حصه من الجبل الى الثلث الاخير يجلسه الداخل بحاسب وعلى ويا من يكتبه مراسيم  
 ومكاتبات لا يعزب عن فكره شيء قل ولا جل ثم يدخل الى الحرم فينام حصه لطيفة ثم يقوم الى  
 الصلاة واذ اجلس مجلسا عاما وضع بجانبه قنينة عذبة وشهيا ناعمة جذا من رائقهم  
 الاجلاف وتجاد قوامعه وانصرفوا مسبحين تلك القنينة عذبه وشهيا ناعمة جذا من رائقهم  
 وصنائعهم وكان له صلات واغدا فوات وغلل يرسلها للفقراء وارباب المظاهر بمصر في كل سنة وكان  
 غلاظيلا بارض مصر ولما ارتحل لزيارة شيخنا السيد محمد مر تضى وعرف فضله اكرمه  
 اكراما كثيرا واثم عليه بخل وسكرو وجوار وعبيد وكذلك كان فعله مع أمثاله من أهل العلم  
 والمزايا ولم ير له هذا شأنه حتى ظهر أمر علي بك وحصل ما تقدم شرحه من وقائعه مع  
 خشمه اشيته وذهابه الى الصعيد وصله مع صالح بك وانضم اليه وكان المترجم صديقا  
 لصالح بك وعشيرته فامد هما بالمال والرجال مراعاة لسي صالح بك حتى تم لهما الامر وغدر  
 علي بك بصالح بك وخرجت رجالهوا أتباعه الى الصعيد وأعلموه بما وقع بهم علي بك فاضم علي  
 بك فصالح بك فغضب اليه اجمع جله ذلك على ان أشار عليهم بذهابهم الى أسبوط وعلمهم اياها فانها  
 باب الصعيد فذهبوا اليها مع جله المنافع من مصر والمطرودين فكان تقدم وأسدهم شيخ العرب  
 المترجم حتى ملكوه اذ اخرجوا من كان بها واستوحش منه علي بك بسبب ذلك وتابع  
 ارسال التجار يذ وقد رافقه بهذا لان القبلى ورجوعهم الى قبلى على تلك الصورة فغضب ذلك  
 علم حمام انه لم يبق مطلوبا لهم سواه وخصوا صامع ما وقع من فشل كبار الهوار وأطاربه وتفاقم  
 عليه فلم يسه الا الارتحال من فرسوط وتركها بما فيها من الخيرات وذهب الى جهة اسناعات  
 في ثامن شعبان من السنة ودفن في بلدة تسمى قولة نقضى عليهم ارجسه الله وخلف من  
 الاولاد الذكور ثلاثة وهم درويش وشافين وعبيد الكرم ولما ماتت انكسرت نفوس الامراء  
 ثم ان كبار الهوار تقدموا ابنة درويش الكونة كبراخونه وأشاروا عليه بمقابلته محمد بك  
 ففعل وأما الامر افتم من أخذ ما من محمد بك وقابل وانضم اليه ومنهم من ذهب الى  
 ناحية دونه ونزل البحر وسافر الى الشام والروم ومنهم من انزوى الى الهوار وقابل الصعيد  
 وحضر درويش صبة محمد بك الى مصر وقابل علي بك واعطاه بلاد فرسوط ورجع مكرما  
 الى بلاده فلم يحسن السيرة ولم يفلح وأول ما بدا في أحكامه انه صار يقبض على خدم ابيه  
 وأتباعه ويعاقبهم ويسلب أموالهم وقبض على رجل يسمى زعيترو وكيل البصل المرتب  
 لطبخ ابيه فاخذ منه أموالا عظيمة في عدة أيام على مرار أخذته في دفعة من الدفعايات من  
 جنس الذهب البندقى أربعين ألفا وكذلك من يصنع البرد الجوارى السود والعبيد وذلك خلاف  
 وكلاء الغلال والاقتصاب والسكر والسمن والعسل والتمر والشع والزيت والبن والشركاه  
 في المزارع وصلت أخباره بذلك الى علي بك فعين عليه أحد كتفده وسافر اليه بعدد من  
 الاجناد والمهايك وطالبه بالاموال حتى قبض منه مقادير عظيمة ورجع بها الى مخدومه  
 واقتدى به بعد ذلك محمد بك في أيام امارته وأخذ منه جلة وكذلك أتباعه من بعده حتى  
 أخرجوا ما في دورهم من المتاع والاواني والخاص فنافطه من تنطرة ثم تتبعوا الخفر لاجل

استخرج الخبايا حتى هدموا الدور والمجاس ونبتوها وأخرى بها وحضر دور يش المذكور  
 باخرة الى مصر جالعا عن وطنه ولم يزل يماضي حتى مات **ك**ا حاد الناس واستقر شاهين وعبد  
 الكريم بزغان بأرض الوقف اسوة المزارعين ويتعيشون حتى ماتا فاما شاهين فقتله مراد  
 بيك في سنة أربع عشرة ومائتين وألف أيام القرنيس لامور فقمه اعلمه وخاف ولداي  
 محمدا وأما عبد الكريم فانه مات على فراشه قريسا من ذلك التاريخ وترتله ولداي هي هما مادون  
 البلوغ يومف بالنجابة حسبا نقل اليها من السفار وكاتبني وكاتبتي بعض المقضيات  
 ورأيت ابن عمه محمد المذكور حين أتى الى مصر بعد ذهاب القرنيس وتردد عندي  
 مرارا وسجان من يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين **هـ** (ومات) الجناب الكبير  
 والمقدام الشهير من سمرت بك كره الركبان وطار صيته بكل مكان الفارس الضرع غام  
 النقيب شيخ العرب سويلم بن حبيب من اكابر عظماء شايخ العرب بالقليوبية وسكنهم  
 دجوة على شاطئ البحر وهو كبير نصف سده مثل أبيه حبيب بن أحمد وليس له م أصل  
 مذكور في قبائل العرب وانما استمرروا بالقروسية والشجاعة وحبيب هذا أصله من شطب  
 قرية قريبة من أسبوط ولما مات حبيب خلف ولديه سلما وسويلما وكان سلما اكبر من أخيه  
 وهو الذي نزل في الرياسة بعد أبيه واشتهر بالقروسية وعظم أمره وطار صيته وكثرت جنوده  
 وفرسانه ورجاله وخيله وأطاعته جميع المقادم وكبار القبائل ونفذت كلمته فعم وعظمت  
 صولته عليهم وامتنوا أمره ونهيه ولا يفهمون شيئا بدون اشارته ومشورته وصار له خفارة  
 البرين الشرقي والغربي من ابيه **د** هو لاقى الى رشيد ودومياط وكان هو وفرسه معقوما على  
 انتراد مالف خيال وكان ظهروا حبيب هذا في أوائل القرن واتفق له ولابنه سالم هذا وقائع  
 وأمور مع اسمعيل بيك ابن ايواظ وغيره لا بأس بك في بعضها في ترجمته منها ان في سنة خمس  
 وعشرين ومائة وألف أرسل حبيب ولده سالما الى خيول الامير اسمعيل بيك ابن ايواظ وهجم  
 عليها بالمربع وجسم معارفها وأذناهم اوتر كهوا ذهب ولم يأخذ منها شيئا وذلك بأمر بعض  
 الناس مثل قيطاس بيك وخلافه وكانت الخيول بالفيط جهة القليوبية وحضر أمير اخور  
 وأخير بخندومه فاعتناظ لذلك وعزم على الر **ك**وب عليه فلاطفه يوسف بيك الجزار حتى  
 سكن غيظه ثم أحضر حسنا بأدفية زعيم مصر سابقا من القاهرة مشهور بالشجاعة وجعلوه  
 قائماقام الامانة فسافر بجيشه ودفعتين وصحبته طوائف ورجال وأمره بان يطلب شر حبيب  
 وان قدر على قتله فليقتل وكتب مكاتبات للنواحي بان يكونوا مطيعين للمذكور فلم يزل حتى  
 نزل في خيط برسيم عند ساقية خراب وعمل هناك مقراسا ووضع المدفعين وغطاهما بلباد وأقام  
 رمسدا خيالة بالطريق واذا بسالم بن حبيب ركب في عبيده ورجاله متوجهين الى الجزيرة فنزل  
 بطريقه بغط الاوسية فحضر الخيالة الرصد الى الامير حسن أي دفية وأخبروه فركب برجاله  
 وأبقى عند المدافع عشرة من السجمانية وأوصاهم بانهم اذا انهمزوا من القوم فانهم يرمون  
 بالمدفعين سواء فقهوا ذلك بعد ما لا تأهم ورمى منهم رجالا وقع منهم أيضا عند رمي المدافع  
 والرماس ثلاثة عشر خيالا وأخذوا منهم نحو ستة قلائع ورجع الى بن حبيب بمن بقي من  
 طائفته الى أبيه وعرفه بما وقع له مع الامير حسن أي دفية فأرسل الى عرب الجزيرة فأحضر منهم

فرسانا كثيرة وكذلك من اقليم المنوفية وركب الجميع قاصدين منها شته ووصلته. اخبار ذلك  
 فركب من معه وفعل كالأول وركب مجبرا وانعطف عليهم وحاربهم فرمى منهم فرسانا فانهزموا  
 أمامه فوقف مكانه فرجعت عليه العرب والعبيد فانهزم أمامهم فرمحو خلفه طمعا منهم  
 حتى وصل المدافع فرموهم واتيهم بطلق الرصاص فولوا هاربين وسقط من عرب الجزيرة  
 وغيرها عدة فرسان وأخذوا منهم خيولا وسلاحا وحضرت نساؤهم ووفدوا القتلى ورجع سالم  
 الى أبيه وعرفه بما جرى عليهم من حرقهم وقتل فرسانهم فأرسل حبيب الى غيطاس ييك يقول  
 له الملك أغري بقبائلي ايوافا وتولد من ذلك انه وجه علينا فاقامه حرقا بالنار وقتل منا جاويد  
 فأرسل اليه مكاتبة خطبا باللقاصين بماوته ومساعدته فحضر اليه منهم عدة فرسان ضاربي  
 فاروجع اليه عربان الجزيرة وخيالة كثير من المنوفية وركب حبيب وأولاده وجوهه الى  
 جسر الناحية ونزل هناك وأرسل أولاده بجيول بطئون شرأي دفينة واذا ركب عليهم  
 انهزموا أمامه حتى يصلوا الى محل رباطهم بالجسر فتعلوا ذلك الى أن وصلوا الى الجسر فضربت  
 القصاصه بنادقهم طلقا واحدا فرموا نحو ثلاثين جنف ديان الكبار والذي ما أصيب في يده  
 أصيب حصانه وردت عليهم الخيول وانهزم الامير حسن أبو دفينة بمن بقي معه الى دار الاوسية  
 فأخذت العرب الخيول الشاردة وعرو والعز ورموه في مقطوع من الجسر وأرسل العبيد  
 أو بالجراريف وجرفوا عليهم القراب من غير غسل ولا تسكين ورجع الى بلده وخلص ثاره  
 وزيادة وحضرت الاجناد الى مصر وأخبروا العنق بموقع له مع حبيب وأولاده فعزل  
 الامير حسن أبادفينة من قاعة مقامية وولى خلافة وأخذ فرما بنصر حبيب وأولاده وركب  
 عليهم من البر والبحر ووصلت النذيرة الى حبيب فرمى مدافع أبي دفينة البحر ووضع القصاص في  
 أشناس وألقاها أيضا في البحر وقيل ان حبيب قبل هذه الواقعة بأيام أحضر ستة قتاديل  
 وعمرها بعد ما عرفت فقادها ووزن بالميزان عيارا واحدا وكتب على كل قنديل ورقة باسمه واسم  
 أخيه وأولاده واسم ابن ايوافا وأسرجهما دفعة واحدة فانطلقا الذي باسمه أو لاثم انطلقا قنديل  
 ابن ايوافا ثم قنديل أخيه وأولاده شيئا بعد شيئا فقال أنا موت في دولة ابن ايوافا ولما وصل اليه  
 الخبر بمرحلة ابن ايوافا وركبه عليه فركب باخيه وأولاده وخرجوا هاربين ووصل ابن ايوافا  
 الى دجوة ورجعوا الى دواويرهم ورموا الرصاص وكانت المراكب وصلت الى البر الغربي  
 تجاه دجوة ورواها ذلك ومعهدهم سماع البنادق فعند ذلك عدوا الى البر الشرقي وطلعوها  
 اليه فأمر ابن ايوافا بدم دواير الحباية فهدموا بالقزم والقوس وانشأ كفر ابيداعن  
 البحر بساقية وحوض دواب وجامع وميضاة وطاحونين وجع أهل البلدة تعمروا مساكنهم في  
 الكفر وسموه كفر القباية ورجع الامير اسمعيل ييك الى مصر وأخذ القز والاجناد ابتقارا  
 وجمولا وأغناما وجواميس وأمتعة وفرشا وأخشابا شيئا كثيرا ووسقوه في المراكب  
 وحضروا به من البر أيضا الى مصر وكتب مكاتبات الى سائر القبائل من العربان بتحذيرهم من  
 قبولهم حبيبا وأولاده وأن لا يجمع عليه أحد ولا يؤويه فلم يسعهم الا انهم ذهبوا عند عرب  
 غزنا كرموه ولم يزل بها حتى مات وحضر سام ابنه بعد ذلك الى قلوب بيت الشواربي شيخ  
 الذاحية سمرأ وأخذها مكاتبة من ابراهيم ييك أبي شنب خطبا بالي ابن وافي المغربي بأن يوطن

أولاد حبيب عنده حتى يأخذهم إجازة من استأذهم فارسل أحضره وأخاه سويلما وعبدوا  
 إلى الجبل الغربي وساروا عند ابن وافي شيخ المغاربة فرحب بهم وضرب لهم بيوت شعر  
 وأقاموا بها إلى سنة ثلاثين ومائة وألف فمات إبراهيم بك أبو شيب وكان يواسي أولاد حبيب  
 ويرسل لهم وصولات بقلال يأخذونهم من بلاد القبلية فلما مات في الفصل ضاقت بهشتهم  
 فحضر سالم بن حبيب من عند ابن وافي خفية وذلك قبل طلوع ابن يواظ بالبحر سنة إحدى  
 وثلاثين ودخل بيت السيد محمد مرادش وسلم عليه وعرفه بنفسه فرحب به وشكاه حال غريته  
 وبات عنده ثلاث الليالي وأخذته في الصباح إلى ابن يواظ فدخل عليه وقبل يده ووقف فقال  
 السيد محمد للصديق عرف هذا الذي قبل يدك قال لا قال هذا الذي علم أذنا بخبولك قال سالم  
 قال ليك قال أتيت حق ولم تخف قال له نعم أتيت بكفني أما أنت تتقم وأما أنت تقف فأتاقتنا  
 من القرية وهما أبناي بك فقال له مرحبا بك أحضر أهلك وعيالك وعرفي الكفر واتق الله  
 تعالى وعلمكم الأمان وأمره بكسوة وسأل وكتب له أمانا وارسل به عبده وركب سالم وذهب  
 عند إبراهيم الشواربي بقلوب فاقام عنده حتى وصل العبد بالأمان إلى عمه وأخيه في بني  
 سويده فغسلوه وركبوا وساروا إلى قاب وبوزلوا بدرا أوسية الكفر حتى نوالهم سدوا وير  
 وأما كن ومساكن وأتمهم العربية ومشايخ السلا ومقادير السلام والهدايا والتقديم  
 فاقام على ذلك حتى تولى محمد بك ابن اسمعيل بك أمير الحاج فآخذ منه إجازة بعمارة البلد الذي  
 على البحر وشرع في تعمير الدور العظيمة والبساتين والسواقي والمعاصر والجوامع وذلك سنة  
 أربع وثلاثين ومائة وألف واستقام حال سالم واشتهر ذكره وعظم صيته واستولى على خنارة  
 البرين ونفذت كلمته بالبلاء البحرية من بولاقي البغازين وصارت المراكب والرؤساء تحت  
 حكمه وضرب عليها الضرائب والعوائد الشهيرة والسنوية وأنشأ الدواوير الواسعة  
 والبساتين الكبيرة بشاطئ النيل وكان ظيما جادا وعليه عدة سواق وغرس به أصناف الفخيل  
 والاشجار المتنوعة فكانت غماره وفاكهته وعنبه تجتني بطول السنة واحضر لها الخولة  
 من الشام ورشيد وغير ذلك ولما وقعت الوقائع بين ذي الفقاريك ومحمد بك جركس المتقتم  
 ذكرها وحضر جركس مع من معه من الأموم إلى قرب المنشية وخرجت إليه عساكر مصر  
 وارسالوا إلى سالم بن حبيب فجمع العربان وحضر بفرسانه وعبيده إلى ناحية الشعي وحارب  
 مع الاجناد المصرية حتى قتل سليمان بك في المعركة وتولى جركس ورجعت البحرية وتبعه  
 سالم بن حبيب والأسباهية وذهبوا خلفه فعدي الشرق فعدوا خلفه وطلعت تجريد أخرى  
 من مصر قتلا قوامهم ونجار يوا مع محمد بك جركس فكانت بينهم وقعة عظيمة فكانت الهزيمة  
 على جركس وحصل ما حصل من وقوع جركس في الروبة وموته ودفنوه بناحية شرونة كما  
 تقدم ورجع سالم بن حبيب بعامته في تلك الوقائع إلى بلده واشتهر أمره واشتري السراري  
 البيض ولم يزل حتى توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وخلف ولدا يسمى عليا اشتهر أيضا  
 بالقرسية والنجابة والشجاعة ولما مات سالم ترأس عوضه أخوه سويلم في منجبة نصف سعد  
 فداربهم مائة واشتهر ذكره وعظم صيته في الاقليم المصري زيادة عن أخيه سالم ووسع الدواوير  
 والجبال والمسافر الأمير عثمان بك الفقاري بالبحر ورجع سنة إحدى وخمسين المذكورة

فأرسل هدية إلى سويلم المذكور وأرسل له الآخر التتقدم ثم إن الأمير عثمان بك تغير خاطره  
 على سويلم بسبب من الأسباب فركب عليه على حين غفلة ليلاً وتعالى به الدليل ونزل على دجوة  
 طلوع الشمس وكان الجاسوس سبق اليهم وعرفهم بركوب الصنقي عليهم فخرجوا من الدور  
 ووقفوا على ظهور خيولهم بالغيظ بعيسدا عن البلدة لحاضر الصنقي فزع على دورهم ورمى  
 الطوائف بالرصاص فلم يجدوا أحداً فلم يتعرض لنهب شيء ومنع الغزو والطوائف عن أخذ شيء  
 وبلغ خبر ركوب الصنقي عمر بك وضوان إبراهيم بك فربكا خلفه حتى وصلوا إليه وسلموا عليه  
 فعرفهم ما أنه لم يجدهم بالبلدة فركب عمر بك وأخذ مصيبتهم فملوكين فقط وسار نحو الغيط فراءهم  
 وأقنن على ظهور الخيل فلما كانوا وعرفوه نزلوا عن الخيل وسلموا عليه فقال لهم لا شيء  
 تهربون من استأذكم وعرفهم أنه أتى بقصد التزعة وأحضر مصيبتهم على بن سالم فقال له الأمير  
 وقبل يده ورجع إلى دقاره وأحضر أشياء كثيرة من أنواع الماء كل حق اكتفى بالجمع وعزموا  
 عليهم ثلاث اللياليات الصنقي وباقي الأمراء وذبح لهم أغناماً كثيرة وبهاين جاموس وتعتنى  
 الجميع وأخرجوا لهم في الصباح شيئاً كثيراً من أنواع الفطورات ثم قدم لهم خيولاً صافيات  
 وركبوا ورجعوا إلى منازلهم ولما هرب إبراهيم بك قطامش في أيام راغب محمد باشا وكان  
 سويلم مكرماً عليه فجمع سويلم عرب إلى وضرب ناحية شبرا المدينة فوصل الخبر إلى إبراهيم  
 جاويش الساذغلي فأخذ فرماً بالضرب ناحية دجوة والخروج من حق أولاد حبيب فعين  
 عليهم ثلاثة مناجي وهم عثمان بك أبو سيف وأحمد بك كشك وآخر ووصلتهم النذير بذلك  
 فوزعوا ديتهم وسرهم في البلاد وركبوا خيولهم ونزلوا في الغيط ونزلت لهم التجربة  
 ومعهم الجفجفان والمصاربون وهجموا على البلد فوجدوها خالية ولما رأى الجفجفانية كثرة  
 التجربة فوسعوا وذهبوا إلى ناحية الجبل الشرقي وأرسل إبراهيم جاويش إلى عثمان بك إلى  
 سيف أمير التجربة بأنه ينادي في البلاد عليهم ولم يدع أحداً منهم ينزل الرف فركب عثمان بك  
 وطاف بالبلاد فيجسس عليهم وظفر لهم بقومانية وذخيرة ذاهبة اليهم من الرف على الجبال  
 فحجزها وأخذها وذلك مرتين ورجع عثمان بك ومن معه إلى مصر ومعهم ما وجدوه  
 للجفجفانية في البلاد من مواش وسكر وعدل وأخشاب وهدموها جاثماً من يوتهم وكان على بن  
 سالم لم يذهب مع سويلم إلى الجبل بل أخذ عياله وذهب عند أولاد فودة فلما سمع بالتقريب على  
 أصحاب الدرك فأتى إلى مصر ودخل إلى بيت إبراهيم جاويش وعرفه بنفسه وطلب منه الأمان  
 فعفا عنه بشرط أن لا يقرب دجوة ويسكن في أي بلد شاء من زرع مثل الناس ثم إن سويلم لما ومن  
 معاً رسالاً إلى حسين بك الخشاب بأن يأخذهم أماناً من إبراهيم جاويش ففعل وقبل شفاعته  
 حسين بك بشرط إبطال حامية المراكب وأذية بلاد الناس ويكفهم الخفائية التي أخذوها  
 بالقوة واستخلص لهم المواشي التي كان جمعها عثمان بك أبو سيف واستقر سويلم كما كان  
 بدجوة وبني له دواراً عظيماً ومقاعد مرتفعة شاهقة في العلوي يحمل سقوطها عدة وأخذ عليها  
 بوائك مقصورة ترى من مسافة بعيدة في البر والبحر وهم أعداء مجالس ومخادع ولواوين  
 وفصحات علوية وسفلية وجميعهم مقرش بالبلاط الكدان وبني بداخل ذلك الدوار مسجداً  
 ومصلين وبداخل حوش الدوار مساطب ومضاييف لأجناس الناس الأفاقية وغيرهم وبني

تحت ذلك الدوار بشاطي النبل رصبة امتينا ومسابي يجلس عليا في بعض الاوقات وانشأ  
 عدة مرات كسبحي الخرجات ولها شرافات وقولوع عظيمة وعليها رجال غلاظ شداد فاذا امرت  
 بهم سقيمة صاعدة او حاددة صرخ عليهم اولئك الرجال قائلين العرفان امتنوا وحضروا واخذوا  
 منهم ما احبوا ومن حمل للسقيمة وبضائع التجار وان تاكلوا في الحضور قاطعو اعليهم بالخرجات  
 في اسرع وقت واحضروهم صاغرين واخذوا منهم اضعافا ما كان يؤخذ منهم لو حضروا  
 طائعين من اول الامر وكان لدقواعد واغراض وركاز واناس من الامر اوعاوتهم يحصر  
 ير اسلمهم ويهاديهم فيذبون عنه ولا يسمعون فيه شكوى وله عدة من العبيد السود النجارية  
 الفرسانية لازمين لمع كل واحد من مدان مقلبة ملائكة بالذات اية الذهب وكان لا يبيت في داره  
 وبأني في الغالب بعد الثلث الاخير فيدخل الى حريمه حصه ثم يخرج بعد الفجر فيعمل ديوانا  
 ويحضر بين يديه عدة من الكتبة ويتقدم اليه ارباب الخسبات ما بين مشايخ بلاد واجناد  
 وملقطين وعرب وفلاحين وغير ذلك والجمع وقوف بين يديه والكتاب يكتبون الاوراق  
 والمراسلات الى النواحي وغالب بلاد القليبية والشرقية تحت حمايته وحاية افاربه واولاده  
 ولهم فيها الشراكا والزرع والدواوير الواسعة المعروفة وقصيرهم والميرة عن غير هابا العظم والضعامة  
 ولا يقدروا ملتزم ولا فاقظام على تنفيذ امر مع فلاحيه الا بشارته او بشارته من البلد في حمايته من  
 افاربه وكذلك مشايخ البلاد مع استاذهم وكان لهم طرائق واما في الملابس والمطاعم  
 فيقول الناس سرج حبابي وشال حبابي وركوب حبابي الى غير ذلك وكان مع شدة  
 حراسه وقوة بأسه يكرم الضيفان ويحب العلماء وارباب الفضائل وبأنس بهم ويسكنهم معهم  
 في المسائل ويواسيهم ويهاديهم ونحو ما ارباب المظاهر وافئذ ان الشيخ عبد الله الشيرازي  
 اضافهم فقدم له جلالا ولم يزل على ما ذكرنا حتى جرد عليهم على يك وهو رب سويلم الى البحيرة  
 في السنة الماخضية ثم جرد عليه في هذه السنة وعلى الهنادي وقتل شيخ العرب سويلم وخسنة  
 واربعون شخصان الحبابية وأبو ابراسه وعلقت بالرصيلة ثلاثة ايام واتي من اولادهم خمسة  
 وهم سيد احمد وسالم ومحمد اخو احمد فزولوا على حكم اسمعيل بك فأرسل الى على بك ليا منهم  
 فامتنع وقال لا بد من قتل الجميع فأرسل اسمعيل بك الى محمد بك فكلهم على بك في ذلك  
 وترضى خاطره فامتنع بشرط ان لا يكتوا بمحاملهم ولا يكتون لهم ذكروشت فيستلم الى ان  
 عمرهم مراد بك تابع محمد بك الى الذهب وتراس عليهم شيخ العرب احمد بن علي بن سويلم ولكن  
 دون الخالة الاولى بكتير من غير مودة ولا مقارشة ولا نهد ولا خفارة وكان انسانا حادنا وجها  
 محتشما مقتصر على حاله وشانه ملازما على قراءة الاوراد والمذاكرة ويحب أهل الفضل  
 والصلاح ويتبرك بهم وبنعاتهم وترددنا عليه وترددنا اليه بمصر كثيرا ولما منته خبرا وحسن  
 عشرة وكان معه اخوه شيخ العرب محمد على مثل حاله ويزيد عنه الاشجاع عن الناس لغير  
 ما يرضونه وبعانيه في خاصة نفسه وكان أبو همام على زل بقلوب يد ارفصا وكان حسن الخلق  
 والخلق وله حشم واتباع كثيرة وله هبة عندهم وكان طبيب السيرة فصيحاً موهباً في حفظه  
 اشعار ونواادر وله معرفة وكان يقهر المعنى ويحقق الانساب ويطالع الكتب ومقامات  
 الحريري وهو ذلك (ومات) الامير الميصل على كخذ استصطفان الخربطلي وهو من

قوله وهم خمسة المذ كوز  
 هن ثلاثة والرابع أحمد  
 والخامس على بك أبو خذمن  
 العبارة الآتية



ممالك أحد كخذ الخربطلى الذى جدد جامع القا كما فى الذى بخط العقادين وصرف عليه من ماله مائة كيس وذلك فى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وأصله من بناء القانز بالله الناطمى وكان انعامه فى حادى عشر وقال من السنة المذكورة وكان المباشر على عمارة عثمان جابى شيخ طائفة العقادين الرومى وفى ثلاث السنة ألبس مملوكه المترجم على أوذ بابه المضلة وجعله ناظر اروسيا ومات سيده فى واقعة محمد بيك الذى تدار فى حله الاحد عشر أمير المتقدم بينهم وعلى جاويز فى الباب ثم عمل كخذوا واشتهر ذكره بعد انقضاء مدة عثمان بيك الفقارى واستقلال ابراهيم كخذ اروضان كخذ البلخى بامارة مصر ورزج ابتنه لعل بيك الغزوى وعلى لها فرح عظيم ببركة الرطلى عدة أيام كانت من منقرحات مصر وبعد انقضاء أيام الفرح زفت العروس فى زفة عظيمة اجتمع العالم من الرجال والنساء والصبيان للفرجة عليها ودخل بها على بيك المذكور وولد له منها حسن جابى المشهور وانشأ على كخذ المترجم داره العظيمة برأس عطنة شتندم جهة الباطنية وداره المطلقة على بركة الرطلى والقصر على الخليج الناصرى والقباب المعروفة وبذلك ونفاه على بيك لى جهة قبلى كما تقدم فلما ذهب على بيك الى قبلى صالحه وانضوى اليه وكان هو والد سفيرينه وبين صالح بيك فى الصلح وبذل جهده فى ذلك هو وخيل بيك الاسيوطى حتى أتموه على الوجه المتقدم وحضر محبة على بيك الى مصر وسكن بداره واقبلت عليه الناس وقصدوه فى الدعوى والشكاوى وأمن جانب على بيك واعتقد صدقته ووطن انه قلده منه فلم يلبث الا اياما وخرجه من قبل الى رشيد ثم أرسل من خنقه هناك وكان أميراً جليلاً وجهاً جميل الصورة واسع العينين أبيض البنية ضففا مهاب الشكل بهى الطلعة ودفن هناك \* (زمان) \* الامير محمد بيك أبو شنب وهو من ممالك على بيك وقتل فى معركة أسبوط كما تقدم ودفن هناك وكان من الشجعان المعروفين

## (سنة أربع وثمانين ومائة ألف)

فيها ورد على على بيك الشريف عبد الله من أشرف مكة وكان من أمره انه وقع بينه وبين ابن عمه الشريف أحمد أخى الشريف مساعد منازعة فى امارة مكة بعد وفاة الشريف مساعد فتقلب عليه الشريف أحمد واستقل بالامارة وخرج الشريف عبد الله هارباً وذهب الى ممالك الروم واستجده فكتب له مكاتبات لعل بيك بالمهونة والوصية والقيام معه وحضر الى مصر بتلك المكاتبات فى السنة الماضية وكان على بيك مشغلاً بتهدد القطر المصرى ووافق ذلك غرضه الباطنى وهو طمعه فى الاستيلاء على الممالك فانزله فى مكان واكرمه ورتب له كفايته وأقام مصر حتى تم اغراضه بالقطر وخلصه قبلى وبحرى وقتل من قتله وأخرج من أخرجه فالتفت عند ذلك الى مقاصده البعيدة وأمر بتجهيز الخاويى والاقامات وعمل البقسماط الكثير حتى ماوا منه الخازن يولاق ومصر القديمة والقصور البرانية ويوت الامراء المناسى الخالية ثم عبوا ذلك وأرسل مع باقى الاحتياجات واللوازم من الدقيق والسمن والزيت والعسل والسكر والاجبان فى البر والبحر واستكتب أصناف العساكر أتراكا ومغاربة وشواما ومتاولا ودروزا وحضارة ومجانية وسودانا وجوشا وداود وغير ذلك وأرسل منهم

طوائف في المقدمات والمشاة أنزلوهم من القلزم في المراكب وصحبهم الجيوانات والمدافع  
 وآلات الحرب وخرجت التجربة في شهر صفر بعد دخول الجحاح في تجمل زئدومها عظيم  
 وسارى عسكرها محمد بك أبو الذهب وصحبته حسن بك ومسطى بك وخلافهم \* (وفي ثاني  
 عشر من ربيع الأول) \* وردت الأخبار من الاقطار الجبازية بوقوع حراية عظيمة بين المصريين  
 وعرب النبع وخلافهم من قبائل العربان والاشراف ووقعت الهزيمة على المذكورين  
 وانصر عليهم المصريون وقتل وزير النبع المأولى من طرف شريف مكة وقتل معه خلافة  
 كثيرة \* (وفي ناسع شهر ربيع الآخر) \* وصل نجاب الى مصر من الديار الجبازية وأخبر  
 بدخول محمد بك ومن معه الى مكة وانهم زام الشريف أحمد وخرجوه هارباً ونجيب المصريون  
 دار الشريف ومن يلغونه وأخذوا منها أشياء كثيرة من أمتعة وجواهر وأموال لها قدر  
 وجلس الشريف عبد الله في امارته مكة ونزل حسن بك الى بندر جدة وتولى امارته عوضاً  
 عن الباشا الذي بولاه من طرف ملك الروم ولذلك عرف بالجدوى وأقام محمد بك أياً ما يمكن ثم  
 عزم على المسير والرجوع الى مصر ووصلت الأخبار والبشائر بذلك وارسالت اليه الملائكة  
 بالعقبه وخلافها فلما وردت الخبر بوصولها الى العقبة خرجت الامراء الى بركة الجحاح والدار  
 الجبازية لا تنتظر قدومه فوصل في أوائل شهر رجب ودخل الى مصر في ثامن في موكب عظيم  
 وأتت اليه العلماء والاعيان السلام وقصدته الشعراء بالقصائد والتهاني \* (وفي منتصف رجب  
 المذكور) \* عزل على بك عبد الرحمن أغا مستحفظان وقلده عوضه سليم أغا الوالى وقلده عوض  
 الوالى موسى أغا من أتابعته وأمر عبد الرحمن أغا بالسفر الى ناحية غزة وهى أول حركاته  
 الى جهة الشام وأمره بالمل سليم طيخ شيخ عربان غزة فميرل يتجمل عليه حتى قتله هو واخوته  
 وأولاده وكان سليم طيخ هذا من العصاة المعتاة به خبر أخبار (وقته) زاد اهتمام على بك بالتحرك  
 على جهة الشام واستكثر من جمع طوائف العساكر وعمل البقية طوطم والبارود والذخائر  
 والمؤن وآلات الحرب وأمر بسفر تجريدة واميرها اسمعيل بك وصحبته على بك الطنطاوى  
 وعلى بك الحبشى فبرزوا الى جهة العادلية وخرجوا بجمعهم من طوائف العساكر  
 والمماليك والاحمال والنجباء والجنادات والعربات والضوية وقرب الماء الكثيرة على الجبال  
 والكرارات والمطابخ والطبول والزموور والمقايير وغير ذلك فلما تكامل خروجهم أقاموا  
 بالعادلية أياماً حتى قضاوا اوزمهم وارتحلوا وانزلوا الى جهة الشام (وفي سابع عشر من  
 برزت تجريدة أخرى وعليها سليمان بك وعمر كاشف وجعله كثيرة من العساكر فبرزوا من  
 طريق البصرة على ديباط \* (وفي ثامن شهر القعدة) \* وردت أخبار من جهة الشام وأشييع  
 وقويح حرايات بينهم بين حكام الشام واولاد العظم (وفي مقتضاه) خرجت تجريدة أخرى  
 وسافرت على طريق البر على السق (وفي سابع عشره) طاب على بك حسن أغا تابع الوكيل  
 والروز ناجي وباش قلعة واسمعيل أغا الزعيم وآخرين وصادروهم في نحواربهم مائة كيس بعد  
 ما عوقهم أياماً (وفي أواخره) عمل على بك دراهم على القري وقرر على كل المائة ريال  
 وثلاثة ريال حق طريق فضحت الناس من ذلك وطلب من النصارى القبط مائة ألف ريال  
 ومن اليهود مائة ألف ريال فقبضت جميعها في اسرع وقت

(ذكر من مات في هذه السنة) • مات الشيخ العمدة الفاضل الكامل الاديب الماهر الناطق  
 النائر الشيخ عبد الله بن عبد الله بن سلامة الادكاوي المصري الشافعي الشهير بالموذن ولد  
 باد كوهي قرية قريش سنة أربع ومائة وألف كما أخبر من لفظه وبها حفظ القرآن وورد  
 الى مصر فحضر دروس علماء عصره وأدرك الطبقة الاولى واشتهر بفن الادب وانصوى الى غير  
 الادب في عصره السيد علي افندي برهان زاده نقيب البادية الاشراف فازله عنده في اكرام  
 واحتفل به وكفاه المؤنة من كل وجه وصار يعاطيه كؤس الآداب ويصافيه بطارحة أشهى  
 من ارتشاف الرضاب وجمع بينه بيت الله الحرام ودار قريش عليه الصلاة والسلام وذلك  
 سنة سبع وأربعين ومائة ألف وعاد الى مصر واقل على تحصيل الفنون الادبية ف نظم ونثر  
 ومهرو به ورحل الى رشيد وتوفوا الاسكندرية مر او اواجتمع على اعيان كل منها وطارحهم  
 ومدحهم وفي سنة تسع وعشرين رأيت من نظمته بين يديه في جدار جامع ابن نصر الله بقوة  
 تاريخ كتابتها سنة خمس وأربعين وبعد وفاة السيد النقيب تزوج وصار صاحب عيال وتغلبت  
 به الاحوال الوصاير تأسف على ما سلف من عيشه المالح في ظل ذلك السيد قدس سره فلما الى  
 استاذ عصره الشيخ الشبراوي ولازمه واعتنى به وصار لا تغلب عنه ومدحه بغير قصا له وكان  
 يعترف بفضلهم ويحترمه ولما توفي اتقل الى شيخ وقته الشمس الحفني فلازمه شعره وحضرا  
 ومدحه بغير قصا له لحصلته العناية والاعانة وواساه بما حصلت الكفاية والصيانة  
 وله تصانيف كلها غرر وقطع نظامه عقود الدرر فيها الدررة القريضة والمخ الربانية في تفسير  
 آيات الحكم العرفانية والقصيدة المازدية في مدح خير العربة أنه العلي باشا الحكيم ومختصر  
 نرح باث سعاد للسيوطي والنوابع الجنانية في المدايح الرضوية جمع فيها اشعار المادحين  
 لهد كورثم اور في خاتمتها ما له من الادماح فيه فله اونثا وهداية المتومين في كذب الميخمين  
 والزهرة الزهية بتضمين الرحبية فنقلها من القرائض الى الغزل وعقود الدرر في اوزان  
 البحر الستة عشر التزم في كل بيت منها الاقتباسات الشريفة والدواثنين في محاسن  
 التضمين وبضاعة الاربيب في شعر الغريب وذيله اذيل يحكي دمية القصر وله المقامة  
 التحسينية والمقامة القمزية في الجون وله تخميس بآث سعاد درها بمخطبة بدبعة وجهلها  
 نالها مستقلا ودوائه المشهور على حروف التهجى وغير ذلك وقد كتب بخطه الفائق كثيرا  
 من الكتب البكر ودواوين الاشعار وكل عدته أسماء من غرائب الاسفار رأيت من ذلك  
 كثيرا واقاعد خطه بين أهل مصر مشهورة لا تخفى ورأيت مما كتب كثيرا من الدواوين  
 ديوان احسان رضى الله عنه رأيت بخطه وقد أبدع في تنقيح وكتب على حواشيه شرح لالفاظ  
 الغرية ونزهة الالباب الجامع لفنون الآداب وله مطارحات لطيفة مع شعراء عصره  
 والواردين على مصر ولم يزل على حاله حتى صار واحدا من وفرة عصره وأرأته ولما توفي  
 الاستاذ الحفني اضطلع حاله ولعب بليله واعتقرته الامراض ونضب روض عزه وغاض  
 وتعلل مدة أيام حتى وافاه الحليم في شهر النجس خمس جادى الاولى من السنة وخرج  
 بصباحه وصلى عليه بالازهر ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحفني • وبما اخترته من شعره  
 قوله متوسلا بالتي صلى الله عليه وسلم

وجد من امش بعض الشيخ  
 طامه وقد رآه الشيخ على  
 الشرفاى به قوله  
 ان الادكاوى فاقا  
 بفنون الشعر حده  
 كان في الفن اماما  
 مفضرا في الفضل وعده  
 ولقد مات فارخ  
 مات اس الشعر حده

قوله المازدية هكذا في جميع  
 النسخ التي رأيتها وله لها  
 الدرية أو نحو ذلك وقوله  
 التسحية هكذا أيضا في  
 النسخ بالذال المجهمة وله له  
 بالذال المهملة نسبة الى  
 القمذ الصربك وهو الطول  
 أو بالراء أو نحو ذلك

قوله سبني بقرأته خفيف  
الباء والوزن

يا رب بالهدى الشفيع محمد • من قريدا هذا الوجود لاجله  
وبالله الاستياد ثم بصحبه الأخبار يا مغني الوري من فضله  
كن لي معينا في معادى واكفني • هم المعاش وما أرى من نقله  
واستر به ضلالي زلتني واغفر بعد • لا يستغني وانف الحسان غله  
(وله)

سل الله ذا المن العظيم ولا تسأل • سواء فان الله يعطي لمن ما يشي  
ومهما تامل ما رمت يا خالجا • من الامل المطلوب فاقم ولا تسأل

وله في آل البيت وفيه اقتباس

آل طه يا أولى كل هدى • نزل القرآن في تطهيركم  
نوركم بجلود جلي عنا • انظرونا نقب من نوركم  
ومن غر رضائعه النوع المختار المسمى بوسع الاطلاع وقد قسمه الى أربعة أقسام الاول ان  
يكون أول كل كلمة اول لاختها (وفيه قوله)

جئني بالوصل برأيه • برزوه بامتد بالابل باله  
الذاتي حرف عا طل وحرف منقوط سوى الثانية (وفيه قوله)

جبل يدع جل ذاتا به • به زدت حبا فانك بعجا  
الثالث كلمة منقوطة وكلمة عاطلة زبني الاخيف (وفيه قوله)

حنفت ولو عاني هواه شفتكم • فتنت عسا يجني لكاه  
الرابع جميع الكلمات منقوطة (وفيه قوله)

شفتني شفتني شفتني شفتني • بفتح يحسن شفتني بباله  
وله فيما لا يستعمل بالانه كاس

بالعكاس قولنا لم يشكس • النغم ثم فن ثم خلا  
(وله فيه أيضا)

ارع غل ان أسا • وأتس ان الغل عرا

ارث لمن مل قلا • والقي لمن مل ترا

ارم عدوا اذا جما • وانح ذاودع مرا

(وله فيه أيضا)

صدني في الانام حليف حلم • عليه الجهل حنفا لا يحوم

مفتنه تقليم لهجو دام • أذو جهل مفتنه تقيم

وله في وسع الاطلاع وهو ان الحرف الذي ينتهي به الكلمة يتدأ به الكلمة التي بعدها الى آخر  
البيت قوله

(٢) • تامل لما بدأ هذا الموهف •

فريد دلالات لا تفصل سالسنة • هناء يواني يوم مولاي يسعف

حبيب يمي يوم لقاءه هنئي • عينا اذا انقضاء هسي يكشف

(٢) قوله تامل الخ وهذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
هذه الشطرة فقط فلعله  
اقتصر على محل الغرض  
أو تكون الشطرة الاولى  
مقطعة من التساخ فليست تامل

بهام مثلي يا خلافة • غنوا اذا أموا الحى يتعطف  
وكم ملكوها ثمن نفوسهم • صرامهم منه هيات تولف  
رشا أتمنى بطفه يودنى • بواصلنى يوما اذا أتلف  
فبينم متعوب برنه • هياى بنادى يا ملجأ أنعطف  
فزاد لالا اذ ذكرت تعظفا • أظلم اذا أصبحت تسخو ونسف  
(وله فى النوع المسمى بالعود)

دلالة يولاة الحب زادنى • قد عاد يا قرب يا صبي شنى • شقى  
دلالة زاد صبي • بالقرب زاد دلالة  
وصاله طب ابي لو يعود عسى • بالوصل يحسم دافى بل يصون دى  
وصاله طب دافى • عسى يعود وصاله  
نباله قد أبادت عانته فكم • عانت بهم ناذات العود فاقتم  
نباله ناذات • فكم أضانت نباله  
قتاله فى الرعايا لا يطاق فلا • تم زاف قد عاد جذا ذك فاعنه  
قتاله فى الرعايا • فلا يطاق قتاله

وله فى بناء مسجد الشيخ مطهر ريت تاريخ

انما يعمر المساجد من آ • من باقه موقنا بالندار

(وله تشطير ذالقة ظافر الحداد)

لو كان بالهـ بر الجليل ملاذه • ماضل عنه هيجوعه ولذاذه

خلا ولولا برق نقر جبينه • ماضع وابل جفنه وزذاذه

الى آخرها وله من قصيدة يمدح بها بعض امرائه صرويه منته بعام أربع وستين فيها تاريخ  
كل صراع منه تاريخ على حدته ومنقوط المصراعين تاريخ ومهمها تاريخ ومنقوط  
الاول مع مهمل الثانى تاريخ وبالمكس فالجمله ستة تواريخ فى البيت الواحد مطلعها  
سلام عن جفنى ما أرقه • وخاطرى المشغوف من شوقه

(وبيت التاريخ)

عام بكم فرق قد اشراقه • بسو حكم راقى فاشراقه

(وله)

وانى الحب اليكم يرجو اللقا • ككم مرة فاقه قضاه الله

فلستى منتقم بالتلاقى مرة • بالسقوة حلة المتباهى

وكان فى مجلس وفيه أعيان الكتاب من الخطاطين فطلب منه وصفهم فقال

انظر لمجلس ذا الكتاب ثقةهم • مثل النجوم التى يسرى بها السارى

قد احرقوا قصب الارقام واقطعوا • حتى حروف القصد زفت باسفار

مامنهم من يرى يوما راعته • الا وقيل له ما أحكم البسارى

(وله مؤرخا عذار محبوب)

يارب الله دهر انفس تقضى • بذبايم الظريف الشمايل  
 حيث ورد الحدود زاه نصير • منير بالجمال يا غصن مائل  
 وفي الدهر ما سحيت مطيع • مسعدان بكوره والاوائل  
 ان اقل امرا اجاب وحظي • بقلبك في حلي السعداقل  
 مذتدي مسلا آس خديتك وامسى لما وردك ناهل  
 ملّ عني فلنا بائي سال • مع أن الحشا بجنبك ذاهل  
 قال ما ملكت عنك لكن مالا • تشتميه بدا غما أنت فاعل  
 قلت يا منيتي خذودك انصت • جنة تجذب الحشا لاسل  
 قال اي شيه عذاري وارخ • قلت مسك للورد قد جاسل  
 • (وله وهو من قول من معني قاصي)

شكالي اهل الكيف هم الرصاص اذ • اتي ودم الاجفان قد سفعوه  
 فقلت لهم يا قوم ان جاء نحوكم • يطالبكم بالصوم فيه كاوه

(وله ايضا)

جلس الرقيب حذاء آ • سي الخدي في الوجه البديع  
 فكانه برد البحر • زمنا بل فصل الريح

(وله منقطعاً)

يا سيدي بقرين وذينا • بجدينا الممزوج بالسرا  
 بسيد الصكر ارقص مد • هذا الصدا وحظي واخل  
 بالصبر عني قد نأى والشوق مني • قد دنا وتشتت آرائ  
 وجدناك قد هدا القوي وفوالق قد • اضي الحشا وعلى يدك شفاي  
 ووحق ما لا قبته أنا ذلك الشغل الوفي وان اطلت جفاني  
 والذنب ذنبى فاعف عني سيدي • فالحفوشان السادة الكرماء

(وله)

لبت شعري ماذا تقولون في حبي معني مغري بكم لا ينام  
 واساوه أو عاملوه بلطف • فمعي ان تزور الاحلام

(وله في المواقف)

لبت شعري اذا دنا يارقاني • أجلي ثم هيوا لي ترابي  
 واعتقدوا بي الى محل به • عني جنوني وليس برجي اياي  
 هل اذا غربوا القرب أطلقوا • ذرة من عطفي في المصابي  
 ويح هذي الدنيا التي تحرق الا • كسباد قد مرقت بلحدي اهابي  
 وبذاك القدر اغتديت وهينا • ليس لي من زاد ولا من ركاب  
 فاذا رمت يا دغستان تدري • شقوة من سعادة في المآب  
 فانظرون ما خفت بينك في لو • حك لما تاتي غدا الحساب

(وقال لامرأته)

وعصبة سوء تجافيتهم • وزهت نفسي عن دأبهم  
 لحاتي قوم على تركهم • وقالوا ألسنت من أكفائهم  
 فقلت لهم عذرا واضحا • على ترك مساحة أحيائهم  
 فنحن نعيش بأفلامنا • وهم عاشون بأفنائهم

(وقال في الرد على المنجمين)

الله يعلم ما يكون وما به • تسرى الرياح وما به يجري الفلك  
 فدع المنجمين ضلالتهم • ينسبون عنه في مقالتك أفك  
 واحذر تصدقه ثم لا جاهلا • يامدعي الإيمان فيمن قد هلك  
 علم لا اله محجب الأعلى • من يقضيه من رسول أو ملك  
 هذا اعتقادي والذي أني به • ربي لا سلك ناجيا مع من سلك  
 ثم الصلاة على النبي وآله • والعجب ما انشق الضياء من الحلك

وأشده بعض أدباء الروم تاريخا بالقرية بحريج منه ستة تواريخ وزعم أن شعراء العرب  
 لا يحسنون مثل ذلك فعمر تلك الليلة قوله وهو أول ما عمل من هذا النوع

عام جديذ بالهنا مقبل • وكل خير ذكره يؤثر  
 أني لسا أهلا وسملا به • ربي أنسافيه ما يجير  
 قال لي الوقت وقد راق من • من له المورد والمصدر  
 صفه بحد رائق لائق • فهو عاتقه بشهر  
 على لساني قلت أرخته • في بيت شعر حسن يذكر  
 إنان على روحه ينثر • ووعده من لي نوره يهر

فكل مصراع تاريخ وهو المصراع الأول مع هـ ل الثاني تاريخ ومنقوط الأول مع  
 منقوط الثاني تاريخ وهو هـ ل الأول مع منقوط الثاني تاريخ وعكسه فليعلم • وله تشطير على  
 لامية ابن الوردي مشهور وفي الزهديات

الله ربي لا شريك له ولا • ندو لا ضد ولا أعوان  
 يقضى ويفعل ما يشاء كله • سبحانه في كل يوم شان

(وله تخبس بيتي الرقتين)

وحوراء انواظرا سهرتني • لبالي هجرها بل حبيرتني  
 ومذحصل الوفا وبشرتني • رأيت قرا السما فاذكرتني  
 • لبالي وصلها بالرقبتين  
 وأبدت لي شمائلها الفرائق • ووجهانير الاله رفائق  
 وقالت لي وخوفي صار آمن • كلا ما طمأنت قرا ولكن  
 • رأيت بعينها ورأت بعيني •

وقال

لم أقل قد بام حظي اعا • نام أهل الخط في وقت اتباهه  
الكن الله تعالى قادر • في بقائي في توليه وجابه

وقال في تبيين المصراع الأخير القاصي

وخود من فلت الفرس القت • محبتها لهيبا في حشاني  
وقد ملكتهم رقي وجلت • محل السر مني والوفاء  
تعاملني بما يبني فؤادي • وتقصي سرورا باللقاه  
سما فينا التوى فأتيتها كي • أمتع ناظري قبل التناي  
وقالت لي وتسد أذرت موعا • على الخلد المكنل باليهام  
بالفاظ لمحاكي محدد • جه بودي كنبودي آشنائي

وله قصيدة ليس فيها حرف منقوط من أسفل منها

كملت محاسنه فتاها • وسمت تفاخر من عداها  
رشأ لواء ظه غلت • فتساكة أو ما كفاها

وله أخرى ليس فيها حرف منقوط من أعلى منها

يا مليحاهم وري دوا ما صدوي • لم يباهي الجمال الوحيد  
أحرام لو ميسلوك لومسل • لمحبيري الوصال كهد

وله نظم البصير على ترتيب في الأواخر بامه اثنا

أطت مديد الهجر فباب طلوا فراقا • وداد بقرب كامل وارث مالكي  
وكن هزجا وأرجز بوملي وارمان • سريعا أنسراح يا خفيف المسالك  
وضارح اذارمت اقتصاب حسودنا • لتبقيمة أصلا وقارب ودارك  
وله في التضمينات ثلثة صغيرة جمعها على حروف المعجم للمرحوم الشيخ محمد سعيد السمان  
الدمشقي حين قدم مصر واجتمع به ستة اشقيين وسبعين ومائة والف منها على حرف الالف  
قال لي من هويت يا ذا المعاني • ان تدكن تشهي حصول لتاني  
صف كلامي وحسن فاني بديها • قلت حسن الكلام نصف الوفاء

(وعلى حرف الباء)

أفندي حبيب اسباني • وقد جاني قربه  
عائتبه قال دعني • فالتعب نصف المسبه

(وعلى حرف التاء)

قلت لاشادن الملعج وقد حملتني • بديه سارما بنون  
نبت الشعر فوق صفحة خديك • وهذا والله نصف الموت

(وعلى حرف الشين)

قلت للمصرف المذردبر • أمر ديك تذركن خبير عيشه  
ان سادنا الا فاضل قالوا • ان حسن التدبير نصف المعيشه

(وقال في تنضيل القديم على الجديد والجديد على القديم)



كنى للمعاصير خيرا ناصر • كم للآوائيل من مفاخر  
لا تحقرن جديدهم • كم في جديدهم جواهر  
ودع التعصب للآوا • نسل ياستق أوللاواخر  
من كان منهم مبدعا • فاعقد عليه من الخناصر

(وقال يدح الشمس الحقيقى قدس الله سره)

في كل شارقة طرفى اردده • في روضة انفس من وجهك الحسن  
ياهمجة العصر يا مناج كل علا • يا محي الدين بالآثار والسفن  
فأجده الله اذ بالحب قربنى • من قلبك النيرة الصادق من الدرن  
وأرتجى منه بعد الحب ما بقيت • روحى تردد منى داخل البدن  
آمين قل سيدى كى يستجاب دعاه راج بقائك يا علامه الزمن  
فيا معجزة المدح ووعاه قال باقظه الدين آمين اللهم آمين (وقال مخمسايات ابن منبجك

المشهوره)

طاف بالراح مشتما انا الدال • يتقنى مثل بانه تميم  
قلت مذ زمزم الكؤوس واقبل • تنفذك ساقيا قد كسالك ان  
حسن من فرقك المضى اساقك •

في معانيك حار فكري ورومنى • فلاى الصنات أبدى واخفى  
وبهيب من حيث تدب لطفى • تشرق الشمس من يديك ومن فى  
لك الثريا والبدن احوالك •

(وقال مضمنا وقد بلغ عمر سبعين من السنين)

قد شبت مولاي والسبعون قد كملت • فلا تنلنى فى جسمى الضعيف أذى  
واننى لآ بعيد فاقص لى كراما • بالعنى يا سيدى ان الملوك اذا

(وله مضمنا)

قالوا تغربت يا هذا فقاتلهم • دعوا ملأى فانى غير مستمع  
اذا تغربت والديك يا صبرى • لم أدر ما غربة الاوطان وهو مسمى

(وله فى الجون مضمنا)

ورب صغير من بنى الترك جاني • وفى خده ورد تشوق كهمائه  
فسامته وصلا ولا طنت خلقه • الى أن دنا نفوى ولانت شكائيه  
فلما رأى ابرى قوقاه خائفنا • كما يتوقى ريش الخيل حازمه

(وقال أيضا من هذا النوع)

أقول وقد طالت يدي من هويته • وياطما لما قد مال عنى بالقبض  
أيا عطفة للصب يا فاتر لها • فأدرك مطاوبى ومال الى الارض  
ولكنه لما رأى الاثر راعه • وقال و برق الشوق يزدادنى الومض  
بحبك لا تشبه فى جميعه • حنايك بعض الشرا هو من بعض

(وقال)

(وقال مضمنا)

يقبلة جادحي • وصكان مقيبر

فقات يا قلب أبشر • فأول الغيث قطر

وله تقر يطبيع على شرح رسالة اسم الجفس والعلم سيدنا الشيخ السادات حفظه الله تعالى  
والمتن للشيخ العيدروس وجهه الله تعالى هذا علم علامة علم فاعلم وفهم فهمهم  
وجنس خاص من خاص الخواص ودره من بحر علم لأن بحر خواص وأديب أبرز  
غامض تحف الخوف طالبيها وليب كشف النقاب عن وجهه حسنه تمتعت عن غير عارفها  
فزهت طرفي في محاسن ما أبدع وحبت طرف نظري متاع لا يدانع ما ودع وقت عين الله  
عليهم ورئيس امرن نظره وانتم في تنقيح ابحاثكم افكره واتقن ضم المتن لشرحه المجيد - تي  
صار في الالتئام كمدد ردار باليسد كيف لاوهوم من نخبة قوم عارفين ولكل وجهة خبر  
همهم صارفين وعن كل شر عازفين

قوم هم زينة الدنيا وجهتها • بهم نقات اذا خاب لنا زحنا

لاسيما حين اذا الفرع سيدنا • محمد سبط أهل الصدق آل وفا

ادامهم من حباء الفضل تحفنا • بكل انجوبة تحولها لطفنا

وحاطه من عيون الحاسدين وأو • لاه المني ووفاه ربه وكفى

(وله هذه الايات الثلاثة أودع في أوائل كل كلمة منها حرفا من الحروف الهجائية)

التي باب نواب ثيت جوارحي • حلیم خمير در ذنب رضاؤه

زكاسر شاني صف صفا طال ظله • عنایته غایت اجل قضاؤه

تكفاني لفيض ماعدا في نواله • هدايته واثق لا مريضاؤه

(وقال مؤرخا ووصول العين بالماء الكثير الى مكة شرفها الله)

جاد بالعين الاله لنا • بعد ما كنا فقدنا

وجرت بالماء طائفة • ففقدونا محمد الله

فلذا قل اذ قورخه • هو قبض الله أجراها

وكان لأغا المعين عليهما من الدولة يقاله قبض الله (وله) تشطيع بيتي الشقائق اولافا العارف

بالله تعالى الشيخ عبد الغني التاباسي رحمه الله مستولا في ذلك وكان قد ورد على السائل بحله

تشاطير عليهما لادباء الشام (فقال)

وشقائق قالت لنا بين الربا • يديع لفظ بالعة ول بسام

ان كنت ترغب في شيم عبيدنا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام

هل اتبقت قبل العوارض مثلنا • ذا منظر تم فوله الاحلام

حرنا الغفار على الزهور ببهجة • قلت اسكتوا لا يسمع النمام

(وقال أيضا)

وشقائق قالت لنا بين الربا • ردرونا هو جنة وسلام

من امننا واشتم فحمتنا قبل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام

هل أنبت قبل العوارض مثلنا • حسنا واشراقا هو ابرام  
أوما استعت من عرفنا الذي شذا • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقال أيضا)

وشقائق قالت لنابين الربا • يهائم اشغف الملوذ وهاموا  
ورساعدا الهمان يعجب قائل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام  
هل أنبت قبل العوارض مثلنا • زهر راحل لومعه الافهام  
أوما درت أنا فوق بحا • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقال أيضا)

وشقائق قالت لنابين الربا • أنا لزهو راذ احمرت امام  
بي يغشرون ومن رأى حصى يتل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام  
هل أنبت قبل العوارض مثلنا • والورد فمها قدع لاه قمام  
وشقية قنايز هو على طول المدى • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقال أيضا وفيه توجيه علم المنطق)

وشقائق قالت لنابين الربا • بمقدمات ما بها ايهام  
برهان سمدى الا أني قائل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام  
هل أنبت قبل العوارض مثلنا • حتى اضيف لها هوى وغرام  
ليكنها حصر القناع عندها • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقال أيضا وفيه توجيه التصو)

وشقائق قالت لنابين الربا • انجنت فحوى سرك الاقدام  
وان ابتعت لعمادى صلا الوفا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام  
هل أنبت قبل العوارض مثلنا • حتى اضيف لها هوى وغرام  
ليكنها قد عطلت من عامل • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقالت وفيه توجيه التحوم)

وشقائق قالت لنابين الربا • ميزان عسرى لا يزال ينام  
والزهرة الغراء قالت للسها • دع وجنة المحبوب فهي ضرام  
هل أنبت قبل العوارض مثلنا • فجماءه بنورهم سرام  
أوما ترانا كالثريا بهجة • قلت اسكنوا لا يسمع النعام

(وقال يخاطب الاستاذ الحنفى قدس سره)

باسم جده اعظمت جلالة قدره • ولجابه الفصارت جميع الناس  
قد اذهب الله الكريم بفضله • ويلطفه ما حل بي من باس  
وأزال شكواى التى قد اوهنت • عظمى فلا أشكوسوى الافلاس

(وقال مستغزلا)

ير على من أهوى فأهوى الشدة تامة فحوى اذير

فيعرض حين بلطف دلالة • فياجي عيز ولا يتر  
وكان قد مرض مرضا عيا الاطباء • ورث له فيه الاعداء • فضلا عن الاحياء فلما عوفي قال  
قد حصل اللطف في القضاء وقد • ازال ربي ما كنت أختشاه  
ولست أشك ولا غيرة أبدا • فأحمد الله ليس الا هو  
(وقال أيضا)

رب بالمصطفى رسولك طه • المصطفى من سائر الاناس  
حقيق منك يا الهى بلطف • وازل ما يسوءنى من باس  
(وقال أيضا)

لطف الهى حقيق • مما دهانى في البدن  
فالحمد لله الذى • اذهب عني الحزن  
(وقال أيضا)

لطف الله بحالى • بعد ان أوهم عظمى  
فله الحمد على ما • زال من همى وغمى  
(وقال وهو عفى منقول من القارسية)

اعلمك ان تكون لدى البرايا • نسمى سارعا اذا المعاني  
ولكن ان سرقت فدرمعنى • به تزد ان لادرك الغواني  
(وقال مؤرخا وقد كتب على جنية للوضوء)

يا ناظر افي حسن وضى لقد • صرف سبيل الطريق النجاء  
لسان حالى فاقبل أرخوا • سبيل ماء للوضوء والصلاة  
(وقال في غرض عرض)

نحن قوم اذا رأينا مليحا • جاءه في جماله كل بهجة  
وأردنا بالاحتمال نراه • فجعل الشرب للفرج بهجة  
(وقال يخاطب الشمس الحسنى في يوم عيد)

عيد بكم يزهر سورا • ويزيد اشراقا ونورا  
فادامكم رب الصلا • لمعاقل الاسلام سورا  
ولما زوجني المرسوم الوالد في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف كتب اليه مهنتا ومؤرخا قوله  
يا ماجدا أقواله • وفعله طابا يا بكرك  
يا كنز طلاب المعالي • وفعله طابا يا بكرك  
به نيتك نجحت عابد الرحمن زاد عملا بفكرك  
هنيئته مليته • متعته يا فرد عصرك  
زوجته بكرها • من فائقني يتلو شكرك  
ابصاهما الله الكرشم منعمين بطول عمرك  
هذه اهداء بحبك الداعي لكم بسمو قدسك

والحال قد أرخته • شمس الميازنة بلديك

(وفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف) لما اختلف خدام المنهد النفيسي وكبيرهم - اذ ذلك الشيخ عبد اللطيف في امر العنز وذلك انهم اظهروا عنزاً صغيرة مدرة زهوا ان جماعة من الاسرى يلاذ الا فرج فوسلوا بالسيدة نفيسة واحضروا تلك العنز وعزموا على زهوها في ايلة يجفون فيها ذكرونها ويدعوزون ويتوسلون في خلاصتهم ونجاتهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز وبات تلك الليلة فقرأ يؤياها الله فلما أصبح اعتقهم وأطلقهم واعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين ونزلوا في مركب وحضروا الى مصر ومحببتهم تلك العنز وزهوها الى المنهد النفيسي بتلك العنز وذكروا في تلك العنز غير ذلك من اخلاقهم وخورهم كفولهم انهم يوم كذا اصبحوا نرجدوها عند المقام او فردوا النار وسعدوها تسكلم أو ان السيدة تكلمت واوصت عليها وجمع الشيخ المذكور كلامها من داخل القبر وبرزها للناس واجلسها بجانبه ويقول للناس ما يقوله من الكذب والخرافات التي يستجلب بها الدنيا وتسامع الناس بذلك فاقبل الرجال والنساء من كل فج زياراة تلك العنز واتوا اليها بالذور والهدايا وعرفهم انهم الاتا كل الاقلب اللوز والفتق وتشرب ماء الورد والسكر المكرر ونحو ذلك فانوه باصناف ذلك بالفضا طير وعمل النساء العنز القلائد الذهب والاطواق والحلى ونحو ذلك واقفتموا بها واشاع خبرها في بيوت الامراء وكبار النساء وأرسلن على قدر مقامهن من الذور والهبات وذهبن لزيارتها ومشاهدتها وزدجن عليها فاقرسل عبد الرحمن كفدا الى الشيخ عبد اللطيف المذكور ورواها اليه بتلك العنز ليعلم انها هو ورحمته تركب المذكور بغفانه وتلك العنز في حجره ودهه طبول وزمور ويبارق ومناجخ وحوله الجم الغفير من الناس ودخل بها بيت الامير المذكور على تلك الصورة وصعد بها الى مجلسه وعنده الكثير من الامراء والاعيان فزاورها وغلس بها ثم أمر بان يدخلها الى الحريم ليعركن بها وقد كان اوصى الكلابي قبل حضوره بذبها وطبخها فلما أخذوها اليه ذهبوا بها الى جهة الحريم فدخلوها الى المطبخ وذبوها وطبخها اقيمة وحضر الفداء وتلك العنز في ضمنه فوضعوها بين أيديهم وأكلوا منها والشيخ عبد اللطيف كذلك صار يأكل منها والكخذاي يقول كل يا شيخ عبد اللطيف من هذا الربيس السمين فبأكل منها يقول واقفه انه طيب ومستو ونفيس وهو لا يعلم انه عنزه وهم يتغاضون ويضعفون فلما فرغوا من الاكل وشربوا القهوة وطلب الشيخ العنز فرفه الامير أمها هي التي كانت بين يديه في الصحن وأكلها فبكت فبكته الامير وبوجهه وأمر بالانصراف وان يوضع جلد العنز على عمامته ويذهب به كاجاء بجمعيته وبين يديه الطبول والاشاير وكل به من اوصاله فعمله على تلك الصورة فقال في ذلك المترجم

يبت رسول الله طيبة الثنا • نفيسة لقطر بما شئت من عز  
ورم من جدها • كل خير فانها • لطلابها يصاح أنفع من • كثر  
ومن أعجب الاشياء • تين أراد أن • يسل الوري في جها منه بالعنز  
فعلجلها • من نور الله قلبه • بدمع وأضحى النير من أجلها مخزى  
ورأت كثيرا من قصائد في طيارات وأوراق لم تدون وسمعت • كذالك من انشاده لنفسه

واغيره لو كنت تيقظت لجميع ذلك لكان ديوانا كبيرا ولكن كان ما كان • فما علق بالبال بما  
أنشده لغيره وفيه تورية

هيا البلان موسى • خذوا نجي النفوسا

قيل ما نعمل فيها • قلت استعمل موسى

(وله)

إذا المرط يتفعل والدمر قبل • عليه ولم تخطر علىه نيل

فصوره في وسط الكنيف بفحمة • وشر شر عليه عند كل مبال

وقد خسر ما بين المصراعين فقال

(إذا المرط يتفعل والدمر قبل) • عليه بما قد كان يرجو ويأمل

وأضحي شوب التيه والكبر رفل • وصار يرى منك المودة تنقل

• (عليه ولم تخطر عليه نيل)

(فصوره في وسط الكنيف بفحمة) • وكن حالة التهور في رقت ظلة

ومر كل مبطلون وصاحب فخمة • على رأسه يخزي بعزم وهمة

• (وشر شر عليه عند كل مبال)

وما أنشده لنفسه وفيه اقتباس

يا صبايح الوجه يا ياض الشنا • واقبوا الرحمن في ما سورك

واذا أظلم دهــــــــــــــــر جائر • انظرونا نقنص من نوركم

ولم يزل المترجم حتى نزل بالامر اض والاسقام واضعل منه الجسم والقوى بالالام حتى

واقام الحام في يوم الخميس خامس جادى الاول من السنة رجه الله وابنه العلامة السيد أحمد

المعروف بكينكت مفتى الشافعية بفسر سكتدريه والسيد هلال الكتي توفيا هذه بسنير

والشيخ صالح العصا موجود مع الاحياء اعانه الله على وقته • (ومات) • الامام النصيح

البارع الفقيه الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول الحسيني البرزنجي

المدني مفتى الشافعية بها والبلد ينة وأخذ عن والده والشيخ محمد حمزة الهمدي وأجاز له السيد

مصطفى البكرى وكان يقرأ دروس الفقه داخل باب السلام وكان يجيب في حسن الاقامة

والتقرير ومعرفة فروع المذهب تولى الافناء والطباعة مدة تزيد على عشرين سنة وكان قرا الا

بالحق آثارا بالمعروف واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيى شيخ المشايخ وذكر في رحلته وأثنى عليه

وله مؤلفات منها البر السجل باجابة الشيخ محمد غافل والفيض اللطيف باجابة نائب الشرع

الشريف وفتح الرحمن على أجوبة السيد رمضان • توفي في شهر رعدة السنة قبل صوما

واقامه علم • (ومات) • الولي لعارف أحد المجاذيب الصادقين الاستاذ الشيخ أحمد بن حسن

الفسر في شهره بالبريان كان من أرباب الاحوال والكرامات ولد في أول القرن وكان أول

أمره الصحو ثم غلب عليه السكر فادركه الهوى وكانت له في بدايته أمور غريبة وكان كل من

دخل عليه فأنرا يضربه بالجر يد وكان ملازما للجم في كل سنة ويذهب الى مواسم السيد أحمد

السيدوى المعتادة وكان أصيلا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ قرأ في يديه وعظ له يقول له فأنك

غلطت وكان رجلا جلاليا لبس الثياب الخشنة وهي جبة صوف وعامة صوف حرامية من  
 بهاء على ابد من صوف ويركب بغلة سريعة العدو وطلبه مدائش على هذه الصفة شتا وصيفا  
 وكان شهيرا الذي يعتقدونه الخاصة والعامة وثاني الامراء والاعيان زيارته والتبرك به وياخذ  
 منهم دراهم كثيرة ينفقها على الفقراء المحققين عليه وانشأ مسجد بتيه الزاهد جوار داره وفي  
 بجواره صهر يجار على نفسه مدنا وكذلك لاهله وأقاربه وأتباعه واتحده به شيئا السيد احمد  
 الدهر ومي واختص به اختصاصا زائدا فكان لا يزاره سفا ولا حضر او زوجه احدى  
 بناته وهي أم اولاده وبشره عشقة الجامع الازهر والراسية فعادت عليه بركة ونقصت  
 بشارته وكان مشهورا بالاستشفاء عن الطوارى • توفي رحمه الله في منتصف ربيع الاول  
 وصلى عليه بالازهر ودفن بقبوره الذي أعده لنفسه في مسجد نفعنا إقبه وبعباده انا الحين  
 • (ومات) • الفقيه الصالح الشيخ علي بن أحمد بن عبد اللطيف البشيشي الشافعي روى عن  
 أبيه عن الباقلي • توفي في غابة ربيع الثاني من السنة • (ومات) • الشيخ الجليل الصالح المفضل  
 الدرريش الشيخ أحمد المولوي شيخ المولوية بتكية المظفر وكان انسانا حسانا لابس مقبلا على  
 شأنه فجمعه ما عن خلطة كثير من الناس الابه • الدواحي • توفي في سابع عشر من ربيع  
 الاخر من السنة ولم يخاف بعده مثله • (ومات) • المقدم الخبير الكرم صاحب الهمة العالية  
 والمروءة الثامة شمس الدين جواد شيخ ناحية برمه بالمشوقية أخذ عن الشيخ الحفي وكان كثير  
 الاعتقاد فيه والاكرام له ولاتباعه وله حب في أهل الخير واعتقاد في أهل الصلاح وبكرم  
 الوافدين والضيفان وكان جميل الصورة طويلا مهيبا حسن الملبس والمركب • توفي يوم  
 الخميس حادي عشر رجب من السنة وخلف اولاد منهم محمد الحفي الذي سماه على اسم الشيخ  
 لهبه فيه وأحمد وشمس الدين • (ومات) • بقية السلف وتجيبة الخلف الشيخ أحمد سبط  
 الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعرائي وشيخ السجادة كان انسانا حسانا وقورا سالكا منهنج  
 الاحتشام والكمال فجمعه ما عن خلطة الناس الا بقدر الحاجة • توفي يوم السبت ثامن صفر  
 من السنة وخلف ولده سيد عبد الرحمن مرهقا توفي بعده على السجادة مع مشاركة قريته  
 الشيخ أحمد الذي تزوج بالذاته • (ومات) • الامام العلامة الفقيه الصالح الناسك صائم الدهر  
 الشيخ محمد الشوبري الحفي ثقة على الشيخ الاسقاطي والشيخ سعودى وبه وفاته المذكورين  
 لازم الشيخ المودودي عنه كثيرا وكان انسانا حسانا وجه الايتام اخل فيما لا يهنيه مقبلا  
 على شأنه صائم الدهر ملازم الادب بعد حضور درسه وكان يئنه بضطرة الامير حسين مطلا  
 على الخليلج

## سنة خمس وثمانين ومائة والف

(فيها) أخرج على بيك تجريدة عظيمة وسر عسكرها وأمرها محمد بيك أبو الذهب وأيوب بيك  
 ورضوان بيك وغيرهم كشف أبواب مناصب وعما اليكهم وطوا نفهم وأتباعهم وعساكر  
 كثيرة من المغاربة والترك والهنود واليمانية ولما ولى خروا في جعل زائد واستعداد  
 عظيم ومهيا كبير ومعه م الطبول والرمور والذخائر والاحمال والخيال والمطابخ

والكرارات والمدافع والجحانات ومدافع الزنك على الجبال وأجناس العالم ألقاها فاسفة  
وكذلك أنزلوا الاحتياجات والأقال وشحنوا بها السفن وسافر بهم من طريق ديباط في البحر  
فما وصلوا إلى الديار الشامية فحاصر وأياها وضعية وأعلمها حتى ملكوها بعد أيام كثيرة ثم  
توجهوا إلى باقي المدن وأقرى وحاربهم التواب والولاة وهزموهم وقتلوا منهم وفروا من  
وجوههم واستولوا على الممالك الشامية إلى حد حلب ووردت البشارة بذلك فنودي بالزينة  
فزيفت مصر وبولاق ومصر العتيقة زينة عظيمة ثلاثة أيام بلياليها وتفاخر وأفي ذلك إلى العاية  
وعلمت وقدرات وأجمال قناديل وشموع بالأسواق وسائر الجهات وعلموا ولائم ومغان وآلات  
وطبول وشكائر وأغان وغير ذلك وذلك في شهر ربيع أول من السنة وتعاظم على يديك  
في نفسه ولم يكتف بذلك فأرسل إلى محمد بك يأمره بتقليد الأمراء المداصب والولايات على  
البلاد التي اقتسوها وملكوها وأن يستمر في معمره ويتعدى الحدود ويستولى على الممالك  
لي حيث شعروا ويتابع إليه أو سال الأمدادات واللازم والاحتياجات ولا يقنوا عنانهم  
عما يأمرهم به فعند ذلك جمع محمد بك أمراءه وخشداً شبيه الكبار في خلوة وعرض عليهم  
الأوامر فذاقت نفوسهم وشتموا الحرب والقتال والغربة وذلك ما في نفس محمد بك أيضاً  
ثم قال لهم ما تقولون قالوا وما الذي نقوله والرأي لك فالت كبيرنا ونحن تحت أمرك وأشار لك  
ولا فضل لك فيما تأمر به فقال ربما يكون رأيي مخالفاً لأمر أستاذنا قالوا ولو مخالفاً لأمره قضى  
جميعاً لا يخرج عن أمرك وأشار لك فقال لا أقول لكم شيئاً حتى تتخالف جميعاً وتعاهد على  
الرأي الذي يكون بيننا ففعلوا ذلك وتعاهدوا وحلفوا على السيف والكتاب ثم أنه قال لهم  
إن أسألكم بمرادكم فأنقطعو أعماركم في الغربة والحرب والأسفار والبعد عن الأوطان  
وكما فرغنا من شيء فقم علينا غيره فزأى أن تكون على قلب رجل واحد وتزجج إلى مصر  
ولا تذهب إلى جهة من الجهات وقد فرغنا من خدمتنا وإن كان يريد غير ذلك من الممات بولي  
أمراء غيرنا ويرسلهم إلى ما يريد ونحن يكفينا هذا القدر ونرتاح في بيوتنا وعند عيالنا فقالوا  
جميعاً ونحن على رأيك وأصحبنا وراحمين وطالعين إلى مصر فغضروا في وأمرهم بمرادهم على  
خلاف مرادهم ومضى وبقي الأمر على السكون ثم أن علي بك قلداً أيوب بك أمارته جرجا  
وقضى أشغاله وسافر إلى الصعيد بطائفة واتباعه وانضى شهر شعبان ورمضان وعلى بك  
مصر على رجوع محمد بك إلى جهة الشام وذلك مصمم على خلاف ذلك وبنت بينه والوحشة  
الطنية فلما كان ليلة أربع شهر شوال بيت علي بك مع علي بك الطنطاوى وخلافه وافق  
معه على غير محمد بك فركبوا عليه ليلاً وأحاطوا بداره وقتلوا العساكر بالأسلحة في الطرق  
فركب في خاصته وخرج من بينهم وذهب إلى ناحية البساتين وارتحل إلى الصعيد فغضروا إليه  
بعض الأمراء أصحاب المناصب وعلى كاشف تابع سليمان أفندي كاشف شرقاً ولا يهجي  
وقدموا له ما معهم من الخيام والمال والاحتياجات ولم يزل في سيره حتى وصل إلى جرجا واجتمع  
عليه أيوب بك خشداً وأظهر له المصافاة والمواخاة وقدم له هدايا وخيولاً وخياماً لم يلبث  
الأوقد أحضر عيون محمد بك الذين أرصدتهم بالطريق رجالاً معه مكاتبته من علي بك خطايا  
أيوب بك يأمره ويستعنه على حمل الحيلة وقتل محمد بك بأي وجه أمكنه ويعيده أمارته



وبلاده وغير ذلك فلما قرأ المراسلة وفهم مضمونها أكرم الرجل وقال له تذهب إليه بالكتاب  
وانتق بجوابه ولا تزد إلا كرام فذهب ذلك الساعي وأوصل الكتاب إلى أيوب يث وطلب  
منه رد الجواب وأعطاه الجواب وذكر فيه أنه يجتهد في تيمم الغرض ويترقب حصول القرعة  
لحضرته إلى محمد بنك فعند ذلك استعد محمد بنك وتحتفي خبائسه ونفاقه فاتفق مع خاصته  
وامرأته بالاستعداد والوقوف وأنه إذا حضر إليه أيوب بنك أخذ أرباب المناصب فطراهم  
وتخلفوا عليهم فلما حضر في صبحها أيوب بنك جلس معه في خلوة وأخذ كل من الخافزدار  
والكتختدار والجوخدار والسليدار فطراهم من جماعة محمد بنك ثم قال محمد بنك يحاطب  
أيوب بنك يا هبل ترى نحن معززون على الأخوة والمصافاة والسداقة والمشهد واليمين  
الذي تعاقدا عليه بالثام قال نعم وزيادة قال ومن كنت ذلك وخازن اليمين وتفض العهد  
قال بنطع لسانه الذي حلف به وبده التي وضعها على الخلف فعند ذلك قال له بلغني أنه  
أنك كاتب من أسنانا على بنك فجعل ذلك فقال له اعمل ذلك صحيح وكنت له الجواب أيضا  
قال لم يكن ذلك أبدا ولو أناني منه جواب لاطمأن عليه ولا يصح أني أكتبه عنك وأردله  
جوابا فعند ذلك أخرج له الجواب من جيبه وأحضر إليه ذلك الرجل فسلمه فقبل يده  
وأخذ يفتحه ليقرأ العذر فعند ذلك قال له حينئذ لا تصح مراقتك معي وقم فاذهب  
إلى سيدك وأمر بالقبض عليه وأنزله إلى المركب وأحاط بوطاقه وأسبابه وشرقت عنه  
جوهره فلما صار وجد في قبضته أحضر عبد الرحمن أغا وكان أذنبا ناجية قبلي وانضم  
إلى محمد بنك فقال له اذهب إلى أيوب بنك واقطع يده ولسانه كما حكم على نفسه بذلك فأخذه معه  
المشاعلي وحضر إليه في السفينة وقطعوا يمينه ثم شكوا في لسانه سنارة وجذبه وليقطعوه  
فخلص منهم والقي بنفسه إلى البحر فغرق ومات وكان قصده محمد بنك أن يفعل به ذلك ويرسله  
على هذه الصورة إلى سيد به بصرف ثم انهم أخرجه من غلوه وكفوه ودفعوه فعند ما وقع ذلك  
أقبلت الأمراء والجنود للتعرفون بالأقاليم على محمد بنك ويحققوا عند ذلك الخلاف بينه  
وبه سيد به وقدموا كفو من جمع بين عن الحضور إليه ويظنون خلاف ذلك وحضر إليه جميع  
المنائي وأتباع القاسمية والهوارة الذين شردهم على سيدك ولب نهتم فأنتم عليهم وأكرمهم  
وتلقاهم بأشاشة والحب واعذرهم وواساهم وقلدهم الخدم والمناصب وهم أيضا تقيدوا  
بخدمته وبذلوا جهدهم في طاعته ووصلت الأخبار بذلك إلى مصر وحضر إليه كثر من  
مهاجرين أيوب بنك وأتباعه سوى من انضم منهم والتجأ إلى محمد بنك وأتباعه فعند ذلك نزل  
بعلبي بنك من التهر والغيط إلى كظوم مالا يوصف وشرع في تشميل تجريد عظمية وأمر بها  
وسر عسكرها فعمل بنك واحتدل بها احتفالا كثيرا وأمر بجمع أصناف العساكر واجتمع  
في تعبئة أمرها في أسرع وقت وصافروا برا وبحرا في أواخر ذي القعدة فلما انتهى الجمعان إلى  
إسماعيل بنك وانضم عن معصم الجوع إلى محمد بنك وصاروا حزبا واحدا ورجع الذين  
لم يميلوا وهم النقيب إلى مصر فعند ذلك اشتد الأمر بعلبي بنك ولاحت على دولته فخرج زوال  
وكاد يموت من الغيط والتهر وقلد سبع مناجق والكل من لقون وسماهم أهل مصر السبع  
بنات وهم مصطفى بنك وحسن بنك ومرايد بنك وحزرة بنك ويحيى بنك وخيليل بنك كومه

ومصطفى بك أودعها به وعمل لهم برقاودا قالوا لازم وطبقاتا في يومين ونظم اليهم عداكر  
وطواف رحمة اليك وأبناؤا وبرز بنفسه الى جهة البساتين وشرع في تشميل تجريدة أخرى  
وأمر بها على بك الطنطاوى وأخرج الجفائن والمدافع الكثيرة وأمر بعمل مقاريس من  
البحر الى جهة الجبل وإنقضت السنة

• (وأما من مات في هذه السنة عن هذيك) مات الامام الفقيه الصالح الخبير الشيخ علي بن صالح  
ابن موسى بن أحمد بن عمارة الشاوري المالكي مفتي فرشوط قرأ بالأزهر العلوم ولازم  
العلامة الشيخ علي العدوى وثقة عليه وجمع الحديث من الشيخ أحمد بن مصطفى السكندري  
وغيره ورجع الى فرشوط فولى افتاء المالكية بما فاسر فيها سيرة مقصدا للمساواة عليه الشيخ  
ابن الطيب راجعا من الروم تلقى عنه شيامن الكتب وأجازوه وكان لشيخ العرب همام بن يوسف  
في حقه عناية شديدة وصحبة أكيدة وكانت شفاعات العلماء مقبولة عنه بعناية ولذا راج  
أمره واشتهر ذكره وطراصيته وكان حسن المذاكر والمجادلة محتشما في نفسه مجحلا في مدحه  
وجيها معتمدا في الاعين وألف شيخنا السيد محمد مرآضي باسمة نثقي الغوالي من المراتبات  
الغوالي وذلك أيام رحلته الى فرشوط ونزوله عنده ووقع من شأنه عند شيخ العرب وأكرمه  
اكراما كثيرا ولم تقف احوال الصعيدي قدما الى مصر مع ابن محمد ومما زال به حتى توجه  
الى طنطا وكان يعتبر به حصر البول فيجلس أياما وهو لازم للقرش فزار وعاد • توفي يوم  
دخوله الى بولاق ثم ارثا ثلاثا ثلث عشر شعبان من السنة وكان يوم ما طير اذ ارعد وبرق  
فوصل خبره الى الجامع الأزهر فخرج اليه الشيخ علي الصعيدي وكثير من العلماء وتخذ من  
تختلف لذلك العذر فجوزوه هناك وكفوه وأتوا به الى الأزهر وأراد الشيخ الصعيدي دفنه في  
مدفن عبد الرحمن كخدا الصعوبة الذهبية الى القرافة ثم دفنوه بالمجاورين بجانبة تربة  
الشيخ الصعيدي التي دفن فيها • (ومات) الفقيه الفاضل العلامة الشيخ علي بن عبد الرحمن  
ابن سليمان بن عيسى بن سليمان الخطيب الحنبلي العدوي المالكي الأزهرى الشهير بالمرآطى  
مولد في أول القرن • قدّم الجامع الأزهر فحضر دروس جماعة من فضلاء العصر ولازم لمدته  
الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية ودرس بالأزهر ونفع الطلبة وكان انسانا حسنا خورا  
الشبهة ذا خلق حسن وتودد وبشاشة ومروءة كاملة وكان له ميل تام في علم الحديث وتأسف على  
فوات اشتغاله ويجب كلام السلف ويتأمل في معانيه مع سلامة الاعتقاد وكثرة الاخلاص  
• توفي عشية يوم الأربعاء ثاني المحرم افتتاح سنة خمس وعشرين ومائة وألف • (ومات) •  
الامام العلامة الفاضل الحق الدكتور المتقن الشيخ محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن خضر  
النهر اوى المالكي كان والده من أهل العلم والصلاح الزهد عن جانب عظيم وعمر كثير حتى  
جاوز المائة وأنشأ ظهره وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف تربي المترجم في مجريه وحفظ  
القرآن والمتون وحضر دروس الشيخ سالم النهر اوى الشيخ خليل المالكي وغيرهما وثقة  
وحضر المقول على كثير من الفضلاء ومهر وأتجّب ودرس وكان جيد الحافظة قوى الذهن  
ولغوص على عوديات المسائل ودقائق العلوم مستغنى عن المسائل الفقهية والعقلية ولما  
بلغ المنتهى في العلوم المشتهرة تانت نفسه للعلوم الحسكية والرياضية فاحضره والده للشيخ

الواحد سنة احدى وسبعين ومائة وألف والنسب منه مطالعة عليه فاجابه الى ذلك ورحب به  
 وكان عمره اذئذ اثنى وعشرين سنة ولما رأى ما فيه من الذكاء والنجابة والقوة الاستعدادية  
 والجلب في الطلب اغتبط به كثيرا وصرف اليه همهته وأقبل عليه بكلية وأعطاه مفتاح خزانة  
 المنزل بضع فيها كتبه ومناعه واشترى له جارا ورتب له مصر وفاد كسوة ولازمة له لا ونهارا  
 ذهابا وإيابا حتى اشتهر بنسبه اليه فكان يرسله في مهماته واسراره الى كبار مصر وأعيانها  
 مثل علي بن عبد الرحمن كخزانه وغيرهما فيحسن الخطاب والجواب مع الحشمة وحسن  
 الخاطبة مع معرفتهم بفضلهم وعلمه وكانوا يكرمونه ولم يحجم بقصد لم أعظم على شيء منها الا همال  
 وطول العهد فكان لا يذنب الى داره الا في النادر بعد خمسة من الليل ويرجع في الفجر وينزل  
 الى الجامع بعد طلوع النهار فيقرأ درسين ثم يعود في الفضة الكبرى فيقيم الى بعد العصر  
 فيذهب الى الجامع فيقرأ درسا في المعقول ثم يعود وهكذا كان دأبه الى أن مات وتلقى عنه  
 فن الميقات والهيئة والهندسة وهداية الحكمة وشرحها القاني زاده والخميني والمباي  
 والغايات والمقاصد في اقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه الطول والمواقف  
 والزايا في الفقه برواق الجهرت بالآزهر وغير ذلك كل ذلك بقراءة وعانى علم الاوقاف وتلقاه  
 عن الشيخ المرحوم حتى ادرك أمره واقبلت عليه روحانيته واجازته المسولي والجوهري  
 والحسني والعقبي وغيرهم ولما تقي على يده الى التوسل ارسل الى الشيخ فطلب منه أشياء  
 يرسلها اليه مع المترجم فارسله اليه وافهم عنده اياما ورجع من غير ان يعلم احد بذهابه  
 ورجوعه وكان يكتب الخط الجيد ووجوده على الشيخ احمد هاج المعروف بابي العز وكتب  
 بخطه كثيرا والفحاشية على شرح العصام على السمرقندية واجوبة عن الاسئلة  
 الخمسة التي اوردها الشيخ احمد الدمهورى على علماء العصر واعطاه الى علي بن يونس وقال  
 له اعطها للعلماء الذين يتعمدون عليه ليحسبوني عن ان كانوا يرجعون انهم علماء اعطاهما  
 علي بن يونس للشيخ الوالد اخبره عمه الشيخ الدمهورى فقال له هذه وان كانت من عوصات  
 المسائل يجيب عنها اولها الشيخ محمد والنقراوى والخمسة الاسئلة المذكورة الاولى في ابطال  
 الجزء الذي لا يتجزأ الثاني في قول ابن سينا ذات الله نفس الوجود المطلق ماعناه الثالث  
 في قول ابي منصور الحارثي يدعى معرفة الله واجبة بالعقل مع ان الجهول من كل وجهه  
 يستحيل طلبه الرابع في قول العرجي ان من مات من المسلمين لم يستأنه تحقيق موته على الاسلام  
 الخامس في الاستقناء في الكلمة المشرقة هل هو متصل او منفصل فاجاب عنها باجوبة منطوية  
 على مدارح الانظار دلت على رسوخه وسعة اطلاعه وغوصه ومعرفته بدقائق كلام أديكاه  
 الحكماء والمتكلمين وفضلاء الاشعرية والماتريديّة وعافى الرسم فقدم عدة بسائط ومضمرات  
 وحسب كثير من الاصول والاسانيد وتصدى لتعليم الطلبة الذين كانوا يردون من الافاق  
 لطلب العلوم الغريبة وكتب شرحا على متن نور الايضاح في الفقه الحنفي باسم الامير  
 عبد الرحمن كخزانه وله رسالة في بيان معنى المذهب وهي عبارة عن  
 جواب على سؤال ورد من ثغر سكندرية نظما وكان له يدعة جيدة في النثر والنظم ولما ورد  
 الى مصر محمد افندي سعيد فاضيا في سنة احدى وعشرين ومائة وألف امده به بقصيدة بليغة

لم اعثر عليهما ومن نطلمه وكذب على باب خرمج السبغة تقيسة بالذهب على الرحام  
عروض الحقائق مهبط الاسرار • قبح التقيسة بفتن الانوار  
حسن بن زيد بن الحسن بن الاما • م على ابراهيم المصطفى المختار  
وذلك حين جد بدناء الامم عبد الرحمن (ومنه ما كتب على باب القببة)  
عبد الرحمن اصفوق قري • قد بناها روضة الزهرين  
فلما ارضها يارادها • ادخلوها بسلام آمنن

قوله ابن الحسن الخ يقرأ  
بسكر النون من الحسن  
ويقطع الهمزة من ابن  
الامام ويخفيف الباء من  
على الضرورة اهـ

وله غير ذلك كثير لم يحضر في هذه الأذهان الينان لكوني حفظتهما وأما صغير أيام العيادة  
المدكور وكان به حادة طبيعة وهي التي كانت سبباً أو تهوياً حصل منه وبين الشيخ سليمان  
البيروني منافسة وشكاً ما إلى الشيخ المتهورى وهو أن ذلك شيخ الجامع فارسل إليه فلما حضر  
عنده في مجلسه بالآزهر فصار عليه مقام من عنده وقد أثر به القهر ومرض أياماً ما توفي في  
شهر جمادى الثانية من السنو اغتم عليه الشيخ المرحوم غشاً شديداً وأثر في رفاقه وحزن لموته  
وتوعد أياماً بسبب ذلك \* ومن ما تروى هذه الصيغة اللهم صل على منظر الجمال وضيع  
الكامل مهبط الوحى ومصدر الامر والنهى وعلى آله وصحبه وسلم وتذكرت هذين الينتين  
أيضاً

بِالْعِزِّ سِيمُوا وَبِالْإِسْلَامِ • فَالْعِدَّةُ: هِيَ لَكُمْ عِلَامَةٌ  
وَاللُّطْفُ حَصْنٌ مَعَ الْكِرَامِ • إِنَّكُمْ دَوَامًا إِلَى الْقِيَامِ

(ومات) الامام الفقيه العلامة الفقيه الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الشراوى  
 الشافعى فقه على علمه عصره وحضر دروس لاشيخ المتقدمين كالمولى والحفى والبروى  
 والشيخ احمد ربه والشيخ عطية الاجهورى وانجى الاصول والفروع الفقهية ونفذ در  
 ودرس واقطع الافاق والافان والفتاوى بين المتأخرين من أهل القرى واكثرهم من أهل بده  
 وكان لا يارق له درسه بالازهر من الشروق الى الغروب واتم دبالا تمامه مطوية على  
 مذهبه وقلبرى قوى وليس عليها جواب ولم يزل هذا داله حتى فعلى اياما ونفى ثالث ربيع  
 الثانى من السنة (ومات) احدنا يكمل العصر ونجيه الدهر من جمع مقترحات الفضائل  
 وحاز أنواع القواصل الصالح الرحلة الشيخ على بن محمد الجزائى المعروف بابن الترجان  
 ولدا لجزائر سنة ثلث مائة واثم وكان ينشئ الى الشرف وزاحم العلماء بما كسبه فى  
 تحصيل أنواع العلوم واحزه الشيخ سيدى محمد النور والى الفخره اقدوم دخل الروم  
 مرارا وحظى بارباب الدولة واتى الى مصر واتم ما دارا حنة قروب الازهر وكان يحضر عن  
 نفسه انه لا يستغنى عن الجماع فى كل يوم فذلك لما كان يجمع امرأاة واثنى حتى فى - فانه  
 وبالمورد الامير اجدنا فاما مينا على دار الضرب عصر الخروسة التى صار فيها بعدنا كان  
 يتصا بحسبة لا يفارق دليلا ولا نهارا وله عليه اعدا فاته جيلة وهو حسن العشرة يعرف فى  
 اسامه م قلبلا وبخوة توجه الى دار السلطنة وكانت اذن ذلك الحركة السمر الى الجهاد  
 كتب هذا رخصا الى السلطان مصطفي صوفى فاعان من قرأ استغاثه ابي مدين الغوث فى صف  
 الجهاد حصلت النصرة وقدمه الى السلطان فاستحسن ان يكون صاحب هذا العرض هو الذى

يتوجه بنفسه ويقرأ هذه الاستغاثه تبر كافاجاه الاحمر من حيث لا يحتسب وأخذ في الحال  
وكتب مع المجاهدين وتوجه نحوهم من أنفه ووصل الى معسكر المسلمين وصرل يقرأ فند راقه  
الهزيمة على المسلمين اسوة بتدبير امراء العسكر فاسرع من أسر وذهب به الى بلاد موسقروني  
أسيرامدة ولم يفقه أحد بمخلاصه منهم لاشتغال الناس بما هوأهمهم حتى توفي هناك شهيدا  
غريبا في هذه السنة رحمه الله • (ومات) • الشيخ الصالح العلامة على القيوي المالكي شيخ  
رواق أهل بلاده حضر دروس الشيخ ابراهيم القيوي وشيخنا الشيخ على الصعيدي ودرس  
برواتهم وكان سريع الادراك مسين الفهم في علم الكلام باع طويل ورتوج ابنة الشيخ  
أحمد الحياقي الحنفي وتوفي ثاني شهر رمضان من السنة ودفن بالجوارين • (ومات) • الشيخ  
الفاضل الصالح على الشيبيني الشافعي نزيل جرجا قرأ على جماعة من مشايخ عصره وتكمل في  
العربية والفقه وتوجه الى الصعيد فخالط أولاد قحمان من الهوارية في بيع القرمون فاحبوه  
وسكن عندهم مدة ثم سكن جرجا وكان يقرء أحيانا الى مصر وكان كثر به الاجتماع بصهرنا  
على افندي دويش المكتوب وكان يحكي لي عنه أشياء كثيرة من مآثر من الصلاح والعلم  
وحسن المعاشرة ومعرفة التجويد وجوه القراءات فلما تغيرت أحوال الصعيد أمي المترجم الى  
مصر وكان حسن المذاكرة والمرافقة مع مداومة الذكر وقراءة القرآن غالباه توفي تاسع عشر  
رمضان في بيت بعض أحبائه بعلة البطن وصلى عليه الشيخ أحمد بن محمد الراشدي ودفن  
بالجوارين • (ومات) • العمدة الفاضل القوي الماهر المفتي الاديب الشيخ عبد الله بن  
منصور التلياني الشافعي المعروف بكتاب المقاطعة وهو ابن أخت الشيخ المعمر أحمد بن شعبان  
الزعلبي ولد سنة ثمان وثمانين وألف تقريرا وأدرك الطبقة الاولى من الشيوخ كالعززي  
والعشماوي والقراري وكانت له معرفة تامة بعلم اللغة والقراءة وافتى كتبنا في سائر  
الفنون وكان سموحا باعازتها لاهلها وكان يعرف مظنات المسائل في الكتب وكان الاشياخ  
يجلونه ويعرفون مقامه ولما دخل الشيخ ابن الطيب أسجبه واعتبط به وبصحبته وحصل طائفة  
على القاموس في مجادين حافلين استكثابا وقرط على شرح البدعيه لعلي بن تاج الدين القلي  
ذكر فيه من نوع وسع الاطلاع له

سعاد عتق يوم مرت تواملا • الأيم الحادون ينفوا المطايا

وكتب على المقامة التحصيفية للشيخ عبد الله الادكاوي وقد أهدي اليه نسخة منها مانصه  
عبد الله عند الله وجبه وجبه محتم تخيم بقلوبنا تلوبنا سماته سمابه عمله عمله  
التواب التواب ولا حرمنا ولا حرمنا الايج الانج مهدي مذهب فواله تواله ما ألهم  
ما ألهم دونه دونه يقالب تعالى بنيسة بينة فاحلنا اخللنا لحبر حبر فصاحته  
فضاحيه وخير خير أحببا احيا باثره ومثل محب من الحب من من السلام  
السلام • واتفق ان بعض المعترضين في مجلسه قد وضع من هذا الوضع فرد عليه المترجم  
واتصلر لصاحب المقامة فلما بلغ ذلك كتب اليه يشكره عبد الله عند الله أوجه أوجه  
بلهته بلهجة فخبية خبيرة فبته بينة فابنات باثبات حبى حيث نصرتى  
نصرتى نصرتى بنو سحر ذكر دلت معاينة معانيه على على رفته زينت حلة خلة

ورفاهه ورفاهي غيب عيب هي غي يعيب بعين طاسد حاشد قوله قوله ودعمه ودغه  
فانهم فاقهما حسن جنس المعنى المعنى بضمه حاشه قص أخيه بقيت تفسر بحق وصف  
يقف تحف بهاها محب محب اذا اداة أدبك أدب أسى قلبه قلبه أراحه  
لأزاحة فصل فصل سيد مشيده البصير النصير ولم يزل حتى فاجاه المنون في ثالث عشر  
شعبان من السنة وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن شرق مقام سيدى عبد الله المنون  
بالحارورين رحمه الله (ومات) ه الأمير الجليل إبراهيم افندي الهياثم جليان مطعونا  
في شهر اذار في ثالث عشر من الحرم من السنة

## سنة ست ومائتين ومائة والف

فيها في الحرم خرج على يلك الى جهة الدساتين كما تقدم في أواخر العام الماضي وعمل حماريس  
ونصب عليها الخندق من البصر الى الجبل واجتهد في تنمبل بقسريته وأسبها على يلك  
الطنطاوى وصحبه باقي الامراء الذين قلدتهم والعسكر فعدوا في منتصفه لحرارية محمد يلك  
أبي الذهب واسم يلك ومن معهم ما كانوا سائر يربدون مصر فسلوا قوامهم عند يخاصة  
ووقعت بينهم معركة قوية ظهر فيها فضل القاصية وخصوصا أتباع صالح يلك وعلى أعا  
المعار ووقعت الهزيمة على عسكر يلك وساق خلفهم القبا إلى مسافة ثمانية اعر  
أنفسهم وعدوا على دبر الطين وكان على يلك مقبياه فلما حصل ما حصل اشتد القهر بالذكور  
وتصغير في أمره وأظهر التجدد وأمر بالاستعداد وترتيب المدافع وأقام إلى آخر النهار وتفرق عنه  
غالب عساكر من المغاربة وغيرهم وحضر محمد يلك إلى البراءة قبل على يلك ونصب صوابه  
وخياصه بجابه فتفكر على يلك في أمره وركب عند الغروب وسار إلى جهة مصر ودخل من  
باب القرافة وطلع إلى باب الغرب فقام به حصن من الليل وأشيع بالمدينة أن مراده الهاصرة  
بالقلعة ثم أخرج إلى داره وحمل حوله وأمواله وأخرج من مصر وذهب إلى جهة الشام وذلك  
ليلة الخامس والعشرين من شهر الحرم وصحبه على يلك الطنطاوى وباقي صنائجه وعماله  
وأتباعه وطوائفه فلما أصبح يوم الخميس سادس عشر من عدى محمد يلك إلى مصر وأخذوا  
النار في ذلك اليوم في الدبر بعد ما نهموه ودخل محمد يلك إلى مصر وصار أميرها ونادى أصحاب  
الشرطة على أتباعه بأن لا أحد يأوهم ولا يتأوهم فكانت مدة غيبته سبعين يوما وأرسل  
عبد الرحمن أفاضل حفظان إلى عبد الله كندا الباشا فذهب اليه بأمره وقبض عليه وقطع  
رأسه ونادى بإبطال المعاهدة التي ضرب بها المذبح كور يدرزق النصراني وهي قروش مفرد  
ومجوز وقطع صفار نصر في بعشرة أضاف وخمسة أضاف ونصف قروش وكان أكثرها نهما  
وعليها علامة على يلك

ذكر من مات في هذه  
السنة من العظماء

(وأما من مات في هذه السنة من العظماء) ه ثلث السيد الامام العلامة الفقيه الهدى  
القهامة الحبيب القسيب السيد هلى بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محب  
الدين بن كرم الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن  
عبد الحافظ بن أبي الوفا محمد البهرى بن أبي الحسن هلى بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين داود

ابن عبد الحافظ بن محمد بن بدرسا كن وادى القسوة ابن يوسف بن بدوان بن يعقوب بن مطهر بن  
 زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن ح. بن ابن السيد عريض المرقضي الاكبر ابن الامام  
 زيد الشهيد ابن الامام علي زين العابدين ابن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن  
 أبي طالب الحسيني المقدسي الازهرى المصرى ويعرف بابن النقيب لان جدوده تولوا النقابة  
 بيت المقدس ولدتقرىبا سنة خمس وعشرين ومائة بألف بيت المقدس وبها نشأ وقرأ القرآن  
 على الشيخ مصطفى الاعرج المصرى والشيخ موسى كيبية على عود ومحمد بن نسيمة الفضلى المكي  
 وأخذ العلم عن عمه صاحب الكرامات حسين العلى بن زيل الدوابى بـ **بكر** بن أحمد العلى  
 مفتى القدس والشيخ عبد المعطى الخطيبى ووصل الى الشام فحضر دروس الشيخ أحمد المتيق  
 والشيخ ابي عبد الجالوتى والشيخ عبد الغنى النابلسى واجتمع على الشيخ صالح البشيرى الاخذ  
 عن الخضر عليه السلام وعاصم بن نعيم وأحمد القلطنائى ومصطفى بن عمرو والدمشقى وكان من  
 الابدل وأحمد الخلاوى وكان من أرباب الكشف ومحمد بن عمرو الدمشقى وعمران الدمشقى  
 وزيد البعلداوى وخليفة بن على البعلداوى وروضوان الزاوى وأحمد الله قلى المزدوب  
 والشيخ مصطفى بن سوار ودخل حلة فاخذ عن القطب السيد ياسين القادرى وحاب  
 فاخذ بها عن أحمد البنى وعبد الرحمن السمان كلاهما من تلاميذ الشيخ أحمد الكتبي وعن  
 الشيخ محمد بن هلال الرامه دافى والشيخ عبد الكريم الشربانى وعاد الى بيت المقدس فاجتمع  
 بالشيخ عبد الغنى النابلسى أيضا وبالسيد مصطفى البكرى بحلب حين كان راجعا من بغداد  
 فاخذ عنه الطريقة ورغبه في مصر فوردها وحضر على الشمس السجيني ومصطفى العزيرى  
 والسيد على الضرير الحنفي وأحمد بن مصطفى الصباغ والشهاب بن الماوى والجوهري والشمس  
 بالحقي وأحمد العماوى وشيخ المذهب طليحان المنصورى وأجازه سيدى يوسف بن ناصر المدرى  
 وأحمد العربى وأحمد بن عبد الطيف زورق وسيدى محمد العياشى الاطروش والشيخ ابن الطيب  
 فى آخرين ورأس فى المذهب وتعمق فى الفنون ودرس بالمشهد الحسينى فى التفسير والفقه  
 والسديد واشتهر أمره وطاوعيته وكان فقيها فى المذهب بارعا فى معرفة فتواه عارفا بأصوله  
 وفروعه يستنبط الأحكام بوجود ذهنه وحسن حافظته ويكتب على الفتاوى برائق لفظه  
 وكانت له فى الترتيب طريقة غريبة لا يتكلف فى الاصجاع واذا سئل عن مسئلة كتب عليها الجواب  
 أحسن من الروض جاد به الغمام وأغزى من الويل ساعده نوال النعام ويكتب فى الترسيل  
 على حصة بادره وفكرة على السرعة صادوه وكاذا جود وسخاه وكرم ومرواة ووفاء  
 لا يدخل فى يد شئ من متاع الدنيا الا وبه لسانه وأغدق به عن معتقيه وكان منزله الذى  
 قرب المشهد الحسينى مودا للاميين ومحط رحال الوافدين مع رغبته فى الخليل المنسوبة  
 وحسن معرفته لانسائها وعزوه لاربابها وكان اصطفاه دائما ليجتمعوا من اثنين أو ثلاثة يركب  
 عليها ويضعها ويعتق بأحوالها ويرغب فى شرائها لمعرفته بالقرى سنة فى رضى السام  
 واستعمال السلاح والاعمال بالرماح وغير ذلك ولم يوافق عليه منزله لكثرة الوفاة عليه  
**والله** كثر قبيله الى ربط الخيل انتقل الى منزل واسع بالحسينية فى طرف البلد بناء على ان  
 الاطراف مساكن الاشراف فسكنه ونحرفه فى الزاوية التى قرب بيته وصرف عليها مالا

كثيرا وفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف استخار الله تعالى في التوجه الى دار السلطنة  
 لا مورا وجبت رحلته اليها منها انه ركب عليه الديون وكثر مطالبوه وضاق صدره من عدم  
 مساعدة الوقت له وكان اذ ذلك محل تدريسه بالمشهد الحسيني وعزم عبد الرحمن كنفه على  
 هدمه وانشائه على هذه الصورة ورأى ان هذه البطالة تستمر أشهر اقرب فوجد فرصة وتوجه اليها  
 وأقر أدروساني الحديث في عدة جماع واشتهر هناك بالهدوء وأقبلت عليه الناس أقواجا  
 للثلق واحبته الامراء وأرباب الدولة وصارت له هناك وجاهة لانه كان في درسه ينتقل  
 نارة الى الرد العنيفة على أرباب الاموال والاكابر وملوك الزمان وينهيمهم الى الجور والعدوان  
 واشترافهم عن الحق فوشى به الحاسدون فغرد الامر بغير وجه من الملوك وكان قد تزوج هناك  
 فماد الى مصر فلما وصل الى بولاق ذهب اليه جماعة من الفضلاء واستقبلوه واستقر في منزله وعاد  
 الى دروسه في المشهد وذلك سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ولم يترك عادة المرافقة من اكرام  
 الضيوف وبذل المعروف وكان لا يصبر على الجماع وعنده ثلاث نساء شامية ومصرية وورومية  
 واذا خرج الى الخلوة أو بعض المنزهات أخذ صحبة من يربدها ممن ونصب لها خمسة وآلة  
 الاعتقال مسدة فامته يوما أو يومين أو أكثر واتفق له في آخر امره انه ذهب عند محمد بك أبي  
 الذهب وكان في ضافته فغادته الاميرة على سبيل المباشرة وقال له كيف رأيت أهل الاسلام  
 فقال لم يبق بالاسلام ولا يصبر خيرا ولا يكرمون الاشرار الخلق وأما أهل العلم والاشراف فانهم  
 يعمرون جوعا نفهم الاميرة تعريضه وأمر له بمائة ألف نصف فضة من النسر بخانه ففرض منها  
 بعض ديونه وأنفق باقيةا على الفقراء وعاش بعدها أربعين يوما ثم قال بخراج أبياما وأحضره والاه  
 رجلا يهوديا فقصده بمشقة قيل انه صوم فكان سببا لموته وتوفي عصر يوم الاحد سادس شهر  
 شعبان من السنة ووجه في صبح يوم الاثنين وصلى عليه بالاذهر في مشهد حافل ودفن بمقبرة باب  
 النصر على أكمة هناك ولما مات أحضره الناس من الاعيان عددا كفات وكل منهم مريد أن  
 لا يوضع الا في كفن فآخذوا من كل كفن قطعة وكفنوه في مجموع ذلك جبر الخواطرهم وأعطى  
 للامير محمد بك لآخيه مولانا السيد بدر الدين عندما أخبره بموته خمسمائة ريال تجهيزه  
 ولوازمه وجاس مكانه في الدار أخوه السيد بدر المذكور وقصد مكانه لاملادرس الحديث  
 النبوي بمسجد المشهد الحسيني وأقبلت عليه الناس والاعيان ومشى على قدم أخيه وسار سيرا  
 حسنا وجرى على نسقه وطبيعته في مكارم الاخلاق واطعام الطعام وكرام الضيفان والتودد الى  
 الاعيان والامراء والسعي في حوائج الناس والتصدى لاهل حاربه وخطته في دعاوهم وفصل  
 خصوصياتهم وضلعهم والذب عنهم ومداينة المتعدي عليهم ولومن الامراء والحكام في شكواهم  
 وتشايرهم وقضاياهم حتى صار مرجعا ومطلبا لهم في أمورهم ومقاصدهم وصار له وجاهة  
 ومنزلة في قلوبهم ويخشون جانيه وصوته عليهم ثم انه هدم الزاوية وما يجانيتها وأنشأها مسجدا  
 نفيسا لطيفا وحمل به منبر وخطبة ورتب به اماما وخطيبا وخداما وجعل يجيابه مياضاة  
 ومصلى لطيفة يسلك اليها من باب مستقل وبها كرامى راحة وأنشأ بجانب المسجد دارا  
 نفيسة وانتقل اليها بعباله وترك الدار التي كانت سكنه مع أخيه لانها كانت بالاجرة وبخ لآخيه  
 ضرر بجباة اخل ذلك المسجد ونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين وألف فلما كانت الحوادث في



سنة ثلاث عشرة ومائتين وأتم واستملاء القرنين على الديار المصرية وقيام سكان الجبهة  
الشرقية من أهل البلاد وهي القومة الأولى التي قتل فيها دوي فاقتم تحركت في السبندر  
الذين المذكو والحمة وجمع جوعهم من أهل الحسينية والجهات البرانية واتبذخارية  
الافرج ومنازلهم وبذل جهده في ذلك فلما ظهر الافرج على المسلمين لم يسمع المذكو والاقامة  
وخرج فارا الى جهة البلاد الشامية وبيت المقدس وخص عنه الافرج وبشوا خلقه  
الجواسيس فلم يدركوه فعند ذلك انهم بواديه وهدموا من اطرافها وكل تخريبها أو باتش الناحية  
وخرى المسجد وصاروا في ضمن الاماكن التي خرجها القرنين بهمدم ما حول السور من  
الابنية ثم في الواقعة الكبيرة الثانية عندما حضر الوزير والعساكر الرومية ورجعوا بعد  
تفحص الصلح يدون طائل كما يأتي تفصيل ذلك فلما حضر واثنا بجمعونة الاثني عشر يوم الامر وسافر  
القرنيس الى بلادهم ورجع المذكو الى مصر وشاهد ما حصل له من دماره ومجده من التخریب  
أخذ في أسباب تعميرهما وتجهيزهما حتى أعادهما أحسن مما كانا عليه قبل ذلك وسكن بها  
وهو الآن بتاريخ كتابة هذا المجموع سنة عشرين ومائتين وألف قاطن بها ومعه مجمع شمل  
اثنين ومحط رجال القاصدين بارك الله فيه (ومات) النقيب المفتي العلامه  
الشيخ علي بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن علي الشافعي الرشيدى الشهير بالخضري ولد  
بالعمر سنة أربع وعشرين وأمه آمنة بنت الحاج عامر بن أحمد العراقي وأمه الصالحة بنت  
الشريف الحاج زعيفر أحد أعيان التجار برشيد حفظ المترجم الزيد والعلامة وسيل  
السعادة والتهج الى الديار والجزيرة والجوهرة وسمع على الشيخ يوسف القشاشي  
الجزيرة وابن عقيل والقطر وعلى الشيخ عبد القين مرمى الشافعي في شوال سنة احدى  
واربعين جمع الجوامع والتهج وأتى منه دروسا بخصرته ومختصر السعد واللقاني على  
جوهرة وشرح ابنه عبد السلام والمناوى على الشمايل والبخاري وابن حجر على الأربعين  
والمواهب وعلى الشمس محمد بن عمر الزهري معظم البخاري دواية والمواهب وابن عقيل  
والاشعوني على الخلاصة وجمع الجوامع والمصنف على أم البراهين ونصف النفاوى على  
الرسالة والبصاوى الى قوله تعالى واذا وقع القول فكم له بعد موته في سنة ثمان وثلاثين وقد  
على الثغر الشيخ عطية الاجهوري فقرأ عليه العماد في الاسماء مع الحفيد وعلى الشيخ  
محمد الادكاوى شرح السجوطي على الخلاصة والشنورى على الرحبية والتهج رلشيخ  
الاسلام ثم قدم الجامع الازهر سنة ثلاث وأربعين بجاو ثلاث سنوات فسمع على الشيخ  
مصطفى العزري شرح المنهج مرتين والخطيب والشمايل وأجاز له الاقناع والتدريس في درج  
سنة ست وأربعين وكان به بارا رحما شقرا فابنزة الوالد حتى بعد الوفاة جرت له معه وقائع  
كثيرة تدل على حسن توجهه له دون غيره من الطلبة وسمع على السبندر على الحنفى الضرير  
الاشعوني وجمع الجوامع والمفتي وبعض المنزلة والقسطلاني على البخاري ونصر يف  
العزري وعلى الشمس محمد الدبلجى المفتي كله قرأته في الخطيب وجمع الجوامع وعلى الشيخ  
على فائتيباى الخطيب فقط وعلى الشيخ الحنفى الخطيب والتهج وجمع الجوامع والاشعوني  
ومختصر السعد وألفية المسطلم ومعراج القبطي وعلى أخيه الشيخ يوسف الاشعوني ومختصر

ورسالة الوضع وعلى الشيخ عطية الاجهوري المنهج والمختصر والسلم وعلى أحمد الشبراخيت  
 الشافعي المختصر والتهذيب وبعض العصام ومنظومة في أقسام الحديث الضعيف وعلى الشيخ  
 محمد السميني الشعاثل وموضع من المنهج وأجازة الشيخ الشبراوي بالكتب الستة بعد أن سمع  
 عليه بعضها منها ورجع عن فتواه مرتين في وقفين وعلى الشيخ أحمد بن سابق الزعبي المنهج كله  
 مرتين وعلى الشيخ أحمد المكدودي كبرى السنوسي وبعض مختصره دراية وعلى الشيخ محمد  
 النور التلمساني شيخ المكدودي المذكور أم البراهين دراية وعلى الشيخ أحمد العماد المالكي  
 بعض من أبي داود وجميع الجوامع والمغني والأزهرية ولما رجع إلى الثغور لازم الشيخ شمس  
 الدين القوي خطيب جامع المحلى فسر عليه معظم متن الزبد والمنهج وشرحه والشنشوري  
 ومنتق الصواب وهو الذي عرفه به وبطريق تركيب الفتاوى استله واجوبة وكان يقول لا بد  
 للمجتلي بالانتماء من العباب لوضوحه واسعة هاية وأجازة الشيخ شلي البرلسي والشيخ عبد  
 الدائم بن أحمد المالكي وأحمد بن أحمد بن فاسم الوفي وله مؤلفات جليلة منها شرح انقطة  
 الهلال وحاشية على شرح الاربعين النووية الشبشيروية أجاد فيها كل الاجادة وقد رأيت كلا  
 منهما بالثغر عند ولده السيد أحمد توفي في خامس عشر من شعبان من السنة • (ومات) •  
 الشاب الصالح والخطيب الارب الفاضل العلامة المستعد النبيه الذكي الشيخ محمد بن  
 هبة الواحد بن عبد الخالق البناني أبوه وجدته وعمه من اعيان التجار والثرثرة بصرة شافعية  
 وصالح وحفظ القرآن والتمون وحبيب إليه طلب العلم متشفة لذلك ومجرد ولازم الحضور  
 والطب ودأب واجتمع في التمهيد وسهر الليل وكان له حافظته جيدة وفهم حاد وقوة  
 استعدادية وقابلية قادر في الزمن اليسير ما لم يدركه غيره في الزمن الكثير ولازم شيخنا الشيخ  
 محمد الخياجي المعروف بالشافعي ملازمة كلية وتلقى عنه غالب قصصه في الفقه والمعتول  
 والمنطق والاستعارات والمعاني والبياز والقرايض والحساب وشبان ابن الهائم وغير ذلك  
 وحضر دروس الشيخ الصعدي والدردير وغيرهم حتى مهر وأنجب ودرس واشتهر بالفضل  
 وعمل الختوم وحضره أشياخ العصر وشهدوا بفضله ووزارة علمه وانتظم في عداد أكابر  
 المحققين والمفتين والمستفيدين ولم يزل هذا حاله حتى وانما الحمام وانجبت بدمه عند اقام  
 ومات مطعوناً في هذه السنة وهو قتل الشبهة لم يجاوز الثلاثين وعرضه الله الجنة وهو ابن  
 عم الامام العلامة الشيخ مصطفى بن محمد بن عبد الخالق من اعيان العلماء المشاهير بمصر لأن  
 بارك الله فيه • (ومات) • النقيب الفاضل الحق الشيخ أحمد بن أحمد الحامي الشافعي الازهرى  
 ولد بمصر واشتغل بالعلم من صغره ومال بكتبه إليه وحجب إليه مجالسة أهله فلازم الشيخ عيسى  
 البراوي حتى مهر وفقه عليه وحضر دروس الشهاب الحنفى والشيخ علي الصعدي وغيرهما  
 وأجازوه ورجع في سنة خمس وعشرين مرافق الشيخ مصطفى الطائي ورجع إلى مصر  
 وتصدد للتدريس والانتماء في حياة شيخه ودرس وأجاد وكان أكثر ملازمته لزاوية الشيخ  
 الخضير ويقرأ رسائل الصوفية وانتفع به جماعة وله حاشية على الشيخ عبد السلام مفيدة  
 وأخرى على الجامع الصغير للسموطي لم تتم وكان ذا صلاح ورع وخشية من الله وسكون  
 وقار توفي يوم الاربعاء فاسح ربيع الاول من السنة ودفن في يوم عشرين عظيم بالقرب من

السادة المالكية (ومات) الامام الصوفي العارف المعمر الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أحمد  
ابن عبد القدوس ابن القطب شمس الدين محمد الشناوي الروحي الاحدى المعروف ببندق ولد  
قبل القرن واخذ عن عمه محمد العالم وعلى المصري وهما عن عهدهما الشمس محمد بن عبد القدوس  
الشهير بالناطلي عن ابن عمه الشهاب النخاعي ومكثهم بمحلة زروخ وهو شيخ مشايخ الاجيدية في  
عصره وازمنت اليه الرياسة في زمنه وعاش كثيرا حتى جاوز المائة عمته بالحواس وكان له خلوة  
في طح وتزله ولها كوتة مستقلة طنطنا بين يديهما قضاء واسع يرى منها آثار طنطنا وهو  
مستقبل القبلة في حال جلوسه ونومه وتظهره الى تلك الكوة وأخبرني أولاده انه هكذا هو مستقر  
على هذه الطرقة من مدة طويلة توفي في أوائل جادى الاولى من السنة واجتمع عنده غالب  
أهل البلاد من المشايخ والاعيان والصلحاء من الأفاضل والسيد محمد مجاهد الاحدى والشيخ  
محمد الموجه والسيد أحمد نقي الدين وغيرهم ودفن عند أسلافه بمحلة زروخ (ومات) الامير  
خليل بيك ابن ابراهيم بيك بلقيس نقلد الامارة والصنحية بعد موت والده وفتح منهم وأحبا  
ما ترهم وكان أهلا للامارة ومجالس الرئاسة وتقلد امارة الحج في سنة احدى وثمانين ورجع في  
أمن وصفا وطلع ايضا في هذه السنة ومات بالجهاز ورجع بالجميع أخوه عبد الرحمن أغا بلقيس  
(ومات) الاجل المكرم الرئيس محمد تابع المرحوم محمد أوده باشه طبايع مستحقان ميسو  
الحدادى وهو زوج الجدة أم المرحوم والد تزوج بها بعد موت الجد في سنة أربع عشرة ومائة  
وأنف وقطن بها ببندرجسة وأولدها احينا ومحمد او توفى سنة أربع وخمسين عن ولديه  
المدكورين وأخيه محمود من أبيهما وعقباته ومنهم المترجم فر باه ابن سيده وهو المسمى  
فأنجب وعانى التجار ورأته المرأة الكبار يجر القلزم حتى صار من أعيان النواجيد الكبار  
واشتهر صيته وذكره وكثر ماله بخدار اجصر بجوار المدارس الصالحية واشترى المماليك  
والعبيد والجوارى وصار له دار عصر وبجدة ولم يزل حتى توفى بالشام وهو راجع الى مصر  
ووصل نعيه في سبع وعشرين ربيع الثاني رحمه الله (ومات) النواجا صالح المعمر الحاج  
محمد بن عبد العزيز البندارى وكان انسانا حسنا وهو الذى عمر العمارة والمساكن طنطنا  
واشتهرت بتوفى في غرة ربيع الأول بعد تعال رحمه الله تعالى

### سنة سبع وثمانين ومائة والف

فيها تواترت الاخبار والارباقات بمجي على بيك من السلالة الشامية بمجنود الشام وأولاد  
الظاهر عرفتهم محمد بيك لائقه وبر خيامه الى جهة الاعالية ونصب الصيوان الكبير هناك  
وهو صيوان صالح بيك وهو في غاية العظم والانتساع والعلو والارتفاع وجميعه يدواته من  
جوخ صاية وبطانتة بالاطلس الاحمر وطلاتة وعساكره من نخاس أسفرهم بالذهب  
فاقام يومين حتى تكامل خروج العسكر ووصل الخبر بوصول على بيك بمجنوده الى الصالحية  
فارتحل محمد بيك في خمس شهر صفر فالتقى بالصالحية وتجار بافكانت الهزيمة على على بيك  
واسابته جراحة في وجهه فسقط عن جواده فاحتاطوا به وحملوه الى مخيم محمد بيك وخرج اليه  
وتلقاه وقبل يده وجلسه من تحت ابطة حتى أجلسه بصيوانه وقتل على بيك الطنطاوى وسليمان

كتحذوا وعرجا وبيت وغيرهم وذلك يوم الجمعة ثامن شهر صفر وصل خبر ذلك الى مصر في صبح  
 يوم السبت وحضر والى مصر وأرسل محمد بنك أستاذ في منزله الكائن بالاز بكية بدرب عسك  
 الحق وأجرى عليه الاطباء المداواة برأحه (وفي خامس عشر صفر) وصل الخياط ودخلوا الى  
 مصر وأمير الحاج ابراهيم بن محمد (وفي ثلث الليلة) توفي الامير على يك وذلك بعد وصوله بسبعة  
 ايام قبل ان يسم في برأحه تفعل وكفن ودفنوه عند اسلافه بالقرافة (وفي سابع عشر ربيع  
 الاول) وصل الوزير خليل باشا الى مصر وطعن الى القلعة في دو ككب عظيم وذلك يوم  
 الخميس تاسع عشر وضربوا له مدافع وسنكمان الابراج وكان وصوله من طريق دسباط  
 فحصل الدويان وخلع الخلع (ومات) في هذه السنة الشيخ الاطام الصالح العلامة المنيذ  
 الشيخ أحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الحارثي الشافعي ولد بمصر سنة  
 اثنين وثلاثين ومائة وألف وبها نشأ مع الكثيرين والده ومن شيخ الكل الشهاب الملو  
 وآخرين وقصده في حجة أليه للتدريس وج معه وجا ورسنه وكان انسا فاحسنا ذامودة وبر  
 وشهامة ومروءة تامة وأخلاق طيبة توفي بعد ان تعال أياما في حادي عشر ربيع اذرل  
 وصلى عليه بالجوامع الازهر بنتم رحائل ودفن على والده بالزاوية القادرية بدرب شمس  
 الدولة (ومات) المجل المنفصل الامام العارف صاحب المعارف على بن محمد ابن  
 القطب الكامل السيد محمد راد الحسين البخاري الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بالمرادي  
 نسبة بآفته المذكور ولد بمشقي واخذ عن ابيه وغيره من العلماء كعلي بن صادق الداغستاني  
 وغيره وكان انسانا عظيما الشأن ساطع البهتان طيب الاعراق كريم الاخلاق منزله ماوى  
 القاصدين ومحط رجال الواردين وهو راد خليل افندي المنشي بمشقي نزل عنده السيد  
 العبدروس فأكرمته وبره ولم يزل حتى توفي في هذه السنة • وتوفي بعده بشهرين ايضا أخوه  
 حزين افندي المرادي رحمه الله (ومات) الماهر الاديب الشاعر الكاتب المشي الشيخ  
 ابراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحنفي الادريسي المتوفى المبكي الشافعي ولد في آخر القرن  
 الحادي عشر عكة واخذ عن كبار العلماء كالصري والغلي وتاج الدين القلقى والعجمي ثم من  
 المطبعة التي تليه مثل علي السخاوى وابن عقيل في آخر من الواردين على الحرم من آوق  
 البلاذوا على ما عنده اجازة الشيخ ابراهيم الكوراني له شعر نفيس وقد جمع في ديوان ويه  
 وبين السيد جعفر الدين السيد العبدروس مخاطبات ومحاورات وكان الشيخ العبدروس  
 يقول في حقه انه أديب جزيرة لجزيرة لا استغنى (وفيه يقول)

ان ابراهيم أنهي امه • فأتاهه رب العالمين

عالم أخلص في عمله • هكذا شأن العباد الخالصين

وله معارضة القصيدة الحسانية لابن التماس أبدع فيها وغرب ودخل الهندية ارفصاحب  
 مكة فأكرم وعاد الى مكة وولى كباة السر للكهوا وكان يكتب رجال الدولة على لسانه على  
 اختلاف طبقاتهم وكان فاه كلسه سبالا وبعثه عن كباة سورة من القرآن وهو يتلو  
 سورة اخرى بقدره فلا يخط في كباة ولا في قراءته حتى تعلمها وهذا من العجب ما سمعت  
 وكان له مهارة ومعرفة في علم اللقب واحاطت آتة قالها المنتهى في العذوبة وتناسب القوافي

ذكر من مات في هذه السنة  
 من العلماء والامراء

وأما نطمه فهو فر يد عصره لا يجاريه فيه بجار ولا يطاوله مطاول (فن مشهور كلامه)  
 أعان ربهم السبر في لسانه • واعذره ان قام في خلواته  
 تراه رأى ظبي الاوانس أنسا • فأثرب حبا في رن لخطاته  
 ام اغتاط لما ان رأى كل عاشق • يوحده في ذلته ومصناته  
 لحما لله صبا حاول القلب لونه • ولم يدرك الموت عين حياته  
 ولولا الأوى لم يطعم الوصل ذاتقا • أو الترق لم يرغب بلع شاته  
 ولولا مجازي ما علمت حقيقة حتى • وعلى يجهلى زاد عن شهاته  
 ومن كلامه بيتان من قصيدته اشتمرا على لسانه وهما

كيف بقوى على الزمان محب • تدأناه الشدايق المحبوب  
 قدر جنالك اتنا تقبل العذ • وروغمو بالمفروقين العيوب

وله ديوان سماه السبع السبل في مدح سيدنا وانما والاوائل ورواية في علم الطب مفيدة  
 • توفي في هذا السنة بمكة ومات • الباربع اقترى لبقود المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل  
 ابن عبد الله الرضى ان وصل المدي المعروف بكذل را مولانا مدينة سنة أربعين ومائة وألف  
 ونهناشوا وحفظ القرآن وجوده على شيخ القرامشس الدين محمد الدججاني نزى في المدينة فابعد  
 البزرى الكبير وحفظ الشامية واستغل بالعلم على علماء بلاد والواردين عليه سمع اكثر  
 كذب الحديث على الشيخين ابن طاييب ومحمد حياة بقرامته عليه ما في الاكثر ولازم الشيخ ابن  
 الطيب ملازمة كاتبة حتى صار مدي الدروسه وكان حسن المفاضة طيب الاداء والى الخطابة  
 وامامه بالروضة المطهرة وكان اذا قدم الى المهراب في اللوات البحرية تزدحم عليه الخلق  
 اسمع القرآن منه ثم ورد الى مصر فأدرك الشيخ المعمر داود بن علي بن الخوري اوى قلبي منه  
 أشيا واجازته وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وألف وحضر الشيخ المالوي والباوهري  
 والحنفي والبلبيدي وحل عنهم الكثير وتزوج ثم توجه الى الروم ثم عاد الى المدينة لم يقر له بها  
 ثورا ثم أتى الى مصر ودار على الشيوخ البقية ثانيا وأخذ عنهم وأجبه السادة السادة عمل بين  
 مصر طي الكناخي وصار يجلس عنده أياما في منزله الملاصق بالمجمع قومون يشرع في أخذ  
 خطابته له فاشترى له الوظيفة فخطب به على طريفة المدينة را حجت عليه الناس وراج  
 أمره وتزوج ثم توجه الى الروم وباع الوظيفة وانخلع عما كان عليه واس هناك مدة وسمع  
 السلطان قرامته في بعض المواضع في حالة التبديل فأحب أن يكون اماما لديه وكاد أن يتم ذلك  
 فأحسن امام السلطان بذلك فدعاه الى منزله وسفاه شيئا بقصد الصوت حسدا عليه ففأحسن  
 بذلك خرج فارا فاعاد الى مصر واشتغل بالحديث وشرع في عمل المهجم لشيوخه الذين أدركهم  
 في بلده وفي رحلته الى البلاد دخل حلب فاجتمع بالشيخ أبي المواهب القساري وقرأ عليه  
 شيئا من الصحيح وأجازوه وأخذ عن السيد المعمر ابراهيم بن محمد الطراباسي القريب ومن  
 درويش مصر طي الملقى ودخل طبرابلس الشام وأخذ الاجازة من الشيخ عبد القادر  
 الشكماوى ودخل خادم احدى قري الروم فاجتمع بالشيخ المعروف بعتى خادم ورام أن يسمع  
 منه الاولى فلم يجد عنده اسنادا وانما هو من أهل المعقول فسطو ورجع الى مصر فاجتمع بشيخنا

السيد مرقس بن نقي عنه الحديث واهتم في جمع رجليه وفهر في الامساك وجمع من ذلك شيئا  
 كثيرا في مئذنته بخطه ثم عاد الى الحرمين ومنه ما الى ارض اليمن فاجتمع عن يمين من  
 الشيوخ واخذ منهم ودخل صنعاء ومدح كلام الوزير والامام بقصيدة فآكرمهم واجتمع  
 على علمائها واتوا في عنهم وصار يمشيه وبين الشيخ احمد فاطن احمد علمائهم المحاورات ثم دخل  
 كركوك فاجتمع على فريد عصره السيد عبد القادر بن احمد الحسيني من بيت الائمة ودخل  
 شبام فاجتمع على السيد ابراهيم بن عيسى الحسيني والحبسة فاجتمع بهم على الشيخ عيسى  
 زريق وذلك في سنة خمس وعشرين ومائة والف وعاد الى مصر بالقواد الخزاز وعاش في  
 طول غيبته من الزوار والامرار وفي هذه المناسبات التي ذكرنا دخل المصنف من طريق  
 القضاة واجتمع على مشايخ عمر بن الهوارة ومدحهم بتصانيف طائفة وأحكرهم وله ديوان  
 جمع فيه شعره وما مدح به الاكابر والاولياء وكان عنده مئذنت بخطه وهذا كل ان اذ الى  
 الشام والروم وليس واليه يدققه لعل في هذه السجلات كلام كثير مذكور لم يلقه بالديوان  
 وكان كسائر في موضع ينشئ فيه قصيدة غريبة في بابها او كان يفوض على الماني ينسكه  
 الناقب فيخرجهما وكسوها لفظا ويرزها بحرية فاعب بالفتول وقد عمل  
 الشهور فله من يبلغ لم يبلغ معاصر وشواه ولو اقام في موضع كثير لاطلع على  
 وليكنه الف العربية وهات هذه الكربة فلم يبال بفسن ولاين ولم يكثر بسب ولاين  
 واجازه الشيخ محمد السفاريني اجازة طويلة في خمسة كرايس فيها فوائد مهمة من كلامه ما كتبه  
 بعض احابه

والسلام على من نشئت تربكم \* ومنه شيمت البره غيب التفتق

نزدني اشد وقام تراب به الشفا \* ولاصف الاجراء للمتوق

ولم يزل يتنقل في الاحوال حتى افر الى القدس الشريف فبكت هناك قديلا وزار المشاهد  
 الكرام ومراقد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم ارتحل الى نابلس فنزل في دار السيد  
 موسى القمي وهو ائذ القاضى بالندف كرمه وآواه واحترمه ومرض أياما وانقل الى رحمة  
 الله تعالى في سلج جاري الثانية منها ووصل نعيه الى مصر وكانت معه كتبه واجمعته في سفره  
 من شعره والمجتم الذي جمع في الشيوخ والاجزاء والامالي التي حصلها ووضاع ذلك جميعه  
 وقفه في خلقه ما أراد (ومات) العمدة الشاب الصالح الشيخ محمد بن حسن الجزيري ثم المدي  
 الحنفى الزهرى وله عكة اذ كان والده يتجر بالحرمين في حدود الستين وقدم به الى مصر فلازم  
 الشيخ حسن بن المقدسي مفتي الحنفية ملازمة كلية وانصوى اليه فقرأ عليه المتنون الذهبية  
 ودوجه في اذني زمن الى معرفة طرق الفتوى حتى كان بعد الدر وسه وكتابة السوالاة  
 وروما كتب على الفتوى باذن شيخه وفي أثناء ذلك حضر في المدة قول على الشيخ الله عيسى  
 والشيخ البلي والشيخ محمد الامير وغيرهما من مشايخ الوقت وحصل طرفة من العلوم وصارت  
 له الشهرة في الجلالة واعطاه شيخه تدريس الحديث بالصرة شتة كافي في كل جمعة بقرائنه  
 البخاري وزوجه امرأته وسر قلاسايت بالازكية وبه دفاعة شيخه تصدرا لاثرائه في محله وصار  
 من يشار اليه ولم يزل حتى مات في غنوه وان شباب في هذه السنة ويقال ان زوجته سمته

العبية بضم اللام اه  
 مؤاب كذا هم امش بعض  
 النسخ

(وكان) الامير الكبير على يك النهر صاحب الوقائع المذكورة والحوادث المشهورة  
 وهو عمولك ابراهيم كنفدا تابع سليمان جاريش تابع مصطفى كنفدا القاز على تقلد الامارة  
 والصفية بعد موت استاذة في سنة ثمان وستين ومائة وألف وكان قوي المراس شديد  
 الشككة عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبرى لا يعمل سوى  
 الحمد ولا يحب اللهو ولا المزح ولا الهزل ويجب معالي الامور من صفه واتفق ان بعض  
 واقاة امور تشاوروا في تقلده الامارة فنقل اليه مجلسهم وذكر له مساعدة فلان وممانعة فلان  
 فقال اننا لا تقلد الامارة الا بسببي لا بعونه أحد ولم يزل يرق في مدارج الصعود حتى عظم شأنه  
 وانتشر صيته وغد كره وكان يلقب بيمين على ولقب ايضا بلوط قبان وانضم الى عبد الرحمن  
 كنفدا واطهر له خلوص المحبة واغتر هو ايضا به وظن همه خلوصا فركن اليه وعضده وساعده  
 ونوم بانه له قوى به على نظرائه من الاختيارية والمنكلمين واتفق انه وقع بين احمد جاريش  
 لجنون تابعه وبين اهل وجاقه حادثة تقه واعليه نهما وأوجبوا عليه النفي بحدب قوا انهم  
 واصطلاحهم واعرضوا الامر على عبد الرحمن كنفدا استاذة فعارض في ذلك ولم يسلهم  
 في نفي احمد جاريش ورأى ان ذلك نقصا في حقه فسلط فيه بعضهم وترجوا في اخراجه ولوا الى  
 ناحية ترسا بالجلية أياما قليلة ثم رعاة وحرة للوجاق فلم يرض وحققوا واحتدقنا كان في اليوم  
 الثاني واجتمع عليه الامراء والاعيان على عادتهم قال لهم امير الامراء انا اجابه الجميع  
 بتولهم أنت استاذنا وابن استاذنا وصاحب ولاتنا قال اذا صرت فيكم كما صرت في هذه وطبعه  
 قالوا نعم قال على يك هذا يكون اميرنا وشيخ بلدنا ومن بعد هذا اليوم يكون الديوان والجمعية  
 بداره وانا اول من اطاعه وآخر من عصى عليه فلم يسلمهم الا قبول ذلك بالسبع والطاعة واصبح  
 راكبا الى بيت على يك وتحوّل الديوان والجمعية اليه من ذلك اليوم واستنحل امره ولم يمس هلى  
 ذلك الامدة بسيرة حتى اخرج احمد جاريش المذكور وحسن كنفدا الشعر اراوى وسليمان  
 يسك الشاوري كما تقدم ثم غدر به ايضا واخرجه الى الحجاز من طريق السويس وارسل معه  
 صالح يك لبوصله الى ساحل القلزم فلما شيعه هناك ارسل بنى صالح يك الى غزة ثم رد الى رشيد  
 ومنها ذهب الى حنية ابن خصيب وتحصن ما وجد عليه اترجم التجاريد ولم يزل محتغيا  
 حتى تعصب على المترجم خشد اشينه واخرجه منفضا الى القوسات ثم وجهه الى السويس  
 بعد قتل حسن يك الازبك اوى ثم منها الى الجهة القبلية بعد قتل عثمان يك الجرجاوى  
 وانضم الى صالح يك وتعاقد معه وحضر معه الى مصر وقتل الرؤساء من اقرانه ثم غدر بصالح  
 يك ايضا كما تقدم مجمل ذلك ثم نفي باقى الاعيان وفرق جمعهم في القرى والبلدان وتتبهمهم  
 خنقا وقتلا وابادهم فرعا واصلا وافنى باقىهم بالتشريد وجلاو عن اوطانهم الى كل مكان  
 بعيد واستاصل كبار خشد اشينه وتبيلته واقصى صفارهم عن ساحته وسدنه واخرى  
 البيوت القديمة واخرم القوانين الجسمة والمواد المرتبة ولرواتب القى من ساق  
 لدهر كانت منظمة وقتل الرجال واحتفى الاموال وحارب كبار العربان والبيوادى وعرب  
 الجزيرة والهندى واعظم الشجعان وقادم البلدان وشقت شملهم وفرق جمعهم  
 واستكثروا من شره المالك وجمع العسكر من سائر الاجناس واستخلص بلاد الصعيد وقهر

رجالها الصناديد ولم يزل يهدده حتى خاض له ولا يتبعه الاقليم المصري من الاسكندرية الى اسوان ثم جرد عاكره الى البلاد الخجازية ونفذ اغراضه بها ثم انفذ الى البلاد الشامية ونابغ ارسال البعوث والسرايا والتجاريذ اليها وقتل عظماءها وكبرائها وولاهم واستولت اتباعه على البلاد الشامية حتى انهم أقاموا في حصارها أربعة أشهر حتى ملكوها وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وحضرها به - كره ومنع ورود الولاة العثمانيين وكان يطالع كتب الاخبار والتواريخ وسير الملوك المصرية ويقول لبعض خاصته ان ملوك مصر كانوا مثلنا عاكرا مثل السلطان بيبرس والسلطان قايتو وأولادهم وكذلك ملوك الجراكسة وهم عاكرون قلاوون الى آخرهم كانوا كذلك وهو الولاة العثمانية أخذوها بالتقلب ونفاق أهلها وينقوه ويشربون هذا القول بما في ضمير وسريته ولولم يخفه علوكه محمد بن كركرد الامور الى أصولها وكان لا يجالس الا أهل القوار والحشعة والمسنين مثل محمد افندي كاتب كبير اليكنجيرة ومصطفى افندي نوكلی وعبد الله كند أحمد باشا الرافق ومرافق أخا أحمد افندي بجالسونه بالتوبة في أوقات مخصوصة مع غاية التصرز في الخطاب والمسامرة فوجد في القول وكاتب انشائه العربي الشيخ محمد الهلباوي الممنهورى وكاتبه الرومي مصطفى افندي الاشقر ونعمان افندي وهو خصمه أيضا ويحل من العلماء المرحوم الوالد الشيخ أحمد الممنهورى والشيخ علي العدوى والشيخ أحمد الحماقي وكاتبه التبطي المعلم رزق بلغ في أيامه من المنظمة مالم يبلغه قبلي فيما رأينا من مساهنة كرم المعلم ابراهيم الجوهرى وأدرلك ما أدركه بعد في أيام محمد بن كركرد واتباعه من بعده وتبغ المفسدين والذين يشهدون في القضاء والادعوى ويصلون على ابطال الحقوق بأخذ الرشوات والجعالات وعاقبهم بالضرب الشديد والاهانة والتل والنفي الى البلاد البعيدة ولم يراع في ذلك أحدا سواه كان متعمدا أو فقيها أو قاضيا أو كاتبيا أو غير ذلك بمصر أو غيرها من البلاد والقوى وكذلك المفسدون وقطاع الطريق من العرب وأهل الحوف والزمر أرباب الادراك والمقادير بحفظ فواحشهم وما في حوزهم وحدودهم وعاقب البكار بجنابة الصغار فامت السبل وانكفت أولاد الحرام وانكمشوا عن قبايحهم واذا تم بهم صحبت ان الشخص كان يسافر بمفرده لا راكبا أو ماشيا ومعهم حل الدراهم والدنانير الى أى جهة ويبيت في الغيب أو البرية آمنًا مطمئنا لا يرى مكروها أبدا وكان عظيم الهيبة اتفق لانس ما توافق من هيبتة وكثيرا من كان يأخذ الرعدة بمجرد التول بين يديه فيقول له هون عليك ولا تطلقه حتى ترجع لنفسه ثم يحتاجه فيما يطلبه بصدقه وكان صحيح القراءة شديدا لحد يقفهم ملخص الدعوى الطويلة بين المتخاصمين ولا يحتاج في التفهيم الى ترجمان أو من يقرأ له الصكوك والوثائق بل يقرأها بنفسه كالما الجاري ولو كان خطها سقيما ولا يحنم ورقة حتى يقرأها ويضمهم مضمونها ثم يضيها أو يمزقها أو يبس سراجينه أو يوق قنلى بالقلم من جوخ أصفر غليزا لهم عن غيرهم من سراجين امرائه ولم يزل منفردا في سلطنة مصر لا يشاركه في رأيه ولا في احكامه وامراتوها وحكامها على كبر اتباعه فلم يفتح بما أعطاه ولا موخول من ملك مصر بحريها وقبيلها الذي انضرت به الملوك والتراغمة على غيرها من الملوك وشرفت نفسه وغرته أمانه



ونظمت نفسه ان يادوسع المملكت وكلف امرائه الاسفار وفتح البلاد حتى ضاقت انفسهم  
 وسهوا الحروب والغربة والبعد عن الوطن لخالف عليه كبير امرائه محمد بن كورجوع بعد فتح  
 البلاد الشامية بدون استئذان منه واستوحش كل من الاشرافون عليه وقرعته الى الصعيد  
 وكان ما كان من رجوعه عن انضم اليه وضاومعه وكانت القلعة ته على مخدومه وقرعته الى  
 الشام وجند الجنود وقصد العود لمملكته ومحل يادونه وتوصل الى الصالحية وخرج اليه  
 محمد بن كورجوع وتلاقوا واصيب المترجم بجراح في وجهه واخذوا يراو قتل من قتل من امرائه  
 ورجع محمد بن كورجوع ومحبته مخدومه المذكور محمد ولا في تحت نأزلوه في دار عبد رب عبد الحق  
 ناهام بجمع ايام ومات والله اعلم بكيفية موته وكان ذلك في منتصف شهر صفر من السنة  
 ففصل ولكن وخرجوا بجنائزه وصلى عليه في الموضع في مشد حافل ودفن بقرية اسما تاذ  
 ابراهيم كخذ بالقرفة الصغرى بجوار الامام الشافعي ومدة نفهم مشهور هذا الجواب وجهته  
 سبيل يهله قصر مفتوح الجوانب ومن مآثره همار العظيمة بطنة تاهي المسجد الجامع  
 والقبعة على مقام يدي احمد البدوي رضي الله عنه والمكاتب والمبضاة الكبيرة والخفيات  
 وكرسي الراحة التسعة والمزارتان العظيمتان والسيدس المواجه للقبعة والقبسارية العظيمة  
 المائدة من الجاهتين وماب من الحوائط القهار وميت هذا باخويرة نزول تجار أهل  
 لغورية بصر في حوائطها يوم موام الموالداتنا قيسع القصة والطرايش العاصم  
 وكان المشد على تلة الهمار المار حسن عبد المعطى ركان من الرجال أصحاب الهم وولاء  
 سدة الضريح عوضا عن اولاده هذا الخادم اسوم ميرتهم وظلمهم فتركهم المترجم واخذما  
 امكنه اخذهم من ماله وهو شئ كثير وانفق في هذه العمارة وقف عليه اوقافا ورتب بالمسجد  
 عد من القتها والمدرسين والطلبة والمجاورين وجمع لهم خزائن ايات وشور في كل  
 يوم ووجد ايضا في الامام الشافعي رضي الله عنه وكشف ما علم من الرصاص القديم من أيام  
 الملك الكامل الايوبي في القرن الثامن وقد نعت وصدي طول الزمان بخدمة ما نعت من  
 خشب القبة البالي بغيره من الخشب الذي الحديث ثم جعلوا عليه صنم الرصاص المسبوك  
 الحديد المنبت بالامير العظيمة وهو عمل كثير ولدنقوش القبة من داخل بالذهب والالزرد  
 واز صباغ وكتب باقر زهاتنا بجمام نظروا خط صالح افندي وهدم ايضا المبضاة التي كانت  
 من عمارة عبد الرحمن كخذها وكانت صغيرة متممة الاركان ووسعها بعمل عوضا ههذه المبضاة  
 الصغيرة وهي مربعة مستطيلة متسعة وبجانبها حنفية وزاوية يصب منها الماء وحول  
 المبضاة كراسي راحة بمخاض متسعة بغير مياهها الى بعض امواها شديدة الملوحة ومن  
 انشاءه ايضا عمارة العظيمة التي انشأها تاهي النسل ييولاق حيث دكل الحطب تحت  
 ربع الخرفوب وهي عبارة عن قبة اربعة عظيمة يابين بدلت منها من بجري الى قبلي وبالعكس  
 ونافعا عظيمة ياهو مسكن من الجاهتين وبجانبها حوائط وشوة غلال حيث بجري النسل  
 ومصد متوسط لغفره واساس جميع هذه العمارة حتى لغفر الماء ثم بنوا الهاخا نازر مثل  
 المزارات من الاحجار والبش والموزن وغاصوا بها في ذلك الخندق حتى استقرت على الارض  
 الصعبة ثم ردموا ذلك الخندق المحتوي على تلك التماثيل بالموون والاحجار واستلوا عليه بعد

(ذكر الله - مارة العظيمة  
 بطنة تاهي المسجد  
 الجامع والقبعة على مقام  
 سبيل احمد البدوي رضي  
 الله عنه وغير ذلك)

(تجدد قبعة الامام الشافعي  
 رضي الله عنه وغيرها)

ذلك بالبناء المحكم بالحجر لتثبت وعقدوا العقود والقواصر والاعدة والاشباب المتينة وكان  
العمل في ذلك سنة خمس وخمسين ومات المترجم قبل انهاء ما وينا اعمالي او كانت هذه العمارة  
من اشأهم العمار لان النيل انفسر بسيم اعن ساحل بولاق وبطل تياره وانفع الى ناحية  
البناء ولم تزل الارض تملأ بالتراب ترفيداً بين زاوية تلك العمارة الى ثوب الغلال ويريد غوها  
في كل سنة حتى صار لا يرى فيها الماء الا في سنين الفرق ثم خشي الامرو ببق الناس وراوها في  
بحرى العمارة وسبحوا الى جهة قرب الماء مغربين والقوا تراباً الى الماء وراوها في  
ذلك واقتدى بهم الترابية وغيرهم ولم يجدوا ما نهوا ولا ادعوا كما فعلوا ذلك فرب الماء وصف  
بحريته ودرت الارض وزادت حتى صارت كياناً تنقبض النفوس من رؤيتها وتتلقي  
المناس من مهاجها وخصوصاً في وقت العبور به ان كانت زهرة المناظرين ولقد ادر كافيها  
قبل ذلك تيار النيل يدفع من ناحية بولاق التكرور الى تلك الجهة ويغير بقوة تحت  
جدران الدور والوكائل التبليسة وساحل الشون ووكالة الازار وخضرة البصل وجامع  
البنانة وربع الخروب الى الجيعانية وينطف الى قصر الحلي والشيوخ فخرج صفاً وشبهه  
ولا يعوقه عائق ولا يندرد احد ان يرمى بساحل النيل شيأ من التراب فان اطلع الحاكم على ذلك  
فكل به وبخفة تلك الساجية وهذا شئ قد تودعه ومن امناله وآخر من ادر كانيه هذا  
الافانبات والتقدم للامور بالخرقة التي تقرب من اذنتهم الضرر العام بعد الرحمن انما  
مستحفظاً فانه كما يحمد وطريق الحكام الذين الى اضعفت شوكة بنامر الاصاغر  
وقد حكمه بعد الاطلاق ونزل هذا الامر ونسي عونه وقد ليد الانعام وتضاعف الحال حتى  
ان بعض الطرق الموصلة الى بولاق امتدت بقا كم ازربة التي يلقبها أهل الاطراف خارج  
الدروب ولا يجدون من عندهم أو يردعهم وقد رت علو الارض بسبب هذه العمار زيادة عن  
أربع فامات فائداً كما تعد درج ووكالة الازار بين من ناحية البحر عندما كاسا كين بهما قبل هذه  
العمارة بنينا وعشرين درجة وهكذا لم يقبلون بيت الشيخ عبد الله التمرى وقد غابت  
جميعها تحت الارض وغطتها التربة ولله عاقبة الامور ومن انشا المترجم داره الطلة على بركة  
الازبكية يدرب عبد الحق التي مات بها وانما وض والساقية والطاحون بجوارها وهي الآن  
مسكن الست نفيسة وبالجلة فاجبار المترجم وقاعه وسيرة لوجعت من مبدأ امره الى  
آخره كانت مجلدات وقد ذكرنا فيما تقدم لمعالم ذلك بحسب الاقتضاء مما استعضره ذهن  
القاصر والفكر المشوش القاتر بقراكم الهموم وكثرة القوم وتزايد الخن واختلاط  
النقى واختلاط الدول وارتفاع السفل ولعل العود يخضر بعد الذبول ويطعم النجم بعد  
الافول أو يسم الدهر بكثرة انبائه أو يلهظ نلنا انظر المتعالي اياه (شعر)

• زمن كالام تقضى بعده • زمن نعل فيه بالاحلام

ترجمة السلطان مصطفى  
وتولية السلطان عبد  
الجليل

وفي خلفه من قديم الزمان عادة وانتظار الفرج عبادة ناله انتشاع المصاب وحسن  
العواقب • (ومات) • سلطان الزمان السلطان مصطفى بن احمد خان تولى السلطنة في سنة  
احدى وربعين ومائة واثم فكانت هذه سلطنته ست عشر سنة وكانت له عناية ومعرفة  
بالعلوم الرياضية والنجومية ويكرم ارباب المعارف وكان يرسل المرحوم الوالد الشيخ احمد

الدمشقي وروى به ابيه واورسل اليه ما الصلوات والكتب وارسل مرة الى الشيخ الوالد ثلاثة  
 كتب مكانة من خزائنه وهو كتاب الفقه ستاني الكبير وقتاوى آنقردى ونور العين في اصلاح  
 جامع القصولين كلاهما في الفقه الحنفي وله مؤلف في الفن دقيق ينسب اليه وتولى بعده  
 السلطان عبد الحميد خان جعل الله ايامه سعيدة (ومات) الامير علي بك الشهبازي الطنطاوي  
 وهو من محاليك علي بك المازكوزو كان من الشجعان المعروفين والقدرسان المشهورين ولم  
 يوافق علي سيدة مع المتافقين ولم يعز مع المارقين ولم يرزل مع محذومه فيما وجهه اليه حتى  
 قتل بالصالحية بيزيديه (ومات) الرئيس المجل الامير اسمعيل افندي الروزناجي رئيس  
 البكتية بمصر وكان انسانا شامخا من نور الوجه والشدة ضابطا محمرا خيرا اصاب بوجع في عينيه  
 فوعده الحاج سليمان الحاكك بك من الكحل وأوردته في ورقة وضعها في طي عمامته وكان بها  
 ورقة اخرى فيها نهي من السلطان لم يتذكرها وهو ايضا والكحل ايضا يرض فلما حضر عنده  
 اخرج الورقة التي بها السلام من امته وأعطاهالة وأمره ان يكحل منها رقت النوم نظن انها  
 ورقة الكحل ثم انصرف الى داره فلما نزح عمامته وقت النوم رأى ورقة الكحل وتذكر عنده  
 ذلك الاخرى فلم يمكنه الذهاب والتدارك ليلاليه المكان وفوات الوقت والممكن على العشاء  
 واكحل من الورقة فزال بصره في الحال واستمر مكفوف الى ان مات بهر ليلة الاحد سادس  
 عشر ذي الحجة من آخر السنة وصلى عليه من الغد بييسل المؤمنين ودفن بقبوره الذي أعده  
 لنفسه بالقرب من ابن أبي جيرة عوضه الله الجنة (ومات) الرجل الصالح الامير مراد آغا  
 تابع قبط من بك القنطرة وكان منجبه ماعن الناس راضيا بما جعله فانهما بعيشته ملازما على  
 حضور الجمعة والصلوات في المسجد توفي يوم الاربعاء سابع عشر من شوال وصلى عليه  
 بمصلى أيوب بك ودفن بالقرافة عند الطحاوي (ومات) الامير حسن كخدا - متفق فظان  
 القازد غلى الملقب بقراو كان من الامراء الكبار أصحاب الحل والعقد بمصر في الزمن السابق  
 وانقطع في بيته عن المقارضة والتدخل في الامور وكان مريضاً بمرض الاكاف في فقه ولذات  
 تركه علي بك وأهله حتى مات يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من السنة عن ذلك المرض  
 وورم في رجله أيسار ودفن في يومه ذلك بالقرافة (ومات) ايضا مصطفى افندي المنقر  
 كاتب ديوان علي بك خنقه خليل باشا بالقلعة في سابع عشر من جمادى الاولى بموجب  
 مرسوم من الدولة حضر بطلب رأسه ورأس عبده الله كخدا ودفن - مات افندي ومريض  
 آغا فوجد محمد بك امضى الامر في عبده الله كخدا ووقطع رأسه في منزله يدعيه - دالرجن آغا  
 ونعمان افندي ذهب الى الخازنة وتزوج علي بك وكذلك مرضى آغا اختفى وتعتب وذهب  
 من مصر ولم يعلم له مكان واستقر المترجم فطلبه الباشا فلما حضر اليه أمر بخنقه فخنقه وولجوا  
 رأسه ودفنوه بالقرافة وأخذ موجوداته الباشا الى المير (ومات) الاجل المجل الجيد  
 الضابط الماهر اسمعيل بن عبد الرحمن الرومي الاصل ثم المصري المكتب الملقب بالوهبي  
 شيخ الخطاطين بمصر كتب الخط وجوده على شيخ عصره السيد محمد النوري وبرع واجتهد  
 واشتغل قليلا بالعلم وكتب يده المصاحف مرارا وأما نسخ الدلائل والاحزاب والاوراد  
 السبعة فله الايصي كثر نوكان انسانا حاد - نائب وشاعبا للثامن فيه مكارم الاخلاق وطيب

النفوس كتب عليه غالب من يهصر من أهل الكتابة وكان صاحب نفس وهمة عالية وكان يلي منصب سيده في الخدمة العسكرية وكتب عدة ألواح كبار وفوجهم بأشارة بعض أمراء مصر إلى المدينة المنورة فقامت لها في المواجهة الشريفة بيده وبالهم هذه الزارة الشريفة والخدمة المتينة سرورا وشرفا ولما كان سنة إحدى وعشرين مائتين ألفا في الأمر من صاحب الدولة بتوجيه بعض عساكر مصرية بثقوة للجهادين فكان هو من جملة المعينين فيهم رئيسا في طائفتهم فتوجه إلى الاسكندرية وركب منها إلى الروم وأبلى في تلك السفرة بلا حسنا وبه مد مدة ذن لهم بالنصراف فعاد إلى مصر وقد وهنت قواه واعتقرته الأمراض وزاد شكاواه وهو مع ذلك يكتب ويقعد ويجز وبه يد ويحضر مجالس أهل الخط على عادتهم وجلس ملازما لقرائه مدة حتى وافاه الحام لله الأحد سادس عشر ذي الحجة فلهز وصلى عليه بمشهد حال في مصلى المؤمنين ودفن عند ابن أبي جرة قرب العياشي في قبر كان أعده لنفسه من مدة ولم يخلف بعده مثله زوجه أخته

## سنة ثمان وثمانين ومائة والالف

ميتات وواي مصر خليل باشا محجور عليه ليس له في الولاية الا الاسم والعلامة على الاوراق من التصرف الكلي للامير الكبير محمد بك أبو الذهب والامراء واعيان الدولة عاليا كة واشراقاته والوقت في هدوء وسكون وامن والاحكام في الجلة مرضية والاسعار رخيصة وفي الناس بنية وستار الحياة عليهم مرضية شعر

وما الدهر في حال السكون بما كن • ولكنه مستجمع لوثوب

• (ومات) في هذه السنة الامام العلامة والحرير الشهامة حامل لواء العلوم على كامل فضله ومجرد قاتق المنطوق والفهوم بتحريره ونقله من تكلمت بحجوه عبون الفتوى ونشئت السامع اعانه يروى وارتفع من حضيض التقليد إلى ذوا القضايل وسابق في حليلة العلوم فصار قصب القواضل الروض النضير الذي ليس له في سائر العلوم نظير وهو في فقه النعمان الجامع الكبير عمدة الانام وفيلسوف الاسلام سيدي ووالدي بدر الملة والدين أبي التمداد في حسن بن برهان الدين ابراهيم ابن الشيخ العلامة حسن ابن الشيخ نور الدين علي بن الولي الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الزيلعي الجعفي العتيلي الحنفي وبلاد الجبرت هي بلاد الزبلع باراضي الحبشة تحت حكم الخطي ملك الحبشة وهم عدة بلاد معروفه تسكنها هذه الطائفة وهم المسلمون بذلك الاقليم وتذهبون بمذهب الخطي والشافعي لا غير ويذهبون إلى سيدنا سلم بن عقيل بن أبي طالب وكان أميرهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي المشهور الذي آمن به ولم يره وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفقيه كما هو مشهور في كتب الاحاديث وهم قوم يغلب عليهم التقشف والصلاح ويأتون من بلادهم بقصد الحج والمجاورة في طلب العلم ويحجون مشاة ولهم راي بالمدينة المنورة ورواق مكة المشرفة ورواق الجامع الأزهر بمصر والمحافظة المقرري مؤلف في أخبار بلادهم وتفصيل أحوالهم ونسبهم (ومنهم القطب الكبير) والمفتي الشهير الشيخ اسمعيل بن سودكين الجعفي

فلما الشيخ ابن العربي ويسمى قطب العين والشيخ عبد الله الذي ترجمه الحافظ السيوطي في  
 حسن المحاضرة وهو الذي كان يعتقد الملقب الظاهر برقوق وأوصى عند موته بأن يدفن تحت  
 قدمه بالعصراء ومنهم الولي العارف الشيخ علي الجبيري الذي كان يعتقد الملقب السلطان الأشرف  
 قايتباي وأدخل إلى بحيرة أذكوف بياض رشيد الامكنة وبني هذا المسجد اعظميا ووقف  
 عليه عدة أمان كن وديعان وأقول حيا كذا وبناين وشيئا كثيرة وهو موجود إلى الآن غامر  
 بذكر الله واصلاة وهو تحت نظر القضاة لأن غالب أمانا كنه زحفت عاليا الرمال وطمسها  
 وغابت تحتها وفيه إلى الآن بقية صالحه وبني ايضا مسجد اشرفي عمارة السلطان قايتباي  
 ودين به وقد ضرب وانطمست معالمه ولم يبق الا مدفناته وحوله حائط متهدم من غير باب ولا  
 سقف وقبره ظاهر مكتوب في زاوية من فيه اعتقاد عظيم (ومن كراماته) التي أكرمها الله بها أنه  
 يرى على قبره في بعض الأيام المظلمة نور مثل التنديل المستعير يرى ذلك سكان العدة وغيرهم  
 وهو أمر مشهور ومنها أن السفار وقوافل الاعراب ينزلون بأعمالهم حول قبره في الخوطة  
 وينتفعون من غير حارس إلى أيا ما آمنين فلا يتعدى عليهم أسواق البتة ويعتقدون  
 العظماء الجاني في دينه وأمواله وهو أمر مشهور أيضا مقرر في ذهابهم إلى الآن (ومنهم)  
 الامام العجوة المجتهد الفقيه المصري إلى صاحب الشيخ والتوجيه فخر الدين أبي عمرو وعثمان  
 الحنفي الزياحي شارح الكنت لمجي بتبيين الحقائق شرح كذا الثاني المذكور بهر طبع  
 سمي بقية بن عامر البصري والشيخ الزياحي الشافعي المذنب بالرافعة الكبرى وغير ذلك  
 كثير يلازمهم وارضى الجوزوه حصره والتصدية للتعمير بالخدمة فارتفع إلى جعلنا كم  
 شعور بوقر لتعارفوا ان اكرمكم الله قد اتيناكم واليه ابني أول من آمن بالنبى صلى الله  
 عليه وسلم من الملوكة ولم يروا سلم على يد ابن عم جعفر بن أبي طالب وزوجة أم حبيبته رضى  
 الله عنهم اوهزما من عمده وارسها ابني صلى الله عليه وسلم من الحبسة إلى المدينة  
 ومن أراد الاطلاع على أخبار الحبشي رضى الله عنه مع الذي صلى الله عليه وسلم وهداياه  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهدايا النبي إليه وبعض أخبار الحبشة وما ورد فيها من الآيات  
 والاحاديث وادارة فليت نظر في كتاب اطراف المندوس ومحاسن الحبوش للامام العلامة  
 علاء الدين محمد بن عبد الله البحاري خطيب المدينة المذكور ووقع شأن الحبشان للعلامه  
 جلال الدين السيوطي وتذویر الغش في مسائل اسوداد الحبش لابن الجوزي وفي  
 تفسير البغوي الخرج أبود وعن عائشة قرأتها قال قلت لعائشة الحبشي كذا فحدثت  
 أنه يزال يرى على قبره نور في أزهار العروش من عرف اسمهم من انصاية من الحبوش ومن  
 عبيده صلى الله عليه وسلم (ومنهم) أحمد بكار المجاهدين والمجاهرين بنزلين رباح مؤذن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق وهو أول من اذن في الاسلام وأول  
 من توب في الفجر كافي الأرائل للسيوطي وكان خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت  
 المال كافي تهذيب الامام والفتاوى وكان يبذل اسنين بالسنين فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم في شأنه شين بلال اسنين عدى وعنده الله وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول  
 كان أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا وروى عنه كثير من كبار الصحابة ومنهم أبو بكر وعمر

وعلى وابن مسعود وابن عمر وأسماء بن زيد وجابر والوسعد الخلدري وكعب بن عريضة والجراح  
ابن عازب وغيرهم وجاءت من السابيعين رضي الله عنهم أجمعين (وممنهم) شقران بنصر الشين  
المجسمة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما خدامه من الحبشة إلا حرار فكثيرون  
وكذلك الصحابة من أمته وأهل بيته (وممنهم) أم أيمن ذات الهجرتين وهي مرضعة  
وحاضنة وحليمة السعدية وقويته ببركة جارية أم حبيبة وبربر مولاة عائشة رضي الله عنها  
وبنه جارية أم هانئ بنه أبي طالب وغيره قوسه وقوسه كذلك عبيد الصحابة (وممنهم) مهجع بكسر  
الميم ورفع الجيم مولى عمر بن الخطاب وهو أول من استشهد بسيد ووكاز من المهاجرين الأولين  
وعنه النبي صلى الله عليه وسلم من سادات أهل الجنة وقال في شأنه يوم قتل سيد الشهداء  
مهجع وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة (وممنهم) أسلم مولى عمر بن الخطاب وابن  
الحبشي المبكي والد عبيد الواحد بن الحنفي ويسار مولى الغيرة بن شعبة أخرج الحسن بن محمد  
الخللال في إمامته وأبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال لي يا أبا هريرة قد دخل على الساعة من هذا الباب رجل من أجل سبعه الذين يدعى  
الله عز وجل عن أهل الأرض هم الأذى فإذا حبشي قد طلع من ذلك الباب أقرع أجدع  
على رأسه جرة فيها ماء فتبلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هو هذا ثم قال مر حيا  
بشاره ثلاث مرات وكان يرش المسحوق ويكفسه ومات في عهدته صلى الله عليه وسلم وأما الصحابة  
بالأحرار من الحبش في الأخبار الذين كانوا يحضرون الرول وأصحابه وأهل بيته فكثيرون  
جدا لا يمكن استيعابهم في هذا الاستطراد ضبطا وعددا وكذا بنا أصحاب من قريش من  
الصحابة والتابعين وأهل البيت الطاهرين والخلفاء العباسيين ومن ولدهم من الحبشة من  
الصحابة من الحبشيات مثل صفوان بن أمية بن خلف الجعفي وعمر بن العاص وغيرهما مثل  
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو أول ولد في الإسلام بأرض الحبشة بالانفاق وكان يسمى  
بهر الجود وأخباره في الصفات الكرم مشهورة والحرث بن حاطب الصحابي ومحمد بن حاطب  
وعمر بن أبي سلمة وفي الحبش أخلاق لطيفة وشمال طريفة ونهم الحلق والفاطمة  
ولطافة الطباع وصفاء القلوب لكونهم من جنس أقمنا الحكيم وهم أجناس منهم السعدي  
والاعرجي وهم أحسن أجناس الحبش الموصوفين بالسباحة والملاحة والتمساح  
والسمكة والنعومة في الخلد والرشاقة في القدر والله ذو الشج العلامة القاضي عبد البر بن  
الشهنة الحنفي حيث يقول

حبشية ساء لها عن جنسها \* فبسمت عن درفقر جوهرى  
فطقت أسأل عن نعومة ماخى \* قالت فابغى جنسى اعمرى

والأعرجية تفوق على السحرية بالطف والظرف والسحرية تفوق على الأعرجية بالشدة  
والعنف فيمنع ماعوم وخسوس مطلق وقيل إن التباينة بينهم رضي الله عنهم ويقال إن بني  
أزد من الذين لعبوا بحرامهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يجتنبونه أعني قوله لهم  
دونكم يا بني أزد فنعوتهم ويقرب من هذين النوعين نوع آخر أن نوع السموات وبلبن ونوعان  
آخران وهما قوس وقوس آخر يسمى أزاره وقال الشيخ شهاب الدين النزامي من آيات

قوله وحليمة السعدية هو  
مهو بين لأن حليمة  
السعدية عربية من بني  
سعد وليست من الحبشة  
كلا يخفى

وخذها حلا من نبات الحلبو • ثم من جلب زيلع أو من أزاره  
(وقال غيره) •

بأسائل عن زيلع • وعن طريق الحبشة  
صميم أو صيفة • بحسنها مشربشة  
تذكر أن أصلها • من قبيات الأنجسة  
وعها النخال فيا • طوبى لمن قد خشيته  
وخداها أو مرفيته الوهم يوما خدشه

• عود وانعطاف • بن الشيخ عبد الرحمن وهو الجد السابع لجاسعه واليه ينتمى علمنا  
بالاجداد هو الذي ارتحل من بلاده ووصل النباخيه سنانا عن خلف فقدم من طريق البحر الى  
جدة وانتقل الى مكة فجاور بها ورجع الى المدينة المنورة فجاور بها سنتين ولحق  
من لقي بالبحرين من الاشياخ وتلقى عنهم ثم رجع الى جدة وحضر الى مصر من طريق القلزم  
فدخل الى الجامع الأزهر في أوائل العاشر وجاور بالرواق ولزم حضور الاشياخ واجتمع في  
التحصيل وتولى شيخا على الرواق والتكلم على طائفة وتزوج وولده • فلما مات خلف ولده  
الشيخ شمس الدين محمد ونشأ على فهم الصلاح والاشتغال بطالب العلم وتولى مشيخة الرواق  
كوالده وأحب وقرأ أدروسا في الفقه والمعتول بالرواق وكان على غاية من الصلاح وملازمة  
الجماعة والسنن ولا يبيت عند عياله الا ليلة أو ليلتين في الجمعة وغالب ايامه يبيت بالرواق لأجل  
الاشتغال بالمطالعة أول الليل على السهارة والتجديد آخره وعما اتفق له وعده من كراماته أن  
السرارج أظفأ في بعض البالي الشتوية فايقظ النقيب يسرجه لفسر اجافقام من نومة متكرها  
واخذ قنديلًا وذهب ليسرجه فلما عاد به وقرب من الرواق رأى نورًا فسلك القنديل  
ونظر اليه من بهد لينظر من أين أتاه الاسراج فوجدته يطالع في الكرسي وهو في يده اليسار  
وسببه يده اليمنى رافعهما وهي تضي مثل الشعلة المستمرة ويطالع في نورها ثم دخل النقيب  
بالقنديل فاخفى ذلك الضوء وعلم الشيخ ذلك من النقيب فعاتبه على التجسس وأشار اليه  
بكتمان سره ولم يعش الشيخ بعد ذلك الا قليلا وتوفي الى رحمة الله تعالى وخلف ابنه الشيخ علي  
فنشأ ايضا على قدم اسلافه في ملازمة العلم والعمل وصار له نهضة وثروة وتزوج بزينة بنت  
الامام العلامة القاضي عبد الرحيم الجويني ولم يرزل مواظبا على شأنه وطريقتة اسلافه حتى  
توفي وخلف ولديه الامام العلامة الشيخ حسن الذي تقدم ذكر ترجمته المتوفي سنة تسع  
وتسعين وألف وانه الشيخ عبد الرحمن ومات في حياة اخيه سنة تسع وعشرين وألف وكان  
لرغب الجوينية اما كن جارية في ملكها وقتها على ولدي زوجها المذكورين • ولما توفي  
الشيخ حسن أعقب الجد ابراهيم رضي عاف كفلته والده الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة  
الضابط محمد بن عمر المتزني الانصاري فنشأ ايضا نشوا صالحا حتى بلغ الحلم فزوجه بستينة بنت  
عبد الوهاب أفندي الدبلبي في سنة ثمان ومائة وألف وبقي فيها في تلك السنة وولدت بالترجم  
وولده في سنة عشر ومائة وألف ومات والده وعمره شهر واحد وسن والده اذذ الست عشرة سنة  
فربته والده بكفالة جدته أم أيسه المذكورة وصاية الامام العلامة الشيخ محمد التتشرقي

وقتروه في مشيخة الرواق كسلافه والمتكلم عنه الوصي المذموم وفتر في مجورهم حتى  
 تفرع وحفظ القرآن وجره عشرين واشتغل بحفظ المتون لحفظ الالفب والجمهوره متقن  
 كثير الدقائق في الفقه ومتقن السلم والرحبية ومنظومة ابن الشحنة في الفرائض وغير ذلك  
 واتفق له في أثناء ذلك وهو ابن ثلاث عشرة سنة أنه مر مع خادمه بطريق الأزهر فنظر إلى شيخ  
 مقبل منور الوجه والشيبة وعليه جلالة وقار طاعن في السن والناس يزدحمون على تقبيل  
 يده ويتبركون به فسأل عنه وعرف أنه ابن الشيخ الشرنبلالي فتقدم إليه ليقبيل يده كغيره فنظر  
 إليه الشيخ ونوته وقبض على يده وقال من يكون هذا الغلام ومن أبوه فعرّفوه عنه فتبسم  
 وقال عرفته بالشبه ثم وقف وقال اسمع يا ولدي أنا قرأت على جدي وهو قرا على والدي وأحب  
 أن تقرأ على شيء أو بغيرك وتتصل بيننا سلسلة الاسناد وتلق الأحاديث بالاجداد فامثل  
 أسيادك ولازم الحضور عنده في صبي كل يوم وقرأ عليه متن نور الإيضاح تأليف والده في  
 العبادات وكتب له الإجازة ونصها الحمد لله الذي أنعم على عبده بتوفيقه وأرشدته إلى سواء  
 طريقه وأذاق حلاوة التفقه في دينه وتعلم حقيقته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
 له المتم بطائفة الانعام وعظمه ودقيقه وأشهد أن سيدنا وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم  
 عبده ورسوله الهادي إلى الخير الكامل والجبر السامل فأصبح كل أحد من خدمه وموراني يجر  
 نفسه له وجوده محفوظا من كيد الشيطان وجنوده ونعويقه وعلى آله الأطهار وصحبا به  
 الأخيار وبه دفقة حضر لدى الولد النقيب الموفق اللبيب الفطن الماهر الذي كى الباهر  
 سليل العلماء الاعلام ونتيجة الفضلاء العظام نور الدين حسن بن برهان الدين إبراهيم ابن  
 العلامة هفي المسلمين وأمام المحققين الشيخ حسن الجبري الحنفي رحم الله أسلافه وبارك  
 فيه وقرأ على متن نور الإيضاح من أوله إلى آخره تأليف والدي المنسدرج إلى رحمة الله تعالى  
 سميدي وسندي الإمام العلامة الشيخ حسن بن عمار الشرنبلالي وأجزته أن يروي ذلك عنى  
 وجميع ما يجوز في روايته إجازة عامة كما أجازني به وبقية أبي حنيفة النعمان رضي الله  
 عنه كاتل في ذلك هو عن الشيخ علي المقدسي شارح نظم الكثر عن العلامة الشلبي شارح  
 الكثر عن القاضي عبد البر بن الشحنة عن المحقق الكمال بن الهمام عن مراج الدين فاري  
 الهداية عن علاء الدين السيرافي عن السيد جلال الدين شارح الهداية عن علاء الدين بن  
 عبد العزيز البخاري عن حافظ الدين صاحب الكثر عن شمس الأئمة الكردي عن برهان الدين  
 صاحب الهداية عن نحر الاسلام البزدوي عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة  
 الحلواني عن القاضي ابن علي التقي عن الامام محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله  
 السندوني عن الأمير عبد الله بن أبي حفص البخاري عن أبيه المذكور عن الامام محمد  
 ابن الحسن الشيباني عن الامام أبي يوسف عن الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت  
 رضي الله عنه عن الامام جاد بن سليمان عن إبراهيم النخعي عن الامام علقمة عن عبد الله  
 ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أمي الوصي جبريل عليه السلام عن الله  
 عز وجل وأوصي الولد الاعني بالقوى ومراقبة الله في السر والنجوى والله تعالى يوفقه  
 ويقع به وبعلمه وجه ديننا وإمامنا كان عليه السلف الصالح في أساس الدين ورسومه قال



الوصفة حيا شديدا ولا أقدر على فراقها وليس لي أولاد ولقد جعلت أم مثل ابني والجارية  
بكت أيضا وقالت لا أفارق سيدي ولا أذهب من عندها أبد فقال وكيف يكون العمل قالت  
ادفع عنها من عندي واشترأت غيرها ففعل ثم انما اعتنيت وأعتقت لها عليها وجهزتها  
وفرشت لها مكانا على حداثها وبني بها في سنة خمس وستين وكانت لا أقدر على فراقها ساعة مع  
كونها صارت ضررتها وولدت له أولادا فلما كان في سنة الثنتين ومائتين المذكورة مرضت  
الجارية فمرضت لمرضها ونقل عليها إلى المرض فقامت الجارية في ضجيرة النهار فنظرت إلى  
مولاتها وكانت في حالة غطوسها فبكت وقالت الهى وسيدى ان كنت قد درست موت سيدي  
اجعل يومى قبل يومها ثم قدت وزاد بها الحال وماتت تلك الليلة فأنصعوا لها جنازتها فاستغفرت  
مولاتهم آخر الليل ووجهتها سيدها وصارت تقول زليخا زليخا فقالوا الهاتم انما فقالت ان  
قلبي يحسني انما ماتت ورأيت في منامى ما يدل على ذلك فقالوا الهاتم الباقية فلما تحققت  
ذلك قامت وجلست وهي تقول لا حياة لي بعدها صارت تبكي وتغيب حتى طلع النهار  
وشرعوا في تشييدها وتجهيزها وغسلوها بين يديها وشالوا جنازتها وورعوا إلى فراشها  
ودخلت في سكرات الموت وماتت آخر النهار وخروا بجنازتها أيضا في اليوم الثاني وهذا  
من أعجب ما شاهدته ورأيت به وعيته وكان سني اذ ذلك أربع عشرة سنة واشتغل المترحم في أيام  
اشتغاله بجمود الخط فكتب على عمده الله افندي الانيس وحسن افندي الضيافي طريفة  
الثالث والفتح حتى احكم ذلك وأجازة الكنية وأذنوا ان يكتب الاذن على اصطلاحهم ثم جردوا  
في التعليق على أحد افندي الهندي النقاش افصوص الخواتم حتى احكم ذلك وغلب على  
خطه طريفة ومضى عليها وكتب الديواني والقرصة وحفظ الشاهدى والاسان الفارسي  
والتركى حتى ان كثيرا من الاعاجم والارثا يعتقدون ان أصله من بلادهم اقصاحته في  
التكلم بلسانهم ولقبتهم وفي سنة أربع وأربعين استغفل بالرياضيات فقرأ على الشيخ محمد  
النحاسي رفائي الحفائي للسبب الماردني والحبوب والمقنطر وتيقن الادق والرضوانسة  
والدراين المجدي ومنصرفات السبب والى هنا انتهت معرفة الشيخ النحاسي وعند ذلك انفتح له  
الباب وانكشف عنه الحجاب وعرف السم والارتداع والتفاسير والارباع والميل الناق  
والازل والاصل الحقيقي والمعدل وخالف أرباب المعارف وكل من كان من بحر الفن غارف  
وحل الرموز وفتح الكنوز واستخرج نتائج الدرالتيقن والتعديل والتقويم وحقق اشكال  
الوسائط في المنحرفات والبيانات والزيج والمجاولات وحركات التسليم والخطافات  
والتمثيل والتقريب والحل والتركيب والإسهام والظلال ودقائق الاعمال وانتهت اليه  
الرياسة في الصناعة واذنعت له أهل المعرفة بالطاعة وسلمه عطارد وجسيد الراصد وناظره  
المشترى وشهده الطوبى والابهرى وتبوأ من ذلك العلم مكانا عليا وازاحم عنكب العروق  
والترابا وقدم الندوة العلامة والحكيم القهامة الشيخ حسام الدين الهندي وكان متضلعا  
من العلوم الرياضية والمعارف الحكمية والفلسفية فترجل عسجرا في مصر القديمة واجتمع  
عليه بعض الطلبة مثل الشيخ الوسي والشيخ أحمد الدمنوري وتلقوا عنه أشياء في الهيئة  
فبلغ خبره المترجم فذهب اليه للاخذ عنه فاختلط به الشيخ وأحبه وأقبل بكلمته عليه فلم يزل

به حتى نقله الى داره وأقره لمكانا اكرم نزله وقام باوده وطالع عليه الجفمى وقاضى زاده  
عليه والتبصرة والتذكيرة وهداية الحكمة لاثير الدين الاجيرى وما عليها من المواد  
والشروح مثل السبى والمبدي قراءة تبحث وتحقيق وأشكال التأسيس فى الهندسة  
وتحرير الهندس والمتوسطات والمبادئ والغايات ولا كرو علم الارىطاطىق وجغرافيا  
وعلم المساحة وغير ذلك ثم أراد ان يلقنه علم الصنعة الالهية وكان من الواصلين فيها فاعطاه  
عن ذلك وأبى نفسه الاشتغال بسوى العلوم المهدية للنفس وكان يحكى عنه امورا  
وعبارات واشارات تشعربانه كان من الكمل الواصلين فى كل شئ ولم ينزل عنده حتى عزم  
على الرحلة وسافر الى بلاده وقدم الى مصر الامام العلامة الشيخ محمد القلانى الكششناوى  
وسكن بدير الاترك فاجتمع عليه المترجمون واتى منه علم الاوقاف وقرأ عليه شرح منظومة  
الجزائرية للتوصوفى والذوق والرياض والمراجبة فى خصوص الخمس الخالى الوسط والاصول  
والضوابط والوفى المثبى وعلم التكسير للعروف وغير ذلك وسافر الشيخ الى الحج وجاور هناك  
فلم يرجع انزل عنده وصحبه زوجته وجوارى وعبيده وكل هذه غالب مؤلفاته ولم ينزل حتى  
مات كما تقدم ذكر ذلك فى ترجمته واتى المترجم فى هجاءه الشيخ الفضلى وعبد الله بن سالم البصرى  
وعمر بن أحمد بن عقيل المحكى والشيخ محمد حياة السندى الكورافى وأبو الحسن السندى  
والسيد محمد السقا وغيرهم واتى عنهم ويازيده وتلقواهم ايضا عنه واقفاه الشيخ أبو الحسن  
السندى طريق السادة النقشبندية والامماء الادريسية \* وهذه صورة اجازة الشيخ عمر بن  
أحمد بن عقيل ومن خطه نقلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين  
اضطئى خصوصا افضل انبيائه وعترته الطاهرين وصحابته اجمعين (وبعد) فان مما تطايقت  
عليه النصوص وتوافقت عليه السنة العموم والخصوص أن الباحث عن السنة القراء  
لاتباع هدى سيد الانبياء الموجب لهبة ذى الاكلام والتعما هو الفاضل بالقصد المعلى  
والمرفوع الى المقام الاعلى ومن المعلوم أنه لم يبق فى زماننا ما يتداول منها الا التعلل برسوم  
الاسناد بعد انتقال اهل المنزل والناد فذو الهمة هو الذى يشار به على تحصيل اعلاه ويتنافس  
فى فهم منتهى ويفحص عن معناه ويتنافس فى درجته الذين عليهم مقامه الا وهو الشيخ الاجل  
الراقى بعزمه المتين من العلم والعمل الى اعلى محل سيدنا واستاذنا الشيخ حسن ابن المرحوم  
ابراهيم ابن الشيخ حسن الجيرى امده الله بالممدد الالهى فطلب من هذا الفقير ان اجيزه فلما لم  
أجد بدا من الامتنال قلت سائلا التوفيق فى القول والفعال اجرت مولانا الشيخ حسن  
المذكور المذكور كره على السطور اجزل الله تعالى له الاجور ما يجوز لى وعنى روايته من  
مقرره وموسوع واصول وفروع بشرطه للمعتبر من تقوى الله والعبادة وضبط الالفاظ  
وسير الرجال والبيان حسبا لاجازى بذلك شيوخا كبار عدة هم فى الشدة اعدة ومنهم بل من  
اجلهم سيدى وجدى لا يبعد أن قرأت عليه جابيا كبيرا من كتب الحديث وغيره قراءة تحقيق  
وتدقيق وغيره من الشيوخ اهل التوفيق وقد سمع مولانا الشيخ حسن منى أوائل البضارى  
ومسلم وأبى داود والنسائى والترمذى وابن ماجه والموطأ وغيره عن الجاز المذكور عنى شاعرا  
اتصلت به روايته منى اراد ان ينفذ سند او كتاب لمن هو من اهل الدراية وهو دام أنسه وزكا

قدسه في غيبة عن ذلك ولكن جرت العادة بأخذ الأكارع عن الأصاغر فكثير السواد نافه في  
 سنة سيد الأوائل والأواخر وكذلك اجرت له بالصلاة المشهورة النقع بماء الصبغة اللهم  
 صل على سيدنا محمد وآله كما انتهى لكالك وعدك كما له نصب عدو جرحهما أجازني بهامولانا  
 الشيخ طاهر ابن الملا ابراهيم الكوراني عن شيخه الشيخ حسن المدوني في مناقب الحنفية  
 بالمدينة سابقا عن شيخه مولانا الشيخ علي الشيرازي عن بعض أعلام شيوخه وأمره أن  
 يصلي بها بين المغرب والعشاء بلا عديمين وبالمواظبة عليها يظهر نتائج قصها خصوصا  
 لمبتغي هذا العلم المجد في طلبه من ذويه نفعه الله تعالى بالعلم وجه له من أهله وقد اجرت  
 الشيخ المذكور ضاعف الله تعالى له الاجور بالأسماء الأربعة في الادريسية السهروردية  
 بقراتها واقراتها نخل صادق ان وجد كما أجازني بذلك جله من الشيوخ وقد اتصل بسندى بها  
 ايضا عن مولانا وسيدنا الامجد مولانا الشيخ أحمد بن محمد الخلي أنزل عليه شايب الرحمة  
 والفقران الواحد على وهو رويها عن الشيخ هجاري الديري عن الشيخ شهاب الدين أحمد  
 ابن علي الخياشي السناوي وأجازته شيخه ايضا بشرحها للشيخ عثمان الصراوي قال الشيخ  
 عثمان أجازني بالأسماء الأربعة العظام الشيخ كمال الدين السوداني وهو رويها عن شيخه  
 أبي المواهب أحمد السناوي عن السيد صبغة الله أحمد عن السيد وحيه الدين العلوي عن  
 الحاج حميد الشيرازي عن الشيخ محمد القوث عن الحاج حمود عن أبي الفتح هدية الله سير مست  
 عن الشيخ قاض السناوي عن الشيخ ركن الدين جينوري عن الشيخ باوناج الدين عن  
 السيد جلال الدين البضاري عن الشيخ ركن الدين أبي الفتح عن الشيخ صدر الدين أبي الفضل  
 عن الشيخ أبي البركات بهاء الدين زكريا عن شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي عن سيدى  
 وحيه الدين المعروف بهجويه عن الشيخ أحمد أسود الدينوري عن الشيخ عماد الدينوري  
 عن الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي عن خاله سري السعدي عن الشيخ معروف الكرخي  
 عن الشيخ داود الطائي عن الشيخ حبيب البهي عن سيد التابعين حسن البصري عن امام  
 المشايخ والمغارب سيدنا علي بن أبي طالب عن سيدنا ومولانا سيد الخلق حبيب الحق  
 هبده ورسوله وحييه وصفيه وخليفه النبي الرسول الحاوي لجميع الكالات الاحلية  
 والفرعية الجامع لكل الصفات السنية والارباب العلية المبعوث لكل الخلق التخصيص  
 بالقرب من العالم الحق سيد الكوفين والثقلين والقرية من من عرب ومن بهم محمد صلى الله  
 عليه وسلم قال ذلك بضمه وكتبه بقلمه اسير ذنبه عروب أحمد بن عقيل السقايف باعلوى حفيد  
 مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري عفا الله تعالى عنهم أجمعين سئل عن الشيخ المذكور  
 أن لا يفسأني وأصولي ومشايخي في الدين وجميع أقاربي من صالح الدعوات في خلواته ورجاواته  
 وحركاته وسكاته وأوصيه بما أوصى به نفعي وسائر المسلمين من ملازمة التقوى وثباتي  
 الاستعداد واتباع سبيل الهدى والرشاد وأسأل الله تعالى الكريم الثمان أن يوفقني وإياه  
 والمسلمين لأصالح القول والعمل ويحببنا للخطأ والزلل ويجعلنا من العلماء العاملين  
 والهادة الراشدين وان يبقنا على سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه  
 أجمعين في كل وقت وحين والمقر بهم أشياخ قديم هؤلاء كثير ونرجو منهم وتلقى عنهم

وشاركهم وشاركوه مثل علي افندي الداغستاني والشيخ عبدربه سليمان بن أحمد الفتشاني  
 القاسمي والشيخ عبد اللطيف الشامي والجمال يوسف الكلاوي والشيخ رمضان الخواصكي  
 والشيخ محمد التنبلي والشيخ عمر الحلبي والشيخ حسين عبد السكور المكي والشيخ ابراهيم  
 الزمزمي وحسن افندي قطة مسيحيين وأحمد افندي الكركلي والاستاذ عبد الحاق بن  
 وفي وكان خصيصا به واجاز بالاجاز ابو هو الذي كاه باني التسداني ولبسه التاج الوفاي  
 والسيد مصطفى العبدوس وولده السيد عبد الرحمن والسيد عبد الله العبدوسمي والشيخ  
 علي بندي الشناوي الاحدي وكثير من المشايخ الازهرية مثل السيد محمد البنوفري والشيخ  
 عمر الاسفاطي والشيخ أحمد الجوهري والشيخ أحمد الحلبي ابن خال المتوجم والشيخ أحمد  
 الراشدي والشيخ ابراهيم الحلبي صاحب حاشية الدر والسيد سودي محمدي ملا مكين  
 وغيرهم من الاكابر والاختيار وأهل الاسرار والانوار حتى كل في المعارف والفنون  
 ورمقه بالأجلاجل العيون وعلا شأنه على علماء الزمان وتميز بين الاقران وازعنت له أهل  
 الاذواق وشاع ذكره في الاقطار ووفدت عليه الطلاب البالدانية والواردون من النواحي  
 الاقاصية وأتوا اليه من كل فج بدموع لميقاته ولزموا الطواف بكعبة فضله والوقوف  
 بعرفاته فهم ممن ينفع بعد انتم نسكه وبلوغ اميته ومنهم من يواظب على الاحتكاك  
 بهما حتى وكان رحمه الله غيب المورد لطلالين طلق الحميا للواردين بكرم كل من أم جاء  
 هو يبلغ الرابع منه والمفتي جدواه والراغب أقصى مرماه مع الشاشة والطلاقة وسعة  
 الصدر والريافة وعدم روية المنه على المختص ومساعدة الجاهل والعندي مع حسن  
 الاخلاق والصفات التي جعلت لها الخناصر كانت آيات محمدات

لهما خلق مهذبة منها العلاء والجلال والفضل يستج

وكانت ذاته جامعة لقضائل والقواضل منزهة عن التقائص والرزائل وقورا محتشمة مهابيا  
 في الاعين معظما في النفوس محبوبا للقلوب لا يعادي أحدا ولا يخاصم على الدنيا فذلك لأبعد  
 من بكره ولا من ينقم عليه في شيء من الاشياء وأما حكمه الاخلاق والحلم والصبر والتواضع  
 والفتاة وشرف النفس وكظم الغيظ والانسباط الى الجليل والحقير كل ذلك بحبيته  
 وطبعه من غير تكلف ذلك لا يرى لنفسه مقام أصلا ولا يعرف التصنع في الامور ولا دعوى  
 علم ولا معرفة ولا مشيئة على التلاميذ والطلبة ولا يرضى التعاطف ولا تقبيل اليد له منزلة  
 عظيمة في نلوب الاكابر والامراء الوزراء الاعيان ويسعون اليه ويذهب اليهم لبعض  
 المقصبات والشعاع وبجل اليهم فلا يردون شفاعة ولا يتوافون في حجة يسلكهم في اوله  
 عندهم محبة ومنزلة في قلوبهم زيادة عن نظوائه من الاشياخ لهرتته بلسانهم وانفهم  
 والحظ لاهمهم ومنحيتهم فيما يعاونه فيه من المزايا والاسرار والمعارف المختص به دون غيره  
 وخصوصا اكابر العنايين والوزراء وأهل العلوم والفضلاص منهم مثل علي باشا ابن الحكيم وراغب  
 باشا وأحمد باشا العكرو وغيرهم وبأفون اليه أحيانا في التبديل وأكرموه وهدوه كل ذلك  
 مع العفة والعزة وعدم التطلع لشي من أسباب الدنيا بوظيفة أو مرتبة أو فائز أو شرف ذلك  
 وكان منه وبين الامير عثمان يثني القمار صحة ومحبة ورج في أيام امارته على الحج مرافقه

قوله أحمد الحلبي في بعض  
 النسخ بدل أحمد محمد

ثلاث مرات من ماله وطلب حاله ولم يصله منه سوى ما كان يرسله اليه على سبيل الهدية وكان منزل مكنه الذي بالصناعات ضيقا من اسفل وكثير المدرج فعما لجه ابراهيم كخذ اعلى أن يشترى له أو يبنى له دارا واسعة فلم يقبل وكذلك عبد الرحمن كخذوا وكان له ثلاثة مساكن أحدها هذا المنزل بالقرب من الأزهر وآخر بالازارية بشاطئ النيل ومنزل زوجته القديمة نجاة جامع مرزوق في كل منزل زوجة وسرا وخديم فكان ينتقل فيهم مع أصحابه وتلامذته وكان يقتني الممالك والعبيد والجواري البيض والحبوش والسود ومات له من الاولاد سيف وأربعون ولدا ذكورا واناثا كلهم دون البلوغ ولم يعيش لهم من الاولاد سوى الحقير وكان يرى الاشتغال بغير العلم من العذبات واذا فاء طالب فرح به وأقبل عليه ورغبه وأكرمه وخصوصا اذا كان غريبا ورعا داه للعبادة عنده وصار من جملة تلاميذه ومنهم من أقام عشرين عاما قايما وينا مالا يتكافى الى شيء من أمر معاشه حتى غسل ثيابه من غير مال ولا نصيب وانجب عليه كثير من علماء وقته المحققين طبقة بعد طبقة مثل الشيخ أحمد الراشد والشيخ ابراهيم الحلبي والشيخ مصطفى أبي الاتقان الخطاط والسيد قاسم التونسي والشيخ العلامة أحمد العروسي والشيخ ابراهيم الصبحاني المغربي والطبقة الأخيرة التي أدركاها مثل الشيخ أبي الحسن القطبي والشيخ عبد الرحمن البناني وأما الملازمون لفهم الشيخ محمد بن اسمعيل النفرأوى والشيخ محمد الصبان والشيخ محمد عرفة الدسوقي والشيخ محمد الامير والشيخ محمد الشافعي الجناحي المالكي والشيخ مصطفى الرئيس البولاتي والشيخ محمد الشورتري والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ محمد النفرأوى والصبان ومحمد افندي النيشي والفرماوى والشيخ ونزارا وخصوصا الشيخ محمد النفرأوى والصبان ومحمد افندي النيشي والفرماوى والشيخ محمد الامير والشيخ محمد عرفة فانهم كانوا بمنزلة اولاده وخصوصا الاولين فانهم كانوا لا يشارقانه الا وقت اقراء دروسهم ما وكان يباسط اخصاء منهم ويمارحهم ويروهم بالمناسبات والادبيات والنوادر والايات الشعرية والمواليات والجويات والحكايات الطيقة والسكاك الطريفة وينقلون محبته في منازل بولات ومواطن الزمة فبقطهون الاوقات ويشغلونها حصصا في مداورة العلم واخرى في مطارحات المسائل واخرى للمساءلة والمباحطة والنوادر الادبية ومن الملازمين على التردد عليه والاخذ عنه الشيخ محمد الجوهري والشيخ سالم القيرواني ومحمد افندي مفتي الجزائر والسيد محمد الدمرداش وولاه السيد عثمان والسيد محمد وعين تلقى عنه شيخ الشيوخ الشيخ علي العدوي تلقى شرح الزبلي على الكثر في الفقه الحنفي وكثيرا من المسائل الحكيمة والمواقف فكان يناقشه في بعض المسائل محققا الطلبة فيستوقف في تصويرها لهم فيقوم من حلقة ويقول لهم اصبروا ما كانكم حتى اذهب الى من هو اعرف مني بذلك واعود اليكم ريثاقي الى المترجم فيصوره له بأسهل عبارة ويقوم في الحال فيرجع الى درسه وبحقها لهم وهذا من أعظم الديانة والانصاف وقد تكرر منه ذلك غير مرة وكان يقول عنهم لم نزل نسمع من توغل في علم الحكمة والفلسفة وزاد ايمانه الا هو رحم الله الجميع أولئك ابائي بفتنى بثلهم وعين تلقى عنه من اشياخ العصر العلامة الشيخ محمد الصبلي والعلامة الشيخ حسن الجدأوى والشيخ محمد

المسودي والشيخ أحمد بن تونس والشيخ محمد الهلباوي والشيخ أحمد السجاني لازمه كثيرا  
 وأخذ عنه في الهيئة والفلكيات والهداية وألف في ذلك متونا وشروحا وحواشي وأما من تلقى  
 عنه من الأتباعين وأهالي بلاد الروم والشام وداعستان والمغاربة والمجازين فلا يحصون  
 وأجل المجازين الشيخ إبراهيم الزمزمي وأما ما اجتمع عنده وما اقتناه من الكتب في سائر  
 العلوم فكثير جدا اجتمع ما يقاربها في الكتب عنده من غير من العلماء وغيرهم وكان  
 هو صاحبها كلها وتغيرها الطلبة وذلك كان السبب في تلف أكثرها وتخرجه أوصياؤها حتى أنه  
 كان أعدمها في المنزل ووضع فيه نسخا من الكتب المستعملة التي يسد أول علماء الأزهر  
 قراهم للطلبة مثل الأشعري وابن عقيل والشيخ خالد وشروحه والأزهرية وشروحاتها  
 والشذور وكذلك من كتب التوحيد مثل شروح الجوهرية والهدى وشروح السنوسية  
 والكبرى والصغرى وكتب المنطق والاستعارات والمعاني والبيان وكذلك كتب الحديث  
 والتفسير والفقه في المذاهب وغير ذلك فكانوا يأتون إلى ذلك المكان يأخذون ويفسرون  
 وينقلون من غير استئذان فبهم من يأخذ الكتاب ولا يردده ومنهم من يهمل التغيير فتضيع  
 الكراريس ومنهم من يسافر ويتركها عنده غيره ومنهم من يهمل آخر الكتاب ويتفق أن  
 الاثنين والثلاثة يشتركون في الكتاب الواحد والنسخة الواحدة ولا بد من حصول التلف من  
 أحدهم ولا بد من حصول الضياع والتلف في كل سنة وخصوصا في أواخر الكتب عندما تفر  
 همهم وأكثر الناس مخروفا والطباع معوججوا الأوضاع واقتنى أيضا كتباً نفيسة خلاف  
 المتداولات وأرسل إليه السلطان مصطفى نسخا من خزائنه وكذلك أكبر الدولة بالروم ومصر  
 وبإشارة تونس والمجازين واجتمع لديهم من كتب الأعاجم مثل الكلاستان وديوان حافظ وشاه نامه  
 ودرج العجم وكتابه ومنه يوسف زليخا وغير ذلك وبها من التشاويه والتعابير البديعة  
 الصنعة الغريبة الشكل وكذلك الآلات الفلكية من الكرات النحاس التي كان اعتنى  
 بوضعها حسن افندي الروزنجي يسد رضوان افندي الفلكي كاتبة في ترجمتها والمهمات  
 حسن افندي المذكور واشترى جميعها من تركته وكذلك غيرها من الآلات الارتفاعية  
 والمالات وحلق الارصاد والاسطرلابات والارباع والعدد الهندسية وادوات غالب الصنائع  
 مثل الجارين والخرائط والحدادين والسمكارية والجلدين والنقاشين والصواغ والآلات الرسم  
 والتقاسيم ويجمع به كل متقن وعارف في صناعته مثل حسن افندي الساعاقي وكان ساكنا  
 عنده وعابدين افندي الساعاقي وعلي افندي رضوان وكان من أرباب المعارف في كل شيء ومحمد  
 افندي الاسكندراني والشيخ محمد الاقشالي وابراهيم السكاكيني والشيخ محمد الزبداني وكان  
 فريدا في صناعة التراكيب والتقاطير واستخراج المياه والادهان وغيره ولا يمن رأيت ومن لم  
 يكد وحضر إليه طلاب من الأفرنج وقرؤا عليه علم الهندسة وذلك سنة تسع وخمسين وأهدوا له  
 من صناعاتهم وآلاتهم أشياء نفيسة وذهبوا إلى بلادهم ونشروا بها ذلك العلم من ذلك الوقت  
 وأخرجوه من القوة إلى الفعل واستخرجوا به الصنائع البديعة مثل طواحين الهواء وبر  
 الانقال واستنباط المياه وغير ذلك وفي أيام اشتغاله بالرسم رسم ما لا يحصى من المنحرفات  
 والمزاويل على الرخامات وللبلاط الكذان ونصبها في أماكن كثيرة ومساجد مشهورة مثل

الازهر والاشرفية وقوصون ومنهم سد الامام الشافعي والسادات وفي الاثر منها ثلاثة  
واحد قبا على القصر وواحدة على البوابة واخرى عظيمة بسطح الجامع في منها قطعة وكسر  
باقيها فاشوا الامراء الذين كانوا ينزلون هناك للزاهة ليعصوا بها اصوات الاطعمة الصفر  
وكذلك بوردان بالتماس مصطفى انما الوردان وكذلك بحوش من مدفن الرزازين بالتماس  
رضوان بجي الرزاز بجه الله ونقش عليها تاريخا منظوما فيه بذكر رضوان المذكور  
وهو هذا

رضوان الرزاز حازد عامن \* صلى وراعى كل وقت والتزم

ليساره بصنفا من ولاة ابي \* تاريخها من الجبرى قدوس

وغير ذلك بمنزلة وغيرها حتى ان الخدم فعلوا ذلك فصار واية يطعون البلاط بالمشير ويمسحونه  
بالمسح الحديد والمبارد وهم يندسون اعتداله بالمسطر والقياسات باليا كبير بل يسمونه  
ايضا واماما كان على الرخامات فيما يشر صناعته وحفره صناع الرخام بالازمير بعد ان تعلم على  
مواضع الرسم ومقادير ابعاد المدارات والظلال وما علم من الكتابة والتعاويذ ولما تم  
الاخذون عنه والملاقمون عنده تركوا الاشتغال بذلك واحال الطلاب عليهم فاذا كان الطالب  
من ابناء العرب تقيد بتلميذ الشيخ محمد بن اسمعيل النقاوى وان كان من الاعاجم والاثراك  
تقدم محمود افندى النيشى واشتغل هو بدراسة الفقه واقرائه ومراجعة الفتاوى  
والنصرى في القروع الفقهية والمسائل الخلافية وانكب عليه الناس يستفتونه في وقائعهم  
ودعواهم وتقرى اذهانهم تحريره الحق والنصوص حتى ان القضاة لا يشقون الا بشوائه دون  
غيره وتقدم للمراجعة عنده الشيخ عبد الرحمن العريشى فانفتحت فريسته وراجح امره وترشح  
بعده للافتاء وكان المترجم لا يعتنى بالتأليف الا في بعض التحقيقات المهمة منها ترجمة العيينى في  
زكاة المحدثين ورفع الاشكال بظهور العشر في العشر في غالب الاشكال والاقوال المعربة  
عن احوال الاشربة وكشف اللثام عن وجوه محمد بن النصف الاول من ذوى الارحام  
والوشى الجمل في النسب المحمل والقول العائب في الحكم على الغائب وبلوغ الآمال في  
كيفية الاستقبال والجدول الهية برياض الخرزجية في علم العروض واصلاح الاسفار  
عن وجوه بعض محذرات الدر المختار وماخذ الضبط في اعتراض الشرط على الشرط والتميمات  
القضية على الرسالة القصية والجمالة على اعدل آلة وحقائق الدقائق على دقائق الحقائق  
واخصر المختصرات على ربيع المقننات والثمار المجنية من ابواب القضية والمقصود  
فيما يتعلق بالاسطحة والدرالتمين في علم الموازين وحاشية على شرح قاضى زادة على الجعفي  
لم تكمل وحاشية على الدر المختار لم تكمل ومناسك الحج وغير ذلك خواش وتقييدات على  
العصام والحفيد والمطول والمواقف والهداية في الحكمة والبر زنجي على قاضى زادة ومثله  
وبراهين هندسية شتى ومال من الرسومات المنقوعة والآلات النافعة المستدعة ومنها الآلة  
الاربعة لعرفة الجهات والسمت والانحرافات باسمل ماخذوا اقرب طريق والدائرة التاريخية  
وبركار الدرجة واتفق انه في سنة اثنتين وسبعين وقع الخلل في الموازين والقبابين وجعل  
أمرو وضعها ورسمها وبعد تحديدها ورسمها ومشيها واستخراج ماميتها وظهر فيها الخطا

واختلفت مقادير الموزونات وترتب على ذلك ضياع الحقوق وتلاف الاموال وقد على  
الصناع تقلد هم الذي رجعوا عليه فعد ذلك فحركات مهمة المترجم لتجميع ذلك واحضر  
الصناع لذلك من الحدادين والسباكين وحور المناقيل والصنج الكبار والصغار والقرسطوفات  
ورسمها بطريق الاستقواج على أصل العلم العملي والوضع الهندسي وصرف على ذلك أموالا  
من عنده ابتغاء لوجه الله ثم أحضر كبار القباينة والوزاين مثل الشيخ على خليل والسيد منصور  
والشيخ على حسن والشيخ حسن ريس وغيرهم وبين لهم ما هم عليه من الخطا وعرفهم  
طريق الصواب في ذلك وأطلعهم على سر الوضع والصناعة ومكنونهم واحضروا العدد  
وأصلحواتها ما يمكن إصلاحه وأبطلوا ما قد افساد وضعه وفسدت لقمه ومرا كزه وقيدوا  
بصناعة ذلك الأسطى مراد الحداد وعجدين عثمان حتى تحررت الموازين وانضبط أمرها  
وانصلح شأنها وسرت في الناس العسالة الشرعية المأمورين بإقامتها واستقر العمل في ذلك  
أشهرًا وهذا هو السبب الحاصل له على تصنيف الكتاب المذكور وهذا هو غرة العلم ونتيجة  
المعرفة والحكمة المشار إليها بقوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي  
خيرًا كثيرًا

• حلف الزمان لياتين بمثله • حننت عيني ليا زمان فكفر  
وأما النظم فنروي منه القليل في بعض فوائد وفرائد وضوابط منها في معاني الاعراب القوي  
قوله

وفي اللغة الاعراب جاء مفصلا • بثنتين مع عشرة بعد مضاده  
ابان وتحسين وجول تحجب • ازالة العرب الشيء وهو فساد  
تكلم بالنعصي أو النعش أو ولد • له عربي اللون صارت جواده  
عرايا ولم يلبس • ككلامه • ير • واعطاء عربون لينجب وفراده  
(وله في نظم ساعات النهار)

إذا رمت ساعات النهار وحصرها • مرتبة فاقبل عليها بالاعتنا  
شروق بكور ثم غدوة ضحوة • فهاجرة ثم الهجير فظهورنا  
ظلمة ثم الرواح فعصره • أصيل غروب بالهنا أي لنا  
(وله في ساعات الليل)

وان رمت ساعات الليل فاقول • بها شفق ياتيك في العدينا  
لمسبح عشاء ثم عمه جهمة • فزلقته ثم السديفة فأنظنا  
فيمرته ثم السحير فنبصه • صباح فاستار فذهابا لعنا  
(وله فيما لا يسوغ الشرب بعده)

نوقل لشرب الماء من بعد عشرة • طعام وجام وحلو مجامع  
ومتعبة من بعد سهل فأكبه • ويقظتها من بعد سخن وجائع  
(وله في الدم الطاهر)

فطاهر باق لهم وعرقه • وكبد وقلب مع طحال بلا شك



ومالم يسلم مناوبق ونقل • وألحق براغبتنا كذلك والسمك  
(وله في وضع الكتب فوق بعضها)

إذا رمت وضعها للعلوم مرتباً • فبادر إلى حوز وحفظ لشارده  
فهو قنعة بهج كلام ففقههم • كذلك أخبار ودعوات وأريده  
ومن بعد ذلك القراءة فوقها • ومن فوقه التفسير فادرموارده  
(وله في القباب البناء والأعراب)

الآن القباب البناء يسانها • سكون وكسرتهم فنج كذا ضم  
فالقاب أعراب أتت بامساخرى • برفع ونصب ثم بحر كذا جزم  
(وله في لفظ شفة على ما في المصباح)

وشفة لكل ذات تنطق • قد وضعت فاحفظ لما قد حقه قوا

بجملته مقسمة ومشفر • لحافر ظلف وخف سر روا  
ومفسر لذي جناح صائد • منقار موضوع لغير الصائد  
خام ونرطوم لسبع ثديا • فنتطمة لكل خنزير أقي  
(وله في الخطاطبة على مذهب الاخفش)

واخفش في يا اضرب مخالف • وتضربين قائلاً لذي احرف

(وله في تفصيل الثياب)

لتفصيل الثياب يوم السبت • ستقام قد تزايد أو تجدد  
وفي السالي اهتم مع غيوم • وفي الاثنين مبرول ومعد  
ويسرق أو يجرق في الثلاثاء • وتالبس بطلب الرزق بعده  
وفي يوم الخميس لوزق علم • وفي الغر الطول العمر يقصد

(وله في العقود التي تتعين فيها النقود كما في النصول العمادية)

خذعين مالاً في مواطن عشرة • هبة وغصب ثم شركة السلم  
وكذلك المقبوض في دعوى غدت • بتصادق من غير ما أصل حتم  
وكذلك العبد المعيب إذا قضى • قاض برد وهو في باب السلم  
وكذلك المشري بشوب ثم قبض القبض مات فعين ثوب تلتم  
وكذلك في البيع الذي هو فاسد • من أصله كالبيع في حر حكم

(وله فيما يصح مع الإكراه)

طلاق عتاق والنكاح ورجعة • عین واصلام وعفو عن العمد  
ظهار وإيساء وفي وفرة • رضاع وإيمان وتدبير تابعه  
طلاق على جعل كذا العتق صلهم • عن العمد الاستيلاء لا يجاب للمسدي  
قبول لا بداع فخذها فككها • تصح مع الإكراه عشرون في العمد  
(وله في أصول المطعومات)

طعومنا أصولها البسيطة • بحر افرة رة ملوحة

### جوزة عفوصة ثبوزة • دسومة حلاوة نفاحة

ورأيت بخطه عنده هذه الايات مانصة قال في شرح المواثق حدوث الطعوم على هذا الوجه  
المخصوص مما لم يتم عليه برهان ولا اشارة عند غلبة الظن ولا تاويل مباحث الطعوم دعاوى  
خالية عن الدلائل وكتبتهم امشها ايضا نقلا عن مجموعة الحفيد الفرق بين العفص والقبض  
ان القباض يقبض ظاهر اللسان والنافص يقبض ظاهره وباطنه والتفاهة المدسومة مثل  
ما في الخبز والقوم وقديما قال النعمان الاطعم له اصلا كالحديد وهذا هو المشهور انتهى (وله)

ادراك الهي • كذا امر حكب • ملكة لسلي ثوب • بطاب  
قواعد تصاحب مع اصل • كذا اعتقاد جازم يا خلى  
علما عليها اطلقوا يا صاح • فاحفظ تفز بفرقة الاصباح  
وخصصوا الجزق قبل بالمعرفة • كذا البسيط يا مهري فاعرفه  
كذلك الادراك الجديد قد انى • او اخر ادراكين فاحفظ منبنا

### (وله في نظم اصول الحلال)

اصول حلال جئت في العشرة • غلظت الكي تخطي بضمير نفاحة  
تجارة ذى صدق ونصح اجارة • ومهدى أخ زالك وطيب ورائه  
مخس لنفسم حيث قسم عادل • واحيا ما وان ثبت مباحة  
وصيد البر ثم صيد لا يبحر • كذا السؤال عند من لحاجة

والاصل فيه انه اجتمع الامام الطرطوشي والامام ابن السيد البطليوسي رحمهما الله تعالى  
وتذاكر في الحلال هل بقي منه شيء فقال البطليوسي اصول الحلال عشرة وسع الله تعالى بها  
على عباده تجارة بصدق واجارة بنصح وهدية من أخ صالح وميراث من أصل طيب واحياء  
الموات وما أنبتته أرض غير مملوكة وخمس القتلى اذا قسمت بعدل وصيد البر وصيد البحر  
والسؤال عند منسب الحاجة فقال الامام الطرطوشي يجب على كل مسلم تقيد بهذه الاصول  
ليكون على أهبة من الحلال الذي هو أهم المهام والله تعالى الموفق للصواب • (فائدة) •  
رأيت بخط المترجم قال رأيت بخط الشيخ عثمان النجدي قال رأيت بخط الشيخ أحمد البهي  
ما صورته وان من شيء الا يسبح بحمده الا الحمار والكلاب كالي الدر المنثور عن أبي الشيخ عن  
ابن عباس وفيه ابضاع عن عمرو بن عيسى ما نسبته لقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله الا يسبح  
بحمده الا ما كان من الشيطان وأغنياء بن آدم والاغنياء جمع غني وهو القليل القلقة وفي  
فتاوى الحلال السيوطي رحمه الله

لح قد خصت آية الاسرا المتصف • وصف الحياة كرتب الزرع والشجر  
فيا بس ما لا تسبح منه • كذا • ما زال من موضع كالقطع الجبر  
فزاد عليه المترجم ما تقدم ذكره والحفها هم في هذا البيت فقال  
والاغنياء كذا في العدة ثبتوا • كلب حماروا ليس بلانكر  
وله في عدم بدخل الجنة من الحيوان

وفي الجنة النعمان قد كان عشرة • من الحيوان اعدو كن متاهلا

فأولها في العداقة صالح • وعجل لإبراهيم كيش الفساد  
 وحوت ابن متى بقرة لكليةهم • وغل سليمان بن داود ذي العلا  
 وهدد بلقيس وأبل محمد • عليه صلاة نشر هاضاع في الملا  
 على ذاجار العزير • وكلهم • وحسبي ربي نالما متوكلا  
 براق لطفه ثم ذنب لبوسف • مرادان فيها فاحفظ الدم مكملا  
 وهذا ما حسنته وعمرت عليه من نظمته وأما ما قبل فيه من المدايح فلم أعتر بشئ من ذلك مع  
 كثرة الأقبسة من نظمته العلامة الشيخ شمس الدين محمد الصبيان وجدتهما مثبتة  
 بدويانه وسبب ذلك أنه كان رحمه الله لا يرى لنفسه مقاماً وإذا أتاها إنسان بآيات أو قصيدة قبلها  
 وأجازها ثلها تم أحرقها والقصيدته هي هذه

يا من يا فتنة العشاق قد ألبيا • رفقا بما لي فان الصبر قد هربا  
 كم يا ظلومي نسقي كؤوس أسا • وكم تحمل قلبي في الهوى كريا  
 مهلا ونيك بكفي ما صنعت فقد • صيرتني في الهوى بين الوري مجبا  
 أما كفالك لهيب لوقسرت به • لسا طي البصر أضحي الجحرا ملجا  
 أما كفالك سهاد لا بديل له • ومدمع كلما قلت لرة مع سكا  
 وفرط حزن به الاسقام قد قرنت • أسمى وأصبح بين الناس مكثبا  
 لك الحمد سن خافيا وظاهرها • ولي الهوى ما نأى منه وما قربا  
 أفدى بنفسي وبالذنب ما نير دجي • الشمس والبدن من أنواره اكتسبا  
 أغنى أفتيد بالارواح عمتج • مهفوف مارنا الاسطا وسما  
 ظني بسفك دم العشاق ذو وواح • كأنه عنده من بعض ما وجبا  
 ان كان يشكر قتل المغرمين به • فحده بدم العشاق قد خضبا  
 الحسن مملوكه واللاطف خادمه • والذل عبده فأنظر ترى العجا  
 من لي برشف حقيق الراح من فسه • وقهف ورد على خديه قد دربا  
 يا فتنة انطاويا يا هوا الشماثل صل • متيما ملئت أحشأوه وصبا  
 لم يستمع فيك عدال الهوى أبدا • ولا الى جهة السلوان عنك صبا  
 لا والذي زانت الايام طلعت به • وفاق سائر أرباب العلا رتبا  
 ركن الانام فريد العصر أو حده • معبد دهر المعالي بهد ما ذهبها  
 شمس الكمال ولكن لا كسوف له • بحر الهلوم واكن ماؤه عذبا  
 حبر اطاعته أصناف القنون في • كل القنون تراه الحائر القاصبا  
 هو الفياض اذا ما المشكلات عمت • هو الملا اذا ما معضل صعبا  
 يجمع كعبته طلائع جوهره • فيمفرون وكل أدرك ان ربا  
 أفضله تدعن الاعيان قاطبة • اذ كل ما وهبوه بعض ما وهبا  
 أفديه من سيد لم يبق محمد • الا وكان لو سادون الانام أبا  
 العلم والحلم والتقوى بضائعه • واللاطف والحق منه حقلا كسبا

لكفه كرم ان قتل أشبهه • هنان ودق على كل الوري سبكا  
 ما جاءه طالب بر جو نواحه • الاونال من الامال ما طلبا  
 لنفسه هم من قاس أصغرها • بهمة الدهر فاعلم انه كذبا  
 كثرة الصاحبة استاذ البلاغة ان • بسعة نفس يقل سبحانه من وهبا  
 تكاد جلاسه من حسن منطقه • ومن لطافته ان يرقصوا طربا  
 مذهب النفس ما امر التسليم • الاوكان من الاخلاق مكتسبا  
 وكم له من كالات ومن شيم • يحل معشارها عن حصن من حبا  
 فاحضر محاسنه تفكر بحاسنه • واجلس بضرته يوما ترى العجا  
 محاسن الناس جزء من محاسنه • ولم أقل فيه الا بعض ما رجا  
 به يا زمان وفاخران سيدنا • قد قل ذلك يداه الدر والذهب  
 يا من بطلعه زان الجبرت ومن • كادت جبرته ان تفضل العربا  
 ومن تسمى كاخلاق له حسنا • هالك امدا حاذ كراة اعلى رتبا  
 • لما ناك يرفل في أبواب عزه • لكه من حيا أسبل الطبا  
 بقوله بتبول منك بجره • وغض عن عيبه فاعفوق طلبا  
 واصل محمدا الصبان ناظمه • بلحظة منك من لحظ يمل أربا  
 لاؤت في حلال الافراح مرثلا • ولا فتئت عن الاسواء محببا  
 • ولا رحت بعصر السعد ملحظا • وكل من لك يا استاذنا صعبا  
 وقال فيه ايضا ثمثة بولد الحسنين سنة أربع وسبعين

بولد الحسنين السعدنا • والوقت بالهز والاقبال واقفا  
 وأصبحت مصرا للغرام مشرقة • بتور ذلك وفور من محبا  
 والورق بالمولد الاسمي ثم ثنتا • طور او طور اتم ايتنا ذكرا  
 أولاد مولد ما رضى في فرح • وفي هنا وأبق الله محبا  
 وهالك ولات تاريخا وتمثنت • في ضمن بيت بشوق الدران حكا  
 يا أزيد الناس في علم وفي عمل • بولد الحسنين السعدنا حكا  
 وللعلامة الشيخ سالم القرواني

امام انه ظفرت به فلازم • حيا وقل لنفسك قد ظفرت  
 يذل له التجوح من المعاني • اكمل يا قريحتيه بهرق  
 ولما انقضا كل عويص علم • له جبرا تسمى بالجسرق

ذكره في دياحة حاشيته التي كتبها على لقط الجواهر وقد كان قرأ عليه طرفا من العلوم  
 الحكيمة وهذا ما عثرت عليه وللشيخ فاسم والشيخ محمد شبانة وغيرهما فيه مدائح كثيرة  
 ونواريح أعوام وموام لم أعتز على شيء منها ولما وصل الى مصر الشيخ ابراهيم بن أبي البركات  
 العباسي البغدادي الشمر بابين الـ ويدي في سنة خمس وسبعين ومائة وألف وكان اماما  
 فاضلا فصيحاً متوهها ينظم الشعر بالاملاء وتجال في أي قافية من أي بحر من غير تكلف

فارتله المترجموا كرمه واغبط به وصار ينتقل صهبة مع الجماعة بمنازل بولاق والمترحات  
 وانفق انه غرض أياما فقام بمنزل بولاق المشرف على النيل فقيد به من يعوله ويخدمه وبعل  
 من راحه فكان كلما اخلى نفسه وجبت عليه السمات الشمالية والنفعات البحرية أخذ  
 القلم ببنائه ونقش على أخشابه وشيخاته فكتب نحو العشرين قصيدة على قواف  
 عديدة كلها مدائح في المذكور والرياض والزهور والكور والسهيل وجريان النيل  
 وتركت بحالها وذهبت كغيرها وفي سنة تسع وسبعين توفي وله أخى لاني أبو الفلاح على  
 وقد بلغ من العمر اثني عشرة سنة فخرن عليه وانقبض خاطره وانصرف من راحه وتوات عليه  
 النوازل وأوجاع المفاسد وترك الذهاب الى بولاق وغيرها ونقل العيال من هناك ولازم  
 البيت الذي بالصنادقية واقتصر عليه وقرر عن الحركة الا الى نادرو وصار على الدروس بالمنزل  
 ويكتب على الفتاوى ويراجع المسائل الشرعية والقضايا الحكيمة مع الدايات والعمري  
 والمراجعة والاستنباط والقياس الصحيح ومراجعة الاصول والقواعد ومطاردات الحقيقة  
 والنوائد وتلقى الوافدين واكرام الواردين واطعام الطعام وتبليغ القاصد المرام  
 ومراجعة الاقارب والاجانب مع البشاشة ولين الجانب وسعة الصدور وحسن الاخلاق مع  
 الخلان والاصحاب والرفاق ويخدم نفسه جلالة ولا يعمل معهم ايساره ولا يخل بالموجود  
 ولا يتكلف المفقود ولا يتصنع في أحواله ولا يفتدق في أقواله ولا يحسن السمنة في  
 أفعاله ومن أخلاقه انه كان يجلس بالآخر المجلس على أى هيئة كان بعمامة ويزنم أو يلبس  
 أى شئ كان ويعزم ولو بكرا الجوخ أو قطعة خرقة أو شال كشميرى أو مخزم ولا ينام على  
 فراش ممد بل ينام كيفما تفيق وكان أكثر نومه وهو جالس ولمع الله جانب كبير كثير الذي كرم  
 دائم المراقبة والفكر ينام أول الليل ويقوم آخره فيصلى ما يسر من النوافل والوتر ثم يشغل  
 بالذ كر حتى يطعم الفجر فيصلى الصبح ويجلس كذلك الى طلوع الشمس فيضطجع قليلا  
 أو ينام وهو جالس مستندا وهذا دأبه على الدوام ويحاذر الرياء ما أمكن وكان يصوم رجب  
 وثمان ورمضان ولا يقول انى صائم وربما ذهب الى بعض الاعيان أودى الى وليمة فيأتون  
 اليه بالقهوة والشربات فلا يرد ذلك بل يأخذها ويوهم الشرب وكذلك الاكل ويضايح  
 ذلك بالمؤانسة والمباسة مع صاحب المكان والمجالسين وكان مع مسارته للناس وبشاشته  
 ومخاطبتهم على قدر عقولهم عظيم الهيبة في قلوبهم وقورا محتشدا اجلال وجلال وسعت  
 مرة شيخنا سيدى الشيخ محمود الكردي يقول أنا عندما كنت أراه اخلا في دهليز الجامع  
 بداخلى منه هيبة عظيمة وأدخل الى رواقنا وانظر اليه من داخل وأسأل الجواردين عنه  
 فيقولون لي هذا الشيخ الجليل فأتعجب لما بداخلى من هيبة دون غيره من الاشياخ فلما تكلم  
 على ذلك أخبرتنا الأستاذ الحنفى فتبين وقال لي نعم انه صاحب أمراره وكان صفته مربوع  
 القائمة ضخم الكراديس أبيض اللون عظيم العتبة منور الشبهة واسع العينين غزير  
 شعر الحاجبين وجهه الطلعة يهابه كل من يراه ويودأه لا يصرف نظره عن جميل بحياه  
 ولم يزل على طريقته المفيدة وأفعاله الحميدة الى أن آذنت نفسه بالزوال وغربت بعد  
 ما طلعت من مشرق الاقبال وتعال اثني عشر يوما بالهيضة الصفراوية فكان كلما تناول

شيئا قد فتنه معه عنده عفا ما يريد الاضطجاع الى ان اقتصر على المشروبات فقط وهو مع ذلك  
 لا يصلي الا من قيام ولم يقب عن حواسه وكان ذكره في هذه المدة يقرأ الصلوة مرة ثم يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة السنوسية كذلك ثم الاسم العشرين من الاسماء  
 الادريسية وهو يا رحيم كل صريح ومكروب وغياث ومعاذ وهكذا كان دأبه ليلا ونهارا  
 حتى توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال غرق شهر صفر من السنة ووجهه في صبحه يوم الاربعاء وصلى  
 عليه بالأزهر بنتم حافل جد اودفن عند أسلافه بقبة الصرا بجوار الشهاب البابلي  
 والطبيب الشريفي ومات ولهم من العمر سبع وسبعون سنة ورناءه بليدة العلامة الشيخ محمد  
 الصبان بهذه الايات وأنشدت وقت حضور الجنازة

ويجوز ان تسمى كيف التبرار • ودولة الفضل بها البين سار  
 وكيف يصفوا العيش من بعدما • كلس الردي بن ذوى الجددار  
 ان لهذا الدهر أفضية • فبين المستبصرين اعتبار  
 كم سئل أسياف المنايا على • قوم اليهم كان يعزى القطار  
 وكهم وما هم بسهام النوى • كأنما ياخذ منهم بشار  
 وما ككفاه ما جرى سابقا • منه وما صال هليان جاد  
 حتى اذاق الناس نائبة • بالبعض منها السود وجه النهار  
 ففقد امام المسلمين الذى • بنوره كان الوجود اسفندار  
 شيخ الشيوخ المجتنبى المنتقى • رحله أهل العلم من كل دار  
 ثمس الهدى بحر السقاء الذى • تفرق في جود يديه الجوار  
 أنسم به من لودى حوى • مكاد من الاخلاق ما فيه عار  
 وطودحلم زانه خلق • لطف الصيام من لطفه مستعار  
 وروض فضل طالما قطفت • أهل التقى منه جنى الثمار  
 ذاك الذى مثل اسمه حزن • أعنى الجبرقى امام الوفار  
 يا ساد ساد بن دهره • وفاضلا ما لعلاء المختار  
 صرت الى جنة عدن وقد • اضرت من فقدنى القلب نار  
 أبشر من الله بديل المني • في مقعد الصدق وحسن الجوار  
 يا رب حقيق ما ترجى • بجوده طه تاج أهل القطار  
 صلى عليه خالق الخلق مع • تسليمه ما حل ركب وسار  
 والاول والاصحاب ما كتب • أعين محزون دموعا غزار  
 (ولشيخ أحد الخايم)

بكت العيون لفقد هذا الامجد • العالم الجبر الهاجم الاوحد  
 شيخ الشيوخ ومعدن الجود الذى • كانت به كل الافاضل تقعدى  
 كهف المناويع للضعاف اذ بهم • محل ألم وضاحب الكف اندى  
 شمس المعارف والتقى حسن الجبر • فى الذى قد كان رحب المورد

جوزت عليه عيوتا وقلوبنا • حزن الفردوس على الرؤس الرندي  
 بكت الهافل والفردوس لفقدته • اذ كان فيما قامعا للمعتدى  
 وكذا البروج مع الكواكب اظهرت • أسفا على ذلك لانام المفسد  
 من المنازل والقنود مهذبا • من لافتاوى بعد هذا السيد  
 كم أبرز المكنون ثاقب فهمه • ولكم أخاد الطالبين بمعهد  
 واهبا على ذلك العزير وحلمه • وبشاشة الوجه الجليل المعهد  
 واحسرتاه قد عسى مننا شيئا • من كان للطلاب أقوى مسند  
 باعين جودى بالدموع على امرئ • بهداه أهل العلم كانت تهدي  
 باعين مهي بالذكاء التبعلى • باعين مهي بالكرى لا ترقى  
 باعين قد مات الذى تبغينه • من كان عوفى فى الخطوب وبقيت  
 رجاء مولانا العظيم جلاله • تغشاه وما سر مدافى سرمد  
 وجزاه رب العرش خير جزائه • وحياه فى الفردوس اسقى قعد  
 ثم الصانع السلام على الذى • كل الورى ترجوه حقا فعد  
 وعلى صحابه الكرام وآله • من هم نجوم فى الظلام لم يندى  
 • ما أن محزون وجن فواده • لسمع ذكرك حبيب فى منهد

(ولغيره أيضا)

لخالقه دهر كل أيامه نحن • وكل سرور فى أوقاته عزير  
 وما الناس فى ذل الدهر الا شواخص • وكله من دهره ما به اقتن  
 فخره هذا الدهر لاشك محنة • وادباره صعب واقباله قس  
 فياطالب من ذلك الدهر راحة • رويدك من ذل الهوى وبها طمان  
 لقد صال هذا الدهر صولة ظالم • وسلى سيف البقى فى السر والعلن  
 وأخفعا فى مفرد العصر شيئا • كريم السجايا صاحب الجسد والسن  
 وذلك الجبرى الذى كان قدوة • على منهج التحقيق والشرع يؤقن  
 امام لقي كل فن براعته • ونهيم ذكى واجتهاده حسن  
 لقد كان هذا الخبر قطب زماننا • فاحرنا من شخصه ذلك الزمن  
 نعمته غوادى السحب وانزل دمعها • كذا النكاح الدوار قد منه شجن  
 وأظلت الدنيا وغارت نجومها • وشمس الضحى غابت وبدر الدجى وهن  
 فنسنا لافتاوى والمسائل بعده • ومن ذا الذى فى كل فن له فطن  
 لئن مات فالذكرا الجليل مخاد • وان غاب عن أبصارنا فى الحشا • تكن  
 ولم أنسبه والطالبون يبتغيه • وكل الى ذاك المهدى قد ركن  
 يدير عليهم من سلاف علومه • كؤسا من التسليم اشهى واعذب  
 فوا حسرتاه قد عدمناه يننا • وصراحيارى لانى بعده الوطن  
 فباعين مهي والذى فقد ما جد • وسوحي وفوحي واجبرى لذة الوسن

عدمنا فتى قد كان مأوى وملجأ • فواها وأهالنا ترى مشى — له فتن  
 ولما دعاه ذواب الجلال لـ • وبه • ولم يـ • قى فى دار المقنا له وطن  
 • أجاب سر دعا ثم ولى • ودعا • وسار بطنات بها فاق من سكن  
 فنسأله من عظم وجدى مؤرخا • بقى بعد صدق قد قدمت يا احسن  
 هنياً مرياً فسررت فوزاً • مؤيداً • بجينات عدن وهى من أعظم المسقى  
 عليك من المولى الكريم بحبة • كذا رجعت لا يكدرها حزن  
 وصلى مع التليم زب العلا على • نبى أماناً بالقروض وبالسقى  
 محمد المبعوث للناس رحمة • ومن قد بكى جذع على فقد دوحن  
 صلاة وتسلماً يدومان سرمداً • مدى الدهر ما وجد تحركاً أو سكن  
 كذا الآل والأصحاب ما كوكب سرى • ومادعت عين على فقد من ظعن  
 وقوله نعمه غواذى السحب البيت وما بعده وذلك ان يوم وفاته غيمت السماء وأرعدت  
 وأمطرت مطراً خفيفاً وكان الوقت صيفاً فاشارة الى ذلك فى الآيات (ورثاه أيضاً الخيامى بهذه  
 القصيدة)

نهج بالخطوب نعيان وتعدم • وفؤاد من الضم — نائيل  
 وعبون مكولة بسهاد • قد كساها من النوى فوب عندم  
 وقيلوب مملوءة حسرات • نارهالا تزال تقوى وتضرم  
 ويح دهرى فكم أنقلب قلوبا • وبرى أعظما واضنى وأسقم  
 لا يسالى وليس يرى ذماما • وعلى ما جئنا لم يتن — دم  
 طالمصال واستطال علينا • وغزانا من حيث لا نقطع لم  
 وربما فصادف الهـم قلبا • كان أقوى القلوب دينا وأقوم  
 خاتمة فيه ذا الزمان فلا كا • ن زمان على الخيانة يقدم  
 كان بدرا فاسرعت كسفه الإلار • من نزال الضياء والجواظم  
 لهف قلبى على امرئى كان فينا • عقله بالورى يقاس وأعظم  
 حسن الاسم والصفات كريم الشقاق والخلق ذى العطاء المنعم  
 ياله من مجدد لودعى • بهجس وجود وكزدر منظم  
 ياله من معظم قل ان يو • جد فى الكون مثله من معظم  
 عالم فاضل عز يزهب • بين أقرانه كبرية م — دم  
 ما عسى أن أقول فى مدح شخص • كان فى الله لم يمتف لوم لوم  
 أقفرت بعده ربوع المعالى • وعليها ساردق الحزن خيم  
 ونعته بجمال العلم اذ كا • ن لديها كفا من فوق أدهم  
 وبكنه نكاتها والفتاوى • بدموع كفى مهب تركم  
 كم قلوب لفقد قداناها • مادهاها من حيث لا تتوهم  
 أى قلب يطيق فقد عزيز • كان للواردين أعظم مفعن



سلمه وارد النوى فلعمرى • كم زوى ذا النوى نكالا وأبرم  
قلوا أن المتون يقبل جعلها • كان أمكنه قطاه عسمة  
منذ وافي لربه وجبا • في جنان تفوق ما يتوهم  
مع تاريخه فبا أنل ودى • الجسبرقى في الجنان يتم  
فعلبهم من ربه رحان • كل وقت على الدوام وأدوم  
وصلاة من المهيمن تهدي • مع سلام على النبي المكرم  
اشرف المرسلين اذكرى البرايا • من عليه الله صلى وسلم  
وعلى الله الكرام وصحب • وذوهم وكل من قد تقدم  
ما بكت اعين على مثل هذا • اوتعا قلب عليه تالم  
اورثا الخافى اذ قال فيه • مهج بالملطوب تعيا وتعدم

• (ومات) • الامام العلامة الفقيه المير الشيخ أحمد بن محمد الحافى الخنفي كان أبوه من كبار  
علماء الشافعية فتنحى هذا باذن الامام الشافى رضى الله عنه لرواياه وكان يخبر بها من  
انقله وتلقى عن أئمة عصره كالشيخ أحمد المقدسى والشيخ على العقدي ومحمد بن عبد العزيز  
الزيادى والشيخ أحمد بنوفرى والشيخ سليمان المنصورى وغيرهم وتصدر للاقران  
والتدريس بالجامع الأزهر مدة سنين ثم تولى مشيخة افتاء الخنفية بعزم من الشيخ حسن  
المقدسى وفى ذلك يقول الشيخ عبد الله الادكارى

رجع الحق بعد طول تناء • لامام • تنشاصر نفة  
في جميع القنون فقها ولجوا • ويبانا بمنطق ليس يحمد  
هو ذو الفضل ليس ينكر هذا • غير فدم يحمله قد نمرود  
وبراع الفتوى استقر مقيا • عند مولى القضاء لئند  
والورى بالدعاء قالت نوزخ • دام فى كف أحمد الفضل أحمد

وكان ائمة ائمة نادمات الاخلاق حسن العشرة صافى الطوية عارفا بقرع المذهب ابر  
الجانب لا يتهاونى الجلوس فى الاسواق والقهاوى وكان اخوانه من أهل العلم يقيمون عليه  
فى ذلك فلا يبالى باعتراضهم ولم يزل حتى توفى فى شهر ليلة الجمعة خامس عشر من صفر من السنة  
رحم الله (ومات) • الامام الفقيه العلامة المحدث القرظى الاصولى الورع الزاهد الصالح  
الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشدى الشافى الأزهرى ولد بالمراسيدية قرية بالقريية  
سنة ثمان عشرة ومائة وألف وبيها وأشوا وحفظ القرآن وجوده وقدم الأزهر فتنقه على الشيخ  
مصطفى العزى والشيخ مصطفى العشماوى وأخذ الحساب والقرائض على الشيخ محمد بن  
الضمري وجمع الكتب الستة على الشيخ عبيد القرظى بطريقه وأبعضا على الشيخ عبيد  
الوهاب الطندناوى وسيدى محمد الصغير وشيوخ كثيرين ورافق الشيخ الوالد وعاش مدة  
طويلة وتلقى عنه وهو واحد اصحابه من الطائفة الاولى ولم يزل يحافظا على وده وكرمه  
ومؤانسته ويذكر الازمان الساتمة والايام الماضية ولم يشوخ كثيرين وكان من جملة  
محفوظاته الهبة الوردية وقد انقضى فى عصره بذلك واعتنى بالكتب الستة كتابة ومقابلة

وتعهدوا كان حسن التلاوة للقرآن حلاوا الادامع معرفته باصول الموسيقى ولذلك ناطت به  
 رغبة الامر افضل امام الامير محمد بن ابي اسمعيل ليكن مع كمال العفة والوقار والجماع عن  
 الناس حتى ان كثير منهم يود ان يسمع منه حرمان القرآن فلا يمكنه ذلك ثم اقطع عن ذلك واصل  
 على افادة الناس فاقرأ الشيخ مرارا وابن حجر على المنهاج مرارا وكان يتقنه ويحمل مشكلاته  
 يكال التؤدة والسكنة فاستمر مدة يقرأ دروسه بدرسة السنانية قرب الازهر ثم انتقل الى زاوية  
 قرب المشهد الحسيني وكان تفريره مثل سلاسل الذهب في حسن السبك ولما بنى الحرم  
 يوسف بن يحيى الهياثم المسجد قرب منزله بخط ابي محمود الحنفي رتب فيه خطيبا وامام واعاد  
 دروس الحديث فيه فحضره اقرانه صحيح مسلم وسنن ابي داود وهذا مع قيامه الدهر وقيامه الليل  
 من مدة طويلة ويقوم الليل بالقرآن وفيه جذبة الى الله تعالى وقد انتفع به كثير من الاعلام  
 ولما بنى الحرم محمد بن ابي الذهب المدرسة تجاه الجامع الازهر في هذه السنة واوده ان يكون  
 خطيبا فامتنع فالح عليه وارسل له صرة فمادنا بمرادنا صرة فمادنا بمرادنا فقبل ذلك ورده فالح  
 عليه فلما اكثر عليه خطب بها اول جمعة وابسه فروة سمور واعطاه صرة فمادنا بمرادنا فقبلها  
 كرها ورجع الى منزله فحضره ما قال فيما يلقيه في انه طلب من الله ان لا يخطب به وذلك فانتفع في  
 منزله مرضا الى ان توفي ليلة الثلاثاء ثاني ثوال من السنة وجهز ثاني يوم وصلى عليه بالازهر  
 في مشهد حلق ودفن بالترافة الصغرى فمما قبته ابي جعفر الطحاوي ولم يخاف به مد في جمع  
 الفضائل مثيرا وكان صفته نحيف البدن منور الوجه والشبهة نائمة الجبهة ولا يلبس زى  
 الهبة ولا العمامة الكبيرة بل يلبس قميصا واول طيفة فافتلى ويركب بقله وعليها ملح مشد أزرق  
 وأخذ كتبه الامير محمد بن ابي جعفر في كتبها تسمى التي جعلها بحدروسته وكان لها جرم وكها  
 صبيحة بخدمة وصرف غالبا \* (ومات) \* الشيخ الصالح سعد بن محمد بن عبد الله الشنواني  
 حصل في مباديه شيئا كثيرا من العلوم ومال الى من الادب فحضره وتربل فاضيا في محكمة باب  
 الشرعية بمصر وكان انسانا حسانا بين الفضلاء تخطيبا ومجاولا وشعره حسن  
 مقبول وله قصائد ومدائح في الاوليا وغيرهم احسن فيما اولم اعرف على شيء منها وجدده شيئا  
 السبب مريض نسبة الى الشيخ شهاب الدين العراقي دفن شنوان توفي يوم السبت خامس  
 جمادى الثانية من السنة وقد جاوز السبعين رحمه الله \* (ومات) \* العلامة الفقيه الصالح  
 الدين الشيخ علي بن حسن المالكي الازهرى قرأ على الشيخ علي العدوي وبه تخرج وحضر  
 غيره من الاشياخ ومهر في الفقه والمذاهب ورائي دروسا بالازهر وتوقع الطلبة وكان ملازما  
 على قراءة الكتب النافعة للمبتدئين مثل ابي الحسن وابن ترمكي والعشماوية في الفقه وفي  
 التصو الشيخ خالد الازهرى والشذرو وحلقة دروسه عظيمة جدا وكان اسنانه ابد متعرا كاذر  
 اقله توفي ليلة الخميس منتهى ربيع الاول من السنة ودفن بالجواردين \* (ومات) \* الشيخ الامام  
 المحدث البارع الزاهد المالكي محمد بن احمد بن سالم ابو عبد الله السفاريني النابلسي الحنبلي  
 ولد كاجد بخطه سنة أربع عشرة ومائة وألف تقريرا بفسفارين وقرأ القرآن في سنة احدى  
 وثلاثين في نابلس واشتغل بالعلم قليلا وارتحل الى دمشق سنة ثلاث وثلاثين ومكث بمقدار  
 خمس سنوات فقرأ على ابي الشيخ عبد القادر التتالي دلائل الطالب الشيخ مري الحنبلي من اوله

الى آخره قراءة تحقيق والافهام للشيخ موسى الخزاز وحضره في الجامع الصغير للسيوطي  
بين العشامين وغيرهما كان يقرأ عليه في سائر أنواع العلوم وذا كره في عدة مباحث من شرحه  
على الدليل فمنها ما يرجع عنها ومنها ما يرجع لوجود الاصول التي نقل منها وكان يكرمه  
وبقدمه على غيره وأجازه عافي فحين نبته الذي شرحه له الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي  
في سنة خمس وثلاثين وعلى الشيخ عبد الغني النابلسي الاربعين النووية وثلاثيات البخاري  
والامام أحمد وحضر دروسه في قصير القاضي وتفسيره الذي صنفه في علم التصوف وأجازه  
عوماً باسائر ما يجوز له وبمصنفاته كلها وكتب له اجازة مطولة وذكر فيها مصنفاته وعلى الشيخ  
عبد الرحمن الحمد ثلاثيات البخاري وحضر دروسه العامة وأجازه وعلى الشيخ عبد السلام  
ابن محمد الكامل بعض كتب الحديث وشيأ من رسائل اخوان الصفا وعلى ملا الياس  
الكوراني كتب المعتبر وعلى الشيخ احمد بن محمد النجاشي بطريقه مع مراجعة  
شروحه الموجودة في كل رجب وشعبان ورمضان من كل سنة مدة اقامته بمشق وثلاثيات  
البخاري وبعض ثلاثيات أحمد وشيأ من الجامع الصغير مع مراجعة شرحه للمناوي  
والعقبي وشيأ من الجامع الكبير وبعض من كتاب الاحياء مع مراجعة فتح احاديثه  
للزبير العراقي والاندلسية في العروض مع مطالعة بعض شروحه وبعض من شرح شذير  
الذهب وشرح رسالة لوضع مع حاشيته التي انتهوا حاشيته ملا الياس وأجازه بكل ذلك وما  
يجوز له وايته وعلى الشيخ أحمد بن علي المصطفى شرح جميع الجوامع للمعلي وشرح الكافية  
للملاحي وشرح القدر لفاكهة وحضر دروسه للعقبي رحمه الله في منظومة الخصائص  
الصغرى للمصطفى وقد أجازه بكل ذلك اربعة مطولة كتبها بخطه وعلى الشيخ محمد بن  
عبد الرحمن الغزي بعض من شرح الزمعة العراقي لكريا أول سنن أي داود وعلى قريه  
الشيخ أحمد الغزي غالب الصحيح بالجامع الاموي بضرورة جلد من كبار شيوخ المذاهب الاربعة  
وعلى الشيخ مصطفى بن بوار أول صحيح مسلم وعلى حامد أفندي مفتي الشام السلسل بالاولية  
وثلاثيات البخاري وبعض ثلاثيات أحمد وجميع سنة ثمان وأربعين مع بالمدينة على الشيخ محمد  
حياة المسلسل بالاولية وأوائل الكتب لستة وثلاثة على شيخ المذهب مصطفى بن عبد الحق  
البلدي وطه بن أحمد البليدي ومصطفى بن يوسف الكرمي وعبد الرحيم الكرمي والشيخ  
المعمر السيد هاشم الحنبلي والشيخ محمد السلقيني وغيرهم ومن شيوخه الشيخ محمد الخليلي  
سمع عليه أشياء والشيخ عبد الله البصري سمع عليه ثلاثيات أحمد مع المقابلة بالاصل المعصح  
والشيخ محمد الفاظ أدركه بالمدينة وقرأ عليه أشياء واجتمع بالسيد مصطفى البكري فلازمه  
وقرأ عليه مصنفاته وأجازه بحاله وكتب له بذلك وله شيوخ آخر غير من ذكرت وله مؤلفات منها  
شرح حكمة الاحكام لعاقظ عبد الغني في جملدين وشرح ثلاثيات أحمد في مجلد ضخم وشرح  
نونية الصرمي الحنبلي معناه مارجح الانوار في سيرة النبي المختار وبحر الوفا في سيرة  
النبي المصطفى وبغداد الالباب في شرح منظومة الآداب والبحور الزاخرة في علوم  
الآخرة وشرح الدرر المغنية في اعتقاد الفرق الاثرية ولوائح الانوار السنية في شرح  
منظومة أبي بكر بن أي دارد الحامية وما وجدته من نظمته ونقلته من خطه

لكل امرئ عند الإله وسيلة • ستجبه في يوم الجزاء من عذابه  
ومالى سوى ذل وفقرى وفاقى • وحسن رجاى وانكسارى يبابه  
عسى خالق يعوذ ذنوبى بنسه • ويقبضنى مستسكاً بكتابه  
(وله أيضاً) •

أذا رأيت ذوى ظلم فقل لهم • ستمه مون اذا ما حتموه قرا  
عنهم يشنع من قبائحهم • واقرأ لهم آية فى آخر الشعر  
(وله أيضاً) •

ألا ليت شعرى هل أيقن ليلة • بمكة حولى مصالح وزمير  
وهل أظن يوماً مياها الزمزم • وهل يدون لى فى الطواف قبول  
(وله أيضاً) •

وشادن من بنى الأتراك قتله • قصدى أقبل يا كل المني شفتك  
فقال لى كف عن هذا الكلام ولو • قبلتم يا سريرع الحب ما شفتك  
(والأصل فيه قول من سبق) •

وشادن قلت له • دعنى أقبل شفتك

فقال لى كم مرة • قبلتها ما شفتك

(وله أيضاً) •

فأبى العواذل انى • من قلة المال أشقى

فقلت لا ذاك أفك • قاله خير وأبقى

وكان المترجم شيخاً ذا شبيهة منورة مهيباً جليل الشكل ناصر السنة قامعاً للبدعة  
قوالب الحق مقبل على شانه مداوماً على قيام الليل فى المسجد لازماً على نشر علوم الحديث  
محباً لأهله ولازال على ويند ويحيى من سنة ثمان وأربعين الى أن توفى يوم الاثنين ثامن  
شوال من هذه السنة بئابس وجه وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمقبرة الزاوية وكثر  
الأسف عليه ولم يخلف بعده مثله رجة الله رجة واسعة (ومات) • العمدة المجلد الفاضل  
الشيخ أحمد بن محمد بن عبد السلام الشرفى المغربى الأصل المصرى المولد وكان والده شيخاً على  
رواق المغاربة بالجامع الأزهر ومن شيوخ الشيخ أحمد الدمهورى وولده هذا كان له معرفة  
بعلم الميقات ومشاركة حسنة وفيه صداقة ودوسن عشرة مع الأخوان ومكارم اخلاق  
ويدعو الناس والعلماء فى المولد النبوى الى يتسه بالازكية ويقدم لهم الموائد والخلوى  
وشرب السكر وكان لديه فوائد وما ترخسنة توفى سبع عشرة ربيع الاول من السنة  
وقد جاوز السبعين رحمه الله • (ومات) • العمدة الفاضل الشيخ زين الدين قاسم العبادى  
الحنفى ثقة على الشيخ سليمان المنصورى والشيخ أحمد بن عمر الاسقاطلى الى أن صار يقرأ  
درساى المذهب ولم ير له ملازمانه حتى توفى ثالث عشر الحجة من السنة وقد ناهز الثمانين  
رحمه الله • (ومات) • العمدة المعمر الشيخ عبد الله الموقت بجامع قوصون وكان يعرف  
بالطويل وكان انما الحائما صكاً ورعا توفى فجأة فى الحام ثانى عشر الحجة عن سبع

وثمانين سنة • (ومات) • العدة القاضى الاديب الماهر الشيخ على بن أحمد بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن عامر العطشى الفيروى الشافعى وهو أخو الشيخ أحمد العطشى وكان له هذا كره  
 حسنة وحضر على الشيخ الحنفى وغيره وكان نعم الرجل توفى في جمادى الآخرة • (ومات) •  
 السيد الشريف المعمر محمد بن حسن بن محمد الحنفى الوفاى باش جاويز السادة الاشراف  
 أخذ عن الشيخ المعمر يوسف الطولونى وكان يحكى عنه حكايات مستحسنة وغرائب وكان  
 متقدما بالسيد محمد أبى هادى الوفاى في أيام نقابته على الاشراف ولديه فضيلة وفوائد  
 توفى في هذه السنة عن نحو ثمانين سنة • (ومات) • الشيخ الصالح سليمان بن داود بن سليمان  
 ابن أحمد الخرباوى وكان من أهل المروءة والدين توفى ثامن عشر من المحرم من السنة في  
 عشر الثمانين • (ومات) • الخشاب المسمى الامير أحمد نغا البارودى وهو من عماليك  
 ابراهيم كخدا القازدغلى وتزوج بابنته التى من بنت البارودى وسكن بها فى بيتهم المشهور  
 خارج باب سماعة والخرق ولده منها أولاد كوروانان ومنهم صاحبنا ابراهيم جلبى وعلى  
 ومصطفى وهو استاذ محمد آغا الآلى ذكره تقلد المقرجم فى أيام على بك مناصب جليلة مثل  
 آغاوية المتفرقة وكخدا الجاوشية وكان انسانا حسن الصافى الباطن لا يعيل طبعه لاسوى فعل  
 الخير ويجب أهل العلم وعمارستهم وكان له ميل عظيم واعتقاد حسن فى المرحوم الشيخ الوالد  
 وزيره فى كل جمعة مع غاية الادب والامتنان وعاشا ههنا من كمال أدبه وشدة اعتقاده وحبه  
 انه صادف مرة بالطريق وهو ذاك كخدا الجاوشية وهورا بك فى أيتها وأنبأه والشيخ  
 راكب على بقلته فعند ما رآه ترجل ونزل عن جواده وقبل يده فأنكر عليه فقله واستعظمه  
 واستغنى منه والقى منه أن يسيده به بعض الطلبة ليقرته شيئا من الزهق والدين فقيده الشيخ  
 عبد الرحمن العربى فكان يذهب اليه ويطلب له القدرى وغيره وكان يكرمه ويواسيه ولم يزل  
 على حسن حاله حتى توفى فى سابع جمادى الاولى من السنة وكان له فى منزله خلوة يتفرق فيها  
 بنفسه ويخلع ثياب الابهة ويلبس كساء موصوفه أحر على يده وبأخذ يده سجة كبيرة يذكر  
 ربه عليها • (ومات) • الامير الصالح خليل آغا ملوك الامير عثمان بك الكبير تابع ذى الفقار  
 وهو استاذ الامير على خليل توفى ليلة الاثنين يوم وصى به ميتا فى عشية ثمار السبت حادى  
 عشر من جمادى الثانية من السنة ففعل وكفن ودفن بالقرافة وكان انسانا ناديا خيرا محبا  
 للعلماء والصلحاء • (ومات) • الامير اسمعيل افندى تابع المرحوم الشريف محمد آغا كاتب  
 البيورلدى وكان انسانا خيرا صالحا توفى يوم الاحد ثامن عشر من جمادى الثانية • (ومات) •  
 السيد المعمر الشريف عبد اللطيف افندى تقيى الاشراف بالقدس وابن تقبيلها من تسعين  
 سنة تقريبا وتوفى بعده اكبوا لاده السيد عبد الله افندى رحمه الله • (ومات) • الامير  
 المجل محمد افندى جاوچان ميسو وكان حافظا للكتاب اقمه موقفا وفيه فضيلة ونصاحة يحب  
 العلماء والاشراف ويحسن اليهم توفى ليلة الاثنين عشر من ربيع الاول وصلى عليه بالازهر  
 ودفن بالجاورين • (ومات) • الامير مصطفى بك الصيداوى تابع الامير على بك القازدغلى  
 وكان سبب موته انه خرج الى الخلاه جهة قصر العيني وركض جواده فقط عنه ومات لوقته  
 وحمل الى منزله بدرب الحجر وجهز وكفن ودفن بالقرافة وذلك فى منتصف ربيع الاول من

السنة (ومات) الامير على انما اوقوره من جماعة الوكيل سادس عشر ربيع الاول سنة  
تاريخه (ومات) الامير محمد اقدى الزامل كاتب قلم الغريبة وكان صاحب بشاشة وقود  
وحسن اخلاق توفي في رابع عشر من صفر من السنة وخلف ولده حسن اقدى قلقة الغريبة  
الاتخذ كرمه في سنة اثنتين ومائتين والف (ومات) انما واجد المكرم الحاج محمد عرفات  
الفزاوى القابر وهو والد السيد الله ومصطفى توفي يوم الثلاثاء ثامن من صفر من السنة والله  
تعالى اعلم

## سنة تسع ومائتين ومائة والف

فيم اعزم محمد بك ابو الذهب على السفر والتوجه الى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر  
فخرجوا استخلاص ما يده من البلاد فبرز خيامه الى العادلية وفرق الاموال والتراحم على  
الامراء ونالوا كرم والممالك واستعدوا لذلك استعداداً عظيماً في البحر والبر وانزل بالمرأكب  
الذخيرة والجيش والمدايق والقنابر والمدفع الكبير المسحى بابو ماله الذي كان سبب في العام  
الماضي وسافر يجموعه وعسكره في أوائل المحرم وأخذ حصنه مراد بك وبرايم بك طنان  
واسمعيلى بك فاجتمع اليك الكبير لا غير وترك بمصر ابراهيم بك وجهه عوضاً عنه في اماره  
مصر واسمعيلى بك وباقي الامراء والباشا الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا البلسى وأرباب  
العكا كبريتهم والواجبة ولم يزل في ميره حتى وصل الى جهة غزة واورجت البلاد لورده ولم  
يقف أحد في وجهه وتحصن أهل يافا بها وكذلك الظاهر تحصن بعكا فلما وصل الى يافا حاصرها  
وضيق على أهلها وامتنعوا عنهم فصاعليه وحاربوه من داخل وحاربهم من خارج ورمى عليهم  
بالمدايق والمكاحل والقنابر عدة ايام وليالي فكانوا يصعدون الى أعلى السور ويسبون المصريين  
وأمرهم سباحين فلم يزلوا بالحرب عليهم حتى تسبوا أسوارها وحجموا عليها من كل ناحية  
ومدكروها عنوة فتم بها وقبضوا على أهلها وربطوهم في الحبال والخنازير وسبوا النساء  
والصبيان وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم جمعوا الأسرى خارج البلد ودروا بينهم السيف  
وقتلوهم عن آخرهم ولم يبق من النريف والنصراني والمردى والعالم والجاهل والعاثي  
والسوقي ولا بين الظالم والمظلوم ورعاقوب من لاجئ وبنو من رؤس القتل عدة صوامع  
وجوهها بارزة تنسف عليها الاثربة والرياح والزوايع ثم ارتحل عنها طالبا عكا فلما بلغ  
الظاهر عكا وقع يافا اشتد خوفه وخرج من عكا هاربا وتركها وحصونها فوصل اليها محمد  
بك ودخلها من غير مانع وأخذت له باقي البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا مطونته ودخل  
محمد بك من الغرور وانفزع مالا يزيد عليه وما آله الى الموت والهلاك وأرسل بالبشائر  
الى مصر والامراء بالزينة فتودى بذلك وزيت مصر وولاق القاهرة وخارجها زينة عظيمة  
وعملها وقدات وشككات وحارات وأفراح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل ربيع الثاني  
فعند انقضاء ذلك ورد الخبر بعوت محمد بك واستقر في كل يومية شوال خبر وينور يندو يتناقل  
وربما كد حتى وردت السماء بشيخ ذلك وشاع في الناس وفادوا ويهيجون ويتلون قوله تعالى  
حتى اذا فرحو بما آتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مجلسون وذلك انه لما تم له الامر وملك البلاد  
المصرية والشامية وأذن للجميع لطاعته وقد كان أرسل اسمعيل انما أخا على بك الفزاوى

الى اسلامبول يطلب امره مصر والشام وأرسل نصيبته أمي الاوهديا فاجيب الى ذلك  
واعطوه التقاليد والخلع والبرق والاقم وأرسل له المراسلات والشارب بقام الاسرفواؤه  
ذلك يوم دخوله عكا فاستلأ قرحا وحمه في الخيال فقام هجومه مائلا ثلثة أيام ومات بسببه الرابع  
ثامن ربيع الثاني ووافي خبر موته اسمعيل اغا عند ما تبأ نزل في نهر أسيوط كبير يدعى السبعير الى  
مخدومه فانتفض الامر وردت التقاليد وباقي الاشياء ولما تم له امرها فاعكوا وبقي البلاد  
والنفوس في الامراض والاختناك الذين يصبغهم برجوعهم الى مصر وصاروا مشتوقين  
الرجيل والرجوع الى الاوطان فاجتمعوا اليه في اليوم الذي نزل به ما نزل في بيته فبين  
الهم من كلامه عدم العود وأنه يريد قلبهم المناسيب والاحكام بالديار الشامية وبلاد  
الرواحل وأمرهم بإرسال المكاتب الى سيوتهم وعيالهم بالشارات بما فتح الله عليهم  
وما يفيق لهم ويطلبهم ويطلبوا الشياجاتهم ولما رزاهم المحتاجين اليهم من مصر فمئذ ذلك  
اعتقوا وعلموا أنهم لا يراحمهم وان أمه غير هذا وذهب كل الى نخبه يفكر في أمره قال التافل  
وأقناعي ذلك الثلاثة أيام التي عرض فيها أكلنا لا يعلم عرضه ولا يدخل اليه البعض خواصه  
ولا يدرون ذلك الا بقلوبهم في اليوم الثالث انه مضى في المزاج فلما كان في صبح اليوم التي مات  
بها فخرنا الى صباه وقد انهم دمركته وأولاد الخرفة في حركة ثم زاد الحال وجر دعا على بعضهم  
السلاح بسبب المال وظهر أمر موته وأريدك العرضي وحضر مراد بك فصددهم وكههم عن  
بعضهم وجمع كبارهم وتشاوروا في أمرهم وأرسلوا خواطهم خوفا من وقوع الفضل فيهم  
وتشتتهم في بلاد الغربة وطمع الشاميين وشماقتهم فيهم واتوا بهم على الرحيل وأخذوا رمة  
سبيدهم نصيبهم لما تحقق عندهم أنهم ان دفعوه هناك في بعض المواضع آخر جماع أهل البلاد  
ونشروه وأمر قومه فغسلوه وقفوه في الشععات ووضعوه في عربة وارحلوا به طالعين الديار  
المصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وأخر النهار  
فأرادوا دفعه بالرافقة وحضر الشيخ المصعدي فاشاد دفعه في مدرسته بجاء الازهر فخره واله  
قبري الى اليونان الصغير الشرق وبنوه لاول ما أصبح النهار عملوا له منهدا وخرجوا يجتازون  
بنته التي بقومون وشي امامه المشايخ والعلماء الامراء جميع الاحزاب والاوراد وأطفال  
المكاتب وأمام نفسه مجاهر الغنم والعود سقرا على راسه وننته حتى وصلوا به الى مدقته  
وعملوا عند حفات وقرأت وصداق عدة ايام وياهم فخورا بعين يوما واستقر اسبعا امره  
مصر ورئيسهم ابراهيم بك وباقيهم الذين أمرهم في حياته وماتت منهم يوسف بك  
وأحمد بك الكلا رجي ومصطفى بك الكبير وأيوب بك الكبير وذو الفقار بك وعبد  
طبال ورضوان بك والذين تأمر وابعده أوب بك المدق دارو سليمان بك الاغا و ابراهيم  
بك الهادي وأيوب بك الصغير وقاسم بك الموسى وعثمان بك الشرفاوى ومراد بك  
الصغير وسليم بك ابودباب ولاجين بك وسباق ذكرا أخبارهم

ذكر من مات في هذه السنة  
من العلماء الامراء

هـ (و) وأما من مات في هذه السنة من الاعيان) ومات الامام شيخ مشايخ الاسلام عالم العلماء  
الاعلام امام المحققين وعمدة المدققين الشيخ علي بن أحمد بن بكرم الله المصعدي العلوي  
المالكي ولد ببني على كما أخبر عن نفسه سنة اثنتي عشرة ومائة وألفه وقاله أيضا المتفيس

لان وصوله منهم اوفدم الى مصر وحضر دروس اشايخ كالشيخ عبد الوهاب المالوي والشيخ شاي  
 البرلسي والشيخ سالم الزنراوي والشيخ عبد الله المغربي والسيد محمد السالوني ثلاثتهم عن  
 الخرشي وأقرانه وكسدي محمد الصغير والشيخ ابراهيم الفيوي قال وبشرني بالعلم حين قبلت  
 يده وأنا صغير ومحمد بن زكريا والشيخ محمد السجيني والشيخ ابراهيم شعيب المالكي والشيخ  
 أحمد المالوي والشيخ أحمد الدبري والشيخ عبد الحمسي والشيخ مصطفى العنبري والشيخ محمد  
 العثماني والشيخ محمد بن يوسف والشيخ أحمد الاسقاطي والبقري والعمادي والسيد علي  
 السيماسي والمدايني والذري والبيدي والحفسي وآخرين وباخرة تلقى الطريق بقية  
 الاحدية عن الشيخ علي بن محمد الشاوي ودرس بالازهر وغيره وقد بارك الله في أصحابه طبقة  
 بعد طبقة كما هو شاهد وكان يحكي عن نفسه انه طالما كان بيت بالجويع في عهد اشتغاله بالعلم  
 وكان لا يقدر على غن الورق ومع ذلك أن وجد شيئا من رزقه وقد تكررت له بشارات حسنة  
 مناما ويقظة اذا حكي شيئا من ذلك قال هكذا كان الامام مالك يخبر أصحابه بالرويا ويقول الرويا  
 تسر ولا تضر منهم اما وقع لشيخنا العارف سيدي محمود الكردي قال رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم في المنام يقول علي الصعدي خليفتي فلما انتهت وخطر لي اني سألت الشيخ قلت علي الصعدي  
 غير مكثير فقلت رأيت ثانيا يقول علي الصعدي هذا ويشير للشيخ ورأى بعض الصالحين الذي  
 صلى الله عليه وسلم في المنام في عراب الازهر والطلبة تعرض عليه فتايب الاشياخ فلما رأى  
 ما قيل عن الشيخ صار يقول بذل وانكسار يا علي ويكررها ورأى الشيخ نفسه في المنام فقال له  
 أخرفي قال اجزئك وأمثال ذلك كثير ورأى غير واحد من الصالحين الذي صلى الله عليه وسلم بامر  
 بالخصور عليه وآخر رأى ما لكاو الشافعي في مجلس تدريسه وشهد له بالمعرفة والصلاح أكثر  
 من النصف من أهل عصره وقال الصلاة الشيخ محمد الامير وقد سمعت شيخنا العقيقي رضي  
 الله عنه في مرض موته يقول الشيخ ناجح والذي يحضره ناجح او كلا ما هذا معناه وله مؤلفات  
 دالة على فضلها حاشية علي ابن تركي وأخرى على الزرقاني على العزبة وأخرى على شرح أبي  
 الحسين على الرسالة في مجلدين ضخمين وأخرى على الخرشي وأخرى على شرح الزرقاني على  
 المختصر وأخرى على الهدى على الصغرى وحاشيتان على عبد السلام على الجوهر الكبرى  
 ومغرى وأخرى على الاخصري على السلم وأخرى على ابن عبد الحق على بسملة شيخ الاسلام  
 وأخرى على شرح شيخ الاسلام على الفية المصطلح للعراقي وغير ذلك وكان قبل ظهوره لم تكن  
 المالكية تعرف الحواشي على شروح كتبهم الفقهية فهو أول من خدم تلك الكتب بمأوله  
 شرح على خطبة كتاب أمده الفتح على نور الايضاح في مذهب الحنفية للشيخ التبرتلاي وكان  
 رحمه الله شديد الشك في الدين يصدع الحق ودايم بالمعروف وإقامة الشريعة ومحبة الاجتهاد  
 في طلب العلم ويكره سفاف الامور وينهى عن شرب الدخان ويمنع من شربه بحضوره وبمحضره  
 أهل العلم تعظيما لهم وادخل الى منزل من منازل الامراء ورأى من يشرب الدخان شنع عليه  
 وكسر آله ولو كانت في يد كبير الامراء وشاع عنه ذلك ليعرف في جميع الخاص والعام وتر كوه  
 بحضوره فكانوا عند ما يرونه مقبلين بعيدا يبعث بعضهم بعضا ويرفعوا شباكهم وأقسامهم  
 وأخفوها عنه وان رأى شيئا منها أنكر عليهم ويمنعهم وعنفهم وزجرهم حتى ان على يمين



في أيام امارته كان اذا دخل عليه في حاجة أو شقاعة أخبروه قبل وصوله الى مجلسه فرفع الشيخ  
 من يده ويخفوه من وجهه وذلك مع عنوه وتجبره وتكبره واتفق انه دخل عليه في بعض الاوقات  
 فلتقاه على عادته وقبل يده وجلس فسكت الامير فتمكر في امر من الامور فظن الشيخ  
 اعراضه عنه فاخذته الحدة وقال مخاطباً له باللغة الصعيدية يا مينا يا مينا من هو غضبك ورضاك  
 على حدسواه بل غضبك خير من رضاك وكر ذلك فظلم قائماً وهو يأخذ بخاطرهم ويقول أنا  
 لم أغضب من شيء ويستعطفه فلم يجبه ولم يجلس فأنابا وخرج ذاهبا ثم سأل علي بك عن القضية  
 التي أتى بسببها فحبره فحاضر بقضائهم واستقر الشيخ منقطعاً عن الدخول اليه مدة حتى ركب  
 في ليلة من ليالي رمضان مع الشيخ الوالد في ساجدة عند بعض الامراء ومراييت علي بك فقال  
 له ادخل بيانا لم عليه فقال يا شيخنا أنا لا ادخل فقال لا بد من دخولك فمضى فلم يلبث معه شقاعة  
 وانصرف ذلك على بك تلك الليلة ثم ردا كثيراً ولما مات علي بك واستقل محمد بك أبو الازهر  
 بامام مصر كان يجلس من شأنه ويحب ولا يرد شقاعته في شيء أبداً وكل من تعرض له قضاه  
 حاجة ذهب الى الشيخ وأنسى اليه قهقهته فيكتمها مع غيره هاتى قائمة حتى غملى الورقة ثم يذهب  
 الى الامير بعد يومين أو ثلاثة وعندما يستقر في المجلس يخرج القائمة من جيبه ويقتن ما فيها  
 من القصص والدعوى واحدة بعد واحدة ويأمره بقضائه كل منها والامير لا يجادل ولا يتقيض  
 خاطره في شيء من ذلك وفي أثناء ذلك يقول له لا تضجر ولا تأف على شيء يقولك بغير حق في الدنيا  
 فان الدنيا فانية وكنافوت ويوم القيامة يسأنا الرب عن تأخرنا عن نعمك وهاتين قد نعمناك  
 وخرجننا من العهد فاذ لك كافي شيء صرخ عليه وقال له لا يزال عذاب جهنم ثم يحمله يده  
 ويقول له أنا خائف على هذه اليد الكويسة من النار وأمان ذلك ولما جرى الامير المذكور  
 مدرسته كان المترجم هو المتعين في التدريس به اداخل القبة على الكرسي وابتدأ بها البخاري  
 وحضره كبار المدرسين فيمنا وغيرهم ولم يترك درسه بالازهر ولا بالبرديكية وكان يقرأ قبل ذلك  
 بمسجد الغريب عند باب البرقية في وظيفة جعلها له الامير عبد الرحمن كعضداً وكذلك وظيفة  
 بعد الجمعة بمجامع مرزى مولاي وكان على قدم السلف في الاشتغال والقناعة وشرف النفس  
 وعدم التصنع والتقوى ولا يركب الا الحمار ويأسي أهله وأقاربه ويرسل الى فقرائهم  
 يسلّمه الصلوات والاكسية والبر والطرح للفساد والعصائب والمدايات وغير ذلك ولم يرل مواظبا  
 على الاقراء والافادة حتى تعرض بخراج في ظهره أياما قبله وتوفي في عاشور رجب من السنة  
 وصلى عليه بالازهر بعينهم عظيم ودفن بالبستان بالقرافة الكبرى رحمه الله ولم يختلف بعده مثله  
 ولم أعثر على شيء من حراته (ومات) الامام العلامة الفقيه الصالح الشيخ أحمد بن عيسى بن  
 أحمد بن عيسى بن محمد الزبيدي البراوي الشافعي ولد بمصر وبها نشأ وحفظ القرآن والتورث  
 وتفقه على والده وغيره وحضر المأثورات وعمر وأحب ودرس في حياته والده وبعد وفاته تصدر  
 للتدريس في محله وحضره طلبة أسيه واتسعت حلقته درسه مثل أسيه واشتهر ذكره وانتظم في  
 عداد العلماء وكان نعم الرجل شاعراً ومروية فيه صدقوا حب الاخوان توفي بعد ثمانية  
 ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الاول فجأة كان ذهب للزيارة المعتادة وحسب به الى مصر  
 ففصل في بيته وكفن وصلى عليه بالجامع الازهر ودفن بقرية والده بالبحاوير (ومات) الامام

الفاضل المسمى الشيخ أحمد بن رجب بن محمد البقري الشافعي النقي حضر دروس كل من  
 الشيخ المدايني والحفني وأقام الأول كثيرا فسمع منه البخاري بطريقه ورواياته كلها  
 وكتب بخطه الكثير من الكتب المتكررة وكان سريعا في الفهم وافر العلم كثير التلاوة  
 للقرآن مواظبا على قبيل الليل سيرا وحضرا ويحفظ أهدا كثيرا واحرا بابا يميز بها  
 يحفظ غالب السيرة ويسردها من حفظه ونظم الرجل كانت مائة ومهائة توفي يوم  
 الخميس في منزله النخل آخر يوم من شوال من سنة ودفن هناك (ومات) عام المدينة  
 ورتبها الشيخ محمد بن عبد الكريم اسمان ولد بالمدينة ونشأ في حجر والده واشتغل به  
 بالعلم وأرسله والده إلى مصر في سنة أربع وبعين ومائة وألف لمقتضى فتاوته تلامذة أبيه  
 بالإكرام وعقد حلقة الذكربانهم بالحسين وأقبلت عليه الناس ثم توجه إلى المدينة فلما  
 توفي والده أقام شيخا في محله ولم يزل على طريقته حتى مات في ربيع الحف من السنة عن ثمانين  
 سنة (ومات) العلامة المصالح الشيخ أحمد الخليلي الشافعي أحد المدرسين بالازهر  
 تلقى عن أشياخ عصره ودروس وأفاد وكان به انتفاع للطلبة تمام عام وألف أعراب  
 لا تجو ومية وغيره توفي في عاشر صفر من السنة (ومات) الأمير الكبير محمد بن أبي الذهب  
 تابع على يد الأمير اشتراستاد في سنة خمس وبعين فقام مع أولاد الخزانة أياما قليلة  
 وكان ذلك الأمير بك خازن دار الأمير بعد ذلك قلده الخازن داره مكانه وطاع مع  
 محمد ومن الحج وزجج أوائل سنة ثمان وسبعين وتأم في ثلاثة السنة وتقلد العنقية بمصر  
 بأبي الذهب بسبب قلته بغيره في الجبال في السنة صارت يفرق البقاشيش دها في حال  
 تركوبه وهو يعمل ثم ذهب عن النقرام والعبدية حتى دخل إلى منزله فمروا بذلك لأنه لم  
 يتقدم نظيره فبعين تقلد الامريات وشهر عنه هذا القرب وشاع وسمع عن نفسه ثم رتب ذلك  
 فمك كان لا يضع يده في الذهب ولا يعطي إلا الذهب ويقول أنا أبو الذهب فلا أملك  
 إلا الذهب وعظم ثاقه من قبله في نوه خدمته بذكره عيشه في المهمات الكبيرة في الزقاق  
 الشبيرة وكان سعيدا من مؤيد العزيمات وبعده عليه الخلدان في صاف قبا وقد تقدمت  
 أخباره ووقائع في أيامه هذه على يديك وبعده واستكثر من شراء المماليك والعبيد حتى  
 اجتمع عنده في الزمن التليين بفتح غير في الزمن الكثير وتقلد المناصب والامريات  
 فلما تم مدت إليه لادب بعد الملك بفتح غير في الزمن الكثير وتقلد المناصب والامريات  
 بالاحسان واستمال بواقي أركان الملك بفتح غير في الزمن الكثير وتقلد المناصب والامريات  
 ونصبه والوقائع في أيامه هذه على يديك وبعده واستكثر من شراء المماليك والعبيد حتى  
 المتخرج عصره وساس الأمور وقلد المناصب وخرج هاربا من مصر إلى الشام واستقر  
 وأظهرهم الطاعة وقاد ملوكه إبراهيم يديك الأموال والغلال وراسل الدولة العثمانية  
 العربان وأرسل الغلال للبرين والصبر وروح الحف تلك السنة وصرف العلائق وعوائد  
 فلم يتم المترجم لذلك وكذلك كيد ابان جمع القراية للرجوع إلى مصر وجيش الجيوش  
 براسلوا على يديك ويستجولوه في الحضور والذين لطن فيهم الثقة وأمر اليهم أن  
 بالتمام معه والقيام بغيره حتى حضر وأرسلوا إلى المترجم ومنقرات وبعده  
 خريطة السرية فراج عليه ذلك

واعتقد صحته وأرسل اليهم بالجواري وأعادوا له الرسالة كذلك باطلاع محمد ومهم وإشارته  
 فمئذ ذلك قوى عزم على ذلك على الحضور وأقبل بمجنوده إلى جهة الديار المصرية فخرج إليه  
 المترجم وأقام بالصالحية وأحضره أسيرا كما تقدم ومات بعد أيام قليلة وانقضى أمره وارتاح  
 المترجم من قبله وجمع باقي الأمراء المطرودين والمشردين وأكرمهم واستخدمهم وواساهم  
 واستوزرهم وقلدهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعوائلهم واستعبد لهم بالأحسان والعتابا  
 واستبدلهم العرب من ذلك والهلوان وراحة الأوطان بعد الغربة والتشريد والهجاج  
 في البلدان فثبتت دولته وارتاحت النواحي من الشرور والتجريد وهابته العربان وقطاع  
 الطريق وأولاد الحرام وأمنت السبل وسكنت الطرق بالقوافل والبضائع ووصلت  
 الجوارب من الجهات القبلية والبحرية بالتجارات والمبيعات وحضر للمترجم من الدولة المرسومات والخطابات  
 وطلع إلى القلعة على الغادة القديمة وحضر للمترجم من الدولة المرسومات والخطابات  
 ووصل إليه سيف وخلعة فلبس ذلك في الديوان ونزل في أبيه عظمه وعظم شأنه وانقر بامارة  
 مصر واستقام أمره وأهل أمر أتباع استأذنه على يك وأقام أكثرهم بمصر بطالا وحضر  
 إلى مصر مصطفى باشا الذابلي من أولاد العظم والتجأ إليه فآخروهم بطلبه الرواب  
 وكان بالدولة وصالح عليه وطالبه ولاية مصر فاجيب إلى ذلك ووصلته إليه التتة نيسد  
 والداقم في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا إلى ولاية جدة وسافر معه بقلزم في  
 جادى الثانية وتوفي هناك وفي آخر سنة سبع وثمانين شرع في بناء مدرسته بجهة الجامع  
 الأزهر وكان محلها بأربع متخربة فاشترها من أرباب أهليهم وأجبرهم على البناء على ما أتمته وهي  
 على أربعين جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل يولاق قرب نزل الاتريد محل الأمير والرماد  
 والطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك الحال لشيل الإبحار العتبه كل حجر واحد على  
 جبل وطعنوا لها الجبس المطاوى المصبور ومواسمها في أوائل شهر الحجة ختام السنة  
 المذكورة ولما تم عقد مدقبتها العظيمة فمحوها من التراب المذموم على اللواوين ويضوها  
 رفقتوا داخل الشبة بالألوان والأصباغ وعمل لها شبايلة كلها من النحاس الأصفر  
 المنسوع وعمل بظاهرها فحة مشروطة بالرخام المرصها بالهوى وبأسفل من ذلك مضاة  
 لمسةوفة أمثالها وبداخلها عدة كراسي راحة وكذا  
 عاتجة تتلقى بالماء من نورة بوسطها تصب في حوض المضاة عدة كراسي راحة وأنشأ  
 بعض الزماكن القديمة ويقض منه فيلا المان سعد مع ان جميع الآبار السواقي  
 ساقية لذلك فحفرها وخرج ماؤها حلا فاعلن في كل ذلك مصر بها عاتجا على في كل سنة من ماء  
 التي في تلك المنطقة ماؤها في غاية الملوحة المضاة ثلاثة أما كن رسم جلوس المقتنين الثلاثة  
 أنيل وحوض عظيم السقي الدواب بعد أملاء الدروس وقررها الشيخ أحمد الدردير مفتي  
 بجدة ونها حصه من النهرا فادنى مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتي  
 المالكية والشيخ عبد الرزاق الحصري ومن فوقها الأربعة الرومي من داخل وخارج  
 الشافعية ولما تم البناء فبشبايلة ولما استقر جلوس المقتنين المذكورين الثلاثة أما كن  
 حتى فرجات الشبايلة

التي أعدت لهم أضربهم الراحة المساعدة اليهم من المراحض التي من أسفل وأعلوا الامير  
 بذلك فامر باطالها وبوخلالة ما بعد اعنها وتقرر في خطاب الشيخ أحمد الراشدى وغالب  
 المدرسين بالازهر مثل الشيخ علي الصعدي مدرس البخارى والشيخ أحمد الدردري والشيخ محمد  
 الامير والشيخ عبد الرحمن المعري والشيخ حسن الكهراوى والشيخ أحمد بيونس والشيخ  
 أحمد السعدوى والشيخ علي الشنوبى والشيخ عبد الله البان والشيخ محمد الحفناوى والشيخ  
 محمد الطحلاوى والشيخ حسن الجداوى والشيخ أبى الحسن القامى والشيخ الببلى والشيخ محمد  
 الحريرى والشيخ منصور المشورى والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصطفى ودرسوا بحسب  
 افندي شيخ الاثر والتوقيت السيد عباس امام اراتياها وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصبان  
 وجعل لهم اخراة كتب عظيمة وجعل خازنها محمد افندي حافظ ونيوب عنه الشيخ محمد الشافعى  
 الخياجى ورتب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفا فضة ومن دونهم خمسون  
 نصفا وكذلك للطلبة منهم من عشرة اناصاف في كل يوم ومنهم من لها كرواقل وبقدر عدد  
 الدراهم أراد من البر في كل سنة ولما انتهى أمرها وصلى بها الجمعة في شهر شعبان سنة ثمان  
 وعشرين فحضر الامير المذكور واجتمع المشايخ والطلبة وارباب الوظائف وصلوا بهم الجمعة  
 وبه اذ انقضاء الصلاة جالس الشيخ الصعدي على الكرسي وألقى حديث من فقه مسجد  
 ولولا فقص قطة من الله ليتنا في الجنة فلما انتفى ذلك حضرت الطلع واشراوى فالبس الشيخ  
 بالصعدي والشيخ الراشدى الطيب والمنتبين الثلاثة قراوى سمور وباقي المدرسين قراوى  
 نافيا ثم اقيم في ذلك اليوم على الخدمة والمؤذنين وفرق عليهم الذهب والبتاشيش وتنافس  
 القهها من الاشباخ والطبنة وحاسدوا ونفقاتوا ووقف على ذلك امانة قوبى نارغيرها  
 والحوايت التي اسفل المدرسة ولم يصرف ذلك الاسنة واحدة فان اتجرهم سافروا أو ائبل سنة  
 تسع وعشرين الى البلاد النامية كما تقدم ومات هنالك ورجعوا برمتهم وتامر اتباعه  
 ونشأوا البلاد فيما بينهم ومن جملتهم امانة قوبى بسنا الموقوفة فبعد أمر المدرسة وعوضوا عن  
 ذلك الموكلة التي أنشأها على يديها لولا ان يصرف أجر الخدمة وعلق الاقوار بعد ما أضعدوا  
 المصالح وفتصوها وزعموا عليهم ذلك الاراد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف حتى  
 بطل منهم اغلب الوظائف والخدم الى ان بطل التوقيت والاذان بل والصلاة في أكثر الاوقات  
 وأخلق فرشها وبسائها وعثقت وبلت وسيرق بعضها وأغلق أحد ابواب المواجهة للقبوة  
 الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها ثم ورامع كون الامراء أصحاب الحبل والعقد  
 اتباع الواقف ومما ليك لكن لما فقت منهم القابلية واستولى عليهم الطمع والتفاسر  
 والتنافس والتغاضي خوف الفشل وتفرق الحكمة مع الانحراف عن الاوضاع ظهر الخلل  
 في كل شئ حتى في الامور الموجبة لنظام دولتهم واقامة ناموسهم كما يتضح ذلك فيما بعد وبالجملة  
 فان المترجم كان آخر من أدركا من الامراء المصريين شهامة وحرمة وسعدا وحرما وعزما  
 وحكوما وساحبة وحلا وكان قريبا للغير يحب العلماء الصلحاء ويعيل بطبعه اليهم ويعتد فيهم  
 ويعظمهم وينعت لكلامهم ويعطيهم العطايا الجوفلة ويكره المخالفة للدين ولم يشهر عنه  
 شئ من الموبقات والحرمان ولا ما يشينه في دينه أو يخل به من تهيبى الطلعة جميل الصورة

أرض اللون . عتدل أقامة البدن مسترسل البعثة مهاب الشكل وقور انحشها قليل  
الكلام والالذات ليس بهدأ ولا خوار ولا يحول . بجلا في ركوبه وجلوسه . يأسر الاحكام  
بنفسه ولولا مافه . له آخر من الاسراف في قتل أهل باقا بإشارة زراثة امكانت حسنة  
أكثر من سيانته . لم ينتق لا مير من له في كثرة الممالك ونه ورشأنهم في المدة اليسيرة وعظم  
أمرهم . عدمه وانخرط . باعهم عن قبول العدالة ومالوا إلى طرق الجهالة واشتروا الممالك  
فشوا على طرائقهم وفادوا عن سوابقهم . وأنشوا المظالم وظنوها مغنم . وتنادوا  
على الجور . وتلاحقوا في البغي على النور إلى ان حصل ما حصل

ونزل بهم . بالاناس منازل . وسيتلى عليك من ذلك

انباء وأخبار . وما حل بالأقليم بسمهم

من اقتراب والديار

والله تعالى

أعلم

• (تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله سنة تسعين ومائة وألف •)





